

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

19

الوثائق الفرنسية

French Documents

1933 - 1936







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٦٣١ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-١٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٩)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-١٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٩)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٣٣

1933/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
تقرير رقم B/8 من ضابط الاتصال الفرنسي في القدس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يتطرق التقرير إلى حركة التمرد في (تهامة) عسير، وإلى التحركات العسكرية على الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن. فقد أفادت مصادر بريطانية أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي تسيطر على أهم مدن عسير مثل القنفذة وبيشة وأبها لم تتمكن بعد من القضاء على التمرد الذي يتزعمه السيد (الحسن) الإدريسي. وهناك إشاعات بأن إيطاليا تدعم هذه الحركة بالسلاح والذخائر، بينما أكد الإمام يحيى حياده الكامل وأمر بمراقبة حدوده.

ويذكر التقرير أن بريطانيا تأمل في أن تصرف هذه الأحداث اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود عن شرقي الأردن، ولكن ذلك لم يتحقق تماما، إذ أشيع مؤخرا أن هناك حشودا عسكرية سعودية على الحدود مع شرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن للأمير عبدالله بن الحسين يدا في أحداث عسير. ويختم التقرير بالقول إن السلطات البريطانية اتخذت، بطلب من جون جلوب Captain John Glubb، إجراءات احتياطية، فوضعت قوة مراقبة على حدود شرقي الأردن والفيلق العربي في حالة تأهب، وأرسلت معدات حربية إلى عمّان، وكثفت المراقبة اللاسلكية والجوية على الحدود.

1933/01/05
LECOFJ/B/3 (1) ■
بطاقة دعوة رقم ٢٢٣١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٩ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م. وتتضمن في حاشيتها ترجمة فرنسية بخط اليد لمحتواها.

تتضمن البطاقة دعوة أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها لحفل الاستقبال الذي سيقام لمفوضي الدول يوم ٨ يناير ١٩٣٣م في القصر الأخضر بمناسبة الاحتفال بذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش المملكة العربية السعودية. وتفيد البطاقة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز هو الذي سيكون في استقبال المدعوين المهنئين بيوم الجلوس الملكي.

1933/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م. وأرسلت نسخة منها إلى بيروت والقدس.

تفيد البرقية حسب مصدر حسن الاطلاع أن زعماء الحزب الوطني الحجازي باتفاق مع عملاء للأمير عبدالله والملك فيصل ابني الحسين طلبوا فيما يبدو من عباس حلمي، خديوي مصر السابق، مساعدات لصالح المتمردين في (تهامة) عسير مقابل وعد بدعم العاهلين المذكورين لترشيح عباس حلمي المحتمل للخلافة، بل وحتى لعرش سورية. ويرى صاحب البرقية أن هذه الوعود لا تتوافق مع طموحات الملك فيصل بن الحسين المعروفة، وربما تشكل مناورة للاستفادة من السخاء الذي يجود به عباس حلمي، كلما وجد من يداعب حبه للمؤامرة.

1933/01/06
LECOFJ/B/15 (1) ■

برقية رقم ١٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والموجود آنذاك في بيروت، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية -نقلا عن فؤاد حمزة- أن القوات السعودية سيطرت على الساحل كله حتى الحدود اليمنية، وألحقت بالمتمردين هزيمة نكراء، وطردتهم من أبو عريش شرقي جيزان، وأن حركة التمرد في عسير تلفظ أنفاسها الأخيرة.

[1933/01/06]
LECOFJ/B/3 (1) ■

بطاقة دعوة بالعربية موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، (مؤرخة في ٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٣٣م).

تتضمن البطاقة دعوة أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها لتناول طعام العشاء في قصر الكندرة مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وذلك يوم الأحد ١٢ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٣م بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش المملكة العربية السعودية.

[1933/01/06]
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، (مؤرخة في ٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٣٣م).

يفيد عبدالعزيز بن معمر أنه تقرر أن يكون الوقت المحدد لقبول التهنئة، بمناسبة يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش المملكة العربية السعودية، في الساعة الواحدة والنصف ليلا (التوقيت الغروبي) من يوم ١٢ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٣م في القصر الأخضر، وأن يكون موعد



تناول العشاء في الساعة الثانية ليلا في القصر المذكور.

1933/01/10
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات عن الملك عبدالعزيز آل سعود والسوفييت صادرة عن (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد النشرة أن مفاوضات بدأت مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والحكومة السوفييتية تهدف إلى تزويده بقرض قيمته مليون جنيه استرليني، نصفه أسلحة وذخائر.

1933/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

تقرير سري عن حركة التمرد في عسير من وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير صاحب التقرير إلى وصول معلومات إضافية عن أحداث (تهامة) عسير، والمؤامرات التي تمخضت عنها. فقد تأكد أن المتمردين استولوا على ميناء جيزان يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، وأسروا عشرة من القادة السعوديين وعددا كبيرا من المقاتلين نقلوا إلى صبياء عاصمة عسير ليساوم بهم على سلامة الرهائن من عائلة الإدريسي الذين وقعوا في أسر جيش الملك عبدالعزيز آل سعود. وامتدت العمليات الإدريسية إلى الشمال نحو ميناء البرك الذي يحاصره بنو هلال، ونحو أبها بقيادة عقيل محمد لدعم فرق رجال ألمع. بينما وصلت أولى التعزيزات السعودية بحرا إلى المنطقة، وتمكنت من استعادة جيزان وطرد الأدارسة يوم ٢٢ نوفمبر، كما استعادت السيطرة على صبياء يوم ٢٤ من الشهر نفسه. وهكذا، وبعد شهر من بداية التمرد، يبدو الوضع غير مستقر في (تهامة) عسير، وحركة التمرد مستمرة على الرغم من التعزيزات التي أرسلتها الحكومة السعودية تحت لواء أفضل قادتها العسكريين خالد بن لؤي.

في هذه الأثناء، راجت إشاعات بأن الملك عبدالعزيز آل سعود اقترح على الإدريسي وقفا للعمليات مقابل استعادة (تهامة) عسير استقلالها الذاتي، وبأن هناك محاولة للوساطة من الإمام يحيى حاكم اليمن رفضها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ صاحب التقرير في هذا الصدد أن موقف الإمام يحيى من أحداث عسير يظل غامضا، فهو إذ يتعاطف مع المتمردين ويدعمهم في داخل أراضيه، لا يكترث لإفساد صورته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ولكن مصدر قلقه الأكبر هو إيطاليا ومطامحها في السيطرة على (تهامة) عسير. لذلك فهو يرى أن توجه جهود اليمن إلى إنقاذ (تهامة) عسير من الوقوع تحت حماية قوة أوروبية يدرك حاكم صنعاء أنها ما انفكت تعمل بشتى الوسائل على إيجاد موطئ قدم



لها في الجزيرة العربية وذلك منذ إبرام معاهدة ١٩٢٦م بين المملكة العربية السعودية وإمارة (تهامة) عسير، وبواسطة حكومتها في إريتريا التي تتآمر مع أعضاء الحزب الوطني الحجازي (كذا). وإدراكا منه لموقف الإمام يحيى هذا، فقد نصح أستوتو Astuto الحاكم الإيطالي في إريتريا حكومته بالعمل على إقناع حاكم اليمن بقبول الدعم الإيطالي، وبوجوب التعامل مع إيطاليا كحليف في كل القضايا المتعلقة (بتهامة) عسير. كما استمر في تأييد المؤامرات التي يحوكها ضد الملك عبدالعزيز آل سعود أعضاء الحزب الوطني الحجازي بدعم من الهاشميين.

وقد وردت في هذا الصدد أخبار عن حركة تمرد موازية لما يجري في (تهامة) عسير قد تندلع قريبا في منطقة جبل شمر بزعامة أمرائها السابقين من آل رشيد. أما الحكومة الإيطالية، فموقفها من هذا الوضع حسب التقرير موقف انتظار وتحفظ وذلك لأنها لا تريد استثارة الإمام يحيى، وتود المحافظة على حسن علاقاتها مع المملكة، والإبقاء على فرصها للتدخل في عسير لو لقيت حركة التمرد هناك نجاحا. لكنها أبرقت إلى حاكمها في أسمرة بتاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م لتوضح السلبيات التي يمكن أن يسفر عنها دعمها للحزب الوطني الحجازي، والتي تتمثل في توسيع نطاق النفوذ البريطاني على الممالك العربية، ومخالفة المادة الثالثة من معاهدة الصداقة المبرمة بينها وبين الحكومة السعودية، وزيادة نفور الإمام يحيى الذي يرفض أصلا أي دعم مصدره إيطاليا.

وطلبت روما من وزيرها في جدة أن يؤكد للحكومة السعودية رسميا أن الحاكم الإيطالي في إريتريا ملتزم دوما بمنع كل عمل غير مشروع ينطلق من هذه المستعمرة ضد الحكومة السعودية، وأن إيطاليا لن تتدخل في شؤون المملكة بما في ذلك مشكلة الحدود الجنوبية، وإن كانت ترغب في حل سلمي للوضع الذي نجم عن معاهدة ١٩٢٦م. وفي الوقت نفسه، أصدرت روما تعليماتها إلى حاكمها في أسمرة بأن يعمل على تحسين مكانة إيطاليا في عسير، ومباشرة الاتصال بالإمام يحيى لهذا الغرض. وقد رأى أستوتو أنه من الأفضل التريث في ذلك لمعرفة مدى استعداد الإمام لتقبل هذه المبادرة.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/01/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

ملخص بالفرنسية لبلاغين رسميين من الحكومة السعودية، مؤرخين في ١٥ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مضمن في رسالة رقم ٥٥ من بول بونكور إلى كل من دو فلوريو



de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن ووزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يذكّر البلاغ الأول بوضع إقليم (تهامة) عسير وما آل إليه بعد معاهدة ١٩٢٦م، وقرار التنازل عن إدارة الإقليم الذي اتخذه السيد الحسن الإدريسي لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣٠م. ومنذ ذلك التاريخ، حسب البلاغ، و(تهامة) عسير تحت إدارة أمير يمثل العاهل السعودي ويساعده مدير للشؤون المالية، والنظام مستتب في الإقليم بعد أن كان عرضة للفوضى. لكن خلافات شخصية، كما يقول البلاغ، نشبت بين الإدريسي والأمير (فهد بن زعير) ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود زادت في حدتها عناصر ترمي إلى استغلالها لغرض التآمر، مما جعل الإدريسي يبرق إلى الملك ليؤكد له ولاءه ويشكو إليه تصرفات الأمير ويطلب استدعاءه. ويختم البلاغ موضحا أن لجنة خاصة أرسلت إلى الإقليم للتحقيق في الأمر، كما أرسلت معها قوات عسكرية تحسبا لأي طارئ.

أما البلاغ الثاني فيشير صراحة إلى المؤامرات التي تحاك في (تهامة) عسير منذ الصيف الماضي امتدادا لحركة ابن رفادة، ويتهم الإدريسي شخصيا بالاشتراك في تلك المؤامرات مع عناصر ترمي إلى إثارة الفتنة وتحريض القبائل على التمرد. ويختم البلاغ مؤكدا عزم الحكومة على اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لمنع تجدد تلك الأحداث، وإعادة الأمن والاستقرار والطمأنينة إلى الإقليم.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1933/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./55 (2)

رسالة رقم ٥٥ من بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد بونكور أن استمرار حركة التمرد في عسير اضطر الحكومة السعودية أن تخرج عن صمتها وتنشر بلاغين عن الأحداث في هذا الإقليم مؤرخين في ١٥ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م. ويعلق بونكور على البلاغين مشيرا إلى أنهما لا يتضمنان شيئا عن معاملة الإدريسي وأسرته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويُحَمِّلُ البلاغان السيد الإدريسي ومستشاريه كامل المسؤولية عن الاضطرابات الجارية. وبذلك، كما يقول بونكور، سجلت الحكومة السعودية علمها الكامل بالمكائد التي يحوكها ضدها وعلى أرضها المعارضون الحجازيون، وبتعاطف أو دعم من بعض الأوساط الأجنبية. ويختم بونكور مفيدا أن قراءة البلاغين تؤكد عزم الملك عبدالعزيز آل سعود على الاستفادة من

الأحداث الجارية لفرض سيطرته على إمارة عسير.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1933/01/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٢٢ من دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

إلحاقا برسالته رقم ٧٨٩ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م والمتضمنة أخبارا عن الاضطرابات في الجزيرة العربية، يفيد دو دامبيير أن صحيفة «كورييري ديلا سيرا» *Corriere Della Sera* نشرت في عددها الصادر يوم ١٥ يناير معلومات مستفيضة، عن مصادر في الإسكندرية تفيد أن المتمردين في (تهامة) عسير حققوا انتصارات على قوات الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف تلك المعلومات أنه ربما تم تشكيل حكومة وطنية بزعامة الإدريسي في عسير التي تخضع لسيطرة المتمردين الكاملة باستثناء منطقة ساحلية صغيرة.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1933/01/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة رقم ٣٧ موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد صاحب الرسالة أنه أعطى تعليماته ببدء التسجيل لأداء فريضة الحج، وأنه أصدر قرارا مؤرخا في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م يضبط إجراءات نقل الحجيج، وذلك تنفيذا للأوامر الصادرة عن الوزارة بناء على توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بالسماح للراغبين من رعايا فرنسا أو البلدان التابعة لها أو التي تحت حمايتها بالسفر إلى مكة المكرمة خلال موسم حج ١٩٣٣م.

1933/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يطلب ميغريه إخطار إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي أنه تسلم رسالتها المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، وأنه سيخصص لمندوب المصرف مكتبا داخل مبنى القنصلية خلال موسم الحج القادم.

1933/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●

رسالة رقم ١١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير هنري غايار إلى استلامه خطاب الوزير رقم ١٦٦ المؤرخ في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م بشأن الاضطرابات في (تهامة) عسير والتحركات الإيطالية في البحر الأحمر، ويفيد أن الشيخ فوزان السابق الممثل السعودي شبه الرسمي في القاهرة نشر في الصحافة المصرية بلاغين باللغة العربية عن الوضع في عسير يعلن في أولهما سقوط جيزان وصبياء ولجوء السيد الحسن الإدريسي إلى قبيلة المسارحة في الجنوب، مضيفا أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يمنح الأمان إلى الإدريسي والمسارحة إذا سلم هذا الأخير نفسه في غضون عشرة أيام. ويسجل الشيخ فوزان في البلاغ الثاني عددا من الانتصارات التي حققتها القوات السعودية على المسارحة وإنما مقابل خسائر شملت عددا من القادة.

ويشير غايار إلى صعوبة العمليات التي تقوم بها قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بعيدا عن قواعدها وفي مناطق جبلية وعرة. ويضيف حسب مصادر إيطالية أن مما سهل استمرار التمرد تساهل الإمام يحيى في إيصال الإمدادات والذخائر إلى المتمردين على الرغم من إعلانه الحياد رسميا. ويواصل غايار ملاحظا قلة اهتمام المصريين بتلك الأحداث، بينما ترى الأوساط الرسمية والصحفية في مصر أنه ليست هناك مجموعة في الحجاز أو عسير قادرة على الوقوف في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود من غير مساعدة علنية وقوية من إحدى القوى الأجنبية، وأن موقف الملك ما يزال قويا، وأن الكلمة الأخيرة في هذا النزاع ستؤول إليه نظرا لحجم القوات التي يملكها وولائها وتجانسها وحسن تأطيرها من زعماء القبائل.

ويلاحظ غايار في هذا الصدد أن سوء الأوضاع الاقتصادية والمالية لا يدعم موقف الملك في الحجاز، وربما يؤدي إلى أعمال عنف خصوصا إنْ لم يحقق موسم الحج القادم ما يؤمل منه من عائدات. لكن ولاء القوات النجدية لملكها كفيل في هذه الحالة بمواجهة أي تحركات مناوئة. ويضيف غايار أن أحداث عسير اقترنت لدى المصريين بحركة ابن رفادة باعتبارها مظهرا من مظاهر الاستياء المتزايد بين القبائل أكثر مما هي مراحل من مؤامرة يحوكها معارضون حجازيون في المنفى بدعم من الأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق.

أما عن إيطاليا، فالرأي أنها تحاول استغلال النزاع لتنشيط مبيعاتها من الأسلحة والذخيرة والمؤن، وإثبات مساندتها للإمام يحيى، وإن كان مؤكدا أنها تؤيد بشكل ما



حركة التمـرد في (تهامة) عسير. ويـختم غايار ملاحظا أن هذه مجرد انـطباعات لا تؤكدها معلومات دقيقة، وأن المصريين يرون أن إيطاليا ستظل تدور في فلك بـريطانيا، وأن نشاط وكـلائها في الجزيـرة العربية، باستثناء اليمن حيث تركت لها اليد الطولى، لن يهدد المصـالح السياسية البريطـانية في المنطقة.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ١٨ ينـاير، ويرجو وزير الخارجية التـدخل لدى رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي لتسمية دو فوركو de Fourcaud مـندوبا لـلـمصرف خلال موسـم الحج القادم لأنـه سبق له أن تعاون مع القنصلية الفرنسية في جدة.

1933/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة موقعـة من نائب رئيس مجلـس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى رئيـس مجـلس الـوزراء، وزير الخـارجيـة الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد صاحب الرسـالة أنه استلم رسالة الوزيـر المؤرخـة في ٢٠ يـناير والمـتعـلقـة بتخصيص مكتب للمصرف في مقر القنصلية الفرنسية في جدة خلال موسم الحج المقبل.

1933/01/25
LECOFJ/B/14 (4) ■

رسالة رقم ١٢ مـن ألبير بودار Albert Bodard السفير الفرنسي في كابول إلى وزير الخارجيـة الفرنسـي، مؤرخة في ٢٥ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٣٣م ومضمـنة في رسالة تغطيـة رقم ٩ من وزارة الخارجية الفـرنسية إلى جـاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الفرنسي في كابول أن فائز محمد وزير الخارجية الأفغاني توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويضيف السفير أن هذه الزيارة تحمل طابعا سياسيا أكثـر منه دينيا إذ إن الحجاز يعتبر مركزا لنشاط خصوم الملك نذير شاه بزعامة أمان الله. لذلك أرسل ملك أفغانـستان وزير خارجيته مزودا بمـبلغ كبـير مـن المال لاستـخدامه فـي استـمالة المعـارضين. كمـا كلفـه في الوقـت نفسه



بالحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على تعيين وزير مفوض للمملكة العربية السعودية في كابول، في إطار المعاهدة الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٢م.

1933/01/25
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تتضمن البرقية طلب قائدي السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إرسال ربابنة لاستقبال السفينتين عند وصولهما إلى ميناء جدة في ٣٠ يناير (كانون الثاني)١٩٣٣م.

1933/01/26
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى (عبدالعزيز بن معمر) أمير جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* ستصلان إلى ميناء جدة صباح يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، وتطلب من أمير جدة إصدار الأوامر اللازمة للربان لإجراء اللازم كالعادة (كذا).

1933/02/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق رجا إبلاغ تحياته وشكره إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وللأمير فيصل على الاستقبال الودي الذي خُصَّ به في جدة.

1933/02/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٢٠ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ينقل غايار معلومات من الحديدة تفيد أن القوات السعودية تلقت هزيمة قاسية في الحقو والحمية على يد المتمردين في (تهامة) عسير وانسحبت إلى ميناء جيزان. لكن ممثل السعودية شبه الرسمي في القاهرة نشر بلاغا يعلن فيه فشل هجوم قام به الإدريسي الذي لاذ بالفرار. ويلاحظ صاحب الرسالة أن الانطباع في مصر هو أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود منيت بهزيمة خطيرة الأمر الذي يقتضي بذل جهود كبيرة إذا أراد ملك

المملكة العربية السعودية إنهاء التمرد في عسير.

1933/02/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

إشارة إلى قرار إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي بإرسال كميات من الذهب إلى الحجاز لسداد شيكات الحجاج، يطلب صاحب البرقية إخطار المسؤولين في المصرف المذكور بضرورة التصريح بقيمة الذهب المستورد عند الرسو في ميناء جدة، وبالالتزام بعدم تصدير أي كميات من الذهب غير الكميات المتبقية من الذهب المستورد، نظرا لأن تصدير الذهب ممنوع في المملكة العربية السعودية.

1933/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى فيليبار E. Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تنقل الرسالة معلومات وردت في البرقية رقم ٥ المؤرخة في ٦ فبراير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الإجراءات التي ينبغي على مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحج أن يتخذها لإدخال كميات الذهب إلى الحجاز لسداد شيكات الحجيج من رعايا فرنسا في شمال أفريقيا، ويطلب إفادته بأي اعتراض ممكن بشأن المعلومات التي تضمنتها البرقية.

1933/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٥، ويفيد أنه التقى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي أكد له بشكل قاطع أن كل التسهيلات ستمنح في جدة لمندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مضيفا أن بإمكان المصرف إعادة تصدير كمية من الذهب تعادل تلك التي تم التصريح عنها عند الدخول، ويسأل ميغريه إنْ كانت إدارة المصرف العقاري موافقة على ذلك.

1933/02/10
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م. ومرفق بها



إحصائية تبين عدد السفن والسنابك وحجم البضائع التي نقلتها عامي ١٣٤٩هـ-١٣٥٠هـ الموافقين ١٩٣١-١٩٣٢م (إلى موانئ الحجاز).

جوابا عن رسالة وزارة الخارجية رقم ٥٤، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه لم يتمكن بعد من جمع المعلومات التي طلبتها شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بسبب عدم وجود إحصائيات رسمية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه لن يتوانى عن موافاة الوزارة بالمطلوب فور انتهاء أبحاثه بهذا الشأن.

1933/02/10
LECOFJ/B/6 (2) ■

إحصائية تبين عدد السفن والسنابك وحجم البضائع التي نقلتها عامي ١٣٤٩هـ-١٣٥٠هـ الموافقين ١٩٣١-١٩٣٢م إلى موانئ الحجاز مضمنة في رسالة رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تفيد الإحصائية أن عدد السفن بلغ عام ١٣٤٩هـ ٣٤٣ سفينة ومجموع حمولتها ٧٨٤٤٣٦ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٥٣ سفينة ومجموع حمولتها ٤٩١٠١٦ طنا، وعدد السنابك عام ١٣٤٩هـ ٢٧٤ سنبوكا وبلغ مجموع حمولتها ٨٥٩٨ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٢٥سنبوكا بلغ مجموع حمولتها ٧٥٧٥ طنا. وتبين الإحصائية أن السفن نقلت ٣١٥٨٣٤ طردا تزن ١٣٢٤٢ طنا، وأن السنابك نقلت ٦٠٥٠٤ طردا.

1933/02/10
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن جوبير Amiral Joubert وصل إلى جدة على متن السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* في يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) وغادرها بتاريخ ٢ فبراير متوجها إلى جنوبي البحر الأحمر، وأنه رافقه في زياراته الرسمية، وأن فؤاد حمزة جاء من مكة المكرمة خصيصا لتحية جوبير وتقديم هدية له في هذه المناسبة.

ويضيف القائم بالأعمال أن السفينة الحربية «فيمي» *Vimy* التي كان ينتظر أن ترافق السفينة «ديانا» اضطرت فجأة للتوجه إلى جيبوتي بسبب زيارة إمبراطور إثيوبيا لهذه المدينة، وأنه كان ينوي العودة من الحديدة إلى جدة على متن هذه السفينة، لذلك يقترح القائم بالأعمال على وزير الخارجية أن يرجئ جوبير زيارته إلى موانئ اليمن وعدن وإريتريا إلى الخريف القادم لاسيما أنه مشغول في هذه الآونة بأمور الحج. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن وزير إيطاليا في جدة



اقتــرح علــيه زيارة مــصوّع، وأن حــكومة المستعمــرة مستعدة لاستقباله ضــيفا عليها. ويضيف أن نظيره الهولندي اعتمد قنصلا في إريتريا إلى جانب عــمله في جدة، وأن من مصلحة فرنسا اعتماده هو أيضا بالصفة نفسها في مصوّع.

1933/02/10
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فــبراير (شبــاط) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فــي جدة أن الخديوي السابق عباس حلمي أوفد مؤخرا إلى جــدة وكيلا يدعــى عبدالحــميد شديــد للحــصول على امــتياز مصــرفي، وأن هذا الوكيل المصري كان قد سبق له أن قدم إلــى المملكــة العربية السعوديــة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

1933/02/10
■ LECOFJ/B/12 (1)

رسالة رقــم ١٠ من القائــم بالأعمال الفــرنسي في جــدة إلى وزيــر الخارجــية الفرنســي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شــباط) ١٩٣٣م ووجهت نســخة منها إلى بــيروت برقم ٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الباخرة السوفييتية «تركمان» *Turkeman* التي تقوم بخدمة منــتظمة بين ميناء أوديســا والخليج مرورا بجدة، غادرت إلى مصوّع بحمــولة ٢٠٠ طن واردة من أوديسا، وأن كلا من المبعوث السوفييتي في جدة وطاقم الباخرة أحاطوا هذه الحمولة بســرية مطلقة. وثمة اعتقاد في أن الحمولة هي عبارة عن أسلحة موجهــة إما إلى متمــردي عسير وإما إلى متمردي إثيوبيا.

1933/02/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ١١٨ من المفــوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنــسي، مؤرخة في ١١ فــبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ينــقل المفوض الســامي الفــرنسي في بيروت نص البرقية رقم ٧ الواردة من جدة، والتي يفيد فيها جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بــالأعمال الفرنسي أن الحكومة الــبريطانية، في مــحاولة منها لاستغلال الضــائقة المالية التي تعانــي منها الحكومة السعودية والمشكلات التي تواجهها في (تهامة) عسير، تمارس ضغوطا قوية لحمل الملك عبدالعزيز آل سعود على مصالحة الأمير عبــدالله بــن الحسين أمــير شــرقي الأردن والتخلي عن مطالبته بالعقبة، والقبول بتعديل خط الحــدود قرب كاف. وتــكتــسي هذه الأهداف لدى بريطــانيا أهمية كبرى سعــيا منها لحفظ أمن خط الأنابيب وسكة الحديد



المقبلة بين بغداد وحيفا. ويشاع أن وزير بريطانيا في جدة سافر إلى القدس لتحريك المفاوضات في هذا الاتجاه.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/02/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١١ أيضا.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن جماعة من الأثرياء الهنود المسلمين أرسلت منذ مدة إلى مكة المكرمة الدكتور عبدالقادر الجيلاني مندوبا عنها للحصول من الحكومة السعودية على امتياز لإنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، وأن الاتفاق تم على أن يكون الامتياز لمدة خمسين عاما يصبح كامل المشروع بعدها ملكا للحكومة السعودية، وأن تنال هذه الحكومة نصف الإيرادات الإجمالية، وأن يلتزم أصحاب الامتياز بدفع مليون روبية للحكومة السعودية عند توقيع العقد، يخصم من نصيب هذه الحكومة من الإيرادات، وأن تبدأ الأعمال في شهر رجب ١٣٥٢هـ الموافق أكتوبر-نوفمبر (تشرين الأول - تشرين الثاني) ١٩٣٣م. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن أصحاب الامتياز ينوون الحصول أيضا على امتياز سكة حديد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة لربطها مع سكة حديد الحجاز والسكة المزمع انشاؤها مستقبلا بين بغداد وحيفا.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/02/13
Questions Générales/150 (2) ●

رسالة رقم ١٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن سفارة بريطانيا في باريس أبلغته أن محمد ديكو Mohamed Diko أمير كاتسينا Katsina في نيجيريا سيقوم مع عائلته وحاشيته بأداء فريضة الحج في مكة المكرمة، وأنه ينوي عبور أفريقيا الاستوائية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي توصية الحاكم العام في أفريقيا الاستوائية الفرنسية بتقديم التسهيلات اللازمة للأمير المذكور.

1933/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى فيليبار E. Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ينقل صاحب الرسالة المعلومات التي وردته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول استعداد الحكومة الحجازية لتقديم كل التسهيلات في جدة للمصرف العقاري



الجزائري والتونسي، ويطلب رد إدارة المصرف على ذلك.

1933/02/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٣٣ موقعة من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يُذكِّر صاحب الرسالة بما ورد في خطابه المؤرخ في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي حول سفر فائز محمد وزير الخارجية الأفغاني إلى الحج وتوقفه لأداء مهمة خاصة في الهند. ثم يلاحظ أن الملك الأفغاني كلف وزيره باستقطاب خصومه، لكنه في الوقت نفسه لا يثق فيه نظرا لكونه خدم في ثلاثة أنظمة سابقة، فكلف بمراقبته غلام قادرخان المستشار الأول لرئيس الوزراء الذي سيسافر بدوره إلى مكة المكرمة. ويرى بودار أن هذا القرار دليل إضافي على قلة التفاهم بين الملك نذير شاه ورئيس وزرائه الذي هو أخ غير شقيق، والذي يرغب في الاستحواذ بالسلطة تاركا للملك شرف الجلوس على العرش.

1933/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يستفسر وزير الخارجية الفرنسي إن كانت الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر تنوي تنظيم رحلة حج جماعية رسمية لرعاياها وذلك حتى يتمكن المسؤولون عن المصرف العقاري الجزائري والتونسي من اتخاذ الترتيبات اللازمة لإرسال كميات الذهب الضرورية لتأمين الخدمات المالية للحجيج في جدة.

1933/02/16
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ١/ ٣٨ من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ شوال ١٣٥١هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يطلب فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ جوبير Amiral Joubert أن الحكومة السعودية لا ترى مانعا من رسو الباخرة «ديانا» *Diana* في ميناء المويلح في أثناء سفرها إلى الشمال.

1933/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٤.



يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية تمكنت من إخماد حركة التمرد في (تهامة) عسير، وأن الحسن الإدريسي، الذي التجأ إلى اليمن، لابد أنه سيسلم للملك عبدالعزيز آل سعود بموجب المعاهدة الموقعة بين البلدين في شعبان ١٣٥٠هـ، لكن إمام اليمن يمكن أن يطلب له العفو. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أيضا أن السعودية تذكر أن حركة الإدريسي هذه على علاقة بحكومة شرقي الأردن التي سبق أن أثارت حركة ابن رفادة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/02/17
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تتضمن الرسالة دعوة حكومة فرنسا الحكومة السعودية لإرسال من يمثلها في اجتماع هيئة توزيع الديون العثمانية الذي سينعقد في باريس في أول مارس (آذار) ١٩٣٣م.

1933/02/17
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ١٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell، الذي سبق له أن قدم إلى جدة، عاد إليها في الأيام الأخيرة رفقة هاملتون Hamilton للتفاوض باسم بعض الشركات الأمريكية ومنها شركة ستاندرد أويل Standard Oil Co. حول امتياز لاستثمار حقول نفطية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن صحيفة «أم القرى» أعلنت من جهة أخرى عن قدوم مدير شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. إلى جدة مع أحد مساعديه في منطقة الشرق الأوسط، وأن الهدف من رحلتهما هو إجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية للحصول على ترخيص بالتنقيب عن النفط في مختلف المناطق وعلى امتياز استثمارها.

N.S.-Turquie/159 ●

1933/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير الوزير الفرنسي إلى برقيته رقم ٣، ويفيد أن الباخرة «لا فريجي» *La Phrygie* ستغادر ميناء عنابة الجزائري يوم ١٣ مارس (آذار) وعلى متنها ٥٧٦ حاجا في طريقهم



إلى جدة، ترافقهم بعثة طبـية تضم الدكتور بولار Boulard، والطـبيب المسلـم الدكتور الأخضري (اسـماعيل)، إضـافة إلى ثلاثة ممرضين جزائريين وممرضة واحدة.

1933/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ١٨ فـبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد ميغريه أنه أوصى بإسناد وكالة بواخر شركة فابر Fabre الملاحية التي ستنقل الحجيج بين بيـروت وجدة إلى عويسيـني Aouicini (المرجح أنه حسين العويني) وهو لبناني مسلم من سكـان جدة المرموقين، وذوي السـمعة الطيبة لدى الحكومة السعودية. ثم يقترح أن تسند إلـيه أيضا وكالة الـبواخر التي ستـقل حجيج شمال أفريقيا، ويطلب إخطار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بذلك.

1933/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
رسالة رقم ٣٠٨ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ردا على رسالة الوزير رقم ٢٨٩٤ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، يفيد المقيم العام أن قلة عدد المغـاربة الراغبين في الحج هذا العام لا تسمح بتنـظيم رحلة حج جماعية لهم، وبالتالي فقد أذن لهم بالـسفر منفردين وبوسائلهم الخاصة.

1933/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة موقعة من فيليبار E. Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالتي الوزير المؤرختين في ٨ و١٤ فبراير الجاري بـشأن الترتيبات التي اتخذت في جـدة لتسهيل مشاركـة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في تأمين الخدمات المالية للـحجيج خلال موسم الحج الـقادم، يفيد فيليبـار أن المصرف لم يتخذ بعد قراره بإيفاد مندوب إلى جدة لأنه لا يعرف بعد إن كانت الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر تنوي تنظيم رحلة حج جماعية لرعاياها، وأنه ينتظر معلومات من مقر المصرف في الجزائر لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

1933/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة رقم ٣٣ موقعة مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكـور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٢١ فـبراير (شباط) ١٩٣٣م.



يفيد وزير فرنسا فـي القاهرة أنه يتوقع أن يُسَجِّل عدد الحجاج المصريـين في هذه السنة انخفاضا ملحوظا عما بلغه فـي السنة السابقـة، والتي كانت قد سجلـت بدورها تراجعا كبيرا في عدد الحجاج مقارنة بالأعداد التي كانت في السنوات الماضية. ويضيف أن وزارة الداخلية المصرية لم تسجل، على الرغم من قـرب موسم الحج، سـوى ٤٢٦ طلبا للحج في حين كان عـدد الحجاج في العام السابق ١٣٠٠ حـاج تقريبا. ويعزو هنـري غايار ذلك إلى الأزمة الاقتصادية من ناحية، وإلى المراقبة الإدارية التي تفرضـها الحكومة المصرية عند المغادرة، بسبب ميولها العلمانية التي تجعلهـا تسعى لثني الفلاحين عـن أداء فريضة الحج خشية تعرضهم للفقر على حد تعبير غايار.

■ LECOFJ/B/14

1933/02/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

رسالة رقم ٣٣٨ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

إلحاقا برسالـته رقم ٢٢١٥ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، والتي أفاد فيها أن ريع الأوقاف المغربـية المخصص للحرمين الشريفين والذي تبلغ قيمته الحالـية ٢٠ ألف فرنك تقريبا يتم إرساله مباشرة إلى المستفيدين في الحجاز عن طريق القائمين على تلك الأوقاف وهم بوشايب دوكالي والحاج محمد جوريـو، يقترح صاحب الرسالة أن يرسل ذلك الريع مستقبلا إلى حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمـين الرباط المغاربي فيهـا لضمان توزيعه بـالعدل على مستـحقيه الحقيـقيين. ويطلب رأي الوزارة في هذا المقترح، والإجراء اللازم لتنفيذه عند الموافقة.

1933/02/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2)

رسالة رقم ٣٦ موقعة مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكـور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير غـايار إلى بيان نشـرته صحيفة مصرية تصدر بالعربية عن لجنة تدعى «لجنة الثورة الإدريسية الحجازية» يتـضمن أخبارا عن انتصارات حـققها المتمردون الأدارسة على القوات السعودية في (تهامة) عسير. ويلاحظ غايار بناء على معلومات لديه أن هذه اللجـنة لا وجود لها في الواقع وإنمـا ادعى إنـشاءها عـبدالرؤوف الـلبان، من سورية، ومـحمد صادق، سوري يحـمل الجنسية العراقية، ومحمد طاهر من شرقي الأردن، ليستفيدوا من عطايا الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن مستغلين عداءه



المعروف للملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر صاحب الرسالة أن الممثل السعودي شبه الرسمي في القاهرة رد في بلاغ صحفي أعلن فيه أن عددا من القبائل المتمردة، ومن بينها المسارحة وبنو شبيل (وردت Cherbeil) استسلموا، وأن القوات السعودية انتصرت على المتمردين في بلحارث وطاردتهم حتى حدود اليمن.

ويقدم غايار عرضا عن الوضع في (تهامة) عسير بناء على معلومات مؤكدة حصلت عليها المفوضية الإيطالية في القاهرة من حاكم إريتريا الإيطالي الذي مرّ في مصر، تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة فهد بن زعير ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود السابق في (تهامة) عسير استولت على صبياء وميناء جيزان، وأن قوات السيد الحسن الإدريسي انسحبت مهزومة إلى الجبال، ولا تستطيع الرد نظرا لقلة الذخيرة، وأن الإدريسي نفسه ربما يكون في الرخيمة Rakhima قرب الحدود اليمنية. ويشيع في القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يعرض على الإدريسي العودة إلى السلطة في عسير والتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي شريطة أن يعلن ولاءه على حد تعبير هنري غايار.

1933/02/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/ ١٥/ ٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يبلغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة اعتذار الحكومة السعودية عن عدم الاستجابة لدعوة الحكومة الفرنسية بإرسال ممثل عنها إلى اجتماع هيئة توزيع الديون العثمانية الذي سينعقد في باريس في أول مارس (آذار) ١٩٣٣م، لأنه لا علاقة للمملكة العربية السعودية بتلك الديون.

1933/02/23
LECOFJ/B/6 (4) ■

مرسوم ملكي رقم ٥٦٩٥ موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز بأمر من جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود حول امتياز إنشاء سكة حديدية بين مكة المكرمة وجدة منشور في العدد ٤٢٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يقضي المرسوم باعتماد الاتفاق الموقع بين وزارة المالية والسيد عبدالقادر الجيلاني بتاريخ هذا اليوم والمتعلق بامتياز إنشاء سكة حديدية بين مكة المكرمة وجدة. وينص المرسوم على أن الاتفاق جزء متمم لهذا المرسوم، ولا يجوز تعديله إلا بموافقة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود.



1933/02/23
LECOFJ/B/6 (5) ■

اتفاق بين (الشيخ عبدالله السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي والسيد عبدالقادر الجيلاني بشأن إنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة مصدق بموجب المرسوم الملكي رقم ٥٦٩٥ الصادر بتاريخ ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م موقع من كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز منشور في العدد ٤٢٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يتضمن نص الاتفاق ٢٤ بندا تنص على تأسيس شركة إسلامية يكون أصحاب الأسهم فيها مسلمون لإنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، رأس مالها خمسة ملايين روبية قابلة للزيادة إذا اقتضت الضرورة، مقسمة إلى ١٠٠ ألف سهم كل سهم بخمسين روبية، ويكون مركز الشركة في الهند خلال الفترة ما بين بداية عمل الشركة وبداية سير السكة ثم ينتقل هذا المركز إلى الحجاز، وتحتفظ الشركة بجزء من الأسهم لحكومة المملكة وموظفيها. وتكون مدة الامتياز ٥٠ عاما من تاريخ منحه.

وينص الاتفاق على أن تكون السكة والقاطرات والعربات من النوعية الجيدة والطراز الحديث، وأن تصل السكة إلى ميناء جدة، وأن تجهز السكة بالرافعات اللازمة للتحميل والتفريغ في مكة المكرمة وجدة. وتدفع الشركة للحكومة سلفة مقدارها مليون روبية على خمسة أقساط شهرية تبدأ من رجب ١٣٥٢هـ الموافق أكتوبر (تشرين الأول) - نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وتنتهي في ذي القعدة من السنة نفسها الموافق فبراير- مارس ١٩٣٤م، على أن تستوفيها الشركة من الحكومة بخصم خمسة بالمائة من حصتها في عائدات الشركة.

وتبدأ أعمال مد السكة في شهر رجب ١٣٥٢هـ، الموافق مارس-إبريل ١٩٣٤م. ويحق للحكومة سحب الامتياز أو إبقاؤه في نهاية شهر ذي الحجة ١٣٥٢هـ في حال عدم الشروع بالعمل. ولا يحق للشركة أن تطالب باسترداد المبالغ التي دفعتها بموجب المادة الثامنة. ويجب أن ينتهي العمل في المشروع ويبدأ تشغيله في رجب ١٣٥٤هـ الموافق سبتمبر (أيلول) - أكتوبر ١٩٣٥م. وإن حالت صعوبات قاهرة دون تمكن الشركة من ذلك وطلبت من الحكومة تمديد الأجل فإن التمديد يمنح إلى آخر شهر ذي الحجة ١٣٥٤هـ الموافق فبراير- مارس ١٩٣٦م وهو تمديد غير قابل للتجديد.

ويقضي الاتفاق أن تضع الحكومة تحت تصرف الشركة الأراضي اللازمة لمد السكة وبناء المحطات والمستودعات ودور سكن الموظفين والعمال بموجب قرار هيئة فنية بدون مقابل إذا كانت الأراضي ملكا للحكومة،



أما الأراضي التـي يملكها الأفراد فـتشتريها الشركة منهم. وتكلف هيئة فنية بتحديد عرض السكة ومسـاحة الأراضي والطريق التي تمر بها ومواقع الأبنية والمستودعات وتمديد خط تلغرافي وذلك بالاتفاق مع الحكومة. وتتكفل الشركة ببناء المباني اللازمة للحرس والمراقبين وبناء المحطات على الطراز الحديث. ويمكنها أن تستعين بفنيين ومترجمين من الخارج، أما في الداخل فـلا يحق للشركـة تشغيل غيـر السعوديين. وتتعهد الحكومة طيلة مدة الامتياز بمنع سير السيارات بين مكة المكرمة وجدة. وبعد انتهاء مدة الامتـياز تعود ملكية السكة والأراضي التي تمتد عليها وجميـع المحطات والمباني والآلات والمكائن وغيرها للحكومة. وتخضع الشركـة لأنظمة البلد، وإذا حدث خلاف بـينها وبـين الحكومة فـمرجعه إلـى المحاكم المحلية.

وينـص الاتفـاق علـى أن تحرر دفـاتر حسابات الشركة وتذاكر الركاب ومعاملات الشركة مع الحكومة والجمهور باللغة العربية. ويتألف مـجلس إدارة الشركة مـن عدد من الأعضـاء تسـمي الحـكومـة والمسـاهمـون السعـوديون نصفهـم، بينمـا يسمي حمـلة الأسهم الآخرون النصـف الآخر. وتخضع جميع التعليمات التي تصدرها الشركـة فيما يتعلق بـالإدارة العامة وشروط نقل الركـاب والبضائع، وتعليمات السير والحركة وشروط استخدام العمال وتشغيلهم لموافقة الحكومة.

ويجب أن تضع الشركة في نظامها نصوصا واضحة تحدد طريقة انتقال الأسهم وتداولها في الأسواق المالية للمحافظة عليها في أيدي المسلمين فقط ومنع تسربها إلى سواهم.

1933/02/24
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسـالة رقـم ١٣ من شـالان Chalant القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٤ فـبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أنه التقى بجمال باشـا وزير الحرب السابق في مملكـة الحجاز ونجد ومـلحقاتها، الذي حضـر إلى بومباي في مهمة كلفه بها الملك عبدالعزيز آل سعود لتكثيف حركة الحجاج الهنود. ويقول إن جمال باشا اشتكى من الضغط الذي تمارسه بريطـانيا علـى الملك عبـدالعزيز آل سـعود بمساعيها الرامية إلى التقليل من عدد الحجاج، فضلا عن عملائها المنتشرين في أرجاء الجزيرة العربية، ومفوضيتها في جدة التي تنقسم إلى خمسة أقسام منفصلة وهي أشبه بهيئة أركان منها إلى بعثة دبلوماسية.

ويضيـف القنصـل الفرنسـي أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لا يغادر القصـر الملكي منذ أن اعتنـق الإسلام وهو مسموع الكلمة عنـد الملك عبدالعزيز. ويخلص القنـصل الفرنسي في بومباي إلــى القول إن البريطانيين يهادنون الملك عبدالعزيز



آل سعود لحاجتهم له في توفير الأمن والهدوء بين القبائل في المناطق التي يمدون فيها خط أنابيب النفط (الموصل-حيفا)، وإنهم لن يتوانوا عن بسط هيمنتهم على الجزيرة العربية بعد نهاية المشروع.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60
■ Fonds Beyrouth/663

1933/02/24
● Questions Générales/150 (1)

رسالة رقم ٤ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وموقعة من مستشار الدولة-مدير إدارة الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة رقم ١٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٣٣م، يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه أبرق إلى الحاكم العام في أفريقيا الاستوائية الفرنسية يوصيه بتسهيل أمور الأمير محمد ديكو Mohamed Diko في أثناء عبوره في الأراضي الفرنسية.

1933/02/26
■ LECOFJ/B/6 (4)

رسالة بالعربية رقم ٥/٤/٥٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد فؤاد حمزة أنه يضمن رسالته بيانا بعدد البواخر والسنابك الواردة في عامي ١٣٤٩هـ و١٣٥٠هـ وحمولاتها بالأطنان، وبيانا آخر يشتمل على الرسوم المطبقة على حمولات البواخر. ويظهر البيان الأول أن عدد البواخر بلغ عام ١٣٤٩هـ ٣٤٣ باخرة ومجموع حمولتها ٧٨٤٤٣٦ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٥٣ باخرة ومجموع حمولتها ٤٩١٠١٦ طنا، وعدد السنابك عام ١٣٤٩هـ ٢٧٤ سنبوكا بلغ مجموع حمولتها ٨٥٩٨ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٢٥ سنبوكا بلغ مجموع حمولتها ٧٥٧٥ طنا، كما يبين أن حجم البضائع الواردة عام ١٣٥٠هـ على متن البواخر وصل إلى ٣١٥٨٣٤ طردا تزن ١٣٢٤٢ طنا، وبلغ حجم البضائع الواردة في السنابك ٦٠٥٠٤ طردا. ويقدم البيان الثاني جدولا بالرسوم التي تجبى من البواخر بحسب حمولتها، وهو يصنف البواخر ثلاث درجات: الدرجة الأولى وحمولتها من ١ إلى ٥٠٠ طن، والدرجة الثانية وحمولتها من ٥٠١ إلى ١٠٠٠ طن، والدرجة الثالثة وتفوق حمولتها الألف طن.

1933/02/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط



١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ١٧ فبراير، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت بلاغا رسميا يعلن عودة النظام إلى نصابه في (تهامة) عسير، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر – بطلب من الإمام يحيى – عفواً عاماً وشاملاً عن المتمردين الفارين من (تهامة) عسير بمن فيهم السيد الحسن الإدريسي.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1933/02/27
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الصحافة المحلية أعلنت عن وصول وزير الخارجية الأفغاني لأداء فريضة الحج.

1933/02/28
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م بشأن الربط اللاسلكي بين مركزي الجوف وبيروت، ويفيد أن إدارة البريد والبرق العامة السعودية على استعداد لإجراء الاتصالات مع مركز بيروت بموجب الأوقات المقترحة على أن يكون ابتداء التجربة بين الطرفين يوم ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٣م. ويطلب الأمير فيصل من نائب القائم بالأعمال اتخاذ الإجراءات اللازمة وإفادته بموافقة الجهة المختصة.

1933/03/01
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية من القنصلية الفرنسية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الموجود آنذاك في السويس، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية أعلمت القنصلية الفرنسية في جدة أن إدارة البريد والبرق العامة مستعدة لاستئناف تجارب الاتصال اللاسلكي مع مركز بيروت حسب الأوقات وطول الموجات المقترحة في مذكرة شركة راديو الشرق Société Radio-Orient المرفقة برسالة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



1933/03/02
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مذكرة رقم Sté 296-6 من إدارة الأمن العام إلى المدير العام للداخلية في تونس، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن عدد الحجاج التونسيين في هذا العام مواز لما كان عليه في العام الماضي على الرغم من الأزمة السائدة، وأن الأنباء القادمة من الحجاز تشير إلى أن الوضع السياسي في الجزيرة العربية هادئ، وأن العدد الإجمالي للحجاج القادمين من أنحاء العالم سيتراوح بين ٣٠ و٥٠ ألفا.

1933/03/02
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن اللجنة المركزية لمجهزي السفن في فرنسا نقلت إليه رسالة تظلم من هنري شادوفو Henri Chadefaud، مالك السفينة «بنرو» *Penru* التي احتجزتها حكومة المملكة العربية السعودية. ويفيد وزير الخارجية بإرسال نسخة من تلك الرسالة، ويستفسر عن الأسباب التي دعت إلى احتجاز السفينة المذكورة، وإن كانت السلطات السعودية قد استعملت فعلا السفينة لنقل الجنود في فترة حجزها، كما يستفسر عن الحالة التي كانت عليها السفينة عندما تسلمها ربانها.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●

مذكرة عن «العلاقات مع اليمن» مضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فيترول de Vitrolles وزير فرنسا في لاهاي برقم ٧٩ وإلى الممثلية الفرنسية في باتافيا Batavia (جاكرتا) برقم ٢٣، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تستعرض المذكرة تاريخ المملكة اليمنية الحديث منذ قيامها قبل الاحتلال العثماني الذي تم عام ١٨٧٢م إلى وضعها الحاضر بقيادة الإمام يحيى حميد الدين المتوكل بن أحمد الدين محمد منصور. ثم تستعرض علاقتها بجيرانها من الشريف حسين وأبنائه في الحجاز، إلى الأدارسة في عسير، والبريطانيين في عدن، والملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز ونجد، والحكومة العثمانية في استانبول.

وتشير المذكرة إلى محاولات الإمام يحيى الحصول على اعتراف القوى الأوروبية ومساندتها لتحديث البلاد، واستجابة إيطاليا بإبرام معاهدة بين البلدين بتاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، بالإضافة إلى معاهدة مع الاتحاد السوفييتي أبرمت بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ومحاولات لإبرام معاهدات مماثلة مع كل من ألمانيا وفرنسا لم تثمر بعد.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فيترول de Vitrolles وزير فرنسا في لاهاي برقم ٧٩ وإلى الممثلية الفرنسية في باتافيا Batavia (جاكرتا) برقم ٢٣، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م. ومرفق بها مذكرة عن العلاقات مع اليمن.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أعلمه أن نظيره الهولندي غادر جدة إلى اليمن في مهمة يقدر ميغريه أنها ذات صلة بمبادرة الانفتاح التي قام بها الإمام يحيى مؤخرا باتجاه الحكومة الهولندية بغرض إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري بين البلدين. يضمن الوزير رسالته مذكرة تضم معلومات عن المملكة المتوكلية اليمنية وسياسة التقارب التي تتبعها في اتجاه القوى الأوروبية لمواجهة مساعي إيطاليا الرامية إلى بسط نفوذها على هذا البلد.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ٤٠٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أفاده أن وزير الخارجية السعودي استفسر منه في مناسبتين عن موقف حكومة الوصاية في تونس من الطلب الذي تقدمت به إليها مجموعة من الحجازيين المستفيدين من ريع أوقاف الحرمين الشريفين في تونس. ثم يشير إلى أن هذه المسألة كانت موضوع مراسلات بين وزارة الخارجية والحكومة العامة الفرنسية في تونس، ومنها الرسالة رقم ٢٨٢٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م والتي توضح مدى حساسية الموقف الذي تسببه لحكومة الوصاية، والحاجة إلى مواصلة العمل لحلها بالتراضي وباتفاق مباشر مع المعنيين.

ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن اقتراب موسم الحج ربما يكون فرصة مناسبة لحكومة الباي للاتصال بأصحاب العلاقة في الحجاز بالشكل الذي تراه، ثم يطلب رأي الحاكم العام في المقترحات التي وردت في رسالته المذكورة بشأن هذه المسألة وذلك حتى يفيد ميغريه بما يمكن أن يرد به على وزير الخارجية السعودي.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ٤٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

استجابة للرغبة التي عبر عنها المقيم العام الفرنسي في الرباط في رسالته رقم ٣٣٨، المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط)، يفيد وزير



الخارجية الفرنسي أن الوزارة لا تمانع من اللجوء إلى مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة، الحاج حمدي بلقاسم، لتوزيع ريع الأوقاف المخصصة للحرمين الشريفين في مدينتي الرباط ومراكش على مستحقيها من الحجازيين، ويلاحظ أن الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي هو خير من يقوم بهذه المهمة نظرا لما يحظى به من سمعة طيبة وكفاءة عالية، وأن الثقة التي ستمنحه إياها حكومة الوصاية الفرنسية في المغرب بإسناد هذه المهمة إليه ستعزز من مكانته في الحجاز.

1933/03/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تحيط المفوضية السامية الفرنسية في بيروت القنصلية الفرنسية في جدة علما بموافقة شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت على استئناف تجارب الربط اللاسلكي بين المملكة العربية السعودية وبيروت بدءا من يوم ١٥ مارس ١٩٣٣م.

1933/03/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م. وعلى هامشها ترجمة فرنسية لها.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٥٩/ ٣/ ٣٥ بتاريخ ٣ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م بشأن الاتصالات اللاسلكية بين مركزي الجوف وبيروت، وتفيد بموافقة شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت على استئناف التجارب طبقا للترتيبات الواردة في رسالة الوزير.

1933/03/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٦.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١١ بتاريخ ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، ويحيط وزير الخارجية علما بأن صحيفة «أم القرى» نشرت مرسوما ملكيا صادق على الاتفاق المعقود بين وزير المالية السعودي والدكتور عبدالقادر الجيلاني بشأن امتياز سكة الحديد بين مكة المكرمة وجدة. ويَعِدُ القائم بالأعمال الفرنسي بموافاة الوزير بترجمة للمرسوم في رسالة قادمة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger



Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

ردا على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦ والمؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) بشأن المساعي التي قامت بها الخارجية السعودية في موضوع الأوقاف الإسلامية في تونس والمطالبات التي تقدمت بها جمعية الحجازيين المستفيدين من ريعها، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أحال المسألة على حكومة الحماية الفرنسية في تونس لتتخذ الإجراءات المناسبة بشأنها، وأن الوزارة ستوافي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بوجهة نظر حكومة الحماية لنقلها إلى الحكومة السعودية.

1933/03/08
LECOFJ/B/6 (3) ■

إحصاء بالعربية عن البواخر القادمة إلى ميناء جدة وحمولاتها من ١٩٢٧م إلى ١٩٣٢م مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٧/ ٤/ ٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد الإحصاء أن عدد السفن بلغ في عام ١٩٢٧م ٣٤٤ سفينة بحمولة قدرها ٩٢٤٠٤٣ طنا، وفي عام ١٩٢٨م ٣٤٢ سفينة بحمولة ٨٣٤٣٤٤ طنا، وعام ١٩٢٩م ٣٥٩ سفينة بحمولة ٨١٣٠٨٤ طنا، وفي عام ١٩٣٠م ٣٦٧ سفينة بحمولة ٨٣٠٧٩٢ طنا، وفي عام ١٩٣١م ٢٧٦ سفينة بحمولة ٥٢٤٧٧٧ طنا، وفي عام ١٩٣٢م ١٦٢ سفينة بحمولة ٣٥٨١٧٢ طنا. ولم يأت الإحصاء على ذكر السفن الإيطالية والسوفييتية لعدم حصول وزارة الخارجية السعودية على معلومات بشأنها بعد.

1933/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن الباخرة الفرنسية «لا فريجي» *La Phrygie* غادرت ميناء عنابة يوم ١٣ مارس في طريقها إلى جدة وعلى متنها ٥٧٦ حاجا، وأن البعثة تحت إشراف ليستراد كاربونل Lestrade Carbonnel يساعده المترجم العابد بنسودة وضابط الخيالة معمري عبدالقادر ومفتش الأمن الهوني محمد، إضافة إلى بعثة طبية تتألف من طبيبين وأربعة ممرضين.

1933/03/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

نسخة من رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شالان Chalant القنصل الفرنسي في بومباي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار)



١٩٣٣م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة القنصل الفرنسي رقم ١٣ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) بشأن حملة الترغيب في الحج التي قام بها في الهند جمال باشا بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن قلق الحكومة السعودية من التناقص المستمر في عدد الحجيج والتوقعات المتشائمة بالنسبة إلى عددهم في الموسم القادم أمر تؤكده معلومات من عدة مصادر. ويرى أن لهذا الوضع أسبابا كثيرة منها محاولة كل من روسيا السوفييتية وتركيا وفارس ومصر منع رعاياها من أداء فريضة الحج وذلك لأسباب مختلفة، بالإضافة إلى الدعاية المناوئة للمملكة العربية السعودية والتي تلقى بعض الاستجابة في بعض الأقطار الإسلامية ومنها الهند، وكذلك الأزمة الاقتصادية العالمية التي كان لها أثر بالغ في كل من جاوة والهند ومصر التي تسهم كل عام بأكبر الأعداد من الحجيج.

وتضيف الرسالة أن انخفاض عائدات الحج من شأنه أن يولد استياء بين الناس قد تنجم عنه بعض الحركات كتلك التي قام بها ابن رفادة، والتمرد القائم حاليا في (تهامة) عسير. وهذا واقع يضطر الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتعامل معه بأساليب لا تحظى دائما بقبول كل الأطراف، حسب رأي وزير الخارجية الفرنسي.

1933/03/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٨.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٧ بتاريخ ١٠ فبراير (شباط)، ويفيد أن الصحافة المحلية أعلنت عن توقيع اتفاق بين عبدالحميد شديد، ممثل الخديوي السابق عباس حلمي، والحكومة السعودية يقضي بتأسيس مصرف عربي (في السعودية).

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/03/20
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الصحافة المحلية أعلنت عن وفاة السيد أحمد السنوسي في المدينة المنورة.

1933/03/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٥٩ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد هنري غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل التفاوض مع قبائل (تهامة) عسير



المعتصمة في المنطقة الجبلية المجاورة لليمن رغبة في حقن الدماء، وأن هذه المفاوضات التي حضرها مبعوث يمني لم تسفر عن نتيجة. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة استنادا إلى مصادر حسنة الاطلاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى اتفقا بشأن (تهامة) عسير.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 ●
LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/03/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٦٦ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد أن اللجنة التي كلفتها الحكومة العراقية - بمبادرة من الملك فيصل بن الحسين- بالكشف عن طريق مباشرة للحج بين النجف والمدينة المنورة عادت إلى بغداد بعد إنجاز مهمتها. وأنه يستفاد من معلومات صحفية أن هذه اللجنة اختارت خط السير التالي: النجف، أبوصخير، الرحبة، عين زبيدة، أم قرون، مغيثة (وردت Oum Caïna)، بركة حمد، الحمام، المسيجد، الطلحات، (بركة العمياء، السجر، الشبكة، شراف، والجميمة. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن خط السير هذا يساير في قسم كبير منه الطريق القديمة المعروفة باسم درب زبيدة التي لا زال عليها العديد من برك مياه الأمطار المبنية في العصر العباسي، وأن المسافة بين النجف والجميمة تقدر بخمسمائة كيلومتر، يمكن قطعها في ١٥ ساعة، ويمكن قطع المسافة بين النجف والمدينة المنورة بالسيارة خلال ثلاثة أيام. ويضيف القائم بالأعمال أن الحكومة السعودية من ناحيتها قررت الكشف عن الجزء المار بأراضيها من الطريق عبر حائل، وشكلت لهذه الغاية لجنة برئاسة رشيد باشا الناصر الذي عين منذ ما يقرب من عام ونصف ممثلا دبلوماسيا للمملكة العربية السعودية لدى الملك فيصل بن الحسين، إلا أن العمل لم يبدأ حتى الآن. ويؤمل في العراق أن ينتهز رشيد باشا الناصر الفرصة ليلتحق بمركزه، ويدرس طريق الحج الأقصر عبر نجد.

LECOFJ/B/6 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/03/28
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٥٩٠ موقعة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م. ومرفق بها نسخة من مذكرة من



دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت، مؤرخة في مارس ١٩٣٣م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت بإرفاق مذكرة من دولانيو تتعلق بنتيجة تجارب مركز راديو الشرق Société Radio-Orient يوم ١٥ مارس ١٩٣٣م، وتفيد أن اتصالات شركة راديو الشرق لم تتم مع الجوف وإنما مع تبوك، وأن التجارب متواصلة وستكون موضوع تقرير لاحق سيوجه إليه في حينه. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن الحكومة السعودية لم تنضم بعد لا إلى القانون البرقي الدولي، ولا إلى الاتفاقية البرقية اللاسلكية، ولابد أن يجري التفاوض بشأن عقد تسوية فيما يتعلق بإنشاء اتصالات برقية بين الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي والمملكة العربية السعودية.

1933/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./55 (1) ●

رسالة رقم ٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت بتاريخ ٣١ مارس مقالة حول الوضع في (تهامة) عسير، جاء فيها أن الاستقرار عاد إلى معظم المقاطعة، وأن المتمردين الذين عفا عنهم الملك عبدالعزيز آل سعود عادوا إلى شؤونهم. ويضيف القائم بالأعمال أن المحادثات جارية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن مصير الحسن الإدريسي.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1933/03/31
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل في ٢٧ مارس إلى مكة المكرمة قادما من الرياض.

[1933/03]
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من مذكرة موقعة من دولانيو Delagnes (مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت)، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٥٩٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن مركز البرق اللاسلكي في بيروت وجه نداء إلى الجوف HRS بواسطة جهاز الإرسال FFD على موجة

طولها ٦٠٠ متر، وذلك في الساعة السابعة والنصف صباحا من يوم ١٥ مارس ١٩٣٣م بناء على طلب الحكومة السعودية، وأن الربط بالمحطة HRS تم على الفور على موجة طولها ٨٠٠ متر في ظروف حسنة. وقد تبين من المعلومات المتبادلة بين المراسلين أن بيروت لم تدخل في اتصال مع الجوف وإنما مع تبوك، وأن الرمز الحقيقي لهذه المحطة هو UHT.

وتضيف المذكرة أن التجارب استؤنفت في يوم ١٦ مارس، الساعة الثامنة صباحا، بعد أن عدلت بيروت جهاز إرسالها FFD على موجة طولها ٧٢٠ مترا فتم استقبالها من محطة UHT في ظروف حسنة، وأن تبوك ليست مجهزة لاستقبال جهاز الإرسال FXA من بيروت الذي يبلغ طول موجته ١٠٢٠٠ مترا ومداه ٣ آلاف كيلومتر، وعليها أن تطلب من الرياض استقبال FXA، علما بأن التجارب ستستأنف من جديد بين بيروت وتبوك في يوم ٢٠ مارس.

1933/04/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود، مضمنة في رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٣.

يتضمن البلاغ الرسمي أربع رسائل، الأولى موجهة من عبدالله سراج رئيس مجلس وزراء إمارة شرقي الأردن إلى المندوب السامي البريطاني فيها، والثانية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى المبعوث البريطاني فوق العادة والوزير المفوض. وتفيد الرسالتان بقرار حكومتي المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن تبادل الاعتراف، والرغبة في إقامة علاقات متينة بينهما. أما الثالثة والرابعة فهما عبارة عن برقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين لتبادل التهنئة بهذه المناسبة.

■ LECOFJ/B/11

1933/04/07
■ LECOFJ/B/14 (4)

رسالة رقم ٧٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى رسالته رقم ٣٤٤ بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ويؤكد معلومات سابقة حول حضور مسؤول من مصنع الأسلحة الحربية الإسبانية أونسيتا-آسترا Unceta-Astra إلى بغداد، وإفادته أن الحكومة السعودية عقدت صفقة مع مؤسسته لشراء مسدسات، وأن هذه الحكومة تبحث عن قروض لشراء كمية من البنادق. وتخلص الرسالة إلى احتمال تزود عدد من أمراء الخليج بالأسلحة من المصنع نفسه أيضا.

1933/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ١٣ وردته من جدة ويشير فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي إلى صدور بيان رسمي عن حكومة شرقي الأردن اعترفت فيه بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية التي تضم الحجاز ونجد وملحقاتها. وآخر عن الحكومة السعودية اعترفت فيه بالأمير عبدالله بن الحسين أميرا على شرقي الأردن.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/04/10
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة من شركة مصانع شارل بانتز وشركائه Charles Pantz et Compagnie إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تشير الشركة إلى رسالتها الموجهة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م وتفيد أنها لم تتلق ردا منه، وأنها أرفقت طي تلك الرسالة نسختين من كشف المقاولة المتعلقة ببناء حظائر للطائرات في جدة كانت قد أعدته الشركة مراعية فيه ما ورد إليها في مراسلات القائم بالأعمال عن طريق وزارة الخارجية. كما تفيد الشركة بأنها درست تلك المسألة بأكبر قدر من العناية، ونجحت -بالتعاون مع المصرف الوطني للتجارة الخارجية- في إيجاد حل فيما يتعلق بالرصيد المطلوب من الحكومة السعودية. وتعبر الشركة في الختام عن رغبتها في معرفة الوضع الراهن الذي آل إليه المشروع وإمكانية إسناده إليها.

1933/04/11
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات سرية رقم 36/2/S من فيكس Général Vix قائد القوات الفرنسية في دمشق وجبل الدروز وحوران إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في دمشق في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م



وموقعة من لابران Laprun رئيس هيئة الأركان بالنيابة عن القائد الأعلى.

تفيد النشرة أن سبع سفن ألمانية أنزلت في (شرم) الحَسِي (وردت El Hassia) على البحر الأحمر ٣٧ ألف بندقية حربية وكمية كبيرة من الذخائر لحساب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن الملك جمع زعماء قبائل نجد لتوزيع البنادق على المقاتلين الذين يمكن تجنيدهم بين القبائل، والذين قد يصل عددهم إلى ٧٠ ألفا. وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي عرقلة مد خط أنابيب نفط الموصل الذي يخترق أراضي نجد في مسافة قصيرة.

1933/04/11
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة برقم ٩ وبتاريخ ١٠ فبراير (شباط) يحيط فيها القائم بالأعمال الفرنسي وزارة الخارجية علما بقدوم المواطن المصري عبدالحميد شديد إلى جدة في مهمة كلفه بها الخديوي السابق عباس حلمي ليدرس مع السلطات السعودية إمكانيات إحداث مؤسسة مصرفية في الحجاز.

وتفيد الوزارة بإرفاق مذكرة تلخص المعلومات التي أرسلها وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية حول شخصية هذا الرجل والمشروعات التي كلف بالتفاوض في شأنها مع الحكومة السعودية. وتفيد هذه المعلومات أن شديد هو صاحب مصرف في القاهرة ووكيل أعمال الخديوي السابق، وأنه شغل لعدة أعوام منصب مساعد مدير فرع مصرف روما في القاهرة، وأُخْرِج من وظيفته بعد اكتشاف سلسلة عمليات مشبوهة عادت عليه بالفائدة، وقد أسس بمردود هذه العمليات الذي قدر بعشرين ألف جنيه مصري مصرفا في القاهرة.

وتضيف المذكرة أن المذكور كان خلال الحرب الإيطالية-التركية على صلة بالقادة السنوسيين، واتهمه الإيطاليون بالتجسس، وهو معروف في القاهرة بذكائه ونشاطه ومكره وعدم استقامته. وتفيد المذكرة أن الخديوي السابق كلفه بالحصول من الملك عبدالعزيز آل سعود على ترخيص بتأسيس مؤسسة مصرفية في الحجاز يبلغ رأسمالها مليون جنيه استرليني تساهم المملكة العربية السعودية بنصفه، وأن عبدالحميد شديد كان قد حاول في لندن، وقبل سفره إلى الحجاز، الحصول على مساعدة ممولين بريطانيين لهذا المشروع لكنه لم ينجح في مسعاه. ويستفاد من معلومة واردة من القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود منحه الترخيص المطلوب موضحا أن المملكة



العربيــة السعودية لا تستطيـع المساهمة بأي مبلغ، وأن على الخديوي تأمـين كامل رأس المال.

وتضيف المذكرة أن عبدالحميد شديد عاد إلى أوروبا لـيبلغ الخديـوي السابق بنـتيجة مهمته. وتـعقب المذكرة أن الرأي العام فـي القاهرة يرى أن المصرف المعني لن يتم تأسيسه أبدا، لأن عـباس حلمـي، كما يظـن معد المذكرة، رجل أعمال ولا يود استثمار أمواله في بلد لا يوفر وضعه الاقتصادي والسياسي فرصا للربح، ولا يقدم أي ضمان. وتخلص المذكرة إلى أن هذا المـشروع يندرج على ما يبدو في نطـاق المكائد التي يهوى الخديـوي السابق حبكها، وأنه موجه لإزعاج الملك فؤاد المعروف بعدائه للملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/04/11

LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالـة رقم ٢٥ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة معلومات حصل عليها من السلطات المحلية عن حركة المـلاحة البحرية فـي جدة خلال العام ١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣٠-١٩٣١م وعام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١-١٩٣٢م ويفيد أنه يمكن تقدير حركة الملاحة في ينبع خلال الفترة نفسها بعشرين ألف طن بالنـسبة إلى السفن البخـارية، ٢٠٠٠ طن للسفـن الشراعية. ويضمـن القائم بالأعمـال الفرنسي جدولا بالرسوم التي تجبيها الحكومة السعـودية على السفن في الـوقت الراهن، مع ملاحظة أن القرش الميري يساوي أربعين بارة ويعادل بين ٥٤, ٠-٦٦, ٠ سنتيما فرنسيا.

1933/04/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٧٩ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

إلحاقـا لبرقيـات سابقة مـؤرخة في ٢٣ سبتـمبر (أيلـول) الماضي، تفيـد الرسالة أن معلومات صـحفية نشرت في بغداد تفـيد أن الاتفاق بين المملكة العربية السعـودية وإمارة شرقي الأردن قد يكون تم على أساس اعتراف متبادل بين الطرفين، وإعادة فتح طـريق الحج بين العقبـة والمدينة المنـورة، وإعادة ممتلكات الأشراف التي صـودرت في الحجاز، وإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويضيف بول ليبيسييه أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه إلى الأمير عبدالله بن الحسين برقية بمناسبة التوقيع على هذه المعاهدة يعبر فيـها عن استبشاره بما آلت إليه المفاوضات بـين الطرفين، ويأمل أن يكون الاتفاق منطلقا لعلاقات صداقة وتعاون بينهما. وقد رد الأمير عبدالله ببرقية مماثلة.



1933/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أعلنت أن موسم الحج خال من الأوبئة.

1933/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة، نقلا عن المفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة، أن المفاوضات بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية من أجل توقيع معاهدة صداقة بين البلدين باتت وشيكة. ويعزو الوزير الفرنسي هذا التقارب إلى جهود ممثل بريطانيا في جدة، وإلى الصعوبات المالية التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود، وانخفاض مردود موسم الحج، والصعوبات في (تهامة) عسير. ويضيف غايار أنه يبدو أن بريطانيا وعدت الملك عبدالعزيز آل سعود بإعفائه من تسديد ديونه المستحقة لها، ودعمه دبلوماسيا لعرقلة مساعي معارضيه، وأن بعض الصحف المصرية ترى أن بريطانيا ترمي من وراء ذلك إلى إنشاء كونفيدرالية عربية تكون تحت إشرافها، بينما هي في الحقيقة تعمل على إنهاء الصدامات الحدودية وحماية خط أنابيب النفط الذي سيتمُّ إنشاؤه مستقبلا. ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى القول إن الاتفاق بين البلدين يعتبر انتصارا لبريطانيا.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
LECOFJ/B/11 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
رسالة رقم ٧٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن المصادر الإيطالية تتحدث عن انتصار حققته قبيلة المسارحة على قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو ما يجعله يتوقع عدم وفاء الإمام يحيى، الذي يحتفظ بالحسن الإدريسي في ميدي، بشروط المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود أملا في أن تتمكن القبائل من إخراج السعوديين من (تهامة) عسير.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■



1933/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٦، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط برقم ١٦٩، وتونس برقم ١٣٧، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٢٣١، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد الوزير، بناء على برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، أن موسم الحج خال من الأوبئة.

1933/04/14
LECOFJ/B/15 (4) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة رقم ٢٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٤.

يؤكد البلاغ الرسمي أن حركة التمرد الإدريسية أخمدت، وأن الحياة في المقاطعة الإدريسية عادت إلى ما كانت عليه قبل الحركة. ويضيف البلاغ أن الإمام يحيى طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود منح الحسن الإدريسي حرية اختيار مكان إقامته. وقد تم له ذلك. كما طلب الإمام من الملك عبدالعزيز إغاثة أسرة الإدريسي ومنحها إعانة مالية تعيش منها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1933/04/14
LECOFJ/B/5 (2) ■

مذكرة بالعربية من وزارة الخارجية السعودية إلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

ترفق الوزارة بالمذكرة كشفا يبين البعثات السياسية الأجنبية مع أسماء رؤسائها مرتبا بحسب تاريخ تقديم أوراق الاعتماد، وتضيف أنها لم تتمكن من وضع أسماء مستشاري المفوضيات وسكرتيريها لعدم توفرها لديها. وتطلب من رؤساء البعثات تقديم أسماء المذكورين مع تواريخ مباشرتهم العمل ومراعاة إبلاغ كل تبديل أو تعديل في حينه. ويفيد الكشف أن عدد الدول التي لها تمثيل دبلوماسي في المملكة العربية السعودية ١٠ دول، ٣ منها يمثلها وزراء مفوضون ومندوبون فوق العادة وهي الاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى وإيطاليا، و٥ يمثلها قائمون بالأعمال وهي فرنسا وإيران وهولندا وتركيا والعراق، واثنتان يمثلهما قنصلان هما ألمانيا وأفغانستان.

1933/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (10) ●

رسالة رقم ٥١٣ موقعة من مانصرون Manceron الوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تونس في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.



يشير مانصرون إلى رسالتَيْ الوزارة رقم ٢٨٢٥ و٤٠٠ المؤرختين على التوالي في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م و٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م والمتعلقتين بعائدات الأوقاف التونسية المخصصة للحرمين الشريفين، وإلى تساؤل الوزارة عن إمكانية تسوية المسألة إما بدفع العائدات بعد اقتطاع تكاليف الصيانة والمبلغ المخصص منها للمصاريف العامة التي تستلزمها إدارة جمعية الأوقاف، وإما بدفع مبلغ مقطوع (الصرة) مع الأخذ بعين الاعتبار التضخم المالي في احتساب قيمته بحيث تساوي قيمة الصرة الحالية قيمتها في العام ١٩١٤م.

ويضيف مانصرون أن المطالبة التي تقدم بها المستفيدون ونقلتها له الوزارة في رسالتها رقم ١٨٥٢ المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م تتضمن إقرارا ضمنيا منهم بمبدأ المبلغ المقطوع. لذلك فهو يقترح المضي في هذا الاتجاه إنما دون أي زيادة في القيمة، وأن يتم الدفع بالفرنكات الورقية. ثم يعدد مانصرون طبيعة الأوقاف التونسية ويذكر عائداتها الحالية ليخلص إلى القول إن الوضع المالي لجمعية الأوقاف التونسية لا يسمح بزيادة قيمة الصرة، مستندا في ذلك إلى أن مصاريف الجمعية ونفقات إدارتها ارتفعت بنسبة كبيرة لا يجاريها ارتفاع عائدات الإيجارات ومحاصيل الزيتون والإخلاءات (خلو الرجل) التي تشكل ريع أوقاف الحرمين الشريفين في تونس.

ويضيف مانصرون أن الأوقاف أنشئت في الأصل لصالح الحرمين الشريفين وليس لصالح أشخاص معينين أو أسر معينة، وبالتالي فإن ريعها مخصص لهما وخدمتهما والقيام عليهما، ويزعم أن هذا التفسير أفاد به علماء الفقه الإسلامي. لهذا، يرى مانصرون أن المنشآت الدينية هي الأولى بريع الأوقاف التونسية، ويأتي بعدها السكان المجاورون للحرمين الشريفين، ويقترح دفع الصرة إلى إدارة الأوقاف في الحجاز التي يحق لها هي فقط أن تطالب بها، ويرى ضرورة إيفاد ممثل عن جمعية الأوقاف التونسية إلى الحجاز لبحث الأمر هناك، ويقترح أن تبقى الجمعية في موقف الدفاع، وألا تبادر هي بالتفاوض علما بأنها مستعدة لاستئناف دفع الصرة عن العام ١٩٣٣م بواسطة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة واعتبارا من العام ١٩٣٤م على أساس ما كان متبعا في الماضي. ويخلص إلى القول إن حكومة الحماية في تونس مستعدة لاستقبال ممثل عن إدارة أوقاف الحجاز والتفاوض معه في هذه المسألة.

1933/04/17
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٢ موقعة من صلاح الدين خان السلجوقي القنصل الأفغاني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.



يحيط صلاح الدين خان السلجوقي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأنه عين بتاريخ ٩ أبريل ١٩٣٣م قنصلا للحكومة الأفغانية لدى المملكة العربية السعودية، وأنه قد باشر مهماته.

1933/04/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، إدارة الشؤون الإسلامية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أعلمه في برقية مؤرخة في ١٢ أبريل أن الحكومة السعودية أعلنت خلو موسم الحج الحالي من الأوبئة والأمراض المعدية.

1933/04/18
■ LECOFJ/B/11 (3)

رسالة رقم ٦١ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن عدم الاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين، وانعدام العلاقات الرسمية بينهما كان يزعج السلطات البريطانية، وخصوصا فيما يتعلق بفَضّ المشكلات الناجمة عن الغارات القبلية على الحدود المشتركة بين الحجاز وإمارة شرقي الأردن. وقد بذلت سلطات الانتداب البريطانية كل ما في وسعها لتجاوز ذلك الوضع، فأجريت مفاوضات منذ مدة بمبادرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan وزير بريطانيا في جدة، الذي زار عمان في فصل الخريف الماضي، وتحقق الاعتراف المتبادل بتبادل برقيتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين. وعلى أثر ذلك وصل إلى القدس قادما من شرقي الأردن ومتوجها إلى جدة وفد يضم توفيق أبو الهدى الأمين العام لحكومة شرقي الأردن، وبيرسي كوكس Colonel Percy Cox المقيم البريطاني في عمّان، وجون جلوب Captain John Glubb رئيس مكتب شؤون البدو، للتمهيد لعقد معاهدة صداقة وحسن جوار وربما اتفاقية تسليم المجرمين أيضا بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية.
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1933/04/18
■ LECOFJ/B/14 (1)

رسالة رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques

Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن مصادر سرية موثوقة أفادت أن السفينة السوفييتية «زوروبا» *Zurupa* عبرت مضيقي البسفور والدردنيل يوم ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م في طريقها إلى ميناء جدة وعلى متنها ١٢٠ طنا من الأسلحة والملابس.

1933/04/18
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بتعيين حكومة أفغانستان لصلاح الدين خان السلجوقي قنصلا لها في جدة، وأن القنصل الجديد لن يقيم في السعودية إلا في موسم الحج، أما بقية السنة فسيقيم في بومباي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/04/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٥٨ موقعة من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٧٩٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يعلم دولانيو المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية، تعقيبا على المحادثات التي دارت بينهما بتاريخ ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٣م بشأن تجارب الربط اللاسلكي مع المملكة العربية السعودية، أن مكتب راديو الشرق يواصل اتصالاته مع تبوك بنية الاتصال بمحطة في نجد (الجوف أو الرياض)، ويضيف دولانيو أن محطات كل من نجد والحجاز تبدو غير مجهزة لاستقبال إرسال FXA، ولذلك يواصل الراديو استعمال جهاز المحطة الساحلية FFD على موجة طولها ٧٣٠ مترا لتحقيق الربط، وأن الراديو حاول استقبال الجوف والرياض لكن دون جدوى.

1933/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٥ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) الماضي، يفيد ميغريه أن



الحكومة السعودية أبلغته أن جمعية الحجازيين المستفيدين من الأوقاف التونسية في الحرمين قررت إيفاد أربعة مندوبين إلى تونس لمتابعة المساعي مع السلطات المحلية هناك للحصول على ريع تلك الأوقاف، ويستفسر من الوزارة إن كان عليه التدخل لدى الحكومة السعودية لمنع سفر هؤلاء المندوبين.

1933/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ٢٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها برقم ٢٧ إلى المفوض السامي في بيروت.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم إلى جدة لقضاء بضعة أيام استقبل خلالها شخصيا ممثلي الدول الأجنبية. ويضيف ميغريه أنه انتهز الفرصة ليقدم للملك مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر الذي ترأس بعثة الحج الجزائرية.

1933/04/20
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ١٩ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تنقل الرسالة تحيات قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، وسعادته للاستقبال الذي خُصَّ به في موانئ المملكة، وامتنانه للسماح له بالرسو في ميناء المويلح، مع أنه لم يتمكن من ذلك نظرا للتأخير الذي طرأ بسبب رداءة الأحوال الجوية.

1933/04/22
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٦٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن معلومات بلغت المفوضية السامية مفادها أن سبع سفن ألمانية أنزلت ٣٧ ألف بندقية وكميات كبيرة من الذخائر على ساحل البحر الأحمر لحساب الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب المفوض السامي الفرنسي موافاته بما يمكن أن يجمعه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من معلومات بهذا الشأن.

1933/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر



بتاريخ ٢١ أبريل ١٩٣٣م خبرا صغيرا بعنوان «على طريق الوحدة العربية» جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر، على أثر الاتصالات البرقية بينه وبين الإمام يحيى حميدالدين، أن يرسل بعثة إلى صنعاء من أجل إنهاء المفاوضات المتعلقة بوحدة البلدين ووفاقهما.

LECOFJ/B/8 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/04/25
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة رقم ٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بوصول بعثة تمثل حكومة شرقي الأردن للتفاوض مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن عقد معاهدة صداقة بينهما. وتتألف البعثة من بيرسي كوكس Colonel Percy Cox، والمندوب البريطاني في عمّان، وجون جلوب Captain John Glubb، وتوفيق أبوالهدى سكرتير حكومة شرقي الأردن، ويمثل أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بلاده في المفاوضات.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1933/04/25
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٩/ ٥/ ١٩ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يطلب فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه على وجه السرعة بالصورة المترجمة لأصل المشروع الذي قدمته شركة راديو الشرق Société Radio-Orient بشأن إقامة اتصال لاسلكي بين المملكة العربية السعودية وبيروت.

1933/04/25
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٠ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى شارل بانتز وشركائه Charles Pants et Compagnie، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) أنه تسلم رسالتَيْ مؤسسة شارل بانتز وشركائه المؤرختين في ١٠ أبريل، ويقول ردا على رسالتها الأخيرة المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م إنه عمل ما في وسعه لحصول المؤسسة على عقد بناء حظائر للطائرات مذكرا إياها بأنه عرض أن يؤوي مجانا عمالها الفرنسيين الذين رفضت الحكومة السعودية التكفل بهم. ويضيف أن هذه الحكومة رأت تكليف لجنة خاصة بإعادة النظر في مسألة جدوى بناء الحظائر، ولم يكن في وسعه إلا انتظار قرار هذه



اللجنة، وقد كان قرارا سلبيا لم يصدر إلا مؤخرا فأبرق به إلى وزارة الخارجية الفرنسية التي لا بد أن تكون بدورهـا قد أبلغت به المؤسسة المعنية. ويختتـم (القائم بالأعمال الفرنسي) رسالته بـالتعبير عن أمله في أن تسمح الظروف بإعادة النظر في هذه المسألة التي حظيت بدراسة جدية من مؤسسة بانتز، وأنه لـن يتوانى عـن إبلاغها بمـشروعات الحكومة السعودية اللاحقة.

1933/04/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)
برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ١٧ المؤرخة في ٢٠ أبريل، وفـي انتظار تعليـمات أكثر تحديدا، يطلب وزير الخـارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يلتمس من الحكومة السعودية الـتدخل لدى جمعية الحجازيين المستفـيدين من الأوقاف التونسية في الحرمين لتؤجل إيفاد مندوبيها إلى تونس.

1933/04/26
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)
ترجمة فرنسية لمقتطفات من خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة في الأسبـوع الأول من شـهر أبريـل (نيـسان) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة تغطية من القنصل الفرنسي الموجود في طرابلس في مهمة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٣٣م.

يقول الملك عبدالعزيز فـي كلمته إنه لا يريد فرض هيمنته على الناس، مع أن انتماءه إلى أنبل أسرة بعد أسرة النبي صلى الله عليه وسلم يسمح له بـذلك. ويضيف أنه عربي من أعرق الأسر العـربية، وأنه لم يغتصـب الملكية اغتصابا لأن آباءه وأجداده كانوا دائما زعماء وملوكا.

ويستطرد قائلا: إنه ليس من أولئك الذين يستندون إلى ذراع أجنبية للنهوض والتقدم، وإنما إلى القوة الإلهية، لذلك فإن الكثيريـن يتكئون على ذراعه هو. ويضيف أن جيوشا عديدة هاجمته عندما أعلن مهمته المقدسة، ولكنها مـنيت جميعها بـالهزيمة بفضل الله تعالى. ويتساءل الملك عبدالعزيز عما يريده الآخرون منه، وعما فعل، ويجيب أن أعماله معروفة، وأن الخدمات التي قدمهـا عديدة، إذ قمع الفوضى والاضطراب، وعمل بتعاليم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

ويضيف الملـك عبدالعزيز قائلا: إنـهم يقولون إنه يتطلع إلى الخلافة، وهذا أمر غير صحيح، لأنها مشـروع محفوف بالمخاطر، ولا يعتقد أن هناك إنسانا في هذا الوقت قادر على تطبيق الشريعة، وفرض احترامها لدى سائر مسلمي العالم. فقد انقضى عهد الخلفاء الأُوَل الذين امتثل جميع المسلمين لأوامرهم ونواهيهم. ويعرب الملك عبدالعزيز عن أمله

في اتحاد المسلمين وتضامنهم، ويختم بالقول إنه عربي مسلم، أصبح زعيم شعبه بعد جهود لا يريد تمجيدها. ويتبعه اليوم جيش قوامه ٤٠٠ ألف رجل يأتمرون بأمره في السراء والضراء، ويقاتلون في سبيل الله.

1933/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

برقية رقم ١٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير وزير الخارجية إلى الخبر الذي وافاه به جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن اعتزام جمعية الحجازيين المستفيدين من الأوقاف التونسية في الحرمين إيفاد مندوبين لها إلى تونس للمطالبة بحقوقهم في ريع تلك الأوقاف، ويذكر استنادا لما جاء في رسالة المقيم العام رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل أنه سيشير على ميغريه بالتدخل لحمل الجمعية على العدول عن هذه الفكرة، خصوصا أن حكومة الحماية في تونس لا ترى لهذه الجمعية الخاصة صفة قانونية. ويضيف أن الباي في تونس لن يمانع في المقابل في أن يأتي إلى تونس مندوبون رسميون عن الإدارة الحجازية للتفاوض مع جمعية الأوقاف هناك، ويرى أن يقتصر عدد هؤلاء على اثنين فقط.

1933/04/27
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة بالعربية لرسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٥٩/٥/١٩، المؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ٢٥ أبريل ١٩٣٣م، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يرفق الصورة المترجمة لأصل المشروع المقدم من شركة راديو الشرق.

1933/04/27
LECOFJ/B/6 (2) ■

مذكرة حول الربط اللاسلكي المحتمل بين الحجاز ولبنان، مضمنة في رسالة تغطية بالعربية رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن المعلومات الواردة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن المملكة العربية السعودية باشرت بإنشاء محطات لاسلكية جديدة، وأن هذه المحطات -وفق ما ورد في الفقرة السادسة من شروط اتفاقية ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م المتعلقة باستغلال الكابل البحري جدة- بورسودان- لا يجوز أن تستخدم في



الاتصالات الخارجية، لكن الحكومتين السعودية والسودانية يمكنهما إلغاء تلك الاتفاقية إذا اتفقتا على ذلك، وأن إلغاء الاتفاقية المذكورة يسمح للحكومة السعودية باستعمال هذه المحطات اللاسلكية في الاتصالات الخارجية.

وتعدد المذكرة المكاسب التي تتحقق من وراء هذا الاستعمال، وخصوصا عن طريق الربط بين جدة وبيروت، والذي يمكن السعودية من إنشاء شبكة اتصالات وطنية، وهو مكسب لم يتحقق لكثير من البلاد إلا مقابل تضحيات مالية كبيرة. وتوفر هذه المحطات اتصالا مباشرا مع كل البلاد المجاورة وليس مع السودان فحسب كما هو الحال في الوقت الراهن، مما يضمن استقلال السعودية ويحسن المراسلات البرقية مع البلاد التي لها علاقات تجارية وثيقة معها، ومع العالم بأسره عن طريق بيروت.

1933/04/29
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية رقم ٢٩ من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن بيروت تستطيع التقاط مركز الرياض UHN، لكن الرياض لا تلتقط مركز بيروت FXA الذي يبلغ طول موجته ١٣٠٠ متر ومداه ٣ آلاف كيلومترا. ويفيد أن الرياض لا تملك جهاز استقبال مناسب، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي إحاطته علما إن كان في إمكانها تعديل الجهاز الحالي أو التزود بجهاز آخر يمكنها من استقبال ما يبثه جهاز FXA.

[1933/04]
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة رقم ٤٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (أبريل/ نيسان ١٩٣٣م) ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٤٥.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لنص خبر نشرته صحيفة «أم القرى»، مفاده أنه بسبب الحوادث الفردية الكثيرة على حدود الدولتين السعودية والعراقية بين أفراد وقبائل من الطرفين، قررت الحكومتان تعيين مندوبين عنهما، وهما عبدالعزيز بن زيد عن السعودية وعبدالجبار صدقي عن العراق، للاجتماع بداية من أول صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م قصد تسوية المسائل التي مازالت معلقة بين البلدين.

1933/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة رقم ٢٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي-إدارة



الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أبرق إلى الوزارة معلما بمغادرة السفينة «لا فريجي» *La Phrygie* ميناء جدة مساء ٢٦ أبريل (نيسان) متوجهة إلى تونس والجزائر وعلى متنها ٦٧٦ حاجا، وأن الوزارة أبرقت بذلك إلى الحاكم العام في الجزائر والمقيمين العامين في الرباط وتونس.

1933/05/04
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٩٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٥٩٠ تاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م، ويضمن رسالته نسخة عن تقرير دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت الذي يتحدث فيه عن استئناف محاولات الاتصال مع نجد. ويضيف أن الجوف والرياض لم يجيبا على مركز بيروت الذي يبقى على اتصال مع تبوك.

1933/05/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي صادر في ١٠ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م، مضمنة في رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٣٢ إلى وزير الخارجية الفرنسي وبرقم ٣١ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ الرسمي أنه، على أثر الاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين، اتفق على البدء بمفاوضات تهدف إلى التوصل إلى معاهدة صداقة وحسن جوار، ومعاهدة تسليم المجرمين، وبروتوكول تحكيم بين البلدين. وقد تم الاتفاق على التفاوض بشأن المعاهدة والبروتوكول في حين أجل النظر بمعاهدة تسليم المجرمين إلى مرحلة ثانية من المفاوضات نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الطرفين. ويُنتظرُ أن تُسْتأنَفَ المفاوضات في القدس في وقت قريب.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1933/05/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٣٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣١. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي بشأن المباحثات بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣١ إلى الوزارة ورقم ٢٩ إلى



المفوض السامي الفرنسي في بيروت، والمؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويفيد أن بعثة إمارة شرقي الأردن في المفاوضات مع الحكومة السعودية غادرت جدة في ٤ مايو ١٩٣٣م، وأن مسألة العقبة ومعان سوف ينظر فيها لاحقا في أثناء المباحثات الخاصة بعقد معاهدة صداقة جديدة بين بريطانيا والسعودية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1933/05/05
■ LECOFJ/B/6 (5)

نص اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وشركة الشرقية المحدودة ممثلة في عبدالله فلبي Philby مديرها المقيم في جدة، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٢ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تتضمن الاتفاقية ١٦ بندا تنظم عمليات شراء سيارات فورد وقطع الغيار الخاصة بها بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الشرقية المحدودة. ويسري مفعول الاتفاقية لمدة ١٠ سنوات تبدأ من ١ محرم ١٣٥٢ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣، تتعهد خلالها الحكومة السعودية بشراء السيارات من مصانع فورد حصرا. وتتضمن الاتفاقية تحفظات الحكومة السعودية فيما يتعلق بشراء أنواع أخرى من السيارات، وهي أن الحكومة السعودية تنقل إلى الشركة العروض التي تصلها من الشركات الأخرى، فإذا قبلت شركة الشرقية بهذه العروض تعطى الأولوية، وأنه يحق للأفراد استيراد سيارات من أنواع أخرى لاستخدامهم الخاص حصرا.

وتتعهد الشركة بتوفير عدد كاف من سيارات فورد ومن قطع الغيار اللازمة لصيانتها وبتأسيس ورشات تصليح على حسابها في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وغيرها من المناطق التي يتفق عليها لاحقا. كما تتعهد الشركة بتأمين إطارات وقطع غيار للسيارات التي تستوردها المملكة العربية السعودية، وبالاحتفاظ بعدد كاف منها في جدة، وببيع السيارات وقطع الغيار بزيادة ٥ بالمائة على سعر كلفة التصنيع، ولا تلتزم الشركة بتلبية طلبات الشركات إذا لم يصادق عليها وزير المالية ولكنها تبقى حرة في بيع السيارات لمن تريد.

وتنص الاتفاقية على أن ترفض الحكومة اعتبارا من ١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ أبريل ١٩٣٣م تسجيل أي شركة نقل لا تملك على الأقل ٢٠ سيارة في حالة جيدة تمكنها من نقل الركاب والبضائع، وعلى أن تقدم الحكومة التسهيلات اللازمة لتمكين الشركة من الوفاء بالتزاماتها. وتتعهد الشركة وفقا لهذه الاتفاقية بتنفيذ الطلبات مهما كانت الظروف، وبدفع الرسوم الجمركية المحددة، وبتأمين قطع الغيار لسيارات الحكومة وشركات النقل التي لم تصنعها فورد، وبإصلاحها، وبتقاضي الأجور حسبما هو مبين.



ويحق للشركات الخاصة والأفراد شراء قطع الغيار من الشـركة على أن يكون ذلك عن طريق وزارة المالية، كما يحق لهم استيراد هذه القطع مباشرة من شركة أخرى باستثناء الإطارات الخارجية والداخلية. وتلتزم الشركة بتنفيذ بنود هذه الاتفاقية اعتبارا من الأول من جمادى الآخرة ١٣٥٢هـ الموافق ٢١ سبتمبر (أيلـول) ١٩٣٣م بالنسـبة إلى جـدة ومكة المكرمة، ورجب ١٣٥٢هـ بالنسبة إلى المدينة المنـورة والرياض، وفي أقـرب فرصة فيـما يخـص تزويـد شركات الـنقـل الحكومـية بالسيارات وقطع التبديل والإطارات. وتنص الاتفاقـية على عدم تعـديل بنودها، وعدم وضعـها حيز الـتنفيـذ قبل مصـادقة الملك عبدالعزيز آل سعود عليها، كمـا تنص على الرجوع إلى تحكيم الملك عبدالعزيز آل سعود في حال الاخـتلاف على تفسـير بنودها أو تطبيقها، ويعتبر رأيه في هذه الحـالة حاسما ومقبولا من الطرفين.

● N.S.-Turquie/158

1933/05/07
■ LECOFJ/B/6 (1)

بيان إحصائي من مدير الوكالات الدولية المحدودة في جدة، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجه إلى حمدي (بلقاسم) مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الربـاط المغاربي فيهـا بتاريخ ٨ مايـو ١٩٣٣م.

يتضمن البيان أسماء السفن الراسية في ميناء جدة من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م إلى ٢٩ أبريل (نـيسان) ١٩٣٣م، والأعلام التي ترفـعها، وحمولة كـل منها. وهي ٨ سفن بريطانية و٦ سفن هولندية.

1933/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

نسخـة من برقية رقـم ١٤١-١٤٢ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يوافق مانصرون على ما ورد من اقتراحات في بـرقية الوزيـر رقم ١٥٦ المؤرخة فـي ٢٦ أبريـل (نيسـان)، ويضـيف أن الإيضـاحات والحجج التي يمكن أن تقدم في تونس لمندوبين معتمـدين حسب الأصول عن إدارة الأوقاف الحجازية وردت مفصلة في رسالته رقم ٥١٣ المؤرخـة في ١٥ أبريل. لـذا، فإنه يـرى من المناسب أن يُطْلِعَ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الإدارة السعودية على مضمون تلك الرسالة قبل أن تقرر إرسال مندوبين إلى تونس.

1933/05/10
● Relations Commerciales/2434 (1)

رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٤.



تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية عَدَّلت مؤخرا كل رسومها الجمركية تقريبا. وتشير إلى إرفاق ترجمة فرنسية للرسوم الجمركية الجديدة وللبلاغ الرسمي المتعلق بها.

1933/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

ترجمة فرنسية لقرار مشترك من مجلس الوكلاء ومجلس الشورى في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى، مضمنة في رسالة رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يستند القرار المشترك لمجلس الوكلاء ومجلس الشورى في المملكة العربية السعودية إلى الأمر الملكي الصادر في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ (هكذا وردت والصواب هو ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ) الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م الخاص بمبايعة ولي للعهد، وإلى الأحكام الشرعية المتبعة من خلفاء المسلمين وملوكهم، ويقرر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يتصف بكل الصفات الشرعية لمن يخلف الملك، وبالتالي يعترف به وليا للعهد في المملكة العربية السعودية.

LECOFJ/B/17 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/11
LECOFJ/B/16 (2) ■

بلاغ رسمي بالعربية رقم ٢، مؤرخ في ١٦ محرم ١٣٥٢ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٣٣م مضمن في تعميم رقم ١٢/٦/٢٥ من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ٢٣ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ أن مجلسَيْ الوكلاء والشورى اعتمدا قرارا خاصا بولاية العهد وكيفية إعلانها، والإعلان عن موعد إجراء مراسم البيعة للأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهد المملكة العربية السعودية، وذلك تنفيذا لأحكام الأمر الملكي رقم ٢٧١٦ تاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

1933/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

ترجمة فرنسية لبرقية رقم ٢٧٥ من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تتضمن البرقية ثلاث نصائح يقدمها الملك عبدالعزيز آل سعود لابنه الأمير سعود بمناسبة تعيينه وليا للعهد، تتمثل في أن يقرر جازما بأن يكرس حياته وكل ما لديه من سلطة



لنصرة دين الله، وتكريس نفسه لرعاية مصالح رعاياه بنصحهم ومعاملتهم بالعدل، وأن يرعى مصالح المسلمين عامة ومصالح عائلته خاصة، موصيا إياه بعلماء المسلمين واحترامهم.

LECOFJ/B/17 ■

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

ترجمة فرنسية لبرقية رقم ٢٢١ من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يجيب الأمير سعود عن برقية رقم ٢٧٥ من الملك عبدالعزيز آل سعود ويعبر عن عزمه على العمل بنصائح أبيه الملك عبدالعزيز آل سعود والتزامه بتطبيقها، واتباع سيرته في تقوى الله ومراعاة حدوده ونصرة دينه.

LECOFJ/B/17 ■

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣٦٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي برقية رقم ٢٩-٣٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الأمير سعود، الابن البكر للملك عبدالعزيز آل سعود سمي وليا للعهد، وأن احتفالا رسميا بهذه المناسبة سيجري في اليوم التالي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣٦٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من جدة مؤرخة في ١٤ مايو تتضمن نبأ تسمية الأمير سعود وليا للعهد، ويقترح على وزير الخارجية تهنئة الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بهذه المناسبة.

1933/05/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٣٠، يطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يقدم للملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده أحر التهاني وأخلص الأماني من حكومة الجمهورية الفرنسية بمناسبة



الاحتفال بتسمية الأمير سعود وليا للعهد، وأن يعبر للأسرة المالكة وللمملكة العربية السعودية عن سرور فرنسا لهذا الحدث السعيد.

1933/05/15
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور بلاغ رسمي في صحيفة «أم القرى» يفيد بتعيين محمد عيد الرواف قنصل المملكة العربية السعودية السابق في دمشق سكرتيرا (أو معاونا) في وزارة الخارجية السعودية، وتعيين رشيد الناصر قنصلا في دمشق.

1933/05/15
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٥٤٠ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بنتيجة تجارب راديو الشرق الهادفة للاتصال بالمحطات البرقية اللاسلكية في كل من الحجاز ونجد، ويفيد أن الراديو أجرى منذ ١٥ مارس (آذار) مخابرات مع تبوك UHT في ظروف جيدة وذلك بواسطة مركز الإرسال FFD الموجه إلى السفن في عرض البحر على موجة طولها ٧٣٠ مترا، وأن تبوك حاولت دون جدوى ربط بيروت بالجوف UHS، في حين نجح الاتصال مع كلٍ من مكة المكرمة UHH والرياض UHN.

ويضيف دولانيو أن راديو الشرق اقترح من جديد على الرياض الاستماع إلى مركز الارسال FXA الذي يبلغ طول موجته ١٠٣٠٠ متر ومداها ٣ آلاف كيلومتر، ويبدو أن الرياض لا تملك جهاز استقبال يمكنها من استقبال موجة بهذا الطول.

ويقول دولانيو إنه كان قد أحاط القائم بالأعمال الفرنسي بالوضع في مذكرة مهتوفة وجهها إليه باللغة الفرنسية عبر مركز تبوك بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) الماضي، وطلب منه فيها معرفة ما إذا كان بإمكان الرياض تعديل جهاز استقبالها لتلقي FXA أو اقتناء جهاز استقبال مناسب. وأنه منذ إرسال المذكرة لم تعد تبوك تجيب عن نداءات الراديو أيام الأربعاء والسبت، ويتساءل إن كانت هناك علاقة بين توجيه تلك المذكرة وانقطاع تبوك عن الإجابة، على أنه يرجح أن يكون مرد ذلك الانقطاع إلى الفرق بين التوقيت العربي وتوقيت جرينتش، ويعبر عن استعداد الراديو لاستئناف عمليات الربط مع تبوك UHT وإجراء تجارب مع الرياض UHN عندما تصبح هذه المدينة في وضع يمكنها من استقبال إرسال بيروت FXA.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تهاني حكومته وتمنياتها بمناسبة تولية ابنه الأمير سعود وليا للعهد.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود تهاني حكومته وتمنياتها بمناسبة تعيينه وليا لعهد المملكة العربية السعودية.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٤٣٢ من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م. وبهامشها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يود الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ الحكومة الفرنسية شكره وامتنانه على ما عبرت عنه من مشاعر بمناسبة بيعته وليا للعهد.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية بالعربية رقم ٤ من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م. وبهامشها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يود الملك عبدالعزيز آل سعود من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ الحكومة الفرنسية شكره على ما عبرت عنه من مشاعر بمناسبة بيعة ابنه الأمير سعود وليا للعهد.

1933/05/16
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٦/٢/٢٤ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يحيط وزير الخارجية السعودي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بتعيين رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق، ويفيد بإرفاق قرار تعيين القنصل المذكور. ويطلب وزير الخارجية السعودي من



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الحصول على الموافقة اللازمة لاعتمادها.

1933/05/16
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ويفيد بإرفاق معلومات إحصائية حول حركة الملاحة في جدة بين عامي ١٩٢٧م-١٩٣٢م كان قد تلقاها من السلطات المحلية. ويلاحظ القائم بالأعمال أن السفن التي ترفع العلم الفرنسي لا تظهر في الإحصائية على الرغم من أن بعض سفن الحجاج مثل «آسيا» *Asia*، و«بلغرانو» *Belgrano*، و«مكة المكرمة»، و«فوريا» *Foria*، و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* كانت ترفع هذا العلم. وتبين الإحصائية المرفقة بالرسالة أن عدد السفن التي رست في ميناء جدة في عام ١٩٢٧م بلغ ٣٤٤ وحمولتها ٩٢٤٠٤٣ طنا، وفي عام ١٩٢٨م ٣٤٢ وحمولتها ٨٣٤٣٤٤ طنا، وفي عام ١٩٢٩م ٣٥٩ وحمولتها ٨١٣٠٨٤ طنا، وفي عام ١٩٣٠م ٣٦٧ وحمولتها ٨٣٠٧٩٢ طنا، وفي عام ١٩٣١م ٢٧٦ وحمولتها ٥٢٤٧٧٧ طنا، وفي عام ١٩٣٢م ١٦٢ وحمولتها ٣٥٦١٧٢ طنا.

1933/05/17
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الاتحادات الدولية والشؤون القنصلية بالنيابة عن الوزير.

يُذكِّر وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأنه كان قد طلب منه في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م معلومات عن الأحداث التي سبقت وتلت حجز السفينة «بنرو» *Penru* من السلطات الحجازية النجدية (السعودية)، ويحثه على موافاته بالإجابة في أقرب وقت ممكن.

1933/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

عطفا على برقية الوزارة رقم ١٩، يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد طلبا منه أن ينقل إلى حكومة الجمهورية الفرنسية شكرهما الحار على بادرتها الودية.

1933/05/18
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٤١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي



في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ١٧ بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويفيد بإرفاق قرار تعيين رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق للعمل من أجل الحصول من باريس على الموافقة اللازمة، وكذلك ترجمة فرنسية لنص رسالة وزير الخارجية السعودي الواردة بهذا الشأن.

1933/05/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

برقية رقم ٣٠٤-٣٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي نقل برقيتها إلى جدة برقم ٢٠-٢١. وتفيد الوزارة في إشارة إلى برقيتها رقم ١٣، المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) أن حكومة الحماية في تونس، واستنادا إلى العقود التأسيسية للأوقاف موضوع البحث لا ترى جدوى من التفاوض مع مجموعة من الأشخاص لا تحمل صفة رسمية، لأن التشريع التونسي لا يعطي الحكومة صلاحية قانونية للتصرف باسم المدينتين المقدستين اللتين لهما مكانة اعتبارية وممثلها الطبيعي هو الحكومة السعودية.

وتضيف البرقية أن وصول مندوبين عن هيئة المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين إلى تونس لا فائدة منه، وتطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ وزير الخارجية السعودي بذلك، والإشارة إلى أن الوزارة لن تعرقل مهمة هؤلاء المندوبين إذا رأى الملك عبدالعزيز آل سعود ضرورة إيفادهم. وتُعْلِمُ الوزارة القائم بالأعمال بأنها أرسلت له وثائق تبين وجهة النظر التونسية لعرضها على الحكومة السعودية.

1933/05/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

برقية رقم ١٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

استنادا إلى برقية المقيم العام رقم ١٤١ المؤرخة في ٩ مايو ١٩٣٣م، تفيد الوزارة أنها أرسلت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نسخة من المراسلات التي جرت بينها وبين المقيمية العامة في تونس بشأن المطالبات الحجازية بأوقاف الحرمين الشريفين في تونس مشفوعة بالتعليمات الوزارية المستوحاة من روح برقية الوزارة رقم ١٥٦. وتضيف البرقية أن ميغريه سيستخدم تلك الوثائق لإطلاع الحكومة السعودية على وجهة نظر الإدارة التونسية ومقترحاتها في هذا الصدد، وأن الوزارة لا تنوي، في حال عدم الاتفاق على هذه المقترحات، مواصلة المفاوضات التي ينبغي عندئذ أن تواصلها حكومة الحماية في تونس.



وتلاحظ البرقية أن وصول الوثـائق إلى جاك روجيه ميغريه يحتاج إلى بعض الوقت، ويحـتمل فـي هذه الأثـناء أن يُصِـرَّ الملك عبدالعزيز آل سعود على إرسال مندوبيه إلى تونس. ولو فعل ذلك فلن تسـتطيع الوزارة رفض طلبه. وتعرب الوزارة فـي الختام عن رغبـتها في الحـصول علـى بيان تفـصيلـي بالحسابات الإدارية لأوقاف الحرمين في تونس عن العام ١٩١٣م والعام ١٩٣٢م.

1933/05/19
LECOFJ/B/5 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من العدد ٤٤٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يفيد المقتطف أن جوزيف كادليك Joseph M. Kadelik القنصل التـشيكوسلوفاكي في القدس قدم –بواسطة القنصل السعودي في دمشق– قرار تعيينه قنصلا من الدرجة الأولى لبلاده لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وأن موافقة الـقنصلية مـنحت له من الملـك عبدالعزيز آل سعود بداية من ٢٨ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم 89/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وبغداد.

يشير دومال إلى رسالته رقم ٦١ المؤرخة في ١٨ أبريل (نـيسان) ١٩٣٣م، ويفيد أن وفد شرقـي الأردن الذي سافر إلى الحـجاز للتـفاوض بشأن مـعاهدة حسـن الجوار مع المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن عاد إلى عمّان دون توقيع اتفاق تام، إلا أن البلدين اتفقـا على عدد من النـقاط منها ما يـتعلق بتنقلات البدو وترحالهم والرقابة على الحدود والاعتراف بها. ويضيف دومال أن موضوع الحدود مهم لأنه قرر بشكل نهائي مصير العقبة التي بقيت ضمن أراضي شرقي الأردن، بينما تعثرت المفاوضات فيما يتعـلق بمسألة تسليم المجرمين لأن المحاكـم الشرعية في المـملكة العربية السعودية غير مطلعة في رأي دومال على إجـراءات تسليم المجـرمين، وبالتالـي يصعب عليها أن تحـذو في هذا الشأن حذو الدول العاملة بأنظمة مماثلة لما يجري به العمل في أوروبا. ويفيد دومال أن المحادثات سوف تستأنف في القدس في وقت لاحق من الشهر الحالي.

1933/05/21
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/٣/٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى جاك روجيه ميغريـه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة، مؤرخة في ٢٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يحيط فؤاد حمزة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بمبايعة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وليا لعهد المملكة العربية السعودية في ٢٠ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٣٣م.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54
■ Fonds Beyrouth/1045

1933/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (3)

رسالة رقم ٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها بتاريخ اليوم نفسه وترفق برسالتها نسخة من المراسلات المتبادلة خلال الأشهر الأخيرة بينها وبين المقيم العام الفرنسي في تونس بشأن أوقاف الحرمين في تونس. وتطلب الوزارة من ميغريه الاستناد إلى رسالة مانصرون Manceron رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) الماضي لإطلاع الحكومة السعودية على وجهة نظر حكومة الحماية في تونس ومقترحاتها فيما يتعلق بتسوية موضوع الأوقاف لما فيه مصلحة الطرفين.

وتضيف الوزارة أن دور القنصلية الفرنسية في جدة ينبغي أن يقتصر على نقل المعلومات والاقتراحات، وأن الحكومة الفرنسية لا ترغب في القيام بدور حكومة الحماية لأن البت في هذا الأمر ذي الصبغة الدينية يرجع إلى تقدير السلطات الإسلامية. وتوجه الوزارة ميغريه بعدم التدخل في نقاش مع الحكومة السعودية في حال رفضها للمقترحات، والتذرع بعدم توفر التعليمات لديه، وأن يشير عليها بالاتصال المباشر مع السلطات المختصة في تونس.

1933/05/22
■ LECOFJ/B/6 (1)

نسخة من رسالة رقم ٥٧٢ من (دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient) في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٥٧٣ موقعة من دولانيو إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ١٣١٠/٥ بتاريخ ١٧ مايو ١٩٣٣م، ويحيطه علما بأنه ليس في وسع شركته أن تخفض من طول موجة جهاز إرسالها FXA إلا تخفيضا طفيفا ليبلغ ١٠



آلاف متر، من أجل إجراء تجارب الربط مع الرياض. ويلحظ دولانيو أن هذا التعديل لا يمكن أن يكون إلا مؤقتا، وأن عملية تعديل جهاز استقبال الرياض تكون بالتالي أبسط. ويضيف أن راديو الشرق مستعد للقيام بتجارب الربط مع الرياض مرة في الأسبوع وذلك يوم الأربعاء، بحيث يستمع إلى الرياض UHN على موجة طولها ١٤٠٠ متر، علما بأن هذا الاستماع تم فعلا في الماضي. ويطلب دولانيو من المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية إبلاغ المدير العام للبريد والبرق في السعودية بمحتوى رسالته.

1933/05/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٧٣ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م. ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ٥٧٢ من دولانيو إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مايو.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أبلغه المعلومات التي أرسلها المدير العام للبريد والبرق السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي وطلبه تعديل جهاز إرسال بيروت FXA إلى عشرة آلاف متر من أجل تجارب الربط مع الرياض التي لا يعمل جهاز استقبالها على طول موجة عشرة آلاف وثلاثمائة متر. ويعبر دولانيو عن استغرابه لطلب المدير العام للبريد والبرق السعودي بهذا الشأن، خصوصا وأن تعديلا طفيفا في جهاز الاستقبال من شأنه أن يمكن الرياض من استقبال FXA. ويعبر دولانيو عن خشيته من أن يكون قد حدث خطأ في تبليغ هذا الطلب، وأن تكون الرياض تريد طول موجة بألف متر وليست عشرة آلاف متر.

1933/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (37) ●

تقرير عن حج الجزائريين لعام ١٩٣٣م من ليستراد كاربونل Lestrade Carbonnel مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج الجزائري إلى إيلاردي Elardy الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في برج بوعريريج في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م، ومضمن في رسالة رقم ٤٤٨٠ موقعة من إيلاردي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يستعرض التقرير تفاصيل حج الجزائريين خلال موسم عام ١٩٣٣م والترتيبات التي اتخذت في رحلتَيْ الذهاب والعودة على متن الباخرة الفرنسية «لا فريجي» *La Phrygie*، وإجراءات الرقابة الصحية التي رافقت ذلك.



ثم يتحدث عما اتخذ من ترتيبات خلال إقامة الحجيج في الحجاز وتنقلاتهم بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى الترتيبات التي اتخذت لتوفير الخدمات المالية للحجيج بتنسيق بين القنصلية الفرنسية في جدة والمصرف العقاري الجزائري التونسي. ويذكر التقرير أن عدد الحجاج الجزائريين بلغ ٥٧٢، ويصنفهم حسب الجنس والمناطق والوظائف والمهن، وكذلك حسب الدرجة التي سافر بها الحجاج على متن السفينة. ويخلص من ذلك إلى جملة من النتائج أهمها تناقص عدد الحجيج الجزائريين عن الأعوام الماضية بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وفي معرض الحديث عن الظروف الصحية التي تمت فيها الرحلة، يذكر التقرير أن الوضع الصحي العام في الحجاز إبان الحج كان ممتازا بفضل التحسينات التي أدخلتها الحكومة السعودية، والإجراءات الوقائية التي اتخذتها في مكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة مثل رش الماء في الشوارع الترابية ونقل الأضاحي في ظروف صحية جيدة. ويضيف أن اعتدال الطقس وغياب الأوبئة والأمراض المعدية، وانخفاض عدد الوفيات بين الحجيج، أسهم في نجاح الحملة لهذا العام.

ويستعرض التقرير نشاط أعضاء البعثة الرسمية التي رافقت الحجيج الجزائريين، وما أسهم به كل منهم من أعمال على الصعيد الإداري أو التنظيمي أو الصحي أو المالي، ويقدم جملة من المقترحات المتفرقة في سبيل أداء أفضل خلال مواسم الحج المقبلة مثل الإبقاء على وجود ممرضة في بعثة الحج وإلغاء مرافقة رجال الأمن للحجاج، ويذكر على وجه الخصوص استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لأعضاء البعثة الجزائرية خلال اللقاء الذي تم بينه وبين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يوم ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ويتحدث التقرير عن جماعة من الحجيج الجزائريين من بني مزاب، في الجنوب الجزائري، المعروفين بانتمائهم إلى المذهب الإباضي وثرائهم النسبي، فيشير إلى وقف لديهم في مكة المكرمة، وإلى محاولتهم اقتناء وقف آخر في المدينة المنورة. كما يشير إلى سلوكهم المتميز في أثناء الحج وفي المواسم السابقة، ومن ذلك اختلاطهم بسائر الحجاج وطلبهم عام ١٩٢٩م مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على لقاء وفد منهم.

ويستعرض التقرير بعد ذلك ما لاحظه الحجيج الجزائريون من غياب كامل لمظاهر التصوف والفرق الصوفية في الحجاز معلقا بأن ذلك كله بفعل تأثير الدعوة الوهابية. كما يتطرق التقرير إلى خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام الوفود المشاركة في الحج، وما ينم عنه من عفوية وتواضع ودعوة لبقاء



المسلمين متحدين. ويذكر في هذا الصدد المنزلة الخاصة التي تحظى بها فرنسا ورعاياها لدى الملك مقارنة مع دول أخرى.

وبعد فقرة تتعلق بالجالية الجزائرية في المدينة المنورة، يستعرض التقرير وضع فرنسا التجاري في الحجاز، فيشير إلى تدهور عائدات الحج على مدى السنوات الأربع الماضية، وما نجم عن ذلك من تراجع في واردات الخزينة السعودية من الرسوم الجمركية. كما يشير إلى أن الحجاز يستورد الحلي والأدوية والأقمشة من فرنسا، والمواد الغذائية المعلبة من إيطاليا، والرز والتوابل والحلي من الهند، وبعض السلع الأخرى من اليابان. ويذكر التقرير أن هناك إجماعا بين المصادر القنصلية والقائمين على التجارة المحلية على أن حجم الواردات الفرنسية إلى الحجاز سيزداد ازديادا كبيرا لو أنشئ خط ملاحي شهري بين فرنسا وجدة، ولو فتح أحد المصارف الفرنسية مقرا دائما له في تلك المدينة. كما يلاحظ أن هناك طلبا كبيرا في الحجاز على الفرنك الفرنسي الذي يرى فيه كثير من التجار الحجازيين عملة مستقرة يلجأون إليها لتصدير أموالهم في الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة.

ويشير التقرير إلى توقف استيراد السيارات إلى الحجاز، وإلى القرار الملكي الذي أسند لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الوكيل التجاري والسياسي ووكيل شركة فورد Ford امتيازا حصريا بتزويد شركات النقل المعتمدة بالسيارات والإطارات المطاطية. ثم يتطرق التقرير إلى الدعوة الوهابية وتطورها وانفتاحها في الفترة الأخيرة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود في محاولة منه للتوفيق بين هذه الحركة والمتطلبات السياسية والاقتصادية التي تقتضيها إدارة شؤون البلاد. ويورد التقرير انطباعات الحجيج الجزائريين عن إقامتهم في الحجاز ومن ذلك التحسين الملموس في الوضع الصحي ودور الملك عبدالعزيز في ذلك، والوضع المالي الصعب الذي تمر به المملكة، وتأخر سداد رواتب الموظفين، وغياب الميزانية والرقابة على الدخل، وبعض التوصيات العامة بشأن مواسم الحج المقبلة.

1933/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

مذكرة رقم ٣٠٦ من القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تشير المذكرة إلى الحملة الدعائية التي يقوم بها حزب الاستقلال في فلسطين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالمعاهدة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن. لذلك كلف الملك عبدالعزيز آل سعود يوسف ياسين، أحد كبار معاونيه، بالعمل على تنقية الأجواء في سورية وفلسطين، وإيقاف تلك



الحملة المناوئة، والاتفاق مع أعضاء حزب الاستقلال بشأن الاجتماع المقبل للمؤتمر الإسلامي. وتضيف المذكرة أن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود قناعة بأن للملك فيصل بن الحسين يدا في تلك الحملة نظرا للتنافس المعروف بينهما على زعامة الحركة القومية العربية. وتخلص المذكرة إلى ذكر ما يُشاع من أن الملك عبدالعزيز آل سعود غَيَّرَ كل ممثليه في سورية وفلسطين.

1933/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٤٥.

تتضمن البرقية ترجمة لخبر نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ٢٦ مايو، يفيد أنه نظرا للأحداث المتكررة بين القبائل على الحدود بين العراق والمملكة العربية السعودية فقد قررت حكومتا البلدين تعيين مندوبين لهما لحل المشكلات العالقة. وقد اتخذت ترتيبات لعقد لقاء في الجوف يوم ٢٦ مايو الموافق ١ صفر ١٣٥٢هـ بين عبدالعزيز بن زيد ممثلا عن الحكومة السعودية وعبدالجبار صدقي عن الحكومة العراقية. ويضيف ميغريه أن عبدالعزيز بن زيد يعمل مسؤولا عن مراقبة الحدود، بينما عبدالجبار صدقي يعمل موظفا في الشرطة العراقية.

1933/05/27
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٤.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تم صباح يوم ٢٥ مايو أول ربط هاتفي لاسلكي بين مكة المكرمة والرياض، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود افتتح هذا الربط بمكالمة مع ابنه الأمير سعود استغرقت ٢٠ دقيقة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4) ●

رسالة رقم ٣٤٦ عن موسم حج ١٩٣٣م من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد الرسالة أن موسم حج ١٩٣٣م قد تم في ظروف مُرضية كموسم حج العام المنصرم، وأن الوضع الصحي في الحجاز كان جيدا ولم يعلن عن أي أمراض معدية



أو وبائية. وتضيف الرسالة أن عدد الحجاج من رعايا فرنسا والبلدان التابعة لها بلغ ١٧٨٥ مغاربيا و٦٤١ لبنانيا وسوريا مسجلا تناقصا مقارنة مع المواسم الماضية، وهي ظاهرة عامة تشمل البلدان الإسلامية وتعود أسبابها إلى الأزمة الاقتصادية العالمية. وتتطرق الرسالة إلى الظروف التي تمت فيها رحلات الحج الخاصة برعايا فرنسا والبلدان التابعة لها، وخصوصا شمال أفريقيا، من حيث حالة البواخر التي استؤجرت، والرقابة الصحية التي أجريت عليها، والإجراءات التنظيمية على متنها. وتتضمن الرسالة بيانا احصائيا بأعداد الحجاج الذين مروا في الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي مصنفة حسب الجنسيات يفيد أن عددهم في الذهاب كان ١٧٨٥ حاجا وفي الإياب ٢٠٩١ حاجا.

1933/06/02
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة رقم ٤٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٤٦.

تفيد الرسالة بتعيين إبراهيم بن محمد بن معمر، الكويتي الأصل (كذا)، قائما بأعمال المملكة العربية السعودية وقنصلا عاما في بغداد.

1933/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●

رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنص قرار مشترك لمجلس الوكلاء ومجلس الشورى ولنصي برقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز وابنه الأمير سعود.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور قرار مشترك لمجلس الوكلاء ومجلس الشورى بتسمية الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد، وأن القرار رفع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للمصادقة، وأن الأمير سعود سيؤدي يمين الولاء في مكة المكرمة يوم ١٥ يونيو ١٩٣٣م.

LECOFJ/B/17 ■

1933/06/08
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية رقم ١٦، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، كان القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة قد أحاطه فيها علما برغبة الحكومة السعودية في انتداب طيارَيْن وميكانيكيَيْن فرنسيين لتكليفهم بإعداد فرقة طيران حربي في الحجاز. ويفيد وزير الخارجية أن وزير الطيران الفرنسي أعلمه بأنه مستعد مبدئيا للتدخل من أجل توفير المطلوب، في حال ما إذا كان المشروع يرمي إلى عملية تنظيم حقيقية لسلاح الطيران تكون للنفوذ الفرنسي فائدة من ورائها، وإذا كانت البعثة التي ستشكل ستلقى كل التسهيلات للقيام بعمل ناجع ومتواصل، وإذا كانت هناك ضمانات أكيدة لإدارة هذه العملية.

ويتمثل العون في إرسال بعثه من ضابط واحد وثلاثة ضباط صف، يكون الضابط من بين ضباط الاحتياط وتتم العملية بعقود شخصية. وتتحمل الحكومة السعودية تكاليف البعثة كاملة. أما بالنسبة إلى مواد العقود وشروطها الخاصة، وما يتعلق منها بالأجور على وجه التحديد فإن كوت Cot لا يرى جدوى من تحديدها قبل تلقيه طلب الحكومة السعودية بصفة رسمية.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه ليس في وسعه دعم هذا الطلب لدى وزير الطيران إلا إذا تلقى من القائم بالأعمال الفرنسي تأكيدا مسبقا بأن الحكومة السعودية قد حسمت الأمر فعلا هذه المرة، وأن لديها كل الإمكانات المالية الضرورية لذلك، وأن المدربين الفرنسيين سيجدون المعدات والتجهيزات التي يحتاجونها للقيام بمهمتهم على خير وجه. لأن سابقة المدربين البريطانيين، الذين اضطروا في شهر يوليو (تموز) ١٩٣١م إلى ترك خدمتهم في الحجاز بسبب عجز الخزينة تدعو إلى التزام الحذر.

● N.S.-Turquie/158

1933/06/13
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ١١٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة رقم ٤١ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م وردت إليه من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن تعيين رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق، ويطلب منه موافاته بكل ما يمكن الحصول عليه من معلومات فيما يتعلق بشخصية هذا القنصل الجديد.

1933/06/13
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ١٠٩٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

جوابا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣١ بتاريخ ١١ مايو (أيار)



١٩٣٣م يفيد المفوض السامي أنه تلقى من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت رسالة تفيد أن مركز بيروت خفض من طول موجاته إلى ١٠ آلاف متر وسيقوم بتجارب ربط مع الرياض يوم الأربعاء من كل أسبوع، بحيث سيستمع إلى الرياض UHN التي يبلغ طول موجاتها ١٤٠٠ متر. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن تعديل جهاز إرسال راديو بيروت هذا لن يكون إلا مؤقتا ومن أجل التجارب، ولذلك فلا بد من تعديل جهاز استقبال الرياض الذي يلتقط على ١٠ آلاف متر لكنه لا يستمع على ١٠٣٠٠ متر مما يثير استغراب دولانيو. ويلاحظ المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن دولانيو وجه هذه المعلومات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مباشرة في رسالة بتاريخ ٢٢ مايو الماضي.

1933/06/14
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٩/ ٢/ ١٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل في القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. وبهامشها ترجمتها بخط اليد إلى اللغة الفرنسية.

يفيد فؤاد حمزة أنه علم من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أن شركة راديو الشرق Société Radio-Orient قد وافقت على إجراء التجارب في المخابرات بين مركزي اللاسلكي في بيروت وفي الرياض في الساعة السادسة بتوقيت جرينتش من كل يوم أربعاء اعتبارا من الأسبوع الماضي، وأنه أبلغ المديرية العامة للبريد والبرق بذلك، لكنه تلقى منها رسالة جوابية تفيد أن مركز بيروت لم يخابر مركز الرياض ولا مركز تبوك في الأيام الأخيرة مطلقا، وأن هذه المديرية تستعلم عن الطول الجديد لموجة مركز بيروت.

1933/06/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ١٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير وأرسلت نسخة منها إلى السفير الفرنسي في لندن برقم ١٠١٩، وفي روما برقم ٨٧٩، وأديس أبابا برقم ٥١، وإلى وزير الحرب الفرنسي برقم ٨٤٦.

تفيد الرسالة أن هناك صمتا حول أحداث (تهامة) عسير منذ أن نشرت الحكومة السعودية بلاغا يوم ٢٧ فبراير (شباط) تعلن فيه انتهاء حركة التمرد هناك ولجوء زعيمها السيد الإدريسي إلى اليمن. وفي غياب معلومات مفصلة عما يجري هناك، يلاحظ



وزير الخارجية الفرنسي أن تعليقات الصحف المشرقية اختلفت بحسب مواقف أصحابها من الحكومة السعودية. لكنها تشير في مجملها إلى مفاوضات دارت بشأن (تهامة) عسير بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار البحث عن تسوية لهذه القضية تقوم على عودة هذا الإقليم إلى الوضع الذي كان عليه قبل التعديل الدستوري الذي تم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. لكن الحكومة السعودية نشرت بلاغا في صحيفة «أم القرى» يوم ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م لوضع حد لكل تلك الإشاعات أكدت فيه نهاية التمرد في (تهامة) عسير، وعودة القبائل المتمردة إلى ديارها، واستدعاء القوات العسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد إلى نجد.

ويضيف صاحب الرسالة أن البلاغ السعودي أكد قيام مفاوضات مع ملك اليمن بشأن (تهامة) عسير اقتصرت على تحديد مصير السيد الإدريسي فقط. ويختم صاحب الرسالة مشيرا إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن المطالبة بتسليمه الإدريسي على أن يبقى في اليمن تحت مسؤولية الإمام يحيى، وبذلك يخرج الملك عبدالعزيز آل سعود قويا ومملكته سالمة من أزمة كان يُظَنُّ أنها قد تؤدي إلى انهيارها.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1933/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٢٣، يفيد ميغريه أنه نقل شفهيا مقترحات إدارة الأوقاف في حكومة الحماية التونسية إلى الحكومة السعودية التي قبلت بها، وأنه بناء على ذلك سيرسل رسالة خطية مفادها أن إدارة الأوقاف التونسية مستعدة لاستئناف دفع الصرة على أساس ٥٠ ألف فرنك ورقي في السنة وذلك اعتبارا من العام ١٩٣٢م ووفق القواعد المتبعة سابقا. ويضيف ميغريه أنه لا يرى ضرورة لإرسال مندوب تونسي إلى الحجاز، وإنما يرسل مبلغ الصرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي يسلمه بدوره إلى السلطات المحلية، ويمكن أن يراقب مندوب القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة طريقة إنفاقه.

1933/06/22
LECOFJ/B/5 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. ومرفق بها نصها باللغة الفرنسية.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تلقى تعليمات من حكومته لإبلاغ وزير



الخارجية السعودي أن المدة التي حددت لتوقيع الاتفاقية الصحية الدولية للطيران في لاهاي هي من ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م إلى ١٢ أبريل ١٩٣٤م.

1933/06/23
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٥١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت بالرقم بنفسه.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود حضر إلى جدة لوداع ممثلي السلك الدبلوماسي الأجانب، ثم غادر مكة المكرمة في ٢١ يونيو متوجها إلى الرياض. ويضيف أن الحكومة والإدارات ستنتقل إلى الطائف حيث تبقى مدة أربعة أشهر.

1933/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ١١٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٩٥ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م وترفق نسخة من البرقية رقم ٣٧ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٣م من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والمتعلقة بأوقاف الحرمين الشريفين في تونس. وتضيف الوزارة أنه يتبين من برقية ميغريه أن الحكومة السعودية قبلت مقترحات التسوية المضمنة في رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م والقاضية باستئناف دفع الصرة على أساس ٥٠ ألف فرنك في السنة. وتطلب الوزارة موافاتها بموعد دفع الصرة عن عامي ١٩٣٢-١٩٣٣م وشروطه كي تتمكن من إبلاغ ميغريه بذلك، كما ترغب في الإسراع في الأمر خشية أن تعدل الحكومة السعودية عن قرار مناسب لفرنسا. وتفيد الوزارة أنها تؤيد رأي ميغريه بأن يقوم ممثل فرنسا في جدة بتسليم مبلغ الصرة الذي يمكن بعد ذلك مراقبة استخدامه وتوزيعه محليا دون إثارة شكوك.

1933/06/26
LECOFJ/B/5 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/١/ ١٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٥ بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩٣٣م بشأن المدة المحددة لتوقيع الاتفاقية



الصحية الدولية للطيران في لاهاي، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية بصدد دراسة الموضوع وستوافيه برأيها لاحقاً.

1933/06/27
■ LECOFJ/B/11 (4)
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي، مؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة رقم ١٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٣م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد المقتطف أن إبراهيم بن معمر سلم في يوم ٢٦ يونيو رشيد عالي الكيلاني رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية العراقي أوراق اعتماده قائما بأعمال المملكة العربية السعودية في بغداد، وأنه زار القصر الملكي ودَوَّن اسمه في سجل المراسم. ويضيف المقتطف أن إبراهيم بن معمر استقبل استقبالا حافلا في وزارة الخارجية والقصر الملكي.

1933/06/27
■ LECOFJ/B/11 (4)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في بغداد بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة رقم ١٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٣م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد المقتطف أن الشيخ إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد وصل إليها واستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية العراقية، ثم قام المدير العام للشؤون الخارجية بزيارة مجاملة له.

1933/06/28
■ LECOFJ/B/11 (2)
رسالة رقم ١٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.



يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بوصول إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي إلى بغداد وتسليمه أوراق اعتماده إلى وزارة الخارجية العراقية. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي بأن هذا التعيين لا يعني تحسن العلاقات بين السعودية والعراق. ويضيف قائلا إن الوهابيين يراقبون الملك فيصل بن الحسين مراقبة شديدة، وإنما بشكل شبه رسمي حتى الآن، وإن معلومات وثيقة أفادت أن تعيين إبراهيم بن معمر في بغداد يندرج في هذا الإطار.

1933/07/07
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة موقعة من دو فوريال de Vaureal من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يحيط دو فوريال وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تسلم رسالته المؤرخة في ٥ يوليو التي تضمنت رغبة الحكومة السعودية بموافاتها بمشروع عقد بشأن إنارة سواحل الحجاز. ويفيد أن شركته درست هذا الموضوع بعناية فائقة وبحثت إن كان بإمكانها ممارسة الحقوق التي كانت قد حصلت عليها من الدولة العثمانية لإنارة سواحل المملكة العربية السعودية وذلك على غرار الامتياز الذي يخولها إنارة سواحل البحر المتوسط والبحر الأسود.

ويبين دو فوريال أن تكاليف إنشاء المنارات الأربع الضرورية تصل إلى ١٢٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي، وأن كلفة الاستغلال السنوي بما فيها زيارات الميكانيكيين لا تقل عن ٢٠٠ ألف فرنك، علما بأن هذا المبلغ لا يتضمن نفقات عمليات التفتيش العام التي يؤمنها مركز الشركة. وبالمقابل يمكن أن تؤمن المنارات إيرادات مماثلة لما توفره منارات البحر المتوسط من الرسوم المفروضة على السفن. ويقول دو فوريال إنه من الصعب فرض رسوم أعلى من التي تعمل بها إدارة المنارات المصرية على الساحل الغربي للبحر الأحمر، وإنما يمكن تقرير تعرفة ذهبية معادلة للقيمة الذهبية للتعرفة المصرية الحالية. واعتمادا على إحصائية حمولات السفن المضمنة في رسالة وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م التي تعكس تراجعا ملحوظا عما كانت عليه الحال منذ بضعة أعوام فإن تطبيق مثل هذه التعرفة يعطي إيرادا إجماليا لعام ١٩٣٢م يقارب ١٤٨ ألف فرنك فرنسي. وهو مبلغ لا يكفي لتغطية تكاليف الاستثمار وتحقيق أي ربح أو تمكين الحكومة السعودية من نصيبها التعاقدي.

ويضيف دو فوريال أن الشروط التي يراها لتأمين إنارة السواحل الحجازية هي أن تبني



الـشركـة المنـارات الأربـع مقـابل مـبـلـغ ١٢٥٠٠٠٠ فـرنـك تـسـدده الحـكـومة السعودية. وتضمن الشركة الاستغلال العادي للمنارات مقابل مقدمة عقد قدرها ٤٠٠ ألف فرنك تتقـاضاها الشركة مما تستـخلصه من رسوم باسم الحكومة التي تسدد بدورها بقية المبلغ في حال عدم كفاية الإيرادات. وتسري الاتفاقـية مدة خمسـة وعشرين عامـا على الأقل. وتقدم الحكومة الـسعودية ضمانات مناسبة عن كل مبلغ تستحقه الشركة. ويختم دو فوريال رسالته إلى وزير الخارجية الفرنسي راجيا دعـم عروض شركتـه لدى الحكومة السعودية.

1933/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٠٥ من مانصرون Manceron المقيم العـام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

تفيد البرقـية، إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ١١٦٢ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، أن الجمعية التونسية لأوقاف البقاع المقدسة سـترسل قريبا إلى القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة مبلغ مئة ألف فرنك بواسطة المصرف العثماني، وهي قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م، ويطلب المقيم العام من الوزارة إبلاغ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بذلك.

1933/07/09
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالـة بالعـربيـة رقم ٢٦ من الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م جوابا عن مذكرة وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن موظفين اثنين يعمـلان في المفوضية الـفرنسية همـا الحاج حمدي بلقاسـم، وكيل قنصل باشر العمل في ٢٥ أبريل ١٩٢٨م، وشـكري الطويل، سكرتير باشر العمل في ٣٠ أبريل ١٩٣٠م.

1933/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
برقـية رقـم ٤١٥ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ يولـيـو (تموز) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسـي في بيروت نقل برقية رقم ٢٩ إلى القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الوزارة تخوله إبلاغ الحكومة السعودية مضمون برقيته رقم ٣٧ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) على أن يستـبدل في رسالته إليها بعبارة «فرنك ورقي» «فـرنك رسمي»، وأن الجمعية التونسية لأوقاف البقاع المقدسة ستوافيه قريبا بمبلغ مئة ألف فـرنك تمثل قيمة الصرة عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م، وذلك بواسطة المصرف العثماني.



1933/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي، مؤرخ في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ومنشور في العدد ٤٤٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٣٣م، مضمنة في رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

استنادا إلى قرار الحكومة السعودية الصادر في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٣٣م، يفيد البلاغ أنه بسبب السرقات وفساد الأخلاق في البلد عامة وفي الحرم على وجه الخصوص، فقد رأت الحكومة أن كل شخص يمارس عملا يمكنه من كسب عيشه ولا يضر وجوده بالبلد فلا مانع من إقامته فيه. أما الذين لا يمارسون عملا أو الذين يمكن أن يسيئوا لهذا البلد لفساد أخلاقهم أو لأي سبب آخر فسوف يرحلون إلى بلدانهم الأصلية.

1933/07/10
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ٥٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٧ وإلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق برقم ٩٧.

تتضمن الرسالة إعلاما بزيارة السفينة الحربية البريطانية «هاستينجز» *Hastings* ميناء جدة في الفترة بين ٥ و٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/07/12
7N/2803 (3) ▲
تقرير عن الوضع في المملكة العربية السعودية مضمن في رسالة تغطية رقم ٦٢٨ من فوروز Voruz الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الملحق العسكري المعاون.

يشير التقرير إلى المرسوم الملكي الصادر في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م والقاضي بإطلاق اسم المملكة العربية السعودية على الأراضي التابعة لسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشير إلى إعداد مجلس الوكلاء في التاريخ نفسه لمشروع قانون ينظم تولي العرش وتنظيم الحكومة. ويضيف التقرير أن هذا الإجراء يهدف إلى توحيد مملكتي الحجاز ونجد ووضعهما تحت مسمى واحد.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود على دراية تامة بالمؤامرات التي تحاك على حدود مملكته، وأن هزيمة متمردي ابن رفادة لم تضع حداً نهائياً لحركة التمرد نظراً لوجود جماعة من ١٠٠ رجل من بني عطية في مرتفعات شمال الحجاز، كانت قد رفضت



عفواً منحته الحكومة السعودية لـها، وتحظى بدعم بـعض قبائـل شمال الحجـاز وبعض الحجازيين المقيمين في مصر.

ويذكر الـتقرير أن الوضع فـي سبتمبر (أيلول) عـام ١٩٣٢م هو أن معظـم سكان الحجاز مؤيد لوحدة أكثر اندماجية مع نجد، ولاقتسام عادل للوظائف والدخل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يؤيد وجهة النظر هذه، وبإمكانه الاعتـماد في ذلك على الإخوان، بينما تحاول بعض العناصر في شمال الحجاز وفي (تهـامة) عسير إثارة الـقلاقل. ويشير التقرير إلى وجود دعاية نشطة مناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود في مصر واليمن وشرقي الأردن. ويخلص إلى أن العداء للوهابية لم ينتـه، وأن إعلان توحيد المـملكتين يـعتبره البريطانيون إجراء شكلياً محضاً (كذا).

1933/07/12
LECOFJ/B/5 (3) ■
رسالة بـخط اليد رقـم ٢٨ من القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السـعودي، مؤرخـة في ١٢ يولـيو (تموز) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى العربية.

إلحاقا لرسالته رقم ٢٥ بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م بشـأن الاتفاقية الصحـية الدولية للطيران، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي بأسماء عدد من الدول التي وقعت على الوثيقة السياسية لاتفاقـية لاهاي بتاريخ ١٢ أبـريل (نيسان) ١٩٣٣م. ويضـيف أن حـكومة الـولايات المتحدة الأمريكيـة أعلنت استعدادها لتوقيع هذه الاتفاقية مع تحفظين يتعلق الأول بالمادة ٦١ وينص على ضـرورة عرض كل تعديل عليها قـبل إقراره، ويتعلق الثـاني باحتفاظ الولايات المتحدة الأمريكية بحق تقرير وتحديد التدابير التـي يجب تطبيقها في حال اعتـبار إحدى المناطـق الأجنبية موبـوءة. وتتضمن الرسالة طلب القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة من وزير الخارجيـة السعودي إفادته إن كان انضمام الولايات المتحدة الأمـريكية مع وجود التحفظين المذكورين من شأنه أن يضع عائقا في سـبيل انضمام الحكومة السـعودية إلى هذه الاتفاقية.

1933/07/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٥٤ من المندوب العام للمفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

ينقل المنـدوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٣ من جاك روجيـه ميـغريـه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن فؤاد حمـزة غادر جدة في ١٢ مـن الشهر الجـاري متـوجهـا إلى الـقدس لمـواصلة المفاوضات مـع شرقي الأردن، وأن الوزير المفوض البريطـاني في جدة سيشارك أيضا



في هذه المفاوضات، وسيتوجه إلى فلسطين مرورا ببور سودان.

1933/07/14
LECOFJ/B/6 (3) ■
رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman ردا بتاريخ ٧ يوليو ١٩٣٣م على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤١ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م بشأن إنارة سواحل الحجاز. ويستفاد من الرد أن الشركة المذكورة -بعد دراسة المعطيات الإحصائية الواردة في رسالتي القائم بالأعمال رقمي ٢٥ و٤٠ بتاريخ ١١ و١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م- ترى عدم إمكانية تزويد الحكومة السعودية بمشروع عقد يستند إلى الامتياز الممنوح للشركة عام ١٨٨١م وتلتزم الشركة بمقتضاه بإنشاء منارات الحجاز مقابل جباية رسم خاص على الملاحة وتكون السلطات المانحة مشاركة في الأرباح المتوقعة للمشروع. ذلك أن التراجع الملحوظ في حركة السفن في الموانئ الرئيسية في الحجاز لا يسمح بتوقع إيراد إجمالي سنوي يزيد عن ١٤٨ ألف فرنك، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية تكاليف الاستثمار التي تقدر بما لا يقل عن ٢٠٠ ألف فرنك. لذلك فإن الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية وجدت نفسها مضطرة إلى تقديم عرض مختلف تلتزم بموجبه الحكومة السعودية بتسديد تكاليف إنشاء المنارات الأربع في ينبع والشعب الكبير والقحم وقصر اليمانية. كما تضمن للشركة مبلغا سنويا بقيمة ٤٠٠ ألف فرنك لقاء قيامها بصيانة المنارات والسماح لها بجبايته من رسوم الملاحة. وفي حال عدم كفاية هذه الإيرادات تسدد خزينة الحكومة الفارق. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال إبلاغ هذه العروض إلى وزير الخارجية السعودي، ثم إحاطته علما بموقف الحكومة السعودية منها ليفيد به الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية.

1933/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٩٦٨ موقعة من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير المقيم العام إلى برقيته رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٣٣م، ويفيد أنه يرفق برسالته شيكا بقيمة ١٠٠ ألف فرنك لحساب



القائم بالأعمال الفرنسي في الحجاز سدادا للصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢-١٩٣٣م. ويطلب مانصرون إرسال الشيك إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليسدد قيمته إلى الحكومة السعودية عندما يتوصل معها إلى اتفاق نهائي.

1933/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى المحادثات التي دارت بينه وبين الشيخ فؤاد حمزة، وينقل إلى وزير الخارجية السعودي استعداد إدارة الأوقاف في حكومة الحماية بتونس لدفع الصرة على أساس ٥٠ ألف فرنك رسمي سنويا اعتبارا من العام ١٩٣٢م.

1933/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٨.

يضمن ميغريه رسالته التقرير الذي رفعه له حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة عن حج ١٩٣٣م، ويضيف أن حجاج شمال أفريقيا وسورية كانوا راضين كل الرضا عن الشركتين الناقلتين فابر Fabre وشيافينو Schiaffino. وبعد ما أثنى على طاقمي السفينتين «فوريا» *Foria* و«لا فريجي» *La Phrygie* وقبطانيهما، يفيد ميغريه أن المصرف العقاري الجزائري التونسي أرسل الذهب إلى جدة وصرف شيكات الحجاج الجزائريين في مقر القنصلية الفرنسية في جدة. ثم يعرب في الختام عن أمله أن يكرر المصرف هذه العملية في العام ١٩٣٤م لما فيه مصلحة الحجاج ومصلحة المصرف نفسه إذ يرتفع رصيده في الحجاز.

1933/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4) ●
رسالة رقم ٢٧٧ موقعة من دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في روما أن بالبو Général Balbo وزير الطيران الإيطالي أرسل إلى دو جوفنل de Jouvenel (الملحق الجوي الفرنسي في روما) مذكرة تتضمن مشروعا لنقل حجاج أفريقيا الفرنسية جوا إلى مكة المكرمة، وأن ديتايور شانتورين d'Estailleur Chanteraine (وزير الطيران



الفرنسي) بحث الموضوع في أثناء زيارته الأخيرة إلى إيطاليا مع موسوليني Mussolini نفسه الذي أبدى تأييده للمشروع.

ويضيف دو دامبيير أن بالبو تطرق إلى المشروع في حديث له مع دو جوفنل وأعرب عن نيته في بحثه مفصلا بعد عودته من أمريكا، وأن معلومات أفضى له بها الملحق الجوي تفيد أن نقل الحجاج جوا ممكن من وجهة النظر التقنية ولكن خط السير يمر فوق مستعمرات إيطاليا في طرابلس الغرب وشرق ليبيا، مما يقتضي اتفاقا مسبقا مع الحكومة الإيطالية يمكن أن ينص على مشاركة إيطالية في التنظيم المقترح الذي لن يلقى معارضة من القصر الملكي نظرا للنتائج السلبية التي خلفتها في العالم الإسلامي سياسة إيطاليا ضد السنوسية، والوسائل القمعية التي استخدمتها في شرق ليبيا، ورغبة منها في تحسين صورتها. ويضيف دو دامبيير أن إيطاليا قد تطالب إما بمنحها حق نقل الحجاج المسلمين من وإلى المستعمرات الفرنسية، مقابل السماح بتحليق طائرات النقل الفرنسية فوق أراضي مستعمراتها، وإما أن تمنح بدلا عن ذلك حق إنشاء خطوط لها في شمال أفريقيا لتأمين الربط بين طرابلس الغرب وتونس على سبيل المثال. وفي الختام يطلب دو دامبيير معرفة خطة الوزارة بشأن تنفيذ هذا المشروع قبل عودة بالبو من رحلته.

1933/07/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٧٦٦ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ٥/ ١٤٤٥ بتاريخ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، ويحيطه علما -إلحاقا بما ورد في رسالته رقم ٦٩٣ الصادرة في الشهر نفسه- بأن التجارب التي تمت من أجل الربط مع الرياض يومي الأربعاء ١٢ و١٩ يوليو لم تكن مجدية. ويضيف دولانيو أنه يبدو أن إشارات الرياض UHN التي كانت تسمع ضعيفة في بيروت وبشكل واضح في شهر أبريل (نيسان) الماضي أصبحت أكثر ضعفا بسبب ظروف أقل ملاءمة لانتشار الموجات في هذا الفصل.

1933/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٦١-٢-٨ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٦١ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٥ يوليو ١٩٣٣م.



إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٢٩ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٣٣م، يعبر الأمير فيصل عن شكر حكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود لما بذلته الحكومة الفرنسية من جهد وعناية لتسوية موضوع أوقاف البقاع المقدسة في تونس.

1933/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ٦١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرفقت بها ترجمة فرنسية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى ميغريه مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٣٣م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٧ وإلى برقية الوزارة رقم ٢٩ المتعلقتين بالأوقاف التونسية، ويفيد بإرفاق نسخة من الرسالة التي وجهها بتاريخ ١٧ يوليو الجاري إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وترجمة لرسالته الجوابية. كما يفيد أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية أبلغه شفهيا امتنان الحكومة بهذه المناسبة.

1933/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ٢٩ المؤرخة في العاشر من الشهر الجاري وتفيد بإرفاق شيك بمبلغ ١٠٠ ألف فرنك على المصرف العثماني لأمر ميغريه من جمعية أوقاف الحرمين الشريفين في تونس وهو قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢-١٩٣٣م. وتطلب الوزارة إشعارها باستلام السند الذي ينبغي أن توزع قيمته على المستفيدين الحجازيين من الأوقاف التونسية المخصصة للحرمين الشريفين وذلك وفق إجراءات يحددها ميغريه مع وزارة الخارجية السعودية.

1933/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٩، وأرفقت بها ترجمة لبلاغ رسمي مؤرخ في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٣٣م منشور في العدد ٤٤٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٣٣م.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لبلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» عن إجراء اتخذته



الحكومة السعودية يرى ميغريه أنه اتخذ لترحيل الأفارقة الذين يأتون بأعداد كبيرة في مواسم الحج ويبقى منهم في الحجاز عدد كبير، وكذلك اليمنيين الذين ليس لهم عمل. ويضيف أن الإجراء يستهدف في الحقيقة جميع الأجانب الذين لا يمارسون عملا أو غير المرغوب فيهم دون تمييز. ويوضح ميغريه أن الإجراء لم يطل حتى الآن أيا من الرعايا الفرنسيين.

1933/07/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (10)
النص الإنجليزي لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن الموقعة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وجرى تبادل أصولها في القاهرة بتاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. وأرفق به بروتوكول تحكيم وقواعد إجرائية.

تشتمل المعاهدة الموقعة من فؤاد حمزة عن الجانب السعودي وتوفيق أبو الهدى عن إمارة شرقي الأردن على أربع عشرة مادة تنص على قيام سلام دائم وصداقة وطيدة بين البلدين، وعلى أن يعمل الطرفان بشتى السبل للمحافظة على العلاقات فيما بينهما وتسوية الخلافات التي يمكن أن تنشأ بطرق سلمية ودية. كما يلتزم كلا الطرفين بإخطار الطرف الآخر بكل نشاط مناوئ يحاك ضده وبالتدابير التي اتخذها لدرء هذا النشاط. ويعين الطرفان موظفين رسميين في المناطق المجاورة للحدود المشتركة تكون مهمتهم تنظيم التعاون والسهر على تطبيق أحكام المعاهدة وتسوية المشكلات التي قد تظهر من وقت لآخر على الحدود أو بين القبائل.

وتنص المعاهدة على أنه يتعين على السلطات المختصة في كلا البلدين إبلاغ الطرف الآخر بأعمال السرقة أو النهب أو الإغارة أوغيرها من الأعمال التي تشكل خرقا للقوانين، أو من شأنها أن تهدد السلام على الحدود بينهما. وعند وقوع أعمال من هذا القبيل يحال مرتكبوها إلى محاكم البلد الذي ارتكبت فيه، وإذا كانوا من رعايا طرف ثالث يطلب منهم مغادرة البلد وإلا أحيلوا إلى المحاكم.

وتنص المعاهدة على أن يلتقي الموظفون الرسميون مرة كل ستة أشهر على الأقل أو كلما اقتضت الضرورة ذلك. ويراعون في اجتماعاتهم وفي تسوية المشكلات القواعد الإجرائية الملحقة بالمعاهدة وذلك لمدة عام اعتبارا من تاريخ دخول المعاهدة حيز التنفيذ. وبعد انقضاء هذه المدة يقدم الموظفون مقترحات بالتعديلات التي يرون إدخالها على تلك القواعد، على أن يتم اعتمادها فيما بعد من السلطات العليا في البلدين.

وتقضي المعاهدة بضرورة تدوين القرارات المتخذة بشأن النزاعات الحدودية والقبلية والتوقيع عليها من الطرفين ورفع القضايا التي يتعذر حلها إلى حكومتي البلدين. ويحق



للقبائل المقيمة على طرفي الحدود التنقل من مكان إلى آخر داخل البلدين لأغراض الرعي والمسابلة ما لم تجد إحدى الحكومتين ضرورة للحد من هذه الحرية لأغراض المصلحة العامة أو لأسباب اقتصادية. وتوضح المعاهدة أن لا تعارض بين أحكامها وأحكام اتفاقية حداء وخاصة فيما يتعلق بمادتها الرابعة. كما تحظر على كل من الطرفين إجبار رعايا الطرف الآخر على الانخراط في قواته المسلحة وتلزمهما برفع أسماء الأفراد المجنسين والمنخرطين في القوات المسلحة. ويمتنع الطرفان عن السماح للأجانب المقيمين في أراضيهما بعبور الحدود في كلا الاتجاهين بقصد السياحة أو الاستكشاف أو الصيد دون ترخيص من الدولة المعنية مع مراعاة أحكام اتفاق حداء فيما يتعلق بتحركات القبائل والحجاج والتجار.

أخيرا تنص المعاهدة على تسوية النزاعات التي قد تنشأ بين الطرفين حول تفسير أحكامها أو تطبيقها وذلك باللجوء إلى التحكيم المنصوص عليه في البروتوكول المرفق. وتتضمن المادة الأخيرة الترتيبات الإجرائية المتصلة بسريان المعاهدة وتجديدها أو إلغائها. ويقضي بروتوكول التحكيم تشكيل لجنة تحكيم تضم حكما عن كل طرف من الطرفين ويرأسها حكم ثالث يعين باتفاق الجانبين. أما القواعد الإجرائية فتوضح كيفية إعادة المنهوبات المختلفة بما فيها الحيوانات، وتتضمن نموذجا لشهادة تسليم واستلام يبين طبيعة المنهوبات وأسماء القبائل والأشخاص المعنيين وما إلى ذلك من معلومات تتعلق بحادث الاعتداء. كما توضح أمورا أخرى تتعلق بالدية والتعويض عن الخسائر والخدمة والوساقة والعرايف وتعريفا للبدو.

S.-L./661 ●

1933/07/29
7N/2803 (1) ▲

رسالة رقم ٦٧٤ من فوروز Général Voruz الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الملحق العسكري المعاون.

ردا على رسالة وزير الحرب رقم 804 S.A.E. 2/11 المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٣٣م، يفيد الملحق العسكري أن البنادق والطلقات التي طلبتها الحكومة البريطانية مخصصة للمقيم البريطاني في عدن، وأن هذه الأسلحة يمكن أن توزع على القبائل الموالية لبريطانيا إذا اقتضت الضرورة. ويخلص الملحق العسكري إلى القول إنه حصل على هذه المعلومات من وزارة الحرب البريطانية التي طلبت منه المحافظة على سريتها.

1933/07/29
N.S.-Turquie/158 (2) ●

رسالة باللغة العربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

إشارة إلى موافقة الحكومة الفرنسية على إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية، يفيد الأمير فيصل أنه يرسل طيه مذكرة تتضمن جواب حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على المشروع الفرنسي الذي سلمه القائم بالأعمال الفرنسي إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية، ويطلب إبلاغ الجهات المختصة شكر الحكومة السعودية على هذه المساعدة راجيا الإجابة عن المذكرة المرفقة.

1933/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)

رسالة رقم 137/10/A موقعة من كومو Caumeau وكيل القنصلية الفرنسية في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرسلت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وبغداد.

تفيد الرسالة بصدور بلاغ رسمي في الصحافة مؤرخ في ٢٨ يوليو أعلن عن توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار ألحق بها بروتوكول تحكيم وبعض الرسائل بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن وذلك يوم ٢٧ يوليو. وجاء في البلاغ أن النصوص لن تنشر قبل تبادل الأصول الذي ينتظر أن يتم في غضون ستة أشهر. ويضيف كومو أن آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني في شرقي الأردن التقى في الرشادية، قبل أيام قليلة من توقيع المعاهدة، الأمير عبدالله بن الحسين الذي بحث معه في بعض المسائل وأهمها موضوع إبرام المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو أمر لا يتم بدون موافقة المندوبية السامية البريطانية حسب ما نصت عليه معاهدة ١٩٢٨م.

ويفيد كومو أن الصعوبات التي يعاني منها شرقي الأردن ترجع إلى تمرد ابن رفادة، لأن الملك عبد العزيز آل سعود حشد على أثر ذلك جيشا صغيرا على مقربة من الحدود، وأن مخاوف الأمير عبدالله بن الحسين وبريطانيا الراغبة في بناء خط أنابيب النفط، ثم تدخل الملك فيصل، كل ذلك أدى إلى الإسراع في توقيع المعاهدة التي بدأت مفاوضاتها في جدة قبل ثلاثة أشهر ثم استؤنفت مؤخرا في القدس بين فؤاد حمزة وتوفيق أبو الهدى بحضور آرثر ووتشوب وكيركبرايد Kirkbride المقيم البريطاني بالوكالة في عمّان، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وجون جلوب Captain John Glubb. وقد تخلى الطرفان عن معاهدة تسليم المجرمين لعدم الاتفاق على معاملة مرتكبي أعمال الغزو.

ويفيد كومو أن المعاهدة تتضمن أربع عشرة مادة يلتزم الطرفان بموجبها بالمحافظة على حال السلم، وعدم السماح بأي اعتداء




على أراضي الدولة الأخرى، وبمعاقبة مثيري الاضطرابات، وعدم تجنيد رعايا الدولة الأخرى، وبالعمل على رسم الحدود. أما بروتوكول التحكيم فينص على تسوية النزاعات العالقة، وعلى تسمية الطرفين لخبراء عن كل منهما واختيار حكم، وفي حال الاختلاف يرفع الأمر إلى سلطة عليا مستقلة أو إلى محكمة لاهاي لتسمية الحكم. ويخلص كومو إلى القول إن موضوع تبعية معان والعقبة بقي معلقا وقد يرفع للتحكيم، إلا أن الحكومة السعودية أقرت بشكل مؤقت أن القبائل الموجودة في هاتين المنطقتين تتبعان شرقي الأردن دون أن يؤثر ذلك في قرارها النهائي.

1933/07
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على تعميم وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، ويُذكّر وزير الخارجية ببرقياته المختلفة التي سبق أن وجهها إليه بشأن أهمية رفع درجة التمثيل الفرنسي في جدة ومساواتها بالمثليات الأجنبية الأخرى لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال أن كلا من بريطانيا وإيطاليا وهولندا وفارس وتركيا والاتحاد السوفييتي ممثلة بمفوضيات، بينما يقتصر التمثيل الفرنسي على القنصلية بغض النظر عن ألمانيا التي تكتفي بالتمثيل التجاري ومصر التي لها قنصلية لكونها لم تعترف بعد بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن فرنسا اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت نفسه الذي اعترفت بريطانيا به، ووقعت مع المملكة العربية السعودية معاهدة الجزيرة. ويؤكد القائم بالأعمال الفرنسي على فائدة رفع القنصلية الفرنسية إلى قنصلية عامة على المستويين العام والمحلي، بما من شأنه أن يدعم مركز فرنسا في العالم الإسلامي، ويضع حدا للدعاية الإيطالية والهاشمية في سورية. ويؤكد أن ذلك الإجراء لا يتطلب زيادة مهمة في المصاريف، وأنه يرضي السلطات السعودية ويؤثر تأثيرا إيجابيا في سياسة فرنسا الإسلامية. وينصح القائم بالأعمال الفرنسي بضرورة التعجيل بالأمر قبل أن ترفع مصر قنصليتها إلى مستوى مفوضية.

1933/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة رقم ٣٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الطيران الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تفيد وزارة الخارجية أن دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما



نقل إليها معلومات حول اقتراح بنقل حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز جوا، وأن فكرة هذا المشروع ترجع لديتايور شانتورين d'Estailleur Chanteraine (وزير الطيران الفرنسي) الذي بحثه في إيطاليا مع موسوليني Mussolini. وتضيف الوزارة أن (بالبو Balbo) وزير الطيران الإيطالي أظهر استعدادا لدراسة المقترحات بالتفصيل فور عودته من أمريكا. ثم تطلب موافاتها بالمذكرة التي أرسلتها وزارة الطيران إلى القائم بالأعمال الفرنسي في روما وبكافة الوثائق المتعلقة بالموضوع لتقوم بدراسته مع حكومات شمال أفريقيا الثلاث المعنية.

وتضيف الوزارة أن وضع هذا المشروع حيز التنفيذ لا يمكن أن يتم دون مشاركة إيطاليا التي تظهر إصرارا على المطالبة بتعويضات قد تتمثل بالسماح لها بالمشاركة في نقل الحجاج المسلمين من وإلى المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا على متن طائرات إيطالية، أو بمنحها ترخيصا بإنشاء خط يربط بين طرابلس الغرب وتونس استكمالا لخط طرابلس الغرب-بنغازي-طبرق الذي سيمتد شرقا باتجاه الإسكندرية.

1933/08/02
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ١٠٥٠٨ من شركة ترسانات وورشات أوغستان نورمان Chantiers et Ateliers Augustin Normand في لوهافر Le Havre إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تشكر الشركة الفرنسية ترسانات وورشات أوغستان نورمان في مدينة لوهافر للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة في رسالته المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وتفيد بأنها ترغب الدخول إلى سوق المملكة العربية السعودية لما يحققه هذا البلد من تطور على ساحلي البحر الأحمر والخليج. وتضيف الرسالة أن الشركة متخصصة في بناء السفن الحربية القليلة الحمولة والغواصات والطوربيدات وزارعات الألغام وكاسحاتها وغير ذلك. وهي قادرة أيضا على بناء سفن تجارية وسفن للصيد والجر ونقل البضائع والمسافرين، كما أن لديها قسما مختصا في بيع السفن المستعملة التي لا تعرضها الشركة إلا بعد إخضاعها لاختبار دقيق وتقديم ضمان أكيد للمشتري. وفي الختام تطلب الشركة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يصلها بشخصيات يهمها إنتاج الشركة.

1933/08/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة رقم ١٠٢٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير



المفوض مدير إدارة أفـريقيا والمشرق بالنـيابة عن الوزير.

تشـعر الوزارة بـاستلام رسـالة القائـم بالأعمال الفرنسي في روما رقم ٢٧٧ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م والمتعلقة بنقل حجاج شمال أفريقيا جوا إلى الحجاز وتفيد أنها ستدرس الموضـوع مع حكومات شمال أفريقيا الـثلاث المعنية وتوافيه بـالنتائج التي ستفضي إليـها المحادثات. إلا أن الوزارة لا تخفي منذ الآن أن مشـروعا من هذا القبيل سوف يواجه صـعوبات جمة على الصـعيد التجاري لأنـه يقوم على استـخدام أسطول جوي كبير لنقل عدد كبير من المسافرين ذهابا وإيابا في وقت واحد، ومن جهة أخرى فإن حكومات الجزائر وتونس والمغرب لا ترغب في تـزايد عدد الحـجاج بـين سكانـها لأن الاتصال بالشرق يخلف أثرا سلبيا على الولاء السياسي لرعـايا هذه الدول على حد تعبير الرسالة.

1933/08/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
برقـية رقـم ٤٧١ من وزارة الخارجـية الفرنسـية إلى المفوض السامي الفرنـسي في بـيروت، مـؤرخـة في ٤ أغـسطـس(آب) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة نقل برقية إلى جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٣١، تفيد فيها، جوابا عن برقية رقم ٤٥، أنها لا تمانع في سفره إلى لبنان على نفقته الخاصة شريطة ألا تتجاوز مدة إقامته هناك الحد المسموح به. وتضيف الوزارة أن بإمكان ميغريه انتهاز فرصة لقائـه مع فؤاد حمزة لتـسوية مسألـة الربط اللاسلكي بين نجد وسورية، وأنها لا تعارض قيام ميغريه برحلة إلى نجد والخليج على أن يوافيها في الوقت المناسب بتاريخ سفره، والمدة المتوقعـة لغيابه عن جدة، ومـراحل الرحلة وترتيباتها.

1933/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
مذكرة داخلية من إدارة شؤون الاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن اللجنة المركزية لمجهزي السفن في فرنسا أرسلت إلى إدارة الاتحادات الدولية مطالبة من شادفو Chadefaud مالك سفينة الصيد «بنرو» *Penru* تتعلق بالأحداث التي أعـقبت احتجـاز السلطات الحـجازية للسفينـة في شهـر مايو (أيـار) ١٩٣٢م. وتضيف المذكرة أن قنصلي فرنسا في السويس وجدة وافيا الوزارة بالتقريرين المرفقين، وأنه يتبين من تقرير جدة أن الموضوع بحث مع الوزارة في شهري يونيو (حزيران) وأغسطس ١٩٣٢م. وتطلـب إدارة الاتحادات الدولية من إدارة أفريقيا والمشرق موافاتها برأيها في



أسباب احتجاز السفينة وفي صحة مطالبة شادفو.

1933/08/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة المراسم بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن رئيس الجمهورية الفرنسية أجاز رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق، وأن هذه الإجازة ستصله مع قرار الموافقة على تعيينه بواسطة المفوض السامي الفرنسي في بيروت. كما يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق قرار تعيين رشيد الناصر لينقلها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي.

1933/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

رسالة رقم ١٦٠ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشعر وزير فرنسا في القاهرة باستلامه رسالة الوزارة رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م والمتعلقة بالوضع السياسي في الجزيرة العربية، ويفيد استنادا إلى معلومات أكدتها مصادر إيطالية أن التمرد في عسير لم ينته تماما كما جاء في بلاغ الحكومة السعودية شبه الرسمي الصادر في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م. ويميز الوزير بين مغامرة السيد الإدريسي وتمرد القبائل التي دعمته، فقد لجأ إلى الإمام يحيى بينما اختبأت القبائل في الجبال حيث تشن من حين لآخر هجمات على المنطقة الساحلية. إلا أن وقف الإمدادات التي كانت تصلها من الإمام يحيى أضعف القبائل التي لم تعد تشكل خطرا على القوات السعودية المرابطة على الساحل.

ويعزو وزير فرنسا في القاهرة تغير موقف الإمام يحيى إلى تقدمه في السن وصحته المتدهورة والصعوبات التي يواجهها مع بريطانيا حول عدن. ثم يضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود استعاد زمام الأمور في (تهامة) عسير، وإنما بشكل غير كامل طالما لم تقبل القبائل الأمان الذي عرض عليها لتعود إلى حياتها الطبيعية، خاصة وأنها تلقى تشجيعا من أحمد سيف الإسلام ولي عهد اليمن.

1933/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.



إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٨ المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، تطلب الوزارة موافاتها برقيا بطبيعة المخالفة التي أدت إلى احتجاز السفينة «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه والعقوبة التي تترتب على هذا النوع من المخالفات وفق التشريع المحلي في المملكة العربية السعودية. وتسأل الوزارة إن كانت الوقائع قد استندت إلى تحقيق نظامي أو إلى مجرد تخمينات.

1933/08/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٥٠٤ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٠ بتاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ويفيد بإرفاق نسخة من رسالة دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت، تفيد بأن تجارب الربط مع الرياض التي قام بها مركز راديو الشرق Radio-station Orient يومي الأربعاء ١٢ و١٩ يوليو لم تكن مثمرة.

1933/08/19
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من الملك فيصل إلى كل من عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والإمام يحيى، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣٣م.

يفيد الملك فيصل ملك العراق أنه علم من الصحافة بوجود خلاف قد يفضي إلى عواقب وخيمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين. ويضيف أنه على يقين من أن الزعيمين حريصان أكثر من أي كان على حقن الدم العربي، ويرجوهما التحلي بالصبر، وحل الخلاف بالطرق السلمية.

1933/08/20
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■

ترجمة فرنسية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك فيصل من العراق، مؤرخة في الرياض في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م ومنشورة في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٢ أغسطس. والترجمة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣٣م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لأخيه الملك فيصل حرصه على حقن الدم العربي،



ويضيف أن ما نشرته الصحافة أثار قلقه لأنه لا يريد نشوب نزاعات بين المسلمين عموما، والعرب خصوصا، وأنه يتضرع إلى الله عز وجل أن يلهم العرب التصرف بحكمة وتعقل. ويقول الملك عبدالعزيز إن موقفه من الأشقاء العرب يقوم دائما على التضحية بالجزء الأكبر من حقوقه ما لم تصل الأمور إلى حد يجعل بلده مضطرا للدفاع عن نفسه. ويستطرد قائلا: إن الخلاف مع الإمام يحيى ليس وليد الساعة، وإنما نجم عن طلب المملكة منه احترام المعاهدات والاتفاقيات السابقة المبرمة بين البلدين. ويؤكد الملك عبدالعزيز أنه لن يلجأ إلى أي عمل معاد ضد اليمن ما لم تستدع الظروف منه أن يدافع عن نفسه.

1933/09/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (5) ●

رسالة رقم ١٥٣٤ موقعة من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يطلع الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة في الرباط وزير الخارجية على الظروف التي تم فيها حج المغاربة عام ١٩٣٣م. فقد بلغ عدد الحجاج ٤٨٣ حاجا وهو أكثر مما كان عليه في العام الماضي، وسافروا على متن بواخر مختلفة لأن عدد الذين أعربوا عن رغبتهم بالانضمام إلى القافلة لم يكن كافيا لتنظيمها. ويضيف الوزير المفوض أن السفر الإفرادي لا يخلو من السلبيات على الصعيد السياسي. فقد ادعى بعض الشباب المغاربة السفر إلى الحج وتوجهوا إلى فلسطين حيث أجروا اتصالات مع مكتب الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي. كما يذكر حالة مغربيين حصلا على جواز سفر لدواعي التجارة بينما سافرا إلى مكة المكرمة رغم وجود ملاحظة باللون الأحمر على جواز السفر تفيد أنه لا يخولهما بالسفر إلى هناك.

ويشير الوزير المفوض إلى حال عدد آخر من الحجاج عرفت عنهم ميول قومية عرجوا في طريق عودتهم على تركيا واليونان وألمانيا وفرنسا وإسبانيا دون أن ترصد تحركاتهم في تلك البلدان. وعلى الرغم من ذلك لا يرى الوزير المفوض وسيلة أخرى غير الحج الإفرادي بالنسبة إلى المغاربة لأسباب منها أن طلبات العروض تثير في المغرب تنافسا أجنبيا وهو أمر لا يخلو أيضا من السلبيات. ثم يفيد الوزير المفوض أن الحجاج أعربوا عن ارتياحهم للظروف الصحية والمادية التي تمت فيها الرحلة ولحسن استقبالهم من القنصليات الفرنسية وعلى الأخص قنصلية جدة التي لاحظوا ثقلها الكبير لدى الحكومة المحلية.

وتذكر الرسالة حسن استقبال هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة لتسعة حجاج توقفوا في الموانئ المصرية، بينما اشتكى بعضهم من معاملة السلطات المصرية لهم.



وأخيرا يفيد الوزير المفوض أن الحجاج عادوا بانطباع جيد عن الحجاز والملك عبدالعزيز آل سعود والتسهيلات التي قدمت لهم بأسعار مرتفعة أحيانا، وأفادوا أن الملك غسل الكعبة المشرفة بيديه، وأن علماء شرحوا للحجاج موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الإسلام، وأنه أقنع المسلمين من المذاهب الأربعة على الصلاة معا إشعارا بوحدة الإسلام. ويخلص الوزير المفوض إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر في مناسبات عديدة مشاعر ودية تجاه فرنسا.

● Questions Générales/150
■ Fonds Beyrouth/1045

1933/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (17)

تقرير عن حج عام ١٩٣٣م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي ومضمن في رسالة تغطية من الوزير إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٦٨٦، وفي تونس برقم ١٨٥٤، وإلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٨٧، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٦٤٣، وإلى إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات برقم ٩٨٥، وإلى وزارة الحرب برقم ١٢٢٢، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م. ومرفق بالتقرير ترجمة فرنسية لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام الوفود المشاركة في الحج.

يشير التقرير إلى استمرار الانخفاض في عدد الحجيج بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، إذ بلغ عدد القادمين إلى الحجاز بحرا ٢٠١٥٧ حاجا فقط، وهو عدد خيب آمال الأوساط الرسمية الحجازية التي لم تكن تتوقع انخفاضه إلى هذا المستوى. ثم يورد التقرير إحصاءا تفصيليا للحجيج مصنفا حسب الجنسيات والأعمار، ويشير إلى أن نصيب الحجاج الهنود من العدد الإجمالي يظل عاليا على الرغم من الأزمة الاقتصادية المستحكمة، ويعزو ذلك إلى الدعاية الناجحة التي تقوم بها الشركات الملاحية في الهند، وكذلك موفدون للحكومة السعودية من بينهم جمال الغزي. ويذكر التقرير أسماء شخصيات بارزة حضرت إلى الحجاز من بينهم الشيخ عبدالحي الكتاني من فاس، والسيد أحمد السعيدي باشا مكناس، والسيد محمد ولد المعلم باشا مازاغان وسايس جياد السلطان المغربي وغيرهم. ويفيد التقرير أن الشيخ عبدالحي الكتاني كان عرضة لانتقادات عنيفة في أثناء مروره بمصر في صحف وصفها التقرير بالتطرف من بينها صحيفة «الجهاد»، لذلك كان يخشى أن يلقى معاملة سيئة من السلطات السعودية في الحجاز، لكنه لم يلق في الحجاز إلا الحفاوة وحظي بمقابلة شخصية مع الملك عبدالعزيز آل سعود وكان جالسا إلى يمينه في



أثناء حفل العشاء الذي أقيم على شرف الوفود الرسمية المشاركة في الحج.

ويستعرض التقرير الوضع الصحي العام الذي كان سائدا في الحجاز في أثناء الحج مسجلا أنه كان ممتازا بفضل الإجراءات الصحية التي اتخذتها السلطات السعودية، والترتيبات الخاصة بتوفير المياه والأغذية، والجهود التي بذلت من القائمين على القطاع الصحي في الحجاز وخاصة مديره محمود حمدي حمودة. وانعكس ذلك على الانخفاض الملحوظ في عدد الوفيات في عرفة ومنى مقارنة بالمواسم السابقة. وفي تقديمه لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام الوفود المشاركة في الحج، يشير التقرير إلى أن الخطاب لم يختلف عن المواسم السابقة إلا في التوضيحات التي رغب الملك في تقديمها ردا على الإشاعات التي يروج لها أعداؤه في الخارج، والهاشميون على وجه الخصوص، من أنه كان ينوي إعلان نفسه خليفة على المسلمين، وهي إشاعات ترمي حسب التقرير إلى زيادة تنفير المسلمين من الملك والإصلاحات التي أدخلها.

1933/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

مذكرة داخلية من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

إلحاقا بالمذكرة المؤرخة في ٤ أغسطس (آب) بشأن احتجاز سفينة الصيد «بنرو» *Penru*، تنقل إدارة الاتحادات الدولية نسخة من عقد إيجار السفينة المذكورة موقع بتاريخ ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م من شادفو Chadefaud مالك السفينة وغروبي Groppi مستأجرها. وقد وردتها هذه النسخة من اللجنة المركزية لمجهزي السفن في فرنسا.

1933/09/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* تنوي القيام برحلة في البحر الأحمر. ويبين وزير الخارجية مواعيد رسو هذه السفينة في مينائي جدة والحديدة، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة استطلاع رأي الحكومة السعودية بشأن ذلك.

1933/09/22
Fonds Rome Quirinal/A/613 (3) ■

مذكرة سرية عن تفاهم بريطاني إيطالي بشأن اليمن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة سرية رقم ١٢١٢



من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٣٣م وموقعة من دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد المذكرة أن قبائل يمنية تسللت مؤخرا إلى داخل أراضي محمية عدن، واحتجزت رهائن، وحملت بعض الغنائم، وأن السفارة البريطانية في روما لفتت نظر الحكومة الإيطالية إلى هذه الأعمال. وقد أشارت المذكرة البريطانية التي استلمها قصر كيجي Palais Chigi في ١١ سبتمبر إلى بدء مفاوضات في هذا الشأن بين ممثلي المحمية البريطانية واليمن، وإلى أن الحكومة البريطانية ستجد نفسها مضطرة إلى توجيه إنذار تتبعه بعمل عسكري في حال فشل المفاوضات المذكورة.

وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الإيطالية ردت على المذكرة البريطانية باعتدال وحذر، مشيرة إلى أن أي عمل عسكري يمكن أن تترتب عليه عواقب وخيمة تنعكس سلبا على التوازن السياسي في الجزيرة العربية.
وتقول المذكرة إن الحكومة الإيطالية أعلنت استعدادها للتدخل من جديد لدى الإمام يحيى، معربة عن أملها في أن تتخلى حكومة عدن عن فكرة توجيه الإنذار، وعن القيام بأعمال قمعية، توخيا لنجاح المبادرة الإيطالية.
وتفيد المذكرة أن السفير الإيطالي في لندن تلقى تعليمات من حكومته تقضي بشرح وجهة النظر هذه في محادثاته مع وزارة الخارجية البريطانية، وبالرجوع إلى المراسلات السابقة المتبادلة بين الحكومتين، والتي أبلغت الحكومة البريطانية فيها روما قلقها إزاء خطر اندلاع نزاع مسلح بين المملكة العربية السعودية واليمن.

وتختم المذكرة بالقول إن هذه المعلومات الصادرة عن مصدر سري موثوق تقدم دليلا جديدا قاطعا على الاتفاقات الموقعة بين بريطانيا وإيطاليا بشأن الجزيرة العربية منذ عام ١٩٢٧م، وتؤكد أيضا أن الحكومة الإيطالية لم تتخلّ عن أملها في الحصول على الموقع المتميز الذي كانت تسعى إليه في اليمن عندما وقعت مع الإمام يحيى معاهدة ٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

1933/09/25
■ Fonds Rome Quirinal/A/613 (3)

رسالة سرية رقم ١٢١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م وموقعة من دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى مؤخرا من مصدر سري موثوق معلومات جديدة عن الوضع في الجزيرة العربية، وأن تلك المعلومات تهم السفير الفرنسي في روما.
ويقول الوزير إنه يرفق برسالته نسخة من



النشرة التي تتضمن هذه المعلومات، منبها إلى ضرورة إبقائها سرية.

1933/09/27
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات سرية عن النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

تفيد النشرة أن المعارك في نجران توقفت منذ وصول وفد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام يحيى، وأن كلا من الطرفين يواصل تعزيز مواقعه. وتضيف أن سيف الإسلام، نجل الإمام يحيى، يشرف على العمليات في نجران، ولديه قرابة ٣٠ ألف رجل. أما الملك عبدالعزيز فقد اشترى من البريطانيين والإيطاليين ٢٠٠ شاحنة لنقل الجنود من الطائف والمدينة المنورة باتجاه القنفذة، كما يتم نقل الأسلحة والذخائر من جدة على متن بواخر أجنبية مستأجرة. وتقول النشرة إن عرب الصحراء يصلون بأعداد كبيرة إلى مكة المكرمة وجدة للانخراط في صفوف القوات السعودية. وتختم النشرة بالإشارة إلى قلق المسلمين في العالم، وأملهم في عدم اندلاع الحرب بين الزعيمين العربيين المستقلين الوحيدين.

1933/09/27
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم 132 E.M.2 موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يؤكد قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق برنامج رحلة السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* في البحر الأحمر الذي أقرته وزارة البحرية الفرنسية، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ الحكومة السعودية نية هذه السفينة الرسو في ميناء جدة مرتين من ٢٨ إلى ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) في رحلة الذهاب ومن ٩ إلى١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م في الإياب. كما يطلب جوبير من القائم بالأعمال الفرنسي إبلاغ السلطات اليمنية أن السفينة سترسو في ميناء الحديدة من ٢٧ إلى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

1933/09/28
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات سرية عن سبب النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

تفيد النشرة أن سبب الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى هو مطالبة الأخير بإقليم عسير الذي يخضع حاليا لحماية الملك عبدالعزيز. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يرفض إلحاق عسير باليمن، وأن الإمام يحيى يطالب بإجراء استفتاء شعبي هناك. وتزعم النشرة في الختام أن الملك عبدالعزيز يرفض إجراء استفتاء شعبي قناعة منه أن نتيجته ستكون لمصلحة انضمام الإقليم إلى اليمن.



1933/10/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٨٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يسوق المندوب العام لـلمفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يؤكد فيها ردا على برقية الوزارة رقم ٣٢ تفاصيل الأحداث التي تضمنتها رسالته إلى الوزارة رقم ٦٨، ويضيف أن الحكومة السعودية احتجزت السفينة «بنرو» *Penru* لاعتقادها بتورطها مع حامد ابن رفادة، خصوصا وأن السفينة لا تحمل ترخيصا بالصيد في المياه الإقليمية الحجازية. ويخلص ميغريه إلى القول إن الحكومة السعودية أجرت تحقيقا سليما في هذه القضية الحساسة.

1933/10/04
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣١ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تحيط القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* سترسو مرتين في ميناء جدة في ٢٨ أكتوبر وفي ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وترجوه إصدار التعليمات اللازمة لـلجهات المختصة باستقبالها عند وصولها.

1933/10/09
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ٢/ ٦ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣١ بتاريخ ١٤ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٣٣م، ويحيطها علما بأنه أوعز إلى الجهة المختصة باستقبال السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* عند وصولها إلى ميناء جدة في الموعدين المحددين.

1933/10/20
LECOFJ/B/15 (1) ■
ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يفيد الخبر أن خالد أبو الوليد القرقني وحمد السليمان وتركي بن ماضي أعضاء بعثة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اليمن عادوا من صنعاء إلى مكة المكرمة في طريقهم إلى الرياض.



1933/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨٤١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي البرقية رقم ٥٤ التي وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي يشير فيها إلى برقيته رقم ٥١ التي تفيد أن التوتر يتزايد بين المملكة العربية السعودية واليمن حول (تهامة) عسير ونجران، وأن الحكومة السعودية تستعد للدفاع عن نفسها بشتى الوسائل. ويعتقد ميغريه أن ثمة احتمالا كبيرا في أن تلح المملكة العربية السعودية عليه لمعرفة إن كان بإمكانها شراء الأسلحة التي أشار إليها في برقيتة رقم ٤٧ من السوق الفرنسية. ويضيف ميغريه أنه سبق أن أشار إلى المصلحة التي تكمن وراء الاستجابة للحكومة السعودية، ثم يطلب أن تبرق له الوزارة بقرارها في هذا الشأن بالسرعة الممكنة لأن التأخير سيبدو للملك عبدالعزيز آل سعود غير مسوغ خصوصا إذا كان الرد الفرنسي سلبيا.

1933/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●

مذكرة داخلية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الاتحادات الدولية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

ردا على مذكرة إدارة الاتحادات الدولية التي التمست رأي إدارة أفريقيا والمشرق بشأن ملف الشكوى المقدم من شادفو Chadefaud مالك سفينة الصيد «بنرو» *Penru* التي احتجزت في ميناء الوجه بالحجاز في العام ١٩٣٢م، تفيد الأخيرة أنها تؤكد المعلومات الواردة في تقرير جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٨ المؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وتضيف أن احتجاز السفينة تم بعد الاشتباه بتواطئها مع حامد ابن رفادة، بينما أعلن أن احتجازها جاء نتيجة لممارستها الصيد في المياه الإقليمية السعودية مما يعد مخالفة للأنظمة المحلية.

وتضيف إدارة أفريقيا والمشرق أن تبريرات أنصارا Ansara قبطان السفينة لم تبدد الشكوك حول وجودها على مقربة من ميناء الوجه وذلك لعدة أسباب منها أن خط سيرها الأساسي هو على الشاطئ المقابل بين السويس ورأس بانياس. وتفيد الإدارة بعد استعراضها للأسباب التي تبرر احتجاز السلطات السعودية للسفينة أن المساعي التي بذلها ميغريه استهدفت رفع الحجز عن السفينة لأنها كانت ترفع علما فرنسيا وهي ملك لمواطن فرنسي لا علاقة له بالحادث، ولم تستهدف الدفاع عن قبطانها وطاقمها الذين يحملون جنسية أجنبية.




وترى الإدارة أن على مالك السفينة أن يشعر بالارتياح لهذه النتيجة وأنه لا يحق له أن يطالب الحكومة السعودية بأية تعويضات لأنه لم يتكبد أضرارا شخصية، ثم إنه وقع عقد إيجار مع غروبي Groppi الذي حل في كل شيء محل المالك. وترى الإدارة ضرورة سحب الترخيص الممنوح للسفينة برفع العلم الفرنسي، وتطلب من إدارة الاتحادات الدولية توجيه التعليمات اللازمة إلى القنصل الفرنسي في السويس إذا اقتنعت بوجهة نظر إدارة أفريقيا والمشرق.

1933/10
LECOFJ/B/6 (92) ■

دراسة حول الربط اللاسلكي بين الرياض وجدة على الموجات القصيرة صادرة عن شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique، مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الدراسة أن الربط اللاسلكي الكهربائي بين الرياض وجدة يمكن أن يتم باستعمال أطوال موجات قصيرة، وأن المدى المجاور لألف كيلومتر يمكن أن يتحقق بواسطة تجهيزات بسيطة تأتي الدراسة على وصفها فتطرح طريقتين لذلك. في الحالة الأولى تتم المخابرة بسرعات تناوبية، بحيث تضمن المحطة المرسلة استماع المحطة المتلقية قبل أن تبدأ البث. وتحتوي كل محطة هوائيا موجها باتجاه المحطة المرسلة ويمكن أن يستعمل لأطوال الموجات المتنوعة المستخدمة خلال اليوم. ونظرا لاستخدام هذا الهوائي في الإرسال والاستقبال يجب أن يكون موصولا بالبناء المحتوي على مجموعتي الإرسال والاستقبال. وفي الحالة الثانية يتم تنظيم المحطتين على أساس تمكينهما من تنفيد عملية مزدوجة، بحيث تقومان بالإرسال والاستقبال في آن واحد.

وتتم المخابرة بالصوت فتقسم كل محطة إلى جزأين كل منهما مزود بهوائي، واحد للإرسال وآخر للاستقبال. ويخصص للهوائي الأول مبنى الإرسال بما يحتوي عليه من تجهيزات، ويقتصر دور الموظفين المراقبين المنتدبين لهذا المبنى على الاهتمام بالمعدات. ويخصص للهوائي الثاني مبنى الاستقبال بما يحتوي عليه من تجهيزات مع دارة فرز أولي تقلل من التشويش المحلي. ويضمن الموظفون المنتدبون لمصلحة الإرسال سير المخابرات إذ يمكنهم التحكم في جهاز الإرسال وتسييره عن بعد. ولذلك لا بد من ربط هاتفي بين المبنيين إضافة إلى خط يمكّن من التحكم. وفي كلتا الحالتين تظل الظروف التقنية للاستثمار واحدة.

وتضيف الدراسة أنه لما كان الهدف هو ضمان مدى الألف كيلومتر وإمكانية استعمال ثلاثة أطوال موجات في كل محطة بشكل متتابع، فإنه يبدو من المناسب اعتماد الموجات المتجاورة ٢٠, ٣٠ و٤٥ مترا. ويمكّن



استعمال أطوال الموجات الثلاث اليومية هذه للمحافظة على الاتصال بين المحطتين ما لا يقل عن ١٨ ساعة يوميا باستثناء الظروف الجوية الرديئة. ويمكن تعديل موجات الخدمة تلك بحسب الفصول لتتلاءم على نحو أفضل مع الظروف المحلية.

وتشير الدراسة إلى أنه من الممكن إضافة مجموعات تسيير واستقبال آلية لاحقا بغية تحقيق استغلال أقصى للفترات الملائمة للاتصال وزيادة حجم المخابرات المتبادلة، دون حاجة لإدخال تعديلات على تجهيزات الإرسال الأساسية. وتحتوي الدراسة على رسمين بيانيين لأجزاء الهوائي، وشرح مفصل عن مجوعة الإرسال بالموجات القصيرة من صنف FC/50 مع دارة نموذجية ووصف لخصائصها العامة ومكوناتها ورسوم بيانية لكل جزء منها، وكذلك شرح مفصل عن جهاز الاستقبال R.O.C./4/4 وأجزائه ووظائفها مع وصف لهذا الجهاز وطريقة ضبط كل ذلك بالاعتماد على رسوم بيانية وصور فوتوغرافية.

1933/11/03
LECOFJ/B/6 (8) ■

كشف رقم II-M1-23.403 من شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique في لوفالوا Levallois إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يتعلق الكشف بالربط اللاسلكي بين الرياض وجدة ويتضمن بابا بالشروط الخاصة ينص على أن دفع القيمة يتم على ثلاث دفعات، ثلث عند الطلب وثلث عند إرسال المعدات وثلث بعد ثلاثة أشهر من وصولها. ويفيد أن إعداد المعدات يستغرق خمسة أشهر ونصف، وتتولى الشركة نقلها عن طريق البحر، ويجري تسليمها في ميناء جدة. كما يتضمن الكشف إحصاء بالمعدات ومواصفاتها، وينص على نوعين من الإرسال في الربط بين الرياض وجدة: إرسال متناوب وإرسال مزدوج، ويعدد لكل منهما مستلزماته من العتاد بالنسبة إلى مصدر الطاقة ومجموعة الإرسال وهوائيات الإرسال والاستقبال وجهاز الاستقبال وقطع الغيار.

ويقدر الكشف سعر معدات الإرسال المتناوب ١٨٨ ألف فرنك فرنسي وسعر معدات الإرسال المزدوج ١٩٥ ألف فرنك فرنسي. وينص الكشف على أن هذين المبلغين يشملان نقل المعدات إلى ميناء جدة، أما ماعدا ذلك من مصروفات محتملة ورسوم جمركية فهي غير مشمولة، ويضيف الكشف أنه يمكن للشركة أن تنتدب مهندسا للإشراف على أعمال التركيب والتجارب بشرط أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات سفره وتنقلاته، وأن تدفع له بدل انتقال يومي منذ مغادرته باريس إلى عودته إليها مقداره ٢٥٠ فرنكا فرنسيا. كما يتضمن الكشف بابا



بالشـروط العامة للبـيع صادرة عن كل من الغرفـة النقابية لـصناع المعدات الـكهربائيـة الضخمة والنقابة المهنية للصناعات الكهربائية ونقابة الميكانيكيين والنحاسين والسباكين في فرنسا، بالإضافة إلى الشروط الخاصة للبيع الصادرة عن الغـرفة النقابية لصناع المـعدات الكهربائية الضخمة.

1933/11/04
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

برقـية رقم ٨٦٠-٨٦١ مـن المفوضيـة السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تنقل المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقـية رقـم ٥٥ من جاك روجـيه مـيغريـه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي فـي جدة يفيد فيها أن فـؤاد حمزة أبلغه أنه تم اتخاذ كل الترتيبات المتعلقة بالزيارة التي سـيقوم بها مـيغريه إلى الـرياض، ثم يواصل بعد ذلك الـرحلة إلى الخليج، ولم يبق إلا تحديد التاريخ. ويـضيف ميغريه أنه سيقوم بهذه الرحلة بـاعتباره صديقا للملك عبدالعزيز الـذي سيرسل موكبا لمرافقتـه من جدة كما فعل فـي العام الماضي إبان زيارته الطائـف. ويقول مـيغريه إن هذه هي المـرة الأولى التي يدعو فيها الملك عبدالعزيز ممثلا دبلوماسيا أجنبيا إلى الرياض، مما يدل على الحظوة التي يتمتع بها لديه.

1933/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

النص الإنجليزي للاتفاقية المؤقتة المتعلقة بالتمثيل السياسي والقنصلي والحماية القانونية والتجارة والملاحة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، موقع في لندن في ٧ نوفمبر (تشرين الـثاني) ١٩٣٣م من حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعـودية وروبرت ورث بنـجهام Robert Worth Bingham السـفيـر الأمريكـي في لندن. ونص الاتـفاقية مضمن في مـذكرة من إدارة الشؤون الـسياسية والتجـارية في وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيـسان) ١٩٣٤م. والنص والمذكرة مضمنان في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن برقم ٧٢٠ والسفارة الفرنسية في واشنطـن برقم ٣١٧ والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٣١٥، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنص الاتفـاقية على أن يمنـح الممثلون الدبلوماسيون لكل من الدولـتين في أراضي الدولة الأخرى الامتيازات التي ينص عـليها القانون الدولي، وأن يسمح لهم بالإقامة في البقاع التـي يسمح القانون المحلي بإقـامتهم فيها، وأن يحظوا بالمعاملة التي يلقاها نظراؤهم من ممثـلي الدول الأخرى. وتبين الاتـفاقية طريقـة معاملة رعـايا كل من الدولـتين في



أراضي الدولة الأخرى. كما تنص على أن تمنح كل من الدولتين الأخرى وضعية الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بأمور الاستيراد والتصدير والتجارة والملاحة والمرور (الترانزيت) وتخزين البضائع وأمور أخرى.

ولا تنطبق نصوص هذه الاتفاقية على المعاملة التي تمنحها الولايات المتحدة لتجارتها مع كوبا ومع منطقة قناة بنما أو أي من الأراضي الخاضعة لسلطة الولايات المتحدة. كما لا تمنع نصوص الاتفاقية أيا من الدولتين من تطبيق قوانين الشرطة والدخل والقيود الصحية. وتبقى الاتفاقية سارية المفعول إلى أن يتم التوصل إلى معاهدة نهائية حول التجارة والملاحة، أو بعد مرور ثلاثين يوما على تقديم أي من الدولتين الموقعتين مذكرة بإلغائها، وتصبح التزامات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لاغية في حال معارضة السلطة التشريعية لتطبيقها.

LECOFJ/B/16 ■

1933/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة إخبارها برقيا إن كان الوضع الصحي والسياسي في الحجاز يسمح بفتح باب الحج لموسم ١٩٣٤م وبموعد بدء المشاعر.

1933/11/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (8) ●

مقتطفات من تقرير عن حج عام ١٣٥١هـ الموافق للعام ١٩٣٣م صادر عن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر مضمن في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى أوغستان برنار Augustin Bernard السكرتير العام للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن أعداد الحجاج تعكس بشكل ملحوظ تأثير الأزمة الاقتصادية على سائر الدول، إذ لم يتجاوز عدد الحجاج الذين سلكوا طريق مصر ٤٩٧١ حاجا، وهو رقم أدنى بكثير من السنوات السابقة، كما بلغ عدد الحجاج القادمين من الجنوب مرورا بقمران ١٣٥٩٨ حاجا، وهو أيضا رقم متدن بالمقارنة مع أرقام السنوات السابقة. كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الحجاج الذين وصلوا بحرا إلى الحجاز إذ لم يتجاوز عددهم ٢٠ ألفا.

ويشير التقرير إلى الحالة الصحية الممتازة للحجاج حيث لم تشاهد أية حالة زحار أو ملاريا، ولم تقع أية وفاة بين الحجاج في أثناء عودتهم وإقامتهم في مركز الحجر الصحي في الطور، ولا على متن السفن التي نقلتهم من جدة وينبع إلى الطور فالسويس. ثم يذكر



التقرير أسماء السفن الخمس التي عبرت قناة السويس ما بين ٢١ فبراير (شباط) و٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م من الشمال إلى الجنوب ناقلة ٢٣٦٥ حاجا من شمال أفريقيا ودول الانتداب الفرنسي إلى الحجاز وهي السفينة «دوكاليون» *Deucalion* التي أقلت ١٠٨ حجاج مغاربة، والسفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* التي أقلت ٨٠٩ حجاج منهم ٣٠٠ سوري و٢١٢ فارسيا و٧٢ عراقيا، والسفينة «ستينتور» *Stentor* التي أقلت ٧١ مغربيا، والسفينة «فوريا» *Foria* التي أقلت ٨٨٧ حاجا من مختلف الجنسيات، والسفينة «لا فريجي» *La Phrygie* التي نقلت ٥٧٥ جزائريا و١٤ تونسيا وأحد المغاربة.

ويفيد التقرير أن مديرية الصحة العامة في الحجاز بذلت جهودا كبيرة في المجال الصحي إذْ وفرت عددا من مراكز الإسعاف على الطرق التي يسلكها الحجيج في أثناء تأديتهم للمشاعر، بالإضافة إلى مستشفيين في مكة المكرمة ومستشفى منى، وأن طبيبا واحدا بقي في المدينة المنورة وآخر في جدة، بينما توزع بقية الأطباء على المراكز الصحية والإسعافية. كما وضعت كافة سيارات الصحة العامة تحت تصرف الحجاج المرضى والعاجزين والمنهكين. ويضيف التقرير أن الحالة الصحية للحجاج كانت مُرْضِيَة تماما بفضل تحسن الظروف الصحية وقلة الازدحام والأحوال الجوية المواتية، وأنه لم تسجل سوى ١٥ حالة وفاة أغلبها بين حجاج طاعنين في السن جاؤوا للحج مرضى، بينما لم تسجل أية حالة طاعون أو كوليرا باستثناء إصابات متفرقة بالجدري. وينتهي التقرير بإحصاء للحجيج من رعايا البلدان التابعة لفرنسا الذين قدموا إلى الحجاز بحرا موزعين حسب البواخر التي سافروا على متنها.

1933/11/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

نسخة من برقية رقم ٩١٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يجيب فيها عن برقية الوزارة رقم ٣٦ فيقول إن الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسمح بفتح باب الحج وأن وقفة عرفات ستكون في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

1933/11/20
● Relations Commerciales/2435 (2)

نسخة من ترجمة فرنسية لرسالة باللغة الإنجليزية من مكتب الوكالات الدولية في جدة International Agencies Ltd. إلى شركة ميشلان وشركائه Michelin et Cie. في كليرمون فيران Clérmont-Ferrand، مؤرخة



في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية منحت امتياز استيراد إطارات السيارات حصرا إلى شركة الشرقية المحدودة Sharquieh Ltd.، وجددته لها لمدة ستة أشهر، أي حتى ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م (نهاية عام ١٣٥٢هـ). وتضيف الرسالة أن الحكومة ستعيد النظر في هذا الموضوع مع بداية عام ١٣٥٣هـ، وأن هذا القرار يجمد تماما التعامل مع شركة ميشلان التي ستضطر إلى انتظار قرار جديد في شهر أبريل القادم، وإلى بيع مخزون منتجاتها تدريجيا وبشكل يضمن استمرار توفرها في السوق خلال هذه الفترة.

1933/11/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات-إدارة الشؤون الإسلامية برقم ١٢٥٣، ووزارة الحرب برقم ١٥٨٩، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد وزارة الخارجية أنها طلبت من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت إعطاء الأقسام المختصة في إداراتهم التوجيهات اللازمة لضمان حرية الحج في الأراضي الخاضعة لسلطاتهم وذلك بعد أن أعربت اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية عن أملها بالسماح بالحج بناء على معلومات إيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1933/11/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٢١٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري بونسو Henri Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أعربت عن أملها بفتح باب الحج لموسم العام ١٩٣٤م في البلدان الواقعة تحت الإدارة الفرنسية المباشرة أو الوصاية أو الانتداب وذلك استنادا إلى معلومات إيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز من ممثل فرنسا هناك. وتضيف الرسالة أن الإدارات الوزارية المعنية صادقت على رغبة اللجنة وبالتالي تطلب الوزارة من المقيم العام الفرنسي إعطاء السلطات المختصة في الإمبراطورية الشريفية (المغرب) التعليمات الضرورية لاتخاذ التدابير التي تكفل حرية الحج علما بأن يوم عرفة يصادف في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.



1933/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

استنادا إلى المعلومات التي تلقاها من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أذنت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م بالنسبة إلى رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا الإجراء، مع العمل على تنظيم رحلات حج جماعية بالاشتراك مع البلدان الأخرى التابعة لفرنسا في شمال أفريقيا. ويضيف الوزير أن يوم عرفة سيوافق يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م، حسبما أفاده به ميغريه.

1933/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٨٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

استنادا إلى المعلومات المُرْضية التي تلقاها وزير الخارجية الفرنسي من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية أوصت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م أمام الراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب من المفوض السامي اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا الإجراء، مضيفا أن يوم عرفة سيوافق يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م حسبما أفاده به ميغريه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1933/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٦٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي- إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

بناء على المعلومات المرضية التي تلقاها من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أذنت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م بالنسبة إلى رعايا الدول التابعة لفرنسا. وقد أعطيت تعليمات في هذا الشأن إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى



المقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويضيف الوزير أنه أوصى كلا من كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وبيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، بالعمل على تنظيم رحلات حج جماعية عملا بالقرارات المنبثقة عن مؤتمر شمال أفريقيا السابعة في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

1933/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٢٤١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م أمام الراغبين من رعايا الدول التابعة لفرنسا، ويطلب من المقيم العام اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا الإجراء والعمل على تنظيم رحلات حج جماعية بالتنسيق مع الجزائر. ويضيف أن المعلومات الواردة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن يوم عرفة يصادف في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

1933/11/26
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف عن النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى منشور في صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ومضمن في نشرة صحفية رقم ٥٤ من الصحافة غير السورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

ينقل المقتطف تصريحات أدلى بها عبدالله فلبي Philby إلى صحيفة «إجبشن غازيت» *Egyptian Gazette* في أثناء مروره بالقاهرة، ونشرتها صحيفة «فلسطين» بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٣٣م، أفاد فيها أنه ينبغي الرجوع إلى عام ١٨٩٣ عندما كانت عائلة الإدريسي تحكم إمارة عسير لمعرفة أسباب النزاع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. فقد شن الملك عبدالعزيز حربا انتصر فيها، وخلع أمير عسير واستبدل به الحسن الإدريسي الذي وقع معه اتفاقا استمر إلى أن أعلن الملك عبدالعزيز آل سعود نظام الإدارة المباشرة على عسير، وعين وهابيا على رأس الحكومة، مما أدى إلى تمرد الحسن الإدريسي وأنصاره. إلا أن المتمردين فشلوا في محاولتهم، ولجؤوا إلى اليمن. ويضيف فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل وفدا إلى الإمام يحيى يطالب بتسليم زعيم التمرد. ولكن الإمام يحيى وعد أن الحسن الإدريسي لن يثير أي حركة ضد الملك



عبدالعزيـز آل سعود طالما بقي في الـيمن، وظلت المسائل الأخرى الـتي كلف الوفـد بتسويتهـا عالقة، مما أضفى على العلاقـات بين الجانبين جوا من التوتر، وأدى إلى نشوب نزاع بشأن الحدود بين اليمن وعسير.

وادعى الإمام يحيى أن نجران جزء من أراضيه، وحشد قواته على الحدود، مما جعل الملك عـبدالعزيز يـتخذ إجراءات مماثـلة، ويوجه مذكرة خطية إلى الإمام يحيى يدعوه فيها بلهجة اتسمـت بالاعتدال إلى سحب قواته. ويفيد المقتطف أنه لم تقع إلى الآن أية معركة بين الطرفـين، إلا أن فلبي يميل إلى الاعتقاد أنه في حال اندلاع الحرب فإن قوات الملك عبدالعزيز آل سـعود هي التي ستخرج منتصرة. ويختم المـقتطف بالقول إن مراسل صحيفـة «فلسطين» في القدس كتب أنه علم من مصدر موثوق أن الأنباء تتـحدث عـن اندلاع الحـرب بين المـلك عبدالعزيز والإمام يحيى، وأن معارك دامية جرت بين الجيشين.

1933/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في كل من أنقرة برقم ٢٧٨، ولاهاي برقم ٤٥٢، والقاهـرة برقم ١٧٥، وطهران برقم ٧٢ وكابول برقم ٢٦، وبغداد برقم ٥٩، والقدس برقم ٨٦، وكالكوتا برقم ٣٤، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الـوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالـة أن تعليمات أعطيت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، والمفوض السامي الـفرنسي في بيروت، وكذلـك إلى الحكام العامين وحكام المستعمرات الفـرنسية في ما وراء البحار بواسطة وزير المستعمرات، لاتخاذ ما يلزم لفتـح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م، وذلك عمـلا بتوصية اللجنـة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية.

1933/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسـالة رقـم ٣٩ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالـة أن تعليمات أعطيت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من تونس والرباط، والمفوض السامي الـفرنسي في بيروت، وكذلـك إلى الحكام العامين وحكام الممتلكات الفرنسية في ما وراء البحـار بواسطة وزير المستعـمرات، بفتح بـاب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية.



1933/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ١٤٧١ من بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام.

إشارة إلى رسالته رقم ٩٦٨، المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أنه أعطى تعليمات إلى جمعية الأوقاف التونسية بأن ترسل له كل سنة مبلغ ٥٠ ألف فرنك، قيمة الصرة التونسية، وأنه سيرسل بدوره هذا المبلغ إلى الوزارة خلال الشهر الذي يسبق الحج، وتحوله الوزارة بدورها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلا إن كانت الوزارة ترى أن يتم تحويل المبلغ مباشرة إلى جدة.

1933/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./68 (2) ●

مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة، بناء على معلومات من خليفة بوبلي السكرتير السابق لعباس حلمي خديوي مصر سابقا، أن هذا الأخير قبل بالمساهمة في تأسيس مصرف وطني في المملكة العربية السعودية. وتضيف المذكرة أن توفيق أبو الهدى رئيس مجلس الوزراء السابق في شرقي الأردن (وابن أحد وزراء السلطان العثماني عبدالحميد الثاني) وعبدالحميد شديد، وهو رجل أعمال مشبوه حسب المذكرة، هما اللذان دفعا الخديوي السابق لتبني المشروع، وأن عبدالحميد شديد لوح للخديوي السابق بالأهمية التي يمكن لهذا المصرف الجديدة أن يكتسبها في كل البلدان العربية. وتنقل المذكرة أيضا أن مصرف وستمنستر فورين كومباني The Westminster Foreign Company Bank الذي أودع فيه الخديوي عباس جزءا من ثروته، وعد بالاهتمام بهذا المشروع. وتختم المذكرة بالقول إن الملك فؤاد الأول لازال حذرا من قريبه وغير راض عن هذا المشروع، وأن صدقي باشا نصح عباس حلمي في الصيف الماضي بالتخلي عن المشروع، فلم يأبه لذلك، ولكنه لن يستطيع تجاهل التحذير القاطع الذي نقله إليه فخري باشا.

1933/12/01
LECOFJ/B/16 (1) ■

بلاغ رسمي منشور في العدد ٤٦٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ باعتماد خاتم رسمي باسم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحدد تاريخ بدء استعماله في ٥ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.



1933/12/01
LECOFJ/B/16 (1) ■
إحصاء صحي منشور في العدد ٤٦٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يبين الإحصاء حالات الإصابة بعدد من الأمراض السارية، وحركة المستشفيات ومستوصفات الصحة العامة، ويتحدث عن الوفيات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة خلال الأسبوع المنتهي في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م. وجاء فيه أن مجموع حالات الإصابة كانت ٧٥ حالة منها ٣٣ بالزحار، و٢٣ بالزهري و٦ بالجدري و٤ بسل الرئة، وأن هذه الأمراض أدت إلى وفاة ستة أشخاص منهم واحد بالزحار و٤ بالجدري، في حين بلغت حالات الوفاة بالأمراض العادية ٧٥ حالة منها ٤٤ طفلا. ويضيف الإحصاء أن عدد مراجعي العيادات العامة بلغ ١٧٧٠ شخصا منهم ١٩٢ لإصابتهم بأمراض العيون، و٩٧ بأمراض الأذن، و١٦ بأمراض النساء.

1933/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يفيد ميغريه أن طلعت باشا نائب مدير بنك مصر الذي عُهِدَ إليه الإشراف على الحج المصري لمدة ٢٠ عاما وصل إلى جدة جوا من القاهرة على متن أول طائرة أجنبية تحط على أرض الحجاز. ويضيف ميغريه أن بنك مصر ينوي إنشاء خط ملاحي، وافتتاح خط جوي في المستقبل بين مصر والمملكة العربية السعودية.

1933/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٩٥٥٩ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن الإعداد لموسم حج عام ١٩٣٤م، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه أعطى تعليماته إلى محافظي الأقاليم الجزائرية الثلاثة بتنفيذ ما تقدم، وأنه اتصل بالوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس للتنسيق معه بشأن تنظيم رحلات حج جماعية بين الجزائر وتونس إذا كان عدد الحجاج الجزائريين يسمح بذلك.

1933/12/07
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل



بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣١ بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* لن ترسو في ميناء جدة في ٩ ديسمبر ١٩٣٣م كما كان منتظرا، وأنها تلقت تعليمات بتعديل خط سيرها.

1933/12/07
■ LECOFJ/B/6 (7)

كشف رقم II-ML-23.403 من شركة الراديو الفرنسية Société Française Radio-Electrique في لوفالوا Levallois إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يتعلق الكشف بالربط اللاسلكي الكهربائي بين جدة وبيروت، ويتضمن بابا بالشروط الخاصة التي تنص على دفع ثلث القيمة عند الطلب، وثلثها عند إرسال المعدات، والثلث الأخير بعد ثلاثة أشهر من وصولها، علما بأن إعداد المعدات يستغرق خمسة أشهر ونصف، وتتولى الشركة نقلها عن طريق البحر، ويجري تسليمها في ميناء جدة. كما يتضمن الكشف إحصاء بمعدات مركز اللاسلكي الكهربائي في جدة ومواصفاتها، سواء بالنسبة إلى جهاز الإرسال أوجهاز الاستقبال ومجموعتي الإرسال والاستقبال والهوائيات وقطع الغيار.

ويقدر الكشف سعر تلك المعدات ٢١٣ ألف فرنك فرنسي، ويفيد أن هذا المبلغ يشمل نقل المعدات إلى ميناء جدة، أما ما عدا ذلك من نفقات محتملة، ورسوم جمركية فهي غير مشمولة، وأنه يمكن للشركة أن تنتدب مهندسا للإشراف على أعمال التركيب والتجارب بشرط أن تتحمل الحكومة السعودية تكاليف سفره وتنقلاته، وكذلك بدلا يوميا عن التنقل منذ مغادرته باريس إلى حين عودته إليها قدره ٢٥٠ فرنكا فرنسيا. كما يتضمن الكشف بابا بالشروط العامة للبيع صادرة عن كل من الغرفة النقابية لصناع المعدات الكهربائية الثقيلة والنقابة المهنية للصناعات الكهربائية ونقابة الميكانيكيين والنحاسين والسباكين في فرنسا، بالإضافة إلى الشروط الخاصة للبيع الصادرة عن الغرفة النقابية لصناع المعدات الكهربائية الثقيلة.

1933/12/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)

رسالة رقم ٢٤٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

ردا على سؤال في الفقرة الثانية من الرسالة رقم ١٤٧١ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر



(تشرين الثاني) والمتعلقة بمبالغ الصرة التونسية المرسلة إلى الحجاز، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الوزارة تفضل أن تحول هذه المبالغ عن طريقها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1933/12/08
Relations Commerciales/2435 (4) ●

رسالة رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها نسخة من رسالة مكتب الوكالات الدولية في جدة International Agencies Ltd. إلى شركة ميشلان Michelin في كليرمون فيران Clérmont-Ferrand، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م

يفيد وزير الخارجية أن ممثل شركة ميشلان في جدة استُبْعِد من السوق المحلية السعودية لأن المملكة العربية السعودية منحت استيراد الإطارات لشركة أجنبية أخرى. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التدخل لدى الحكومة السعودية لحملها على إلغاء هذا الامتياز، أو عدم تجديده في أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

1933/12/09
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ١/ ٣٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٠ بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٣م ويفيده أن وزارة الخارجية السعودية أحيطت علما بإلغاء مرور السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* في ميناء جدة في ٩ ديسمبر ١٩٣٣م.

1933/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إبلاغه بالقائمة الرسمية للرسوم التي ستفرض على الحجيج في أثناء إقامتهم في الحجاز خلال حج عام ١٩٣٤م ليتم إخطار المعنيين بذلك.

1933/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب الوزير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه على جناح السرعة بقائمة



الرسوم التي قررتها الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم عام ١٩٣٤م.

1933/12/13
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٧٠٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تبلغ وزارة الخارجية الفرنسية المفوض السامي الفرنسي في بيروت مضمون برقية رقم ٦٢ وردتها من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يفيد فيها أن طلعت باشا نائب رئيس بنك مصر الذي أصبح متعهد تنظيم الحج المصري لمدة ٢٠ عاما وصل إلى جدة بالطائرة قادما من القاهرة، وأنها المرة الأولى التي تحط فيها طائرة أجنبية في الحجاز. ويضيف ميغريه أن بنك مصر ينوي افتتاح خط للملاحة الجوية، وإحداث خدمات جوية بين مصر والجزيرة العربية.

1933/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●

رسالة رقم ٢٤٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٣م.

يفيد هنري غايار أن نقل الحجاج المصريين كان يتم عادة بواسطة الشركة الملاحية الخديوية أو بواخر الشركة الإيطالية التي تجوب موانئ البحر الأحمر. لكن الحكومة المصرية أبرمت مؤخرا اتفاقا مع شركة مصر البحرية لنقل الحجاج المصريين بداية من موسم الحج القادم وحددت سعر التذكرة ١٢ جنيها مصريا للدرجة الأولى، و٨ جنيهات مصرية للدرجة الثانية، و٥ جنيهات مصرية للدرجة الثالثة. ويلاحظ غايار أن الاتفاق أبرم بعد رحلة قام بها طلعت حرب المدير المنتدب لبنك مصر إلى جدة لدراسة شروط إنشاء هذا الخط الملاحي الذي ترى فيه الصحافة مؤشرا لنجاح شركة مصر البحرية، وامتدادا جديدا للنشاط الاقتصادي الوطني في مصر.

ويشير غايار إلى أن مصادر في الحجاز أفادت أن طلعت حرب كان أيضا مكلفا بالتفاوض على اعتراف مصر بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لا يبدو الملك فؤاد مستعدا للتعامل معه تعامل الند للند. ثم يضيف أن الصعوبات السياسية عموما، والاقتصادية خصوصا التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود قد تضطره لإظهار قدر من المرونة من أجل التوصل إلى اتفاق تدفع مصر بموجبه عائدات الأوقاف غير المدفوعة



والتي لا تقل قيمتها عن ١٠٠ ألف جنيه مصري. ويختم صاحب الرسالة ملاحظا أن هذه المعلومات عن الشق السياسي من مهمة طلعت حرب يجب أن تؤخذ بتحفظ.

● Questions Générales/150

■ Fonds Londres/C/400

1933/12/14

■ LECOFJ/B/2 (2)

رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ١/ ٣٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن مديرية خفر السواحل لاحظت أن سفينة حربية فرنسية رست في أماكن قريبة من ميناء الليث بتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٣٣م وباتت ليلتين بقرب جبل العجوز، وليلة في بيطان فرا، وليلة في أم علي، ثم أبحرت إلى جهة مجهولة. ويعبر الأمير فيصل عن أسف وزارة الخارجية السعودية لعدم إشعارها بمرور تلك السفينة. ويستفسر إن كانت هذه السفينة هي «إيبر» *Ypres*، وإن كانت غيرت مسارها الذي أشار إليه وكيل القائم بالأعمال في رسالته رقم ٩٠ بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٣م.

1933/12/15

■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مذكرة سرية عن التوتر بين اليمن والمملكة العربية السعودية صادرة عن مكتب دراسات المشرق (في المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن القوات اليمنية لم تتجاوز وادي الحجرة Hedjra، ولازالت في الأراضي اليمنية، وتضيف أن صحف مكة المكرمة لم تتحدث حتى تاريخ ١ ديسمبر ١٩٣٣م عن أي تحرك للأمير فيصل بن عبدالعزيز باتجاه الحدود بصفته القائد الأعلى للقوات السعودية. وتقول المذكرة إن هذه الصحف كذبت نبأ اندلاع المعارك الذي روجته الصحافة المصرية، وتفيد أن تبادل الرسائل مستمر بين العاهلين، وأن القوات السعودية لازالت في وادي الدواسر. وتخلص المذكرة إلى قرب افتتاح طريق للسيارات بين مكة المكرمة وأبها، عاصمة إقليم عسير نجد، تمر بقلعة بيشة.

1933/12/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5)

قائمة بالرسوم المقررة من الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٦٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.



تستعرض القائمة مختلف الرسوم المقررة على الحجيج خلال موسم عام ١٩٣٤م، بالإضافة إلى أسعار النقل بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بواسطة السيارات الصغيرة والشاحنات الصغيرة والجمال، وتفيد أن مجموعها يبلغ ١٢٥٥ قرشا ميريا أي ما يعادل ١١ جنيها استرلينيا ذهبيا و٤٥ قرشا ذهبيا، كما تشير إلى مختلف الترتيبات التي وضعت لتنظيم طريقة الدفع ومدد الإقامة المتاحة، وما قد يترتب عليها من رسوم إضافية.

1933/12/15
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ١٢٥ من برنار هارديون Bernard Hardion القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في طهران القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن الحكومة الفارسية عينت رئيس ديوان وزارة خارجيتها، ميرزا محمد علي خان مقدم، وزيرا مفوضا لها في جدة. وأرفقت بالرسالة مذكرة تفيد أن الوزير المفوض درس في مدرسة العلوم السياسية في طهران وعمل في وزارة الخارجية، وتدرج من سكرتير ثالث إلى سكرتير أول في مفوضية فارس في تبرسبورغ، وشغل منصب مستشار مفوضية فارس في لندن في عام ١٩٢٢م، ومنصب قنصل عام فارس في طشقند في عام ١٩٢٤م، وعمل في الإدارة في طهران منذ ١٩٢٥م حيث كان يشغل وظيفة رئيس ديوان وزارة الخارجية.

1933/12/16
S.-L./661 (1) ●

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن ميغريه وصل إلى الرياض.

1933/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (4) ●

رسالة رقم ١٦٣ من جيراردان Gérardin القنصل الفرنسي العام في باتافيا Batavia (جاكرتا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦٣ مكرر موقعة من جيراردان إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) يفيد القنصل الفرنسي في باتافيا أن عدد الحجاج الجاويين لموسم عام ١٩٣٤م انخفض إلى ٢٥٠٠ حاج، مقابل ٥٠٠٠ خلال موسم عام ١٩٣١-١٩٣٢م، و٥٢٤٠٠ حاج خلال عام ١٩٢٦م. ويعود



هذا الانخفاض الذي يعادل ٩٥ بالمائة إلى آثار الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المزارعون الجاويون، وكذلك إلى ارتفاع تكاليف الحج مقابل الأرباح الضئيلة التي تدرها عليهم أعمالهم في الزراعة. ويورد جيراردان كشفا مفصلا بتكاليف الحج يفيد أن كل حاج جاوي أنفق في عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣٢م ٨٢٢,٧٣ فلورينا بينما أنفق حاج عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٣م ٧١٠ فورينات.

1933/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢١٧ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن ممثلي الأمير عبدالله بن الحسين، ومن بينهم المقيم العام البريطاني المعاون في عَـمّان، والمفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في مصر، تبادلوا صبيحة ذلك اليوم النسخ المصدقة لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار وعدم الاعتداء التي أبرمت يوم ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م في القدس بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية برعاية بريطانيا. وتضيف البرقية أن المعاهدة التي تتضمن ١٤ بندا سيتم إعلانها رسميا في اليوم التالي في عمّان ومكة المكرمة والقاهرة.

1933/12/23
S.-L./661 (1) ●

برقية رقم ٧٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب ميغريه نقل نص البرقية إلى وزارة الخارجية برقم ٦٥، ويفيد فيها أنه عاد من الرياض حيث استقبله الملك عبدالعزيز آل سعود استقبالا ووديا حافلا، ويضيف أنه نظرا لحلول شهر رمضان خلال زيارته إلى الرياض فضل العودة على متابعة سفره إلى الخليج كي لا يزيد من عناء المشرفين على إقامته في شهر الصيام. ويشير ميغريه إلى أن الملك سُرَّ بزيارته ودعاه لزيارة أخرى في العام التالي.

1933/12/24
S.-L./661 (1) ●

برقية رقم ٧٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب ميغريه نقل نص البرقية إلى وزارة الخارجية برقم ٦٧، ويفيد فيها لاحقا لبرقيته رقم ٧٠ أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من فؤاد حمزة أن يرافق ميغريه طيلة سفره، وأنه أرسل مستشاريه الثلاثة الرئيسيين



لاستقباله على مسافة بضع ساعات من الرياض. ويشير ميغريه إلى الحفاوة التي خصه بها الملك، وإلى أنه أول ممثل أجنبي يستقبله في عاصمته الرياض. وتذكر الرسالة إشارة الملك إلى أن ميغريه هو أول فرنسي يزور الرياض، وثاني أوروبي يقوم بالسفر من جدة إلى الرياض عبر الصحراء.

1933/12/26
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
مقتطف عن العلاقات السعودية مع شرقي الأردن بقلم أمين سعيد من صحيفة «المقطم» القاهرية الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م مضمن في نشرة صحفية رقم ١٨٥ صادرة عن مكتب دراسات المشرق (في المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن ممثلي حكومتي المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن تبادلوا قبل يومين نصوص الاتفاقية الموقعة في القدس في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، وأن هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ سيتبعها لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين يهدف إلى تسوية المسائل العالقة بين البلدين، ويستعيدان خلاله صداقتهما القديمة. ويضيف المقتطف أن العلاقات الشخصية كانت ممتازة بين الزعيمين قبل دخول العامل السياسي، وأن خير دليل على ذلك أن الأمير عبدالله بن الحسين كان يرغب في تزويج شقيقه زيد من إحدى أميرات العائلة السعودية، إلا أن الظروف حالت دون تحقيق هذا المشروع.

1933/12/26
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦ بتاريخ ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ويحيطه علما بأن الحكومة السعودية لم تقبل الاقتراحات الجديدة التي قدمتها الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman لأنها في وضع يستحيل معه اتخاذ أي التزام مالي تجاه المؤسسة المعنية. بل على العكس من ذلك فإنها تفكر في تمويل مشاركتها في المشروع بالتخلي عن حصتها من الأرباح لصالح الممول الذي يوافق على منحها قرضا ماليا. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن على الشركة أن تضع مشروعها وتحدد فيه مقدار الرسوم التي ستجبى من السفن لتغطية مصروفاتها وضمان ربح معين للحكومة السعودية.

1933/12/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)
رسالة رقم ٦٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» نشرت مؤخرا نص اتفاقية مؤقتة وقعها في لندن بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية. كما نشرت الصحيفة نص معاهدة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن تم توقيعها في القدس بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويَعِدُ القائم بالأعمال الفرنسي بموافاة وزير خارجية بلاده بترجمة النصين في وقت لاحق.

■ LECOFJ/B/5

1933/12/29
● S.-L./661 (10)
نسخة من تقرير من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن رحلته إلى الرياض مرافقا لجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م. وأرفق بالتقرير رسم يوضح الطريق الذي سلكه ميغريه من جدة إلى الرياض وبالعكس مع جدول يبين أسماء المدن والقرى والمسافات بينها.

يفيد التقرير أن بلقاسم وميغريه كانا أول ممثلين أجنبيين يستقبلهما الملك عبدالعزيز آل سعود في عاصمته في نجد، وأن دعوة الملك لهما دليل على ما يكنه لفرنسا من مشاعر ودية، خصوصا بعد تسوية قضية أندوران Andurain. ويصف بلقاسم الطريق التي سلكها مع ميغريه من الطائف وحتى الرياض، فيذكر أسماء القرى التي مر بها مثل الدوادمي التي تتميز عما حولها من صحراء بوجود النخيل فيها، وبوجود محطة للاتصالات اللاسلكية، ومستودع بنزين كبير لتزويد السيارات. ويضيف أن استخدام السيارات أدى إلى زوال الخطر في أثناء عبور الصحراء. ويذكر التقرير قرية مرات المحاطة بأشجار النخيل حيث ولد أشهر شعراء المعلقات امرؤ القيس، والعيينة التي ولد فيها الشيخ محمد بن عبدالوهاب مؤسس الدعوة الوهابية. ويروي أن هذا الشيخ عاد إلى بلدته، بعد سفر قاده إلى المدينة المنورة وسورية (كذا)، وبدأ ينشر فيها دعوته، وحين لم يلق تجاوبا من أهلها لجأ إلى الدرعية عاصمة أمراء آل سعود الذين أحسنوا استقباله.



ويقارن بلقاسم مساكن نجد المبنية من لبنات من الطين الهش غير المشوي ومساكن الحجاز واليمن التي تستخدم في بنائها الحجارة. ويذكر وادي حنيفة الذي يمر بالرياض ويتابع مجراه حتى دخنة (كذا)، ويشير إلى انتصار المسلمين فيه بقيادة خالد بن الوليد على حركة الردة عن الإسلام التي تزعمها مسيلمة الكذاب وجماعته في عهد الخليفة أبي بكر الصديق. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل وفدا يتألف من يوسف ياسين سكرتيره الخاص ومستشاريه خالد الحكيم وخالد القرقني وحمزة غوث لاستقبال ميغريه وصحبه في الجبيلة حيث أمضوا الليلة واتجهوا صباحا إلى الرياض، لأن العرف يقضي بأن يصل ضيوف الملك صباحا إلى العاصمة كي يستطيع استقبالهم في اليوم نفسه.

ويشبه بلقاسم الرياض آنذاك بقرية من قرى جنوب الجزائر والمغرب الكبيرة المحاطة بالنخيل، ويقول إن هذه المدينة تتألف من قصر الملك وبعض المنازل المحيطة به وعدد من الأسواق المتواضعة، ويعيش فيها ٤ آلاف شخص. ويفيد التقرير أن ميغريه وصحبه أقاموا في مقر حديث البناء يبعد ٧ كم عن الرياض، وأن الملك استقبلهم في اليوم نفسه وتحدث مع ميغريه لمدة ساعتين وكان لطيفا ودودا، وأن الضيوف حضروا في اليوم التالي استعراضا عسكريا نفذت خلاله عمليات دفاع وهجوم متنوعة، وأن الملك استقبلهم عصر هذا اليوم في مقره، ثم زاروا الرياض والدرعية عاصمة آل سعود القديمة التي دمرها إبراهيم باشا.

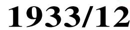
ويفيد التقرير أن الوضع في الحجاز سيء جدا بسبب الأزمة المالية وانخفاض عدد الحجاج في السنوات الأخيرة، وأن الحج هو المورد الوحيد للبلاد. ويتوقع بلقاسم أن تساعد هذه الأزمة في إنهاء الصراع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، مشير إلى أن الملكين تفاوضا بالهاتف اللاسلكي، وأن فؤاد حمزة سيسافر قريبا إلى أبها ليلتقي الوفد اليمني، وليوقع اتفاقا نهائيا معه، وأن الأمير سعود ولي العهد سيلتقي بعد ذلك في نجران ولي العهد اليمني سيف الإسلام أحمد.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/12/29

S.-L./661 (10) ●

رسم يوضح الطريق بين جدة والرياض والذي سلكه جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ومرافقه الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في تقرير من الحاج حمدي بلقاسم، مؤرخ في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمن بدوره في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض

السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يوضح الرسم الطريق الذي سلكه ميغريه وحمدي بلقاسم من جدة إلى الرياض وبالعكس مع جدول يبين أسماء المدن والقرى والمسافات فيما بينها. وهي بعد جدة: بحرة على بعد ٣٦ كيلومترا، وحداء على بعد ٤٥ كيلومترا، والجِعْرانة على بعد ١٠١ كيلومترا، والشرائع على بعد ١٢٩ كيلومترا، والزيمة على بعد ١٣٩ كيلومترا، والسيل على بعد ١٩٣ كيلومترا، وعشيرة على بعد ٢١٠ كيلومترا، والموية على بعد ٢٧٢ كيلومترا، والدفينة على بعد ٣٥٧ كيلومترا، وعفيف على بعد ٤٧٨ كيلومترا، والقاعية على بعد ٥٥٩ كيلومترا، والدوادمي على بعد ٦٦٢ كيلومترا، وخف على بعد ٧٢٦ كيلومترا ومرات على بعد ٨١٢ كيلومترا، والعويند على بعد ٨٦٣ كيلومترا، والجبيلة على بعد ٩٢٣ كيلومترا، ثم الرياض على بعد ٩٨١ كيلومترا من جدة.

1933/12
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مذكرة سرية عن النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر برجوع القوات الحدودية إلى ثكناتها، وأنه غادر الرياض في مطلع شهر ديسمبر في رحلة صيد، وأن الملك غازي بن فيصل ملك العراق دعي رسميا للتوسط بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1933/12
■ LECOFJ/B/6 (14)

دراسة حول المركز اللاسلكي في جدة صادرة عن شركة الراديو الفرنسية Société Française Radio-Electrique، مؤرخة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الدراسة أن المركز اللاسلكي في جدة يمكن أن يؤمن المخابرات الهاتفية عن طريق تجهيزات تعمل على موجات قصيرة. ويتضمن المركز محطة إرسال ومحطة استقبال وتقوم هذه الأخيرة بتوجيه كل الاتصالات ومراقبتها. وتضيف الدراسة أن هوائيات محطة الإرسال موجهة بطريقة تجعلها قادرة على البث في كل الاتجاهات، وتفصل بين المحطتين مسافة كيلومتر تقريبا، مما يضمن مخابرات ثنائية، أي أن المركز يقوم بالإرسال والاستقبال في آن واحد.

وتقدم الدراسة شرحا مفصلا لمكونات كل من محطتي الإرسال والاستقبال يبين الخصائص العامة لكل منهما ومكوناتها ووصفها، وشرحا لطريقة استخدام المركز الذي يضمن مكالمات بسرعات تتراوح بين ١٥ و٣٠ كلمة في الدقيقة، وأن دور موظفي محطة الإرسال يقتصر على الصيانة واستعمال المعدات، وذلك بعكس موظف الاستقبال



الذي يتخذ كل المبادرات اللازمة لحسن سير المكالمات.

وتفيد الدراسة أن المرونة في الاستغلال الناتجة عن الربط المزدوج تزداد بتغيير طول موجة الإرسال خلال اليوم الواحد. إذ يمكن للمشرف على المخابرات اختيار الموجة الأكثر ملاءمة للمسافة التي تفصله عن مراسله. كما يمكن تغيير موجات الخدمة الثلاث المستعملة في محطة الإرسال المحلية بحسب الفصول لتكون أكثر ملائمة. وتمكّن المحطة من تأمين الاتصال مع مراسل مجهز تجهيزا جيدا لفترة تتراوح بين ١٥ و١٨ ساعة في اليوم إذا كانت الظروف الجوية مواتية.

وتفيد الدراسة أنه عندما تتبين حركة الاتصالات مستقبلا يمكن إقامة هوائيات إضافية للاستقبال يوجه كل منها نحو مراسل معين، مما يساعد في زيادة حساسية التجهيزات وحسن أدائها. وأرفقت بالدراسة ثلاثة رسوم بيانية للهوائيات، ومذكرة عن مجوعة الإرسال بالموجات القصيرة من صنف FC/50 مع دارة نموذجية تتضمن شرحا لخصائصها العامة ومكوناتها ورسوم بيانية لكل جزء منها، وكذلك مذكرة عن جهاز الاستقبال R.O.C/4/4 تتضمن شرحا مفصلا لأجزائه ووظائفها مع وصف لهذا الجهاز، وكيفية تشغيله ومصابيحه وطريقة ضبطه وذلك بالاعتماد على رسوم بيانية وصور فوتوغرافية.

1933
LECOFJ/B/5 (2) ■

كشف بأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في جدة في عام ١٩٣٣م مضمن في مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى البعثات الدبلوماسية، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥١ هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يتضمن الكشف أسماء أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٣م ويشتمل على أسماء كل من رؤساء البعثات ومساعديهم، مع رتبهم الدبلوماسية والوظيفية جميعا، وتواريخ تقديم أوراق الاعتماد بالنسبة إلى رؤساء البعثات، وتواريخ مباشرة العمل بالنسبة إلى مساعديهم. ويستخلص من هذا الكشف أن ثلاث دول يمثلها مندوب فوق العادة ووزير مفوض وهي اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ويمثلها نذير توراكولوف Nezir Turaculoff وبريطانيا ويمثلها أندرو راين Sir Andrew Ryan، والمملكة الإيطالية ويمثلها أوتافيو دي بيبو Ottavio di Peppo وأن خمسة دول يمثلها قائم بالأعمال وهي فرنسا (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret) والمملكة الإيرانية (حبيب الله خان هويدا)، والمملكة الهولندية (أدريانسيه Adriaansé) والجمهورية التركية (جلال بك)، والمملكة العراقية (ناصر الكيلاني)،



وأن دولتين يمثلهما قنصل وهما ألمانيا والمملكة الأفغانية.

[1933]
■ LECOFJ/B/14 (2)

مذكرة من مكتب الاستخبارات التابع لهيئة الأركان العامة للجيش مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن المذكرة قائمة بأسماء ثلاث سفن سوفييتية تحمل أسلحة ومعدات حربية كانت قد عبرت مضيقي البسفور والدردنيل خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، قادمة من ميناء أوديسا السوفييتي على البحر الأسود في طريقها إلى ميناء جدة وهي «فوستوك» *Vostok* و«ساموئيد» *Samoied* و«تركمان» *Turkmen*.

[1933]
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية من المدير العام للبريد والبرق (في الرياض) إلى وزارة الخارجية السعودية مضمنة في رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة).

تفيد الرسالة بأن مركز اللاسلكي FFD الذي يشتغل من تبوك ضعيف لا يصل صوته إلى الرياض، وأن مركز اللاسلكي FXA الذي يعمل من بيروت قوي وطول موجته ١٠٣٠٠ متر، بينما لا تتجاوز استطاعة جهاز استقبال الرياض ١٠ آلاف متر، وأنه يمكن للرياض أن تسمع بيروت جيدا إن تمكنت هذه الأخيرة من تخفيض طول موجتها قليلا.



١٩٣٤

1934/01/03
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٢/ ١/ ٢٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٥٢ الموافق ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يخبر فؤاد حمزة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاحتفالات بذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش، والتي تصادف يوم ٢٢ رمضان ١٣٥٢هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٤م، ستقتصر نزولا عند إرادة الملك عبدالعزيز على قبول تهاني المهنئين، وتنظيم حفل عشاء في قصر خزام يحضره الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويُضَمِّن وكيل وزارة الخارجية السعودية رسالته دعوة القائم بالأعمال الفرنسي، ودعوتين اثنتين لموظفي القنصلية الفرنسية لحضور الحفل.

1934/01/03
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Radio Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأنه يوجه إليه طي رسالته نسختين من العرض الجديد الذي قدمته شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique من أجل تجهيز الرياض باللاسلكي الكهربائي، وأن الأسعار المذكورة في هذا العرض تتضمن عمولة قدرها ثمانية بالمائة، وأن المدة اللازمة لتركيب المعدات وتجريبها ستكون قصيرة نسبيا ويتوقع أن تبلغ شهرا، يبدأ من يوم وصول التقني إلى الرياض. ويطلب دولانيو من القائم بالأعمال الفرنسي أن يخبره إنْ كانت الحكومة السعودية توفر كل الضمانات فيما يتعلق بالسداد إذا رغبت في التعاقد مع الشركة الفرنسية.

1934/01/04
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٦٨/ ١/ ٣٧ بتاريخ ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ويفيد أن عطلا طارئا أجبر السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* في ٣ ديسمبر على التوقف في



عرض البحر مقابل ميناء الليث على مسافة ١١ ميلا حتى يوم يوم ٨ ديسمبر. ويقول القائم بالأعمال إن السفينة لم تكن تقصد إلقاء مراسيها في ميناء الليث، ولو أرادت ذلك لما تأخر عن إشعار وزارة الخارجية السعودية بذلك.

1934/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه إبلاغ الحكومة الجزائرية أن من مصلحة صاحب امتياز الحج الجزائري اعتماد حسين العويني ممثل شركة فابر Fabre وكيلا له في جدة لأن خدماته ستكون أكثر فائدة للحجاج بحكم علاقاته مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1934/01/09
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١.

تتحدث الرسالة عن وصول ميرزا محمد علي خان وزير فارس المفوض الجديد إلى جدة ليحل محل حبيب الله خان هويدا عين الملك.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاحتفال بذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود قد تم يوم ٨ يناير ١٩٣٤م بأقل ما يمكن من مظاهر الأبهة، وذلك حسب رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يشأ إغضاب العلماء الذين يرون أن كل احتفال من هذا القبيل لا ينسجم مع الرؤية الدينية الصحيحة. وقد ألغى الملك عبدالعزيز الاستعراض المعتاد، واقتصر الاحتفال على تقبل أمير جدة التهاني الرسمية من الممثلين السياسيين الأجانب خلال النهار، وعلى حفل عشاء دعا إليه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة، وكيل وزارة الخارجية، وحضره حوالي ١٠٠ من المدعوين.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/01/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٣٢ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير



المفوض المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالة الوزارة رقم ٢٩٤٥ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي ارتأت فيها إرسال الصرة التونسية عن طريقها بشيك لأمر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وتفيد أن الباي عبر في وقت لاحق عن رغبته بتكليف عبدالرحمن بن زكور أحد أفراد بلاطه بتسليم الأموال إلى ملك المملكة العربية السعودية. ويطلب المقيم العام الفرنسي الموافقة على تحرير جمعية الأوقاف والأماكن الإسلامية المقدسة شيكا بمبلغ ٥٠ ألف فرنك لأمر القائم بالأعمال الفرنسي، وقيام مبعوث الباي بتسليم هذا الشيك إلى ملك المملكة العربية السعودية الذي يفوض مندوبا عنه باستلام قيمته من القائم بالأعمال الفرنسي.

1934/01/11
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على البرقيتين رقم ٦٥ و٦٧ الواردتين من ميغريه حول رحلته إلى الرياض، يطلب وزير الخارجية الفرنسي تقريرا مفصلا عن هذه الرحلة. وردا على برقية ميغريه رقم ٦٦ التي يقترح فيها تكريم الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، يتحفظ الوزير مؤقتا في تلبية الطلب، ويشير إلى تقديره للخدمات التي قدمها بلقاسم لفرنسا ولاسيما مساعدته ميغريه في السفر إلى الرياض.

1934/01/11
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٦٨ بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي تناول فيها أهمية رفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مرتبة وزير مقيم، ويعرب عن أسفه لعدم إمكانية قبول الاقتراح، لأن مرتبة الوزير المقيم تقتضي، في حالة ميغريه، أن يكون قائما بأعمال مفوضية وليس قنصلا، فضلا عن أن رفع التمثيل من قنصلية إلى مفوضية تعترضه عراقيل سياسية ومالية عدة ترى الوزارة ضرورة تحاشيها في الظروف الحالية.



1934/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●
نشرة معلومات عن الوضع في اليمن مضمنة في رسالة رقم ١٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى الوضع في اليمن، وتفيد بوصول سفينة تجارية في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ميناء الحديدة فرغت ٩٦٠٠ صندوقا من الذخائر والأسلحة لصالح الحكومة اليمنية. وتضيف أن المكلف بتأمين الأسلحة هو لازاريني Lazzarini أحد تجار مصوّع وشريك حاكم إريتريا السابق غاسبريني Gasperini. وتذكر النشرة أن جزءا من هذه الأسلحة والذخائر أرسل فورا إلى حدود عسير والجزء الآخر إلى صنعاء، وتضيف أن الإمام يحيى اتخذ بعض الاحتياطات العسكرية على حدوده مع المملكة العربية السعودية، وأن قواته تتجمع في ميدي وحرض وصعدة وحجة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذ أيضا بعض الاحتياطات. وتخلص النشرة إلى أنه يشاع أن أعمالا عسكرية قد تبدأ مع نهاية شهر رمضان.

1934/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تقول الرسالة إن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يرغب في أن يُسند تمثيل صاحب امتياز قافلة الحج الجزائري في جدة إلى حسين العويني وكيل شركة فابر Fabre نظرا لعلاقاته الجيدة مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1934/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى طلب الشركة الناقلة المعتمدة لنقل الحجاج الجزائريين الموافقة على عدم تحصيل تكاليف نقل الحجاج بالسيارات من جدة إلى مكة المكرمة قبل الإبحار، وذلك بسبب اختلاف أسعار صرف العملة، وتتعهد بإجراء اللازم عند وصول الحجاج إلى جدة بالاتفاق مع القنصلية الفرنسية وتحت إشرافها. ويرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن التماس الشركة الناقلة له ما يبرره، ويطلب موافاته برقيا وبالسرعة الممكنة بقرار الوزارة في هذا الشأن.

1934/01/19
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة



في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٣ وإلى جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق برقم ١٨.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الإنجليزية «هيستنجز» *Hastings* وصلت إلى جدة قادمة من بورسودان، وأنها رست في ميناء جدة من ١٠ إلى ١٤ يناير ١٩٣٤م.

1934/01/20
■ LECOFJ/B/15 (2)
رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن صحفاً عربية تتحدث منذ أسابيع عن توتر خطير في العلاقات بين السعودية واليمن، وأن صحيفة «النهار» البيروتية نقلت في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن صحيفة «الجهاد» المصرية، خبر معركة كبيرة جرت بين الجانبين قرب نجران أدت إلى استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه المدينة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إفادته عن مدى صحة هذه المعلومات، وإعطائه تفصيلات عن طبيعة العلاقات بين البلدين.
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45

1934/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)
برقية رقم ٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل برقيته إلى جدة برقم ٤، ويشير إلى رسالته رقم ٢٨ تاريخ ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ويطلب موافاته بالطريقة التي تم بها توزيع الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢م و١٩٣٣م على أصحاب الحقوق في الحجاز.

1934/01/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)
رسالة رقم ٤٣ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وروما وأديس أبابا ووزارة الحرب الفرنسية.

يفيد كوربان نقلا عن الصحافة المحلية أن الحكومة البريطانية تسعى لإحلال السلام في النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وأن صحف الصباح أشارت إلى أن ممثلي الحكومة السعودية في لندن حضروا



إلى الخـارجية البـريطانيـة وأكدوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما يزال يكن مشاعر ودية لإمام اليمن ولا يـنوي مهاجمته. ويضـيف كوربان أن الإمام يحيى سيرسل مندوبـا إلى أبها لمقابلة الأمير سعود ولي العهد ومناقشة القضايا العالقة، وأن الصحف أكدت مع ذلك أن الجيش السعودي يـحتل كل الحدود التي تفصل عسيـر عن اليمن، وأنه تلقى حديـثا امدادات بالعتاد والذخيرة.

Fonds Beyrouth/667 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٢٤٥ بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وينفـي أن يكون طلعت حـرب، المدير المنـتدب لبنك مصر الـذي حضر إلى جدة لتنظيم خدمـات نقل الحجاج المصريين بحـرا، قد كُلـف ببحـث إمكانيـات عودة العلاقـات الطبيعيـة بين مصر والسـعودية. ويعتقد هنـري غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي طلب من طلعت حرب السعي لدى الملـك فؤاد لاستئناف المـفاوضات بين الجانبين لإقامة علاقات رسمية بينهـما. غير أن الملـك فؤاد لم يـسمح لـطلعـت حرب بالخوض في هذه المسألة، مما يؤكد، من وجهة نظر هـنري غايار، أن ملك مـصر لا ينوي الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ظنا منه أن ذلك يدعم نفوذه.

LECOFJ/B/11 ■

1934/01/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات بعنوان «تسوية النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن» صادرة عن (المفوضـية السامية الـفرنسية في بـيروت)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تفيـد النشرة، نقلا عـن مصدر حسن الاطلاع، أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد غادر قلعة بيشة في ٢٢ يناير ١٩٣٤م متوجها إلى أبها عاصـمة عسير السراة التي وصلها في ٢٥ يناير، واستلم قيادة الأقاليم الجنـوبية. وكان بـرفقتـه الأمراء خالد بـن مـحمـد، وفهـد بن سـعد، وأحـمد بـن عبدالرحمن بـن فيصل آل سعود، ومحمد بن سعود (المقصود محمد بن عبدالعزيز آل سعود). وتضيف النشرة أن الوفدين السعودي واليمني المكـلفين بتسوية قضية الحـدود بين نجران وعسـير، وبالتـوصل إلى اتفـاق بين البلدين اتفقـا على الاجتماع في أبها، وأن الملك عبدالعزيز آل سـعود أوفد فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية لحضور الاجتماع، وأن هذا الأخير سيغادر إلى أبها في يوم ٢٧



يناير ١٩٣٤م. وتنقل النشرة عن برقية من صنعاء، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٤م قولها إن عبدالله الوزير رئيس الوفد اليمني توجه أيضا إلى أبها.

1934/01/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٩٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة معلومات وردت من إدارة الأمن في حلب بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٣٤م تفيد أن الأمير شكيب أرسلان وجه رسالة إلى زكي الخطيب نائب دمشق طلب منه فيها دعوة علماء دمشق للكتابة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ومناشدتهما حقن الدماء باسم الدين والشريعة، وصونا للإسلام والمسلمين من كل تدخل أجنبي. وتضيف النشرة أن عبدالحميد الجابري دعا علماء حلب في ٢١ يناير ١٩٣٤م لإبلاغهم الأمر، وأن سبعة منهم لبوا دعوته إضافة إلى طلاب من مدرستي الخسرفية والعثمانية. وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على كتابة عريضة توجه إلى العاهلين السعودي واليمني.

1934/01/26
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مذكرة رقم Sté 183-6 من إدارة الأمن العام في تونس إلى المفوض الأول قائد الشرطة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين سيتوجهون إلى مكة المكرمة في ٣ مارس (آذار) القادم على متن السفينة «مادونيا» *Madonia* إلى جانب الحجاج الجزائريين والمغاربة. وتضيف المذكرة أن عدد الحجاج التونسيين يبلغ حوالي ٢٠ حاجا، لأن الانتخابات، والأزمة الاقتصادية، حالت دون سفر عدد كبير، فضلا عن الحرب المستمرة بين ملك المملكة العربية السعودية وإمام اليمن اللذين تدعمها، كما تزعم المذكرة، بريطانيا وإيطاليا.

1934/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧٣-٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧-٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤، ويفيد أن المسألة المشار إليها في تلك الرسالة لم تجد حلا لأن الوزارة لم تعلمه إن كانت تعتبر جواب نائب الملك الملحق برسالته رقم ٦١ كافيا، ويرى أنه من الأفضل معالجة موضوع الرقابة مع الحكومة السعودية



كتابيا، ويقول إن فؤاد حمزة كان في أغلب الأحيان موجودا في الرياض في أثناء وجود ميغريه فيها، وإنه قابله واتفق معه على أن تقوم اللجنة بتسليم الصرة إلى مستحقيها المسجلين في إدارة الأوقاف أو إلى ورثتهم، وفي حال عدم وجود ورثة، يقوم أمير مكة المكرمة بتحديد المستفيدين الجدد. ويخلص ميغريه إلى أن ممثلا عن وزارة الخارجية السعودية سيحضر لاستلام مبلغ الصرة مقابل إيصال يرسل إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1934/01/30
LECOFJ/B/15 (5) ■
رسالة رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤.

يفيد ميغريه أن حالة التوتر المستمرة منذ أمد بعيد بين المملكة العربية السعودية واليمن قد تشهد تطورا في وقت قريب، وأن هذا التوتر لم يصل أبدا في الماضي إلى حد المواجهة العسكرية التي تحدثت عنها الصحافة المصرية مشيرة إلى وجود مئات الآلاف من الجنود لدى الجانبين. ويعتقد ميغريه أن العدد الحقيقي لهذه القوات لا يتجاوز ٢٠ ألف رجل، وأنها لم تلتحم في أي معركة حتى الآن.

ويبين ميغريه أن الإمام يحيى هو المعتدي عندما قام بتحريض عدد من القبائل الموالية له على نهب قرى في إقليم نجران الذي يسعى للسيطرة عليه. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على ذلك بحشد قواته في عسير بقيادة الأمير سعود ولي العهد الذي ألتقاه ميغريه في الرياض قبل توجهه إلى عسير. ويقول ميغريه إن الملك عبدالعزيز آل سعود شرح له خطة العمليات التي تقضي بتجمع جزء من القوات في تهامة عسير باتجاه ميناء ميدي، بينما تنقل قوات أخرى بالسيارات إلى شرق عسير لتكون على استعداد للتقدم باتجاه صنعاء. إلا أن الوضع تغير اليوم بعد أن تبادل الزعيمان عددا من البرقيات واتفقا على إرسال ممثلين عنهما إلى أبها لتسوية مسألة إقامة أسرة الإدريسي، وترسيم الحدود، وتوقيع معاهدة صداقة وأخوة، وبحث موضوع منطقة نجران التي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود جزءا من أراضيه. ويضيف ميغريه أن المفاوضات التي استؤنفت في صنعاء العام الماضي كتب لها الفشل.

ويستطرد ميغريه قائلا إن الحسن الإدريسي آخر أمراء عسير تنازل في سنة ١٩٣٠م عن إدارة إمارته إلى الحكومة السعودية محتفظا لنفسه بسيادة فخرية. ويشير ميغريه إلى وقوع خلافات بين (فهد بن زعير) الأمير السعودي الذي يدير (تهامة) عسير باسم الملك عبدالعزيز آل سعود وبين الحسن الإدريسي الذي لجأ على أثرها إلى اليمن، وهو يقيم اليوم في



ميدي، وتتهمه الحكومة السعودية بمواصلة مكائده من هناك. ويفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب اليوم من الحكومة اليمنية أن تسلمه له، أو أن تخصص له ولعائلته مكان إقامة بعيد.

أما مسألة الحدود التي كانت سببا في حادثة جبل عرو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، فيبدو أن تسويتها تستدعي تسوية مسألة نجران على حد اعتقاد ميغريه، وهي نقطة أكدها الملك عبدالعزيز آل سعود في برقياته إلى صنعاء. ثم يورد ميغريه وصفا لإقليم نجران الذي كان على الدوام مستقلا عن اليمن، ويقول إن المعاهدة الجديدة ستحل محل تلك التي وقعت في أبو عريش في ١٥ نوفمبر ١٩٣١م دون تحديد مدة سريانها، وإن فؤاد حمزة الذي سيمثل الحكومة السعودية غادر مكة المكرمة يوم أمس متجها إلى أبها للقاء ممثلي اليمن.

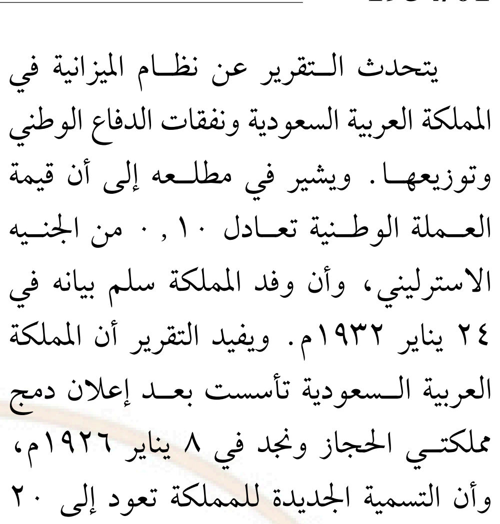
ويتحدث ميغريه عن ضغوط محتملة مارستها بريطانيا من عدن على صنعاء لحث الإمام يحيى على التفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود محبطة بذلك المناورات الإيطالية الرامية إلى تحريض الإمام على المطالبة بالإقليم والدخول بالتالي في نزاع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي يشكو فيه الأخير من عجز مالي. ويضيف ميغريه أن غاسبريني Gasperini حاكم إريتريا السابق هو الذي كلفته إيطاليا بتزويد اليمن بالكميات الكبيرة من الأسلحة والذخائر التي وصلت إلى ميناء الحديدة في شهر نوفمبر الماضي.

ويشير ميغريه إلى عدم اهتمام السوفييت بهذا النزاع نظرا للوضع الاقتصادي الذي يعانون منه. ويخلص إلى القول إن مسألة نجران قد تكون حجر عثرة في طريق المفاوضات التي ستبدأ في وقت قريب، وإن نزاعا عنيفا قد ينشب في حال فشلها. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يحاول تأخير اندلاع الحرب إلى ما بعد موسم حج عام ١٩٣٤م الذي سيؤمن له الموارد التي يحتاجها. أما الإمام فمن مصلحته أن يعجل في الأمر خصوصا أنه يستفيد من دعم إيطاليا التي ترغب في أن يكون لها موطئ قدم على السواحل الآسيوية للبحر الأحمر.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/01/31
7N/2797 (5) ▲

تقرير إجمالي موجز رقم /.D./C.D./C.T 247 خاص بالمملكة العربية السعودية صادر عن الهيئة الفنية للجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، من إعداد باربريس Général Barberis، مؤرخ في جنيف في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.



يتحدث التقرير عن نظام الميزانية في المملكة العربية السعودية ونفقات الدفاع الوطني وتوزيعها. ويشير في مطلعه إلى أن قيمة العملة الوطنية تعادل ١٠,٠ من الجنيه الاسترليني، وأن وفد المملكة سلم بيانه في ٢٤ يناير ١٩٣٢م. ويفيد التقرير أن المملكة العربية السعودية تأسست بعد إعلان دمج مملكتي الحجاز ونجد في ٨ يناير ١٩٢٦م، وأن التسمية الجديدة للمملكة تعود إلى ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م. ويضيف التقرير أن دستور نجد (كذا) لم يكتب بعد، وأن الملك يمارس السلطة التشريعية والتنفيذية.

ويذكر التقرير أن دستور الحجاز يرجع إلى ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، وأن الملك يمارس السلطة التشريعية العليا والتنفيذية في الشؤون العسكرية فقط، وأن النائب العام ينوب عنه، وأن مجلس الشورى يجتمع في مكة المكرمة مرة في الشهر على الأقل برئاسة النائب العام. ويفيد التقرير أنه يتوقع تشكيل مجلس شوري في مكة المكرمة. ولا يعتقد معد التقرير بوجود رقابة مالية كما في الدول الأخرى، ويرجح أن السنة المالية تتطابق مع التقويم الهجري.

ويشير التقرير إلى النفقات العسكرية الخاصة بالأمن وسلاح الحدود وخفر السواحل والطيران والعتاد والذخائر والنقل والاتصالات كما وردت في الكشف الذي قدمه وفد المملكة والتي وصلت إلى ٩٣٠١٥١ جنيهاً. ويشك معد التقرير في إمكانية اعتبار جزء كبير من القوات القتالية مجرد قوى أمن وليست جيشاً نظامياً، ويخلص إلى بعض الملاحظات الخاصة بتوزيع النفقات على القوات وصعوبة التأكد منها.

16N/3200 ▲

[1934/01]
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، (مؤرخة في يناير/كانون الثاني ١٩٣٤م).

يُشْعِرُ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي باستلامه رسالته رقم ٢٢/١/٦٢ المؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٥٢هـ الموافق ٣ يناير ١٩٣٤م التي تضمنت دعوة للقائم بالأعمال وموظفي المفوضية بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشكر له الدعوة، ويهنئه بالمناسبة، ويرجو منه إبلاغ تهانيه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/02/02
7N/2797 (3) ▲

ملحق التقرير الإجمالي الموجز رقم /.D C.D./C.T./247 الخاص بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الهيئة الفنية للجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، مؤرخ في جنيف في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.



يشير الملحق إلى عدم نشر أي معلومات دقيقة عن ميزانية المملكة العربية السعودية، وإلى إحدى مقالات صحيفة «التايمز» *Times* المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) التي تفيد أن مجموع واردات المملكة ونفقاتها بلغ مليون جنيه استرليني تقريباً في عام ١٩٣١م، وربع مليون جنيه استرليني فقط في عام ١٩٣٢م وذلك بسبب انخفاض عدد الحجاج. ويبدي معد الملحق دهشته لدقة الأرقام التي قدمها الوفد السعودي، وللنفقات التي بلغت ٩٣٠١٥١ جنيهاً، ولإدراج النفقات الحكومية ضمن باب النفقات العسكرية، ويضيف أن هذه النفقات قد تشمل نفقات عسير أيضاً.

ويذكر الملحق أن الشؤون المالية كانت تشمل أربعة تشكيلات فقط وهي الإدارة والخزينة والمحاسبة والجمارك، وأن صحيفة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م أشارت إلى أن وزارة المالية السعودية تتضمن الشعب التالية: المحاسبة العامة والتفتيش، ومكتب الدراسات، ومكتب الحسابات المركزي والزكاة، والصندوق والمجلس العام للوزارة. وقد طلب إلى الوفد السعودي تأكيد هذا التنظيم وتقديم نسخة من التقرير الذي رفعه في يوليو (تموز) ١٩٣٣م المستشار المالي الهولندي فون ليفزن Von Liwsen حسب ما أفادت به صحيفة «ألف باء» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م. ويخلص الملحق إلى أن الريال السعودي يعادل ٠,١٠ من الجنيه الاسترليني.

16N/3200 ▲

1934/02/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مذكرة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتضمن المذكرة معلومات من بغداد تفيد أن الإمام يحيى تراجع عن قراره بإرسال وفد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يصر على انسحاب القوات اليمنية من أراضيه قبل الشروع بأية محادثات. وتضيف المذكرة أن الاعتقاد السائد في بغداد هو أن عدم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بنوايا بريطانيا تجاهه يؤثر إلى حد كبير في تطور النزاع، وفي مجرى المفاوضات. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز يخشى أن تُقْدِم بريطانيا على تحريض الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن عليه فيما لو شن هجوما عسكريا على اليمن، لذلك فضل اتخاذ موقف صارم من الإمام يحيى، ردعاً له، وإثارة لمخاوفه.

1934/02/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم 14 E.M.2 موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال

الفـرنسي في جـدة، مؤرخة فـي ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة مواعيد وصول السفينة الفرنسيـة «فيمي» *Vimy* إلى موانئ الوجه، ورابغ، وجدة، والقنفدة فيما بين ١٢ مارس (آذار) و٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. وتطلب إشعار السلطات السعودية بذلك.

1934/02/06
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥ وبغداد برقم ٣٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة العراقـية كلفت ممثلها في جدة بالاتصال بالحكومة السعودية لإعداد مشروع طريق يربط بين العراق والحجاز من النجف إلى حائـل والمدينة المـنورة ومكة المكـرمة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المسافة الكلـية بين النـجف ومكة المكـرمة تقارب ١٦٠٠ كيلومتر، منها حوالي ٣٨٥ كيلومترا في الأراضي العراقية، وأن الحكومة العراقية قامـت بتـهيئـة الطـريق داخل أراضـيها، وأصلحت الآبار لتسهيل سفر الحجاج وضمان سلامتهم.

ويفيد القائم بالأعمال -نقلا عن المفوضية العراقـية في جدة- أن مـراحل الرحلـة في الأراضي العراقـية بدء من النجـف هي ١٨ مرحلة، ويقطعون من الجميمة في الأراضي السعودية إلى مكة المرمة ١٢٠٠ كيلومتر.

1934/02/06
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معـلومات رقم ٤٧٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيـد النشرة نقـلا عن إدارة الأمن في دمشق أن عددا من العلماء طلبوا من القنصل السعودي في دمشـق التدخل لدى حكومته لتسهيل رحلة الحج للراغبين باستخدام الطريق البرية تفاديا للمرور ببيروت، إلا أن القنصل رفض هذا الطلب رفضاً قاطعاً.

1934/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٩٥ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٤٣ بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) حول الجهود البريطانية الرامية إلى تهدئة النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف أن الصحافة البريطانـية أشارت في أكثر من منـاسبة إلى استئـناف المفاوضات بين الـطرفين. ويقول كوربان إن صحيفة «التايمز» *Times* الـصادرة في ٨ فبراير أفادت فـي افتتاحيتها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ضم عسيرا إلى مملكته،



وأن الخلاف أدى في الخريف السابق إلى حشد قوات على جانبي الحدود، وأضافت أن الطرفين أجريا مؤخرا مفاوضات في أبها اتفقا فيها على رسم للحدود، وتوقيع معاهدة صداقة لمدة عشرين عاما، وتأجيل البحث في مسألة نجران وإحالتها إلى لجنة مشتركة. ويشير كوربان إلى أن صحيفة «التايمز» خلصت إلى القول إن آفاق السلام أصبحت أكثر وضوحا في الجزيرة العربية مما كانت عليه قبل سنوات.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/02/09
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم 1202/SA-2 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

ينقل مندوب المفوض السامي الفرنسي خبرا ورد في نشرة معلومات رقم ٤ صادرة عن استخبارات درعا بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م مفاده أن التجارة تزدهر في عمّان بفضل القوافل النجدية التي تؤم هذه المدينة للتزود بالمؤن، وأنه يبدو أن النجديين استغنوا عن طريق دمشق (عبر بصرى) واستبدلوا بها طريق عمّان، بحجة أن الأسعار في شرقي الأردن متدنية، وأن الطريق أقصر، فضلا عن أن جلوب Captain Glubb يَخُصّ هذه القوافل باستقبال حار، ويُسَهِّل إقامتها في شرقي الأردن.

1934/02/09
7N/2797 (11) ▲

المحضر المؤقت لجلسة لجنة الدفاع الوطني المنبثقة عن الهيئة الفنية المنعقدة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م برئاسة دو مودزلفسكي de Modezelwski ضمن أعمال مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم.

يشير المحضر إلى الاهتمامات والشكوك التي قادت باربريس Général Barbéris إلى تحرير ملاحظاته في الملحق C. T. 247، فهو يشك في وجود خطأ في رقم نفقات الدفاع الوطني الذي قدمته المملكة العربية السعودية ويفيد أنه من المستغرب أن يبلغ هذا الرقم ٩٣٠ ألف جنيه في حين أن واردات الدولة للعام نفسه لم تتجاوز مليون جنيه. ويتساءل إن كان مناسبا من الناحية السياسية طرح مسألة نفقات (تهامة) عسير ونجران العسكرية، ويرى أن تتريث الهيئة في اتخاذ قرار، عند ختام أعمالها، حول عدم أهلية المملكة في الوقت الحاضر لتوقيع اتفاقية علنية.

ويذكر المحضر أن اللجنة استعرضت النص الذي قدمه باربريس ولاحظت غموض الفقرة الخاصة بدستور نجد والحجاز وارتأت تعديلها والإشارة إلى عدم وجود دستور مكتوب لنجد التي يمارس فيها الملك السلطة التشريعية والتنفيذية، في حين أنه يوجد دستور



في الحجاز منذ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦، ويخوّل الملك ممارسة السلطة التشريعية والتنفيذية في الأمور العسكرية. ويضيف المحضر أن الهيئة قررت إغفال ذكر اسم الحاكم (في الحجاز)، وإغفال ذكر عسير ونجران، والاستفسار من وفد المملكة إن كانت النفقات تشمل المملكة برمتها أم الحجاز فقط.

ويفيد المحضر أن اللجنة ارتأت الإشارة إلى جهلها وجود رقابة مالية في المملكة، والطلب إلى وفد المملكة توضيح هذه النقطة الخاصة بالسنة المالية التي قد تعادل السنة الهجرية، وإرسال الحسابات مع تقرير فون ليفزن Von Liwsen المستشار المالي الهولندي في المملكة الذي تم تقديمه في يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويفيد المحضر أن اللجنة قررت ذكر أرقام النفقات دون تعليق، وتعديل بعض الفقرات الأخرى.

▲ 16N/3200

1934/02/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بارتو Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٩٥ تاريخ ٨ فبراير التي تناول فيها الاتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف أن الصحافة البريطانية تناقلت برقية من عدن تفيد بتوقيع الإمام يحيى معاهدة صداقة مع بريطانيا التي ترأس وفدها رايلي Colonel Reilly أحد كبار الموظفين البريطانيين في عدن. ويقول كوربان إن المعاهدة وضعت حدا للنزاعات الحدودية وتضمنت أحكاما تقضي بتنمية المبادلات التجارية بين عدن واليمن.

1934/02/14

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

برقية رقم ٨-٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٧ ويطلب منه دراسة إمكانية الإفراج الفوري عن شقيق فؤاد حمزة مؤقتا وبكفالة. ويضيف ميغريه أن الإجراء الذي يطلبه هو رد على المواقف الودية التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود في قضية السيدة أندوران Andurain، وفي دعواته ميغريه إلى زيارة الطائف والرياض في عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. ويقول ميغريه إن مواقف الملك عبدالعزيز آل سعود هذه لا بد أن تنعكس



إيجابا على سياسة فرنسا الإسلامية في وقت يشهد فيه شمال أفريقيا بعض الاضطرابات. ويضيف أن فـرنسا لم تفعـل حتى الآن أي شيء للرد على مبادرات الملك عبدالعزيز آل سعود الإيجابية.

1934/02/16
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالـة بالعـربية رقـم ١٠ من القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مـؤرخة في ١٦ فبراير (شـباط) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجـية السعودي علـما أن السفيـنة الحربية الـفرنسية «فيمي» *Vimy* تـنوي إلقاء مراسيها في موانئ الـوجه، ورابغ، وجدة، والقنـفذة بين ١٢ مارس (آذار) و٢٦ أبريـل (نيسان) ١٩٣٤م، ويطلب منه الموافقة على ذلك.

1934/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٩ وإلى المفـوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٦، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام عاد إلى مـكة المكرمة قادما من شمال المدينة المنورة حيث اندلعت بعض الاضطرابات.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٥، ويفيد أنه أرسل إلى الوزارة بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني) رسالة مفصـلة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن.

1934/02/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معـلومات صادرة عن (المفوضـية السامية الـفرنسية) في بيروت، مـؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيد الـنشرة نقلا عن مصـدر موثوق أن الفوضى تـعم نجد، وأن الملك عبـدالعزيز آل سعود يواجه صعوبات داخلية خطيرة، وتنافساً بين أمراء المناطـق. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى لديه حـكومة مركزية قوية ومتجانسـة، وأن قواته أفضـل تدريبا وتنظيما. وتذكر أن الأمير عبدالله بن الحسين ينتظر في شرقي الأردن تطور النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية لمهاجمة الأخيرة، وإعادة السلالة الهاشمية إلى مكة المكرمة على حد تعبير النشرة.



1934/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

برقية رقم ١١-١٢-١٣ من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية موقعة من لاغارد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير لاغارد إلى برقية جدة رقم ٨-٩ بشأن الإفراج عن شقيق فؤاد حمزة، ويضيف أن التهم الموجهة إليه خطيرة ولا يستطيع النائب العام التقدم بطلب إخلاء سبيله لدى القاضي اللبناني المكلف بالتحقيق، وأن اعتقاله الاحترازي أوشك على نهايته لأن النيابة العامة تأمل أن ينتهي التحقيق في نهاية الشهر ويصدر الحكم في ٣١ مارس كحد أقصى. ويثمن لاغارد المبادرات الودية التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الفرنسيين، ويأسف لعدم استطاعته تحقيق طلبه كاملا، ويذكّر بأن الجانحة السيدة أندوران Andurain ظلت مسجونة حتى صدور الحكم.

1934/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

رسالة رقم ١٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن وفدا يمنيا برئاسة عبدالله الوزير وصل إلى أبها يوم ١٦ فبراير ١٩٣٤م، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أخبره أن المفاوضات تشهد تقدما إيجابيا بين السعودية واليمن، إلا أن وجهه كان متجهما على حد قول ميغريه.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أبلغته أنها حددت تاريخ ٢٣ مارس (آذار) كحد أقصى لاستقبال سفن الحجاج في جدة.

1934/02/24
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١٦٥/١/٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ ذي القعدة ١٤٥٢هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠ بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٣٤م، ويخبره أن التعليمات اللازمة أُعطيت إلى الجهات المختصة لتسمح



للسفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* بالدخول إلى الموانئ السعودية التي ورد ذكرها في رسالته.

1934/02/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
نسخة من رسالة من القنصل الفرنسي في السويس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير القنصل الفرنسي في السويس إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ تاريخ ٢٣ يناير (كانون الثاني) التي يطلب فيها سحب رخصة الإبحار تحت الراية الفرنسية من سفينة الصيد «بنرو» *Penru* التي منحتها لها الوزارة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م. ويفيد القنصل أنه منع السفينة من الإبحار، وسحب منها رخصة رفع العلم الفرنسي.

1934/02/27
● Relations Commerciales/2435 (3)
رسالة رقم ١١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤٠، المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، يُذكِّرُ ميغريه ببرقيتيه رقم ٣٨ و٥٥ إلى الوزارة بتاريخ ١٨ مايو (أيار) و١٠ يوليو (تموز) حول امتياز بيع السيارات والإطارات في المملكة العربية السعودية، ويفيد أن هذا الامتياز الذي تبلغ مدته ١٠ سنوات يُحَمِّلُ شركة الشرقية Charqieyeh التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أعباء كبيرة، منها إلزامها بالبيع دينا للحكومة وشركات النقل لديها، وذلك حسب المعاهدة المرفقة ببرقية جدة رقم ٥٥.

وتضيف الرسالة، ردا على ما كتبه ممثل شركة ميشلان Michelin في جدة، أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تمدد امتياز استيراد الإطارات الممنوح لفلبي، لأن هذا الامتياز مستمر حسب شروط المعاهدة المذكورة سابقا، وقد منحته إياه الحكومة تعويضا عن المبالغ الهائلة المترتبة عليها، والتي لا يمكن تسديدها خلال فترة قريبة. ويتوقع ميغريه أن شركة ميشلان غير قادرة على تقديم الدين المنصوص عنه في العقد، والذي يرتبط تسديده بما تحقق شركات النقل من أرباح، غير مضمونة دائما، خلال فترة الحج.

ويقول ميغريه إنه تحدث مع فؤاد حمزة في هذا الموضوع ولكن هذا الأخير تهرب من الجواب واعدا ميغريه بدراسته، ثم سافر إلى عسير. ويرى ميغريه أن لا أمل في تلبية مطالب شركة ميشلان، لأن كل السيارات الموجودة في المملكة ملك الحكومة، أو تعمل تحت إشرافها باستثناء ما يقارب عشر سيارات خاصة. ويقترح القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تقدم شركة ميشلان، إذا أرادت العودة إلى السوق، ديونا تساوي أو تفوق تلك التي تقدمها شركة الشرقية.



1934/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٥٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بارتو Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد غايار أن أول قافلة من الحجاج ستغادر السويس إلى البقاع المقدسة في ٣ مارس (آذار) على متن السفينة «زمزم» العائدة للشركة المصرية للملاحة التي أُنشئت مؤخرا. ويضيف غايار أن عدد المصريين الذين طلبوا أداء فريضة الحج بلغ ٣٢٠٠ تقريبا، وأنه تم تحديد يوم ٦ مارس القادم آخر موعد لتقديم الطلبات.

1934/03/02
16N/3200 (6) ▲
مشروع تقرير إجمالي موجز خاص بالمملكة العربية السعودية من إعداد لجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، مؤرخ في جنيف في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد مشروع التقرير أن متوسط سعر صرف الريال السعودي كان في عام ١٩٣١م (كذا) ٠,٤٥ دولاراً أمريكياً، و٢,٣ فرنكاً سويسرياً و١١,٦ فرنكاً فرنسياً، ويشير إلى نظام الميزانية والرقابة عليها وتنفيذها، ويفيد نقلا عن صحيفة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، أن وزارة المالية تضم التقسيمات التالية: المحاسبة العامة والتفتيش ومكتب الدراسات والمكتب المركزي للمحاسبة والضرائب والصندوق والمجلس العام للوزارة. كما يشير إلى مطابقة نفقات الدفاع الوطني، وإلى أن بداية ونهاية العام المالي في المملكة غير معروفتين نظراً لاتباع التقويم الهجري، وأن السنة ١٣٥٣هـ تبدأ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وتنتهي في ٤ أبريل ١٩٣٥م، ويتغير ذلك كل عام. ويذكر التقرير أن وفد المملكة لم يقدم أرقاماً عن الميزانيات والحسابات واقتصر على تقديم نفقات للشؤون الخارجية والداخلية والمعارف، ويرجح أن النفقات العسكرية تشكل جزءاً من نفقات وزارة الداخلية. ويخلص مشروع التقرير إلى أن الأرقام المقدمة تشمل قوات الأمن وسلاح الحدود وخفر السواحل والطيران والعتاد والذخائر والنقل وحصة كل منها من الموازنة. وقد ورد في الصفحة ٢ من المشروع إشارة إلى بعض المراجع التي تم الرجوع إليها.
7N/2797 ▲

1934/03/02
7N/2833 (1) ▲
مقتطف من صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن عدن ستصبح اعتبارا من ١ أبريل (نيسان) مستعمرة بريطانية، وسيكون رايلي Lieutenant-Colonel Reilly أول حاكم لها. ويورد نبذة عن تاريخها، ويفيد أن مساحتها ١٨٥ كيلومترا مربعا، وأن عدد سكانها ٤٨ ألف نسمة.



1934/03/05
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة سرية من القنصلية العراقية العامة في جدة إلى وزارة الخارجية العراقية في بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى القنصلية العراقية العامة في القاهرة.

تفيد الرسالة أن ثلاثة ضباط (فرنسيين) وصلوا إلى جدة في الأسبوع الماضي، أحدهم برتبة رائد والآخران برتبة نقيب، كانوا يعملون في الجيش الفرنسي في سورية. وتضيف الرسالة أن الحكومة الفرنسية أعارت هؤلاء الضباط إلى الحكومة السعودية ليسهموا في إعادة تنظيم القوات السعودية وتدريبها، وأنه ينتظر وصول ثلاثة ضباط آخرين في وقت قريب. وتشير النشرة إلى شائعات مفادها أن مهمة هؤلاء الضباط هي تأسيس مدرسة عسكرية وإدارتها لتخريج ضباط الصف الذين يوزعون فيما بعد على الوحدات العسكرية، وأن الحكومة الفرنسية تنوي دعم الحكومة السعودية ضد الإمام يحيى في حال فشل المفاوضات الدائرة حاليا بين الوفدين السعودي واليمني.

1934/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن عدد حجاج شمال أفريقيا الذين ستنقلهم السفينة «مادونا» *Madonna* حدد بـ ١٥٥٠ حاجا كحد أقصى.

1934/03/06
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٩ وبغداد برقم ٥٠. وأرفق بالرسالة رسم توضيحي للطريق بين الجميمة والمدينة المنورة.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته الموجهة إلى وزارة الخارجية برقم ٧ وإلى بيروت برقم ٥، ويفيد أن الطريق التي تربط بين النجف والمدينة المنورة تمر في الأراضي السعودية بالنقاط التالية: قصر ابن علي، ومغيثة (وردت Metheya)، وبئر زورد، وفيد، والمستجدة، والحناكية (وردت Halq Erri) ثم المدينة المنورة.

1934/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة بالعربية رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٢٩ بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وإلى الحديث الذي أجراه مع فؤاد حمزة قبل سفره إلى أبها، ويُذكِّر ميغريه وزير الخارجية السعودي بأن لديه لأمره مبلغ ١٠٠ ألف فرنك قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من الوزير إفادته إن كان يرغب في أن يسلمه شيكا بهذه القيمة، أو أنه يُفَضِّل انتداب أحد لاستلام المبلغ المذكور من المفوضية الفرنسية كما جرى الاتفاق عليه مع فؤاد حمزة.

LECOFJ/B/10 ■

1934/03/08

S.-L./661 (10) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سافر إلى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م تلبية لدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود وبقي فيها بضعة أيام. ويرفق الوزير طي رسالته تقريرا وصل إلى أحد معاونيه من أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، الذي كان يرافق ميغريه، عن هذه الرحلة مع بيان للطريق التي تم عبورها ورسما توضيحيا. ويضيف وزير الخارجية أن هذه الطريق كانت محظورة على الأوروبيين من قبل.

1934/03/09

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «مادونا» *Madonna*، التي استأجرها فوديل Foudil صاحب الامتياز الرسمي لحج ١٩٣٤م والقادمة من عنابة، غادرت تونس في ٤ مارس متوجهة إلى جدة وعلى متنها ١٤٣٧ حاجا. وتشير البرقية إلى أن جربي Gerbie هو المشرف على الرحلة، وإلى أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر حدد العدد الأقصى للحجاج على متن السفينة «مادونا» بـ ١٥٥٠ حاجا.

1934/03/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن السفينة «مادونا» *Madonna* التي تُقِلُّ حجاج شمال أفريقيا وصلت إلى جدة مساء ١١ مارس، وأن الحجاج في وضع جيد.

Questions Générales/150 ●



1934/03/12
LECOFJ/B/10 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ٣/ ٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٢ وتاريخ ٧ مارس ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأنه عهد إلى علي طه، معاون وزارة الخارجية في جدة، بمراجعته لاستلام مبلغ المائة ألف فرنك قيمة الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م بموجب الوصل الذي سيقدمه له.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1934/03/12
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة حوالي ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، وذلك في نطاق رحلة ستقوم بها في البحر الأحمر والخليج. ويكلف وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال بطلب موافقة السلطات السعودية.

1934/03/13
LECOFJ/B/10 (1) ■
وصل استلام بالعربية موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يتضمن الوصل إقرار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أنه تسلم من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مبلغ ١٠٠ ألف فرنك قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. وتتضمن الوثيقة ترجمة فرنسية لوصل الاستلام مصدقة من القائم بالأعمال الفرنسي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1934/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى البرقية رقم ١٠ الواردة إليه من وزارة الخارجية الفرنسية، ويفيد أنه يرفق برسالته ترجمة لوصل استلام الحكومة السعودية مبلغ الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م،



وللرسالة الواردة إلى القنصلية الفرنسية في جدة من وزارة الخارجية السعودية بهذا الشأن.

LECOFJ/B/10 ■

1934/03/17
LECOFJ/B/16 (7) ■

معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان موقعة من يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي وكيل وزارة الخارجية السعودية مندوبا مفوضا عن المملكة العربية السعودية وأحمد شاه خان وزير البلاط الملكي مندوبا مفوضا عن أفغانستان، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومنشورة في العدد ٤٨٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٣م الموافق ٣ مايو ١٩٣٤م.

يتضمن نص المعاهدة ٧ مواد تنص على الاعتراف المتبادل باستقلال المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان، وتنظيم العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، ومنح الممثلين السياسيين والقنصليين حق الحصانة الدبلوماسية وفق القوانين الجارية بين الدول، ومعاملة تابعي الدولتين معاملة مواطني الدولة الأولى بالرعاية، كما تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الأفغان في أثناء تأديتهم فريضة الحج. وجاء في المادة السابعة أن المعاهدة حررت على أربع نسخ، نسختان بالعربية ونسختان بالفارسية، وأن كلا النصين معتمد.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٦٢ موقعة من موريس بوكواران Maurice Boucoiran القنصل الفرنسي في طرابلس الغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن حوالي ١٠٠ حاج ليبي غادروا طرابلس الغرب لأداء فريضة الحج ومعظمهم من طرابلس الغرب وسوق الجمعة ومصراته وغريان والجبل الغربي. وتشير البرقية إلى أن أكثر من ١٠٠٠ حاج كان يغادر طرابلس الغرب إبان السيادة العثمانية، وأن انخفاض العدد يعود إلى أسباب مادية.

1934/03/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يلغي وزير الخارجية الفرنسي ما ورد في رسالته رقم ١١ بتاريخ ١٢ مارس ١٩٣٤م



إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* سوف تلقي مراسيها في ميناء جدة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، كما يطلب منه استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1934/03/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة الإعلام بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى ميناء جدة، مع طلب إصدار الأمر للربان سلامة لإجراء اللازم.

1934/03/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٥٤ عن الوضع في عسير صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة برقية تلقاها قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق من حكومته بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٣٤م. تقول البرقية إن حكومة المملكة استنفدت كل الوسائل السلمية للوصول بالطرق الدبلوماسية إلى اتفاق مع الإمام يحيى الذي أصر على موقفه العدائي، واحتلاله جبال تهامة، ومعاملة سكان هذه المنطقة معاملة سيئة، وملاحقة السكان الذين لم يخضعوا له. لذلك أمر الملك عبدالعزيز آل سعود ولي العهد بالتوجه إلى الحدود لاسترجاع الأراضي التي احتلها الإمام يحيى.

1934/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٢٨٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد كوربان أن الجهود البريطانية لوقف النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لم تتوج بالنجاح على الرغم من التأكيدات التي نشرتها الصحافة البريطانية، والتي أشار إليها كوربان في رسالته رقم ٩٥ بتاريخ ٨ فبراير (شباط). ويضيف كوربان نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٢٣ مارس أن العاهلين العربيين في حالة حرب حاليا. ويشير كذلك إلى بيان صادر عن المفوضية العربية السعودية في لندن، مؤرخ في ٢٢ مارس أفاد أن الإمام يحيى رفض إخلاء المنطقة الجبلية التي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود جزءا لا يتجزأ من مملكته. ويضيف كوربان أن الإمام يحيى لم يعترف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على تهامة، وربما شَرَّد سكانها واغتال الذين رفضوا الخضوع لسيادته، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه



ابنه للقيام بـعمليات عسكرية لطرد القوات اليمنية من المواقع التي تحتلها.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/03/23
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من مذكرة رقم XIII-E-2/34 من المفوضـية السويسريـة في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جـدة، مؤرخة فـي ٢٨ مارس ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية بالنيابة عن الوزير.

تحيط المفوضية السويسرية في فرنسا وزارة الخارجيـة الفرنسـية علما بـأن أحد الرعايا السويسريين ينوي القيام برحلة على متن سيارة إلى الحجاز، وبالتالي فهو يرغب في الحصول على معلومات عن حالة الطرقات من مدينة الجزائر إلى الإسكندرية ومكة المكرمة، ويسأل عن إمكانية التوجه بسيارته مباشرة إلى الحجاز عن طريق الـعقبة أم أن عليـه الوصول إلى حيفا ليسلك بعد ذلك الطريق الموازية لسكة الحديد إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة، أو يحـاذي ساحل الـبحر الأحـمر. وتطـلب المفوضية السويسرية مساعدة وزارة الخارجية الفرنسية بالتدخل لدى قنصليتها في جدة من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة.

1934/03/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٩٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن في دمشق أن الحرب أُعْلِنَتْ رسميا بين المملكة العـربية السـعوديـة واليمـن، وأن بعـض الأوساط الإسلامية تستعد لإرسال برقيات إلى العاهلين السعودي واليمني تناشدهما وقف القتال.

1934/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٩٧ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مؤرخـة في ٢٤ مـارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة يشير فيها إلى رسالته رقم ٤ ويفيد باحتمال توقف المفـاوضات بين الملك عبـدالعزيز آل سعـود والإمام يحيـى، واندلاع حرب بين الطرفين.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٠ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه بوصول حاج تونسي يحمل رسالة موقعة من الباي وأخرى من رئيس الوزراء التونسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحمل إليه أيضا صرة عام ١٩٣٤م. ويضيف ميغريه أنه لم يتلق أي إشعار من الوزارة بهذا الشأن ويجهل إذا كانت المقيمية العامة على علم بالرسالتين المشار إليهما.

1934/03/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٠٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن وزارة الخارجية السعودية أعلمته أنه لم يلاحظ ظهور أي مرض وبائي في عرفات ومنى، وأن الوضع الصحي جيد.

1934/03/28
■ LECOFJ/B/6 (5)
نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية تلقت رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتارخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م التي يقترح فيها على الإدارة -بعد أن تم إبلاغ عروضها المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م إلى الحكومة السعودية- أن تدخل بعض التعديلات التي من شأنها أن تجعل العروض أكثر مطابقة لرغبات الحكومة. وتضيف الرسالة أن الإدارة درست هذا الاقتراح وهي تفيد أنه يمكن الحصول على زيادة في عائدات الاستثمار برفع رسوم المنارات المستخلصة على السفن، لكن أي إفراط في هذا الاتجاه يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية فيجعل السفن تبتعد عن الموانئ التي تستوفي رسوما عالية. ولذلك فإن الإدارة ترى -بعد دراسة جدية للمسألة- التمسك بما جاء في رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو وتشير إلى أنه من الخطر بمكان تقرير رسوم منارات أعلى على الساحل السعودي مما تستخلصه إدارة المنارات المصرية على الساحل الغربي من البحر الأحمر، وإلى



أنه يمكن العمل على تقليص كلفة الاستثمار بالحد من أهمية الإنشاءات وضخامتها، فيكتفى بمنارة واحدة على شعب القحم Gaham يكون مداها ١٥ ميلا للإشارة إلى مشارف جدة بدلا من المنارات الأربع الضرورية المقترحة.

وعلى الرغم من أن هذا الحل منقوص ولا يحمي من مخاطر الشعب الكبير وقصر اليمانية (وردت Al-Yemayah)، إلا أنه يوفر دليلا جيدا للدخول إلى ميناء جدة ويمثل بداية متواضعة لاستثمار غير مضمون يمكن دراسة إمكانية تطويره مستقبلا في ضوء التجربة المحلية، لكن هذه البداية لا يمكن أن تعود على الحكومة السعودية إلا بمردود مالي ضعيف.

وتفيد الرسالة أنه إذا كانت تكلفة الإنشاء والصيانة للمنارة الوحيدة في شعب القحم سهلة التقدير نسبيا فإنه من المفيد الحصول على معلومات حديثة عن حمولة البواخر التي تؤم ميناء جدة للاستئناس بها. وتضيف الرسالة أن إدارة الشركة لاحظت أن الإحصائيات التي وافاها بها وزير الخارجية الفرنسي في رسالته المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م تدل على تراجع ملحوظ ومثير للقلق في حجم الحمولات، وأنه من المهم للإدارة قبل تحديد عروضها معرفة إن كان هذا التراجع مستمرا وبأي نسبة. لذلك ترجو الإدارة من وزير الخارجية الفرنسي طلب إحصائيات عام ١٩٣٣م من جدة في الوقت نفسه الذي يطلب فيه موافقة الحكومة السعودية على مبدأ الحل القائم على منارة واحدة.

1934/03/29
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٥٨ عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة نص برقية موقعة من الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس أُرْسِلَتْ في ٢٨ مارس من القدس إلى كل من عمر داعوق، ورياض الصلح، وعمر بيهوم في بيروت، تفيد أنه تم الإبراق إلى العاهلين السعودي واليمني لمناشدتهما قبول الهدنة، وإتاحة الفرصة لوفد المؤتمر الإسلامي للتوسط بينهما. وتطلب البرقية من المذكورين الإبراق بدورهم إلى العاهلَيْن. وتضيف النشرة أن برقيات مماثلة أرسلها محمد أمين الحسيني إلى كل من إبراهيم هنانو في حلب، وهاشم الأتاسي، وشكري القوتلي في دمشق، وعبدالحميد كرامي في طرابلس.

1934/03/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطفات من الصحافة السورية مضمنة في نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.



تفيد النشرة تحت عنوان «الوفد السوري في الحجاز» أن عددا من الصحف، وعلى رأسها «اللسان» و«النهار» أسهبت في وصف الاستقبال الذي خُصَّ به في بيروت ثم في دمشق الوفد السوري برئاسة جميل مردم لدى عودته من المملكة العربية السعودية. وتنقل النشرة ما جاء في صحيفة «الأحوال» بقلم نسيب شهاب عن مهمة الوفد الذي قام برحلته بناء على طلب هاشم الأتاسي الذي سبق أن تفاهم مع الملك عبدالعزيز في هذا الأمر.

ويشير نسيب شهاب إلى أن الوطنيين السوريين الذين يعرفون أن فرنسا تعارض ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز ليكون ملكا على سورية، بذلوا كل ما في وسعهم لإعلان النظام الجمهوري أملا في الحصول على السلطة، ولكن يبدو، حسب النشرة، أن الوضع قد تغير الآن بعد سفر جميل مردم إلى السعودية، والاستقبال الذي خصه به الملك، وبات الوطنيون السوريون متفقين مع الملك عبدالعزيز على السياسة التي ينبغي انتهاجها.

1934/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

برقية رقم ١٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل البرقية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ١٤ ويفيد ردا على برقية وردته من جدة برقم ٢٠ بشأن الصرة التونسية، أن المقيمية العامة الفرنسية في تونس لجأت إلى العرف المتبع سابقا في تسليم الصرة بناء على طلب من الباي وبالاتفاق مع الوزارة.

1934/03/31
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالحميد كرامي ورفاقه في طرابلس صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (اذار) ١٩٣٤م.

يشكر الملك عبدالعزيز لعبدالحميد كرامي ورفاقه مشاعرهم النبيلة تجاه الإسلام، ويفيد أن الإمام يحيى يواصل منذ ستة أشهر أعماله العدائية ضد المملكة العربية السعودية دون أن يَعْرِضَ أحدٌ وساطته لتسوية النزاع، وأن الأعمال التي تقوم بها المملكة تهدف إلى الدفاع عن وجودها.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة أفريقيا والمشرق المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م التي تعرض فيها رأيها بشأن الأحداث



التي أثارها احتجاز سفينة الصيد «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه في مايو (أيار) ١٩٣٢م. وتضيف أنها، وبالاتفاق مع وزارة البحرية التجارية، طلبت من القنصل الفرنسي في السويس سحب تصريح رفع العلم الفرنسي من السفينة المذكورة، وقد تم ذلك فعلا في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٥ ومندوب المقيمية العامة الفرنسية في تونس برقم ١٠٩ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٢٨، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.
تفيد البرقية نقلا عن معلومات نقلتها الحكومة السعودية للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحج كان خاليا من الأمراض الوبائية.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٤٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.
تشير الرسالة إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أفاد في برقيته المؤرخة في ٢٨ مارس أن حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت في بلاغ رسمي لها خلو عرفات ومنى من أي مرض وبائي، وأن الوضع الصحي في الحجاز جيد.

1934/03/31
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١١.
تفيد الرسالة أن السفينة الحربية البريطانية «بنزانس» *Penzance* قدمت من بورسودان وعادت إليها بعد أن رست في ميناء جدة بين ٢٢ و٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م وأرسلت ستة من بحارتها المسلمين لأداء فريضة الحج. وتضيف أن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* رست في ميناء جدة أيضا من ٢٣ إلى ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وأرسلت بدورها اثنين من بحارتها لأداء فريضة الحج.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٦٠ عن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.
تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» تلقت من جدة برقية مؤرخة في ٢ أبريل ١٩٣٤م تقول إن الحرب لم تعلن رسميا، وإن الأمل ضعيف في الوصول إلى حل سلمي. وتضيف النشرة أن الحكومة (السعودية) ستصدر كتابا تحدد فيه المسؤوليات، وأنه تم نشر القوات من تهامة إلى قمم جبال عسير ونجران. وتقول النشرة إن الأميرين فيصل



ومحـمد ابني المـلك عبـدالعزيز آل سـعود سيصلان إلى الجبهة في نهاية الأسبوع، الأول على رأس قـوة كبيرة متوجـهة إلى تهامة، والثاني على رأس قوات احتياطية باتجاه الجبهة الجبلية.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦١ عن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى صادرة عن المفوضية السامـية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة برقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م. تفيد البرقيـة أن الملك عبدالعزيـز أمر ولي عهده بالتقدم على رأس قـواته لاستعادة الأراضي التي احتلـها جيش الإمام يحيى. وتـضيف النشرة أن المـلك عبدالعزيز يعمـل من أجل السلام، ويتبـادل البرقيات مع الإمام يحيى تجنبا لكارثة الحرب قبل وصول القـوات إلى الحدود، وأنه لـم تقع معـارك على الحدود بعد، وأن الحكومة السعودية تأمل في التوصل إلى تسوية سلمية حقنا للدم العربي.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشـرة معلومـات رقم ٦٢ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة برقية من أحمد نامي إلى الأمانة العامة للمحفـل الماسوني في القاهرة يلتـمس فيهـا باسمه واسم أعـضاء المحفل الماسوني في سورية ولبنان التابع لمحفل الشرق في مصر أن تقوم الأمانة العامة بالمهمة التي أُسْنِدَتْ إليها لإزالة الخلاف القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٠٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في بـيروت في ٣ أبريـل (نيسـان) ١٩٣٤م وموقعة من المفوض العام للشرطة بالنيابة عن مدير الأمن العام.

تفيد النشرة أن رياض الصلح تلقى رسالة من المؤتمر الإسلامي في القدس يناشده فيها التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود تجنبا لسفك الدم العربي، وأنه كتب بناء على ذلك رسالة إلى ملك المملكة العربية السعودية يطلب فيها مـقابلته. وتتحدث الـنشرة عن سريان شائعة مفادها أن فرنسا تدعم الملك عبدالعزيز سرا، مما جعل الإمام يحظى بشعبية كبيرة في الأوساط الإسلامية في القدس على حد تعبير النشرة.

1934/04/03
LECOFJ/B/15 (3) ■

تعميم بالإنجليزية من ج. قاضي J. Jkazi رئيس جمعية مسلمي بريطانيا، مؤرخ في ٣

أبريل (نيسان) ١٩٣٤م مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتحدث التعميم عن مواقف جمعية مسلمي بريطانيا التي صدرت إثر اجتماع عقده أعضاؤها في جامع شاه جهان في لندن بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م فيما يتعلق بالصراع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والإمام يحيى في اليمن. وهي تعتبر ذلك الصراع مسألة إسلامية داخلية، وتدعو إلى عدم التدخل الأجنبي فيه، كما تدعو الطرفين المتحاربين إلى وقف القتال في أثناء شهر الحج والعمل على حل الخلاف بالوسائل الودية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48
■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
نسخة من برقية رقم ٢١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحرب الدائرة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى تثير قلقا كبيرا لدى الأوساط الإسلامية، وأن الجمعيات الدينية والتجمعات الوطنية والمحافل الماسونية (كذا) أبرقت إلى مكة المكرمة بمبادرة من اللجنة الإسلامية في القدس لوقف القتال بين الأشقاء. وتضيف البرقية أن البريطانيين والإيطاليين يشجعون الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى على ذلك، وأن بريطانيا تسعى للحصول على تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن العقبة، بينما تسعى إيطاليا لتعزيز وجودها في البحر الأحمر. وتشير البرقية إلى أن مصلحة فرنسا تكمن في المحافظة على الوضع الراهن.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 114/C صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الأمير سعود التقدم على رأس قواته ومهاجمة قوات الإمام يحيى بعد أن يئس من التوصل إلى تسوية مناسبة معه، وأن الأمير



فيصل بن سعد تقدم باتجاه باقم. وتضيف البرقية أن حمد الشويعر أمير تهامة عسير توجه مع بعض القوات إلى حرض، بينما توجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز على رأس قواته إلى ساحل تهامة ليتسلم مهمات القيادة هناك. أما الأمير محمد بن عبدالعزيز فقد توجه مع قوات احتياطية لمؤازرة الأمير سعود.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1041 (1) ■

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «أعداء في الجزيرة العربية: أضواء على لورنس Lawrence وابن سعود» بقلم ورثام H. E. Wortham منشور في صحيفة «يوركشاير بوست» *Yorkshire Post* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف تحليلا لكتابين بعنوان «لورنس في الجزيرة العربية» بقلم ليدل هارت Liddel Hart، و«ابن سعود: سيد الجزيرة العربية» لمؤلفه أرمسترونغ H. C. Armstrong. يفيد المقتطف تحت عنوان «حاكم صنع نفسه بنفسه» أن كتاب أرمسترونغ عن الملك عبدالعزيز آل سعود، العدو اللدود للشريف حسين الذي تبنى لورنس قضيته، إنما هو دراسة استعراضية غير معمقة، تتناول بزوغ نجم رجل في ظروف صعبة تسود في أكثر أراضي العالم صعوبة، وتصف نجاحه في السيطرة على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بفضل شجاعته وقوة شخصيته. ويضيف المقتطف أن قراءة هذا الكتاب لا تتطلب معرفة مسبقة بالجزيرة العربية، وهي قراءة ممتعة لكل من يعتبر هذه المنطقة بقاعا مجهولة.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢١٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن الأمن في حلب، أن عبدالحميد الجابري، وأحمد سراج الدين، ومصطفى الزرقا يجمعون تواقيع علماء الدين ووجهاء حلب المسلمين لإرسالها على شكل معروض إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لمناشدتهما وقف الحرب باسم الإسلام.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٢٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن في حماة، أن نبأ إعلان الحرب بين السعودية واليمن أثار تعليقات كثيرة، منها أن الإمام يحيى ينوي، بمساعدة البريطانيين، الإطاحة بالملك عبدالعزيز آل سعود لأن نفوذه بات يشكل مصدر تهديد لهما. ويقال أيضا إن الملك غازي الأول ملك العراق سوف يقوم بدور الوساطة بين الطرفين لوقف المعارك.



وتختم بالقول إن برقيات كثيرة أُرْسِلَت إلى المتحاربين تحثهما على توقيع هدنة.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٦٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت من جدة برقية مفادها أن القوات السعودية استولت على حرض القريبة من ميدي، وأنها أعطت السكان الأمان، وواصلت تقدمها.

1934/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

مقتطف من مقال بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» بقلم جورج مييه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يستعرض المقال الأسباب التي أدت إلى اندلاع المعارك بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، والجهود الرامية لوقفها، وانعكاسات النزاع على الوضع في المنطقة. ويشير المقال إلى أن أسباب الخلاف كثيرة وقديمة وأهمها السيادة على (تهامة) عسير التي كانت تشكل حاجزا بين الحجاز واليمن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود انتهز أول فرصة لضم (تهامة) عسير، مما أدى إلى إثارة الأسرة الهاشمية واتحاد الإمام يحيى مع الأدارسة وعقد معاهدة بين اليمن وبريطانيا. ويضيف المقال أن العالم العربي عبر عن قلقه البالغ إزاء هذا النزاع وبذل جهودا لحله في مؤتمر العقبة، وفي القاهرة، ومن خلال اقتراح تشكيل لجنة تحكيمية، وتوسط زعمائه. ويستبعد معد المقال التوصل إلى حل للنزاع الذي تتشابك فيه الطموحات السياسية والمطالب الإقليمية والدينية، ويثير اهتمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح في البحر الأحمر، وكذلك العرب الآخرين مثل الهاشميين وأنصار ابن رشيد الذين يتطلعون إلى حائل والإمام يحيى الذي يسعى لضم (تهامة) عسير إلى اليمن.

1934/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ٤١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي أبرق أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت خلو الحج من الأمراض الوبائية.

1934/04/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل



بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل ١٩٣٤م، ويطلب من وزير الخارجية السعودي موافاته بموافقته على ذلك.

1934/04/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٦٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت بتاريخ ٦ أبريل برقية من جدة مفادها أن قوات الأمير سعود بن عبدالعزيز اخترقت الجبهة اليمنية، واستولت على مواقع استراتيجية في جبال باب الحديد Baouabet el Hadid، وأن مدينة صعدة باتت مهددة.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل برقية برقم ٢٥ إلى وزارة الخارجية الفرنسية تفيد أن القوات السعودية التي تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين دخلت الأراضي اليمنية، وأن القوات العاملة في الشرق تتقدم باتجاه صعدة، وتهدف إلى الوصول إلى صنعاء، أما المجموعة العاملة في الغرب، قرب الساحل فتتقدم باتجاه تهامة اليمن بعد أن احتلت حرض المشرفة على ميناء ميدي.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٢٥٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن في حلب أن المعروض الذي أعده عبدالحميد الجابري وأحمد سراج الدين ومصطفى الزرقا لمناشدة الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقف المعارك باسم الإسلام أُرْسِلَ عن طريق بريد حلب المدني في ٤ أبريل ١٩٣٤م.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٧٤ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة برقية أرسلها الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر الإسلامي في القدس بتاريخ ٦ أبريل ١٩٣٤م إلى هاشم الأتاسي في حمص، تفيد أن المؤتمر الإسلامي اختاره



عضوا في وفد الوساطة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الوفد سيضم عضوا آخر هو محمد علي (علوبة من مصر).

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «ابن سعود والعالم العربي» بقلم موريس بيرنو Maurice Pernot، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد موريس بيرنو أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا في ٢٣ مارس (آذار) الماضي، بعد ساعات من إعلان وقف المفاوضات مع الإمام يحيى، عددا من الشخصيات الإسلامية في الحج، وحاول في خطاب مطول ألقاه بعد العشاء تبرير سياسته في الجزيرة العربية. ومما قاله الملك عبدالعزيز إن الله تعالى جعله وآباءه وأجداده دعاة للقرآن والسنة والتقاليد الإسلامية، وإنهم ليسوا مرتبطين بمذهب واحد دون غيره، ولكنهم يأخذون من كل مذهب الحجة القوية، والبرهان الأكيد، ويتمسكون بهما.

وأضاف الملك عبدالعزيز أنه نذر نفسه للعمل لخير الإسلام، والامتناع عن محاربة أي مسلم صغيرا كان أو كبيرا، وأن غايته كانت دائما الدفاع عن الدين وعن شرف البلاد. ثم تطرق الملك إلى النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن على إقليم عسير وأراضي همدان. وبعد أن أجاب عن تساؤلات عدد من المدعوين، قال الملك إنه وجه ولي عهده إلى ضرورة استعادة الإقليم الذي احتله إمام اليمن دون وجه حق. ويضيف موريس بيرنو أن الأمير فيصل تمكن من استعادة الحديدة، وأن القوات السعودية تسير باتجاه صنعاء، وأن ملك مصر لم يستجب لنداءات الإمام بإرسال تعزيزات عسكرية، وأن انتصار الوهابيين بات حاسما.

ويقول موريس بيرنو في معرض تعليقه على الأحداث إن الملاحظة التي تستحق الاهتمام هي ارتفاع أصوات في شتى أرجاء العالم الإسلامي تندد بالحرب، وتدعو إلى السلام. ففي ٢٨ مارس عقد الاتحاد العربي اجتماعين أحدهما في القاهرة والآخر في دمشق وقرر خلالهما إرسال برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عبر فيها المجتمعون عن أملهم في الوصول إلى تسوية. وبعد أيام من ذلك ناشد الأمير عمر طوسون باسم الدين ملك المملكة العربية السعودية أن يوقف المعارك. وفي أبريل غادر القدس إلى مكة المكرمة وفد يضم أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، وعددا من الشخصيات السورية الرفيعة الشأن. وقد رد الملك عبدالعزيز آل سعود على البرقيات، واستمع إلى الوفد، ثم واصل الأعمال العسكرية.

ويرى موريس بيرنو أن حب السلام ليس الدافع الوحيد وراء هذه المساعي، بل هناك



دافع آخر وهو الخوف من تدخل قوى أجنبية، فبريطانيا الموجودة في عدن لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي فيما لو خضع اليمن وميناء الحديدة إلى هذه القوة أو تلك. ويمضي موريس بيرنو قائلا إن المفاوضات بين العاهلين كانت تبشر بالخير حتى أواخر عام ١٩٣٣م، حينما وَقَّع الحاكم البريطاني في عدن اتفاقا مع الإمام يحيى تضمن تسوية لمشكلة «الأقضية التسعة». ويذكر بيرنو أن إمام اليمن حليف لإيطاليا منذ عام ١٩٢٦م، وأن الحكومة الإيطالية لم تكتف بذلك بل تقربت من الملك عبدالعزيز آل سعود، ووقعت معه معاهدة تجارية في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م. ثم ادعت إيطاليا بعد ذلك أنها صالحت الزعيمين المتنافسين اللذين لم يتخليا في الحقيقة عن تطلعاتهما المتباينة.

ويحاول موريس بيرنو تسليط الضوء على العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، فيقول إن هذه الأخيرة، وبعد أن سعت للتوفيق بين الملك عبدالعزيز ومحميّها الملك حسين، أذعنت للأمر الواقع، وهو انتصار الأول على الثاني، وظنت أن بإمكانها أن تعتمد على الملك عبدالعزيز آل سعود كما كانت تفعل مع الملك حسين. ويضيف موريس بيرنو أن الجيش الوهابي يمتلك دبابات، وطائرات قاذفة، وأجهزة لاسلكي، لا يشك أحد في مصدرها. ومع ذلك فإن علاقات الملك عبدالعزيز بالحكومة البريطانية عرفت منذ عام ١٩٢٧م فتورا ملحوظا، بسبب معان والعقبة على وجه الخصوص.

ويقول موريس بيرنو إن بريطانيا، التي تخشى أن تصبح قناة السويس غير صالحة للاستخدام، تفكر في ربط العقبة-معان-حيفا بخط حديدي، مما يضمن المواصلات بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ليس عن طريق العراق والخليج فحسب، وإنما عبر فلسطين والبحر الأحمر أيضا. ويخلص موريس بيرنو إلى أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من مسألة العقبة موقف ثابت لا يتزعزع، لاسيما أنه يعرف أن عرب الشرق الأوسط كلهم إلى جانبه.

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الفرنسية الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «أزمة العالم العربي: نزاع مصالح ونفوذ بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى»، يفيد المقتطف الذي أعده مراسل صحيفة «لا ديبيش كولونيال» في القاهرة أن الجانبين منيا بخسائر فادحة، وأن أسباب هذه الحرب عديدة وقديمة، أولها إقليم عسير الفاصل بين الحجاز واليمن. فالملك



عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى إلى توسيع مملكته، وبسط نفوذه على عسير، انتهز أول فرصة سنحت له ليستولي على الإقليم، ويطرد الأدارسة منه، مما أدى إلى وضع حرج، وأجج العداوة ضد الملك عبدالعزيز على حد تعبير المراسل.

ويذكر المقتطف على رأس أعداء الملك عبدالعزيز الأسرة الهاشمية وأنصارها الذين يعارضون الطموحات الوهابية، والأدارسة الذين اتفقوا قبل أشهر مع الإمام يحيى على استعادة إقليم عسير سلما. ولكن المساعي التي قاموا بها في هذا الاتجاه لم تؤد، حسب المقتطف، إلا إلى نتيجة واحدة، وهي أن كلا الجانبين بدأ يكدس كميات كبيرة من العتاد الحربي. ويقول المقتطف إن المعاهدة التي أبرمها اليمن مع بريطانيا، وتلك التي وقعها الحجاز مع شرقي الأردن بإشراف بريطانيا سمحتا للعاهلين السعودي واليمني ضمان أمنهما مع الدول المجاورة، والإنهماك في الإعداد لحرب باتت محتومة. ويشير المقتطف إلى انشغال العالم العربي بهذه الحرب، وإلى انعقاد مؤتمر العقبة، واجتماع عدد من الشخصيات السياسية العربية في القاهرة، واقتراحها إنشاء محكمة للبت في النزاع والوساطة بين البلدين. ويرى صاحب المقتطف في الختام أن هذه الحرب يجب أن تحظى باهتمام القوى الأوروبية، وخصوصا بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح كبيرة في البحر الأحمر.

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقية رقم ٣٤-٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل برقيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٦-٢٨، ويفيد إلحاقا ببرقيته رقم ٣٣، ونقلا عن مصادر مقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود أن سوء نوايا الإمام يحيى أثار حنق العاهل السعودي الذي قرر الاستيلاء على صنعاء مهما بلغ الثمن. ويستطرد ميغريه قائلا إن إيطاليا التي تدعم الإمام تعتبر أن الحرب فرصتها المناسبة ليكون لها موطأ قدم في الجزيرة العربية. فإذا انتصر الإمام، فإنه قد يمنح إيطاليا موطئ قدم في عسير، وفي حال خسارته، يحتمل أن تقوم إيطاليا بإنزال عسكري في اليمن متذرعة بالمعاهدة السرية المتممة التي وقعها في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م كل من الأمير محمد بن يحيى وحاكم إريتريا.

ويضيف ميغريه أن الحكومة البريطانية وضعت هذين الاحتمالين في حسابها، وسعت عَبْر بعثة رايلي Reilly إلى صنعاء في ديسمبر (كانون الأول) الفائت إلى التوفيق بين الزعيمين. ويرى ميغريه أن استقرار إيطاليا في اليمن يمكنها من السيطرة الجزئية على البحر الأحمر، ومن إعاقة تحركات السفن



الحربية البريطانية (أو الفرنسية)، وأن انتصار اليمن قد يؤدي إلى خلل في التوازن القائم حاليا في الجزيرة العربية، وإلى طرح مسألة الأماكن المقدسة من جديد. لذلك فإن بريطانيا لن تضحي بمصالحها الأساسية في سبيل مسألة العقبة الثانوية، وستبذل كل ما في وسعها للحفاظ على الوضع القائم على حد اعتقاد ميغريه.

1934/04/09
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 119/C من المندوبية الفرنسية في دمشق إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن قوات الملك عبدالعزيز تلقت أوامر بالتقدم على كامل خط الجبهة، وأن القوات السعودية التي يقودها حمد الشويعر، قائد قطاع تهامة، تمكنت من الاستيلاء على مدينة حرض.

وتضيف البرقية أن الأنباء القادمة من الأمير سعود بن عبدالعزيز تفيد أن القوات التي أرسلها ولي العهد بقيادة الأمير فيصل بن سعد باتجاه باقم احتلت عرقة Araka الساحلية ، وهي من أهم القواعد العسكرية، ثم احتلت قرية يباد، وتوجهت بعدها إلى ممر باب الحديد Bab el Hadid الذي احتلته أيضا. وتقول البرقية إن الجنود السعوديين هاجموا باقم واحتلوا غالبية قلاعها، ولازالت المدفعية تقصف القلعة الأخيرة التي ستسقط في وقت قريب، وإن الهدف من احتلال باقم هو قطع الطريق خلف قوات الإمام يحيى التي تهاجم الأراضي السعودية عبر جبال فيفا وبني مالك.

وتضيف البرقية أن الأمير فيصل استولى في ٢٢ ذي الحجة على ثكنة باقم العسكرية، وأن الإمام يحيى أرسل من تهامة قوة احتياطية إلى قلعة حرض بقيادة عبدالرحمن بن عباس أحد أقربائه، وأن حمد الشويعر عندما علم بالنبأ، أرسل للقاء هذا الجيش قوة تحت إمرة بن غيور Ghayour. وتخلص البرقية إلى أن الجيشين التقيا في وادي خيران Khayrane بين ميدي واللحية حيث دُمِّر جيش الإمام، وعادت القوات السعودية إلى ميدي التي تحاصرها الآن.

1934/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

نسخة من برقية رقم ٢٢٣-٢٢٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٢٥-٢٨ من جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة تفيد أن القوات السعودية التي تعمل ضمن مجموعتين رئيسيتين دخلت الأراضي اليمنية، وأن مجموعة الشرق تتقدم باتجاه صعدة لاحتلال صنعاء، بينما تهدف مجموعة الغرب أو الساحل إلى احتلال تهامة اليمن وربما احتلت مدينة حرض التي تقع على مستوى ميناء ميدي.

وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من إصرار الإمام يحيى على سوء نيته، وربما قرر الاستيلاء على صنعاء مهما كلف الأمر، وأن إيطاليا تقف وراء الإمام يحيى الذي سيؤجرها عسيرا في حال انتصاره، وقد تلجأ إلى إنزال قوات في اليمن في حال هزيمته متذرعة بالاتفاق السري الموقع في الحديدة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م بين الأمير أحمد ابن الإمام يحيى والحكومة الإريتيرية.

وتشير البرقية إلى بعثة رايلي Reilly البريطانية التي حاولت في ديسمبر (كانون الأول) السابق تسوية الأزمة بين العاهلين العربيين لأن وجود إيطاليا في البحر الأحمر يهدد حركة السفن الحربية البريطانية، ولأن انتصار اليمن قد يكسر التوازن في شبه الجزيرة العربية ويطرح من جديد مسألة السيادة على الحرمين الشريفين. ويرى ميغريه أن بريطانيا لن تضحي من أجل قضية العقبة الثانوية بمصالحها الأكثر أهمية وستحاول الإبقاء على الوضع الراهن.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/09
LECOFJ/B/6 (5) ■

رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير. أرفق بالرسالة نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية، التي كان قد نقل إليها المعطيات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال رقم ٦٥ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وافت الوزير برد بتاريخ ٢٨ مارس (آذار)، وأنه يرفق له نسخة من هذا الرد.

ويضيف الوزير أن الإدارة لم تر في اقتراح القائم بالأعمال القاضي بفرض زيادة ملموسة على الرسوم المستخلصة على الملاحة لصيانة منارات الحجاز ما من شأنه أن يخدم مصالحها، لذا فهي تقترح تقليص المشروع، والاكتفاء بإنشاء منارة واحدة على شعب القحم Gaham على مشارف جدة. ويقول إن التجربة القائمة على هذا الأساس المتواضع تحدّ من مخاطر



الاستثمار، وتتيح الفرصة للنظر مستقبلا في إمكانية إنشاء المنارات الثلاثة الأخرى في ينبع والشعب الكبير وقصر اليمانية (وردت Yamayah)، إن سمحت الظروف الاقتصادية بذلك.

1934/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٩١ عن الصحافة اللبنانية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الحرب بين السعودية واليمن» أن صحيفة «البيرق» نشرت أنباء متناقضة يعلن بعضها انتصار قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، وبعضها الآخر انتصار اليمنيين. وتضيف النشرة أن وجود ضباط أتراك إلى جانب القوات اليمنية يفسر الأنباء الواردة من مصادر تركية، إذ أفادت برقيات من استانبول أن القوات اليمنية اجتازت منطقة ميدي، ووصلت إلى بنها Banha، وأن القوات السعودية انسحبت بعد أن فقدت ٢٠٠ رجل، وأن القوات اليمنية تواصل تقدمها باتجاه جيزان ثم صبياء. كما تفيد هذه البرقيات أن قبائل بني بشر Bichr انضمت إلى الإمام يحيى، وأن الضابط التركي وحيد بك يشارك في المعارك إلى جانب ولي العهد اليمني في منطقة نجران.

وتنقل النشرة عن صحيفة «البيرق» قولها إن عددا من القبائل ثارت على الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أنها تضيف أن هذا النبأ القادم من القدس غير مؤكد. وتفيد النشرة استنادا إلى صحيفة «صوت الأحرار» أن قوات الملك عبدالعزيز وصلت إلى حرض، وتتقدم باتجاه تهامة دون أن تواجه أية مقاومة، بعد أن احتلت القرى اليمنية الحدودية. وتختم النشرة بالقول إن صحيفة «النداء» أكدت نبأ قبول الإمام يحيى وساطة الوفد الإسلامي.

1934/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٩٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن في دمشق أن هاشم الأتاسي تقدم بطلب للحصول على جواز سفر ليذهب إلى الحجاز مع الوفد الذي اختارته لجنة المؤتمر الإسلامي في القدس للتوسط بين العاهلين السعودي واليمني. ويضم الوفد إلى جانب هاشم الأتاسي، كلا من شكيب أرسلان، والحاج محمد أمين الحسيني، و(محمد) علي علوبة الوزير المصري السابق، وشخصية عراقية رفيعة المستوى.

1934/04/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٧٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.



تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية وجهها هاشم الأتاسي بتاريخ ٩ أبريل إلى محمد أمين الحسيني في القدس يشكر له فيها ثقته، ويبلغه اعتذاره عن المشاركة في الوفد الذي كلفه المؤتمر الإسلامي في القدس بالتوسط بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/04/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٢.

يفيد ميغريه أن بيرسيكو Commandeur Persico القائم بالأعمال الإيطالي الجديد لدى المملكة العربية السعودية قدم بتاريخ ١١ أبريل أوراق اعتماده إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة.

1934/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب برقم ٦٤٩ وإلى وزير البحرية برقم ٢٣٩، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى فشل المفاوضات الصعبة التي بدأت في أبها منذ ١٦ فبراير (شباط) لتسوية المسائل الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وإلى الاستعدادات العسكرية المكثفة التي تنبئ بنزاع وشيك بين البلدين منذ ضم (تهامة) عسير إلى الحجاز. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استاء من ادعاءات الإمام يحيى وسوء نية خلال المفاوضات فقرر شن عمليات عسكرية قبل أن يتمكن خصمه من استغلال الوضع الناتج عن تحالفه مع حكومة عدن. وتنقل الرسالة عن معلومات برقية بعثها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية التي تعمل ضمن مجموعتين بقيادة الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل نائب الملك في الحجاز اجتاحت الأراضي اليمنية باتجاه صنعاء وتهامة اليمن وربما احتلت مدينة حرض الصغيرة التي تقع على مستوى ميناء ميدي.

1934/04/13
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٥/١/١٢ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبداالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ١٤ بتاريخ



٥ أبريل ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأن الحكومة السعودية أصدرت التعليمات اللازمة إلى الجهة المختصة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* عند دخولها ميناء جدة.

1934/04/13
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

نشرة معلومات رقم ٧٧ عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن القنصل السعودي في دمشق تلقى في ١٢ أبريل برقية من حكومته تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى برقية من الإمام يحيى يقول فيها إن ما حدث كاف، وإنه أعطى الأوامر اللازمة إلى قواته بالانسحاب من نجران. ويطلب الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يدعو عبدالله الوزير لإبرام معاهدة أخوة. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب في برقيته الجوابية عن استعداده لاستئناف المفاوضات مع عبدالله الوزير، وقبول السلام إذا انسحبت القوات اليمنية من نجران فعلا، شريطة إعادة الرهائن التي اختطفها اليمنيون من الجبال السعودية، وتسليم الأدارسة، عملا باتفاق العرو الموقع بين الطرفين (في عام ١٩٣١م).

وتفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت برقية من جدة تفيد أن القوات اليمنية اندحرت في نجران وتهامة وجبال عسير، وأن القوات السعودية استولت على ميدي وصعدة بعد استسلام القبائل اليمنية.

1934/04/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف بعنوان «نجم ابن سعود يسطع من جديد» منشور في صحيفة «نيبتون أنفر» *Neptune Anvers* الصادرة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن النزاع الذي اندلع قبل أيام بين المملكة العربية السعودية واليمن كان كامنا منذ شهور طويلة، وهو نزاع مصالح ونفوذ أسبابه عديدة وقديمة، أهمها السيطرة على عسير، وهو إقليم فاصل بين الحجاز واليمن طرد منه الملك عبدالعزيز آل سعود الإمام الإدريسي والقبائل الموالية له، كما سبق له أن طرد الملك حسين من الحجاز وآل رشيد من حائل. لذلك قدم الإدريسي والملك حسين وابن رشيد دعم قبائلهم للإمام يحيى الذي بات يخشى من جوار الملك عبدالعزيز آل سعود له على حد تعبير المقتطف الذي يستطرد قائلا: إن الملك عبدالعزيز يهدف إلى إعادة بناء الوحدة العربية لمصلحته، وإلى بسط سلطانه على الجزيرة العربية أولا، ثم آسيا الوسطى وبعدها مصر.

ويرى صاحب المقتطف أن الأمر يكتسب أهمية بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا، أكبر قوتين لهما رعايا مسلمين، وكذلك إيطاليا التي لها



مصالح في البحر الأحمر. ويشير المقتطف إلى مؤتمر انعقد في العقبة وحضره أعيان من العالم العربي دون أن يؤدي إلى نتيجة، وإلى مؤتمر ثان انعقد في القاهرة في مطلع الشهر الحالي واقترح أن يتم تأسيس محكمة لفض النزاعات، وأن يتوسط الزعماء العرب في النزاع السعودي اليمني. ويرى كاتب المقتطف أن دخول القوات السعودية الأراضي اليمنية جعل الصراع لا يقتصر على إقليم عسير، بل يهدد اليمن واستقلاله.

ويستعرض المقتطف الأحداث التاريخية بدءا من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م عندما كان عبدالعزيز آل سعود سلطانا على نجد، وانتهاء بدخوله الحجاز وتتويجه ملكا عليه، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود إداري بارع، تصدى بصبر وأناة لمهمة صعبة تهدف إلى توطين بدو نجد في أراضيهم، وحثهم على العمل بالزراعة إلى جانب اهتمامهم بالثروة الحيوانية، مما جعل منهم جنودا مزارعين أدوا فيما بعد دورا فاق دور أجدادهم. فقد شجعهم الحلفاء في أثناء الحرب العالمية الأولى على الاستيلاء على شمال نجد، وطرد آل رشيد الذين تبنوا قضية السلطان العثماني. إلا أن بريطانيا التي أرضاها سقوط الامبراطورية العثمانية، ظنت أن الملك عبدالعزيز في صحرائه لا يشكل أي خطر على مشروعها الواسع والهادف إلى زرع دويلات موالية لها على طريق الهند، ولم تول آراء فلبي Philby الذي كان يريد أن يلعب ورقة عبدالعزيز آل سعود كبير اهتمام، مفضلة عليها مخططات لورنس Colonel Lawrence. وكانت النتيجة، حسب المقتطف، انهيار السياسة العربية التي وضعتها وزارة المستعمرات البريطانية.

1934/04/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ١٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٣.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في ١٤ أبريل، ثم غادرها إلى مكة المكرمة، وأنه استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية كلا على انفراد.

1934/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم 80/8/J من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت وبغداد.

تنقل الرسالة معلومات عن الوضع العسكري في الجزيرة العربية، وتشير إلى توقف مفاوضات فبراير (شباط) بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى،



وإلى إصدار مفوضيات المملكة العربية السعودية في بريطانيا وسورية والعراق ومصر بيانا نشرته وكالة رويتر Reuter في اليوم التالي جاء فيه أنه بسبب عداء الإمام يحيى الصريح أعطى الأمير سعود ولي العهد أمرا لقواته بالتقدم. وتضيف الرسالة أن الأمير سعود الذي كان قد أقام في منطقة أبها خلال المفاوضات تقدم حتى ظهران (الجنوب) على حدود عسير، وأن قوات من قبائل شمال الجزيرة العربية التحقت به عن طريق البر والبحر.

وتتحدث الرسالة عن ازدياد المؤامرات المعادية للسعودية، وتشير إلى تحالف بين (عبدالكريم) بن رمان في تيماء ومحمد بن الأيدا شيخ قبيلة عنزة، وإلى وعود بتقديم دعم من شيخ قبيلة الشرارات، وإلى تردد قبيلتي حرب وبلي. وتشير الرسالة إلى أن عودة بن زعل من الحويطات في شرقي الأردن موجود قرب تيماء وأنه على اتصال مع الشيخ أبو تايه في معان.

وتورد الرسالة نص رسالة من الشيخ ابن زعل إلى الشيخ محمد أبو تايه حصلت عليها الاستخبارات البريطانية. يقول الشيخ ابن زعل إنه قابل عبدالكريم بن رمان، وإنه يؤيد تأييدا مطلقا محمد الأيدا وشيوخ عنزة، وإن ابن رمان هو الذي سيقوم بالمبادرة. وتضيف الرسالة أن رجلين يعملان لصالح ابن رمان هما عودة الحلي Obh el Hilli وحمد بن صالح وصلا إلى عمّان في ٦ مارس (آذار) قادمين من تيماء ويحملان ثلاث رسائل للأمير عبدالله بن الحسين والأمير شاكر بن زيد. وتشير الرسالة إلى سفر الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المؤتمر الإسلامي إلى الحجاز برفقة الزعيم السوري هاشم الأتاسي في مهمة لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتتحدث الرسالة عن إجراءات اتخذتها السلطات البريطانية في العقبة بسبب الفتنة التي يقودها أحد أبناء ابن رفادة في شبه جزيرة سيناء.

1934/04/14
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٤.

تفيد الرسالة أن محمد علي خان مقدم Mogaddam الوزير المفوض الجديد لفارس في جدة قدّم في يوم ١١ أبريل ١٩٣٤م أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/04/14
■ LECOFJ/B/16 (1)

رسالة رقم ٢١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

مـؤرخة فـي ١٤ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٣ أبريل ١٩٣٤م المعاهدة المبرمة في مكة المكرمة بتاريخ ٢ أبريل ١٩٣٤م بين المملكة العربية السعودية وأفغانستان، وأنه سيوافي الوزارة بترجمة لنص المعاهدة.

1934/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «مادونا» *Madonna* غادرت جدة في ١٤ أبريل وعلى متنها ١٣٦٨ حاجا من شمال أفريقيا، ويحـتمل وصولها إلى الجزائر في ٢٣ أبريل، وتـشير إلى وفاة ثمانية حجاج من شمال أفريقيا وأن الحج تم في ظروف جيدة.

1934/04/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٣٦ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٥ أبريل (نيسـان) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن المفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن استؤنفت بناء على طلب الإمام يحيى ولكن القوات السعودية تتابع تقدمها في تهامة باتجاه الحديدة.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
برقية مـن وزير الخارجية الفرنسـي إلى الحاكم العام الـفرنسي في الجزائر برقم ٣٠ وإلى المقيم الـعام الفرنسي في الربـاط برقم ٢٧٦ وإلى المقيم الـعام الفرنسي في تونـس برقم ١٢٦، مؤرخة في ١٥ أبريـل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقية جدة المؤرخة في ١٤ أبريـل بشأن مغـادرة السفيـنة «مادونا» *Madonna* وعدد الحجاج على متنها، وموعد وصولها إلى الجزائر، ووفاة ثمانية من حجاج شمال أفريقيا، ويضيف أن الحج تم في ظروف جيدة.

1934/04/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
نشرة معلومات رقم ١٣٩١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة نبأ من إدارة الأمن العام في حلب يفيد أن ضباطا متقاعدين في دمشق



تلقوا عروضا من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لتدريب قواتهما مقابل أجور عالية، وأن نسخا من هذه الرسائل التي تضمنت تلك العروض أُرْسِلَتْ مؤخرا من دمشق إلى ضباط متقاعدين في حلب.

1934/04/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٤٠٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حلب أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعثا رسالتين جوابيتين إلى عبد الحميد الجابري يشكران فيهما لمسلمي حلب نبل مشاعرهم. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى قال في رسالته إن الملك عبدالعزيز هو المتسبب الوحيد في هذه الحرب. أما الملك عبدالعزيز فصرح أنه صبر طويلا تجنبا لسفك الدماء، وأن الإمام يحيى الذي احتل أراضيه دفعه إلى القتال عملا بالآية الكريمة «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين» (البقرة-١٩٤).

1934/04/18
■ Fonds Londres/C/381 (1)

مذكرة رقم Sté 873-6 من إدارة الاستخبارات العامة في الإدارة العامة للداخلية في تونس إلى المفوض الأول رئيس الشرطة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين الذين ذهبوا إلى الحج في الشهر الماضي سوف يعودون إلى تونس على متن السفينة «مادونيا» *Madonnia* في ٢٠ أبريل ١٩٣٤م، وأن الحالة الصحية العامة للحجاج جيدة، إلا أن المناخ العام في أثناء الحج تأثر بالحرب الدائرة بين المملكة العربية السعودية واليمن، والتي لم تتوقف على الرغم من تدخل عدد من الشخصيات الدينية والسياسية في العالم الإسلامي.

وتضيف المذكرة أن الباي أرسل إلى الحجاز الأموال الموقوفة للأماكن المقدسة والتي بلغت قيمتها ١٠٠ ألف فرنك، وأن اللجنة التنفيذية للحزب (الحر) الدستوري التونسي أرسلت برقية إلى الملك عبدالعزيز والإمام يحيى تدعوهما فيها إلى وقف القتال. وتخلص المذكرة إلى أن برقية وصلت من القاهرة أفادت باتفاق الطرفين على إعلان الهدنة فيما بينهما.

1934/04/19
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٤٠٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر في إدارة الأمن العام بدمشق أن هاشم الأتاسي بعث ببرقية أعلن فيها وصوله إلى جدة.



1934/04/19
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشرة معلومات رقم 77/S.P. صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في طرابلس في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن عبدالقادر سري مندوب الاتحاد العربي العام في القاهرة إلى دمشق ظهر مؤخرا في طرابلس، وأن الهدف من مجيئه هو الحصول على تفويض من الشخصيات الوطنية في المدينة يسمح لمنظمته بتمثيلها في المفاوضات التحكيمية التي تنوي المنظمة الشروع بها لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وقد اتصل بادئ ذي بدء بعبدالحميد كرامي الذي لم يستجب لمساعيه لأنه سبق أن فوض باسم جماعته الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس للقيام بهذه المهمة، علما أن الحسيني يواصل رحلته في الجزيرة العربية إلى جانب شكيب أرسلان، وهاشم الأتاسي، ومحمد علي علوبة الوزير المصري السابق، ورشيد رضا. وتضيف النشرة أن عبدالقادر سري الذي لم يشأ العودة إلى دمشق بخفي حنين اتصل بعد ذلك بمجموعة وطنية أخرى، مناوئة لعبدالحميد كرامي، ويتزعمها الدكتور (مدحت) بيطار (وردت Bissar). وتقول إن المجموعة استجابت لطلبه، كما استجاب لطلبه أيضا أعضاء المحفل الماسوني المصري في طرابلس الذي يرتبط بالمحفل الماسوني القاهري وأمينه العام محمد رفعت أحد قادة الاتحاد العربي العام الذي لا يألو في الوقت الحاضر جهدا في سبيل توجيه الرأي العام نحو إقامة السلام في الجزيرة العربية.

1934/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
رسالة رقم ٣٨٠ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى مقال عن أسباب النزاع الذي أدى إلى القتال بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ونشر في صحيفة «التايمز» *Times*. ويتحدث كوربان عن شخصية فلبي وحياته العسكرية وخبرته في شؤون الجزيرة العربية واعتناقه للإسلام. ويقول كوربان إن مقال فلبي يعتبر دفاعا عن الملك عبدالعزيز، وإشادة بمكانته واعتداله، ويعطي أكمل معلومات قدمت للقراء البريطانيين عن الأحداث الأخيرة في الجزيرة العربية.

وينقل كوربان قول فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى إعلان الحرب على ملك الحجاز، وعدد الأسباب المباشرة لنزاعه الحالي مع الإمام يحيى، مثل موقف الحسن الإدريسي، والخلاف على الحدود



بين (تهامة) عسير واليمن ونجران التي اعترف سكانها على الدوام بالسلطة السعودية، كما أن اللجنة التي كلفت بترسيم حدود (تهامة) عسير حددتها بين نجران ووائلة وأعطت وائلة فقط للإمام الذي تهرب فيما بعد من إعطاء صيغة نهائية للاتفاق، وتذرع بالمرض، واحتجز الوفد السعودي الذي لم يتمكن من الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير المقال إلى دخول القوات اليمنية إلى نجران، وإلى تصدي السكان لها وإلى عرض الملك عبدالعزيز آل سعود مقترحات سلمية على الإمام يحيى تتعلق بإبعاد الحسن الإدريسي عن حدود (تهامة) عسير، وتثبيت الحدود. ويقول فلبي إن الإمام يحيى قبل بالنقطتين الأولتين ووافق على بحث موضوع نجران في أبها إلا أنه تراجع فيما بعد، وأرسل الإدريسي على رأس أعداد كبيرة من القوات لغزو نجران، وادعى من جديد بحقه في السيادة عليها مما دعى الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال ابنه لحسم الأمر عسكريا.

ويشير كوربان إلى افتتاحية صحيفة «التايمز» التي تناولت العمليات العسكرية، ويقول إن القوات السعودية تقدمت على امتداد الساحل واجتازت الموانع الجبلية، وأصبح الإمام يحيى في موقف صعب. ويقارن كوربان بين ما جاء في مقال فلبي وافتتاحية «التايمز» وما ورد في برقيات جدة رقم ٢٥ حتى ٢٨، ويشير إلى المبالغة في أهمية سكان الجبال اليمنيين، وإلى إحباط المخططات الإيطالية بفضل انتصار الملك عبدالعزيز الحاسم، ويضيف أن الصحف البريطانية تتجنب انتقاد السياسة الإيطالية وتتعاطف مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث كوربان عن موقف فلبي المؤيد للملك عبدالعزيز آل سعود ووقوفه ضد لورنس Colonel Lawrence وحلفائه الهاشميين.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/04/20
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى برقية الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي طلب فيها وقف المعارك واستئناف المفاوضات، وأعلن فيها أنه أمر قواته بالانسحاب من نجران. ويضيف المقتطف أن هذه البرقية غير المتوقعة أثارت استغراب الأوساط السياسية لما تعرفه عن جيش الإمام يحيى من تنظيم وتدريب، وللموارد التي يتمتع بها اليمن. ولكن يبدو أن العاهل اليمني لم يكن يتوقع أن تكون ردة فعل الملك عبدالعزيز آل سعود



بهذه القوة، إذ تمكنت قواته في غضون أيام من التقدم من جيزان إلى ميدي على طول الساحل، ومن أبو عريش إلى حجة وباقم وحرض في الداخل، وباتت تهدد صعدة التي يتمركز فيها الجزء الأكبر من القوات اليمنية.

ويستطرد صاحب المقتطف فيقول إن الإمام يحيى استسلم دون استخدام الجزء الأكبر من قواته مما جعل الملك عبدالعزيز يشك في صدق نوايا الإمام السلمية. ولكنه مع ذلك، لم يرفض اليد التي امتدت له، ووافق على الهدنة، شريطة جلاء القوات اليمنية عن نجران، وإخلاء سبيل الرهائن، وقطع الإمام يحيى كل علاقة له مع قبائل عسير، وتسليم الزعماء الأدارسة الذين لجؤوا إلى اليمن.

ويعتقد صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز لن يجلو عن الأراضي التي احتلتها قواته جنوب عسير ليتمكن في كل وقت من ممارسة ضغطه على الإمام، وردعه عن أي عمل حربي. ويضيف أن أوساطا في لندن تنسب إلى الملك عبدالعزيز نيته الاستيلاء على اليمن ليؤسس امبراطورية عربية تضم نجداً في الشرق، والحجاز غربا، واليمن جنوبا. ويخلص المقتطف إلى أنه يمكن الشك في أن تكون برقية الإمام هي كلمته الأخيرة لما عرف عنه من سلوك ميكيافيلي مخادع.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات بخط اليد صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» تلقت من جدة برقية تفيد أن القوات اليمنية منيت بهزيمة ساحقة على كل الجبهات، وأن الإمام يحيى رضخ لشروط الملك عبدالعزيز آل سعود، وبات توقيع السلام وشيكا.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٦٧٠ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في دمشق، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد دو مارتل أن النزاع السعودي اليمني جذب إلى نجد عناصر بدوية وزعماء قبائل، ويطلب من مندوبه في دمشق الحصول من القبائل على معلومات بهذا الشأن، وموافاته بنتائج التحريات.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 155/C من مندوب



المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الجيش الذي يقوده الأمير سعود قطع طريق العودة على القوات اليمنية في نجران، واستولى على أراضي بني جماعة حول باقم، عدا بعض القلاع القريبة من الجبال التي قام الجيش بمحاصرتها. وتضيف البرقية أن مقر قيادة القوات اليمنية انتقل بعد النصر الذي حققه الأمير سعود إلى نقدة النشور Nakda el Nachour على بعد ساعات من صنعاء.

وتقول البرقية إن القوات السعودية هاجمت القوات اليمنية في فيفا وبني مالك والعبادل، وقطعت طريق العودة على القوات اليمنية في نجران، وتمكنت من طردها من تلك المدينة. واقتربت القوات السعودية أيضا من صعدة لتمكن القبائل من القدوم إليها لإعلان ولائها. وتفيد البرقية أن الأمير فيصل سيستلم قيادة القوات في تهامة فور وصوله إليها، وأن حمد الشويعر طرد العدو من حرض، واحتل قلاعها، ثم تقدم إلى جنوب ميدي، واحتل مدينة حبل Habl، وقطع الاتصالات مع ميدي مشددا الحصار عليها.

وتفيد البرقية أيضا أن قائد القوات السعودية في أبو عريض Aride علم أن القوات اليمنية تستعد مع عبدالوهاب الإدريسي للهجوم من جهة الجبال، فبادر بالهجوم، وتمكن من دحرها، واستعاد جزءا كبيرا من الجبال التي احتلها اليمنيون في رمضان، وأن قبائل تهامة اليمن أرسلت وفودا لإعلان ولائها للقوات السعودية، كما أرسل الإمام يحيى برقية إلى الملك عبدالعزيز أعلن فيها قبوله الشروط الثلاثة وهي: الانسحاب من نجران، وإخلاء الجبال، وتسليم الأدارسة. وتختم البرقية بالقول إن الوفد الإسلامي وصل (إلى صنعاء)، واطلع على الوثائق والمراسلات المتعلقة بالنزاع، وإن فؤاد حمزة وصل مكة المكرمة قادما من أبها، ويتوقع وصول عبدالله بن أحمد الوزير إليها قريبا، وإن استئناف المفاوضات لإحلال السلام مرتبط بمدى تنفيذ الإمام يحيى شروط السلام الثلاثة.

1934/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

مقتطف من تقرير صحفي من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «السياسة العامة للانتداب الفرنسي: فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود» يورد المقتطف مقالا بقلم أمين سعيد صدر في صحيفة «المقطم» المصرية بتاريخ ١٨ أبريل ١٩٣٤م جاء فيه أنه سبق للصحيفة أن نشرت بتاريخ ٢٤ أغسطس (آب) مقالا تناول التقارب بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أمين سعيد أن بلاغا رسميا نشر في



صحيفة «أم القرى» في ٦ أبريل يفيد أن الحكومة السعودية تلقت من السلطات التونسية ١٠٠ ألف فرنك تمثل العائدات السنوية للأوقاف كما تلقت فيما بعد ٥٠ ألف فرنك من الباي.

ويقول أمين سعيد إنه للمرة الأولى بعد عام ١٩١٧م يرسل الفرنسيون نقودا باسم تونس أو مسلمي شمال أفريقيا الآخرين. ويذكر أن قدور بن غبريط رئيس جمعية الأوقاف والأماكن الإسلامية المقدسة سَلّم في عام ١٩١٦م ٢ مليون و٢٠٠ ألف فرنك ورسالة من الباي للملك السابق حسين بن علي، كما سلمه فيما بعد مصطفى شرشالي المندوب الفرنسي في مكة المكرمة ٩٧٥ ألف فرنك، وأن ذلك توقف بعد المعارضة التي أبداها الهاشميون تجاه السياسة الاستعمارية الفرنسية في سورية ومعركة ميسلون، مما أدى إلى قطع العلاقات.

ويشير أمين سعيد إلى محاولات فرنسا التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخولها سورية، وإلى أن فرنسا كانت أول حكومة أوروبية تعترف به ملكا على الحجاز، وأنها منحت الأمير فيصل وسام جوقة الشرف برتبة قائد Commandeur. ويتحدث أمين سعيد عن اتفاق يحدد العلاقات السياسية والاقتصادية والجمركية بين الحكومتين في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وعن مقابلة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret للملك في الرياض في أول زيارة يقوم بها قنصل أوروبي إلى عاصمة نجد.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب برقم ٧٠٣ وإلى وزارة البحرية برقم ٢٥٣، مؤرخة في ٢٠ (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالته رقم ٦٤٩ بتاريخ ١٢ أبريل بشأن النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف نقلا عن برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret المؤرخة في ١٥ أبريل أن المفاوضات بين الجانبين استؤنفت بناء على طلب الإمام يحيى، وأن القوات السعودية تتابع سيرها مع ذلك في تهامة اليمنية باتجاه الحديدة.

1934/04/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأنه لاحظ حصول إهمال متكرر من دائرة بريد جدة في توزيع البريد، يتمثل في وضع موظفي تلك



الدائرة رسائل وصحفا لا تخص المفوضية الفرنسية في صندوق البريد العائد لها، وقد استنتج القائم بالأعمال بناء على ذلك أن بريد مفوضيته يوضع في صناديق بريد أخرى، الأمر الذي يفسر -حسب رأيه- عدم وصول بعض الرسائل والجرائد التي ينتظرها. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من وزير الخارجية السعودي التدخل لكي تضع دائرة بريد جدة حدا لهذا الإهمال.

1934/04/23
■ LECOFJ/B/2 (1)
رسالة بالعربية رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ٥ أبريل وإلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٦٥/ ١/ ١٢ بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ أبريل ١٩٣٤م، ويفيد أن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى ميناء جدة قد تأجل، وأنها لن تصل قبل حوالي ٢٠ مايو (أيار) المقبل.

1934/04/23
■ LECOFJ/B/6 (2)
رسالة بالعربية رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ومرفق بها مسودتها باللغة الفرنسية.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة شروط شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique لتجهيز مركز اللاسلكي في الرياض، ويطلب من الوزير السعودي إفادته بقرار الحكومة السعودية بهذا الشأن.

1934/04/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (10)
مذكرة عن الاتفاق الموقع في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، صادرة عن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٣٤م إلى لندن برقم ٧٢٠ وإلى واشنطن برقم ٣١٧ وإلى بيروت برقم ٣١٥ وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالمذكرة نص الاتفاق باللغة الإنجليزية.

تفيد المذكرة أن الاتفاق يتضمن ست مواد تنظم التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والإقامة والتجارة والملاحة، وتضيف أن الممثلين الدبلوماسيين لكلا الطرفين يتمتعون في أراضي الطرف الآخر بالامتيازات والحصانات التي يقرها القانون الدولي ويمكن تسمية ممثلين قنصليين في كل المناطق التي يوجد فيها قناصل لدول أخرى ويعاملون معاملتهم، وأن هذه الأحكام أكثر دقة وبساطة من مثيلاتها في



الاتفاق الـفرنسي السعـودي المؤرخ في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

وتقول المذكرة إن مواطني كـلا الطرفين سوف يستقبلون ويعاملون لدى الطرف الآخر طبقـا لمتطلـبات القانـون الدولي وأعرافـه، وينعمون بحماية القوانين والسلطات لأنفسهم وممتلكاتهم، ويتمتعون بحق مواطني الـدولة الأولى بالرعاية. وتضيف أن الاتفاق الفرنسي السعودي أعطى حق المواطنين الأولى بالرعاية للفرنسيين فقط في أوقات الحج.

وتشير المذكرة إلى أن الاتفاق السعودي الأمريكي يشير إلى مبدأ الدولة الأولى بالرعاية في مجال الرسوم الجمركية والضرائب المالية الخاصة بالتـجارة والملاحة، إلا أن الحكومة السعودية لا تستفيد من الميـزات التي تمنحها الحكومة الأمريكية للتجارة مع كوبا ومنطقة قناة بنما وكل الملحقات الأمريكية.

وتفيد المذكرة أن الاتفاق ترك لـلجانبين حرية اتخاذ تدابير صحية خاصة، وسن قوانين تتعلق بالـهجرة، وأنه حرر باللغتين العربـية والإنجليزية ويسري مفعولـه بدءا من التوقيع عليه وحتى التوقيع على معاهدة نـهائية، أو بعد انقضـاء شهر على نقض أحد الـطرفين له. وتخلص المـذكرة إلى أن الاتفاق يعفي الحكومة الأمريكية من التزاماتها إذا ما عرقل مجلس النواب تنفيذ أحكامه.

● Relations Commerciales/2446
■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Londres/C/401

1934/04/25
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالـة رقم ٧٢ من القـائم بالأعمـال الفـرنسـي في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الفرنسـي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نـيسان) ١٩٣٤م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة وزارة الخارجـية الفرنسية بتـاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، فـيقول إنه مـن المستحيل القدوم إلى الحجاز بالسيارة من مصر أو شرقـي الأردن لأن طريق الـعقبـة-جدة بمحاذاة الـساحل غير صالـح بعد في الجزء الواقع بين العقبة والوجه، ولا يعرف إن كانت هناك طريق صالحة للاستعمال، وقد أعلنت الحكومة السعودية عن استعدادها لتمكين القائم بالأعمال الفرنسي من الاطلاع على ذلك إلا أن الظروف لم تـسمح له بعد لـلقيام بهذه المحـاولة، وعـلى أي حـال فإن الحـكومـة السعودية سترفض منـح ترخيص مماثل لأي أجنـبي نظرا لـلمخاطـر والصعوبـات التي تتضمنها التجربة الأولى.

أما بالنسبة إلى اتباع طريق محاذية لسكة حديد الحجاز حتى المدينـة المنورة فهنالك - فضلا عن الصعوبات المادية- مسألة المنع المطلق للنصارى من المرور بالمدينة المنورة. وبالتالي فإنه يحسن نصح المواطن السويسري بالتخلي عن مشروعه. أما إن أصر على تحقيق مشروعه بدون ترخـيص، فإن السـلطات السـعودية ستوقفه وتبعده.



1934/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
مذكرة عن تأخر تسليم الصرة التونسية للعامين ١٩٣٢-١٩٣٣م صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى ظروف إرسال الصرة التونسية وتأخر تسليمها، وتخلص إلى أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قبض المبلغ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ولم يسلمه للسلطات السعودية إلا في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، أي أنه احتفظ بالمبلغ ثلاثة شهور وسبعة عشر يوما. وقد وردت على المذكرة حاشية بخط اليد ترفع عن ميغريه مسؤولية التأخير.

1934/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●
رسالة رقم ٧٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى استلامه رسالة كوربان رقم ٣٨٠ بتاريخ ١٩ أبريل بشأن ما جاء في الصحافة البريطانية عن أسباب النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجاره الإمام يحيى وتطورات هذا النزاع، ويضيف أن تعليل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لموقف الملك عبدالعزيز آل سعود لا يدهش أي شخص مطلع على مجرى حياة فلبي الذي لم تتغير مفاهيمه السياسية منذ عشرين عاما.

ويضيف الوزير أن وقوف فلبي منذ عام ١٩١٦م إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعكس فقط منافسته الشخصية للورنس Colonel Lawrence، وإنما يعكس أيضا خلافا جوهريا بين سياسة هيئة الأركان البريطانية في القاهرة وحكومة الهند. ويخلص الوزير إلى أن فلبي عرف جيدا أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين سيبلغ بهما الأمر حد القتال، وأن الوهابيين المحاربين الأشداء سينتصرون بسهولة على خصومهم.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
نسخة من رسالة رقم 35C من مراقب الأحوال المدنية قاضي دائرة الأحوال المدنية في سفرو Sefrou إلى رئيس قسم المراقبة المدنية في الرباط، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٩١٢ من هيلو Helleu الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م. والرسالتان مضمنتان في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى إدارة

أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة انطباعات الحاج محمد بن كبير قاضي سفرو وملاحظاته عن الحج. يقول القاضي إن المطوفين كانوا يبالغون في مطالبهم وطمعهم، وإنه دفع ١٣ ليرة ذهبية من أجل الانتقال من جدة إلى المدينة المنورة، وإن البدو المعوزين كانوا يملؤون جانبي الطريق. ويشير القاضي إلى أنه تمكن من زيارة قبر الرسول فقط، وأنه دهش لغلاء الأسعار في مكة المكرمة ولمشهد أكوام الأضاحي التي لم تذبح جيدا. ويقول القاضي إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات كثيرة على الرغم من نجاحه في تنظيم الأمن، وإن الحجاز بلد فقير ولا يقوى على القيام بأعباء الحج، وإن وضع الحج سيختلف في حال إشراف دولة قوية عليه (كذا). ويشير القاضي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتهم الإمام يحيى بالخداع، وإلى أن الأول يقيم علاقات جيدة مع فرنسا بينما يتعاون الثاني مع البريطانيين.

Questions Générales/150 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/27
LECOFJ/B/15 (2) ■

بلاغ رسمي رقم ٣ بالعربية صادر في ملحق العدد ٤٨٩ صحيفة من «أم القرى»، مؤرخ في ١٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة رقم ٤/١/١٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل ١٩٣٤م.

يتحدث البلاغ الرسمي عما ورد في برقيات كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز والقائد (حمد) الشويعر من أخبار انتصارات القوات السعودية واستيلائها على نجران وميدي وأسر القاضي العرشي وجماعته.

1934/04/27
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٩٠ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٣٤م. تفيد أن تردد الإمام يحيى في تنفيذ التزاماته على الرغم من قبوله الشروط الثلاثة التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود أدى إلى استئناف العمليات العسكرية التي تمكنت قوات الأمير سعود فيها من طرد الزيديين من نجران، والاستيلاء على القلاع والقصور والذخائر والمعسكرات. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل استولى على مدينة ميدي دون سفك الدماء، وأن شيوخ تهامة في منطقة



ميدي طلبوا الأمان متعهدين باعتقال قوات الإمام وموظفيه، وتسليم المنطقة إلى قوات الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/04/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٩٢ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن فواز الشعلان، حفيد نوري الشعلان، عاد مؤخرا من الحجاز، وتلقى في ٢١ أبريل برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات الوهابية في جيزان، يقول فيها إنه في صحة جيدة، وإن وضع القوات السعودية جيد، ويطلب إبلاغ تحياته إلى الشيخ نوري الشعلان.

1934/04/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات عن النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية وموقف الأسرة الهاشمية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن معلومات من شرقي الأردن أن الأسرة الهاشمية تنوي استغلال الصعوبات الحالية التي تواجهها المملكة العربية السعودية من جراء حربها مع اليمن لتقوم بحملة معادية للملك عبدالعزيز آل سعود سعيا وراء استعادة سيطرتها على الحجاز. وتضيف النشرة أن مبعوثين هاشميين يقومون بحملة دعائية نشطة في هذا الاتجاه لدى شيوخ شرقي الأردن، ولدى سلطان (الأطرش) للحصول على دعم المنشقين الدروز. وتخلص النشرة إلى أن هذه المؤامرات تثير قلق السلطات البريطانية.

1934/04/28
LECOFJ/B/8 (192) ■
بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى حميد الدين (الكتاب الأخضر) صادر عن وزارة الخارجية السعودية ومنشور في مطبعة أم القرى بتاريخ ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد تمهيد البيان أن الحكومة السعودية رأت -رغبة منها في إيضاح الوقائع التي أدت إلى الحوادث بينها وبين اليمن- أن تعرض في هذا البيان جميع الاتصالات والمفاوضات التي حصلت بين الجانبين منذ أن أصبح للمملكة العربية السعودية حدود مباشرة مع اليمن إلى حين الشروع بالأعمال الحربية، وأن النية كانت معقودة على إصدار هذا البيان فور الشروع في الأعمال الحربية إلا أن تقدم الجيوش السعودية في اليمن وخضوع الإمام للقوة وعرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود قبول شروطه جعل الحكومة تؤخر صدور البيان ريثما تتبين الأمور وتنجلي مفاوضات الصلح على سلام، حفظا لكرامة الإمام وتجنبا



للفضيحة. إلا أن اطلاع الحكومة السعودية على ما ورد في الصحف من برقيات الإمام إلى بعض زعماء العرب والمسلمين يذكر فيها أمورا مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها مغالطة للحقيقة، وخشية من أن يغتر الناس بهذه الأقوال جعلها تقرر الإسراع بنشر البيان لتكون بين يدي الرأي العام صورة صادقة وحقيقية لما كان من الملك عبدالعزيز آل سعود من ميل إلى السلم وما كان من الإمام يحيى من خداع ومكر ونقض للعهود.

وقد جاء البيان في أربعة عشر فصلا تتناول تاريخ العلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة الإمام منذ أن أصبح للمملكة حدود مشتركة مع اليمن بعد انضمام مقاطعة عسير إلى نجد في ١٣٣٨-١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١-١٩٢٢م، وتوقيع اتفاقية مكة المكرمة مع الحسن الإدريسي في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٨هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م (هكذا وردت والصواب ١٣٤٥هـ) التي بسطت الحماية على القسم الذي كان يحكمه الأدارسة في تهامة وحتى حل الخلاف بشأن نجران ويام في عامي ١٣٥٠ و١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢-١٩٣٣م وما نتج عنهما من تبادل البرقيات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الذي عبر عن تخوفه من نية بعض الأمراء في عسير غزو أراضيه، فطمأنه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأخبره أن أمراء عسير لا ينوون دخول بلاد اليمن وأن الاتفاق بينهما باق على ما كان عليه.

ويتحدث البيان عن تبادل الوفود بين السعودية واليمن بدءا من الوفد السعودي الأول إلى صنعاء عام ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م، وتوقيع معاهدة مكة المكرمة بين الحكومتين عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م، كما يتحدث عن الخلافات التي جدت بين الحكومتين والسبل التي اتبعت لحلها، ومساعي الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد اتفاق دفاعي بين البلدين عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م.

ثم يتناول البيان الحديث عن الوفد السعودي إلى صنعاء عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٣م والمحادثات التي أجراها، وعن الإساءات التي تعرض لها الوفد من الحكومة اليمنية التي وصلت إلى حد الاحتجاز. وما تلا ذلك من تبادل البرقيات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن الحدود بين البلدين، وبشأن ما قام به الجيش اليمني من أعمال في نجران، وتحريض الحكومة اليمنية على الفتنة داخل الأراضي السعودية بواسطة الرسائل والجواسيس والدعاة، مما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى توجيه أوامره لبعض قواته بالتوجه إلى الحدود للمرابطة واتخاذ التدابير اللازمة للدفاع في حال وقوع مفاجآت أو مباغتات من وراء الحدود. ويذكر البيان ما تلا ذلك أيضا من مداولات بشأن مسائل الخلاف بين الملك والإمام عن طريق تبادل



البرقيات وتوصلهما إلى تثبيت الحدود بين الطرفين إذ يحتفظ كل فريق بما تحت يده من البلاد، وتعقد بينهما معاهدة صداقة وأخوة عربية لمدة عشرين سنة ويتم إبعاد الأدارسة إلى زبيد.

ويفيد البيان أنه بينما كان الإمام يحيى يفاوض الملك عبدالعزيز آل سعود كان جنوده وسعاته يتقدمون في الجبال ويحتلونها، وكانت حادثة العبادل، وحوادث بني مالك مما دفع إلى تحريك بعض القوات السعودية إلى صامطة وأبوعريش والحسينية تأهبا للدفاع عن الأراضي السعودية، وتقدم الأمير سعود من نجد بالسيارات والأمير فيصل من الحجاز، وتم الاتفاق في حينه على اقتراح الإمام باجتماع مندوبي الطرفين في أبها بعد عيد الفطر عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وأن يكون رئيس الوفد اليمني عبدالله الوزير ورئيس الوفد السعودي فؤاد حمزة.

واجتمع الوفدان في ست جلسات بين ٥ و١٨ ذي القعدة الموافق ٢٠ فبراير (شباط) و٥ مارس (آذار)، لكن الوفد اليمني أنكر ما تم الاتفاق عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في شأن الحدود والأدارسة، وأصر على عدم الاعتراف بالحدود بين الجانبين، وعلى أن كل من تحت يده شيء فهو له، وتشدد في عدم إخلاء نجران من الجنود اليمنيين، وأظهر عنجهية وعصبية وتصلبا مما أوقف المفاوضات دون تحقيق نتيجة. كما لم تحقق البرقيات التي استمر تبادلها بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في أثناء اجتماع المندوبين وبعده أي نتيجة أيضا.

ويخص البيان قضية بلاد يام ونجران بفصل كامل هو الفصل الرابع عشر لأنها كانت من أهم العوامل التي أدت إلى الاختلاف والنزاع بين السعودية واليمن. ويبدأ البيان بسرد جغرافي وبشري، ثم يتناول علاقة اليامية بآل سعود منذ قيام حكومتهم الأولى إلى عهد الملك عبدالعزيز آل سعود مثبتا حق الأخير فيها، وداحضا بالمقابل حجج الإمام ومطالبه في هذه البلاد. ويورد البيان طيه مائة وثمانية وخمسين وثيقة تشكل في معظمها متن الكتاب نفسه وتوثقه، مع ملحق جغرافي وتاريخي عن حقيقة حدود عسير واليمن من الوجهة الجغرافية والتاريخية في الجاهلية وفي الإسلام إلى عهد الدولة العثمانية وقيام دولة آل سعود.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/04/29
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومذيلة بترجمة فرنسية لها.



يحيط أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي علما بأنه تلقى أمرا ساميا للاتصال به لطلب تأشيرتين مجانيتين على جوازي سفر سليمان قابل ومحمد قابل المسافرين إلى سورية ومصر، مع رجاء توصية جهات الاختصاص هناك بمنحهما التسهيلات والمساعدات الممكنة.

1934/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ٨١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أرسل له وصل استلام الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢-١٩٣٣م المؤرخ في ١٣ مارس (آذار) والذي حصل عليه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام ووزير الخارجية السعودي. ويشير الوزير إلى رسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٩٦٨ بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ويرفق وصل الاستلام ونسخا عن المراسلات الخاصة به.

1934/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (14) ●

تقرير عن حج ١٩٣٤م من جربييه Gerbié مفوض الحكومة الجزائرية في بعثة حج ١٩٣٤م، مؤرخ في شرشال في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٠٧٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

يشير جربييه إلى خط سير الحجاج، ويفيد أن عدد الحجاج بلغ ١٤٥٢ حاجا في رحلة الذهاب، ويتحدث التقرير عن انتقاد الحجاج الجزائريين للحكومة السعودية ولحالة البؤس السائدة هناك، ويفيد أنه لم يلاحظ أي مبالغة صوفية. ويذكر جربييه أسماء الوجهاء الجزائريين والمغاربة الذين شاركوا في الحج، ومنهم بوخلفة Boukalfa إمام تلمسان، وبن سيد Bensid محمد أحد تجار تلمسان، والآغا بن عروس l'Agha Benarous من مدينة أومال (سور الغزلان) ورحماني بوعمامة من شلالة، وخليفة إبراهيم بن عزوز رئيس زاوية الرحمانية في عين بو سيف في الجزائر، وعزاب معمر مندوب مالي في قسنطينة، وطاهر بن زقوطة إمام في قسنطينة، ودبابيش حفناوي مستشار عام في بسكرة، وبن داود من استخبارات المغرب، و(محمد) القباس رئيس الوزراء المغربي السابق. ويشير التقرير إلى الوضع الصحي الجيد في الحج كما يشير إلى وفاة ستة حجاج.

ويتناول التقرير الظروف المادية لرحلة الحج، ويشير إلى عمل أمناء المجموعات ومشرفيها، وأفراد البعثة الطبية والزيارات المتبادلة، ومنها زيارة جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في الحجاز واليمن، وزيارة السفينة «فيمي» *Vimy*، وكاراكولوف Karakullof الوزير الروسي المكلف بتطوير العلاقات التجارية مع الحجاز واليمن التي تأثرت بالمنافسة البريطانية.

ويشير التقرير إلى وجود مستوصف روسي مجهز تجهيزا جيدا في جدة، وإلى اتصال مفوض الحكومة الجزائرية مع كل من الوزير العراقي حمدي (صدر الدين) و(توفيق حمزة) شقيق وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويقول معد التقرير إنه طلب مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استقبله في ١١ أبريل (نيسان) وعبر له عن رضى الحجاج، ونقل للملك شكر الحكومة الفرنسية للإجراءات التي اتخذت لحماية الحجاج والبعثة المرافقة وتأمين الراحة لهم. ويفيد التقرير أن ذلك ترك أثرا كبيرا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان سعيدا كل السعادة بالحج الجزائري لعام ١٩٣٤م.

1934/05/01
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ٩٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من جدة إلى صحيفة «النهار» البيروتية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، تفيد أن القوات السعودية احتلت مدينة ميدي وجميع الحصون المجاورة، وأن عبدالله العرشي لاذ بالفرار مع ١٥٠٠ جندي يمني، وأن المدرعات السعودية لاحقتهم وتمكنت من اعتقال العرشي وقتل ٤٠٠ جندي، وأسر ١٥٠ آخرين، بينما انسحب الباقون باتجاه البحر. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل يواصل تقدمه باتجاه اللحية، وأن الإمام يحيى يطلب وقف هذا التقدم، ومنحه مهلة ١٠ أيام لقبول شروط الملك عبدالعزيز الذي يصر من جهته على تنفيذها فورا. وتخلص البرقية إلى أن إقليم نجران أصبح خاليا من القوات اليمنية.

1934/05/01
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٥٥٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «فشل الوفد السوري في الحجاز» أن هاشم الأتاسي كتب إلى أصدقائه في دمشق يبلغهم أن الوفد السوري لم يحقق النتائج المرجوة من وساطته لإحلال السلام بين العاهلين السعودي واليمني. وتضيف النشرة أن جميل مردم الذي كان ينوي الانضمام إلى الوفد عدل عن ذلك، وأن محمد عيد الرواف قنصل نجد السابق في دمشق عاد مؤخرا من الحجاز، وأكد فشل الوفد في مهمته، مضيفا أن علاقات الملك عبدالعزيز مع ممثل فرنسا في جدة ممتازة.



1934/05/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشـرة معلومـات رقم ٩٦ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من مكـتب المؤتمـر الإسلامي فـي القدس إلـى صحيفتي «النداء» و«العهد الجديد» البيروتيتين و«فتى الـعرب» و«ألف باء» الـدمشقيـتين، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الوفد اليمني وصل إلى الطائف حيث ستجرى المفاوضات.

1934/05/02
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشرة معلومات رقم ١٥٦٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نـقلا عن إدارة الأمن العام في حلب أن اسماعيل كيخيا صرح أمام مهنئيه بعد عودته من الحج أنـه تمكن خلال رحلته من الحصول على توضيحات عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأن الملك عبدالعـزيز هو الذي بادر بالعدوان، وذلـك بتشجيع من بريطانيا التي أثار قلقها نجاحات الإمام يحيى الذي يسعى إلـى توحيد الدول العربية تحت رايته. وأضاف اسماعيل كيخيا أن وساطة المسلمين من مختلف الدول أدت إلى وقف القتال مما لا يتماشى مـع مصلحة بريطانيا.

وتضيف النشرة أن اسماعيل كيخيا قابل الملك عبـدالعزيز آل سعود وقال لـه إنه أحد الزعماء الوطنـيين السوريين، وأن الملك عبر عن تعاطفـه مع السوريين، ونصح بالتـفاهم مع مصطفى كمال إذا ما أرادوا الحصول على استقلالهم لأن لتركيا حدودا مع سورية، ولأن الأتراك مسلمـون. وأضاف الملك عبدالعزيز أنه يسعى إلى تخليص سورية من الاضطهاد الفرنسي، وأنه لم يتوان أبدا عن مساعدة الدروز المعسكرين في الأزرق ووادي السرحان.

1934/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى بـرقية القائم بالأعمال الفرنسـي في جدة رقم ٣٣ ويطلب تزويـده بمعلومات عـن الجالية الفرنسية فـي الحديدة وعن تطورات الوضع فيها.

1934/05/02
LECOFJ/B/8 (2) ■
برقـية رقم ١٦ من جان ملـحمة Jean Malhamé وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢ مايـو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة أن الإمام يحيى حـميدالدين قرر أن تتخـلى



الحكومة اليمنية عن الحديدة وبلاد تهامة كلها، ويرى وكيل القنصل الفرنسي في ذلك خطرا يجعله يطلب حضور سفينة حربية على عجل.

1934/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٣-٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل ميغريه نص البرقية التي تلقاها من المدعو (جان) ملحمة Malhamé (وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة) عبر الراديو من سفينة الحراسة البريطانية في الحديدة «بنزانس» *Penzance*، والتي تشير إلى وفاة الإمام يحيى، وتخلي الحكومة اليمنية عن تهامة وطلبها النجدة. ويضيف ميغريه نقلا عن مصدر محلي موثوق أن القوات السعودية الآلية بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ربما تدخل الحديدة ليلا، وأن السلطات اليمنية غادرت المدينة فعلا. ويقول ميغريه إن عدة أشخاص لجؤوا إلى السفينة «بنزانس».

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
نسخة من برقية عاجلة وسرية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبر ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يخشى إنزالا ايطاليا في اليمن، ويضيف أنه يمكن تفادي هذا الاحتمال بإرسال سفينة حربية فرنسية إلى الحديدة على وجه السرعة. ويعرب ميغريه عن استعداده للذهاب إلى الحديدة ويطلب توجيها بذلك.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٦٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن بلاغا رسميا أعلن أن القوات السعودية دخلت نجران وسيطرت على ميناء ميدي وتواصل تقدمها باتجاه الحديدة. ويشير ميغريه إلى احتمال تدخل إيطاليا للأسباب التي ذكرها في برقيته رقم ٣٤ إلى بيروت ورقم ٢٦ إلى باريس، وإلى أن إيطاليا ربما تتذرع بحماية مواطنيها الإريتيريين والصوماليين المقيمين في اليمن.

■ Fonds Beyrouth/1046



1934/05/03
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشـرة معلومـات رقم ٩٧ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من جدة إلى صحيـفة «النهار» البيروتية مـؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م، تفـيد أن الأمير فيصل أرسل العرشي وبقية الأسرى إلى جيزان بعد أن استـتب الوضع فـي ميدي، وأن زعمـاء مناطق اللحية والزهرة وابن عباس ووادي مور أتوا يعلمون الأمير فيصل أنهم طردوا عملاء الإمام وقواته، طالبين الأمـان لهم وللسكان الذين يمثلونهم. وتضيف البرقية أن سيارات تنقل جنودا توجـهت إلى الحديدة للاستيلاء عليها، وأن تمردا نشب في اليمن. وأتت في ذيل النشرة ملاحظة مفادها أن صحيفة «النهار» تلقت بعد ربع ساعة من البرقية السابقة برقية أخرى تعلن وفاة الإمام يحيى.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٦٧ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى برقيـة جدة المؤرخة في ٣ مايو ويتـمنى أن لا تظهر فرنسا عدم اكتراث إزاء الأحداث فـي الجزيرة العربية. ويقول دو مارتل إنه إذا كان وجود سفن حربية فرنسية وبريطانية يمنع إنزالا إيطاليا فإن ذلك يعود بـالفائدة، وإن الـسفينة «ايـبر» *Ypres* الموجودة في الـيونان تستطيـع الوصول إلى الحديدة في ١٥ مايو، وإن وجودها قد يعبر عن اهتمام فرنسا بالقضية العربية.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٣٦-٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقـم ١٦ ويفيد أن المـعلومات التي حصل عـليها في الحديـدة عام ١٩٣٠م تفـيد بوجـود بعض السوريين في اليمن، ويقول إن معظمهم يعمل في خدمة الحـكومة اليمنية مـنذ أمد بعيد. ويضيف ميغريه أنه يجهل عدد الصوماليين، وأن جيبوتي قد يكون لديها معلومات عنهم. ويقول ميغريه إن تعميما صدر عن الخارجية السعودية يؤكد أن القوات اليمنية جلت عن تهامة، وأن القوات السعودية استولت عـلى ميدي واللحية وهي في طريقها إلى الحديدة، ويشير إلـى أن حكومة الملك عبـدالعزيز آل سعود تعتبر نفسها مسؤولة عن أمن الأجانب.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
رسالة رقم ٤٤٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن



إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالة الوزير رقم ٧٠٥ ويفيد بصدور كتاب جديد عن حياة لورنس Colonel Lawrence بقلم ليدل هارت Captain Liddell Hart، ويقول إن الكتاب الجديد يكمل كتبا سابقة مثل كتاب روبرت جريفز Robert Graves وكتاب لورنس نفسه. ويؤكد كوربان أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby شارك في الأحداث على حدود عسير واليمن، وأن صحيفة «التايمز» *Times* نشرت في ذلك الوقت مقتطفا من رسالة بعث بها فلبي من مكة المكرمة في ٢٤ مارس (آذار) إلى أحد مراسليه في بريطانيا يتحدث فيها عن حشود سعودية كبيرة في جيزان وأبو عريش، وانتقالها بعد ذلك إلى صامطة على الحدود للتقدم باتجاه ميدي وحرض.

وتشير رسالة فلبي إلى أنه ليس هناك ما يمنع القوات السعودية من التقدم نحو اللحية والحديدة بعد الاستيلاء على ميدي وحرض. ويقول كوربان إن صحيفة «التايمز» علقت بقولها إن الأحداث أكدت توقعات فلبي: فالقوات السعودية تتقدم بسرعة باتجاه الحديدة بعد احتلال ثلاثة مواقع بين ميدي والحديدة. وتضيف «التايمز» أن الإمام يحيى ربما أمر بإخلاء ميناء الحديدة، وتشير إلى تحول عدد كبير من اليمنيين إلى القوات السعودية.

ويفيد كوربان أن برقيات من القاهرة أفادت، نقلا عن معلومات من جدة، أن الحديدة على وشك السقوط، وأن الجيش اليمني أخلى المدينة التي لاذت إدارتها بالفرار، وأن برقيات من رويتر Reuter أشارت إلى تمرد في صنعاء، وإلى وفاة الإمام يحيى. ويقول كوربان إن افتتاحية لصحيفة «التايمز» أشارت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يدخر جهدا من أجل حل سلمي للنزاع، لكن الإمام يحيى قابل كل اقتراحاته بالرفض، وشن عمليات عسكرية دون تحضير كاف، ووضع نفسه في موقف سيء.

ويشير كوربان إلى تساؤل مراسل صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* عن النتائج المحتملة لانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود الحاسم على مستقبل الجزيرة العربية والدول العربية المجاورة، التي توجد للدول الأوروبية مصالح فيها مثل سورية وشرقي الأردن والعراق. ويتحدث كوربان عن معلومات غير مؤكدة تفيد أن القوات السعودية أسرت بعض الإيطاليين والألمان، وعن تساؤل الصحافة البريطانية عن مهمة سوفيتش Suvitch وزير الخارجية الإيطالي في لندن. ويخلص كوربان إلى أن بريطانيا لم تعترف يوما بحق إيطاليا في الاهتمام بالشؤون العربية، وتعتبر أن ذلك حكر عليها.

Fonds Londres/C/400 ■



1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
رسالة رقم ٤٥٣ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالة الوزارة رقم ٢٠٠١ تاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي حملت له نسخة عن رسالة الوزير الفرنسي في القاهرة بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتسهيل نقل الحجاج المصريين إلى مكة المكرمة. ويضيف كوربان أن مراسل صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* في الإسكندرية أرسل للصحيفة مجموعة من المعلومات المتعلقة بتنظيم الحج، وبالظروف الصعبة المفروضة على الحجاج في الحجاز على حد زعمه، وأن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن احتج في صحيفة «مورنينج بوست» الصادرة في ٣ مايو على ما جاء في رسالة الإسكندرية، ووصف شكاوى الحجاج المصريين بأنها مبالغ فيها، وأن الرسوم انخفضت إلى نصف ما كانت عليه إبان السيادة العثمانية والهاشمية مع اختلاف في الظروف الأمنية التي كانت سائدة قبل مجيء الملك عبدالعزيز آل سعود عندما كان الحجاج معرضين لهجمات البدو في كل لحظة. ويشير كوربان إلى دهشة حافظ وهبة لقيام مراسل الصحيفة بترديد ما يقوله أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/03
LECOFJ/B/15 (2) ■
تعميم بالعربية رقم ٢/ ١/ ١٢٥ موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م. ومرفق به ترجمة فرنسية له.

يفيد التعميم أن القوات اليمنية انسحبت من تهامة، وأن القوات السعودية استولت على ميدي واللحية وتواصل تقدمها نحو الحديدة. ويشير التعميم إلى حرص الحكومة السعودية على سلامة الجاليات الأجنبية المقيمة في الأماكن التي دخلتها القوات السعودية.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن في نشرة عن الصحافة اللبنانية والسورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، تغطي الفترة من ٣٠ أبريل (نيسان) إلى ٧ مايو ١٩٣٤م.
يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود تمكن، بفضل التفاني والأثرة، من تأسيس إمبراطورية عربية واحدة ضمت الحجاز ونجد وعسير وحائل، وأن هذه الدولة الجديدة



تمتلك، على غرار الممالك الأخرى، كل مقومات الدولة المستقلة، وأن عبدالعزيز آل سعود هو، بالتالي، الشخصية القادرة على إحلال الوئام بين زعماء الجزيرة العربية وتوحيدهم.

ويضيف المقتطف أنه ينبغي الوقوف إلى جانب الملك عبدالعزيز في الحرب الدائرة بينه وبين الإمام يحيى الذي جعل اليمن مسرحا للمؤامرات والمكائد الإيطالية، وهدفاً للأطماع الإمبريالية البريطانية. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز تمكن من ضم أراض واسعة من الجزيرة العربية تحت لوائه، وإلى أن العرب ملزمون بالوقوف إلى جانبه ودعمه في نزاعه مع الإمام، ليشهدوا ميلاد إمبراطورية عربية تضم نجد والحجاز واليمن وعسير، وتكون ملاذا لهم جميعا.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة صحفية رقم ١٠٢ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة مقتطفات من الصحافة العربية تتعلق بالحرب السعودية اليمنية، وتفيد أن صحيفتي «النداء» و«النهار» نشرتا سيرة حياة الإمام يحيى، وأن صحيفة «النداء» كتبت أن وفاة الإمام يحيى لم يؤكدها أي خبر رسمي، وأن الغاية من إعلان وفاته قد تكون إضعاف موقف اليمن. أما صحيفة «صوت الأحرار» فكتبت استنادا إلى أنباء من مصر أن الإمام يحيى قُتِلَ في قصره، وأن ولي العهد لاذ بالفرار قبل سماع النبأ، وأن تمردا خطيرا اندلع في اليمن، وأن سكان الحديدة ذهبوا لملاقاة قوات الملك عبدالعزيز، وطلب الأمان.

وتقول النشرة إن كل هذه الأنباء صحيحة حسب ما أفادت به وكالة رويتر Reuter، باستثناء نبأ مقتل الإمام يحيى الذي لم تؤكده المفوضية السعودية في القاهرة. وتضيف النشرة نقلا عن صحيفة «صوت الأحرار» قولها إن مفاوضات السلام بدأت بين الوفدين السعودي واليمني، وإنه يُنْتَظَرُ وقف المعارك قريبا.

وتفيد النشرة استنادا إلى معلومات من فلسطين أن القوات السعودية تحاصر الحديدة، ويمكن أن تدخلها اليوم. وتقول صحيفة «النهار» إن قوات يمنية كبيرة تتقدم باتجاه نجران وعسير، وإن الإمام يحيى أمر ابنه باستعادة ميدي مهما كان الثمن، وإن كميات كبيرة من الذخائر الحربية وصلت إلى صنعاء. وتختم النشرة بالقول إن الحكومة السعودية طلبت من ممثلياتها في الخارج نشر الكتاب الأخضر عن الحرب في الجزيرة العربية.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة صحفية رقم ٣٥ بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تشير النشرة إلى مقال بقلم أمين سعيد نشرته صحيفة «المقطم» في عددها المؤرخ في ٢ مايو ١٩٣٤م جاء فيه أن القوات السعودية حققت انتصاراتها بفضل استراتيجية بارعة من جهة، ولأن القوات اليمنية لم تهاجمها حتى الآن من جهة أخرى. ويضيف أمين سعيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حشد في الشتاء الماضي كل قواته، وزودها بمئات السيارات، كما وضع تحت تصرفها قوارب صغيرة لتسهيل انتقالها على طول الساحل الممتد من جيزان إلى ميدي.

أما الإمام يحيى فقد أمر قواته المرابطة على الحدود بالتراجع، ولم يلجأ إلى تعزيزها، اعتقادا منه أن الملك عبدالعزيز لن يهاجم اليمنيين. إلا أن القوات السعودية واصلت تقدمها، وأصر الملك عبدالعزيز على تطبيق شروطه، واحتل نجران، وطرد الأدارسة من جبال تهامة، واحتل الساحل بأكمله. عندئذ أمر الإمام يحيى قواته بالتصدي، وحشدها في الحديدة وصعدة اللتين يتأهب السعوديون للانقضاض عليهما. ويرى أمين سعيد أن القوات السعودية ستواصل تقدمها في تهامة وعسير، وستواجه مقاومة هذه المرة إلا أنها ستحقق النصر لحسن تجهيزها وتنظيمها. وإذا لم يتمكن اليمنيون من الوقوف في وجه الزحف السعودي، فإن القوات السعودية قد تصل إلى صنعاء وتحتلها.

وتنقل النشرة عن مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن أن برقية وصلت من الحجاز في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م أشارت إلى أن الأدارسة مستعدون لإعلان ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن الإمام يمنعهم من الذهاب إلى مكة المكرمة. وتنقل النشرة عن صحيفة «المقطم» المؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٤م نبأ وصول الوفد اليمني إلى مكة المكرمة استنادا إلى برقية مصدرها القدس. وتشير صحيفة «المقطم» أيضا إلى أن الإمام يحيى أمر بتجنيد الشباب البالغين، وإرسال طائرة وزوارق حربية لقصف موانئ الحجاز.

1934/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية رقم ١٠٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن النزاع المسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى انتهى بهزيمة الأخير الذي أخلت قواته الحديدة تحت ضغط السعوديين. وتضيف البرقية أن خبر اغتيال الإمام يحيى الذي أعلنت عنه الصحف المصرية ليس صحيحا. وتؤكد البرقية تمرد قبيلة الزرانيق اليمنية.

1934/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)

نسخة من برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



يشير الوزير إلى برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٢ مايو والتي تتحدث عن وفاة الإمام يحيى، وعن مغادرة القوات اليمنية تهامة، وتطلب إرسال سفينة فرنسية إلى اليمن، ويشير أيضا إلى المعلومات الرسمية التي نشرت في جدة حول دخول القوات السعودية نجران وميدي واللحية وسيرها باتجاه الحديدة. ويقول الوزير إنه ليس لفرنسا مصالح مادية في اليمن، وإن مصلحتها السياسية تقتضي وجود البحرية الفرنسية في ساحل اليمن، لاسيما أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* هي في ميناء الحديدة وربما لحقت بها سفينة إيطالية أيضا.

ويعتقد وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة السعودية تتمنى إرسال سفينة فرنسية وترى في ذلك ضمانا لتحييد أو تدويل كل تدخل أجنبي، ويضيف أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يفضل اهتمام فرنسا بقضية تشغل العالم العربي، ولهذا يطلب من وزير البحرية الفرنسي إرسال السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة على وجه السرعة لأن وجودها هناك سيبرز الأهمية التي توليها فرنسا للأحداث وانعكاساتها على المنطقة وعلى البحر الأحمر.

1934/05/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه نقلا عن معلومات مؤكدة أن ايطاليا أرسلت سفينة إلى الحديدة حيث توجد سفينة بريطانية. ويطلب ميغريه إعلامه بالقرار المتخذ بشأن موضوع إرسال سفينة فرنسية، وهو ما أشار إليه في برقيته رقم ٣٥.

1934/05/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)

نشرة معلومات رقم ١٠٦ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة ترجمة لمقال بقلم نجيب الريس منشور في صحيفة «النهار» البيروتية يتناول الأسباب التي قد تدفع بالوطنيين السوريين الذين يأسوا من مساعدة ملك العراق والهاشميين إلى التوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوضح دوافع سفر جميل مردم بك إلى مكة المكرمة. وتضيف النشرة أن صحيفة «النداء» الناطقة باسم رياض الصلح في بيروت تناولت الموضوع نفسه في عددها الصادر في ١٩ مايو. وتقول النشرة إن نجيب الريس الذي ذهب إلى بغداد في العام السابق لحضور الحفل التأبيني في اليوم الرابع لوفاة الملك فيصل بن الحسين عاد خائبا من هناك، وأن منير الريس ابن



عمه ومساعده في تحرير «القبس» رافق جميل مردم بك إلى الحجاز.

1934/05/05
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٤٦٠ من السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن جمعية مسلمي بريطانيا أرسلت له نسخة من البيان الذي كانت الوزارة قد وافته بنسخة منه في رسالتها رقم ٦٥١ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويضيف السفير الفرنسي أن رئيس الجمعية كلف، بموجب القرار الثاني الذي تبنته الجمعية، بإبلاغ ممثلي حكومات بريطانيا وإيطاليا وفرنسا، وكذلك الصحافة، نص القرارين المتخذين في اجتماع الجمعية بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م فيما يتعلق بالنزاع الدائر بين السعودية واليمن. ويقول السفير الفرنسي في لندن إن السفارة كانت تجهل وجود هذه الجمعية قبل أن يصلها البيان، وإن أحد معاونيه علم من سكرتير «جمعية الشرق الأدنى والأوسط» أن جمعية مسلمي بريطانيا أسسها مواطن بريطاني يدعى لفجروتفي Lovegrotve، اعتنق الإسلام وشرع بالدعوة له في بريطانيا. ويعتقد السفير الفرنسي أن الاجتماع الذي عقدته الجمعية في مسجد ووكينغ Woking ثم توزيع البيان الذي أعقب ذلك إنما هو بهدف لفت الأنظار إلى الجمعية التي لم تكن معروفة من قبل.

1934/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية بخط اليد رقم ٢٠٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

جوابا عن برقية المفوض السامي رقم ٢٦٧ يفيد وزير الخارجية أن وزير البحرية طلب من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إرسال سفينة حربية إلى الحديدة على جناح السرعة.

1934/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تجيب البرقية عن برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٥ و٣٧ وتفيد أن سفينة من الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق ستصل إلى الحديدة في أقرب وقت ممكن. وتأذن الوزارة للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بصرف كمبيالة بمبلغ ٤٠٠٠ فرنك لتغطية تكاليف البرقيات الواردة من الحديدة.



1934/05/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من سعدي عـربي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول سعدي عربي في برقيته إنه فخور بالتطوع في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم 194/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بـالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجيـة الـسعوديـة إلى الـقنـصل السعـودي في دمشق، مؤرخـة في ٦ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الـقوات السعودية وصلت إلى الحديدة، واستولت عليها دون مقاومة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة معـلومات عن النزاع الحجازي-اليمني صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحمل النشرة مع التحـفظ نبأ تنسبه إلى مصدر حسن الاطلاع، مؤرخا في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م مفاده أن شـائعة تتردد بين الأوساط العربيـة مفادها أن عملاء بريطانيـا هم وراء تصعيد النزاع السعودي اليمني بهدف انتزاع الحجاز من الملك عبدالعزيز آل سعود، وإعادة الملـك علي إلى الـعرش في المديـنة المنورة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطـف صحفي بعنوان «نـحو جزيرة عربية موحدة» بقلم ديلبيك J. Delebecque منـشور في صحـيفة «لاكسـيون فرانـسيز» *L'Action française* الصادرة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول ديلبـيك إن للتاريخ رجعات تثيـر الدهشة، مشيرا إلى ما كتبه زويمر Zwemer في أواخـر القرن المـاضي من أن «السـلطة الوهابية قد دُمرت إلى الأبد». ثم كرر زويمر مقولته هذه في كتاب له صدر في عام ١٩١٢م دون أن يثير ردود فعل تذكر، مـع العلم أن عبدالعـزيز آل سعود تمكن في ذلك الـوقت من إعادة إحياء أمجاد أسرته بصبر وأناة مشيِّدًا في نجد مملكة عربية.

ويضيف ديلبيك أن من يطلق مثل هذه الأحكام المتسرعة يجهل قوة الدعوة الوهابية، والصفات الـفريدة التي يتمتـع بها زعيمها الحالي. ويستـعرض ديلبيك تاريخ الدعـوة الوهابية وأهدافها ومبـادئها، ويشير إلى أن نجاحها في القرن الثامن عشر أثار صعوبات



جمة في وجه الباب العالي الذي كلف إبراهيم باشا آنذاك بالقضاء عليها في عام ١٨١٨م، وإلى أن الدعوة استيقظت من جديد في مطلع القرن الحالي بفضل عبدالعزيز آل سعود، واكتسبت بعدا قوميا إلى جانب بعدها الديني.

ويورد المقتطف بعض التواريخ المهمة التي تدل على تنامي الدعوة الوهابية. ففي عام ١٩٠١م عاد عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض عاصمة أجداده. وفي عام ١٩٠٨م شن حربا على خصمه ابن رشيد وانتصر عليه. وفي عام ١٩١٣م صار له منفذ على الخليج باستيلائه على منطقة الأحساء بعد أن انهارت سلطة الأتراك هناك انهيارا سريعا. وفي عام ١٩٢٤م حقق عبدالعزيز آل سعود انتصارات باهرة على الملك حسين ودخل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة مما جعل منه سيد الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بلا منازع.

ويضيف ديلبيك قائلا إن أحداث الأيام الأخيرة جاءت لتؤكد مكانته هذه، فقد تمكن الوهابيون من اجتياح اليمن ردا على تحد أرعن قام به الإمام يحيى، واحتلوا ميناء الحديدة، ودخلوا، حسب آخر الأنباء، إلى العاصمة، مما يعني أن اليمن السعيد، بمياهه المتدفقة وحقوله الغناء وبساتينه الزاهرة ومدنه الحصينة، وقع في أيدي أبناء الصحراء، على حد تعبير ديلبيك.

ويمضي ديلبيك قائلا إن ما يجري في الجزيرة العربية يهم بالدرجة الأولى بريطانيا التي كانت سياستها إزاء الوهابيين متقلبة. فقد كان للخارجية البريطانية، والمكتب العربي لحكومة الهند، وموظفي العراق، والسلطات العسكرية في مصر والسودان وجهات نظر مختلفة عن القضايا العربية، مما أدى إلى صراعات بينها. إلا أنها أجمعت كلها إبان الحرب العالمية الأولى على أنه ينبغي الاعتماد على الحركة العربية في تدمير الإمبراطورية العثمانية.

وجاءت ثورة الحجاز ومآثر لورنس Colonel Lawrence، وقدمت بريطانيا دعمها المطلق للشريف حسين الذي رأت فيه موحد القبائل العربية لاسيما أنه يعمل بوحي منها وتحت إشرافها. ولكن عبدالعزيز آل سعود قلب مشاريع بريطانيا رأسا على عقب، واكتشف البريطانيون فيما بعد أنهم راهنوا على الحصان الخاسر، فخضعوا للأمر الواقع. ويفيد ديلبيك أن عبدالعزيز آل سعود تمكن من إحلال العدل والنظام والأمن في الدولة التي أسسها من نجد والحجاز، وهو، في آن معا، ديبلوماسي بارع، وقائد حربي جريء، يجمع بين الليونة والشدة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٩٧ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من المؤتمر الإسلامي فـي القدس إلى صحيفتـي «فتى العرب» و«ألف باء» الدمشقيتين، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد الـبرقية أن المؤتمر الإسلامي في القـدس تلقى برقية من وفده يبلـغه فيهـا أنه بذل جهوده مـع المتحاربين للوصول إلى هدنة تتوج بالسلام، وأن الطرفين اتفقا على الشروط الثلاثة، وبقي تحديد مهلة لتنفيذهـا. وتضيف البرقية أن الوفد شارف على إبرام الهدنة بين الطرفين عندما انقطعت أخبار صـنعاء فجأة، وأشـيعت وفاة الإمام يحيى، وأن اليمنيين أجلوا قواتهم عن تهامة، ودخل السعوديون الحديدة دون قتال. وتشير البرقية إلى أن وفد المؤتمر الإسلامي يواصل اتصالاته بالوفد اليمني والحكومة السعودية، ويحاول الاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة وإنجاز المهمة.

1934/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٦٩ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنـسية «ايبر» *Ypres* ستصل إلى الحديدة في حوالي ١٥ مايو، وأنه يحتمـل تقديم موعد إرسال السـفينة «أمـيرال شارنـر» Amiral Charner لتكون في الحديدة قبل نهاية الشهر.

1934/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧١ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلـى برقيته رقم ٢٦٩، ويفيد أنه يـنبغي أن تكتسب رحـلة السفينة «ايبر» *Ypres* طابعا سياسيا. ويطلب دو مارتل توجيـه قائد السفيـنة بإظهار اهتـمام فرنسا بالأحداث الخطيرة في الجزيرة العربية وإثبات وجودهـا هنـاك إلى جـانب الـبريطـانيـين والإيطاليين. ويضيف دو مارتل أن مهمة قائد السفينة هي التنسيق مع الممثل الفرنسي هناك وإعطاء معلـومات عما يجري، وخصوصـا مبادرات بريطانيا وإيطاليا، ويفضل ألا يشارك في إنزال قوات إلا بـناء على طلب زملائـه الأجانب.

1934/05/07
LECOFJ/B/5 (20) ■

تعـميم بالـعربية رقـم ١٠١ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفـرنسي في جـدة، مؤرخ في ٢٣ مـحرم ١٣٥٣هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م ممهور بخاتم وزارة الخارجية.

ترفق وزارة الخـارجية بتعمـيمها كشفـا ببعض عناوين الهيئات والشخصيات الرسمية في المملكة العربية السعودية ومسمياتها باللغات العربية والفرنسية والإنجليـزية. وقد جاء في



الكشف أسماء صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء، ووزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، وكذلك وكيل وزارة الخارجية، والمندوب فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العربية السعودية، ورئيس الشعبة السياسية، والسكرتير الخاص لصاحب الجلالة، ورئيس ديوان جلالة الملك، وأعضاء مجلس الشورى، ومجلس الوكلاء.

1934/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية بوجود سفينة بريطانية وسفينتين إيطاليتين في الحديدة، وباستمرار الحكومة السعودية في اتخاذ إجراءات لضمان الأمن في المدينة. وتضيف البرقية أن تعزيزات أمنية وصلت لمساندة القوات التي تحتل المدينة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٩٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الأمير فيصل دخل الحديدة، واستلم زمام الأمور فيها، وأن السفينة «الحق» توجهت إلى الحديدة وعلى متنها البعثة الرسمية المكلفة بالتنظيم الإداري في الحديدة برئاسة وزير المالية. وتضم البعثة موظفين إداريين وماليين، إضافة إلى قوة نظامية من الشرطة.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم 196/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترجمة لبرقية من مكتب المؤتمر الإسلامي في القدس إلى صحيفتي «فتى العرب» و«ألف باء» الدمشقيتين، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الوفد بذل جهوده في سبيل الوصول إلى هدنة يتبعها سلام بين الطرفين المتحاربين، وأن الطرفين اتفقا على الشروط الثلاثة، وأن



المفاوضات دارت حول المدة التي ينبغي تحديدها لتنفيذ الشروط. وتضيف البرقية أنه بينما كان الوفد يشارف على إبرام الهدنة، انقطعت أنباء صنعاء وسرت شائعة تفيد بوفاة الإمام يحيى، وتشير إلى أن اليمنيين أخلوا تهامة، بينما احتل السعوديون الحديدة دون قتال. وتخلص البرقية إلى أن وفد المؤتمر الإسلامي يسعى مع الوفد اليمني والحكومة السعودية إلى الاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة، وإنجاز المهمة.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية: بريطانيا تؤيد عبدالعزيز آل سعود وإيطاليا تقف إلى جانب الإمام يحيى»، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن الأوساط البريطانية تتابع دونما قلق انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود في اليمن، وزحفه باتجاه العاصمة اليمنية، وأن الاتجاه الرسمي السائد مؤيد للسعوديين. ويذكر التقرير أن الأوساط البريطانية المذكورة ترى أن العاهل السعودي أظهر على الدوام احترامه مصالح بريطانيا على الجبهة الشمالية الغربية المتاخمة لدول الانتداب البريطاني.

وينقل التقرير عن صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٦ مايو ١٩٣٤م قولها إن الملك عبدالعزيز آل سعود استولى على إقليم عسير بينما لجأ زعماء الإقليم إلى اليمن، وإن الإمام يحيى يعمل على مساعدتهم ضد الهيمنة الوهابية، وإن الملك عبدالعزيز، الذي ساءه موقف الإمام يحيى، دخل اليمن، وهزم القوات اليمنية السيئة التسليح والتدريب والانضباط. وتمضي صحيفة «لوطان» قائلة إن ثورة صنعاء يمكن أن تؤدي إلى انهيار سلطة الإمام الذي علق آمالا عريضة على وساطة غير أكيدة من الملك فؤاد، في الوقت الذي عرف الملك عبدالعزيز آل سعود فيه كيف يستخدم أوراقه الرابحة.

ويضيف التقرير أن مستشار الملك عبدالعزيز المستعرب البريطاني فلبي Philby كتب في صحيفة «تايمز» *Times* الصادرة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م رسالة توقع فيها كل الأحداث التي جرت، وأن الملك عبدالعزيز عرف كيف يصون مبادئ القومية العربية من كل تأثير خارجي، وكيف يؤمن لنفسه جيشا قويا مزودا بأسلحة حديثة بفضل الدعم البريطاني.

ويتناول التقرير موقف إيطاليا ومساندتها الإمام يحيى، ويشير إلى وجود مدربين إيطاليين في صفوف القوات اليمنية. وينقل التقرير من بورسودان نبأ يفيد أن قوات الملك عبدالعزيز تواصل تقدمها السريع، ومن باريس نبأ يشير إلى مغادرة الطرادة الإيطالية «توربين» *Turbine* إلى ميناء الحديدة مساء ٥ مايو ١٩٣٤م.



1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٣٠ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيـار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٧٣.

تفـيد البرقـية أن جميـل مردم ورشيد ملوحي أعلـنا عن مغادرتهما الوشـيكة إلى الحجاز بنـاء على دعوة من هاشم الأتـاسي الذي طلب منهمـا زيارة العاهل السعودي. وتضيف البرقية أن أوساط الوطنيين تعلق آمالها على العاهل الوهابي، وأن الحكومة السورية لا تعلق أهمية كـبيرة على هذه الزيارة التي ستقوم بها الشخصيتان المذكورتان أعلاه، بل إنها تتنبأ بعودتهما أعداء للملك عبدالعزيز آل سعود الذي لن يقدم لهما المساعدة المالية التي يترقبونها. ويطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه بالمساعي التي سيقوم بها جميل مردم وصحبه.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف من تقرير صحفي بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير أقوال الصحف اللبنانية في الحرب السعودية اليمنيـة، ويفيد أن صحيفة «صوت الأحرار» أشارت إلى وصـول برقية من صنعاء تكذب نبأ التمرد في اليمن، وإلى أن القوات اليمـنية حققت عدة انتصارات. ويشير التقرير إلى برقية أخرى من عمّان تفيد أن هزيمة اليمنيين أثارت المخاوف في شرقي الأردن لأن ذلك سيـؤدي إلى تعزيـز وضع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن حكومة هذا البلد تتبنى مع ذلك موقفا محايدا من الحرب السعودية اليمنية.

ويشيـر التقريـر أيضا إلى أن صـحيفة «النهار» نشرت برقيتين من باريس تعلنان تقدم قوات الملك عبدالعزيز آل سعود باتجاه صنعاء، وإحراز الأمير فيصل بـن عبدالعزيز انتصارا جديدا، وأسـر ضابطين أوروبيـين ربما كانا إيطاليين. أما الضبـاط السوريون في الجيش فقد طـلبوا من الإمـام يحيى إعفـاءهم من المشاركة في حرب بين الأشقاء. ويفيد التقرير أيضا أن الجنود السعوديين نَصَّبوا الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على الأراضي اليمنية التي استولى عليها، وأن الإمام يحيى قد يتنـحى عن السلطة لمصلحة ابنه.

وينقل التـقرير عن صحيفة «الـنداء» أن الإمام يحيى تعرض لمحاولة اغتيـال جديدة، وأنه لم يفـارق الحياة وإنما أصيب بغـيبوبة، وأن موظفين حجازيين غادروا جدة وتوجهوا إلى الحديدة لتنظيم الإدارة فيها. ويقول التقرير إن عبدالعزيـز آل سعود قبل بالهدنة ووقـف المعارك شريطة قبول الإمام يحيى بالتنحي عن الحكم، وإن وزارة الخارجية السعودية وجهت



مذكرة إلى البعثات الأجنبية أعلنت فيها أن الحكومة السعودية ستصون الأمن وتحقق العدل في الأراضي التي احتلتها من اليمن. ويسوق التقرير نبأ من الحديدة مفاده أن الملك عبدالعزيز قد يسمح لابنه أن ينصب نفسه ملكا على اليمن فيما لو تمكن من احتلال صنعاء.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (4)

مقتطف من صحيفة «الشعب» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صحفي عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق بالتاريخ نفسه.

يفيد المقتطف تحت عنوان «قضايا محلية» أن جميل مردم سيتوجه إلى الحجاز في الأسبوع القادم، إلا أن الهدف من رحلته غير معروف. ويضيف المقتطف أن جميل مردم قد ينضم إلى وفد السلام، ويشارك في المساعي الرامية إلى إعادة الهدوء إلى الجزيرة العربية، ومن المحتمل أيضا أن يمكث في الحجاز حتى نهاية الأزمة السياسية القائمة بين الدول العربية، وربما يشارك في المفاوضات الجارية في مكة المكرمة بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوب الإمام يحيى.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (4)

مقتطف من صحيفة «فتى العرب» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صحفي عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق بالتاريخ نفسه.

يتضمن المقتطف موازنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويقول في معرض حديثه عن الملك عبدالعزيز إنه اليوم ملك الجزيرة العربية، وغداً ملك العالم العربي، وإنه يتمتع بكل الصفات التي كان يتمتع بها معاوية بن أبي سفيان، مؤسس الامبراطورية العربية. لذلك ليس من المستغرب أن يستسلم الإمام يحيى أمام هذا الزعيم، بل يعتبر ذلك هزيمة مشرفة لأنها ستكون أمام رجل من بني جنسه، وليس أمام عدو أجنبي.

ويشير المقتطف إلى أن أنباء انتصارات القوات السعودية أثارت قلق الأوساط البريطانية والإيطالية، ويورد تعليقا لصحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* جاء فيه أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود قد يؤدي إلى ضم اليمن إلى ممتلكاته، مما يعني أنه سيصبح ملكا على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية، ويجعل شعبه يتطلع إلى الوحدة العربية، من دون مصر التي لن تكون مع ذلك بمعزل عن سلطته المعنوية، وأن فكرة الوحدة هذه قد تراود سورية وشرقي الأردن والعراق، وهو أمر ينبغي، حسب الصحيفة، أن يسترعي اهتمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح في الدول العربية.



1934/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة مـن برقية رقم ١٠٨ من هـنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفـيد البرقـية نقلا عـن مصدر حـسن الاطلاع أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود تتقدم بسـرعة باتجاه صنعاء بعد أن أحـرزت انتصارات في المنطقة الجبلية التي كان الإمام يحيى يأمل أن تعيق تقدمها.

1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقـية رقـم ٢١٣ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ردا على برقية المفوض السامـي الفرنسي رقم ٢٧١ يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الدافع لإرسال سفيـنة حربية إلى الحديـدة يجب أن يكون بالنسبة إلى فرنسا، كما كان بالنسبة إلى بريطانيا وإيطاليا، حماية مصالحها ورعاياها. ويشير الوزيـر إلى برقية جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعـمال الفرنسـي في جدة المؤرخة في ٣ مايو والـتي تفيد بوجود عـدد من الصوماليين والسوريين في الحـديدة. ويوافـق الوزير عـلى الموقـف المتحفظ الذي أوعز به المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres*.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤١ من جاك روجيه ميـغريـه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي في جـدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن قوة من ١٥بحارا بريطانيا و١٥ بحارا إيطاليا نزلت على ساحل الحديدة، وأن البريطانيين عادوا إلى سفينتهم في حين وعد الإيطاليون السلطات السعـودية بالشيء نفسه. ويضيـف ميغريه أن الإمام يحيى قد يكون على قيد الحياة، وأن قوات يمنية تتمركز في صعـدة تنوي الهـجوم على مـحور أبو عريش-جيزان لتهدد خطوط اتصال القوات السعودية في تهامة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٧٥ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض الـسامي الفرنسي برقية رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة تفيد أن القوة الإيطالية عادت إلى سفينتها.



1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5) 1934/05/08 1934/05/09
رسالة رقم ٤٦٨ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٤٦٧ تاريخ ٩ مايو بشأن الأحداث في الجزيرة العربـية، ويضيف أن هذه الأحداث كانت موضع نقاش في مجلس اللوردات ومجلس العموم في ٧ مايو. ويـفيد كوربان أن اللـورد رالي Lord Raleigh طلب من الحكومة آخر الأنباء التي بحوزتها عن الوضع في اليمن، وأن اللورد ستانهوب Lord Stanhope الذي حل مؤخرا محل إيدن Eden أجاب أن السبب المباشر في اندلاع الحرب يعـود لفشل مؤتمر أبها الـذي انعقد بين ممـثلي الملك عبدالعزيـز آل سعود والإمام يحيى لـبحث مسألة ترسيم الحـدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وحل مسألة نجران، ومصير العائلة الإدريسية التي لجأت إلى الإمام يحـيى بعد تمرد فاشل في العامين ١٩٣٢-١٩٣٣م.

ويشير جواب ستانهوب إلى أنه لم يتم الاتفاق على مستقبل نجران، وأن المعلومات الواردة من الحكومة السعودية أفادت أن الإمام يحيـى أرسل ابن أخ حاكم (تهـامة) عسير السابـق لاحتلال منطـقة يطالب بـها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اضطر إلى الإيعاز لقواته بالتقدم ردا على ذلك. وينقل كوربان عن ستانهوب قوله إن القوات السعودية دخلت ميدي والـلحية والحديدة بـعد أن استعادت نجران، وإن الملك عبـدالعزيز آل سعود قدم عدة عروض بالسلام لم تلق أذنا صاغية لدى الإمام يحيى.

وتشير الرسالة إلى جواب جون سيمون Sir John Simon في مجلس العموم عن سؤال طرحه ودجوود Sir Wedgewood وأفاد فـيه أن السلطة المدنية والعسكرية أخلت الحديدة، وأن السفينة «بنزانس» *Penzance* توجهت إلى هناك لحماية مصالح الجالية البريـطانية، وأن القوات السعودية احـتلت المدينة في ٥ مايو وتقوم مـنذ ذلك التـاريخ بإدارتها. ويـنقل كوربان عن ودجوود قوله إن بريطانيا التزمت الحيـاد بين الطرفـين، وإن الإجراءات التـي اتخـذت تهدف إلـى المحافظـة على أرواح السكان المحلـيين وممتلكاتهم، وإلـى حماية البريطانيين في المناطق التي تدور فيها المعارك.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (6)
نشرة معلومات عن الحرب بـين الحجاز واليمن، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتـحدث الـنشـرة عن أسـباب الـنـزاع العسـكري بين المـلـك عبدالعزيـز آل سعود والإمام يـحيى. وتشـير إلى بـداية الدعوة الوهابية في النصف الأول من القرن التاسع



عشر (كذا)، وإلى ظهور الملك عبدالعزيز آل سعود زعيمها الحالي إبان الحرب العالمية الأولى. وتُذكِّر بسياسة لورنس Lawrence التي كانت تهدف إلى المحافظة على الأمن في قناة السويس من جهة، وإلى تشجيع فكرة القومية العربية، وراهنت على شريف مكة المكرمة، وتجاهلت الزعماء العرب الآخرين وفي مقدمتهم الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى.

وتتحدث النشرة عن هزيمة ابن رشيد وضم حائل إلى نجد في عام ١٩٢١م وتأييد قبيلة شمر للملك عبدالعزيز آل سعود الذي دخل مكة المكرمة في عام ١٩٢٤م، وإلى ضم عسير في عام ١٩٢٦م، كما تتحدث عن تسلل قبيلتين من شرقي الأردن إلى شمال الحجاز في يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وعن التمرد في جيزان وشمال عسير في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م بقيادة ابن رفادة وبدعم خفي من إيطاليا.

وتشير النشرة إلى اتفاق أغسطس (آب) ١٩٣٣م بين الحجاز وشرقي الأردن وانعكاساته على مصالح بريطانيا وعلى أمن خط أنابيب البترول. ويرى معد النشرة أن فرص استمرار السلام بين الأمير عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود ضئيلة، ويذكر بهروب الشيخ أحمد (كذا) الرشيد من حائل، وبوجود مبعوثين يمنيين في شرقي الأردن في محاولة للقيام بأعمال من شأنها أن تؤدي إلى إشغال الجيش السعودي في الشمال بعد الانتصارات التي حققها في الجنوب، وبات يهدد العاصمة اليمنية.

وتتحدث النشرة عن زيارة الأمير عبدالله بن الحسين إلى لندن وعلاقة ذلك بتنصيبه على عرش فلسطين في القدس. ويتحدث معد النشرة عن الدسائس التي تحاك ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير نقلا عن حجاج عائدين إلى وجود لجنة للدفاع عن مصالح الحجاز وزعت منشورات معادية للملك. ويضيف أن وضع الإمام يحيى أضعف بكثير من خصمه على الرغم من أن حكمه استمر ٢٧ عاما، وأن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود نابعة من الدعوة الوهابية وانتشارها في الجزيرة العربية وحتى في الصومال، بعكس الإمام يحيى الذي يعاني من صعوبات كثيرة مع اليمنيين من المذهب الشافعي، والذي ما كان ليستمر في الحكم لولا احتجازه رهائن من العائلات التي تعارضه.

ويعود معد النشرة لموضوع (تهامة) عسير وللمراحل التي مر بها الخلاف بدءا من قبول الحسن الإدريسي التنازل عن الإقليم للملك عبدالعزيز آل سعود ثم تراجعه عن ذلك، وانتهاء بنشاطه العدائي خلال وجوده في اليمن. ويشير معد النشرة إلى عدم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالإمام يحيى الذي استفاد من الهدنة وتابع تسلحه مما أدى إلى دخول



القوات السعودية إلى اليمن وتهديدها العاصمة صنعاء.

وتستعرض النشرة نتائج ذلك على الوضع في المنطقة وفي العالمين العربي والإسلامي، وتشير إلى ما أوردته المؤلفات والصحف الإيطالية التي تثبت أهمية الأحداث في المنطقة وانعكاساتها على المصالح التجارية الايطالية، وإلى التخوف من المد الوهابي الذي سيتجاوز حدود الجزيرة العربية والذي تعتبره فرنسا وبريطانيا خطرا عليهما كما يقول بينون Pinon الاختصاصي الفرنسي المعروف في التاريخ الدبلوماسي.

1934/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (6)

رسالة رقم ٤٦٧ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حافظ وهبة وزير الملك عبدالعزيز آل سعود المفوض في لندن أدلى بتصريح صحفي جاء فيه أن احتمال ضم اليمن إلى المملكة العربية السعودية لا علاقة له بالحماية البريطانية على عدن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يقيم علاقات جوار يسودها التفاهم مع عدة دول عربية تحميها بريطانيا. وتشير الرسالة إلى أن هذا التصريح يهدف إلى تهدئة المخاوف البريطانية بعد النجاح السعودي الذي فاقت سرعته وأهميته كل التوقعات. ويقول كوربان إن الملك عبدالعزيز آل سعود يحظى بتعاطف كبير في بريطانيا ولكن البريطانيين لا ينسون مصالحهم لاسيما أن الوضع أصبح أكثر وضوحا بالنسبة إليهم، وإن انهيار اليمن أصبح وشيكا حسب ما جاء في الصحف المصرية التي نفت مقتل الإمام يحيى وأشارت إلى سهولة احتلال القوات السعودية لسواحل البحر الأحمر، وإلى الاستقبال الذي حظيت به لدى سكان الحديدة.

وتفيد الرسالة أن الأنباء الواردة من القاهرة تستبعد استجابة الملك فؤاد لطلب الإمام يحيى بالتوسط بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أرسل إلى صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* نص البرقية التي طلب فيها الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود وقف المعارك.

ويضيف كوربان أن الصحف الصادرة في روما تحدثت عن قلق إيطاليا بعد هزيمة اليمن واستعدادها للتدخل لحماية مصالحها، وعن جهود الملك عبدالعزيز آل سعود في سبيل توحيد الجزيرة العربية، وعن أهمية الجيش السعودي ومعداته الحديثة. ويشير كوربان إلى افتتاحية صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* في عددها الصادر في ٩ مايو حول انعكاسات احتمال ضم اليمن إلى المملكة العربية السعودية على



الحماية البريطانية في عدن، ويقول نقلا عن الصحيفة إن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض النظام في المناطق التي دخلها، وإن قواته وقضاته يسهرون على حماية الأجانب، وإنه لم تجر الإشارة إلى أية قلاقل بعد دخول قواته إلى الحديدة.

وينقل كوربان رأي الصحيفة بشأن مصلحة بريطانيا التي تقتضي وجود جار قوي وعادل مثل الملك عبدالعزيز آل سعود على حدود عدن. وبعد الإشارة إلى الصعوبات التي تنتظر الملك عبدالعزيز فيما لو قرر التوجه إلى صنعاء، وإلى أن القبائل اليمنية ستتصدى له في الجبال كما فعلت مع الأتراك العثمانيين في الماضي، ويقول كوربان إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يكتفي بما حققه وسيفرض شروط السلام على الإمام يحيى الذي لم يقبل بها حتى تاريخه.

■ Fonds Londres/C/400

1934/05/09
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطفات صحفية حول النزاع السعودي اليمني منشورة في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «الزحف الوهابي يثير قلق الصحافة البريطانية»، يفيد المقتطف الأول أن الصحافة البريطانية نشرت مقالات مطولة تناولت فيها الزحف الوهابي على اليمن، وأعربت عن قلقها إزاء الانتصارات التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود. فقد كتبت صحيفة «ديلي إكسبريس» *Daily Express* تقول إن الوضع الدولي ينذر باضطرابات مستقبلية إذا ظهر أن الانتصارات العسكرية التي نسبت إلى الملك عبدالعزيز هي بالأهمية التي أشيعت عنها.

أما صحيفة «ديلي كرونيكل» *Daily Chronicle* فكتبت في مقال تحليلي تقول إن اليمن هُزِمَ بالفعل، وإن عبدالعزيز آل سعود أصبح الملك المسيطر على الجزيرة العربية برمتها، وإن ذلك ينذر بإثارة مسألة عدن من جديد. ويقول المراسل الدبلوماسي لصحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* إن شائعات تفيد أن قوة أجنبية تراودها أطماع توسعية استعمارية في الجزيرة العربية حرضت الإمام يحيى على تحدي الملك عبدالعزيز آل سعود.

وينقل مقتطف آخر نبأ من عدن مفاده أن سفنا بريطانية تعرضت لطلقات نارية بينما كانت تحاول الرسو في ميناء الحديدة، وأن ذلك دليل على العداء الذي يكنه العرب للبريطانيين. وتحت عنوان «تهان إسلامية» تفيد صحيفة «لوريان» أن مسلمي بيروت وجهوا برقيات تهنئة عديدة إلى الملك عبدالعزيز لانتصاره في الحديدة. أما مسلمو دمشق فقد أقاموا الصلوات على روح الإمام يحيى مستبقين وفاته.

ويفيد مقتطف آخر أن قوات الملك عبدالعزيز احتلت جزيرة قمران اليمنية،



وعينت لها حاكما، وأن الوهابيين يعملون على حماية الأتراك المقيمين في اليمن تاركين لهم حرية البقاء أو الرحيل.

ويقول مقتطف خامس إن الإمام يحيى أرسل مبعوثا إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز قائد القوات السعودية للتفاوض معه حول السلام، وليبلغه أن الإمام يتنازل له عن نجران وعسير، ويتنحى عن الحكم لصالح ابنه سيف الإسلام شريطة أن يعترف به الوهابيون ملكا على اليمن.

ويقول مقتطف أخير إن الأمير فيصل حقق انتصارا جديدا في الجبال على طريق صنعاء، وإنه تم أسر ضابطين أوروبيين يحتمل أن يكونا إيطاليين، وإن قوات الأمير فيصل بن عبدالعزيز توجته ملكا على الأراضي اليمنية المحتلة.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف صحفي بعنوان «التاج الثالث» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتساءل صاحب المقتطف عما إذا كان الملك عبدالعزيز سيحمل تاج اليمن بعد نجد والحجاز، ويضيف أن لندن تشعر بالقلق إزاء الأحداث الأخيرة الجارية في منطقة البحر الأحمر، وتخشى أن تفلت الإمبراطورية العربية، ومنطقة البحر الأحمر على وجه الخصوص، من رقابتها. ويتساءل صاحب المقتطف أيضا عما إذا كان الملك عبدالعزيز سيحافظ على الاستقلال الذاتي لليمن بإدارة واحد من أبناء الإمام، أم أنه سيعمد إلى طرد الأسرة اليمنية الحاكمة، وضم اليمن إلى إمبراطوريته الواسعة.

ويشير المقتطف إلى القلق الذي تعبر عنه الصحافة البريطانية، ويقول إنها لا تتعاطف مع الإمام يحيى، ولا ترى مانعا من أن يلقنه الملك عبدالعزيز درسا جيدا، إلا أنها تخشى أن تستنزف الحرب قوى الطرفين فلا يفكران بعدها إلا بتضميد جراحهما وملازمة الهدوء. ويختم المقتطف بالقول إن نجاحات الملك عبدالعزيز المنقطعة النظير فاقت كل الحسابات، وجعلت الأوساط البريطانية تخشى من تعاظم نفوذه في الجزيرة العربية عموما، وعلى ساحل البحر الأحمر خصوصا.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف صحفي بعنوان «إيطاليا وأحداث الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن روما تتابع تطورات الوضع في الجزيرة العربية باهتمام بالغ، لأن انتصار القوات الوهابية في هذه الحرب قد يؤدي إلى تغيير في الوضع السياسي على طول ساحل البحر الأحمر من جهة، ولأن المصالح الإيطالية في هذه المنطقة أساسية



ومهمة مـن جهة أخرى. ويقول إن إيطاليـا منذ قيام النظام الفاشي فيها أبرمت مع الدول العربـية المطلـة على البـحر الأحمر بـعض الاتفاقيات، فوقعت في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م معاهدة صداقة مع اليـمن، وقامت في عام ١٩٢٧م بعـثة يمنية بزيـارة إيطاليا، واستقبلت أحسن استقبـال. وأجرت إيطاليا فـي عام ١٩٣٢م مـفـاوضات مـع المـلك عبدالعزيز آل سعود تكلـلت بالنجاح، وقام ابنه بزيارة روما، واستقبل بحفاوة وتكريم.

ويضيف المقتطف أن إيطاليا سعت دائما إلى تنمية العلاقات التجارية بين إريتريا والدول العـربية، ونجحـت مع اليـمن خصوصـا. ويتحدث المقتطف عن العـمليات التي يقوم بها المـلـك عبدالعزيز، فيقـول إنها تمتد من مكة المكـرمة إلى منطقـة عدن، وهي تمس المصالح الإيطالية مـباشرة، مما حدا بإيطاليا إلى إرسال ثلاث سفن عسكرية من مصوع إلى الحديدة.

ويمضي المقتطف قائلا إن الوضع الحالي في الـبحر الأحمـر يطرح تسـاؤلات عن موقـف كل من إيطـاليا وبـريطانيـا، وإن الصحافة البريطانية، وعلى رأسها صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post*، كتبت تقول إن إيطاليا شجعت اليمن على محاربة الملك عبدالعزيز آملة ترسـيخ أقدامها على السواحل العـربية، والإشراف على منافـذ البـحر الأحـمر. ويضـيف المقـتطـف أن الصحافة الإيطالية تكتفي بسرد أحداث النزاع بين الـدولتين الـعربيـتين دون أي تعـليق سياسي، وأن الحكـومة الإيطالية لا تنوي التدخل في نـزاع بين دولتين تربطها بهـما معاهدتا صداقة.

ويفيد المقتطف أن وضع القوات اليمنـية ليس سيئا، وأنه إذا كانت الغلبة حليفة القوات السعودية في السهول، فإن المعارك تجري الآن في الجبال الـتي تشكل مواقـع دفاعية ممتازة للقـوات اليمنيـة. لذلك لا يستطـيع أحد، حسب المقتطف، أن يتوقـع منذ الآن انتصار أحد الطرفـين على الآخر. ويشير المقـتطف إلى اتصالات بين لندن وروما لتبادل وجهات النظر، ثم يضيف أن لفرنسا أيضا مصالح في جيبوتي والصومال ينبغي عليها أن تدافع عنها.

ويورد المقـتـطف نص برقية من لـندن جاء فيها أن جون سيمون Sir John Simon عضو مجلس العموم البريطاني أدلى أمام المجلـس بتصـريح قال فـيه إن الحكـومة البريطانية تبنت موقفا محايدا في النزاع الدائر بين المـلـك عبدالعزيـز والإمام يحيـى لأن علاقاتها طيبة مـع الطرفين، وإنها اكتفت باتخاذ التدابير اللازمة لحماية حياة رعاياها وممتلكاتهـم. كما يورد المقتطف مضمون برقية من القاهرة مفـادها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أصـبح أميرا على الحديدة، وأن الملك عبدالعـزيز ينوي السيطرة على الأراضي اليمنية بكاملها.



1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٥٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن الوطنيين المسلمين في بيروت سرتهم الانتصارات السريعة التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعتقدون أن دول الجزيرة العربية الأخرى لن تتأخر في الانضواء تحت لوائه. وتخلص النشرة إلى القول إن على فرنسا وبريطانيا أن تتعاملا معه من هذا المنطلق.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٤٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الزعماء الوطنيين اجتمعوا قبل يومين في منزل جميل مردم، وتدارسوا البرنامج الذي وجهته إليهم اللجنة العربية المصرية، وأن جميل مردم قال في أثناء الاجتماع إن الملك عبدالعزيز يبسط سلطانه على الجزيرة العربية، وينبغي على القادة الوطنيين السوريين أن يتوجهوا إليه ليتبنى القضية السورية. وتقول النشرة إن جميل مردم أضاف أنه من الضروري أن يتم تنظيم اجتماع يحضره الأعيان قبل سفره إلى الحجاز ليفوضوه بالتكلم باسم سورية.

وتذكر النشرة أن هاشم الأتاسي تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يفيد فيها أنه متفق مبدئياً مع الوطنيين السوريين، ولكنه يرى ضرورة أن يأتي جميل مردم إلى الحجاز لتبادل وجهات النظر. وتمضي النشرة قائلة إن جميل مردم ينوي أن يطلب من الملك عبدالعزيز إرسال وفد إلى أوروبا، وتأسيس مكتب دعائي يكون جميل مردم عضوا فيه. وتختم النشرة بذكر أسماء الشخصيات الأخرى التي سترافق جميل مردم إلى الحجاز وهي توفيق قصيباتي، وعادل محيش، وسعدي عربي Saadi Arabi، ورشيد ملوحي، ومدحت بيطار.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٥٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «انتصارات ابن سعود والوطنيون السوريون» أن الحديث الوحيد الذي يتداوله الوطنيون السوريون هو الانتصارات السعودية، وأن سمعة الملك العظيم شدت إليه كل الزعماء السوريين. وتضيف النشرة أن جميل مردم أفضى قبل يوم لأصدقاء له أنه ينوي السفر إلى الحجاز في وقت قريب على رأس وفد من الأطباء المسلمين الذين سيقدمون خدماتهم إلى المملكة العربية السعودية التي تفتقر حاليا



إلى أطباء. كما قال جميل مردم لأحد أصدقائه إن جميع الوطنيين السوريين مقتنعين أن الملك عبدالعزيز سيبسط نفوذه، بعد اليمن، على شرقي الأردن والعراق، محققا الاتحاد العربي بدعم من بريطانيا. وتذكر النشرة أن سورية لن تكون حينئذ بمعزل عن هذا الاتحاد على الرغم من كل الجهود المعارضة التي يمكن أن تبذلها الحكومة الفرنسية.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير صحفي رقم 102/SPP عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «الحرب في الجزيرة العربية» يورد التقرير مقتطفا من صحيفة «ألف باء» يقول فيه نزيه المؤيد إن الإمام يحيى لم يسمح حتى الآن لأية دولة أجنبية بإرسال ممثل دبلوماسي أو قنصلي عنها إلى اليمن وذلك خلافا لغيره من الزعماء العرب، وإن كل من يعرف اليمن وإمامه وسكانه لا يمكن أن يصدق أن الإمام يحيى حارب الملك عبدالعزيز آل سعود بالتواطؤ مع بريطانيا. ويمضي نزيه المؤيد قائلا إن الكره المتبادل بين اليمنيين والنجديين، والمسائل المتعلقة بالحدود الشرقية لليمن، وبإقليم عسير هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الحرب الدائرة حاليا.

ويورد التقرير ما جاء في صحيفة «فتى العرب» تعليقا على مقال نشرته صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية، فيقول إن الانطباع الذي يخرج به قارئ المقال هو أن فرنسا تريد بصدق تبني موقف محايد يداري تطلعات العالم العربي، وإن العلاقات الودية التي أقامها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، وموقف فرنسا المحايد من الأحداث، كل ذلك يدعو إلى الاعتقاد أن هذه الدولة لا تسعى إلا وراء تأمين مصالح معنوية في البلدان العربية.

ويشير التقرير إلى ما ورد في صحيفة «ألف باء» عن الحرب اليمنية السعودية، فيقول إن المعلومات الرسمية تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود لم تواجه أية مقاومة في أثناء سيرها باتجاه الحديدة لأن القوات اليمنية تركت مواقعها في هذه المنطقة. وبالمقابل، تفيد معلومات وصلت اليوم أن القوات اليمنية أحرزت سلسلة من الانتصارات في منطقة صعدة، واستعادت الوديان، قاطعة بذلك طريق العودة على القوات السعودية.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير صحفي رقم 102/SPP يتضمن مقتطفات من الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



ينقل التقرير عن صحيفتي «فتى العرب» و«الشعب» أن جميل مردم سيسافر إلى الحجاز في وقت قريب على رأس لجنة صحفية تضم توفيق الشيشكلي وسعدي Saadi قطان ومدحت أسعد، وأن رشيد ملوحي قد ينضم إلى اللجنة.

1934/05/10
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية سرية رقم ٥٥-٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٠، ويفيد أنه ليس في العالم العربي من يجهل الصعوبات المالية الكبيرة التي يعاني منها الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك لا يمكن أن يكون في نية الوطنيين السوريين القدوم إلى المملكة لطلب مساعدة مالية، كما تشير إلى ذلك الحكومة السورية التي تبدو استنتاجاتها خاطئة. ويضيف ميغريه أنه يعتقد أن جميل مردم ورشيد ملوحي قادمان إلى الحجاز ليرجوا الملك عبدالعزيز التدخل بشكل شبه رسمي لدى فرنسا دفاعا عن قضية الوطنيين السوريين، لاسيما أن الصحافة العربية أشادت أكثر من مرة في الآونة الأخيرة بالعلاقات الودية التي تربط بين الملك عبدالعزيز وفرنسا. ويخلص ميغريه إلى القول إن هذه ليست سوى فرضية، وإنه سيوافي المفوض السامي الفرنسي بكل ما يصل إليه من معلومات في هذا الشأن.

1934/05/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية رقم ١١٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن معلومات من مصادر مختلفة تؤكد إحراز الإمام يحيى نجاحا كبيرا في صعدة، وأن السعوديين يعززون مواقعهم على امتداد الساحل وحول الحديدة.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3)

نسخة من برقية رقم ٤٣٣ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى أن الصحافة البريطانية الصادرة في ١٠ مايو اكتفت بنشر رسائل موضوعية عن احتلال الحديدة. وتضيف البرقية أن الرسائل التي وردت إلى صحيفة «التايمز» *Times* من القاهرة تشير إلى انطباعات الرأي العام المصري الذي أصبح يؤيد الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص البرقية إلى أن

الصحافة البريـطانية لم تتطرق إلى السياسة الإيطالية في الجزيرة العربية.

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقـية رقـم ٢١٦ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطـلب الوزيـر إعلامه بمـوعد وصول السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة وبمحطات توقفها ومواعيدها التقريبية.

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٢٧-٢٨ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى انعكاسات انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى فـي كل من فلسطين وشرقي الأردن، وإلى قلق الأمير عبدالله بن الحسين الذي يكن عداء شديدا للـملك عبدالعزيـز آل سعود على الرغم من الود الـرسمي الذي يظهره له. وتتحدث الـبرقية عن تأييـد سكان شرقي الأردن القـوات السعوديـة، واستعدادهـم لاستقبالها، إن وصلت إلى الحدود، وعن قلق الأمير عبدالله الذي عبر عنه أمام المقيم البريطـاني الذي أشار إلى أن الانتصارات سوف تتضاءل كـلما تقدمت قوات الملـك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة الجبلية باتجاه صنعاء.

وتضيف البرقية أن السكان المحليين الذين يؤيدون الملك عبدالعزيز آل سعود مستـاؤون من دعم إيطاليا للإمام يحيى، ويربطون بين ذلك وبين الدسائس التي حاكها الأمير عبدالله مع القنصل الإيطالي في القدس. وتخلص البرقية إلـى أن السلطات البريطـانية درست اتخـاذ إجراءات من جهـة العقبـة في حال حدوث هجمات سعودية على شرقي الأردن.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥٩-٤٦١ من دو شامبران de Chambrun (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى أن الصـحافة الإيطالية التي اكتفت حتى الآن بنشر رسائل مراسليها في الخارج عن الأحداث الدائرة في اليمن، نشرت مساء يوم ١١ مايو مذكرة شبه رسمية أفادت بوجود مـؤسسات صحية في الـيمن يشرف عـليها أطبـاء إيطاليون، فـضلا عن مصالـح تجارية تتمـثل في شركات الملاحـة الإيطالية. وتضيف المذكرة أن إيطاليا وبريطانيا اتخذتا بعـد انسحاب القوات اليمنيـة تدابير احترازية، فأرسلت إيطاليا إلى ميناء الحديدة



سفنا حربية أنزلت قوة إيطالية للدفاع عن الرعايا الإيطاليين والمؤسسات الإيطالية الموجودة في المدينة. وكذلك فعلت بريطانيا. وتفيد المذكرة أنه نظرا لوصول القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل إلى الحديدة وضمانها الأمن والنظام فيها، فقد تم إجلاء القوتين الإيطالية والبريطانية.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3)

رسالة رقم ١٨٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى ما نشرته الصحافة السورية عن الأحداث في الجزيرة العربية، وتفيد أن صحيفة «فتى العرب» نشرت مديحا مؤيدا للعاهل السعودي القادر على توحيد الجزيرة العربية، ودعت إلى الوقوف إلى جانب قضيته. وتتحدث الرسالة عن سفر لجنة الوساطة التي تضم الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس، وهاشم الأتاسي الزعيم السوري إلى جدة، وعن لجنة أخرى مكونة من جميل مردم بك ومجموعة من الأطباء المتطوعين لعلاج الجرحى السعوديين، ولدعم الملك عبدالعزيز آل سعود ليكون زعيم الحركة العربية. وتذكر الرسالة أن هناك آخرين مثل الشيخ تاج لا يعتقدون بنجاح هذه المحاولة نظرا للصعوبات المالية التي يعاني منها الملك عبدالعزيز آل سعود منذ بداية الحرب مع اليمن. وتخلص الرسالة إلى القول إن اللجنة ستعود بخفي حنين لأنها لم تذهب للحصول على توجيهات، وإنما على إعانات.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/11
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

رسالة رقم ١٨٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن الصحافة الدمشقية تواصل اهتمامها بالنزاع الدائر في الجزيرة العربية، وأنها تؤيد الملك عبدالعزيز آل سعود، فقد جاء في صحيفة «فتى العرب» أن العرب لا يستطيعون التنصل من واجبهم في دعم قضية هذا الملك، ومؤازرته في نزاعه مع الإمام يحيى، لأن موقفهم هذا يعتبر تشجيعا له في المعركة التي يخوضها في سبيل تحقيق تطلعات الأمة العربية، ولأن ذلك سيؤدي إلى ميلاد امبراطورية عربية كبيرة تضم نجد والحجاز واليمن وعسير، وتكون ملاذا لكل العرب. وتضيف الرسالة أن صحفا أخرى أعلنت أن الملك عبدالعزيز سوف يحل مسألة سكة حديد الحجاز. وتخلص الرسالة إلى القول إن للقنصل السعودي في دمشق كما يبدو يداً في هذه الحملة المستمرة لصالح مليكه.



1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشرة معلــومات رقم ١٠٠ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفـيد النشــرة نقلا عــن أحد المخبريــن المطلعين أن المدعو خليل طبارة المهرب المعروف تلقــى رسالة من موظف ســعودي في جدة يطلب مــنه فيها شراء بــنادق موزر Mauser وذخائر لحساب الحكومة السعودية، وأن خليل طبارة وافق على ذلك، وسافر إلى مصر لهذه الغاية. وتضيف النشرة أن الحكومة السعودية تمكنت بفضل وساطة خليل طبارة نفسه من اقتناء باخرتين من بواخــر الشركة الخديوية. وتذكر الــنشرة أن المدعو عــبدالله عمر مــن دمشق، وهو ضابط سابق في الجيش العثماني وصل إلــى بيروت للــتفاوض مع عــدد من الضباط السابقين في الجيش العثماني لإقناعهم بالعمل في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك مقابل ٢٠ جنيها استرلينــيا في الشهر كحد أدنى، إضافة إلى نفقات السفر.

1934/05/11
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجــية السعودية إلى جــاك روجيه مــيغــريه Jacques-Roger Maigret الــقائــم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١١مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايــو ١٩٣٤م. ومرفق بها تــرجمة فرنسية لها.

تفيد الرسالة أن الحاج عمر بــن فرج من أهالي تونس سيسافر إلى تونس لجلب أربعين إلى خمسين ألف غــرسة زيتون، وخمسمائة شجرة من أنواع البرتــقال، ومثلها تقريبا من أشجار فواكه مختلفة، وكمية قليلة من بذور القمــح، وذلك لتجربة زراعــتها في المملــكة العربية السعودية ولتعليم الأهالي الأصول المتبعة في الزراعة فــي بلاد المغرب العربــي. ويعبر فؤاد حمزة في رسالته عن رغبته في أن يتولى القائــم بالأعمال الــفرنسي مــساعدة المذكــور والطلب إلى الجهات المختصة الاهتمام بالموضوع ومساعدة الحاج عمر بن فرج في جلب عشر عائلات مغربية لتدريب بعض مزارعي المملكة العربية السعودية على العمل المذكور.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٦٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الــنشرة أن إبراهيم هنــانو قال في اجتمــاع عُقِدَ في ٨ مايــو الجاري إن الأنباء التي وصلت مؤخرا من هاشــم الأتاسي في مكة المكرمة تشير إلى أن المساعي التي قام بها الوفد الإسلامــي لإحلال السلام بين الملــك عبدالعزيز والإمام يحيى سوف تكلل بالنجاح.



1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٦٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر من حماة أن توفيق الشيشكلي تلقى برقية من جميل مردم يسألـه فيها إن كان لايزال يـريد السفر إلى الحجاز، وأن الشيشـكلي أجاب أنه سيصل من حماة إلـى دمشق يوم السبـت استعدادا للسفر.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٧١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشـق، أن جميل مـردم اقترح إرسال رسالة إلى الملك عـبدالعزيز آل سعود باسم الكتلة الوطنية لـتهنئته على انتصاراته. وقد جرت صياغة الرسالة على الفور. وتقول إن جميل مردم طـلب دعوة توفيق الشيشـكلي للانضمـام إليه وإلى الأطباء المـسافرين إلى الحجاز لإعطاء الوفد صبغة طبية. وتـضيف النشرة أن رشيد ملوحي قال في أثناء الاجتماع إن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الزعيم القوي الوحيد القـادر على مساعدة سورية، ومنـع الفرنسيين من استعـمارها. وتفيد النشرة أن رياض الـصلح قد يـنضم إلى الـوفد، وأن القنصل السعودي الذي تلقى تعليمات تلزمه بالتعامل مع الوطنيين يخشى أن تؤدي مناورات هؤلاء إلى إثارة صعوبات بين الملك عبدالعزيز والفرنسيين.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■
تقرير يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية عن الحرب في الجزيرة العربية صادر عن المفوضية السامـية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتضـمن التقريـر مقتطفـا من صحيفـة «المقطم» الصادرة في ٥ مايـو يفيد أن وضع الإمام يحيـى يشبه وضع الملك حـسين عام ١٩٢٥م، فعندما هاجم الملك عبدالعزيز آل سعود الحجـازيين، طلب هؤلاء من العالـم الإسلامـي التدخـل لإرغامه عـلى مغـادرة أراضيهم، ولكنه أجاب أنه سيواصل الحرب لإقصاء الأسرة الهاشمية عن الحجاز. وهاهو ذا اليوم يطأ أرض اليمـن، ولن يخرج منها إلا بالقوة، مما يعني أنه ينبغي على الإمام أن يناضل إذا كان يعتقد أنه قادر على الدفاع عن سلامة أراضيه.

وينقل التقرير عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* اللندنية قولها إن ضَمّ اليمن إلى المملـكة العربية السعـودية أصبح، كما يبدو، أمرا واقعا، وإن المـلك عبدالعزيز آل سعود أظهر كفاءة سياسية وعـسكرية في آن معا. وتمضي الصحيفة قائلة إن فكرة تأسيس



امبراطورية عربية كبيرة بزعامة الملك عبدالعزيز آل سعود سوف تتعزز إن تمكن من الاستيلاء على كامل اليمن، وإن هذه الامبراطورية إن امتدت لتشمل فلسطين وسورية وشرقي الأردن والعراق، فسيؤدي ذلك إلى زعزعة الاستقرار القائم في الشرق الأوسط.

ويفيد التقرير نقلا عن صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* أن دولة أوروبية دفعت بالإمام يحيى إلى تحدي الملك عبدالعزيز، أما بريطانيا فقد حاولت دائما الحفاظ على التوازن بين قدرات الزعماء العرب وإمكاناتهم. ولكنها سوف تعيد النظر في سياستها هذه فيما لو انعدم هذا التوازن.

ويضيف التقرير أن صحيفة «المقطم» نشرت نص البرقية التي بعث بها الإمام يحيى إلى عدد من المؤسسات المصرية، وصرح فيها أنه أمر قواته بالتراجع تجنبا لسفك الدماء، وأنه ناشد الملك فؤاد التدخل باسم الإسلام.

ويشير التقرير إلى أن مراسل صحيفة «الأهرام» أرسل من لندن برقية جاء فيها أن المراسل الدبلوماسي لصحيفة «ديلي تلغراف» كتب مقالا تحدث فيه عن احتمال أن يشجع الحجازيون فكرة وحدة تضم الدول العربية باستثناء مصر، وقال إن هذا المشروع قد تكون له أصداء واسعة في سورية وشرقي الأردن والعراق.

وينقل التقرير عن صحيفة «التايمز» *Times* قولها إن الإمام يحيى أهمل إعداد رجال القبائل، وصرف جهوده إلى جيشه النظامي القليل العدد، مما أدى إلى هزيمة قواته التي تواصل تراجعها، والتي استسلم جزء كبير منها للأمير فيصل، أما العاهل السعودي فهو يدفع رواتب جنده بانتظام، ويزودهم بالأسلحة الحديثة، ويتابع تنفيذ خطة عسكرية محكمة.

وينقل التقرير عن صحيفة «الأهرام» قولها إن انتصار الملك عبدالعزيز يسهم في قيام دولة عربية جديدة يحكمها ملك يسيطر على كافة الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة بما في ذلك السكك الحديدية، وإنه تجدر الإشارة إلى أن الملك عبدالعزيز يتطلع إلى آبار النفط العراقية.

وتضيف صحيفة «الأهرام» أن الملك عبدالعزيز استفاد من تدهور معنويات سكان ميدي في اليمن ليواصل تقدمه في هذه المنطقة مشترطا على أهاليها أن يواجهوا قوات الإمام يحيى ليمنحهم الأمان، وأنهم وافقوا على ذلك.

وتستطرد الصحيفة قائلة: إن سكان الحديدة أيضا تمردوا على القوات اليمنية، وهاجموا مستودعات الذخائر والأسلحة، وطلبوا من القوات السعودية احتلال المدينة. وإذا ما تمكن الأمير فيصل من احتلال الحديدة فهذا يعني أنه سيطر على تهامة والسهول الخصبة الممتدة إلى جيزان، وقطع طرق الاتصال بين صنعاء والبحر الأحمر.

ويورد المقتطف رؤية صحيفة «الأهرام» في مقال نشرته في عددها الصادر في ٥



مايو، القائلة إن اليمنيين لا يؤيدون حكومة الإمام يحيى، وإنهم يريدون تغيير الوضع، وإن القوات السعودية لن تواجه مقاومة كبيرة في الجبال اليمنية، كما يورد إشارتها إلى أن الدول الأوروبية صاحبة المصالح في المنطقة غير متفقة على استراتيجية مشتركة، وإلى أن انتصارات الملك عبدالعزيز لا تثير قلقها لأن مصالحها غير مهددة طالما أن الملك عبدالعزيز يكره فكرة العدوان.

وتذكر الصحيفة أن فكرة الوحدة العربية التي تبلورت بفعل الانتصارات السعودية لا تثير قلق القوى الأجنبية لأنها تسهم في التصدي للبلشفية وغيرها من التيارات التي تتهدد الحضارة. ويقول مراسل «الأهرام» في لندن في ٥ مايو إن من شأن تنامي شعبية الملك عبدالعزيز أن يدخل الطمأنينة إلى قلوب عرب فلسطين، وإن إمارة شرقي الأردن لا تقف في وجه اتساع نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود بل هي همزة وصل بينه وبين الفلسطينيين. ويضيف مراسل «الأهرام» أن بعض الأوساط البريطانية ترى أن وجود القوات السعودية شرقي البحر الأحمر يؤثر، من وجهة النظر العسكرية، في العلاقات البريطانية المصرية.

ويذكر التقرير أن مراسل «الأهرام» في روما أشار إلى قلق الأوساط السياسية الإيطالية من الحرب السعودية اليمنية، وأن الصحيفة نشرت مذكرة وزعتها وزارة الخارجية السعودية على الممثليات الأجنبية في جدة جاء فيها أن الحكومة السعودية ستسهر على مصالح الأجانب الموجودين في الأراضي التي سيطرت عليها.

ويفيد التقرير أن صحيفة «لاريبوبليك» *La République* أشارت إلى انتصارات عبدالعزيز آل سعود، وإلى محاولة بريطانيا ممارسة سيادتها على الدول التي انفصلت عن الدولة العثمانية، وعلى فارس وأفغانستان، وإنما دون جدوى، وأن صحيفة «الجامعة العربية» أوردت نبأ من صنعاء مفاده أن الإمام يحيى سيناضل حتى النهاية، وأن الزحف الوهابي يتعثر في الجبال حيث تظهر براعة المقاتلين اليمنيين.

ويضيف التقرير أن صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٧ مايو علقت على تقدم القوات السعودية بقولها إن انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود أثارت ردود فعل في أوروبا، وفي مختلف الدول العربية. وأضافت الصحيفة أن بريطانيا طلبت معرفة نوايا الملك عبدالعزيز ولكنها لم تتلق أي رد منه. وتستدرك الصحيفة قائلة: إن الملك عبدالعزيز لن يمس المصالح الأوروبية في اليمن، وسيحترم المعاهدات المبرمة بين الإمام يحيى وبين هذه القوى الأوروبية على حد اعتقاد الصحيفة.

ويعرض التقرير إلى ما قاله مراسل صحيفة «الأهرام» في باريس في ٧ مايو من إن مصالح فرنسا في البحر الأحمر تقتصر



على جيبوتي، إلا أنها مستعدة لدعم كل عمل من شأنه أن يمنع الحروب في الجزيرة العربية، لأنها تعتبر نفسها قوة إسلامية كبيرة. ويشير مراسل «الأهرام» في لندن إلى مقال صادر في صحيفة «لوبزرفر» *L'Observer* جاء فيه أنه إذا استولى الملك عبدالعزيز على اليمن فلن يترتب عن ذلك أي توتر في العلاقات بينه وبين بريطانيا بخصوص محمية عدن، لأن علاقاته معها ومع العراق وشرقي الأردن علاقات ممتازة.

ويذكر التقرير ما قالته صحيفة «المقطم» في ٦ مايو من أن الأوساط الأوروبية عموما، والبريطانية خصوصا اهتمت بأحداث الجزيرة العربية، وأن الملك عبدالعزيز كان على الدوام يهتم بمسيرة المسألة العربية، وترى الصحيفة أن على العاهل السعودي أن يسهر أيضا على الأمن والسلم في مملكته التي تستهدفها المؤامرات، وأن يعمل على تحسين وضع بلاده المادي الذي تضرر من جراء الأزمة العالمية، وانخفاض عدد الحجاج. وتمضي الصحيفة قائلة: إن استيلاء الملك عبدالعزيز على اليمن يجعله قادرا على دعم المسألة العربية، إلا أن اتساع سلطته وانتشار نفوذه قد يوجد صعوبات جديدة.

ويختم التقرير بالقول إن صحيفة «المقطم» الصادرة في ٨ مايو نشرت نبأ مفاده أن الوهابيين استولوا على كمية كبيرة من أسلحة القوات اليمنية وذخائرها، وأن الأمير فيصل أصدر بيانا جاء فيه أنه لن يوقف القتال قبل أن يستولي على صنعاء، وأن انتصار الملك عبدالعزيز مفيد جدا للمسألة العربية.

1934/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٢٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ١٦.

يرفق ميغريه برسالته كشفا ورده من حكومة المملكة العربية السعودية يتضمن تسميات كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

LECOFJ/B/5 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية واللبنانية عن الحرب في الجزيرة العربية، صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «النداء» نشرت برقية وردتها من لندن تؤكد نبأ من مصدر يمني أشار إلى انتصار القوات اليمنية على القوات السعودية يوم أمس، وأن الصحيفة



تلقت برقية من عدن تفيد أن الوضع في اليمن بات صعبا، وأن الاستعدادات في صنعاء جارية على قدم وساق للدفاع عن المدينة. ويتحدث التقرير عن برقية من جدة أعلنت أن القوات السعودية ستواصل تقدمها باتجاه صنعاء، وأن أربع معارك وقعت بين الطرفين منذ احتلال الحديدة، ويُعْتَقَدُ أن الأمير فيصل هو الذي سيقود القوات الزاحفة باتجاه العاصمة اليمنية. ويذكر التقرير أيضا أن برقية وصلت من صنعاء إلى القاهرة تفيد أن الإمام يحيى في صحة جيدة، وأن تهامة أخليت للحيلولة دون دمارها، وأن صحيفة «النداء» نشرت بيانا صادرا عن حكومة شرقي الأردن كذب المعلومات التي نشرتها الصحافة عن الاستياء السائد في عَمَّان من جراء الوضع في الجزيرة العربية. وأكد البيان أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن ممتازة.

وقالت صحيفة «النهار» إنها علمت أن الحكومة السعودية استدعت عددا من الشبان من سورية ولبنان لتكليفهم بإدارة الأراضي اليمنية المستولى عليها. ويفيد التقرير أيضا أن صحيفة «صوت الأحرار» كتبت نقلا عن صحيفة «فلسطين» أن الملك عبدالعزيز آل سعود مطمئن تماما للوضع على الحدود الشمالية لأن الأمير فواز الشعلان اجتمع به بمناسبة الحج، وأبرم معه اتفاقا يلتزم الشعلان بموجبه بحماية الحدود من كل هجوم محتمل تقوم به قبائل البادية السورية، وبردع قبائل شرقي الأردن إذا ما حاولت التسلل إلى الأراضي السعودية. ويخلص التقرير إلى أن مراسل صحيفة «صوت الأحرار» في القاهرة أشار إلى أن الرأي العام المصري يقف إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٨٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن الوطنيين السوريين مشغولون بتوقيع عريضة يطلب فيها أصحابها من الملك عبدالعزيز آل سعود التدخل في القضايا السورية. وتضيف النشرة أن الوطنيين السوريين يرون أن الأسرة الهاشمية تتعاطف كثيرا مع الأوروبيين، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على تأسيس امبراطورية عربية واسعة مناوئة لأوروبا. وتشير النشرة إلى سريان شائعات عن الغرض الحقيقي الذي يسعى إلى تحقيقه جميل مردم من خلال سفره إلى المملكة العربية السعودية، فتقول إن البعض يعتقد أنه يسعى لشغل منصب وزير خارجية المملكة، بينما يظن آخرون أنه ربما يعين وزيرا للملك عبدالعزيز في باريس. وتخلص النشرة إلى احتمال سفر عفيف الصلح ونجيب الريس إلى السعودية برفقة جميل مردم.



1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٩٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أنه تم إرسال دعوات إلى وطنيين في بيروت لحضور الاجتماع الذي سيعقد في ١٣ من الشهر الجاري في منزل هاني جلاد في دمشق لوداع جميل مردم قبل سفره إلى المملكة العربية السعودية.

1934/05/13
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٠٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تصوب الرسالة ما ورد في التعميم رقم ١٠١ بتاريخ ٢٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٧ مايو ١٩٣٤م المتعلق بمسميات بعض الهيئات والدوائر الرسمية في المملكة العربية السعودية، (بشأن طريقة كتابة سعود، وسعودي، وسعودية باللغة الفرنسية).

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من مكتب المؤتمر الإسلامي في القدس إلى شكري القوتلي في دمشق، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

يفيد مكتب المؤتمر أنه تلقى من وفد المؤتمر برقية مفادها أنه تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار (بين المملكة العربية السعودية واليمن)، وعلى الشروع بمفاوضات السلام.

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى وافق على تسليم الأدارسة، والجلاء عن الجبال، وتسليم الرهائن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر جيوشه بوقف القتال، والبقاء في أماكنها تمهيدا للشروع بمفاوضات السلام.

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من وفد المؤتمر الإسلامي إلى شكري القوتلي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة



في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

تنقل البرقية نبأ وقف القتال (بين المملكة العربية السعودية واليمن)، وبدء مفاوضات السلام.

1934/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (6) ●

مذكرة بعنوان «ملاحظات مغربية على حج عام ١٩٣٤م»، مؤرخة في الرباط في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير معد المذكرة وهو ضابط فرنسي مسلم إلى تأثر المغرب بالأفكار القادمة من الشرق الأوسط ومن أسبانيا، وإلى تكليفه بمهمة استطلاع الأمر عن كثب في الحج. ويصف معد المذكرة رحلته على متن السفينة «مادونا» *Madonna* من الجزائر إلى جدة حيث التقى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي والحاج حمدي بلقاسم ممثل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة. ويقول معد المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله مرتين، وحظي مع عائلته باهتمام الملك نفسه، واهتمام السلطات السعودية باعتباره مترجما لمعاني القرآن الكريم، وتقديرا لما قامت به عائلته من أعمال لخدمة الإسلام. ويضيف أنه التقى مسؤولين سعوديين مثل عبدالله السليمان وزير المالية، والدكتور محمود طيب محسن رئيس جهاز الأمن ولمس لديهم انطباعا جيدا عن المغرب. ويذكر معد المذكرة زيارته للمدينة المنورة وعودته باتجاه المغرب على متن السفينة «بولاق» العائدة للشركة الخديوية، والتي غادرت جدة في ٥ أبريل (نيسان) ووصلت بيروت في ١١ منه. ويشير إلى بقائه يومين في بيروت لأغراض الحجر الصحي، وإلى زيارته القصيرة إلى دمشق مركز التأثير في الشرق، وإلى أنه كان يتمنى زيارة بغداد لكن لقاءه مع القنصل العراقي في مكة المكرمة أدى الغرض.

ويتحدث معد المذكرة عن طريق العودة باتجاه القاهرة حيث لقي ترحيبا حارا من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة الذي ساعده في الحصول على مراجع عن اتجاهات الحق العام في الدول الإسلامية، وتخص بالذكر مرسي كامل عميد كلية الحقوق ومعاونه الشيخ أحمد إبراهيم. ويشير معد المذكرة إلى فضل لاوست Laoust عضو المعهد العلمي الفرنسي في القاهرة في تسهيل بحوثه في مجال الصحافة العربية.

1934/05/14
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين الفرنسيين في الخارج، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م موقعة من مارك J. Mark مدير



إدارة المهمات الفرنسية في الخارج بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن مؤسسة رينو Renault عبرت لوزير الخارجية الفرنسي عن رغبتها في الاطلاع على قائمة التقنيين الزراعيين أو التجاريين الفرنسيين المقيمين في الخارج ويشغلون هناك مناصب رسمية. ويطلب الوزير بدوره من الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الفرنسيين في الخارج أن يزودوه بما من شأنه أن يمكنه من تلبية رغبة المؤسسة.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه تم توقيع هدنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الأخير وافق على كل الشروط التي فرضها الملك عبدالعزيز.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٩٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن (توفيق) الشيشكلي الذي تلقى برقية للحضور من حماة إلى دمشق سينضم إلى بعثة الأطباء السوريين التي ستغادر دمشق غدا متوجهة إلى المملكة العربية السعودية لمعالجة الجرحى السعوديين.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٩٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حماة بتاريخ ١٢ مايو أن سعيد الجابري يقوم بحملة لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحاول إقناع الناس بإرسال برقيات تهنئة إلى الملك المنتصر.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٧١٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق أن توفيق الشيشكلي وصل من حماة، وحضر اجتماعا عند جميل مردم يوم ١٣ مايو، وأن الأخير صرح أنه تلقى من الملك عبدالعزيز رسالة يدعوه فيها للقدوم إلى المملكة العربية السعودية مزودا بالصلاحيات اللازمة ليناقش باسم سورية موضوع الامبراطورية العربية، وأن القنصل السعودي أبدى استعداده لتغطية جزء من نفقات الوفد، إلا أن توفيق الشيشكلي قال



إنه من غير اللائق قبول هذا العرض. وتضيف النشرة أن جميل مردم تطرق إلى التفاهم الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري الشعلان، وأن هذا الأخير التزم بموجب ذلك التفاهم حماية حدود الحجاز الشمالية من جهة شرقي الأردن.

وتذكر النشرة أن جميل مردم اتصل بعدد من الضباط المتقاعدين لدعوتهم إلى الخدمة في الجيش السعودي. وتختم النشرة بالقول إن منير الريِّس هو الذي سيسافر مع جميل مردم وليس نجيب الريِّس كما ورد في النشرة (رقم ١٦٨٣) المؤرخة في ١٢ من الشهر الجاري.

1934/05/07-14
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحف اللبنانية والسورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، يغطي الفترة من ٧ إلى ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير عن عمر الطيبي في صحيفة «ألف باء» الصادرة في ٨ مايو قوله إنه إذا تم احتلال اليمن، فلا ينبغي أن ننسى أن هذا البلد، وبفضل الإمام، ظل بعيدا عن التدخلات الخارجية. ويمضي عمر الطيبي قائلا: إنه يأمل أن تبقى أبواب هذا البلد الفتي مغلقة في وجه الأجانب كي لا تمتد امبرياليتهم إلى الجزيرة العربية. ويرى عمر الطيبي أن العرب لم يتخلوا عن مشروع توحيد بلادهم، وأن اليمن والحجاز ونجد هي النواة المثالية لهذه الوحدة.

ويذكر التقرير أن صحيفة «النظام» الصادرة في ١٣ مايو قالت في معرض تعليقها على سفر البعثة الطبية السورية برئاسة جميل مردم إلى الحجاز إن هذه هي أول مبادرة عملية يقوم بها بعض الرجالات لتعزيز الأواصر بين سورية والحجاز ونجد. وتتحدث الصحيفة عن مشاعر التضامن التي كانت مكبوتة في الماضي لتظهر اليوم إثر الانتصارات العسكرية التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح محط الآمال، والذي ينبغي أن تشجعه هذه الانتصارات على مد نفوذه إلى الدول الواقعة إلى الشمال، وخاصة العراق.

وتقول صحيفة «لا سيري» *La Syrie* الصادرة في ١٣ مايو في معرض تعليقها على موقف الوطنيين السوريين من الملك عبدالعزيز آل سعود، إن الجميع يسعى إلى مؤازرة الملك عبدالعزيز آل سعود في انتصاراته. وتنقل الصحيفة عن صبحي بركات قوله «فليأت الملك عبدالعزيز بسرعة ليخلصنا من الفرنسيين».

وتفيد النشرة أن مكتب الإعلام أرسل إلى صحيفة «فتى العرب» بتاريخ ١١ مايو تصريحات أدلت بها شخصية اقتصادية بارزة حول المبادلات التجارية بين سورية ودول الجزيرة العربية. تفيد هذه التصريحات أن



سورية كانت تصدر نتاج صناعتها الوطنية إلى سائر بلدان الجزيرة العربية، ولكن العوائق الجمركية القائمة بينها وبين الحجاز بشكل خاص حالت دون تطور هذه المبادلات، فضلا عن زيادة الرسوم الجمركية. وجاء في هذه التصريحات أيضا أن سورية كانت تزود قبائل الجزيرة العربية عموما، واليمن خصوصا بأقمشة صنعت خصيصا لخياطة الأزياء التقليدية.

1934/05/15
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «بعثة صحية سورية تسافر إلى السعودية» منشور في صحيفة «ليزيكو» *Les Echos* الصادرة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن البعثة الصحية السورية غادرت دمشق صباح ١٥ مايو ١٩٣٤م في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، وأنها تضم كلا من جميل مردم، وتوفيق الشيشكلي، وسعدي عربي، ومدحت بيطار، ومحمد تحسين بك، ومنير الريِّس. ويتحدث المقال عن حفل الوداع الذي أقيم في منزل هاني جلاد وألقيت فيه بعض الكلمات. ويذكر المقتطف من بين الذين حضروا الحفل صبحي بركات، ولطفي الحفار، وزكي الخطيب، وعفيف الصلح، ونسيب البكري، ونسيب الكيلاني، وإلياس نمور، ونصوح البخاري، ومصطفى شوقي، وسامي كبارة، ونادر القدسي، والقنصل السعودي في دمشق. ويختتم المقتطف بالقول إن جميل مردم أعرب في كلمته عن أمله في أن تصبح سورية جزءاً من امبراطورية عربية يؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/15
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

نشرة معلومات رقم ١٧٢٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى اجتماع عُقِدَ في منزل جميل مردم حضره عدد من الزعماء الوطنيين السوريين إضافة إلى رشيد الناصر القنصل السعودي في دمشق، ومحمد عيد الرواف القنصل السابق للمملكة. وتضيف أن جميل مردم قال لعدد من الضباط المتقاعدين الذين حضروا الاجتماع إنه سيبلغهم في الوقت المناسب موعد سفرهم إلى المملكة العربية السعودية للانخراط في الجيش السعودي. كما اقترح توفيق الشيشكلي في أثناء الاجتماع أن يدعى الثائر سعيد العاص وجماعته للانضمام إلى الجيش السعودي. وصرح جميل مردم أنه تلقى رسالة من إبراهيم هنانو يطلب منه فيها عدم الاتفاق على شيء مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن المسألة السورية إلا بعد استشارة الزعماء الوطنيين.

وتشير النشرة أيضا إلى احتفال أقيم في منزل هاني الجلاد مساء ١٤ مايو على شرف



جميل مردم، وحضره قرابة ٥٠٠ شخص منهم صبحي بركات، وسامي مردم، ورضا مردم، وفارس الخوري، وخليل مردم، والدكتور مصطفى شوقي، ومختار القوتلي. وقد ألقى هاني الجلاد كلمة انتقد فيها المفوض السامي الفرنسي، وأشاد بالملك عبدالعزيز آل سعود، كما أثنى عليه المحامي سيف الدين مأمون في كلمته، وانتقد المفوض السامي الفرنسي ورئيس مجلس الوزراء. أما لطفي الحفار فقد أعرب، حسب النشرة، عن أمله في أن ينجح الملك عبدالعزيز في تأسيس امبراطورية عربية، وأن توفيق الشيشكلي قال في كلمته إنه ذاهب إلى السعودية مع أصدقائه لإنقاذ الوطن من نير المستعمر، وإنهم لن يعودوا قبل الاستقلال. وتلي في أثناء الاجتماع نص برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود تعلن أن المعارك في حرب اليمن ستتوقف قريبا، وأن تسوية ستتم بينه وبين الإمام يحيى.

وتتضمن النشرة مجموعة من الملاحظات التي كتبها رئيس إدارة الأمن جاء فيها أن حضور قنصل دولة أجنبية اجتماعا ذا طابع معاد للحكومة ولسلطة الانتداب الفرنسي يعتبر أمرا أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه غير طبيعي، وأن القنصل السعودي لم يبد احتجاجه على النقد العنيف الذي وجه لفرنسا وللمفوض السامي ولرئيس مجلس الوزراء الفرنسي.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٧٢٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن جميل مردم غادر إلى الحجاز بصحبة الدكتور (مدحت) بيطار، ومحمد مردم، ومنير الريس، ومحمد تحسين بك، وسعدي عربي.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٧٣٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن نجيب الريس الذي قدم إلى بيروت لاستلام مطبعة اشتراها، صَرَّحَ أن مهمة جميل مردم في المملكة العربية السعودية لا تهدف إلى إيجاد تسوية سلمية بين المملكة واليمن، وإنما إلى دفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحرب بغية ضم اليمن. وأضاف نجيب الريس أن وحدة الدول العربية بزعامة ملك قوي مثل الملك عبدالعزيز تولد الآمال لدى السوريين المستائين من الموقف الأناني للأسرة الهاشمية في العراق وشرقي الأردن.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
رسالة رقم 243/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة



إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

رداً على رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٦٧٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أن التحقيق لم يثبت مشاركة بدو سوريين في النزاع الدائر بين السعودية واليمن، وأن فواز الشعلان وشقيقه نواف هما الوحيدان اللذان انتقلا إلى نجد والحجاز، فذهب فواز مع مجموعة صغيرة، وعاد إلى دمشق في ١٨ أبريل ١٩٣٤م بعد غياب دام شهرين. أما نواف فقد ذهب مباشرة إلى الرياض بصحبة عدد من الرجال، وشوهد في طريق العودة في وادي السرحان.

وتضيف الرسالة أن سفر حفيدي نوري الشعلان أثار شائعات عديدة منها أن قبائل الرولة ستقف في وجه كل تحرك يقوم به الأمير عبدالله بن الحسين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هذا الأخير طلب من الرولة استنفار مجموعة تكون رديفة للقوات السعودية في الحرب ضد اليمن، قناعة منه أن الحرب ستكون طويلة.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير نقلا عن صحيفة «الأهرام» أن مصير الحرب اليمنية بات مرتبطا بالوضع الداخلي في اليمن، لأن وجود ثورة في صنعاء سيُمَكِّن القوات السعودية من مواصلة زحفها، أما إذا كان الوضع هادئا فإن الحرب ستكون طويلة الأمد. وتضيف الصحيفة أن فرنسا وإيطاليا وبريطانيا لن تتدخل في هذه الحرب لأن مصالحها متضاربة في البحر الأحمر، وإن ما يهم بريطانيا هو ضمان الاتفاقات التي وقعتها مع الإمام يحيى، وقد أبلغتها الحكومة السعودية رسميا اعترافها بهذه المعاهدات. أما إيطاليا فهي تريد أيضا احترام المعاهدات المبرمة بينها وبين الإمام يحيى، ولن تتدخل فعليا في النزاع، والشيء الوحيد الذي كان يمكن أن تفعله هو تزويد الجيش اليمني بالأسلحة والذخائر، إلا أن احتلال القوات السعودية للحديدة جعل ذلك مستحيلا.

ويذكر التقرير أن مصالح فرنسا في البحر الأحمر ثانوية مقارنة مع مصالح بريطانيا وإيطاليا، إلا أنها لا تريد أن تحصل هاتان الدولتان على امتيازات جديدة على حسابها، لأن حصول ذلك سيؤدي إلى زعزعة التوازن القائم بين هذه الدول في الشرق الأوسط. لذلك فإن فرنسا لا تخفي، حسب التقرير، تعاطفها مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطها به صداقة عميقة. ويشير مراسل



صحيفة «الأهرام» في لندن بتاريخ ١١ مايو إلى مقال صدر في مجلة «سبكتاتور» *Spectator* جاء فيه أنه لا ينبغي أن تقلق بريطانيا لو تمكن الملك عبدالعزيز من ضم اليمن إلى مملكته، لأن وضعها في الجزيرة العربية لن يطرأ عليه أي تعديل باعتباره صديقا لها.

وينقل التقرير عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* قولها إن اتساع منطقة النفوذ السعودي يشكل خطرا على مصر، وخصوصا عندما تجلو عنها القوات البريطانية. وكتب مراسل «الأهرام» في روما يقول إن الأوساط السياسية الإيطالية تتابع باهتمام بالغ تطور النزاع السعودي اليمني، بينما تنشر صحافة هذا البلد تفاصيل الهجوم اليمني المضاد.

وتفيد صحيفة «الأهرام» بتاريخ ١٢ مايو نقلا عن مراسلها في جدة أن الإمام يحيى وجه برقيات إلى عدد من الملوك والرؤساء العرب يدعوهم فيها إلى التوسط لتسوية النزاع، وأنه تلقى ردودا عديدة يفيد أصحابها أنهم يفضلون البقاء على الحياد إلى النهاية.

ويضيف مراسل «الأهرام» في جدة أن الإمام يحيى أبرق إلى مبعوثه عبدالله الوزير طالبا منه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على الهدنة، وعلى الشروط التي وضعها لوقف القتال، وأن العاهل السعودي أجاب قائلا: إن باب المفاوضات مفتوح دائما، ولكنه طلب بعض الضمانات لتنفيذ الشروط الثلاثة.

ويفيد مراسل «الأهرام» في القدس أن ممثل الملك عبدالعزيز في دمشق اشترى باخرتين من إحدى شركات الملاحة في بيروت لنقل الجنود إلى الموانئ اليمنية.

ويفيد التقرير أن صحيفة «ايفنينج ستاندارد» *Evening Standard* تناولت مصالح الاتحاد السوفيتي في الجزيرة العربية، ولاحظت أنه كان أول دولة ترفع درجة تمثيلها في جدة من قنصلية إلى مفوضية.

ويشير التقرير إلى مقال كتبه أمين سعيد في صحيفة «المقطم» الصادرة في ٩ مايو ذكر فيه المحاور الأربعة التي ينبغي أن تسلكها القوات السعودية إذا أرادت الاستيلاء على صنعاء، وهي طريق المخا الساحلي، وطريق الحديدة-صنعاء الذي يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومترا ويعبر المناطق الجبلية التي يسكنها الزيديون، وخط باجل-حجيلة- وعقبة-مناخة، وطريق حجة حيث توجد قوات الأمير أحمد، وقال إن مهمة هذه القوات أصبحت صعبة الآن.

وتنقل «الأهرام» في ١٠ مايو عن صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* قولها إن حربا دفاعية شرسة تنتظر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إذا ما أصر على مواصلة زحفه، لأنه لا يمكن إخضاع الشيعة والزيديين الذين يسكنون الجبال بسهولة كما هو الحال مع القبائل في السهول. وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز يفكر مليا قبل التحرك، والمشكلة التي يواجهها حاليا ليست عسكرية



فحسب، بل عليه أن يداري قوتين كبيرتين وعدوا مهزوما.

وتمضي الصحيفة قائلة إن وجود رجل قوي، ونزيه، ومستقيم في جوار عدن أفضل لبريطانيا من رجل ضعيف يشجع الاضطرابات والفوضى. ولاشك أن بريطانيا ستكون مضطرة لتعديل حدود عدن، إلا أن ذلك سيكون في مصلحتها. ويضيف التقرير أن أمين سعيد فَنَّدَ في صحيفة المقطم الصادرة في ١١ مايو الأسباب الثلاثة التي منعت الحكومة المصرية من الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود: وهي تنصيب عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز مع أنه أخبر الوفد الذي أرسله الملك فؤاد في عام ١٩٢٥م للتوسط بينه وبين الهاشميين أنه لا يسعى إلى أن يصبح ملك الحجاز، وإنما إلى طرد الهاشميين منه. والسبب الثاني هو امتناع الملك عبدالعزيز عن المشاركة في مؤتمر الخلافة الذي انعقد في مصر في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وعدم إرسال ممثلين عنه، بل إنه لم يعتذر عن المشاركة فيه، بينما شاركت مصر في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في مكة المكرمة في ٢٦ مارس ١٩٢٦م. والسبب الثالث هو حادث المحمل المصري الذي وقع في منى.

ويشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «المقطم» المؤرخة في ١١ مايو من أن عددا من الضباط الفلسطينيين الذين خدموا في الجيش التركي عَبَّروا عن رغبتهم في الانخراط في الجيش السعودي، فكتب لهم الملك عبدالعزيز، ودعاهم فورا إلى مكة المكرمة لقاء مرتبات عالية.

1934/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (10)

مذكرة عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثليات الفرنسية في عدد من العواصم، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى أن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى تفسر بالتغيرات التي عرفتها عسير وسياسة زعمائها المتقلبة للمحافظة على استقلالها عن الجارين القويين اللذين يهددانها بالتناوب. وتتحدث المذكرة عن تاريخ (تهامة) عسير منذ ١٨٣٠م، وإقامة أحد أشراف المغرب في أبو عريش، وإعطاء اسمه للعائلة التي حكمت عسيرا خلال قرن حتى عام ١٩٢٥م حين استعاد ملك اليمن بالسلاح جزءا من المنطقة التي فقدها.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل في النزاع بين ملك اليمن والأدارسة، وكان اهتمامه ينصب على حملته ضد العائلة الهاشمية التي نصبها البريطانيون على عرشي الأردن والعراق. وكان الأدارسة يتمتعون بحمايته إلا أن تنازلهم عن جزر



فرسان للبريطانيين أغضبه وقد اكتفى بالتدخل لدى الإمام يحيى كي يتراجعوا عن قرار التنازل عن الجزر، ويحافظوا على الوضع الراهن.

ويقول معد المذكرة إن سقوط جدة وتنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز في ٩ يناير (كانون الثاني) غيّر الأوضاع وأثار قلق الإمام يحيى، إلا أن الطرفين اتفقا على أن تكون (تهامة) عسير منطقة حاجزة تحول دون تصادمهما.

وتتحدث المذكرة عن المعاهدة الإيطالية اليمنية الموقعة في عام ١٩٢٦م، وعن الاتفاق البريطاني الإيطالي في عام ١٩٢٧م على اقتسام مناطق النفوذ في البحر الأحمر، وعن الاتفاق الذي وقع في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي، والذي ينص على خضوع (تهامة) عسير لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قام بعد أربع سنوات بضم الإقليم إلى مملكته.

وتشير المذكرة إلى إعلان ولادة المملكة العربية السعودية في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، وإلى خيانة الأدارسة ودسائس الشريف حسين وأبنائه بهدف إزاحة الملك عبدالعزيز آل سعود وإعادة الهاشميين إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن التمرد الذي كان سينطلق في آن واحد على حدود شرقي الأردن وفي جبل شمر وفي عسير أخفق، وأن محاولة ابن رفادة في الشمال أخمدت نهائيا بعد شهرين من المعارك الضارية، وأن الحسن الإدريسي لجأ إلى اليمن في ربيع ١٩٣٣م بعد شعوره بالهزيمة. وتذكر المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى اتفقا على بقاء الإدريسي في اليمن وامتناعه عن القيام بأي عمل سياسي، وعلى التفاوض بشأن (تهامة) عسير ولكن الجانبين لم يتوصلا إلى اتفاق بسبب مطالبة اليمن بنجران.

وتضيف المذكرة أن الطرفين التقيا في أبها في بداية العام ١٩٣٤م لكن تكرار الحوادث والاعتداءات اليمنية على الحدود السعودية جعلت الملك عبدالعزيز آل سعود يقرر قطع المفاوضات، وشن هجوم على اليمن في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م. وتصف المذكرة هجوم القوات السعودية على محورين بقيادة الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل النائب العام في الحجاز وعبورها نجران ودخولها منطقة تهامة اليمن والحديدة. وتشير إلى رفض الإمام يحيى عروض السلام وإلى توجه الملك عبدالعزيز آل سعود مع قواته إلى صنعاء، وتراجعه بسبب اعتراف الإمام يحيى بهزيمته، وطلب السلام في ١٣ مايو وفق الشروط التي يحددها الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتشير المذكرة إلى أن الحرب اليمنية السعودية لم تدم طويلا، وأن قرار الملك عبدالعزيز آل سعود المفاجئ أكد من جديد حسه السياسي ومواهبه العسكرية كما أنه استطاع بمهارته تجنب خطر المضاعفات



الدولية. وتتحدث المذكرة عن وجود سفن حربية بريطانية وإيطالية في الحديدة، وعن السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* التي ستصل إليها في ١٦ مايو تعبيرا عن انشغال فرنسا وقلقها إزاء تطور الأوضاع.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (8)

رسالة رقم ٥١٩ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالتيه رقم ٣٨٠ و٤٦٧ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) و٩ مايو حول رسالتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى صحيفة «التايمز» *Times* وصحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*. ويضيف كوربان أن فلبي بعث برسالة إلى صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* يتحدث فيها عن زيارته الملك عبدالعزيز آل سعود بعد الإعلان عن الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويورد كوربان ترجمة لرسالة فلبي الذي يشير في مطلعها إلى سفره إلى الطائف، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استضاف عبدالله الوزير ممثل اليمن، وأبدى ارتياحه لأن خبر وفاة الإمام يحيى لم يكن صحيحا.

ويقول فلبي في رسالته إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان منهمكا في تسيير أمور الدولة وقراءة البرقيات الواردة من الجبهتين ومنها خبر احتلال تعز في الجنوب من الحديدة، وتقرير من الأمير سعود عن الوضع على الجبهة الشرقية وخططه لمحاصرة صنعاء من جهة الشرق. وتفيد الرسالة أن فلبي نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود اهتمام بريطانيا خصوصا وأوروبا عموما، وقال إنهما تتابعان تطور الحرب، وطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود رأيه في الحرب. ويقول فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أجاب أنه يريد السلام، ولم يكن يفكر يوما بغزو اليمن، وأن إرسال الإمام يحيى قواته إلى عسير ونجران في أثناء المفاوضات فرض عليه الحرب تماما كما فرض عليه الملك حسين ضم الحجاز قبل عشر سنوات.

وتشير رسالة فلبي إلى إصدار الكتاب الأخضر الذي يبين جهود الملك عبدالعزيز آل سعود السلمية وشروطه للسلام، وتتمثل في دعوته قوات الإمام يحيى للإنسحاب من عسير ونجران، وإعادة الأسرى، وتسليم اللاجئين الأدارسة. وينقل كوربان عن فلبي قوله إنه مقتنع برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالسلام إلا أن شروطه تزداد كلما تقدمت قواته. ويرى فلبي أن ضم الحديدة وتهامة اليمن نهائي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطلب تعويضات من الإمام يحيى الذي يزداد وضعه سوءا كلما تقدمت القوات السعودية. ويضيف



فلبي أن الملك عـبدالعزيز آل سعود أبلغه أن كل وساطة خارجية في هذه المرحلة تعد تدخلا غير شرعي ومبني على مصالح سياسية وأنانية. وتورد رسالة كوربان إعجاب فلبي بشخصـية الملك عبـدالعزيز آل سعود، وبشـقته بالنهايـة المشرقة لأكبر مغامرة قامت بـها شخصية من أعظم الشخصيات التي عرفها التاريخ المعاصر.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

رسالة رقـم ٧٤٥ من فرانسـوا بونسيه François Poncet السفير الفرنسي في برلين إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار).

يشير بونسيه إلى اهتمام الصحافة الألمانية بالأحداث في الجزيـرة العربية. ويقول إنها خصصـت صفحاتهـا الأولى لعرض تطور السياسة العربية منذ الحرب الـعالمية الأولى، ولعلاقـة اليمن والمملـكة العربية الـسعودية بالقـوى الأوروبية وبالدول المجاورة لـهما. ويورد بونسيه أسماء بعض الصحف الألمانية التي خـصصت لموضوع الحـرب بين اليمن والمملكة العربية السعودية مقالات طويلة لمجرد الفضول وحب الأشياء الغريبة، ويتحدث عن صحف أخرى تسمى برجـوازية وجدت في الحرب فرصة سارعت إلى استغلالها للهرب من العقوبات، وللاستجابة لتوجيهات الوزير جوبلز Goebbels الذي طلب إليها أن تكف عن أن تكون مملة. ويقول بونسيه إن معظم الصحف أجمعت على أن إيطالـيا وبريطانيا وفرنسا التي أرسلت سفنها الحربية إلى الحديدة المهددة تتدخل تدخلا غير مباشر في الحرب، وأنه قد تحصل مواجهة بين بريطانيا وإيطاليا في البحـر الأحمر لأن الأولى تدعم المـلك عبدالعزيز آل سعود، وترتبط الثانية مع اليمن بمعاهدة وتزوده بالسلاح والرجال.

ويشـير بـونسيـه إلى أن نـشرة الـبريد الدبلوماسي والسياسي المؤرخة في ٥ مايو نفت الإشاعات القائلة إن بريطانيا تفضل استـمرار النفوذ البريطاني في اليمن على ضمه إلى دولة عربية تـهدد عدن، واستبعـدت مواجهة بين إيطاليا وبريطانيا في البحر الأحمر. ويضيف بونسيه أن الصحافة الألمانية عمدت، بناء على توجيهات رسمية، إلى تضمين مقالاتها أفكارا وآراء مغرضة ذهبت فرنسا ضحيتها. فقد كتبت صحيفة «برليـنر بورسن تسايتونغ» *Berliner Borsen Zeitung* في ١٠ مايو تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استفاد من اختلاف وجهات النظر الأوروبية ومضى في مخططه، وأن فرنسا هي الوحيدة التي شجعته كما فعلت في عام ١٩٢٢م، وذلك بقصد إرباك إيطاليا وبريطانيا وزرع الفرقة بينهما.

ويشير بونسـيه إلى ما جاء في صحيفة «كولنيش تسايتونغ» *Kolnische Zeuteung* في ١٣ مايو بصـدد التهديد الذي يمـثله انتشار



الإسلام على أمن الهند، وإلى أنه لم يعد في وسع بريطانيا الاستمرار في سياستها المعادية لفرنسا.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●

رسالة رقم 10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م..

يشير دومال إلى رسالتيه رقم ١٨-١٩ المؤرختين في ١١ مايو واللتين استعرض فيهما الانطباعات وردود الفعل التي أثارتها في فلسطين وشرقي الأردن انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى، ويفيد أن الأهالي والزعماء العرب أعربوا عن تأييدهم للملك عبدالعزيز باستثناء قلة قليلة من العلماء المناوئين للدعوة الوهابية. وينسب دومال هذا التأييد إلى أن الملك عبدالعزيز هو الزعيم العربي الوحيد القادر على توحيد الأراضي العربية تحت رايته، وهو أمر يسعى إليه عرب المشرق، لاسيما بعدما توفي الملك فيصل الذي كان يستقطب، هو والملك عبدالعزيز، آمال العرب وطموحاتهم. ويضيف القنصل الفرنسي العام في القدس أنه لو توجهت القوات السعودية إلى شرقي الأردن لاستقبلت أحسن استقبال وعجلت في تنحية الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرق الأردن. ويرى دومال أن العلاقات بين الزعيمين سيئة، وأن الأمير عبدالله لا يمكن أن يغفر للملك عبدالعزيز آل سعود إخراج الأسرة الهاشمية من الحجاز، ورغبته في القيام بدور الزعيم العربي الأول، وهو دور يطمح إليه الأمير عبدالله بعدما توفي الملك فيصل. ثم يتناول دومال شخصية الأمير عبدالله فيصفها بالغرور والأنانية وحب الدسائس والمكائد، ويشير إلى محاولاته الرامية إلى الزعامة العربية من خلال تأسيس حزب الشعب، وإلى أنه تفاوض في فلسطين مع حزب النشاشيبي والسلطات اليهودية، سعيا وراء تأسيس مملكة فلسطينية أردنية.

ويضيف دومال أن الأمير عبدالله استأنف محادثاته مع اليهود حيث استضاف في عمان شيرتوك Shertock مدير المكتب السياسي للوكالة اليهودية، لأن الوكالة تملك المال الذي يفتقر إليه الأمير. ويقول دومال إن الأمير عبدالله مستاء من عدم اهتمام فرنسا به. فقد جاء على لسان محمد الأنسي سكرتيره الخاص أن ما يزعج الأمير هو تجاهل القوة المنتدبة أنه يحكم أراضي متاخمة لحدود سورية. وبعد الإشارة إلى التقارب بين شرقي الأردن وإيطاليا يفيد دومال أن نبأ انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود انتشر في الوقت الذي راجت فيه أنباء عن مساعدات قدمها الإيطاليون إلى الإمام يحيى، مما أدى إلى



تغير موقف الأمير عبدالله الذي بدأ يتقرب من فرنسا.

ويستعرض دومال احتمال أن يشكل السعوديون تهديدا على شرقي الأردن بعد انتهاء المفاوضات مع اليمن، ويضيف قائلا إن برقية أرسلها الحاج محمد أمين الحسيني من الطائف إلى الهيئة الإسلامية في القدس أفادت بقرب إبرام السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعد أن وافق الأخير على التنازل عن المطالبة بنجران. ويعتقد دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يسعى إلى التخلص من الأمير الهاشمي (عبدالله بن الحسين) الذي سمح للقبائل المتمردة باللجوء إلى أراضيه، ودعم ابن رفادة ولازال يسيطر على العقبة التي تطالب بها المملكة العربية السعودية. وتخلص الرسالة إلى القول باحتمال أن تراود الملك عبدالعزيز فكرة القيام بدور موحد العرب فيتوجه إلى شرقي الأردن والعراق وربما إلى أبعد من ذلك لاسيما أنه يحظى بتأييد كبير لدى غالبية السكان العرب المسلمين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/16
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٩ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

إلحاقا برسالته رقم ١٦ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى ميناء جدة سيكون في ٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٣٤م، وعلى متنها جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. ويطلب القائم بالأعمال من وزير الخارجية إصدار الأوامر اللازمة لاستقبالها.

1934/05/16
■ LECOFJ/B/8 (1)

برقية بخط اليد من ثلاثة أجزاء أرقام 10.016, 10.015, 10.014 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى كل من السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية بوصول السفن «إنتربرايز» *Entreprise* و«آسيو» *Azio* و«نيمبو» *Nembo* و«توربين» *Turbine* إلى ميناء الحديدة، وأن السفينة «منياري» *Magnari* غادرت صباح اليوم ١٦ مايو، وستبحر السفينة «توربين» مساء إلى مصوّع. وأن القائد الأعلى زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهو يبلغ مشاعر احترامه للمفوض السامي الفرنسي. كما تفيد البرقية أن الوضع في مدينة الحديدة طبيعي،



وأن جان ملحمة Jean Malhamé منهك جدا، وأن ما أفاد به من معلومات تنذر بخطر لا مبرر له.

وتضيف البرقية أن أول إنزال إيطالي من خمسة وثلاثين رجلا كان موضع تفاوض مع السعوديين، وسيتم الإنزال الثاني في اليوم التالي، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تعهد بالمحافظة على سلامة الرعايا الأجانب الذين سيغادر أول فوج منهم بحرا في غضون يومين. وتفيد البرقية أيضا أن السعوديين يسيطرون على السهل الساحلي حتى بيت الفقيه، وأن اليمنيين انسحبوا دون قتال إلى الجبال أمام ارتداد القبائل، وقد خفف الأمير فيصل من عملياته العسكرية بانتظار نهاية المباحثات الجارية بشأن الهدنة. ويفيد صاحب البرقية أنه سيرسل في ١٧ مايو معلومات إضافية إثر مقابلة وزير المالية السعودي.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن برقم ٨٢٨ والسفير الفرنسي في روما برقم ٧٤٤، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* وصلت إلى الحديدة في ١٦ مايو.

1934/05/17
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* ستصل إلى ميناء جدة في ١٩ مايو ١٩٣٤م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.

1934/05/17
■ LECOFJ/B/8 (1)

برقية من جزأين رقمي 10.018، 10.017 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «إنتربرايز» *Entreprise* ستغادر يوم السبت إلى بريطانيا، وأن وزير المالية السعودي ينكر الهدنة لكنه يعترف بأن العمليات العسكرية متوقفة، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يخشى أن تتفرق قواته في حال انتشار خبر الهدنة. كما تفيد البرقية أن الحديدة محتلة، والدول الأجنبية تلزم موقف الحياد، وأن هناك فرقا عسكرية قوامها ثلاثة آلاف رجل تعسكر في شمالها، وأخيرا أن منطقة تهامة تحت سيطرة الجيش السعودي إلى غاية بيت



الفقية مع وجود ضغط سعودي على طريق صنعاء.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يورد التقرير ما كتبته صحيفة «فتى العرب» تحت عنوان «هل يحتل ابن سعود مصر؟» نقلا عن صحيفة بريطانية خصصت مقالا مطولا للحديث عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن تطور المسألة المتعلقة بإقامة الامبراطورية العربية التي يتطلع إليها هذا الملك بحماس لا نظير له لدى الزعماء العرب الآخرين. تقول الصحيفة إن الملك عبدالعزيز صرح أكثر من مرة أنه يعمل على تأسيس امبراطورية عربية لا تقتصر في مفهومه على عسير ونجد والحجاز. وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز تمكن بفضل براعته، وذكائه، وفطنته من جذب أنصار له، ليس في الدول العربية الشمالية فحسب، وإنما في مصر أيضا، وأن وفاة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق، وتلاشي أنصار الامبراطورية العربية في العراق، وانصراف الحكومة العراقية إلى السياسة الداخلية، كلها عوامل تشجع الملك عبدالعزيز ليتخلى عن تحفظه، وليظهر مطامحه الحقيقية على حد تعبير الصحيفة. وتذكر الصحيفة أن التغيرات التي طرأت على السياسة العراقية تدفع بالشعبين السوري والفلسطيني إلى أن يريا في الملك عبدالعزيز آل سعود محرر العرب، وتضيف أن العاهل السعودي لن يكتفي باحتلال اليمن، بل يداعبه أمل الاستيلاء على مصر بعد ذلك، ضاربا بالحماية البريطانية عرض الحائط.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير نقلا عن صحيفتي «الشعب» و«فتى العرب» أن وزارة الخارجية السعودية سمحت للنائب عفيف الصلح بدخول أراضيها، وأن الصلح الذي حصل على التأشيرة السعودية من القنصلية في دمشق سيغادر هذه المدينة للانضمام إلى البعثة الطبية.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



يفيد التقرير أن يوسف العيسى الموجود حاليا في فلسطين كتب في صحيفة «ألف باء» مستعرضا ردود الفعل التي ولدتها في فلسطين أحداث الجزيرة العربية. ويضيف التقرير أن يوسف العيسى، كما يبدو، متعاطف مع الإمام يحيى الذي أولى، في رأيه، القضية العربية والمسألة الفلسطينية أهمية كبيرة، ودافع عنها أمام بعثة كلايتون Clayton التي انتدبتها بريطانيا إليه، ووجه لوما شديد اللهجة إلى أعضاء البعثة فيما يتعلق بالوضع في فلسطين، وقال إنه اتخذ تدابير مشددة بحق الرعايا اليمنيين اليهود الذين يهاجرون إلى فلسطين للإقامة فيها، تتمثل في مصادرة أموالهم، وممتلكاتهم، وجعلها ملكا للدولة.

ويفيد يوسف العيسى أنه استقى هذه المعلومات من جورج أنطونيوس Georges Antonios الذي رافق كلايتون في زيارته للإمام يحيى.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «السلطان والإمام، حرب القبائل: حرب الامبراطوريات» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن المعلومات التي أفضى بها موريس بيرنو Maurice Pernot إلى مجلة «ديبا» *Débats* كشفت النقاب عن الوجه الحقيقي للحرب الدائرة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر. ويقول إنه إذا تم تجهيز القبائل البدوية بالدبابات، والطائرات القاذفة، وأجهزة اللاسلكي، يكون المتحاربون الحقيقيون هم موردو هذا العتاد، إذ تكفي قراءة اسم الشركة التي تصنع تلك الأسلحة لمعرفة الأهداف الحقيقية من الحرب.

ويقول المقتطف إن بريطانيا وإيطاليا ليستا غريبتين عن هذا النزاع، فمصالحهما في الجزيرة تفسر ردة الفعل الشديدة في روما ولندن إزاء مجريات الأحداث التي لم تكن متوقعة.

ويسوق المقتطف ما أدلى به موريس بيرنو إلى مجلة «ديبا» من أن بريطانيا لا يمكنها أن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء احتلال ميناء الحديدة مهما كانت هوية المحتل. ويذكر أنه لوحظ في الماضي أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى كانت تسير بشكل جيد حتى أواخر عام ١٩٣٣م، أي عندما أبرم الحاكم البريطاني في عدن مع الإمام يحيى اتفاقا سُوِّيَت بموجبه المسائل العالقة بين الجانبين.

ويستطرد بيرنو قائلا إن عاهل اليمن حليف إيطاليا منذ عام ١٩٢٦م، وإن في صداقته ضمانا لأمن مستعمرة إريتريا ونموها. ولكن إيطاليا تقربت بعد ذلك من الملك عبدالعزيز، ووقعت معه معاهدة ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

ويمضي بيرنو قائلا: إن الدبلوماسيتين الإيطالية والبريطانية تمارسان منذ عشر سنوات على الساحل الشرقي للبحر الأحمر سياسة تقوم على تقوية هذا الزعيم أو ذاك من الزعماء



المحليين، مما أوجد جوا من القلق والحذر في جزء كبير من العالم الإسلامي.

ويفيد المقتطف أن عملاء الاستخبارات البريطانية والإيطالية يتحركون في الكواليس، وأن هذا ما يفسر إخفاق الوساطات الإسلامية في إقناع الطرفين السعودي واليمني بوقف القتال. ويتساءل المقتطف عن النتيجة التي يريد البريطانيون والإيطاليون تحقيقها، وعما إذا بلغ الطرفان المتحاربان حدا من الإنهاك والتعب يكفيان لوقف الحرب، لأن بريطانيا تستطيع عندئذ تسوية قضية العقبة.

ويسوق المقتطف ما قاله بيرنو في هذا الشأن من أن العلاقات بين العاهل الوهابي والحكومة البريطانية تمر بفترة ركود منذ عام ١٩٢٧م بسبب ميناء العقبة، وأن إمارة شرقي الأردن لم تتخل عن مشروعها الهادف إلى ربط العقبة بمعان بواسطة سكة حديدية تؤمن الاتصال بحيفا في حال أصبحت قناة السويس غير صالحة للاستخدام، مما يضمن الاتصال بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ليس عن طريق الخليج وعبر العراق فحسب، وإنما أيضا عن طريق البحر الأحمر وعبر فلسطين.

ويخلص بيرنو إلى القول إن هذا الأمر يُحَوِّلُ انتصار الملك عبدالعزيز على الإمام يحيى إلى هزيمة كانت تُعِدُّ لها بريطانيا منذ اتفاقية جدة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م التي أصر الملك عبدالعزيز آنذاك على ألا تتضمن موضوع العقبة.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق أن الوطنيين السوريين المجتمعين في منزل نسيب بكري في دمشق قرروا تأجيل سفر عفيف الصلح إلى السعودية إلى حين تلقي أخبار من جميل مردم، وأن زكي الخطيب طالب الوطنيين أن يوجهوا جهودهم كلها لمصلحة الملك عبدالعزيز دون أي تردد.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حماة أن النائب الدكتور (توفيق) الشيشكلي أرسل برقية إلى والده يعلن فيها مغادرة البعثة الطبية في ١٤ مايو، وأن البعثة تأمل التوصل إلى وقف القتال بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٧٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات مستقاة من حاشية الملك غازي، أن البريطانيين ساعدوا الملك عبدالعزيز آل سعود في حربه ضد الإمام، وأن انتصار العاهل السعودي يخدم أطماع بريطانيا في الجزيرة العربية وحتى في سورية على حد تعبير النشرة.

1934/05/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٧٩١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حمص أن السكان يعتقدون أن الهدنة التي وقعها الطرفان المتحاربان (المملكة العربية السعودية واليمن) هي ثمرة المساعي التي قام بها الوفد الموجود حاليا في مكة المكرمة، والذي يضم بين أعضائه هاشم الأتاسي. وتضيف النشرة أن الوطنين السوريين مقتنعون أن وقف القتال لم يكن نتيجة الهزيمة الأخيرة التي تعرضت لها القوات السعودية، وإنما بناء على تدخل بريطانيا لأسباب لازالت مجهولة.

ويؤكد هؤلاء الوطنيون أن قوة الملك عبدالعزيز لم تتأثر، وأن الكتلة الوطنية السورية لازالت ترى فيه تجسيدا لآمالها وتطلعاتها. وتختم النشرة بالقول إنه يبدو أن جميل مردم وتوفيق الشيشكلي سيتمكنان من إقناع العاهل السعودي بدعم الكتلة الوطنية السورية.

1934/05/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن أمين سعيد كتب في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٥ مايو مقالا جاء فيه أن ولسون Colonel Wilson وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٤ مايو ١٩١٩م، وبعد هزيمة قوات الملك حسين بقيادة ابنه عبدالله في تربة، رسالة طلب منه فيها باسم الحكومة البريطانية العودة إلى الرياض. ويذكر أمين سعيد أنه جاء في الرسالة أن بريطانيا تأسف كثيرا لهذا النزاع الذي وقع بين أصدقائها، وأن النصر لا يهمها أيا كان الطرف الذي أحرزه. ويضيف أمين سعيد أن الملك عبدالعزيز عاد فعلا إلى الرياض، وتدخل البريطانيون لتسوية النزاع بالتراضي، لكن الملك حسين أظهر تعنتا، وعدم استعداد للتفاهم مع الملك عبدالعزيز الذي انتهز هذه الفرصة، وهاجم الحجاز من جديد في سنة ١٩٢٤م، لكن موقف بريطانيا كان محايدا هذه المرة.

ويشير أمين سعيد إلى شائعة مفادها أن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز وقف زحفه، والتفاهم مع الإمام يحيى، وإلى أن المفاوضات ستجري على أساس أن يستعيد اليمنيون الحديدة وميدي وتهامة، وأن يتم



العفو عن الرعايا اليمنيين الذين انضموا إلى القوات السعودية، وأن يستعيد الملك عبدالعزيز الأقاليم الجبلية التي احتلتها القوات اليمنية، وأن يتم الاتفاق على معاهدة تحدد العلاقات بين البلدين، وأن يخرج الأدارسة من عسير، ويمنحون حق اختيار مكان إقامتهم، ويتعهد الملك عبدالعزيز بدفع رواتب لهم. أما منطقة نجران، فيمكن أن يتقاسمها الطرفان، أو تعلن منطقة محايدة.

ويذكر التقرير أن صحيفة «المقطم» نشرت، نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، مقابلة أجراها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مع الملك عبدالعزيز قال فيها الملك عبدالعزيز إن الحرب بينه وبين اليمن قضية عربية بحتة، وإن تنفيذ الشروط التي وضعها هو الأساس الوحيد الذي يمكن أن تقوم عليه الهدنة، وإن أي تدخل خارجي لن يكون مجديا لأنه لن يقبل به. وأضاف الملك عبدالعزيز قائلا: إنه يعرف أن الإمام يحيى لم يكن يريد الحرب، وإنما دُفعَ إليها دفعا، وإنه لا يسعى لتوسيع مملكته، ولا إلى الاستيلاء على اليمن. ويضيف التقرير أن «المقطم» نشرت نص بلاغ رسمي سعودي أعلن وقف المعارك، وقبول الإمام يحيى بشروط السلام التي فرضها الملك عبدالعزيز.

وينقل التقرير عن مراسل صحيفة «الأهرام» في جدة قوله إن عددا من الوفود تمثل قبائل تهامة قدمت ولاءها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، إلا أنه لم يستجب لرغبتها تنفيذا لتعليمات والده. وينقل أيضا عن مراسل «الأهرام» في لندن قوله في ١٤ مايو إن الأوساط العسكرية البريطانية ترى ضرورة إعادة تنظيم القوات البريطانية في شمال الجزيرة العربية، وفي العقبة، تحسبا لمطالبة الملك عبدالعزيز من جديد بضم هذه المنطقة إلى مملكته. وإن هناك توجها لإحداث خط لنقل البضائع بالسيارات بين العقبة وحيفا، وللتخلص من الرسوم المفروضة على مرور السفن في قناة السويس.

1934/05/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5)

رسالة رقم ٢٠٦ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى زيارة وفد من القوميين السوريين إلى الرياض بعد انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع بدعم دائم في سورية. وتقول الرسالة إنه إذا ما فرض الملك عبدالعزيز آل سعود سيطرته على اليمن فإنه سوف يصبح سيد الجزيرة العربية دون أن يقع تحت سيطرة الأجنبي مثل الهاشميين، ويشكل خطرا على أمير شرقي الأردن، ويرشح نفسه لعرش سورية وفي النهاية للإمبراطورية العربية. وتضيف الرسالة أن



الوفد السوري يضم هاشم الأتاسي ومفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني وشخصية مصرية بارزة. وتذكر أن وفدا آخر لحق بهم ويتكون من جميل مردم بك ورشيد ملاوي ومن بعثة طبية.

وتتحدث الرسالة عن قلق الأمير عبدالله بن الحسين والأوساط الحكومية السورية، وتشير إلى ارتياح الشيخ تاج للأخبار التي وصلت إلى دمشق بشأن بعض اخفاقات السعوديين وصد الإمام يحيى لهم. ويرى معد الرسالة أن جميل مردم بك يريد دفع الملك عبدالعزيز آل سعود للاهتمام بقضايا سورية أو تحقيق غرض شخصي كأن يسميه الملك عبدالعزيز وزيرا له في باريس حيث يستطيع من هناك دفع القضايا السورية بالاتجاه الذي يفضله. وتذكر الرسالة حضور قنصل السعودية إلى جانب القوميين السوريين والحاج صبحي في وداع الوفد السوري، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل الهدنة مع اليمن لأنها من مصلحته بعكس الإمام يحيى الذي لا يسعى إليها كثيرا على حد تعبير دومارتل.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/18
■ LECOFJ/B/8 (1)

برقية من جزأين رقمي 10.020, 10.019 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن سكرتير وزير المالية اعترف صباح يوم ١٨ مايو بتوقيع هدنة يوم الأحد ١٣ مايو، وأن مدة هذه الهدنة غير معروفة لكنها قد تكون حوالي عشرة أيام، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز يشترط للانسحاب تخلي اليمن نهائيا عن أية مطالب لها في عسير ونجران، وتسليم الحسن الإدريسي، ودفع تعويضات. وتفيد البرقية أن ولي عهد اليمن الأمير سيف الإسلام أحمد محاصر في صعدة، يحاصره ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سعود بن عبدالعزيز مع قرابة ستة آلاف رجل. كما تفيد أن الرأي السائد بين تجار الحديدة هو أن الجبال اليمنية منيعة، والسكان فيها باقون على ولائهم، وأن من مصلحتهم كسب الوقت وانتظار نفاد أموال الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن هذا الأمير نشر فرقه غير النظامية التي تنوي القيام بالأعمال الموكلة لها، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يطلب مغادرة الدكتور الإيطالي المتخصص في الحقوق الذي نزل مؤخرا في الحديدة باعتباره وكيلا سياسيا فيما يبدو.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/19
■ LECOFJ/B/15 (28)

نص معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية، مؤرخ في ٦ صفر



١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م صادر عن «مطبعة أم القرى» ومضمن في رسالة من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٧. وأرفق بنص المعاهدة ترجمة فرنسية له.

ورد نص المعاهدة تحت عنوان «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة اليمانية»، وقد جاءت في ٢٣ مادة، وجاء «عهد التحكيم بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية» في ٥ مواد، بالإضافة إلى الرسائل الملحقة المتبادلة بين الأمير خالد بن عبدالعزيز وعبدالله الوزير المندوبين المفوضين من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتعلن المعاهدة في مقدمتها عن رغبة الطرفين المتعاقدين في إنهاء حالة الحرب وتثبيت الحدود بين بلديهما، وإنشاء علاقات حسن جوار وروابط الصداقة الإسلامية فيما بينهما، وتقوية دعائم السلم والسكينة بين بلديهما وشعبيهما.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الحكومة السعودية شرعت بمفاوضات السلام مع الإمام يحيى في جو مفعم بالتفاؤل، وأن الوفد العربي قدم مشروعا كاملا لمعاهدة سلام، وملحقات تحكم العلاقات بين البلدين. وتضيف البرقية أن المفاوضات أحرزت تقدما ملموسا.

1934/05/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يبدأ المقتطف بتساؤل طرحه سان بريس Saint Brice في صحيفة «لو جورنال» *Le Jounal* عن احتمال انبعاث الدولة الأموية على أنقاض الدولة العثمانية. وتفيد صحيفة «لوريان» أنها أشارت في مقال سابق بعنوان «حرب القبائل: حرب الامبراطوريات»، نشر قبل ثلاثة أيام، إلى الارتباك المتزايد الذي تعاني منه الدبلوماسية الأوروبية. وتعتقد الصحيفة أن كل ما يجري بين الرياض وصنعاء منذ عشر سنوات يتم تحت إشراف روما ولندن.

وتتساءل عن التغير الذي طرأ قبل أسبوعين، وأدى إلى اندلاع الحرب، وتسوق ما قاله سان بريس في صحيفة «لو جورنال» من أن الوحدة العربية التي يصبو إليها عرب شرقي الأردن والعراق وسورية أمر محرج بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا. ويتساءل سان بريس عما إذا كان كرزون Lord Curzon الذي دفع عبدالعزيز آل سعود، الذي كان لاجئا عند مبارك شيخ الكويت، إلى استعادة أرض أجداده، يدرك أن انبعاث الوهابية سيؤجج شعور الوحدة من جديد. ويضيف سان بريس أن كرزون نائب الملك في الهند آنذاك كان يعتقد أن الأمر سوف يقتصر على طرد الأتراك العثمانيين من نجد، وعلى إغلاق طريق الخليج في وجه حماتهم الألمان.

ويشير سان بريس إلى أن البريطانيين حاولوا بعد ذلك وضع منافس لعبدالعزيز آل سعود، فنصبوا حسين الأول ملكا على الحجاز، وأعطوا ولديه مملكتين جديدتين في العراق وشرقي الأردن. إلا أن العملية باءت بالفشل، إذ تمكن عبدالعزيز آل سعود من دحر الملك حسين وابنه البكر، وفرض هيمنته على الجزيرة العربية باستثناء اليمن السعيد. وها هي الحرب تقوم اليوم بينه وبين اليمن بسبب إقليم عسير الذي أبقت بريطانيا فيه على بذور الخلاف.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز في طريقه إلى تحقيق النصر الكامل على الإمام يحيى، ولن يبقى لبريطانيا سوى رأس الجسر الذي تمثله عدن. وتقول صحيفة «لوريان» إنه إذا ما هدد انتصار الملك عبدالعزيز وتوحيد المملكة العربية طرق الامبراطورية البريطانية، فإن هذه الامبراطورية ستهب لنصرة الإمام يحيى. ولكن هذا النوع من الألعاب لا يمكن أن يستمر بلا خطر. ويبدو أن صانعي السياسة البريطانية في المشرق يعتقدون بكبريائهم أنهم قادرون على قيادة الشعوب كأحجار الشطرنج، ويغيب عن أذهانهم أن للمادة الحية تفاعلات غير متوقعة تحبط كل الحسابات، وهذا ما يسمى بالتاريخ، إذ يحدث أحيانا أن يصنع التاريخ نفسه مخيبا أولئك الذين يحاولون صنعه.

1934/05/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

رسالة رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٩. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية المؤقتة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٦٧ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ويفيد أن الاتفاقية المؤقتة المعقودة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ضرورية لضمان مصالح الأمريكيين الذين يمكن أن تتم دعوتهم للإقامة



في المملكة في نطاق أعمال التنقيب عن النفط واستثماره التي تقوم بها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويلاحظ ميغريه أن المسألة النفطية أحيطت بالتكتم.

LECOFJ/B/16 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/20
LECOFJ/B/8 (1) ■

برقية بخط اليد من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن إجلاء معسكر الحديدة قد بدأ مساء يوم ١٩ مايو وتواصل صباح اليوم التالي، وأن الفرقة العسكرية تتجه حسب بعض الشائعات إلى زبيد، وحسب بعضها الآخر إلى حرض حيث بدأت المعركة أو هي على وشك. كما تفيد البرقية أن السفينة الحربية الإيطالية «أزيو» *Azio* رست في ميناء الحديدة يوم ١٨ مايو، وأن الطبيب ماجنياجي Magniaghi أقام في منزل وكيل القنصلية الإيطالية، ويحتمل أنه تم تركيب جهاز برقي أيضا.

1934/05/21
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في برقية رقم .56 cab موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م.

تؤكد البرقية نبأ تحرك حوالي ٢٠٠ مقاتل من القوات السعودية باتجاه زبيد، وتفيد أن وزير المالية السعودي سيعود إلى جدة في غضون عشرة أيام، وأن السفينة الحربية «توربين» *Turbine* وصلت (إلى جدة) في الساعة السادسة مساء.

1934/05/21
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة في برقية رقم .56 cab موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في



بيـروت إلى رئيـس المكتـب السيـاسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السـفن الحربية الموجودة في الحديدة بتـاريخ ١٩ مايو هي «بنزانس» *Penzance* و«نمـبـو» *Nembo* و«ازيو» *Azio* و«ايبـر» *Ypres*. أما الـسفيـنة «إنتـربرايـز» *Enterprise* فقد غادرت إلى بريطانيا، بينما ستقوم الـسـفينة «ايبر» بتزويد جـزيرة قمران بالمؤن في ٢٢ مايو. وتضيف البرقية أن الهدنة (بين المملكة العربية السعودية واليمن) بدأت منذ ١١ يـوما، وأن المفاوضـات جارية في الطائف. وتشير البرقية إلى أن السفينة «ايبر» رصدت تحركات للقوات السعودية في الحديدة تحسبا لـهجوم يمني محتـمل يستهدف عزل القوات السعودية بـعد حشد القوات اليمنية في المنطقة الجبلية. وتخـلص البرقية إلى أن الوضع يكتنفه الغموض.

1934/05/22
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

برقـية رقم ٦٢-٦٤ مـن جاك روجيـه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمـال الفرنسي فـي جدة إلى المفوضيـة السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه مـن المفوضية نقل برقيته إلى باريس برقم ٤٦-٤٨، يفيد فيها أن إخلاء القوات اليمنيـة تهامة يعتبر انتصارا للقـوات السعودية، ويضعها في الوقت نفسه في موقف صعب، فالـقوات اليمنية لاتزال تـرابط في الجبال بكامل عددها وعدتها، وتستطيع في كل حين الانقضاض على تهامة. أما القوات السعـودية فلا تملك الإمـكانات العـسكرية والمادية اللازمة لاحتـلال اليمن. لذلك فإن من مصلحتها أن تجلو عن تهامة باسم الأخوة العربية، وأن تحتفظ فقط بميناء ميدي إلى أن تتم الـتسوية النهـائية لمسألة الحـدود، ودفع التـعويـضات الـتي تطالـب بهـا الحكومـة السعودية.

ويضيف ميغريـه أن هذه السياسة الحذرة يمكن أن تساعد الملك عبدالعزيز آل سعود في المحافظة على سلطته المعنوية لأن مجال الحركة محدود بالنسـبة إلى القوات السعودية بسبب بعد المسافات، وضعف الإمكانيات، والمؤامرات التي تحوكها الدول المجاورة. ويذكر ميغريه، من جهة أخرى، أن الحكومة الإيطالية أبلغت في ١٢ مايو الحكومة السعودية أنها تنوي التزام الحياد. ويتساءل ميغريه عما إذا كانت إيطاليا ستلزم الحياد فعلا إن لم تستطع القوات السعودية المحافظة على الأمن في تهامـة نتيجة الضغط الذي تمارسه عليها القوات اليمنية.

1934/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5)

نسخة من برقية عاجلة رقم ٢٩٥-٣٠١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٤٤-٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الوضع في اليمن غامض، ويصعب الحصول على معلومات بسبب وجود الحكومة في الطائف ومرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى ربما سلم الأدارسة، وأن المفاوضات ستستأنف في الطائف. ويشير إلى أن برقية من السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* أفادت أن القوات السعودية تحصن مواقعها حول الحديدة، وأشارت إلى وجود زارعة ألغام وكاسحة ألغام إيطاليتين في ميناء الحديدة، وإلى تناوب السفينتين البريطانيتين «بنزانس» *Penzance* و«هيستنجز» *Hastings* على المراقبة.

ويقول ميغريه إن إخلاء اليمنيين السريع لتهامة مكنهم من المحافظة على أسلحتهم بحيث يستطيعون دخولها في أي وقت، وإن السعوديين لا يملكون الوسائل المادية والعسكرية الضرورية لاحتلال اليمن، ومن مصلحتهم مغادرة تهامة والإبقاء على ميناء ميدي لحين الحل النهائي لمسألة الحدود. ويخلص ميغريه إلى أن إيطاليا أعلنت في ١٢ مايو أنها ستستمر في الحياد، ويتساءل إن كانت ستفي بوعدها في حال لم يتمكن السعوديون من المحافظة على النظام في تهامة.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6)

ترجمة لمقتطف من مقال بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس وحدة العرب. لماذا يتمنى السوريون انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود؟ عروش مملكات صغيرة تحت الحماية الأجنبية» منشور في صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م والترجمة مؤرخة في ٢٤ مايو ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يجيب صاحب المقال عن سؤال كثر طرحه في بيروت بعد مغادرة الوفد السوري برئاسة جميل مردم بك إلى الحجاز. ويقول إن مشاعر السوريين تتجه إلى الحجاز منذ أن جرحت هذه المشاعر وتعرضت للإهانة في العراق وبعد أن نسف السياسيون العراقيون العلاقات السورية-العراقية التي أقامها الملك فيصل بن الحسين. ويضيف صاحب المقال أن السوريين يمدون يدهم لمكة المكرمة وهم معذورون في ذلك، فهم يطلبون التحرير ويبحثون عن عربي قوي يضع وحدة العرب فوق كل اعتبار وقد وجدوه في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف صاحب المقال أن الوفد السوري ذهب لينقل إلى الملك عبدالعزيز أمنية السوريين له في الانتصار في الحرب التي يخوضها في اليمن لإعلان دولة عربية واحدة تضم المناطق



الممتدة من الخليج حتى البحر الأحمر، وأنهم لا يضمرون أي عداء للإمام يحيى، ولو كان الأمر يتعلق بمشاعر المحبة أو الكراهية لكانوا أحبوا الملك فيصل بن الحسين يوم مد يده للملك عبدالعزيز آل سعود. ويُذكّر صاحب المقال بقول الملك فيصل يوم كارثة ميسلون إن العرب سيتوجهون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا لم تف أوروبا بوعودها لهم في أثناء الحرب. ويرى صاحب المقال أنه لا يمكن القضاء على التجزئة والحصول على الوحدة إلا بالقوة كما حصل في إيطاليا وألمانيا، وأن التجزئة مرض اجتماعي وتعبير عن الأنانية.

ويشير صاحب المقال إلى الذين ارتموا في أحضان الأجنبي لحماية عروشهم. ويتساءل صاحب المقال إن كانت التجزئة في مصلحة العرب في وقت تسعى فيه أوروبا لوحدتها على الرغم من قوتها، وإن كان العرب لا يرغبون بظهور رجل منهم قادر على تدمير العروش الوهمية وتقويض التيجان الملطخة بالعار وبالحماية الأجنبية.

ويشير صاحب المقال إلى دور الملك عبدالعزيز آل سعود في توحيد نجد المجزأة بين آل سعود وآل رشيد وآل عائض (كذا)، وإلى ضمه الحجاز وعسير ووصوله إلى اليمن، ويقول إنه لم يبق أمامه سوى ضم اليمن الشمالي، وإذا ما تحقق ذلك فسوف يشكل دولة عربية واحدة يصل عدد سكانها إلى ١٠ ملايين نسمة. ويضيف صاحب المقال أن هذه الأمنية لا تعبر عن كراهية للإمام يحيى وإنما عن رغبة بتحقيق الوحدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على القيام بأعباء هذه المهمة القومية بعدالة وأمانة.

ويُذكّر صاحب المقال بأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعلم أنه مهيأ لأن يكون زعيما للعرب أعلن بوضوح أمام أمين الريحاني أنه لا يرى شخصا آخر سواه للقيام بهذه المهمة السامية. ويخلص إلى التعبير عن أمنية السوريين والعرب المضطهدين واليائسين في وضع حد لهوانهم والرغبة في توحدهم تحت راية الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6)

نسخة من رسالة موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى الوضع في اليمن وتفيد أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود يعود إلى امتلاك قواته ٤٠٠ سيارة، وقيامها بحشود سريعة أدت إلى تفوق ساحق وتقدم بلا مقاومة في سهل تهامة الذي أخلته القوات اليمنية وانسحبت إلى الجبل. وتفيد الرسالة أن نصف القوات السعودية بقيادة الأمير سعود ولي العهد



السعودي تراقب ولي العهد اليمني في صعدة، وأن النصف الآخر بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى الحديدة عبر الساحل. وتذكر الرسالة أن الإيطاليين والبريطانيين كانوا ينوون إنزال قواتهم في الحديدة بحجة حماية مواطنيهم لكنهم وصلوا متأخرين، وتسوق أسماء السفن التي أرسلوها، وتفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عارض بشدة إنزالا إيطاليا وبريطانيا على الساحل، وأن البريطانيين أعلنوا حيادهم منذ البداية، بينما لم يعلنه الإيطاليون إلا في ١٣ مايو. وتتحدث الرسالة عن الهدنة التي بدأت في ١١ مايو، وعن وجود مفاوضين يمنيين في الطائف، وتورد شروط الملك عبدالعزيز آل سعود وهي تخلي اليمن نهائيا عن أي مطالبة بعسير ونجران، وتسليم السيد الحسن الإدريسي، وحصوله على تعويضات. وتضيف الرسالة أن عسير ونجران بيد القوات السعودية، وأنه ربما تم تسليم السيد الحسن الإدريسي، وأن الإمام يحيى لن يرضخ بسهولة للشرط الأخير.

وتشير الرسالة إلى أن احتلال الحديدة مكسب كبير لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع البقاء في اليمن، وإلى أن الإمام يحيى محصن في الجبال وينوي المماطلة لإنهاك خصمه ماديا وتشتيت قواته، ومن المستبعد أن يشن هجوما على السهل طالما امتلك الملك عبدالعزيز آل سعود السيارات والإمداد. وتضيف الرسالة أنه يصعب التكهن بشيء، وأن قوات الأمير فيصل قرب الحديدة ربما طوت خيامها في ٢٠ مايو دون معرفة السبب، وأنه لم يتأكد خبر معركة جرت في حرض.

ويرى جوبير أن الحرب لن تستمر ويطلب توجيها بشأن إعادة السفينة «ايبر» *Ypres* في حال استقرار الوضع لاسيما أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يؤيد هذا الرأي، وهو بانتظار معلومات مهمة من الطائف ولكن مرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية جعل الحصول عليها أمرا غير يسير.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٢ من بول ليبيسييه Paul Lepissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد تفيد أنه تم تقليد علي ملك الحجاز السابق الوسام الرفيع للمملكة الإيطالية، وأنه دُعي إلى نابولي أو روما لمناقشة قضايا مهمة تتعلق بالسياسة الإيطالية في البحر الأحمر.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم 57 cab من السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* المرابطة في مياه الحديدة،



مؤرخة في ٢٤ مايـو (أيار) ١٩٣٤م ومرسلة من دو فـيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy الرئيس المساعـد لهيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه لم يبق في الحديدة سوى ٢٥٠ مـن رجال الـشرطـة موزعـين علـى مجموعات صغيرة، وتشير إلى مناوشات في جنـوب المدينة، وإلـى شائعات مـفادها أن الإيطاليين أنزلوا قوات في المخا حيث يوجد طرادان إيطاليان. وتضيف الـبرقية أنه يُنْتَظَرُ وصول الوفد الإسلامي للسلام إلى الحديدة وهو في طريقه إلى صنعاء. وتخلص البرقية إلى هروب عبدالوهاب الإدريسي الذي طالب الملك عبدالعزيز بتسليمه إليه.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ١٤٢ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من شوفل Chauvel السكرتير العام المساعـد بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يفيد دو مارتل أن فؤاد حمزة نشر كتابا بعنوان «قلب جزيرة العرب»، تحدث فيه عن الأوضاع في الجزيـرة العربية، ويطـلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته بنسخ منه.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٧ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود عيّن الضابط المتقاعد حسن وفقي، الدمشقي الأصل، مديرا للشؤون الـعسكرية بدلا من العـراقي حمـدي بك، كمـا عين الضـابط السوري مراد الاختيار في منصب مدير مدرسة المدفعية، ويعاونه الضابطان السوريان حمزة رمضان وعثمان بوشي. ويضيف ميغريه أن هؤلاء الضـباط لا يشاركون فـي العمليات الجارية في اليمن، وأنه ينـتظر وصول أربعة أطباء سوريين للعمل في الوحدات العسكرية الموجودة في اليمن.

1934/05/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسـالـة رقم ٢٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أنه تم تأسيس شركـة محلية باسم «الشركة الوطنية العربية للملاحة» وذلك بناء على طلب الحكـومة الـسعودية لـشراء بعـض السفـن واستـعمالهـا للملاحـة في البحـر الأحمر



والخليج. ويضيف أن سفينتين تم اقتناؤهما في بيروت، إحداهما «الفتح» («أندريه إده» *Andrée Eddé* سابقا) وصلت في ٢١ مايو الحالي إلى جدة. وتنوي الحكومة السعودية استعمال هاتين السفينتين لتأمين مواصلاتها مع اليمن قبل كل شيء. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه تم اعتماد راية سعودية هي عبارة عن العلم الوطني محاط بإطار أبيض مع مرساة في أسفل السيف.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/05/24

■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٣.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أصدرت طابعا ماليا جديدا بقيمة نصف قرش لدعم المجهود الوطني في أثناء الحرب، يلصق على كافة الرسائل إضافة إلى الطابع البريدي. ويشير إلى تأسيس جمعية «الإغاثة الطبية الوطنية» لاستلام التبرعات بهدف تطوير الخدمات الصحية للقوات العسكرية.

1934/05/25

■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

ترجمة فرنسية لنص برقية رقم ٧٥٧ من عبدالجليل حاكم المخا في اليمن إلى الشريف علي ناصر في بيروت، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في مقتطف صحفي.

تفيد البرقية أن اتفاقا سيوقع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ينص على الجلاء عن الأراضي الساحلية التي احتلت دون معارك، واقتسام عسير ونجران، وتسليم الأدارسة إلى الملك عبدالعزيز. وتضيف البرقية أن الإمام يحيى أرسل الأدارسة إلى الحديدة تمهيدا لتسليمهم، ولكن ابنه سيف الإسلام اختطفهم، وهم في الطريق، واحتجزهم في مقر قيادته، ثم أرسل مذكرة إلى والده طالبا منه رفض تسليم الأدارسة وتقاسم عسير ونجران لأن القوات اليمنية لم تهزم، وأنها تنتظر أمرا للهجوم على حد تعبير البرقية.

1934/05/25

■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٨٧ من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة الفرنسية البحرية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويس في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن القوات السعودية أَخْلَت الحديدة، وتنتشر على مسافة تبعد عن المدينة بين ٢٠ و٥٠ كيلومترا. وقد تركت في المدينة ٢٥٠ فردا من رجال الشرطة. وتشير البرقية إلى مناوشات جنوبي الحديدة تثير قلق



السكان. وتضيف أن السفن العسكرية الموجودة في الحديدة هي الفرنسية «ايبر» *Ypres*، والإيطاليتين «ازيو» *Azio* و«توربين» *Turbine*، وأنه لا وجود في الحديدة للسفن البريطانية، إذ توجد السفينة البريطانية «هيستنجز» *Hastings* في عدن، بينما ترابط السفينة البريطانية الأخرى «بنزانس» *Penzance* في جزيرة قمران.

ويضيف جوبير أن قائد السفينة «بنزانس» تلقى أمرا بعدم التوجه إلى الحديدة، ويحتمل أن يكون ذلك تعبيرا عن رغبة بريطانيا بانسحاب السفن الإيطالية أيضا. ويطلب جوبير في ختام برقيته السماح لسفينة الفرنسية «إيبر» بالتوجه إلى جيبوتي في حال انسحاب السفن الإيطالية والبريطانية من المنطقة.

1934/05/25

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

ترجمة فرنسية لأمر ملكي خاص بتوزيع عائدات وقف الحرمين الشريفين في تونس منشور في العدد ٤٩٣ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٣٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ١٢٠٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير الأمر الملكي إلى أن مبلغ الصرة التونسية يقسم إلى ثلاث حصص وهي حصة لم يعد هناك مستفيدون منها، وحصة لموظفي الحكومة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحصة الأفراد المسجلين في السجلات الأصلية. ويتضمن الأمر الملكي تفاصيل عن عمل لجنة توزيع الحصص ومكان التوزيع الذي سيكون في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وعن القرارات القطعية التي تتخذها اللجنة بشأن المستفيدين.

1934/05/26

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

مذكرة باللغة الإنجليزية من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعتقد أن السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* التي أرسلت إلى ميناء الحديدة عندما سيطرت القوات السعودية عليه لا تزال هناك مع سفينتين حربيتين إيطاليتين. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية أعطت تأكيدات مقنعة لحماية الرعايا الأجانب ومصالحهم، وهي مستاءة من استمرار وجود السفن الحربية الأجنبية في ميناء الحديدة، وأن الحكومة البريطانية تخشى أن يؤدي ذلك إلى نشوب



نزاع يستحسن تجنبه. وتشير المذكرة إلى أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* على وشك زيارة ميناء الحديدة.

1934/05/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل مضمون برقيته إلى باريس برقم ٤٩. تفيد البرقية أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن إلى ٢٩ من الشهر الجاري لإتاحة المجال للإمام يحيى بتنفيذ شروطها، وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الرهائن، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى لم يتمكن إلى الآن من الإيفاء بالتزاماته، وأن يوسف ياسين، مستشار الملك عبدالعزيز، زاره لدى عودته من الطائف، وقال له إنه يبدو أن الإمام يحيى غير جاد في تعامله مع الملك عبدالعزيز، وإن الوضع قد يتدهور.

1934/05/27
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة طلب أمير جدة تأشيرة مجانية للمدعو جمال الغزي المتوجه على نفقة الحكومة السعودية إلى الهند عن طريق مصر وفلسطين وسورية والعراق.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

تفيد الرسالة أن وفد المؤتمر الإسلامي وصل إلى جدة يوم ١٦ أبريل (نيسان)، وأنه يضم الحاج محمد أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان ووزير أوقاف مصري سابق. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز استقبلهم بحفاوة، وإن كان لا يؤيد فكرة تدخل هذا الوفد في النزاع بين السعودية واليمن، وأن هذا السبب هو الذي حال دون سفر الوفد من الطائف إلى اليمن.

ويشير ميغريه إلى وصول بعثة أخرى في ٢٠ مايو الحالي تضم جميل مردم، وتوفيق الشيشكلي، ويقول إنها موجودة في الطائف. ثم يعدد أعضاءها وهم سعدي Saadi عربي، ومدحت البيطار، ومحمد مردم، ومحمود علي خليل، ومنير الريس مدير صحيفة «الأيام» الدمشقية، ورشيد ملوحي محرر الصحيفة. ويخلص ميغريه إلى أن الهدف

الرسمي لهذه البعثة هو تقديم خدمات صحية إلى القوات السعودية.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية تعتبران أن حماية المصالح الأجنبية في الحديدة لم يعد يتطلب استمرار وجود سفن حربية في هذا الميناء، وقد أعطتا قائدي قواتيهما البحرية تعليمات بالتشاور مع زميلهما الإيطالي بشأن مغادرة متزامنة حالما يصبح ذلك متاحا. وتشير البرقية إلى أن هذا الانسحاب مرتبط بالموافقة الإيطالية التي لم تتأكد بعد.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٣١٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أنه تم تمديد الهدنة حتى ٢٩ مايو ليستطيع الإمام يحيى تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الأسرى، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. ويضيف معد البرقية نقلا عن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الإمام يحيى يلجأ -كما يبدو- إلى المراوغة، وأنه تم في الطائف إعداد مشروع معاهدة مع الوفد اليمني إلا أنه مشروط بتنفيذ بنود الهدنة. ويشير معد البرقية إلى احتمال وصول سفينتين حربيتين إيطاليتين إلى المخا.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
رسالة سرية وعاجلة رقم ٢٩٤ من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من أودندال Contre-Amiral Odend'hal مدير المكتب العسكري بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى برقية قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق التي يفيد فيها أنه سمح للسفينة الحربية «ايبر» *Ypres* نقل برقية سرية من الأمير فيصل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، واستقبال رد محتمل عليها، وأنه يطلب توجيها في حال تكرار الطلب. ويضيف الوزير أنه بانتظار جواب عاجل ليقوم بإبلاغه إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (11) ●
رسالة رقم ١٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في برن وإلى



جهات أخرى، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومرفقة بها مذكرة عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ١٥ مايو ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى النزاع المسلح بين المملكة العربية السعودية واليمن الذي اندلع في أواخر شهر مارس (آذار) وترفق نسخة من مذكرة عن أسباب النزاع ونتائجه التي انعكست على الوضع السياسي والإقليمي للدول العربية الواقعة على البحر الأحمر.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

برقية رقم ٢٤٧-٢٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير أن السفارة البريطانية عبرت عن مخاوفها من أن يثير وجود السفن الأجنبية في الحديدة استياء الحكومة السعودية التي أكدت أنها ستحمي أرواح الأجانب ومصالحهم. ويضيف الوزير أن الحكومة البريطانية لم يعد لها سفن في الحديدة منذ ١٩ مايو، ولكنها سترسل إلى هناك السفينة «بنزانس» *Penzance* وتتمنى مغادرة السفن الفرنسية والإيطالية في أقرب فرصة وفي وقت واحد. ويقول الوزير إنه أجاب السفارة البريطانية أن الحكومة الفرنسية متفقة مع الحكومة البريطانية بأنه لم يعد هناك حاجة لبقاء السفن هناك، وأنها أعطت تعليمات لقائد القوة البحرية الفرنسية بالتشاور مع القادة البريطانيين والإيطاليين للمغادرة في وقت واحد حالما تسنح الفرصة. ويطلب الوزير نقل هذه التعليمات إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres*.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

رسالة رقم ٩٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى رسالة السفير رقم ٤٤٤ تاريخ ٣ مايو حول ما جاء في الصحافة البريطانية بشأن النزاع السعودي اليمني، ويقول إن توقعات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby تأكدت تقريبا من خلال الأحداث، إذ وافق الإمام يحيى على معظم شروط الملك عبدالعزيز آل سعود الذي فاق انتصاره في سرعته وأهميته توقعات أشد أنصاره ولاء له نظرا لحسه السياسي ومواهبه العسكرية.

ويستعرض الوزير تطورات الوضع الذي كان لابد أن يؤدي إلى مواجهة أُجبر عليها آخر زعيمين مستقلين في المنطقة وتتجاوز أبعادها منطقة عسير. ويشير إلى دعم القوى الأجنبية للأدارسة للاستفادة من أي فرصة لزيادة نفوذها في المنطقة. ويُذكِّر بأن التدخل



البريطاني والإيطالي لم يغب عن مفاوضات روما في عام ١٩٢٦م حتى قبل بدء الخلاف بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويتحدث الوزير عن تبادل وجهات النظر في روما في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بين غاسبريني Gasperini وكلايتون Clayton واتفاق الحكومتين الإيطالية والبريطانية على حل شامل لموضوع المصالح في البحر الأحمر، والتشاور بشأن كل تغير محتمل في توازن القوى في الجزيرة العربية. ويفيد الوزير أنه بعد تصاعد التوتر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أعلمت الحكومة الإيطالية وزارة الخارجية البريطانية أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه أي تعديل للوضع السياسي أو الإقليمي في هذه المنطقة من الجزيرة العربية.

ويرى الوزير أن انعكاسات النزاع اليمني السعودي لم تغب عن ذهن العاهل السعودي، وتفسر محاولاته المتكررة لحل جميع خلافاته مع الإمام يحيى بالتراضي، وأخيرا اعتداله بعد انتصاره، وتصريحاته المتكررة بشأن نواياه السلمية.

■ Fonds Londres/C/400

1934/05/28
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١٤٧ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٣٤-٣٥ بتاريخ ١٤ مايو، وإلى جواب القائم بالأعمال الفرنسي عنها ببرقية رقم ٥٩ بتاريخ ١٨ مايو ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأن مندوب المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في دمشق زار القنصل السعودي هناك في يوم ١٩ مايو ١٩٣٤م، ولفت عنايته إلى مساوئ مشاركته في مناسبات محلية ذات طابع سياسي. وقد أعرب القنصل السعودي عن تفهمه للأوضاع، وأفاد أن مبادرته كانت عفوية، وأنه كان على وشك مغادرة الاجتماع عندما لاحظ أن الخطب كانت ذات توجه معين.

1934/05/28
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي رقم ١٢٠ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «النداء» كتبت في افتتاحيتها تقول إن حكومة بغداد اتفقت مع الحكومة السعودية على استخدام الطريق الجديدة التي تربط العراق بالحجاز ربطا مباشرا. ويذكر التقرير أن الصحيفة قالت إن



هذا القرار يضر بالاقتصاد السوري واللبناني لأن حجاج العراق وفارس كانوا يمرون بهذين البلدين في طريقهما إلى مكة المكرمة، إضافة إلى أن القرار يشكل حجر عثرة في وجه المشروع الفرنسي الهادف إلى جعل بيروت ميناء فارس الحر.

1934/05/28
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

نسخة من برقية من السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى وزارة البحرية الفرنسية مضمنة في رسالة رقم 58 CAB موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن حتى تاريخ ٢٩ مايو، وأن بعض المعارك نشبت في زبيد.

1934/05/28
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٩٠٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى إدارة الأمن العام في حمص أن إعلان الصحف توقيع السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن أدخل السرور إلى قلب العالم الإسلامي، وأن الوطنيين السوريين باتوا مقتنعين أن توطد نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود يساعدهم في الحصول على مطالبهم.

1934/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٦ مايو، وتفيد أن الحكومة الفرنسية توافق الحكومة البريطانية على أن حماية مصالح الأجانب في ميناء الحديدة لم تعد بحاجة إلى استمرار وجود السفن الحربية أمام هذه المدينة. ويقول معد الرسالة إن تعليمات أعطيت إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية للتشاور مع القائدين البريطاني والإيطالي بهدف انسحاب متزامن للسفن الحربية حالما يصبح ذلك ممكنا.

1934/05/29
■ LECOFJ/B/15 (5)

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبلاغ رسمي من قلم المطبوعات، مؤرخ في ١٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م



مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٢٦.

يفيد البلاغ الرسمي بتحديد مساء يوم الاثنين ١٤ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٣٤م موعدا لانتهاء المهلة الممنوحة للإمام يحيى من أجل تنفيذ الشروط المعتبرة كأساس للسلام ونهاية لحالة الحرب، وأن برقيات وصلت فعلا يوم الاثنين من الإمام إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى نائبه وإلى الهيئة الإسلامية تؤكد عزمه على تنفيذ الشروط حرفيا، وأن انسحابا جزئيا من المناطق الجبلية تم فعلا، كما أن الانسحاب الكلي قيد التحقيق، وكذلك تسليم الرهائن والأدارسة. كما يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود مدد المهلة بضعة أيام ليتيح للإمام يحيى تنفيذ المطلوب، وأنه تلقى برقية من الإمام تشجب الهجوم الذي شنته قوات الأمير سعود بن عبدالعزيز على حدود فرعة وائلة Elfara de Ouaila خارقة بذلك شروط الهدنة. وقد رد الملك عبدالعزيز آل سعود على برقية الإمام قائلا إنه سيتخذ الإجراءات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الأعمال.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/29

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3)

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة وزير البحرية الفرنسي رقم ٢٩٤ تاريخ ٢٨ مايو ١٩٣٤م ويفيد أن فرنسا لا تمانع من أن تقبل السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* نقل البرقيات المتبادلة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والملك عبدالعزيز آل سعود في حالة الهدنة فقط إذا ارتأى قائد السفينة أن هذه البرقيات لا تحضر لاستئناف القتال وتسهل التوصل إلى السلام.

ويرى وزير الخارجية أن تقديم مثل هذه الخدمات في حالة نقض الهدنة يعد خروجا عن الحياد. ويضيف أنه تلقى برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن تمديد الهدنة حتى ٢٩ مايو ليتسنى للإمام يحيى تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة وإعادة الأسرى وإخلاء بعض المناطق الجبلية.

ويشير وزير الخارجية إلى تساؤل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بخصوص محاولة الإمام يحيى كسب الوقت، وإلى اتفاق الحكومتين الفرنسية والبريطانية على أن حماية مصالح الأجانب لم تعد تستدعي وجود سفن حربية أمام ميناء الحديدة. ويفيد وزير الخارجية أنه طلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت توجيه قائد السفينة «ايبر» للتشاور مع القائدين



البريطـاني والإيطالي بشأن مغـادرة متزامنة للسـفن الحربيـة حالما يصبـح ذلك ممكنـا، ويخلص إلى أن الحكومة الإيطالية لن توافق فورا على هذا الطلب، وأن موافقة بريطانيا وفرنسا تبقى مؤقتا غير نافذة.

1934/05/29
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 277/C من مـندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن المهلة الممنوحة للإمام يحيى لتنفيذ الشروط الأساسية للسلام ووقف القتال تنتهي مساء الثلاثاء، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود واللجنة الإسلامية تلقيا برقية من الإمام يحيى يؤكد فيها استعداده لتنفيذ شروط الملك عبدالعزيز، وأنه بالفعل أمر بإخلاء جزء من المنطقـة الجبلية، ويعمـل على تنفيـذ الجلاء الكامل، وتسليم المعتقلين. وتضيف البرقيـة أن الإمام يحـيى اعتذر عن بطء الـعمليات بسبب بعد المسافات، وتأخر وصول البرقيات المرسلة من صنعاء إلى ابنه أحمد في صعدة، ومن صعدة إلـى الجبال. وتذكر البـرقية أن الإمام أمر بتسليم الأدارسة إلى الأمير فيصل، وأن الملك عبدالعزيز أمر بتمديد المهلة بضعة أيام لقناعـته أن الإمام يحيى جاد في تنـفيذ الشروط.

1934/05/29
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في نشـرة معلومات رقـم ١١٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٣٤م.

تتضمن البرقية نص البلاغ الرسمي رقم ٧ الصادر عن الحكومة السعودية، والذي يفيد أن المهلة الممنوحة للإمام يحيى لتنفيذ الشروط الضرورية للسلام تنتهي مساء ٢٩ مايو، وأن الإمام يحيى أرسل برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وممثليه، وإلى الوفد الإسلامي يؤكد فيها تصميمه على تنفيذ الشروط بحذافيرها، وأن المنطقة الجبـلية أخليت، وسوف تتبعهـا المناطق الأخرى. ويـضيف البلاغ أن الإمام يحيى قـال إن تسليم الرهائن قـيد التنفيذ، واعتذر عن التأخير في تنفيذ الشروط بسبب بعد المسافات، وتأخر وصول البرقيات. ويشير البلاغ إلى أن الإمام يحيى أمر بتسليم الأدارسة الذين هم حـاليا رهن الاعتقال، ويذكـر أن الملك عبدالعزيز، قناعة منه أن الإمام يحيى يسعى لتنفيذ الشروط، أمر بتمديد المهلة لبضعة أيام.



1934/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٣٢٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد، نقلا عن بلاغ رسمي سعودي، أنه تم تمديد الهدنة لعدة أيام، وأن الإمام يحيى أبرق في ٢٥ مايو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه أن قواته بدأت بإخلاء الجبل، وأن الأدارسة هم بيد حاكم صنعاء الذي سيسلمهم لمبعوثي الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف البلاغ السعودي أن الإمام يحيى يعزو التأخير إلى صعوبة الاتصال بين صنعاء وصعدة حيث يوجد ولي العهد اليمني، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود مقتنع بصدق الإمام يحيى ولهذا وافق من جديد على تمديد الهدنة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية إلى شركة كولاس وميشيل Collas et Michel، مؤرخة في بريم في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الوضع خطير جدا بسبب الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتطلب البرقية تحديد جنسية العلم الذي سيتم رفعه، وما يجب عمله في حال احتلال المخا.

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 ■
رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي وارد كملحق رقم ١، ولمقتطف من «الكتاب الأخضر» الصادر عن الحكومة السعودية كملحق رقم ٢.

يعلق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على ما جاء في نص البلاغ الرسمي الذي نشرته وزارة الخارجية السعودية وعممته على البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، والمؤرخ في ١٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٤م، بأنه رغم التفاؤل البادي في نص البلاغ المذكور وسهولة تنفيذ الشروط المطلوبة منه، فإن الإمام يحيى حاول التهرب من تنفيذها. ويتساءل القائم بالأعمال الفرنسي عما سيكون عليه الحال عندما يُطلب منه التعويض عن خسائر الحرب وقبول تعديلات على الحدود، مضيفا أنه لا زالت شروط مشروع معاهدة الصلح التي تدرس في الطائف بحضور وفد يمني بعد انقطاع محادثات أبها غير معلومة. كما يعلق القائم بالأعمال



الفرنسي على ما جاء في الجزء الذي نشرته الحكومة السعودية من «الكتاب الأخضر» حول محادثات أبها، بأن طروحات الخصمين متعارضة، وأن الجانب اليمني يحاول المراوغة.

ويسوق القائم بالأعمال الفرنسي بعض الأخبار عن الوضع في منطقة الصراع مبينا أن القوات السعودية تحكم السيطرة على تهامة كلها من البحر إلى زبيد وصعدة حيث يرابط ولي عهد اليمن. ويفيد جاك روجيه ميغريه أنه تم تكليف عبدالله السليمان وزير المالية بتنظيم المصالح الإدارية في مدينة الحديدة، وأن جهاز بث لاسلكي تم تركيبه في هذه المدينة تفاديا لمرور البرقيات السعودية عن طريق مصوّع.

LECOFJ/B/15 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●

1934/05/30
LECOFJ/B/15 (22) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من «الكتاب الأخضر» الصادر عن الحكومة السعودية مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة رقم ٣٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف المراسلات الرسمية المتبادلة بين فؤاد حمزة رئيس وفد الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله الوزير رئيس وفد الإمام يحيى إلى مفاوضات السلام التي انعقدت في أبها بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية والتي يصفها الكتاب الأخضر بأنها كانت مضنية وصعبة. وقد جرت المراسلات بين رئيسي الوفدين بين ٢٣ و٢٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٩ و١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية» يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «الأهرام» في ١٧ مايو نقلا عن صحيفة «تايمز» *Times* البريطانية أن قبول الإمام يحيى شروط الملك عبدالعزيز آل سعود يعني أنه فقد الأمل في إمكانية قيامه بهجوم جديد، وأن الملك عبدالعزيز سيطالب الإمام بتعويضات عن الحرب. وتضيف الصحيفة أن اليمن فقد كل منافذه على البحر، وأن القوات السعودية احتلت الحديدة والمخا، وأن التجارة الخارجية اليمنية باتت تحت رحمة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسيطر على الساحل.

ويشير مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن إلى مقال بقلم حافظ وهبة وزير المملكة العربية



السعودية المفوض في هذه المدينة، جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يفكر أبدا بالاستيلاء على مصر، ولا على أي بلد آخر مجاور، وأنه مستمر في سياسته الودية مع بريطانيا والدول العربية المتاخمة لمملكته.

ويضيف التقرير أن مراسل «الأهرام» في جدة كتب في ١٦ مايو يقول إن ممثلي المملكة العربية السعودية واليمن شرعوا بمفاوضات السلام الهادفة إلى إبرام معاهدة بين البلدين.

وينقل التقرير عن صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٨ مايو قولها إن المفاوضات ستفضي إلى اتفاق بين الطرفين، وإن المتفاوضين سيتفقون على الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز، وعلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحرب. وأشارت «المقطم» إلى حديث مطول جرى في السويس بين خير الدين الزركلي وأسعد داغر من جهة، وأعضاء البعثة الطبية السورية التي كانت في طريقها إلى جدة من جهة أخرى. ويشير التقرير إلى ما قاله مراسل «الأهرام» في القدس بتاريخ ٢٠ مايو من أن الوفد الإسلامي للسلام أفاد أن المفاوضات السعودية اليمنية حققت تقدما، وأن الطرفين سيتوصلان إلى اتفاق.

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي رقم ١١٩ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيدالتقرير نقلا عن صحف «الشعب» و«فتى العرب» و«ألف باء» أن الأنباء الواردة من اليمن لا تدع مجالا للشك أن استئناف المعارك بات وشيكا. ويضيف التقرير أن الضباط الأتراك العاملين في الجيش اليمني لم يتركوا عملهم كما أشيع، وأن ضباطا آخرين وصلوا مؤخرا، وسوف تسند إليهم قيادات مهمة. ويذكر التقرير أن الضباط السوريين في القوات اليمنية رفضوا المشاركة في الحرب، وتركوا الجيش إلا أنهم لم يغادروا اليمن، وإن ضباطا سوريين خدموا سابقا في الجيش العثماني، وشاركوا في الثورة العربية يقودون قطعات الجيش السعودي. وينقل التقرير ما جاء في افتتاحية «فتى العرب» من أن تعنت الأمير أحمد ولي عهد اليمن سيؤدي إلى استئناف المعارك، وأن موقفه هذا ناجم عن تأثيرات أجنبية.

1934/05/31
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي رقم ١٢٣ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير، نقلا عن صحيفة «صوت الأحرار»، أن المفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن توقفت، وأن القوات الوهابية



تواصل زحفها، ويشير إلى برقية من استانبول مفادها أن المدفعية اليمنية صدت هجوما شنه الجيش السعودي، وكبدته خسائر فادحة، وإلى برقية أخرى من لندن تؤكد أن الإمام يحيى رفض شروط السلام التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود، ووجه إنذارا إلى القوات السعودية بمغادرة الحديدة. أما أنباء فلسطين فتفيد أن السعوديين يتأهبون لشن هجوم عام يستهدف العاصمة صنعاء.

ويقول التقرير، نقلا عن صحيفة «الجهاد» القاهرية، إن عددا كبيرا من البدو التابعين لفواز الشعلان غادروا سورية متوجهين إلى مكة المكرمة للانضمام إلى قوات الملك عبدالعزيز. وينقل التقرير عن صحيفة «النهار» قولها إن الإمام يحيى قبل بشروط الملك عبدالعزيز، وإن الأخير أعرب عن استيائه لعدم احترام ابن الإمام يحيى للهدنة، وطلب منه الكف عن كل عمل عدائي.

ويشير التقرير إلى ما كتبه حسن الحسيني في صحيفة «النهار» ردا على مقال بقلم نجيب الريس دعا فيه إلى انضمام العرب عموما، والسوريين خصوصا إلى حركة الملك عبدالعزيز آل سعود. يقول الحسيني إن الوقت لم يحن بعد لتحقيق الوحدة العربية الكبرى، وإنه يجب تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الاستقلال قبل الانضمام إلى رَكْب الملك عبدالعزيز.

1934/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٣٩-٣٤٠ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن فريد إده مجهز السفن في بيروت قابل الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كلفه بشراء أسلحة. وتضيف أن إده ينوي إرسال بنادق ستتخلى عنها القوات الفرنسية في المشرق، وأن الجيش الفرنسي أبلغ المفوض السامي الفرنسي أنه يستطيع التخلي عن ٢٥٠٠ بندقية من طراز قديم. وتشير البرقية إلى أن الجيش اليوناني يلح على بيع ٣٠ ألف بندقية من طراز لوبيل Lebel، و٢٠ ألف بندقية من طراز موزر Mauser إلى فريد إده الذي اتصل أيضا بأحد مصانع الأسلحة الفرنسية الذي وعده بتزويده بالكميات المطلوبة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم ١٢٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى فرانسوا بونسيه François Poncet السفير الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشكر الوزير للسفير الفرنسي في برلين المعلومات التي تضمنتها رسالته رقم ٧٤٥ تاريخ ١٦ مايو ١٩٣٤م حول ما جاء في الصحافة الألمانية بشأن النزاع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويرفق برسالته مذكرة بشأن الأسباب الحقيقية لتطورات الحرب التي قد تلحق أضرارا بالغة بالوضع السياسي والإقليمي للدول العربية المطلة على البحر الأحمر. ويضيف الوزير أنه على الرغم من بدء المفاوضات بين الجانبين فإن البعض يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي دفع قواته باتجاه صنعاء.

وينفي الوزير أي تدخل فرنسي في النزاع، ويؤكد حياد حكومته وعدم استجابتها لطلب الجانبين الحصول على أسلحة فرنسية، كما يشير إلى طلب فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إرسال سفينة حربية فرنسية إلى الحديدة لقناعته بحياد فرنسا التي لن تنزل قوات في هذه المدينة، بل إنها ستحاول فرض هذا الموقف على السفن البريطانية والإيطالية.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/31
■ LECOFJ/B/14 (2)

نسخة من تقرير، مؤرخ في أنماس Annemasse في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٢٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير حسب إحصاء رسمي صادر عن الإدارة العامة للجمارك أن سويسرا صدرت في عام ١٩٣٣م ما قيمته ٣,٥ مليون فرنك سويسري من الأسلحة وقطع الغيار و٢,١ مليون فرنك من الذخائر. ويأتي التقرير على ذكر أسماء الدول المستوردة وقيمة الأسلحة والذخائر التي استوردتها. ويضيف التقرير أن أوساطا مطلعة أفادت أن الأسلحة المصدرة إلى أفريقيا الشرقية هي في الواقع مخصصة للقبائل العربية في الحجاز.

1934/05
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «اليمن في حرب» من صحيفة «لا سيري» *La Syrie* الصادرة في مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمثل بدو الداخل الأشداء، والذي تمكن من الاستيلاء على الأماكن المقدسة من جهة، والإمام يحيى إمام اليمن الذي يمثل الشعب المتحضر في المناطق الساحلية من جهة أخرى، يندرج في إطار النزاعات التي عرفتها الجزيرة العربية. أي أنه جاء نتيجة التباين الدائم بين القبائل المعزولة في صحاريها، والمحافظة على



عاداتها وتقاليدها، والسكان المنفتحين الذين يسمح لهم وضعهم بالاحتكاك بالأجنبي. ثم يتناول المقتطف تاريخ اليمن وجغرافيته. ويخلص إلى القول إن صنعاء عاصمة حقيقية، أنيقة وجميلة ببيوتها التقليدية العالية، إنها مدينة-واحة تحيط بها بساتين البرتقال، وقطعة جميلة لم يتمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من السيطرة عليها بَعْدُ على حد تعبير المقتطف.

1934/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

برقية رقم ٢٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تجيب الوزارة عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٣٣٩-٣٤٠، وتفيد أن الموضوع يخضع لاتفاقية لاهاي الثالثة عشرة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بحقوق الدول المحايدة وواجباتها في حال نشوب حرب بحرية. وتضيف البرقية أنه طبقا للمادتين ٦ و٧ من الاتفاقية يجب أن تمتنع الحكومة الفرنسية عن تزويد ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت بالأسلحة، ولكنها غير ملزمة بمنع تصدير الأسلحة والذخائر أو مرورها لأحد الطرفين أو لأسطول غير حكومي. وتقول البرقية إن المادة ٨ تلزم الحكومة الفرنسية باستخدام الوسائل التي بحوزتها في المناطق التي تخضع لسيطرتها لمنع تزويد أو تجهيز أي سفينة تعتقد أنها تساهم في أعمال حربية في المناطق المشار إليها.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

مذكرة داخلية عن بيع أسلحة وسفن للملك عبدالعزيز آل سعود من (الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أنه إذا أرادت فرنسا أن تطبق قواعد الحياد في النزاع الذي اندلع في الجزيرة العربية فعليها الامتناع عن تقديم الأسلحة لممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت (كذا). وتضيف المذكرة أن فرنسا غير ملزمة بمنع تصدير أو مرور الأسلحة أو الذخائر لأحد طرفي النزاع أو لأسطول لا يمثل دولة، وأن عليها استخدام كل الوسائل التي بحوزتها في المناطق التي تسيطر عليها لمنع تجهيز أو تسليح كل سفينة تعتقد أنها ستقوم بأعمال حربية في المناطق المشار إليها.

1934/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (12)

رسالة رقم ٢٢١ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١



يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. ومرفقة بها ترجمة لمقال نجيب الريس المنشور في صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٣ مايو (أيار)، والترجمة مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٢٠٦ تاريخ ١٨ مايو حول النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وانعكاساته على دمشق، وإلى مضمون رسالة جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق المؤرخة في ٢٣ مايو والتي تضمنت معلومات وافية عن الأحداث في اليمن. ويضيف دو مارتل أن الوضع لم يتغير باستثناء بعض المعلومات المتناقضة واعتدال أنصار القومية العربية الجدد المؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير دو مارتل إلى رسالة دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس رقم ١١٠ بتاريخ ١٦ مايو إلى وزير الخارجية الفرنسي حول الانطباع الذي ولدته أحداث الجزيرة العربية في فلسطين وشرقي الأردن، وإلى اختلاف الآراء بعد أن تبين أن الانتصار السعودي لم يكن حاسما. ويقول دو مارتل إن المفوضية السامية الفرنسية رصدت في دمشق ثلاثة اتجاهات، الأول هاشمي والثاني سعودي والثالث جمهوري وكان الاتجاهان الأخيران يقفان في وجه الأول كلما نشطت الدعاية الفيصلية لكن الوضع اختلف بعدما توفي الملك فيصل حيث تقلص النفوذ الهاشمي.

ويستعرض دو مارتل أسباب زوال محبة الدمشقيين لبغداد وتعاطفهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي سيوحد الجزيرة العربية، ويشير إلى ترجمة مقال الصحفي القومي نجيب الريس في صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م. ويخلص دو مارتل إلى أن التأييد السوري للملك عبدالعزيز آل سعود لم يكن عاما، ويتحدث عن عداء النصارى ولجنة العمل الوطني وقدماء الضباط الذين بقوا على تأييدهم للهاشميين، وعن معارضة بعض القوميين الشباب مثل جميل مردم بك ولطفي الحفار.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٩٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن إلى ٢٩ مايو (أيار) ليتاح لليمن تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الأسرى، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. وتشير الرسالة إلى استمرار المفاوضات بين ممثلي البلدين في الطائف، وإلى تساؤل جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القــائم بالأعــمال الفرنسي في جدة إن كان الإمام يحيى يحاول كسب الوقت بتحريض من قوى أجنبية، وإن كان المستقبل يخبئ للملك عبدالعزيز آل سعود بعض المفاجآت على حد تعبير الرسالة.

1934/06/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية إلى الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربـي فيها، مؤرخة في ٢١ صــفر ١٣٥٣هــ الموافـق ٣ يونــيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن الشيخ صالح التونسي، المدرس في الحرم النبوي في المـدينة المنورة، يرغب في السفر إلى المغرب، وتتضمن رجاء بمد يد المساعدة للشيخ المذكور ومنحه تأشيرة السفر اللازمة.

1934/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٥٤ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المفوض الســامي الفرنسي أنه نقل إلى جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الموجود في البحر الأحمر مضمون برقية وزيــر الخارجية الفرنسي رقم ٢٤٧-٢٤٨ المؤرخة في مايو (أيار)، ويشير إلى أن جوبير أجاب في ٢ يونيو بأنه أعطى تعليمات إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres* للتشاور مع زملائه من أجل انسحاب متزامن، وأسند إلى القائد البريطاني في ميناء الحديدة مهــمة عرض الاقتراح على الإيطاليين، واستعجال مغادرتهم.

1934/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجــيه مــيغــريه Jacques-Roger Maigret الــقائــم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنــسي، مؤرخة فــي ٥ يونيو (حــزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن حكومة الاتحاد السوفييتي أهدت الملك عبدالــعزيز آل سعود ٤٠٠ جهاز هاتف آلــي، وأرسلت خبيرين للمباشرة بتركيبها في مدينة الطائف.

LECOFJ/B/12 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

مقال بعنوان «صعوبات السلام في الجزيرة العربية» بقــلم جورج مييه Georges Meyer منــشور في صحــيفة «لــو طان» *Le Temps* الفــرنسية الــصادرة في ٥ يونــيو (حزيران) ١٩٣٤م.



يشير المقال إلى أن الإمام يحيى اضطر لقبول شروط الملك عبدالعزيز آل سعود وهي إخلاء (تهامة) عسير ونجران بالكامل، وإطلاق سراح الرهائن، وتسليم الزعماء الأدارسة اللاجئين إلى اليمن. أما فيما يتعلق بدفع تعويضات إلى السعوديين المنتصرين، فيبدو أن الموضوع طرح وإنما بشكل عرضي غير دقيق، وهو أقرب إلى أن يكون اقتراحا منه إلى مطالبة أكيدة. ويذكر المقال أن الإمام يحيى كانت له بالمقابل مطالب منها: توقيع معاهدة سلام لمدة عشرين عاما، والسماح للسيد عبدالوهاب الإدريسي بمغادرة الجزيرة العربية بجواز سفر سعودي، وإصدار عفو شامل من الطرفين، وعدم دفع أي تعويضات، وجلاء القوات السعودية عن تهامة اليمن.

ويفيد المقال أن اتفاقا بالأحرف الأولى وقع بين الطرفين في ٢٣ مايو (أيار)، وأنه برزت صعوبات في التنفيذ، وسوء نية ومماطلة من جانب الإمام يحيى، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمديد الهدنة التي تنتهي في ٢٤ مايو إلى ٢٨ منه، وأعطى أوامره للأميرين سعود وفيصل بالاستعداد لاستئناف القتال إذا لم ينفذ الإمام يحيى شروطه.

ويتساءل مييه عن دور الاتفاق في إحلال السلام في الجزيرة العربية، ويشير إلى تشدد السعوديين في شروطهم وتطلعهم إلى بسط نفوذهم الديني والسياسي، وإلى تبلور فكرة المقاومة بقيادة ولي العهد اليمني سيف الإسلام أحمد الذي قد يؤدي ضغطه على والده إلى تغيير النظام في اليمن، وإزاحة الإمام يحيى إذا لم يستجب لرغبة الثأر الذي تنادي به القبائل اليمنية. ويخلص مييه إلى أن الفتنة مستمرة، وأن الطرفين يضاعفان من استعدادهما لاستئناف القتال من جديد.

1934/06/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 291/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل تسلم في الحديدة الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وحاشيتهما، بينما وصلت أسرتاهما المكونتان من ٣٠٠ شخص تقريبا إلى الطائف. وتضيف البرقية أن الأدارسة تلقوا أمرا بالتوجه إلى جيزان، وأن محادثات تجري بشأن تسليم عبدالوهاب الإدريسي. وتذكر البرقية أنه تم تسليم المجموعة الأولى من الرهائن.



1934/06/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٠٢١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا، عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الصحفي النرويجي جورج واسميث سيجرستد Georges Wasmith Sejersted مراسل صحيفة «ليدر لاندوتشه» *Leeder Landuche* غادر دمشق إلى حيفا بعد أن تلقى برقية دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/06/06
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
تقرير صحفي رقم ١٢٨ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «صوت الأحرار» عن وصول البعثة السورية برئاسة جميل مردم إلى الطائف، ويقول إن الصحيفة ذكرت أن ممثلين عن الملك عبدالعزيز آل سعود كانا في استقبالها، وأن الملك استقبل أعضاء البعثة بعد يومين من وصولهم، وقام هاشم الأتاسي بتقديمهم للملك فردا فردا. وألقى توفيق الشيشكلي كلمة عبر فيها عن تعلق السوريين بالملك عبدالعزيز. ثم ألقى رشيد ملوحي كلمة قال فيها إن العرب عموما والسوريين خصوصا يضعون في الملك عبدالعزيز آمالهم وطموحاتهم في توحيد الدول العربية. وأضاف أن البعثة أتت لإغاثة الجرحى. ويختم التقرير بالقول إن الملك عبدالعزيز استقبل في اليوم التالي رئيس البعثة جميل مردم، واجتمع معه مدة ساعتين، ثم دعا أعضاء البعثة إلى العشاء، وأمر بتقديم الهدايا لهم.

1934/06/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٢٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الأدارسة وصلوا إلى الحديدة، وأن الأمير فيصل أحسن استقبالهم.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
مذكرة داخلية عن بيع أسلحة وسفن للملك عبدالعزيز آل سعود من (إدارة الشؤون السياسية والتجارية) في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية جنيف المنظمة لتجارة الأسلحة والمؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م لم تدخل حيز التنفيذ، وأن الوزارة التي اعتمدت على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧م لم تستند إليها. وتضيف المذكرة أنه كان من

المناسب أن تُذكّر الوزارة بالواجبات التي يفرضها الحياد في حال نشوب حرب بحرية، لاسيما أن الأمر كان يتعلق ببيع السفن وتجهيزها، وأن القواعد التي ألحقت بالمواد ٦ و٧ من الاتفاقية الثالثة عشرة وبالمادة ٧، مضمنة في اتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بحقوق القوى والأفراد المحايدين وواجباتهم في حال حدوث حرب برية.

وتقول المذكرة إن الدولة المحايدة ليست ملزمة بالامتناع عن الدخول في المناقصات المألوفة لبيع الأسلحة القديمة، إلا أن موضوع التأكد من أن هذه الأسلحة لن تذهب إلى حكومة في حال حرب هي مسألة متنازع عليها، ومن المعقول ألا تقبل دولة محايدة مشاركة أشخاص يعملون لحساب دولة في حال حرب في المناقصات، لكنها غير ملزمة بمعارضة تصدير أسلحة تم شراؤها بصورة قانونية.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة عاجلة رقم ٣٦٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة مضمون الرسالة رقم ١٠٢٢ تاريخ ٦ يونيو الموجهة إلى وزير الحرب الفرنسي فيما يتعلق بتمديد الهدنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة رقم ١٠٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة السعودية أصدرت في ٣٠ مايو (أيار) بلاغا ينص على تمديد الهدنة عدة أيام أخرى. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى أبرق في ٢٩ مايو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه أن قواته بدأت إخلاء المناطق الجبلية، وأن الأدارسة هم بيد حكومة صنعاء وسوف تسلمهم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز تباعا. وتشير الرسالة إلى أن العاهل اليمني نسب التأخير الذي حصل إلى صعوبة الاتصال بين صنعاء وصعدة حيث يوجد ولي العهد اليمني الذي سيقوم بسحب القوات اليمنية من المناطق الجبلية. وتخلص الرسالة إلى أن البلاغ الرسمي السعودي أشار إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمديد الهدنة لاقتناعه بحسن نوايا الإمام يحيى.

1934/06/06
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ٣٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فـي ٦ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن الحكومة السعودية تلقت في الآونة الأخيرة عشرة ملايين طلقة من بريطانيا، وذلك عن طريق مؤسسة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Company.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/06/06
■ LECOFJ/B/15 (1)

بلاغ رسمـي بالعربيـة رقم ٩ من قلـم المطبوعـات، مؤرخ في ٢٢ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٦ يونـيو (حزيران) ١٩٣٤م مضمن في رسالة من وزارة الخارجية السعـودية إلى القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ صـفر ١٣٥٣هـ الموافـق ٧ يونـيو ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أنه تم تسليم الأدارسة بمن فيهم الحسن الإدريسي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعـود في مدينة الحديدة. ويفيـد البلاغ أيضـا أن قوات الإمام يحـيى انسحبت من عدد من المناطق التي دخلتها، وتم إطلاق سراح القسم الأول من الرهائن.

1934/06/06
■ LECOFJ/B/7 (7)

رسالة من (مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez في باريـس) إلى محمـد عيد الرواف (وردت El-Rasif) فـي وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة عرضا لمنتوجات مصانع الطائرات هنري بوتيز الفرنسيـة، مع التركيز على طائرتي بـوتيز 25 وبوتيز 50 القاذفتين والاستطلاعيتين والمقاتلتين، وكشف بسعر كل منهما وتكلفة نقلها إلى ميناء جدة، وأسعار تجهيزاتهما المختلـفة بالتفصيل، وتقدير المدة اللازمة لتسليم عشر طائرات من كل صنف منهما. بالإضافة إلى طائرة بوتيز 43M الخاصة بالـتدريـب علـى الاستـطلاع والـتصـوير والاتصالات اللاسلكـية، وطائرتي الإخلاء الصحي بوتيز 29 وبـوتيز 58. كما تتضمن الرسالة استعـراضا لآخر ما حققته المؤسسة الفرنسية المذكورة من إنجازات في مجال صناعة الطائرات، ومشروعاتها المستقبلية.

● N.S.-Turquie/158

1934/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٦٧ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخـة في ٧ يونيو (حـزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقـية رقـم ٥٢ من جاك روجـيه مـيغريـه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، تفيد أن الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وصلا مع عائـلتيهما إلى الحديدة



وسينقلان منها إلى جيزان، وأن القوات اليمنية أخلت بعض المناطق الجبلية وأعادت بعض الأسرى.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
رسالة رقم ٦١٢ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن السفارة الفرنسية في لندن أعلمت وزارة الخارجية الفرنسية بالمقالات الرئيسية التي نشرت في الصحافة البريطانية عن النزاع المسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وعن تحفظ هذه الصحافة على سياسة موسوليني Mussolini التي أثارت اهتمام الأوساط البريطانية المختصة. وتتحدث الرسالة عن افتتاحية «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* حول اهتمام روما المتزايد بالعالم العربي، واستمرار إعجاب الصحافة الإيطالية بالإمام يحيى صديق روما القديم. وتشير الرسالة إلى تعاطف محرر صحيفة «كوريري ديلا سيرا» *Corriere della sera* معه نظرا لموقفه المؤيد لاتحاد الشعوب العربية ودفاعه عن حقوق العرب ضد التوسع اليهودي. وتورد الرسالة ما يشير إلى اهتمام الحكومة الإيطالية بالقضايا العربية مثل إذاعة الأخبار باللغة العربية من راديو باري Bari، وقبول الطلاب العرب في روما، ومنحهم تصريحات سفر مجانية إلى إيطاليا وهو ما ترى فيه إحدى الصحف الإسلامية في مدينة يافا الفلسطينية دليلا على رغبة إيطاليا بإحياء أمجاد روما القديمة في المشرق.

1934/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5) ●
رسالة رقم ٣٥٢ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حج عام ١٩٣٤م تم في ظروف مواتية للغاية، فلم يعلن عن ظهور أي وباء كما صرح بذلك مجلس الحجر الصحي البحري في مصر. وتضيف الرسالة أن الحجر الصحي في الطور وفي بيروت خفض إلى الحد الأدنى، وأن المراقبة الصحية في الدول التي يفد منها الحجاج، والجهد الصحي الكبير الذي بذلته الحكومة السعودية أعطت الحجاج ضمانات فعلية. وتشير الرسالة إلى تزايد عدد الحجاج بسبب قصر طريق الترانزيت عبر دول المشرق الخاضعة للانتداب، والخدمات التي تقدم للمسافرين، كما تشير أيضا إلى تفضيل حجاج شمال أفريقيا والسنغال العودة عن طريق بيروت لزيارة القدس ودمشق بوصفهما مدينتين مقدستين في نظرهم. وترفق الرسالة جدولا بأعداد الحجاج وجنسياتهم يفيد أن عددهم بلغ في



الذهاب ٢١٥٩ حاجا وفي الإياب ٢٦٥٠ حاجا.

1934/06/07
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم V.E.X./77528 من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في باريس ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد مصانع الطائرات هنري بوتيز أنها تضمن رسالتها نسخة من رسالة كانت قد وجهتها إلى محمد عيد الرواف (وردت Al-Rasif) وذلك لأن هذه المؤسسة لا ترتبط بأي شخصية في هذا البلد، ولاحتمال أن تمد الحكومة السعودية بالتجهيزات الفرنسية. وتطلب المؤسسة الفرنسية المذكورة من القائم بالأعمال الفرنسي أن يحيطها علما بالانطباع الذي تركه العرض الذي قدمته، وأن يبدي رأيه فيما ينبغي عليها عمله من أجل الدخول إلى سوق المملكة العربية السعودية، سائلة إياه عن إمكانية اتخاذ وكيل لها فيها، وعن الشخصية التي يمكن أن يرشحها للقيام بهذا الدور.

1934/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ١٠٤٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعلمها أنه تسلم رسالة من جوبير الموجود في البحر الأحمر. والرسالة مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار)، وتتحدث عن النزاع اليمني-السعودي وموقف الطرفين.

1934/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٣٧٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٥ تاريخ ٢٩ مايو (أيار) بشأن التعليمات المتعلقة بالانسحاب المتزامن للسفن البحرية البريطانية والإيطالية والفرنسية من الحديدة والمرسلة إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وتفيد أن دو مارتل أجاب في برقية مؤرخة في ٤ يونيو أن جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الموجود في البحر الأحمر طلب في ٢ يونيو من قائد السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* تنسيق موقفه مع قائدي القوتين البريطانية



والإيطالية، وترك مهمة عرض المقترحات على القائد الإيطالي لزميله البريطاني.

1934/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٤-٣٧٥ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل دو مارتل برقية رقم ٥٣-٥٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي الذي يفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبره أن الإمام يحيى أرسل برقيا موافقته على مشروع معاهدة الطائف الذي أعد مع الوفد اليمني، ويقضي بإبقاء نجران ويام تحت سيادة المملكة العربية السعودية، وبترسيم الحدود البحرية ترسيما نهائيا. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى أصدر عفوا عن القبائل اليمنية التي انضمت إلى السعوديين، وتعهد بعدم عقد أي اتفاق قد يضر بالمملكة العربية السعودية، وأن رئيس الوفد اليمني سيغادر إلى الحديدة ومنها إلى صنعاء للحصول على موافقة الإمام يحيى على المشروع، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسحب قواته من اليمن إلا بعد هذه الموافقة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/09
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٩٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦ بتاريخ ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ويحيط وزير الخارجية علما بأنه لا يوجد في دائرة عمله تقنيون زراعيون أو تجاريون (فرنسيون) يشغلون مناصب رسمية.

1934/06/11
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٠٨١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في حماة، أن النائب الحموي توفيق الشيشكلي كتب من الحجاز رسالة إلى والده يقول فيها إن الإمام يحيى وافق على الشروط التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الوفد السوري دعي إلى العشاء على مأدبة العاهل السعودي الذي سلم كل عضو من أعضاء الوفد هدية ثمينة. ويضيف الشيشكلي أنه ألقى كلمة أعرب فيها عن أمل جميع السوريين في أن يروا الملك عبدالعزيز زعيما للعالم الإسلامي بأسره.



1934/06/11
LECOFJ/B/15 (11) ■

رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٢. وأرفقت بالرسالة برقيتان متبادلتان بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة وصول الأول إلى الحديدة، ومذكرة من إعداد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن الأدارسة في عسير

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما كان قد أفاد به في برقيته رقم ٥٢ الموجهة إلى بيروت برقم ٦٧ بشأن تسليم الحسن الإدريسي وابن أخيه عبدالعزيز ووصولهما إلى الحديدة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الإدريسي الثالث الذي يطالب به الملك عبدالعزيز آل سعود هو عبدالوهاب، شقيق عبدالعزيز المذكور. ويقول إن عبدالوهاب نفسه أجاب الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه سيسلم نفسه في وقت قريب إلى القوات السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/11
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة في رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٢.

يعبر الحسن الإدريسي في برقيته عن الرعاية التي لقيها الأدارسة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حتى وصولهم إلى الحديدة، ويشكر للملك عبدالعزيز آل سعود نبل مشاعره. ويقول الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية إن ما حدث كان مقدرا وبفعل أعداء الإدريسي نفسه. ويضيف الملك أنه لن يغير موقفه إزاء الأدارسة الذين سيشعرون بالارتياح والاطمئنان في بلاده.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الطيار نيكولا ناديونوف Nicola Nadionoff والميكانيكي ماكس شاكوفسكي Max Chakovsky، وكلاهما روسي، عادا إلى جدة لتدريب الطيارين السعوديين، ويضيف أنهما كانا سابقا في خدمة الشريف حسين.



1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٨٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٥٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يفيد فيها أن وفود المؤتمر الإسلامي، باستثناء المندوب المصري الذي سبق أن غادر إلى مصر، عادت من الطائف في ١١ يونيو وستغادر في ١٢ منه إلى الحديدة في طريقها إلى صنعاء.

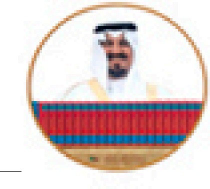
1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٠٧٦ وإلى وزارة البحرية الفرنسية برقم ٣٩٥، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإمام يحيى ربما بدأ بتنفيذ شروط الهدنة الموقعة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر مايو (أيار) ١٩٣٤م. وتشير البرقية إلى أن بلاغا رسميا نشر في مكة المكرمة في ٧ يونيو أعلن أن الأميرين الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وصلا مع عائلتيهما إلى الحديدة، وسينقلان منها إلى جيزان، وأن القوات اليمنية بدأت بإخلاء المناطق الجبلية، وأفرجت عن الرهائن المحتجزين.

1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
مذكرة عن نجران، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تصف المذكرة بلاد نجران جغرافيا وطبيعيا وسياسيا وتشير إلى موقعها بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض، وتفيد أن نجدا تحدها من الشمال، واليمن من الجنوب، وعسير من الغرب، والربع الخالي من الشرق. وتضيف المذكرة أنه يصعب تعيين حدود نجران ومساحتها وعدد سكانها، وتشير إلى أنها منطقة خضراء خصبة وصفها الرحالة الفرنسي جوزيف هاليفي Joseph Halévy الذي وصل إليها خلال رحلة إلى اليمن قام بها في عام ١٨٦٩-١٨٧٠م.

وتورد المذكرة وصف هاليفي لنجران وقرية المخلاف، وتفيد أن المركز الرئيسي لهذه الأراضي هو المخلاف الواقع وسط غابة من أشجار النخيل ويسكنه بنو يام. وتشير المذكرة نقلا عن كتاب «ستيتسمنز يير بوك» *Statesman's Year Book* لعام ١٩٣١م إلى أن زعيم بني يام هو الداعي علي محسن الشبامي من عائلة المكرمي الذي ينتسب إلى اسماعيل بن جعفر الصادق، وإلى الحسين الابن الثاني للإمام علي رضي الله عنه.



1934/06/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أنه في العام الماضي أحاط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن الحكومة السعودية كانت قد منحت الدكتور عبدالقادر الجيلاني ممثل إحدى الرابطات السنية للمسلمين الهنود امتياز إنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، وكان من المنتظر أن تبدأ الأشغال في أواخر عام ١٩٣٣م. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أنه علم أن صحف مدينة بومباي أعلنت مؤخرا عن انحلال الرابطة وإلغاء الامتياز.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/12
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة سرية رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن دور هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في الأوساط السعودية يتقلص يوما بعد يوم. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن اعتناق فلبي الإسلام قبل أربعة أعوام ساعده في التجوال داخل البلاد، إلا أنه قلص من مكانته لأن علماء نجد لم يأخذوا إسلامه مأخذ الجد. ومن جهة أخرى فإن حرصه على التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود أفقده هيبته، على حد رأي القائم بالأعمال الفرنسي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1934/06/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة سرية رقم 67 CAB موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير إلى المفوض السامي الفرنسي المعلومات التي حصلت عليها السفن الحربية الفرنسية منذ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م قائلا: إنها لا تصف بدقة تحركات القوات السعودية واليمنية. ويضيف جوبير أن قوات الأمير فيصل كانت تتقدم باتجاه الجنوب لاحتلال المخا تجنبا لإنزال إيطالي، وأنه علم في إريتريا بتاريخ ٢٩ مايو أن سرية من الكتيبة الإيطالية الرابعة موجودة على متن السفينة «أوستيا» *Ostia* في عرض المخا على استعداد للإنزال. ويستطرد جوبير قائلا إنه التقى في ١ يونيو بقائد السفينة «إيبر» *Ypres* في عرض البحر،



وإن قائد السفينة أخبره أن القوات السعودية ابتعدت عن الحديدة تاركة فيها ٢٥٠ شرطيا، وأن الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن مددت إلى ٢ يونيو.

ويضيف جوبير أن البريطانيين والإيطاليين اتفقوا بتاريخ ٣ يونيو على إنزال ٣٦ بريطانيا و ٢٠٠ إيطالي في الحديدة تحسبا للفوضى التي قد تحدث بين رحيل السعوديين عن المدينة وعودة اليمنيين إليها، وأنه أبرق إلى قائد السفينة الفرنسية «إيبر» للقيام بإنزال فرنسي في الوقت نفسه. ويفيد جوبير أن الوفد اليمني غادر الطائف في ١١ يونيو حاملا إلى الإمام يحيى مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى جوبير أن الحرب لن تطول، ولكن مفاوضات السلام قد تستمر طويلا.

1934/06/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي برقم ١٠٨٦ وإلى وزير البحرية الفرنسي برقم ٤٠٣، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية السعودي صرح للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإمام يحيى أبرق في ٩ يونيو موافقته على مشروع المعاهدة الذي أعده في الطائف ممثلو البلدين. وتشير الرسالة إلى أن المشروع رَسَّم الحدود النهائية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأقر بالسيادة الكاملة للمملكة العربية السعودية على نجران وسكانها بني يام، وإلى أن الإمام يحيى أصدر عفوا شاملا عن قبائل تهامة اليمنية وتعهد بعدم عقد أي اتفاق مع أي حكومة قد يضر بمصالح أو أمن جاره الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عدل عن مطالبته بتعويض مالي.

وتضيف الرسالة أن رئيس الوفد اليمني الموجود في الطائف غادرها إلى جدة في ١٠ يونيو في طريقه إلى صنعاء للحصول على موافقة الإمام يحيى على المعاهدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسحب قواته من اليمن إلا بعد إقرار الإمام يحيى للمعاهدة. وتورد المذكرة وصفا جغرافيا وطبيعيا وسياسيا لنجران التي ضمت نهائيا للمملكة العربية السعودية.

1934/06/14
■ LECOFJ/B/17 (2)

رسالة رقم ٩١ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يثني ميغريه في رسالته على الخدمات التي أداها مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة طيلة موسم الحج، الأمر الذي أرضى الحجاج ووفر عملاء للمصرف



باتوا يتطلعون إلى إقامة فرع دائم له في الحجاز. ويلاحظ ميغريه أن المصرف، إذا قرر ذلك، فإنه سيؤدي خدمة حقيقية للنفوذ الفرنسي في هذه البلاد. ويقترح ميغريه أن يخطو المصرف خطوة في اتجاه إقامة فرع دائم له في الحجاز على الأقل، وذلك بإرسال مندوبه قبل شهرين من موسم الحج، وإبقائه في جدة لمدة شهرين أيضا بعد انتهاء موسم الحج.

1934/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٩٣-٣٩٤ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي أن جوبير Amiral Joubert قائد القوة البحرية الفرنسية في المشرق أعلمه بعد عودته من البحر الأحمر أن احتمال استئناف القتال بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضئيل جدا، لكن المفاوضات ستستمر طويلا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات مالية بينما يحاول الإمام يحيى كسب الوقت والحصول على شروط أفضل. ويشير معد البرقية إلى بقاء السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Chrner* في الحديدة حتى يوم ١٨ يونيو، وإلى أن السفينة «ايبر» *Ypres* الموجودة في جيبوتي قد تحل محلها.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/15
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير سري رقم 70 CAB موقع من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة رقم 72 CAB من جوبير إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٤م.

يفيد جوبير استنادا إلى معلومات تلقاها من السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* قبل مغادرته جيبوتي في ٧ يونيو أن الوضع هادئ في اليمن، وأن الجيش السعودي مازال ينقسم إلى مجموعتين، الأولى بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز في شمال اليمن، والثانية بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في منطقة الحديدة، وتعسكر الآن إلى الجنوب من هذه المدينة، على مقربة من بيت الفقيه. ويضيف جوبير أن جيش الأمير فيصل ينقسم بدوره إلى قسمين، أحدهما يرابط على طريق صنعاء تحسبا لهجوم يمني، والثاني على الساحل باتجاه المخا التي ينوي السعوديون الوصول إليها قبل حدوث إنزال إيطالي محتمل فيها. ويضيف جوبير أن القوات السعودية لم تتجاوز بيت الفقيه عاصمة قبيلة الزرانيق التي انضمت إلى الملك عبدالعزيز. ويشير إلى وقوع معركتين محدودتي الأهمية، إحداهما على طريق صنعاء، والثانية في زبيد.



ويعتقد جوبير أن الملك عبدالعزيز يعاني صعوبات مالية، وأن قوات الأمير فيصل لم تستلم مرتباتها بعد، وأن الإمام يحيى يتعمد إطالة المفاوضات لإرهاق الملك عبدالعزيز ماليا.

ويتناول التقرير مصالح الدول الأوروبية في المنطقة، فيقول إن بريطانيا لا تريد أن ترى الملك عبدالعزيز على أبواب عدن، مما يعني أنها لا تريد هزيمة الإمام يحيى، ولكنها لا تريد في الوقت نفسه أن يكسب هذا الأخير الحرب لأن ذلك قد يفضي إلى وجود إيطالي في عسير.

ويرى جوبير أن من مصلحة بريطانيا إبرام السلام في أسرع وقت ممكن لكي لا تتخذ إيطاليا الحرب ذريعة لإنزال قواتها في الحديدة والمخا. ويشير جوبير إلى اتفاق تم في الحديدة بين القائد الأعلى البريطاني، والقائد الإيطالي، وقائد السفينة الفرنسية «إيبر» *Ypres*، ينص على إنزال مشترك في آن واحد، واحتلال عدد من المباني وفق خطة مشتركة. ويشير التقرير إلى أنباء جديدة مفادها أنه تم تمديد الهدنة بضعة أيام، وأن ممثل الإمام يحيى لدى الملك عبدالعزيز في طريقه إلى صنعاء حاملا بنود معاهدة سلام لعرضها على الإمام يحيى.

1934/06/15
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة لبلاغ رسمي صادر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أن اليمن مستمر في تطبيق شروط إحلال السلام وإنهاء حالة الحرب بينه وبين السعودية، وأن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى صنعاء ليتم تسليمه إلى السلطات السعودية، كما أن الحياة في المناطق الحدودية بدأت تعود إلى طبيعتها.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١.

يفيد البلاغ أن السفينة «الحق» غادرت ميناء جدة باتجاه الحديدة وعلى متنها عبدالله بن أحمد الوزير ممثل الإمام يحيى، والحاج أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان، أعضاء الوفد الإسلامي للسلام. ويضيف البلاغ أن هذه الشخصيات استقبلت أحسن استقبال والتقت الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر من مرة، وأن الملك شكر لها تدخلها لإحلال السلام بين المملكة العربية



السعودية واليمن. ويشير البلاغ إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتدب سكرتيره الخاص يوسف ياسين، ووكيل وزارة المالية حمد السليمان لوداع أعضاء الوفد، وأن مبعوثا للملك عبدالعزيز استقل السفينة أيضا حاملا نسخة مصدقة من المعاهدة التي وقعها مندوب جلالة الملك والمندوب اليمني وذلك لتسليمها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، لأن تبادل وثائق التصديق سيتم في الحديدة.

■ LECOFJ/B/15
■ Fonds Beyrouth/1046

1934/06/16
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٤٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه الموجهتين إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤٢ وإلى بيروت برقم ٣٥، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٥ يونيو إعلانا رسميا يفيد بصدور مرسوم ملكي يقضي بإلغاء الامتياز الذي كان قد منح للدكتور عبدالقادر الجيلاني وذلك اعتبارا من ١٥ يونيو الجاري.

1934/06/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

رسالة رقم ٤٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٢.

يكذب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة خبرا نشرته الصحافة المصرية مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل في جدة الوزير الإيطالي المفوض بحضور وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود مقيم في الطائف منذ أن دخل الصراع بين السعودية واليمن مرحلته الحاسمة، وأن لقاءات المثلين الأجانب تجري مع فؤاد حمزة في جدة، وأنه لم يسمح لمثل إيطاليا بالذهاب إلى الطائف.

■ LECOFJ/B/15
■ Fonds Beyrouth/1046

1934/06/18
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ١/٢٥٨ م ف موقعة من كمال الكيلاني القائم بالأعمال العراقي والقنصل العراقي العام في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يحيط كمال الكيلاني زميله القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه وصل جدة صباح يوم ١٧ يونيو ١٩٣٤م، وباشر مهامه قائما بأعمال المفوضية العراقية وقنصلا عاما للحكومة العراقية لدى المملكة العربية السعودية.



1934/06/18
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢١٩٩ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في حماة أن توفيق الشيشكلي كتب إلى والده يقول إن البعثة السورية توجهت إلى صنعاء للقاء الإمام يحيى، وإنها ستمكث بعد عودتها بضعة أيام لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصر على بقائها في الحجاز لمدة شهر.

1934/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت رسميا أن الإمام يحيى وافق على معاهدة الطائف وصادق عليها، وأن تبادل الوثائق المصدقة سيتم في الحديدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/19
Fonds Beyrouth/667 (5) ■
نسخة من رسالة رقم ١٠٨ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتحدث الرسالة عن زيارات إلى الإمارات العربية على الخليج يقوم بها وزير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض في بغداد مع اثنين من أعضاء المفوضية الأمريكية بهدف شرح سياسة بلاده السلمية في وقت تتعرض فيه هذه الإمارات إلى أطماع مختلفة. وتشير الرسالة إلى وجود معسكر ومطار في القطيف يستخدمهما العمال الأمريكيون التابعون للشركة العربية للنفط Arabian Petroleum Co. وهي فرع من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Standard Oil.

وتفيد الرسالة أن وزير الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد كان ينوي زيارة هذه المنطقة إضافة إلى نجد والرياض، ولكن هذه الزيارة لن تتم لأن الملك عبدالعزيز أخبر المراسل الذي نقل إليه خبر الزيارة أن أحداث حرب اليمن لا تسمح له باستقبال أحد في هذه الأيام. وتقول الرسالة إن السلطات البريطانية وجهت نقدا لاذعا لهذه النشاطات التي يقوم بها الوزير الأمريكي. وتختم الرسالة بالحديث عن اهتمام ألمانيا بإيجاد موطئ قدم لها في الجزيرة العربية.

1934/06/19
LECOFJ/B/15 (4) ■
برقية رسمية بالعربية رقم ٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٠ من القائم بالأعمال



الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٤. وأرفق بالبرقية ترجمتها إلى الفرنسية.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى صدق على معاهدة السلام المعقودة في الطائف بين السعودية واليمن، وأن نشر المعاهدة المذكورة سيتم عقب تبادل النسخ المصدقة وتدوين محضر التبادل الرسمي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٢ تاريخ ١٩ يونيو المتعلقة بموافقة الإمام يحيى وتصديقه على معاهدة الطائف وتبادل الوثائق المصدقة الذي سيجري في الحديدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/20
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٠١ من السفارة الفرنسية في روما إلى بارتو L. Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد السفارة الفرنسية في إيطاليا أن مصانع سكودا Skoda تجري منذ مدة مفاوضات مع شركة نقل بحري في مدينة تريستا Trieste لنقل كمية كبيرة من المعدات الحربية تشمل مدافع وشاحنات وطائرات إلى جيبوتي. وتضيف السفارة الفرنسية أن الوجهة النهائية لهذه المعدات الحربية الإيطالية لازالت غير معروفة، لكنها تتوقع أن تكون متوجهة إما إلى الحبشة وإما إلى الجزيرة العربية.

1934/06/20
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٣/ ١/ ٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٥ بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان)، يفيد فؤاد حمزة أن الإدارة العامة للبريد والبرق أعطت تعليمات مشددة إلى موظفي البريد في جدة ليضعوا بريد كل جهة في صندوقها



الخاص، واتخذت ترتيبا يمنع ما يوجب التذمر والشكوى بعد الآن.

1934/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى وقع معاهدة السلام التي يستعيد بموجبها الحدود القديمة باستثناء نجران، ويتخلى عن عسير نهائيا. وتضيف البرقية أن المعاهدة لا تنص على دفع تعويضات عن الحرب، وأن الحديدة ستسلم للقوات اليمنية في غضون ٨ أيام، على أن تغادرها القوات السعودية عن طريق البحر.

1934/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يطلب قائد السفينة «إيبر» السماح له بالتزود بالوقود في جزيرة بريم أو قمران حسب الظروف، وعندما يرغب في ذلك، كي تتمكن السفينة من أن تكون راسية في الحديدة عند إعادة هذه المدينة إلى اليمنيين. وتشير البرقية إلى أن السفن الحربية الأوروبية ستغادر المنطقة في الوقت نفسه الذي يتم فيه تسليم المدينة.

1934/06/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٢٣٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في دمشق، أن شخصية سعودية تقيم في دمشق تلقت رسالة من الأوساط المحيطة بالملك عبدالعزيز آل سعود تطلب منها إبلاغ العاهل السعودي بأعمال أعضاء الوفد السوري وتحركاتهم بعد عودتهم من المملكة العربية السعودية. وتضيف النشرة أن جميل مردم ورفاقه لم ينجحوا في كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/06/21
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى قائد السفينة «إيبر» *Ypres* في عرض الحديدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يطلب جوبير من قائد السفينة «إيبر» التوجه إلى بورسودان، ثم بيروت إذا غادر الحديدة في وقت واحد مع السفن البريطانية والإيطالية.

1934/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١١٤٨، وإلى



الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٢٦، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق أن احتمال استئناف القتال بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضئيل جدا لكن المفاوضات ستستمر طويلا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات مالية بينما يحاول الإمام كسب بعض الوقت والحصول على شروط أفضل. وتشير الرسالة إلى أن السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* ستبقى في الحديدة حتى ١٨ يونيو وأن السفينة «ايبر» *Ypres* الموجودة في جيبوتي قد تحل محلها إذا اقتضت الظروف.

1934/06/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخة من برقية من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير نص برقية وردته من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* تفيد أن القيادات العليا في شركة بيس Besse اليونانية-الإيطالية زارت الأمير فيصل بعد أن قامت الجمارك بمصادرة مخزونها النفطي وأعلمته بذلك، وتقول إنه قد تمت إعادة المخزون، وسوي الأمر.

1934/06/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخة من برقية من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير مضمون برقية تلقاها من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres*، تفيد أن مبعوث السلام يصل إلى الحديدة في ٢٥ يونيو ليستقل السفينة إلى عدن، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالله بن أحمد الوزير صادقا على معاهدة السلام. وتضيف البرقية أن إخلاء بيت الفقيه وباجل سيتم يوم الأحد، والحديدة يوم الثلاثاء. وتنقل البرقية عن عبدالله الوزير قوله إن دخول القوات اليمنية إلى الحديدة سيتزامن مع خروج القوات السعودية منها.

1934/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

رسالة رقم ٤٠٢ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٢٢١ تاريخ ١ يونيو المتعلقة بالنزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية والتي تضمنت تقريرا من جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق حول تطورات النزاع،

ويفيد أن الطرفين توصلا إلى معاهدة سلّم الإمام يحيى بموجبها الأدارسة، وحصل على وعد باسترجاع ميناء الحديدة مقابل التخلي نهائيا عن المطالبة بنجران وتهامة عسير. ويضيف دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يطالب بتعويضات مالية عن الحرب، وأن قائد السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* أعلن أن تسليم الحديدة سيتم خلال ثمانية أيام، وأن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق سمح لهذه السفينة بالعودة إلى بيروت عندما تغادر السفن البريطانية والإيطالية الحديدة.

ويقول دو مارتل إن الحرب انتهت بسلام متعثر، فالملك عبدالعزيز آل سعود لم يحرز الانتصار الساحق الذي أرهصت به انتصاراته الأولى، لأن الصعوبات المالية لم تسمح له بالدخول في حملة طويلة الأجل، كما أن قواته كانت قليلة العدد وغير مجهزة تجهيزا كافيا لمهاجمة اليمنيين الذين لجؤوا إلى الجبال التي تحمي عاصمتهم. ويضيف دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتمكن من القضاء على القوة القتالية للإمام يحيى الذي سيستمر في الحصول على دعم إيطاليا الخفي.

ويرى دو مارتل أن بريطانيا ستجني الفائدة من المعاهدة الموقعة مؤخرا مع الإمام يحيى الذي تعهد بعدم الاعتداء على حدود محمية عدن. ويشير دو مارتل إلى انطباع الملك عبدالعزيز آل سعود الجيد عن فرنسا، وإلى عدم اهتمامه كثيرا بوساطة هاشم الأتاسي وجميل مردم بك ورفاقهما. ويخلص إلى أن من مصلحة فرنسا ألا يحقق الملك عبدالعزيز انتصارا ساحقا على الإمام يحيى كي لا يتجه إلى حدوده الشمالية مع سورية.

ويشير دو مارتل إلى طرح جديد لموضوع سكة حديد الحجاز، وإلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٦ وبرقيته رقم ٣٦ تاريخ ١٣ يونيو المتعلقتين بهذا الموضوع. ويرى دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصر على استئناف مفاوضات لن تؤدي إلى نتيجة، وعلى أن من مصلحة فرنسا ألا يشعر الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه فرغ من كل المشاكل التي يواجهها.

■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/06/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن النص الرسمي لمعاهدة الطائف وزع على كل الممثلين الأجانب في جدة.

1934/06/23
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة رقم ٥١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٥.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن الحكومة العراقية عينت كمال الكيلاني القنصل العراقي العام السابق في بيروت، قائما بالأعمال وقنصلا عاما في جدة، وأنه قدم أوراق اعتماده مع براءة تعيينه إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة.

1934/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٤٧.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لمعاهدة الطائف باستثناء المادة الرابعة التي سيتم إرسال ترجمتها وترجمة اتفاق التحكيم في وقت لاحق. وتفيد الرسالة أن في المعاهدة إشارة إلى أنه تم توقيعها في جدة بينما هي في حقيقة الأمر موقعة في الطائف، وأن المفوض السعودي المطلق الصلاحية هو الأمير خالد الابن الثالث (الرابع) للملك عبدالعزيز آل سعود. والسبب في ذلك هو أن الممثلين الأجانب لا يستطيعون ممارسة مهامهم إلا في جدة. وتخلص الرسالة إلى القول إنها المرة الأولى التي يشار فيها إلى الإمام يحيى «بملك اليمن» في وثيقة دبلوماسية بين البلدين.

Fonds Beyrouth/1046 ■
LECOFJ/B/15 ■

1934/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٤٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه قام فور استلامه رسالة دو مارتل رقم ١٩٩ بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) بإطلاع كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر على بنود القرار ١٣٧ التي تخول المفوضية السامية في بيروت منح الجزائريين القادمين إلى المشرق كمسافرين عاديين دفتر حج وتأشيرة سفر إلى مكة المكرمة. ويرفق الوزير نسخة من رسالته إلى كارد، ونسخة من رسالة الأخير الجوابية المؤرخة في ١٦ يونيو. ويقول الوزير إن كارد طلب في رسالته الجوابية هذه من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ألا تمنح الرعايا الجزائريين القادمين من الجزائر أو فرنسا تأشيرة سفر إلى مكة المكرمة إلا بعد الحصول على ترخيص خاص من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر. ويضيف



الوزير أن هذا الشرط ينطبق على الجزائريين الذين لا يسافرون في الدرجة الأولى، ولم يخضعوا قبل سفرهم إلى الإجراءات المطبقة على الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة.

1934/06/25
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٣٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لمعاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن، وهي المعاهدة التي وضعت حدا للخلاف بين البلدين، وبينت الحدود بينهما. وتشير الرسالة إلى أن المعاهدة لم توقع في جدة بل في الطائف، لأن الذي وقعها هو الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود باعتباره مفوضا سعوديا مطلق الصلاحية. ويبين ميغريه أنه تم استبدال اسم الطائف بجدة كي لا يشكل ذلك سابقة يقاس عليها، ويفيد أن الحكومة السعودية لا تسمح للمفوضين المطلقي الصلاحية الأجانب بأداء مهامهم خارج جدة، ولذلك تم تكليف الأمير خالد تكليفا فخريا بتوقيع هذه المعاهدة بين هاتين الدولتين العربيتين المستقلتين الوحيدتين بدلا من فؤاد حمزة. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى يلقب لأول مرة بملك اليمن في وثيقة دبلوماسية.

1934/06/25
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن القوات السعودية أخلت بيت الفقيه في ٢٤ يونيو، وسوف تجلو عن الحديدة بين ٢٨ و٣٠ يونيو. وتضيف البرقية أن السفينة «فاتح» وصلت إلى الحديدة، بينما يُنْتَظَرُ وصول سفينتين أخريين لإخلاء ٣٠٠٠ جندي سعودي.

1934/06/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم 321/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وأنه تم إخلاء الجبال من القوات اليمنية، وإطلاق الأسرى. وتقول إنه تم بذلك تحقيق شروط السلام التي طلبها الملك عبدالعزيز من الإمام يحيى. وتذكر البرقية أن الملك



عبدالعزيز آل سعود أمر بإطلاق الأسرى اليمنيين في تهامة، كما أمر بإخلاء سبيل المعتقلين في نجران. وتختم البرقية بالقول إن قوات الملك عبدالعزيز ستجلوا عن الأماكن المحتلة في اليمن وفق ما نصت عليه المعاهدة.

1934/06/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن ٤٠٠ جندي سعودي أخلوا مدينة باجل في ٢٥ يونيو ١٩٣٤م، وتوجهوا إلى الشمال. وتضيف أن المعاهدة الموقعة بين الطرفين السعودي واليمني تتضمن بندا يتعهد بموجبه الطرفان بعدم إبرام أي اتفاق مع طرف ثالث دون موافقة الطرف الآخر.

1934/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٢٧ وإلى وزارة الحرب برقم ١١٨٤ وإلى وزارة البحرية برقم ٤٤٤، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن بيانا رسميا سعوديا صدر في جدة في ١٩ يونيو جاء فيه أن الإمام يحيى وافق وصدق على معاهدة الطائف، وأن تبادل الوثائق المصدقة سيتم قريبا في الحديدة.

1934/06/26
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٤٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة العراقية –حسب ما أفاده به زميله العراقي– تستعجل في إصلاح طريق السيارات بين العراق والحجاز لاستخدامه في موسم حج ١٩٣٥م. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في هذا الصدد إلى رسالتيه رقم ١٢ إلى وزارة الخارجية الفرنسية ورقم ٩ إلى بيروت.

1934/06/27
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٩.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه الموجهتين إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٨ وإلى بيروت برقم ٢٢، ويفيد أن السفينة السعودية الثانية التي تم شراؤها في بيروت وصلت إلى جدة يوم ٢٦



يونيو ١٩٣٤م، واسمها «النصر» (مدينة اللاذقية سابقا).

1934/06/27
LECOFJ/B/15 (3) ■
رسالة بالعربية من علي طه معاون وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مضمنة في رسالة رقم ٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٠.

يفيد معاون وزير الخارجية السعودي بأنه تلقى بلاغا من وزارة الخارجية مفاده أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة. وأن اليمن أتم تنفيذ الشروط المطلوبة منه وصدر أمر جلالة الملك عبدالعزيز بإطلاق سراح الأسرى اليمانيين، وسيتم في القريب العاجل انسحاب جنود الملك عبدالعزيز من الأماكن التي احتلتها في اليمن داخل الحدود انفاذا لأحكام المعاهدة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقال صحفي بعنوان «حرب الجزيرة العربية: المصالح الفرنسية والإيطالية في البحر الأحمر» بقلم جورج ميبه Georges Meyer منشور في صحيفة «لوطان» *Le Temps* الصادرة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المقال أن النزاع الدائر في الجزيرة العربية أثار مسألة حساسة لدى الأوساط الأجنبية التي لها مصالح في الشرق الأوسط، وهي مسألة أمن الاتصالات مع آسيا وأفريقيا. ويضيف المقال أن هذا النزاع قد يؤثر في مصالح بريطانيا التي تتابع تداعياته عن كثب. ويقول إن ما يسترعي الانتباه في هذه المسألة هو وضع إيطاليا في البحر الأحمر، والجهود التي قام بها زعماؤها مؤخرا لإيجاد منطقة نفوذ لهم في اليمن، في مواجهة إريتريا.

ويشير المقال إلى أن إيطاليا أقامت تحالفا مع السيد الإدريسي أمير عسير إبان الحرب الإيطالية التركية، إلا أن الإمام يحيى تمكن من الانتصار على الإدريسي، وبقي مواليا لتركيا العثمانية، بينما كان الأسطول الإيطالي يحاصر السواحل اليمنية. وبعد ثلاثة أعوام من ذلك، أي إبان الحرب العالمية الأولى، هرع الإيطاليون مجددا لمساعدة الإدريسي في معركة الاستقلال. ويذكر المقال أن إيطاليا لم تكتف بعلاقاتها مع الأدارسة، وإنما وقعت في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م معاهدة صنعاء مع الإمام يحيى، وأن الأخير الذي كان في نزاع خفي مع بريطانيا لم يقم علاقات دبلوماسية إلا مع تركيا، والاتحاد السوفييتي الذي أوفد بعثة تجارية إلى الحديدة في عام ١٩٢٩م.



ويفيد المقال أن بعض الأوساط البريطانية تدعي أن إيطاليا تتحمل مسؤولية اندلاع الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأنها أسهمت في تفجيرها لتحقيق سياسة توسعية، ويفيد مييه أنه إذا كانت مصلحة إيطاليا في أن تعزز علاقاتها مع اليمن لوجودها في إريتريا، فذلك لا يعني أنها هي التي دفعت الإمام يحيى إلى خوض حرب ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطه بها علاقات ودية، ثم إن إيطاليا قوة استعمارية لها رعايا من المسلمين، وإن من مصلحتها اتخاذ موقف محايد من الملك عبدالعزيز حامي الأماكن الإسلامية المقدسة.

ويشير المقال إلى استياء الأوساط البريطانية من تنامي العلاقات بين اليمن وإيطاليا، لا سيما أن بريطانيا تعتبر البحر الأحمر بحرا بريطانيا، تشرف عليه شمالا من قناة السويس، وجنوبا من محمية عدن، مرورا بالسودان، ومصر، والسعودية. وهي تسعى دائما لأن تبقي الجزيرة العربية تحت نفوذها وتبعد كل منافسة أجنبية فعلية أو محتملة.

ويقارن المقال بما كان عليه وضع البحر الأحمر في الماضي عندما كانت فرنسا تسيطر على ميناء الشيخ سعيد في نهاية باب المندب على بعد ٣ كيلومترات من جزيرة بريم بعد أن احتلته عام ١٧٣٤م، ليخلص إلى أن لكل من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا مصالح مادية ومعنوية في وسط الجزيرة العربية، وأنها لا تستطيع الوقوف مكتوفة الأيدي إزاء النزاع الدائر اليوم بين اليمن والمملكة العربية السعودية، والذي يمكن أن يؤثر في تبعية الأماكن المقدسة، أو في التوازن السياسي في الجزيرة العربية. لذلك فإن حكومات لندن وروما وباريس أرسلت، فور سقوط ساحل تهامة وموانئ ميدي واللحية والحديدة في أيدي الوهابيين، عددا من السفن الحربية لمراقبة تطور الأحداث في المنطقة.

ويختم المقال بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سارع إلى تأكيد قدرته على إحلال الأمن والنظام في المناطق التي استولى عليها، وإقامة إدارة تضمن أمن الأجانب المقيمين فيها وسلامتهم، وذلك لقطع الطريق أمام كل تدخل أجنبي محتمل.

1934/06/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٦ يونيو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وأن عمليات إخلاء الجبال وإطلاق الرهائن انتهت، مما يعني أن الإمام يحيى نفذ شروط



السلام التي وضعها الملك عبدالعزيز. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز أمر بإطلاق سراح الأسرى اليمنيين في معسكرات تهامة، وباتخاذ التدابير اللازمة لتحرير الأسرى اليمنيين في معسكرات نجران عند وصول الرهائن الذين احتجزتهم السلطات اليمنية في هذه المدينة.

1934/06/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6)

رسالة سرية رقم ٤١٩ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران). ومرفق بها رسم توضيحي للحدود الحالية بين المملكة العربية السعودية واليمن.

تشير الرسالة إلى عودة جمال الغزي وزير الحرب السابق في الحجاز والمكلف سابقا بمهمة لدى الأمراء الأدارسة إلى مدينته الأم صيدا قادما من الهند حيث كان يقوم بالترغيب بالحج. وقد ادعى أن له علاقات جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من إشاعة نفيه إلى الخارج. وتورد الرسالة معلومات أدلى بها الغزي لأحد معاوني دو مارتل حول شؤون الجزيرة العربية. يقول الغزي إن الجيش السعودي كان متفوقا عدديا على الجيش اليمني الذي يمتلك أسلحة قديمة، وإن سكان عسير كانوا مسلحين ببنادق موزر Mauser إيطالية ممتازة وسكان نجران ببنادق موزر بريطانية صنعت في اليابان (كذا) وأحضرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن طريق الهند والبحرين.

ويضيف الغزي أن المعارك كانت سهلة على القوات السعودية التي حصلت على دعم سكان عسير وسكان نجران وقبيلة الزرانيق. ويضيف الغزي أن القوات السعودية وصلت إلى خط يمتد بين تعز-باجل-مشارف صعدة وباب الحديد على تخوم نجران واليمن، وأن طريق العاصمة صنعاء كان مفتوحا أمامها. ويتحدث الغزي عن ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بفلبي الذي نصحه بوقف تقدمه نحو صنعاء لمنع إيطاليا من التدخل واحتلال ميناء الحديدة وموانئ أخرى، بتوقيع معاهدة مع الإمام يحيى حتى لا يقع الإمام تحت النفوذ الأجنبي. ويتحدث الغزي عن الأطماع الإيطالية في المنطقة الممتدة من القنفذة إلى الطائف. ويشير الغزي إلى أن بريطانيا لا تفكر فقط بالمحافظة على توازن القوى بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وإنما أيضا بمصالحة الدولتين العربيتين وتشكيل كتلة من الجزيرة العربية والعراق لمقاومة المد التركي الروسي الفارسي. ويخلص الغزي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عربي حقيقي، وفارس يتمتع بالذكاء والصبر إلى أقصى حد، ويود تأسيس إمبراطورية عربية، إلا أنه لن ينخدع بالقوميين السوريين الذين يودون زجه في حرب مع



فرنسا، وسيكتفي بتعاظم تأثيره الديني في سورية.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/06/29
■ LECOFJ/B/15 (1)

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين عبدالوهاب الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود منشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

تتضمن برقية عبدالوهاب الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التعبير عن الرعاية التي لقيها من الأمير فيصل بن عبدالعزيز حين وصوله إلى الحديدة، وشكر عبدالوهاب للملك عبدالعزيز آل سعود على عفوه ونبل مشاعره. أما برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الجوابية فتعبر عن الأسف لما بدر من عبدالوهاب الإدريسي من أخطاء أساء بها لنفسه، وتتضمن وعدا بالصفح والعفو تكريما لذكرى والده السيد محمد الإدريسي الذي كانت تربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود صداقة متينة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/06/29
■ LECOFJ/B/15 (2)

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى منشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥١.

تتضمن برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى الإمام يحيى التهنئة بتصديقه على معاهدة الطائف المعقودة بينهما، ويقول إن المعاهدة عززت أواصر الأخوة بين البلدين. كما تتضمن البرقية الجوابية شكر الإمام يحيى وتمنياته الطيبة للملك عبدالعزيز آل سعود وللمسلمين عموما.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/06/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (5)

رسالة رقم ٤٥٨٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن رسالة الوزير رقم ١٦٣ تاريخ ١٦ يونيو ١٩٣٢م التي طلب فيها معلومات عن المطالب الحجازية في عائدات الأوقاف



الجزائـرية. ويورد الحاكـم العام الفـرنسي تعـريف الوقـف وخصائـصه ويشـير إلى القرارات التي صدرت بشأن ذلك منذ عام ١٨٣٠م، ويقول إن قيمة الأملاك الموقوفة في الجزائر لصالح الحرمين الـشريفين تقدر بـ٥٠٠ ألف فرنك، وإن عائداتها تصل إلى ٣٥١٩٢ فرنكا تقريبا تدخل في الميزانية العامة للجزائـر. ويوصي الحاكم العـام الفرنسي برفض كل طلب تـتقدم به جمعية المطالبة بملكية الأوقاف في المستعمرة لأن الدولة التي تشرف علـى الأملاك الموقوفة لا يمكـن أن تحرم من حقها في العائدات.

1934/06/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربيـة رقم ٧/١/٧ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أنه نظرا لمرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، فإن يوسف ياسين سيتولى أعمال هذه الوزارة اعتبارا من يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

1934/06
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

بيـان إلى الشعـب السوري صادر عـن مكتب الإعـلام العربي في القاهرة، مـؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد البيان أن جميل مردم انـتهز فرصة الحرب السعودية اليمنية للسفر إلى السعودية على رأس بعثة قيل إن مهمتها اسعاف الجرحى والمرضى، ولكنها فـي الحقيقة لعبة سياسية رتبها أصحابها لمنفعتهم الخاصة على حد تعبير البيان. ويمضي البيان قائلا: إن مكتب الإعلام العربي تقصى الحقائق، وتبـين له أن أول ما فعله جميل مردم فور وصولـه هو أنه طلب من الحكومـة السعودية تسديد مـا تبقى من المبلغ الذي كان مخصصا لشراء أسلحة إبان الثورة السورية. وتمكن بالفعل من الحصول على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني باسم الحزب الوطني، على أن يجري تسديد المبلغ المتبقي وهو ٦٠٠٠ جنيـه على دفعات بعـد تنفيذ المخطط الـذي اتفق علـيه جميـل مردم مع الحكومة السعـودية وينص على قيام جميـل مردم بحمـلة دعائية واسعة الـنطاق لصالح الحكومة السعودية فـي مصر، والعمل على إقناع الشعب السوري أن الحكومة السعودية سوف تدعم القضية السورية، والسعي لجعل السوريين يبتعدون عن الأسرة الهاشمية، وعن مشروع الـوحدة مع العراق، وإقـناع بعض الزعماء بضرورة ترشيح أمير سعودي لعرش سورية.

ويضيف البيان أن المخطط يتضـمن بعد ذلك سفر جميل مردم إلى باريس للقاء موظف سعودي رفيـع المستوى، والقيام معـه بمساع لدى الخارجية الفـرنسية لتسليم السلـطة في



سورية إلى جميل مردم وأصدقائه، ولدعم ترشيح أمير سعودي لعرش سورية حسب الشروط التي تراها الحكومة الفرنسية مناسبة.

ويقول البيان إن جميل مردم قام بالدعاية في مصر لصالح الحكومة السعودية، وشاركه في ذلك أحد الصحفيين السوريين الذي كان حتى وقت قريب من المخلصين للشيخ محمد تاج الدين الحسيني ثم انقلب عليه. ويذكر البيان أن جميل مردم لم ينجح في إبعاد الشعب السوري عن مناصرة قضية الهاشميين، وعن التطلع إلى الوحدة مع العراق. وأما فيما يتعلق بالرحلة الفرنسية، فيفيد البيان أن جميل مردم الذي أخفق في تشكيل وفد رسمي يرافقه إلى باريس سارع بالسفر إليها للقاء فؤاد حمزة، ولكنه وصلها في نفس اليوم الذي غادرها فيه فؤاد حمزة، ولكنه مع ذلك حاول إجراء اتصالات مع كبار موظفي الخارجية الفرنسية فأخفق في ذلك واستطاع في نهاية الأمر لقاء بعض الموظفين الصغار في وزارة المستعمرات، وعرض عليهم تقريرا يطلب فيه إقصاء الشيخ محمد تاج الدين الحسيني وتعيين جميل مردم نفسه أو أحد أصدقائه مقابل الموافقة على تصديق المعاهدة التي سبق للنواب السوريين أن رفضوها، ولكن الإجابة كانت بضرورة الرجوع في ذلك إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويختم البيان بالقول إن جميل مردم سافر إلى بيروت بعد أن علم أن فؤاد حمزة فيها، والتقيا معا لدى المفوض السامي الفرنسي، ولكن مساعيهما لديه باءت بالفشل.

[1934/06]
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

ترجمة فرنسية لرسالة من الامبراطور هيلا سيلاسي Heiylé seilassié إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في (يونيو/حزيران) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ٦٣.

يشير الامبراطور الإثيوبي إلى العلاقات الودية التي تربط بين إثيوبيا والأمة العربية منذ العصور القديمة، والتي سجلها التاريخ في صفحات لا تنسى، ويعبر عن أمله في أن تحقق الحكومات العربية في غرب آسيا كل نجاح وازدهار، مضيفا أنه يشعر بالحزن والأسى للحرب التي اندلعت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، شأنه في ذلك شأن كل الدول التي تقيم علاقات مع الدولتين المتحاربتين. ويفيد الامبراطور الإثيوبي أنه أرسل وفدا إثيوبيا يضم كلا من هال دافيد Hall David، وأتو كاسا مارو Atou Kassa Marou، وعمر الأزهري لحضور جلسة توقيع السلام بين البلدين.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■



1934/07/01
LECOFJ/B/15 (3) ■
ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي ملك العراق، مؤرختين في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومنشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ يوليو ١٩٣٤م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٦٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٧.

تتضمن برقية غازي ملك العراق التعبير عن غبطته بمعاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية بين السعودية واليمن. وتتضمن برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الجوابية الشكر وتأكيد مشاعر الوحدة العربية ووحدة المسلمين عامة.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ١٢٢٢ من المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حج المغاربة تم في ظروف ممتازة باستثناء وفاة الوزير الفخري محمد القباس، وأن عدد الحجاج وصل إلى ٤٤٠ حاجا في عام ١٩٣٤م بينما كان ٤٨٣ حاجا في عام ١٩٣٣م. وتشير الرسالة إلى أن الحجاج المغاربة لم يقوموا بأي نشاط سياسي واهتموا فقط بأداء الفريضة الدينية.

1934/07/02
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة رقم V.E.X./ 78779 من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد مصانع الطائرات هنري بوتيز أن الرسالة التي كانت وجهتها هذه المؤسسة الفرنسية بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م إلى محمد عيد الرواف (وردت El-Rasif) والتي أرسلت إلى القائم بالأعمال الفرنسي نسخة منها، أعيدت إلى تلك المؤسسة عن طريق البريد تحمل ملاحظة تفيد أن المعني غادر العنوان. وترجو المؤسسة المذكورة من القائم بالأعمال الفرنسي تسليم العرض المرفق طي رسالتها إلى الشخصية التي يراها مؤهلة لذلك في مكة المكرمة.
N.S.-Turquie/158 ●

1934/06/25-07/02
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية والسورية يغطي الفترة من ٢٥ يونيو (حزيران) إلى ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد التقرير أن صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٦ يونيو قالت في معرض تعليقها على معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن إنها أول معاهدة توقع بين دولتين



عربيتين مستقلتين، وتنظم العلاقات السياسية والدبلوماسية والعسكرية فيما بينهما. وتضيف الصحيفة أن من شأن التحالف المبرم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أن يـقوي العاهلين، ويؤسس جبهة دفاع مشترك.

أما صحيـفة «الشعب» فكتـبت تقول، حسب ما جاء في التقرير، إن المعاهدة تمهيد لإشادة الصرح العربي الذي وضع أسسه الملك عبدالعزيز والإمـام يحيى. وتشبه الصحيفة التحالف بين الزعيمين العربيين بالتحالف الذي كان قائما في الماضي بين النـمسا وهنغاريا، وتقول إن مافعله الزعيمان هو خطوة في سبيل إنشاء الإمبراطورية الـعربية الكبيرة. ويزعم التقرير أنه من غير المستبعد أن يتم تحقيق ذلك المشروع بـالاتفاق بين الإمام يـحيى والملك عبدالعزيز بأن يصبح الأول خليفة للمسلمين والثاني ملكا للعرب.

1934/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالـة رقم ٥٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى برقية مشفرة وجهها في شهر مايو (أيار) القائم بالأعمال الإيطالي إلى حكومته وتتعلق بالمحادثات حول اليمن. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الرسالة قد تعطي معلومات دقيقة عن علاقة الحكومة السعودية بإيطاليا إذا تم التوصل إلى فك رموزها.

1934/07/05
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٢٣٩٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى اجتماع الزعماء الوطنيين السوريين الذي جرى في ٤ يولـيو في منزل جمـيل مردم، وحـضره صبـحي بركات، ونوري فتيح، ومظهر رسلان، ونجيب برازي، وعز الدين الحريري، ومنير العجلاني، ورشيد ملوحي، ونجيـب الريس. وتفيد النشرة أن عبدالـله قباني سـأل جميل مـردم في أثناء الاجتماع عن نتائج لقائه الملك عبدالعزيز آل سـعود. فـأجاب جـميـل مردم أن المـلك عبدالعزيز لم يخف استياءه لاستغلال الدول الأجنبية الخلافات العربية، وأنه وعد بالاهتمام بالمسـألة السورية، وبـالتدخل بشـأنها لدى البريطانيين حالما يفرغ من تسوية الخلاف القائم مع الإمام يحيى شريطـة أن يكون الوطنيون السوريون يدا واحدة.

1934/07/06
Fonds Beyrouth/667 (1) ■

مقتـطف من نشرة معـلومات رقم ٢٥ صادرة عن المفـوضية الساميـة الفرنسية فـي بيروت، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الوفد السوري الذي زار الحجـاز للتـوسط بين الإمـام يحيـى والملك عبدالعزيز آل سعود مر بلبنان وهو في طـريقه إلى دمشق، وأن عـددا من الوطنيين خـرجوا



لاستقباله على طريق صيدا. ويضيف المقتطف أن مرور جميل مردم لم يؤد إلى خلافات كتلك التي وقعت بين جميل مردم وصبحي بركات من جهة ومفوض الشرطة من جهة أخرى بشأن تنفيذ أمر تفريق موكب السيارات الذي كان يرافق سيارة جميل مردم وصبحي بركات في أثناء دخولها بيروت، وأن عددا من أعضاء الحزب الوطني استقبلوا الوفد في شتورة، ومن هؤلاء فخري البارودي، وزكي الخطيب، ولطفي الحفار، ونجيب الريس، وأنه لم يأت أي ممثل عن زحلة لتحية الوفد، على الرغم من إلحاح أعضاء الحزب الوطني المذكورين.

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (4) ●

رسالة رقم ٥٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٣.

يرفق ميغريه تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القائم بالأعمال الفرنسي إلى مكة المكرمة عن حج ١٩٣٤م. وتشير الرسالة إلى نجاح تنظيم الحج الجزائري والسوري، وجهود فوديل Foudil مجهز السفينة «مادونا» *Madonna*. وتضيف الرسالة أن الحاج حمدي بلقاسم يقترح في تقريره منحه امتياز نقل الحجاج لمدة ثلاث سنوات لما فيه مصلحة الحجاج، وتفيد أن الشركة الخديوية هي التي نقلت الحجاج السوريين الذين رافقهم الحاج خليل طبارة أحد المسلمين اللبنانيين. ويقول ميغريه إن لدى حمدي بلقاسم انطباعا ممتازا عن طاقم السفينة، وعن الكادر الطبي المرافق، وعن مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويشير إلى بعض الصعوبات الخاصة بإعادة بعض الحجاج إلى بلادهم.

1934/07/06
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٤.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الانسحاب السعودي من الأراضي اليمنية متواصل براً وبحراً، وأن الأمير فيصل غادر الحديدة متوجها إلى مكة المكرمة عن طريق جيزان، بينما غادر حمد السليمان وكيل المالية وبقية الموظفين السعوديين الحديدة بحرا باتجاه جدة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه سيتم قريبا إحداث مركز لاسلكي في المخلاف السليماني، وهو المركز الرئيسي لإقليم نجران (كذا) الذي ألحق بموجب معاهدة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■



1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة رقم ٦١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه سأل يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ووكيل وزارة الخارجية السعودية عن المعنى الذي قصده المتفاوضون من وراء العنوان الذي أعطوه لمعاهدة الطائف وهو «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية». فأجابه بأنهم اتخذوا لها ديباجة مشروع معاهدة سابق كان قد شرع وفد سعودي في التفاوض بشأنه في صنعاء عام ١٩٣٣م، وأن هذا العنوان لا ينطوي على مضامين جديدة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى وصول وفد حبشي قادم من صنعاء والحديدة إلى جدة في الأول من يوليو، وأنه مكلف بإقامة علاقات دبلوماسية بين الحبشة والمملكة العربية السعودية. وتفيد الرسالة أن الوفد نقل إلى الطائف رسالة من النجاشي (هيلا سياسي) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
ترجمة فرنسية للبلاغ الرسمي السعودي رقم ١٣ المتعلق بالجنسية السعودية والصادر عن وزارة الخارجية السعودية برقم ٥٣/٣/٢١ وتاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير البلاغ إلى أن بعض الأفراد الذين تنطبق عليهم أحكام قانون الجنسية المؤرخ في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ، وتعديله المؤرخ في ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ ويعدون بموجبه مواطنين سعوديين يدعون أنهم لم يفقدوا جنسيتهم الأصلية التي كانوا يتمتعون بها قبل صدور القانونين المذكورين وبعده، وإلى أن حكومة جلالة الملك رغبة منها في عدم منح جنسيتها لأفراد لازالوا مرتبطين بجنسيتهم الأصلية على الرغم من إقامتهم الطويلة والمستمرة في المملكة، فإنها تمنح من ينطبق عليهم هذا الوضع مهلة تنتهي في الأول من ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. لإثبات أنهم حافظوا على جنسيتهم الأصلية وذلك بإبراز الوثائق الأصلية التي



بحوزتهم أو صورا مصدقة عنها للسلطات المختصة بهذا الموضوع.

1934/07/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مريض منذ عدة أسابيع وقد غادر إلى بور سودان ومنها إلى نابولي وروما حيث سيبقى خمسة أو ستة أيام ثم يغادرها إلى مركز للمعالجة بالمياه المعدنية في فرنسا.

1934/07/09
■ Fonds Beyrouth/1045 (3)
ترجمة فرنسية لرسالة جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الامبراطور هيلا سيلاسي Heiylé seilassié، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ٦٣.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سروره لاستقبال الوفد الإثيوبي الذي سلمه رسالة من امبراطور إثيوبيا يشير فيها إلى العلاقات القديمة بين إثيوبيا والعرب. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذه الصداقة الوطيدة كان لها بالغ الأثر في تاريخ الأمة العربية والإسلامية منذ فجر الإسلام. ويقول الملك عبدالعزيز إنه ثمَّن المبادرة الطيبة التي صدرت عن الامبراطور بمناسبة النزاع القائم مع اليمن، وإنه لمن دواعي سروره أن يزف إليه نبأ نهاية هذا النزاع. ويعرب الملك عبدالعزيز في ختام رسالته عن أمله في تطور العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/401

1934/07/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)
نسخة من برقية رقم ٤٥٨-٤٦٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٨-٧٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أعلن له أنه سيسافر إلى روما ليوضح للحكومة الإيطالية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يثمن موقفها في أثناء دخول القوات السعودية الحديدة، ولكنه في الوقت نفسه لن يسمح لها في المستقبل



بالتدخل في العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتضيف البرقية أنه ما إن علمت الحكومة الإيطالية بمشروع سفر فؤاد حمزة حتى طلبت من القائم بالأعمال الإيطالي مرافقته لأنها تعتبره ضيفا على إيطاليا منذ صعوده على سفينة إيطالية في بور سودان. ويرى معد البرقية أن إيطاليا تحاول بهذه البادرة التعبير عن اهتمامها بالعالم العربي وإظهار أنها صديقة للعاهل السعودي شأنها في ذلك شأن فرنسا.

■ Fonds Londres/C/400

1934/07/10
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مكتب بيروت لراديو الشرق Radio-Orient وجه إليه يوم ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م كشفا من شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique من أجل تجهيز الرياض باللاسلكي الكهربائي، وأنه سلم ذلك الكشف إلى الحكومة السعودية. إلا أن هذه الحكومة ترى نفسها غير قادرة في الوقت الراهن، ولأسباب مالية، على اقتناء هذه التجهيزات التي من شأنها أن تمكن مراكز اللاسلكي في نجد من الاتصال ببيروت، وهو ما لم يتم حتى الآن عمليا. ونظرا لما يمثله هذا الربط من مصلحة لسورية على وجه الخصوص، فإن القائم بالأعمال يقترح على المفوض السامي أن يطلب من دولانيو Delagnes تسليم المعدات المعنية للحكومة السعودية شرط أن تمنحه هذه الحكومة امتياز المواصلات البرقية وهو الأمر الذي لا يتضمنه العقد المعمول به حاليا بينها والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph، وهكذا تسترد الشركة ثمن المعدات من نصيب الحكومة السعودية في إيراد استغلال الامتياز.

ويرى القائم بالأعمال أن هذا الامتياز الجزئي ليس إلا بداية، لأن الحكومة السعودية ترى عقدها مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية عقدا جائرا، وأنه في حال عملت المواصلات البرقية اللاسلكية مع سورية بما يرضي تلك الحكومة فمن المحتمل أن تسارع إلى إلغاء عقدها مع الشركة المعنية، وتوقيع عقد نهائي مع راديو الشرق يمكن أن يضمن لهذه الشركة امتياز كل المواصلات البرقية اللاسلكية للمملكة العربية السعودية. ويطلب القائم بالأعمال من المفوض السامي الفرنسي دعم اقتراحه لدى راديو الشرق.

[1934/07/10]
■ LECOFJ/B/15 (1)

وثيقة بخط اليد، مؤرخة في (١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م).



تشـير الـوثيـقة إلى وصـول عدد مـن المسؤولين الـسعوديين من الحديدة إلى جـدة على متن سفينة «النصر» وهم عبدالله السليمان وزير الماليـة، وهاشم سلطان مـدير المالية، وعبـاس طولة، مـدير الشـرطة، وجمـيل جوخدار رئيس البلـدية، ومحمد سعيد أبو ناصـف Abu Nassef مدير الـبرق والبـريد والهـاتف، والدكـتور رمـزي بيك طـبيب الصـحة، وعـابد مـغربـي رئيس مـكتـب الجوازات، وعبدالله البنا، مدير الجمارك.

1934/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
مقتـطف صحفي بـعنوان «السـلام في الجزيرة العربية. معـاهدة الطائف ونتائجها» بقلم جورج مييه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في ١١ يولـيو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير مييه إلى بنود اتفاق الطائف الذي وقعه ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحـيى، ويقـول إنها نـصت علـى تسلـيم الأدارسة، وإخلاء المناطق الجبلية المحصـنة. وينفي المقال أن تمثل المعاهدة حماية سعودية مبطـنة على اليـمن كما جاء فـي الصحف البريطانية التي بالغت في هذا الاتجاه، لكنه يؤكد أن الاتفاق وثيقة مهمة وفريدة في تاريخ العالم العـربي خصوصا فيما يتعـلق باتفاق الطـرفين لـلعمـل علـى تطويـر بلديـهمـا وتحديثهما.

ويشير مييه إلى أن عنوان المعاهدة التي وقعت في الطائف في ٦ صفر ١٣٥٣هـ هو «معاهدة صداقة إسلامـية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية واليمن»، ويورد نص المادة ١٦ التـي تؤكد علـى وحدة البلـدين والشعبين وتنفي أي عداء بينهما، وتشير إلى تقديم المسـاعدة المتبادلة فـي حال التعرض للـخطر الخـارجي. ويرى مـييه أن الملـك عبدالعـزيز آل سعود الذي يسعـى لترسيخ سياستـه وفرض هيبته فـي الجزيرة العربيـة يفضل قـصر مطالبه الإقليـمية على عسير ونجران.

ويقول مييه إن معاهدة الطائف حسمت تبعـية نجران للـمملكة العـربية السـعودية، ورسَّمت الحدود نهائيا بين السعودية واليمن. ويضيف مييه أن ما تحلى به الإمام يحيى من انفتاح وانصياع للحق خلال المحادثات يعود إلى حالة القلق التي تسود في اليمن، وإلى الخلاف القائم بين الإمام يحيـى وابنه الأمير سيف الإسلام أحمد ولي العهد في اليمن، وأنه استنتج ذلك من الحوارات التي أجراها مع عدد من الشخصيات التي حاولت التوسط بين السعودية واليمن، وخصوصا جميل مردم بك وزير المالية السابق في حكـومة سورية. ويذكر مييه أن الـقلق والخلاف اللذين أشار إليهمـا في اليمن يهـددان تنفيذ بنود اتـفاق الطائـف، وأن أي خلل في ذلك سـيجعل الملـك عبدالعـزيز آل سعود، الـذي أصبح



الشخصية المؤثرة الوحيدة في الجزيرة العربية، يلجأ إلى قوة السلاح دفاعا عن بلاده. ويقول مييه أيضا إن الملك عبدالعزيز آل سعود هادئ بطبعه ومتعقل، ولا يستبق الأحداث، ويود أن يرسي دعائم سلطته على الحق، ويستخدم عامل الزمن في إنجاز ما يصبو إليه. ويضيف مييه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلتزم الحياد الكامل إزاء ما يحصل في اليمن عملا بمعاهدة الصداقة الإسلامية، إلا أنه يراقب تطور الأحداث هناك باهتمام بالغ.

ويشير مييه إلى سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الودية تجاه بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ورغبته الاستفادة من خبرة هذه الدول في تحديث اقتصاده. ويتوقع مييه ازدهار السعودية بعد اكتشاف النفط في الأحساء، ويُذكِّر بمعاهدات الصداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشيد باخلاصه في تحالفاته، وبحياده. ويخلص مييه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي أيضا إقامة علاقات ودية مع إيطاليا، ويشير إلى الزيارة التي سيقوم بها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في الخريف إلى العواصم الأوروبية الرئيسية.

1934/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٥١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة دو مارتل رقم ٤١٩ تاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) التي تضمنت معلومات خاصة بالنزاع اليمني-السعودي أدلى بها جمال الغزي مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت إلى أحد معاوني المفوض السامي الفرنسي، ويفيد أن هذه المعلومات تؤكد اهتمام بعض القوى بتطورات الوضع في الجزيرة العربية. ويستبعد الوزير احتمال قيام دولة أجنبية بالتدخل في المنطقة كما ورد على لسان الغزي.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/13
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

رسالة رقم ٤٧٨ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٤٥٠ المؤرخة في ٦ يوليو الجاري عن الظروف التي أحاطت بعودة البعثة السورية برئاسة جميل مردم، ويضيف أن الإجراءات التي اتخذت لتفريق الموكب نجحت في الحيلولة دون قيام مظاهرة ضخمة أعد لها الوطنيون بمساعدة صبحي بركات. ويقول المفوض السامي إنه أشار في بيان صحفي إلى العلاقات الجيدة التي تربط دولة الانتداب



الفرنسي في سورية بالملك عبدالعزيز آل سعود، كي لا يستغل الوطنيون المهمة التي قامت بها البعثة استغلالا سياسيا. ويذكر المفوض السامي أن جميل مردم أقام حفل استقبال بتاريخ ١٠ يوليو الجاري بمناسبة سفر القنصل السعودي السابق في دمشق، حضره القنصل السعودي الجديد، وصبحي بركات.

1934/07/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/٢/٤ موقعة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يضمن يوسف ياسين رسالته إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة كشفا بمجموع حمولات البواخر التي وصلت إلى ميناء جدة في عام ١٩٣٣م، وذلك ردا على رسالة القائم بالأعمال المؤرخة في ٤ يوليو. ويفيد الكشف أن عدد البواخر بلغ ٢٨٢ باخرة من جنسيات مختلفة منها ١٧٢ باخرة ترفع العلم البريطاني، كما بلغ مجموع صافي حمولات البواخر ٤٩١٠٢٧ طنا، منها ٢٤٨٢٩٤ طنا صافي حمولة البواخر التي ترفع العلم البريطاني. في حين لم يبلغ عدد البواخر التي ترفع العلم الفرنسي سوى خمس بواخر كان صافي حمولتها ١٠٨٧٧ طنا.

1934/07/16
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ٦٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٠.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell، الذي عاد مؤخرا إلى الحجاز، يفاوض في الوقت الراهن الحكومة السعودية من أجل الحصول على امتياز التنقيب عن الذهب، واستغلال مناجمه التي يمكن أن تكتشف في المملكة العربية السعودية، وذلك باسم الشركة الأمريكية المسماة «شركة التعدين العربية السعودية» Saudi Arabian Mining Syndicate.

N.S.-Turquie/158 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/07/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٥٣٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى إدارة الأمن العام في حمص أن الوطنيين السوريين نظموا اجتماعا في حمص في منزل أنسي الملوحي اتفقوا خلاله على تنظيم استقبال حافل لهاشم الأتاسي عند وصوله من المملكة العربية



السعودية. وتضيف النشرة أن متصرف المدينة استدعى منظمي الاجتماع، وأبلغهم أن الحكومة تحظر تنظيم الاستقبالات، فامتثلوا للأمر. ولكن يبدو أنهم عاودوا نشاطهم بعد أن طالعوا الصحافة التي أشارت إلى الاستقبال الحافل الذي جرى في القدس للحاج محمد أمين الحسيني مفتي المدينة، ولهاشم الأتاسي. ويُشِيْعُ الوطنيون السوريون أن الوفد الذي ضم محمد أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان كان وفدا إسلاميا تكلم باسم العالم الإسلامي، وحاول إنهاء الحرب بين مسلمي المملكة العربية السعودية واليمن. ويقول الوطنيون إن الوفد نجح في مهمته، إلا أنهم يستغربون موقف فرنسا التي تحظر كل تظاهرات الفرح والتأييد لصانعي هذا السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن، على الرغم من أن ذلك لا يضر بمصالحها، وأن بريطانيا تتخذ موقفا أكثر ليونة مع أنها ترى مصلحتها تكمن في استمرار الحرب بين الدولتين.

1934/07/18
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٧٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي عن رسالته رقم ١٩ بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأنه لا توجد إحصائية رسمية لحركة الملاحة في المملكة العربية السعودية، لكن الحكومة السعودية أعلمته أن عدد السفن التي قدمت إلى ميناء جدة عام ١٩٣٣م بلغ ١٧٦ سفينة، وصافي حمولتها ٤٩١٠٢٧ طنا. كما يفيد القائم بالأعمال أنه خاطب كلا من فؤاد حمزة ويوسف ياسين بشأن العروض التي نقلها إليه وزير الخارجية الفرنسي في رسالته المذكورة، وأن الحكومة السعودية أجابته بأنها تقبل بهذه العروض من حيث المبدأ، لكنه ليس في وسعها اتخاذ قرارها إلا إذا تَمّ تقديم مشروع نهائي إليها.

1934/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة رقم ١٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن وفد الشخصيات الإسلامية الذي يضم الأمير شكيب أرسلان ومفتي القدس وهاشم الأتاسي وصل مصر قادما من اليمن، بعد أن قام بالتوسط بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى أنه لم يسمح للأمير شكيب أرسلان بالإقامة في مصر، وأن هاشم الأتاسي زار إدارة صحيفة «الجهاد» والشيخ فوزان السابق الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة. وتقلل الرسالة من



أهمية دور الوفد في المعاهدة الموقعة بين المملكة العربية السعودية واليمن مستندة في ذلك إلى الرأي العام المصري.

1934/07/21
LECOFJ/B/15 (5) ■

رسالة رقم ٧١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٥٢، وإلى بيروت برقم ٤٧، ويرفق طي رسالته ترجمة فرنسية للمادة الرابعة من معاهدة الطائف بين السعودية واليمن، وذلك تتمة للترجمة التي كان القائم بالأعمال الفرنسي قد أرسلها إلى الوزارة في انتظار التحقق من ضبط أسماء بعض المواقع الواردة في تلك المادة. ويعلق القائم بالأعمال على المادة الرابعة بأنها غامضة جداً، ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن الإمام يحيى، عندما رضي أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود حكما في قضية يام ونجران وغيرهما، فإنه كان في الحقيقة يحفظ ماء وجهه، ويتجنب الظهور بمظهر العاجز في تخليه عن المطالبة بهذه المناطق للمملكة العربية السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/21
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي أنه تم بيع الدقيق الفرنسي مؤخرا في جدة بأسعار تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ فرنكا للقنطار الواحد، ويتضمن هذا السعر أجرة الشحن وقدرها ١٢ فرنكا للقنطار. ويضيف القائم بالأعمال أن الدقيق الإيطالي يباع بسعر ٢٧٠ ليرا إيطاليا للطن الواحد.

1934/07/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٧٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٤.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام موجود حاليا في جيزان، وأن الأمير سعود ولي العهد مازال على الحدود اليمنية ولن يغادرها إلا بعد أن يتوجه ولي العهد اليمني إلى صنعاء. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الشيخ عساف الحسين أميرا على نجران وبلاد يام، وإلى أن الملك ينوي العودة إلى الرياض في



نهايـة شهر أغسطـس (آب) ولن يعود إلـى الحجاز إلا في وقت الحج.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخـة من برقية رقـم ٤٨١-٤٨٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٧٢-٧٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بـالأعمال الفرنسـي في جدة. يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٨٤-٨٦ إلى بيروت ورقم ٦٨- ٧٠ إلى باريس، ويفـيد أن يوسف يـاسين مسـتشار الملـك عبدالـعزيز آل سعـود وصل إلى جدة من الطائف ليؤكد لميغريه أن الحكومة الإيطالية أضفت صفة رسمية على زيارة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلـى روما، وأن الحكومة السعودية غير راضية عن ذلك، وأن الحكومة الإيطالية تهدف من خلال هذه البادرة الـودية إلى تبديد شـكوك الحكومة السـعودية بـنواياهـا، ويضيـف أن الملك عبدالعزيـز آل سعود يقدر لفرنسا إرسالـها سفينتين إلى الحديدة، وأن جميل مردم بك أصبح أكثر تعقلا بعد زيارته الطائف، وهو يرغب في مقابلة المفوض السامي الفرنسي في بيروت ليـشرح وجهة نظره بصراحـة، وأن يوسف ياسين عاد إلى الطائف بعد أن نقل لميغريه هذه الرسالة.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخـة من برقية رقـم ٤٨٥-٤٨٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٧٦-٧٧ من جاك روجيـه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٨٣ إلى بيروت ورقم ٦٧ إلى باريس، ويفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السـعودية سيصل إلى فرنسا في ٢٦ يوليو ليخضع للعلاج في فيشي Vichy وهو مكلف بنقل شكر حكومته إلى الحكومة الفرنسية لإرسالها سـفنا حربية إلى الحديدة، وبتأكيد علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. ويقـول ميغريه إن فؤاد حمزة سيحـاول إثارة اهتمام الشركات الفرنسية إلى مناجم الذهب في البلاد بهدف الحصول على قرض فرنسي.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/23
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٦.

تفيد الرسالة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة التقى الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف، ومكث هناك ٤٨ ساعة، قبل أن يغادر جدة للتمتع بإجازته. ويشير ميغريه بهذه المناسبة إلى أن راين كان أول دبلوماسي أوروبي يدعوه الملك عبدالعزيز إلى الطائف في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، كما ورد في رسالة ميغريه إلى الوزارة رقم ٦٨ وتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

1934/07/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4)
رسالة رقم ٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. ومرفق بها نسخة من رسالة من ميغريه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالتاريخ نفسه.

يشير ميغريه إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أرسل له نسخة من رسالته إلى وزارة الخارجية رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) المتعلقة بالمدعو جمال الغزي، ويفيد بإرفاق نسخة من رسالته إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول الموضوع نفسه.

1934/07/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4)
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٧٨ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي المؤرخة في ٢ يوليو والمرسلة إليه برقم ١٢٢٢ بشأن المدعو جمال الغزي، ويفيد أن الشخص المذكور لم يكن جنرالا ولا وزيرا للحرب وربما منح نفسه لقب باشا، وقد جاء إلى المملكة العربية السعودية بحثا عن الثروة ومعروف عنه أنه محتال. أما بخصوص ما صرح به الغزي عن الجيش اليمني فَيُذَكِّر ميغريه بما جاء في تقريره المؤرخ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، ويؤكد خلافا لما ذكره الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يثق كل الثقة بيوسف ياسين وفؤاد حمزة. أما بخصوص هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. فإن ميغريه يشير إلى رسالته رقم ٤٥ الموجهة إلى باريس ورقم ٣٨ إلى بيروت المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويؤكد ما جاء فيها حول دور فلبي ووضعه، وخصوصا محاولته دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اعتماد موقف صلب في حربه مع اليمن واحتلال صنعاء. ويرى ميغريه استحالة



تشكيل كتلة من الجزيرة العربية والعراق في الظروف السائدة. ويخلص ميغريه إلى الطلب من المفوض السامي الفرنسي موافاته بنتائج التحقيق الذي سيجري في موضوع جمال الغزي وصحة ما منح نفسه من ألقاب.

1934/07/27
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٢ بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويطلب منه موافاته بترجمة المادة الرابعة من معاهدة الطائف، وعهد التحكيم بين السعودية واليمن.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●

1934/07/29
LECOFJ/B/7 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها ومذكرة بالعربية تتضمن رد الحكومة السعودية على مشروع القائم بالأعمال الفرنسي بشأن إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى حديث سابق كان قد جرى بين وكيل وزارة الخارجية السعودية والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن موافقة الحكومة الفرنسية على إرسال بعثة طيارين، ويفيد أنه يثبت في مذكرة ملحقة برسالته جواب الحكومة السعودية عما جاء في المشروع الذي قدمه القائم بالأعمال إلى وكيل وزارة الخارجية. كما يعبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن شكر حكومة بلاده المساعدة التي يقدمها القائم بالأعمال في هذا الصدد، طالبا منه إبلاغ الجهات المختصة الإجابة عن مواد المذكرة وإبداء ملاحظاتها عليها.

1934/07/29
LECOFJ/B/7 (3) ■

مذكرة بالعربية تتضمن رد الحكومة السعودية على مشروع القائم بالأعمال الفرنسي بشأن إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن المذكرة إحدى عشرة مادة تفيد برغبة الحكومة السعودية في ضم طيارين اثنين وميكانيكيين اثنين من سلك ضباط الاحتياط



إلى قوة الطيران السعودية بموجب عقود شخصية لتعليم الطلاب الذين تقدمهم الحكومة السعودية لهم، وتمرينهم على الطيران والأعمال الميكانيكية وتنظيم فرقة الطيران، بالإضافة إلى تلبية طلب الحكومة عند اللزوم من أجل نقل رسائل بريدية أو استكشاف مواقع أو لعمل حربي داخلي أو مع بلدان ليس بينها وبين الحكومة الفرنسية معاهدات صداقة.

وتحدد المذكرة راتب الطيار ٤٠ جنيها ذهبا والميكانيكي ٢٥ جنيها ذهبا، وتنص على أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات سفر أعضاء البعثة ذهابا وإيابا في الدرجة الأولى، وتخصص لهم منزلا لسكنهم على نفقتها، وتصرف لهم تأمينا ضد الأخطار بمعدل ١٠٠ جنيه للطيار و٥٠ جنيها للميكانيكي في السنة. كما تنص مواد المذكرة على أن مدة العقد سنتان.

وتضيف أن لدى السعودية ثلاث طائرات وابيتي Wapity محركها جوبيتر Jupiter 6 وطائرة معطلة من النوع نفسه، وست طائرات دي هافيلند Dehaviland قديمة، كما توجد ورشة صغيرة لإصلاح الطائرات تحتوي جميع الأدوات والاحتياطات اللازمة، وستقوم هذه الحكومة بشراء طائرة تعليم، ولا مانع لديها من شرائها من المعامل الفرنسية، وتؤكد أنها عازمة على متابعة المشروع إلى نهايته ومستعدة للقيام بكل ما يتطلبه من نفقات.

1934/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة رقم ٧٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٢٦ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويفيد أن لائحة الألقاب التي أرسلها هي نسخة حرفية للوثيقة الصادرة باللغات الثلاث عن الحكومة السعودية وليست ترجمة لها. ويقول ميغريه إن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أصر على ترجمة اللقب الإنجليزي Deputy-Minister إلى اللغة الفرنسية بـ Député-Ministre لأن كلمة Député ترفع من شأن لقبه.

1934/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة رقم ١٤٥ موقعة من باري Paris القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى رسالة السفير الفرنسي في روما التي



وردت إليه من الوزارة برقم ٦٢ وتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويفيد أنه على الرغم من وجود وكيلين لمصانع سكودا Skoda الإيطالية في أديس أبابا، فإن كمية الأسلحة الإيطالية التي تذكر المعلومات الواردة من السفارة الفرنسية في إيطاليا أنها موجهة إما إلى الحبشة وإما إلى الجزيرة العربية، هي في حقيقة الأمر موجهة إلى اليمن عبر جيبوتي لتستعملها قوات الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي احتلت قواته ميناء الحديدة.

■ LECOFJ/B/14
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/08/02
■ Fonds Beyrouth/1045 (3)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي منشور في صحيفة «فتى العرب» مضمنة في نشرة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يقدم المقتطف عرضا سريعا للعلاقات العربية الأوروبية منذ عهد هارون الرشيد ومبعوثه إلى شارلمان Charlemagne، ويفيد أن الملك حسين سعى قبل عدة سنوات إلى إقامة علاقات مع أوروبا، ولكن مساعيه باءت بالفشل لأسباب عديدة. إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك العرب، سارع إلى بحث المسألة في هذه السنة. وتؤكد الأنباء الصحفية أن الملك عبدالعزيز يتفاوض مع الحكومة الفرنسية بشأن افتتاح سفارة عربية في باريس، وأنه أوفد فؤاد حمزة وكيل خارجيته إلى هناك لهذه الغاية.

ويضيف المقتطف أن نفوذ الملك عبدالعزيز لا يقتصر على الجزيرة العربية بل امتد إلى البلدان العربية الأخرى كالعراق، وفلسطين، وأن الدول الأوروبية سارعت إلى افتتاح سفارات أو ممثليات لها في جدة إدراكا منها للمكانة التي يتبوؤها الملك عبدالعزيز في المنطقة. ويقول المقتطف إن أهم الممثليات الأوروبية في جدة هي الممثلية الفرنسية التي يديرها ميغريه Maigret، ومع ذلك فهي ممثلية من الدرجة الثانية، وسوف تتحول إلى سفارة عندما تفضي المفاوضات الحالية إلى اتفاق.

ويفيد المقتطف أن جميل مردم صرح للصحيفة قبل أيام أن العلاقات بين فرنسا والدول العربية علاقات ممتازة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك ضرورة قيام تفاهم قوي بينه وبين فرنسا. ويمضي المقتطف قائلا إن الفضل في هذا التطور الجديد للحياة الدبلوماسية العربية إنما يعود إلى سيد الجزيرة العربية، الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقتطف إلى القول إن دخول فرنسا في التنافس الدولي في الجزيرة العربية سيكون من شأنه تقليص الضغوط البريطانية، وقيام توازن في سائر الدول العربية.



1934/08/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ١٠٣٥ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى لوي بارتو Lois Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوزير رقم ١٢٠٤ بتاريخ ٩ يونيو (حزيران) بشأن القانون الذي أصدرته الحكومة السعودية والخاص بتوزيع الصرة التونسية، وتفيد أن هذا التوزيع إذا ما طبق فعلا فإنه يحقق الغاية التي تأسست الأوقاف من أجلها.

1934/08/06
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢٩ من (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال أنه يرفق برسالته ملحقات (كاتلوجات وغيرها) كانت قد وردته من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez الفرنسية. ويعرب القائم بالأعمال الفرنسي عن أمله في أن تكون هذه المصنوعات مناسبة لما يرغب فيه وزير الخارجية السعودي وأن تؤخذ بعين الاعتبار إذا رغبت الحكومة السعودية إجراء طلبات من هذا النوع.

N.S.-Turquie/158 ●

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٧٧٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن أحد تجار الحجاز أرسل رسالة إلى شقيق له في دمشق جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من أزمة مالية، وأنه فرض رسوما جديدة، وطالب التجار بدفع الرسوم الجمركية سلفا.

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
رسالة رقم 314/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير دومال إلى البيان الذي أصدرته المفوضية السامية الفرنسية في مطلع شهر يوليو (تموز) الفائت وجاء فيه أن البعثة السورية التي سافرت إلى مكة المكرمة للمشاركة في مفاوضات السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لم تقم بأي دور. ويضيف أن الصحافة اليهودية الصادرة في هذا اليوم نشرت ملخصا لمقال بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يؤيد وجهة نظر المفوضية، ويفيد أن السلام الذي أبرم في الطائف تم بمعزل عن السوريين



والفلسطينيين، وأن هاشم الأتاسي، ومفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني لم يتمكنا من القيام بـأي دور. ويرفق دومال برسالته ملخصا للمقال المذكور.

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■

ترجمة فرنسية لملخص مقال بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 314/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٣٤م.

يفيد فلبي أنه من العبث القول إن الوفد السوري قام بدور الوساطة في صياغة بنود السلام، وأن حقيقة ما جرى هي أن عبدالله بن أحمد الوزير مندوب اليمن أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود استعداد الإمام يحيى لقبول شروطه، وأنه تم إثر ذلك إعداد مشروع المعاهدة خلال لقاء اقتصر على الملك عبدالعزيز وعبدالله الوزير. ويضيف فلبي أن المشروع الأولي للمعاهدة تضمن أحكاما أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أمر بعرض المشروع على الوفدين اليمني والسعودي لوضع اللمسات الأخيرة عليه.

ويقول فلبي إن الوفد اليمني ضم عبدالله الوزير وأخيه، بينما ضم الوفد السعودي ثلاثة من وزراء الملك عبدالعزيز وهم فؤاد حمزة ويوسف ياسين وخالد القرقني. ويختم فلبي بالقول إنه تم عرض المشروع النهائي على الملك عبدالعزيز الذي وافق عليه، ثم وقعه الممثلون الذين اعتمدهم الطرفان، وإن الشخصيات المذكورة أعلاه وحدها هي التي تعلم الآن بمضمون المعاهدة على حد قول فلبي.

1934/08/09
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ١٠٤٥ من الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٣٤م.

يشير الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢٢٤ وتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بشأن مساعي وزير الخارجية السعودي من أجل تسهيل مهمة المدعو الحاج عمر بن فرج المكلف باستيراد ٥٠ ألف غرسة زيتون من تونس، وكمية كبيرة من غرسات الأشجار المثمرة المتنوعة، وانتداب ١٠ تونسيين مع أسرهم للقيام بمهمة إعداد فلاحين سعوديين.

ويفيد الوزير المفوض أنه تبين بعد دراسة هذه المسألة عدم إمكانية توفير العدد المطلوب من شتلات الزيتون، فضلا عن صدور أمر من الباي بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م يحظر تصدير غرسات الزيتون التي تستعمل عادة في توسيع زراعة هذه الشجرة، وأن منتجي الزيتون أنفسهم يرفضون عملية التصدير، هذا فضلا عن أن تصدير غرسات الأشجار المثمرة المختلفة غير ممكن حاليا، لأن زراعتها لا تكون إلا في شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني).

أما بالنسبة إلى نقل أسر تونسية إلى السعودية فإنه أمر غير مرغوب فيه سياسيا، وإذا كان ثمة تونسيون يرغبون في الرحيل إلى هناك ضمن الشروط التي تضعها الحكومة السعودية فإنهم يجب أن يفعلوا ذلك على مسؤوليتهم الخاصة. وأخيرا تؤكد الرسالة أن الجهات التونسية المعنية ستجيب عمر بن فرج في ضوء ما تقدم. وتلاحظ الرسالة أنه بإمكان جاك روجيه ميغريه إبلاغ وكيل وزارة الخارجية السعودية بأن الرحلة المرتقبة لا يمكن أن تحقق النتائج المرجوة.

1934/08/10
LECOFJ/B/17 (4) ■

اتفاقية بين وزارة المالية السعودية والشركة الشرقية منشورة في العدد ٥٠٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م موقعة من حمد السليمان الحمدان وكيل وزارة المالية بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية وعبدالله فلبي Philby المدير المقيم في جدة بالنيابة عن الشركة الشرقية.

تتعهد الشركة الشرقية، بموجب هذه الاتفاقية، بتأمين جميع السيارات المطلوبة للحكومة والشركات من نوع فورد Ford، وكذلك قطع الغيار اللازمة لها مقابل أسعار مخفضة. كما تلتزم بتوفير ورشات مجهزة في كل من جدة ومكة المكرمة والرياض، على أن تلتزم الحكومة للشركة بعدة التزامات من أهمها عدم استيراد سيارات من نوع آخر طوال مدة الاتفاقية، وأن تتمتع الشركة المذكورة بالأفضلية في حال حاجة الحكومة لاستيراد مزيد من السيارات لاستعمالها الخاص أو للشحن.

1934/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

رسالة رقم ٢٧٥ من السفير الفرنسي في روما إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن الصحافة الإيطالية الصادرة في ١١ أغسطس نشرت بيانا مؤرخا في صنعاء كذبت فيه الحكومة اليمنية حملة الدعاية التي شنتها بعض الصحف المشبوهة على اليمن وصديقتها إيطاليا، وأعلنت أن لا شيء يعكر صفو العلاقات الممتازة مع الحكومة



الإيطالية، وأن هذه العلاقات ستبقى كما كانت عليه في السابق.

وتفيد الرسالة أن الصحف أشارت في تعليقها إلى خبر كاذب نشرته إحدى الصحف في دمشق حول اكتشاف مؤامرة حيكت بالتواطؤ مع إيطاليا ضد اليمن، وأن إذاعة باري Bari دحضت هذه الأخبار الكاذبة في برامجها العربية، وتحدثت عن تأكيد راغب بيه وزير الخارجية اليمني متانة علاقات الصداقة بين اليمن وإيطاليا. وتخلص الرسالة إلى أن الصحافة الفاشية تهتم بمشاكل الجزيرة العربية، وتخشى من تعرض مصالحها في اليمن للتهديد، لذلك فهي تشير باستمرار إلى معاهدة ١٩٢٦م التي تربط إيطاليا باليمن والتي استكملت عام ١٩٢٧م.

1934/08/15
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير بعنوان «تسوية النزاع السعودي اليمني» ملحق بنشرة عن الوضع السياسي والاقتصادي في الفترة من ١ إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في المغرب ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٨١٤٩ موقعة من فان G. Fain مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المندوبين المعاونين في حمص وحماه وحلب، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن اندلاع الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أثار استياء في العالم الإسلامي، وأن كثيرا من المثقفين في الشرق الأدنى كانوا يعتقدون أن بريطانيا وإيطاليا كانتا وراء هذه الحرب، الأولى تدعم الملك عبدالعزيز، بينما تؤازر الثانية الإمام يحيى. ويستعرض التقرير مواقف كل من بريطانيا وإيطاليا من العاهلين المتنازعين، ويخلص إلى أن هاتين الدولتين لم تتدخلا بأي شكل من الأشكال في هذه الحرب. ويمضي التقرير قائلا: إن الصحافة العربية، والهلال الأحمر المصري، وعناصر تركية وفارسية ناشدوا الزعيمين وقف الحرب، وأن المكتب الدائم للمؤتمر الإسلامي في القدس قام بجهود حميدة في هذا السياق، إذ أرسل بعثة وساطة ضمت بين أعضائها شكيب أرسلان رئيس اللجنة السورية الفلسطينية المغربية، والحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. وقد وصلت هذه اللجنة إلى جدة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويشير التقرير إلى أن قوات الملك عبدالعزيز كانت قد احتلت عسير وميناء ميدي قبل وصول البعثة الصحية السورية برئاسة جميل مردم.

ويتطرق التقرير إلى الوضع الصعب الذي عانى منه اليمن في أثناء الحرب، ويضيف أن الملك عبدالعزيز لم يسع مع ذلك إلى استغلال هذا الوضع، لأنه أدرك، بفطنته وحكمته وتجربته، الصعوبات والأخطار التي تنتظره فيما لو تابع حملته في الجبال القاسية المشرفة على العاصمة صنعاء. لذلك قرر التفاوض



للتوصل إلى اتفاق يضمن له ضم أراضٍ جديدة، إضافة إلى الكسب المعنوي الذي حققه. وقد تم توقيع الهدنة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومعاهدة الطائف في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ويفيد التقرير أن مدة المعاهدة ٢٠ سنة، وقد نشر نصها في كل من مكة المكرمة وصنعاء والقاهرة ودمشق في آن معا. ويذكر التقرير أن المادة ١٦ من المعاهدة تنص على أن شعبي البلدين شعب واحد، وأن الطرفين الموقعين على المعاهدة يبذلان كل الجهود في سبيل تقدم الشعبين وازدهارهما في جو من الهدوء والطمأنينة. كما التزم الطرفان بالتعاون في حال تعرض أحدهما لاعتداء خارجي، أو نشوب اضطرابات، وباللجوء إلى التحكيم لحل كل نزاع قد يطرأ بينهما.

ويرى معد التقرير أن معاهدة الطائف أعطت الملك عبدالعزيز امتيازات وضمانات قيمة، فقد أقرت له بإقليم عسير الذي كان يطالب به منذ أمد بعيد، إضافة إلى مواقع مهمة تشرف على الطرق المؤدية إلى اليمن مثل نجران. وبالمقابل استعاد الإمام يحيى الأراضي اليمنية التي احتلتها القوات السعودية وأهمها ميناء الحديدة، ولم يطالبه الملك عبدالعزيز بدفع أية تعويضات.

ويقول التقرير إن معاهدة الطائف تبدو في نهاية المطاف عادلة ومعتدلة. فقد ضمنت سلطة الإمام يحيى، وهَدَّأت مخاوف بريطانيا وإيطاليا اللتين لا تريدان أن يكون لزعيم عربي نفوذ كبير في الجزيرة العربية. ويضيف التقرير أن هذا الاتفاق يعتبر بلغة السياسة مشرِّفا للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعمل بصبر وأناة على توسيع أراضيه، والذي ازدادت شعبيته، وتنامت سمعته بفضل النهاية الإيجابية التي آل إليها النزاع مع اليمن. ويستطرد التقرير قائلا إن الاعتدال الذي يتصف به ملك المملكة العربية السعودية قد يكون ثمرة حسابات بارعة، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود ماهر في فن المحافظة على شعبيته، ويريد الإعداد للمستقبل إذا نقض الإمام يحيى، أو خليفته، الالتزامات اليمنية.

ويذكر التقرير في هذا السياق نقض الملك حسين في عشية الحرب العالمية الأولى اتفاقات أبرمها مع نجد، مما دفع السلطان عبدالعزيز آل سعود لاجتياح الحجاز. ويضيف التقرير أنه ليس من مصلحة الملك أن يتعجل الأحداث، لأن عامل الزمن من شأنه أن يوطد إنجازاته العصرية الهادفة إلى تحديث نجد والحجاز، وأن آبار نفط الأحساء التي اكتُشِفَتْ مؤخرا على مقربة من الخليج، وأعطي امتياز استثمارها لشركات أمريكية ستؤمن له على المدى القريب موارد مالية هامة. ويخلص التقرير إلى القول إنه ما من شك في أن الملك عبدالعزيز أصبح اليوم محط الآمال في تحقيق الوحدة العربية.



1934/08/16
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■

مقتطف من صحيفة «المساء» الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ بالتاريخ نفسه.

يتضمن المقتطف ترجمة لأجزاء من مقال عن معاهدة الطائف (بين المملكة العربية السعودية واليمن) والسياسة الفرنسية في سورية صدر في مجلة «روفو بارلومانتير» *Revue Parlementaire* بقلم نائب منطقة شامبون Chambon في فرنسا، ورئيس تحرير المجلة. يفيد النائب أنه لفت الانتباه منذ ١٥ مايو (أيار) إلى أحداث الجزيرة العربية، وأشار إلى أن إنجازا كبيرا يتحقق في المشرق، وهو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقعا في جدة بواسطة ممثليهما المعتمدين معاهدة الطائف التي أُطْلِقَ عليها اسم معاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية.

ويضيف صاحب المقال أن مضمون المعاهدة يسترعي الاهتمام، فقد جاء في الرسائل المتبادلة بين زعيمي الجزيرة العربية (الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى) أن الطرفين، رغبة منهما في ترسيم نهائي للحدود بين البلدين، وإقامة علاقات حسن جوار، وتجديد الروابط الودية بين المسلمين، وإحلال السلام في الجزيرة العربية، اتفقا على أن يكون الهدف من هذه المعاهدة توحيد جهودهما في وجه كل هجوم يمكن أن يستهدف أحد الطرفين، وأن يشكلا في الجزيرة العربية جبهة واحدة حفاظا على استقلالها.

ويقول صاحب المقال إنه يبدو من تحليل مضمون المعاهدة أنها تقر الوضع الراهن في الجزيرة بقصد تعزيز روابط الصداقة بين المملكتين، وإن الملك عبدالعزيز أراد أن يعامل الإمام يحيى معاملة الند للند. وهذه الرغبة تثير الدهشة للوهلة الأولى لأنها صادرة عن زعيم حقق الانتصار، وينتهج سياسة يطمح من خلالها إلى بسط نفوذه على الجزيرة العربية.

ويرى النائب أن الهدف الحقيقي الذي يسعى إليه الملك عبدالعزيز هو أبعد من ذلك بكثير، وأن معاهدة الطائف تطرح مسألة القومية العربية، وتمثل بالتالي أهمية كبيرة، فقد اتفق الطرفان على التصدي لكل تدخل أجنبي، وعلى أن يسود السلام بينهما تحت شعار الاتحاد العربي بانتظار الوحدة العربية.

ويوضح النائب الفرنسي أن القوى الأجنبية المعنية هي بريطانيا وإيطاليا، مما يعني إلغاء كل ما أنجزته بريطانيا للحيلولة دون الاتحاد العربي، وكل نفوذ تمارسه إيطاليا في المنطقة، ومما يعني أيضا أن الزعيمين العربيين اتفقا ضد الحماية الأجنبية على حد قول صاحب المقال.

ويمضي النائب الفرنسي قائلا: إن مفعول المعاهدة يسرى لمدة ٢٠ عاما، وإن الهدف الرئيسي منها هو إعلان أن الجزيرة العربية

للعرب. ثم يتساءل عما سيفعله الملك عبدالعزيز بعد ذلك، خصوصا أن العرب لا يقتصر وجودهم على الجزيرة العربية، وأن العاهل السعودي يتطلع نحو آسيا الصغرى حيث توجد فرنسا وبريطانيا.

ويشير المقال إلى زيارة الوفد السوري للملك عبدالعزيز الذي لم يجب عن الأسئلة التي طرحت عليه مقتديا بذلك بالحكمة القائلة «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة». ويضيف المقال أن عودة الوفد السوري أثارت بلبلة في سورية، لأن الجماهير أرادت التظاهر تعبيرا عن دعمها للوفد، فتصدت لها الشرطة. وينصح النائب الفرنسي أن تتبنى بلاده سياسة تعاون وتفاهم ودي في سورية كي لا يرتمي السوريون في أحضان الملك عبدالعزيز وبريطانيا، لاسيما أن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ حملته الدعائية في سورية.

1934/08/16
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

رسالة رقم ٨٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٠.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه رقمي ٥٢ و٧١ الموجهتين إلى بيروت برقمي ٤٧ و٧١، ويفيد أنه يرفق برسالته هذه ترجمة فرنسية لنص عهد التحكيم الملحق بمعاهدة الطائف، ونصوص الرسائل المتبادلة بين الوفدين المتفاوضين السعودي واليمني بعد توقيع المعاهدة المذكورة.

1934/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

رسالة رقم ٨١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧١.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية انسحبت من الأراضي اليمنية التي احتلتها، وأن الأميرين سعود بن عبدالعزيز وأخاه فيصل قد عادا إلى مكة المكرمة، وأن استقبالات نظمت فيها بمناسبة ذلك.

■ LECOFJ/B/15
■ Fonds Beyrouth/1046

1934/08/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)

رسالة سرية رقم ٦٠٣ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالتيه إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤١٩ و٥٠٠ تاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) و١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م اللتين تضمنتا معلومات عن المملكة العربية السعودية والهند أفضى



بها إليه المدعو جمال الغزي، ويفيد أنه يرفق برسالته هـذه مذكرة تحتوي على معـلومات أخرى من الشخص نفسه حول قضايا تركستان واليابان. ويقول دو مارتـل معلقا إنه يرسل المعلومات كما تلقاها دون إطـلاق أي حكم علـى شخصـية المخبـر الذي أظهر الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة تحفظات بشأنه. ويضيف أن لديه معلومات سرية تفيد أن جمال الغزي على علاقة بأشخاص مقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/08/19
LECOFJ/B/3 (1) ■
مذكرة بالعربية رقم ۲/۱/۱۰۳ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة فـي ٨ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومـمـهورة بـخاتم وزارة الخـارجـية السعودية.

تدعو المذكرة البعثات الأجنبية إلى تسجيل ما تستورده من الأدوية في كشوف توقع من رئيس البعثة نفسه، ليـجري تقاضي الرسوم الجمـركيـة علـى الأدوية غـير المخـصصـة لاستهلاك أفراد البعثات الدبلوماسية.

1934/08/22
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسـالة رقـم ٣٢ من وزيـر الخارجـية الفرنـسي بالوكالة إلى جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة عن رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م بشأن نية الحكومة السعودية إرسال التونسي المقيـم في الحجاز الحاج عـمر بن فرج في مهمة زراعية إلى تونس، ويفيد أنه تلقى من المقيم العام الفرنسي في تونس رسالة بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٣٤م يستعرض فيها الصعوبات التي تحـول دون تنفيذ هذه المـهمة. ويرفق وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة طي رسالته نسخة مـن رسالة المقيم العام الـفرنسي في تونس، ويطلب مـن القائم بالأعمال إبلاغ وزير الخارجية السعودي شفويا مضمون رسالة المقـيم العـام الفرنـسي مع التـحفظ عـلى المعلومات ذات الطابع السياسي. ويعرب وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة في ختام الرسالة عن أمله في أن تعدل الحكومة السعودية عن توجيه الحـاج عمر بن فرج إلى تونس لأن المهمة المسندة إليـه لا يمكن أن تحقق النتائج المرجوة.

1934/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى فيليبار Philippar نائـب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م وموقعة من



سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التي أثنى فيها على ما يتمتع كليرجو Clergeau المسؤول عن الخدمات المالية للمصرف في الحجاز في أثناء فترة الحج من كفاءة وإخلاص، ويقترح إبقاء البعثة المالية في الحج المقبل لمدة ستة شهور للاستفادة من الظروف الإيجابية والإعداد لاحتمالات مستقبل المصرف في المملكة العربية السعودية.

1934/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

مذكرة عن السياسة الفرنسية في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم ٤٥٩ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ٣٠ أغسطس ١٩٣٤م.

يفيد قدور بن غبريط أن ثلاثة ملوك عرب كانوا يتنافسون على السيادة في العالم الإسلامي، ولم يبق بعد وفاة الملك فيصل بن الحسين سوى الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. وأن الأحداث الأخيرة أثبتت أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو العاهل العربي الوحيد الذي تستقطب شخصيته البارزة أنظار العرب. ويشير قدور بن غبريط إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يجهل وضع بريطانيا في المنطقة ولا يقلل من شأنه، وأن مملكته تشكل ثلاثة أرباع الجزيرة العربية وهي محاطة بمحميات بريطانية أو خاضعة لنفوذ بريطانيا المباشر باستثناء اليمن.

ويقول قدور بن غبريط إن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود ليست بريطانية بل تهدف إلى إبعاد النفوذ البريطاني وتفادي ما حصل في الخليج ومصر حيث لا تستطيع القوى الأخرى التدخل لأن مسائل هاتين المنطقتين لا تهم سوى بريطانيا وحدها. ويضيف قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن فرنسا لا تستطيع الاعتماد إلا على نفسها في حال نشوب حرب بينها وبين دولة أجنبية مثل إيطاليا أو ألمانيا. ويبدو أن فرنسا، في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تسعى لكسب صداقة العالم الإسلامي الفاعلة، وهذا ما يلاحظ في سياستها في المغرب من خلال التعديلات التي أدخلت على القانون الخاص بالبربر وفي سورية من خلال تسامحها تجاه المسلمين فيها.

ويعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود أن التقارب مع فرنسا مفيد لاسيما بعد انتصاره على اليمن وتفرغه لتنمية بلده. ويعتقد قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستطيع تقديم خدمات ثمينة لفرنسا لأنه شخصية مؤثرة في العالم العربي، ويرى فيه السوريون مدافعا كبيرا عن القضية العربية، وأن فرنسا تستطيع الاعتماد على صداقته في حال نشوب حرب مع دولة أجنبية.



ويشير قدور بن غبريط إلى أن فرنسا يمكن أن تقدم مساعدة لإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز التي من شأنها أن تطور العلاقات الاقتصادية بين سورية والسعودية، وأن تعيد إلى سورية مكانتها كملتقى للعالم الإسلامي المرتبط بالبقاع الإسلامية المقدسة. ويخلص قدور بن غبريط إلى أن لقاءاته مع الوجهاء المسلمين لاسيما مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ومع الحاج حمدي بلقاسم تؤكد المعلومات التي أوردها في مذكرته هذه.

1934/08/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ٣ يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى مقال كتبه أمين سعيد في صحيفة «المقطم» أعلن فيه عودة الأميرين سعود وفيصل من اليمن وتهامة. وأضاف أن الملك عبدالعزيز كلف الأمير سعود بإدارة نجد، وكلف الأمير فيصل بإدارة الحجاز، واحتفظ لنفسه بالإشراف العام والشؤون الخارجية. وأوضح أمين سعيد أن الأميرين محمد وخالد حلا محل أخويهما في نجد والحجاز في أثناء غيابهما. ثم يفيد أمين سعيد أن وكيل الخارجية السعودية وصل إلى باريس في الأسبوع الماضي، وأنه سيبحث مع السلطات الفرنسية في بعض القضايا التي تهم البلدين، وخصوصا مسألة سكة حديد الحجاز.

وينتقل وكيل الخارجية السعودية بعدها إلى لندن للغاية نفسها. وبعد عودته من لندن يقوم بزيارة إلى روما. ويضيف أمين سعيد أنه سأل عن السبب في عدم افتتاح ممثلية سعودية في باريس، فأجيب أن الأمر سابق لأوانه، وأن الحكومة السعودية لن تتوانى عن ذلك عندما تقتضيه مصلحتها.

1934/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «حول سفر جميل مردم إلى المملكة العربية السعودية» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الدكتور (عبدالرحمن) الشهبندر قال، ردا على سؤال وجهته له شخصية إسلامية مرموقة حول رحلة جميل مردم إلى الحجاز، إن هذا الأخير لا يسعى إلا لتحقيق مصالحه الخاصة، وإن السوريين الذين يعملون مع الملك عبدالعزيز آل سعود مثل فؤاد حمزة ويوسف ياسين لا يسمحون له بالقيام بما يضر بمصلحتهما عند الملك. ويضيف المقتطف أن إحسان الجابري الذي مر بمصر في طريقه إلى فلسطين وجه انتقاده إلى جميل مردم ومساعيه في المملكة العربية السعودية، وقال أمام ممثل العراق في القاهرة إنه شخصيا لا زال يضع ثقته في الأسرة الهاشمية.



ويضيف المقتطف أن الانطباع الذي خلفه جميل مردم في جدة لدى الأوساط العربية غير السعودية، ولدى مراقبي حكومة بغداد الرسميين وشبه الرسميين، هو الانحياز الكامل إلى جانب السعوديين لدرجة تحول دون أخذ مساعيه باتجاه الوحدة العربية على محمل الجد. وقد بدا جميل مردم مهتما بنجاحه الشخصي في إطار السياسة الوطنية السورية، وكسب تأييد الملك عبدالعزيز للقضية كي يحصل على إعانات.

1934/09/04
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

تقرير صحفي رقم ١٩٥ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٣ سبتمبر كتبت تحت عنوان «فرنسا وصداقة العالم الإسلامي» تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى انضمام المملكة العربية السعودية إلى عصبة الأمم، وإن فرنسا تدعم مساعيه. وأعربت الصحيفة عن أملها في أن تكون العلاقات الفرنسية العربية أكثر ودا من العلاقات التي تقيمها بريطانيا مع الدول العربية، لأن ذلك من شأنه أن يخلق توازنا في الجزيرة العربية التي تتصارع عليها القوى الأجنبية. وتمضي الصحيفة قائلة: إنه ليس بإمكان العرب أن يستغنوا عن دعم فرنسا التي لم تفكر يوما في استخدام الصهاينة ضدهم على حد تعبير الصحيفة. ثم إن فرنسا كانت أول دولة تقيم علاقات ودية مع الشعوب العربية.

1934/09/09
● S.-L./564 (1)

برقية رقم ٩٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الحكومة العراقية دعت الحكومة السعودية إلى إرسال مندوب عنها إلى المؤتمر الذي سينعقد في تدمر لحل المسائل المتعلقة بالعلاقات بين البدو. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسأل إن كان المفوض السامي الفرنسي في بيروت على علم بهذه الدعوة، ويستغرب أن تصدر الدعوة عن الحكومة العراقية في حين أن المؤتمر سينعقد في الأراضي السورية.

1934/09/10
● S.-L./564 (1)

برقية رقم ٤٣ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن مؤتمر تدمر تَقَرَّر في أثناء محادثات جرت في بغداد، وأن العراق اقترح



دعوة ممثل عن الحكـومة السعودية من أجل بحث قضيــة الغزو الذي تعرضت له قبــائل الرولة في أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. وتضيف البرقية أن المفوضية الـسامية الفرنسية طلبت من العراق استمزاج رأي الحكومة السعودية تمهيدا لـدعوة ممثل عنهـا. ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوجه دعوة رسمية إلى الحكومة السعودية لانتداب ممثل عنها لحضور مؤتمر تـدمر الذي سيـنعقد في ١١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

1934/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٩٧٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلـول) ١٩٣٤م.

يرفـق كوربان برسـالته هذه مـعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن الموقعة في القدس في ٢٧ يولـيو (تموز) ١٩٣٣م، والتـي تم نشر نصهـا مؤخرا في لندن، ويضيف أن المعاهدة تهدف إلى تأمين الهدوء في المناطق الحدودية بين البلدين، وأن لندن ترى فيها تعبيرا عن تراجع الملك عبدالعزيز آل سعود عن مخططاتـه السابقة الهادفة إلى توسيع أراضيه إلى الشمال الغربي، وعن رغبته في المساهمة في المحافظة على استقلال شرقي الأردن.

S.D.N.-S.G./1996 ●

1934/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٣٠٨ مـوقعة من شارل دو شامـبران Charles de Chambrun الـسفـير الفـرنسي فـي روما إلى لـوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أقام لفترة قصيرة في روما حيث قـابل سوفيتش Suvich ومـوسوليني Mussolini، وأن الصحافة الإيطالية أشارت إلى المحادثات الودية التي أجراها سعيا للقضاء على الإشاعات المغرضة التي صورت إيطاليا مؤيدة لقضية الإمام يحيى. ويقول دو شامبران إن فؤاد حمـزة كان راضيا عـن تصريحات موسوليني المطـمئنة والمتعلقة بموقف إيطـاليا ونواياها في الشرق عموما، وفي العالم العربي خصوصا، وإن موسوليني أكد أن لا مطامع إقليمية لإيطاليا، وأن طموحاتها في الشـرق ذات طابع معنوي وثقافي وتجاري.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/09/15
LECOFJ/B/6 (2) ■

كشف بالعـربية بشأن الكابل البـحري جدة-بـورسودان لـعامي ١٩٣٢و١٩٣٣م



مضمن في رسالة بالعربية رقم ٩/٣/١٦٣ موقعة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يتضمن الكشف إحصاء لعدد الكلمات التي نقلها خط الكابل البحري جدة-بورسودان لعامي ١٩٣٢م و١٩٣٣م، وهو يعكس تراجعا ملحوظا في عدد الكلمات خلال عام ١٩٣٣م بالنسبة إلى ما كان عليه في العام الذي سبقه، من ذلك أن عدد كلمات البرقيات العادية انخفض من ١٥٣٩٥٥ إلى ١٣٠٦٤٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات المشفرة من ٥٣٢٢ إلى ٣٦٧٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات الحكومية من ٢٧٣٣٠ إلى ٢١٨٢٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات التجارية من ٣١٣٣٧٩ إلى ١٦٥٦١٧ كلمة فقط.

1934/09/19
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٤٣، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تشكر للمفوض السامي دعوته لها لحضور مؤتمر تدمر، وأنها سترسل ممثلا عنها إلى المؤتمر المذكور.

1934/09/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

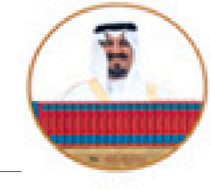
رسالة بالعربية رقم ٨٥٦ من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م وموقعة من علي طه بالنيابة عن أمير جدة.

تتضمن الرسالة طلب ٣ تأشيرات مجانية على جوازات سفر كل من عباس قطان رئيس بلدية العاصمة وأخيه وابنه.

1934/09/24
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم 114 E.M.3 موقعة من لوبران Capitaine de Frégate Le Brun القائد الأعلى لوحدات الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يحيط لوبران القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* سوف ترسو في ميناء جدة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م في نطاق جولتها عبر البحر الأحمر، ويطلب منه استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.



1934/09/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن عبدالله السليمان (الحمدان) وزير المالية السعودي، ومحمد سرور الصبان مدير المالية، وإبراهيم شاكر أحد أصدقاء فؤاد حمزة أسسوا شركة ملاحة في الحجاز، وأن الشركة اشترت من فريد إده في بيروت بواسطة خليل طبارة سفينتين حمولتهما ٤٠٠ و١٠٠ طنة (برميل). وتضيف النشرة أن السفينتين لم تكونا في حالة جيدة، وأن إحداهما لم تعد صالحة للاستخدام. فطلبت الشركة حينئذ من البائع إلغاء العقد، ولكن تبين أن البائع استلم مبلغ ١٥٠٠ جنيه استرليني عن السفينة ذات حمولة ٤٠٠ طنة وليس ٢٠٠٠ جنيها. وتخلص النشرة إلى أن إبراهيم شاكر رتب الأمر مع فؤاد حمزة وتقاسما المبلغ.

1934/09/27
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* سوف ترسو في ميناء جدة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويلتمس منه موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1934/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يجيب الوزير عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩٠، ويفيد أن المحادثات التي تمت بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ووزارة الخارجية الفرنسية أدت إلى نتيجة مفادها أن فرنسا لا تستطيع تقديم قرض لحكومة أجنبية، ولا أن تكفل قرضا أجنبيا، لكنها تشجع استعداد المقرضين المحتملين نظرا للعلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. ويضيف الوزير أن السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية عبر عن تعاطف فرنسا مع الجهود التي يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان استقلال بلاده والعمل على تطويرها وازدهارها.

1934/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
مذكرة سرية عن اليمن من إعداد القائد الأعلى للقوات العسكرية في جيبوتي، مضمنة في رسالة سرية رقم ١٦٧ موقعة من بالين Baelen القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.



تفيد المذكرة نقلا عن دوبسون Doubson الممثل التجاري السوفييتي في صنعاء أن حملة الملك عبدالعزيز آل سعود على اليمن التي تعامل معها البريطانيون بمهارة للحد من مقاومة الإمام يحيى، وإبعاد النفوذ الإيطالي عن اليمن قد تكون عادت بالنفع على البريطانيين وحدهم. وتضيف المذكرة أن البريطانيين ربما وعدوا إيطاليا بحرية الحركة في الجانب الآخر من البحر الأحمر.

1934/09/28
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٢/١/٤١ موقعة من يوسف ياسين مسؤول المكتب السياسي في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى حديث كان قد دار بين يوسف ياسين والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن مؤتمر تدمر، وتعرض وجهة النظر السعودية بشأن مسألة إبل الرولة المنهوبة، وهي أن هذه الإبل هي للرولة المقيمين في المملكة العربية السعودية وليس في سورية، وأن هؤلاء الرولة هم من سكان أراضي المملكة قبل تكوين حكومة سورية، وأن المملكة مسؤولة عنهم وعن إبلهم، مع إشارة خفية إلى كون الحكومة العراقية تناور لإحداث خلاف بين فرنسا والسعودية.

1934/09
LECOFJ/B/6 (3) ■

نص اتفاقية بالإنجليزية بين عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية ومحمد حسين المهدي بالنيابة عن شركة لم يذكر اسمها، مؤرخة في شهر جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تنص الاتفاقية على أن تقوم الشركة خلال شهر من تاريخ الاتفاقية بتسجيل نفسها بموجب قانون تسجيل الشركات المعمول به في المملكة العربية السعودية، كما تحدد مقدار رأسمال الشركة، وتنص على أن يكون محمد حسين المهدي مديرها، ورئيس مجلس إدارتها لمدة عشرة أعوام هي فترة سريان الاتفاقية، وأن يساهم بنصف رأس المال، وأن تكون المدينة المنورة مقر إدارة الشركة. وتنص الاتفاقية على أن يكون للشركة وحدها الحق في نقل الركاب والبضائع بالسيارات بين المدينة المنورة والحدود العراقية. وتحدد الاتفاقية عدد العربات التي يجب على الشركة تأمينها للقيام بعملها بما لا يقل عن ثلاثين شاحنة وعشر حافلات، كما تبين الأجور التي ينبغي أن تتقاضاها الشركة لنقل الحجاج وغيرهم من الركاب، ويحدد من ٦ إلى ٨ جنيهات استرلينية ذهبية أجرة للذهاب فقط وما بين ١٠ و١٥ جنيها استرلينيا ذهبيا للذهاب والإياب.



وتبين الاتفاقية وسيلة المراقبة الحكومية على عمل الشركة، وتحدد ثلاثة طرق برية يمكن للشركة استخدامها هي طريق المدينة المنورة-حائل-تيماء-الجوف-كاف، وطريق المدينة المنورة-بريدة-الزلفى-الكويت، وطريق حائل-بريدة-عنيزة-شقراء-الرياض-الهفوف-العقير. وتتضمن الاتفاقية نصوصاً أخرى تتعلق بعمل الشركة.

1934/10/01
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦٢/١/١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣١ بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، ويعلمه بموافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* لميناء جدة، وأن الحكومة أصدرت التعليمات اللازمة للجهة المختصة لاستقبالها.

1934/10/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «احتمال استئناف الحرب بين الحجاز واليمن» منشور في صحيفة «يني أسير» *Yeni Asir* التركية الصادرة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٧ من القنصل الفرنسي العام في أزمير إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٣٤م.

يشير المقال نقلا عن القاهرة إلى أن السلام بين اليمن والسعودية قد لا يستمر طويلا، وهناك شعور في البلدين بأنه ليس سوى هدنة. ويفيد المقال أن عدة قبائل يمنية تتهم الإمام يحيى بالخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود وتقول إنه لو استمرت الحرب لتمرد جيش السعودية واضطر إلى الانسحاب.

ويتحدث المقال عن التحريض الأجنبي الذي يعمق هذا الشعور، وعن دور العملاء الإيطاليين والبريطانيين، ويشير إلى أن اليمن يستعد للثأر، ويحصل على أسلحة إيطالية. ويقول صاحب المقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود يترقب الفرصة المواتية لشل حركة اليمن وضم أراضيه (كذا)، وإنه إذا استمر هذا الغليان فإن استئناف الحرب يبدو محتوما في الربيع القادم. ويضيف صاحب المقال أن صحفا فرنسية أعلنت أن ضباطا من الألمان يشرفون على تدريب جيش الملك عبدالعزيز آل سعود وتنظيمه، ويخلص إلى أن الأوساط المطلعة لا تعتقد بصحة ذلك لكنها تؤكد وجود ضباط أتراك من الجيش العثماني السابق في قيادة الجيش السعودي يسعون لتدريب طيارين.

1934/10/02
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٠٤ ويفيد أن الحكومة السعودية عينت عبدالعزيز بن زيد، مفتش الحدود الشمالية، مندوبا عنها إلى مؤتمر تدمر. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية طلبت منه تسهيل مهمة مندوبها، وتمكينه من الاتصال بحكومته باللاسلكي إلى مكة المكرمة أو الرياض.

1934/10/03
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٩٨، ويفيد أن الحكومة السعودية أبلغته أن ممثلها إلى مؤتمر تدمر سيمر بدمشق، وأنها طلبت منه تسهيل إجراءات دخوله إلى سورية. ويضيف ميغريه أنه تلقى رسالة شخصية من يوسف ياسين يؤكد فيها أن الإبل التي سرقت من الأراضي النجدية عائدة لقبيلة الرولة التي تقيم في هذه الأراضي منذ سنوات عديدة. ويقول يوسف ياسين في رسالته إن الحكومة العراقية أخطأت عندما أعادت الإبل إلى نوري الشعلان الذي لا يدين له هذا الفخذ من قبائل الرولة بالولاء.

1934/10/09
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ٢٢٧ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفتي «الأيام» و«فتى العرب» الصادرتين في ٧ أكتوبر نشرتا تصريحات أدلى بها فؤاد حمزة في أثناء حديث له مع كل من قدور بن غبريط، وصاحب صحيفة «السعادة»، ومحرر صحيفة «النجاح» التي تصدر في قسنطينة. ويضيف التقرير أن وكيل الخارجية السعودية أثنى على فرنسا التي أظهرت دائما تسامحا تجاه الإسلام، وأعرب عن ارتياحه للاستقبال الذي خصته به الحكومة الفرنسية.

1934/10/09
S.-L./564 (2) ●

تقرير عاجل رقم 8559/T موقع من كوسيان Chef de Bataillon Coussillan رئيس قسم الاتصالات التابع للقوات الفرنسية في المشرق إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين



الأول) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم 1568/3 من هانتزيجيه Général de Division Huntziger القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن عمليات التنصت التي قام بها المركز العسكري للاتصالات في دمشق لاستقبال إرسال جهازي البث اللاسلكي في الرياض ومكة المكرمة لم تحقق النتائج التي تسمح بتأمين الاتصال في غضون بضعة أيام، وذلك بسبب العائق اللغوي والأبجدية والتوقيت، وبسبب بعد المسافة، وضعف جهازي الإرسال على وجه الخصوص.

ويشير التقرير إلى أنه سبق لمدير شركة راديو الشرق أن أشار إلى هذه الصعوبات، وإلى أن المفوضية السامية الفرنسية انكبت في ذلك الوقت على دراسة المسألة. ويذكر التقرير أن البرقيات الموجهة إلى مكة المكرمة تمر حاليا عن طريق بيروت-القاهرة-بورسودان-جدة (شركة إيسترن كومباني Eastern Company)، وأن مدير شركة راديو الشرق أشار إلى أن ربطا لاسلكيا بين بغداد ومكة المكرمة هو قيد الإنجاز، وإلى أن ذلك سيجعل العراقيين قادرين على نقل البرقيات إلى نجد عن طريق بغداد. ويخلص التقرير إلى أن مركز الاتصالات لا يستطيع في الوقت الحاضر إلا تأمين احتياجات مؤتمر تدمر (الخاص بالقبائل)، وذلك بنقل البرقيات من تدمر إلى بيروت أو بغداد.

1934/10/09
LECOFJ/B/16 (7) ■

أمر ملكي رقم ٢٦/٢/٢، مؤرخ في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٠ و١٧رجب ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ و٢٦ أكتوبر ١٩٣٤م. وأرفق بالأمر ترجمة فرنسية له.

يتضمن الأمر الملكي نظاما جديدا لتملك العقار في الحجاز يحتوي على ستة فصول. وهو يحصر حق الملكية في الرعايا السعوديين دون غيرهم، ولا يترك للمسلمين غير السعوديين إلا حق شراء عقار بقصد الوقف في الحجاز.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/10/10
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م وموقعة من علي طه بالنيابة عن أمير جدة.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر المدعو محمد علي حميلان، المتوجه إلى سورية ومصر، وفلسطين. وبأسفل الرسالة ترجمة نصها إلى اللغة



الفرنسية، مع ملحوظة القنصلية الفرنسية في جدة بأن المعنـي يدعي أنه موظف حكومي لكـن جواز سفره لا يـحتوي عـلى صفتـه الوظيفية وإنما ذكر في حقل المهنة أنه مطوف.

1934/10/19
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتـطف صحفي بعنوان «انتصار جديد للسياسة الفرنسية في البلـدان العربية» منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

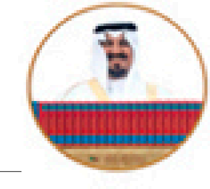
يذكر المقتطف أن فؤاد حمزة وصل إلى بيـروت في طريق عـودته من الـزيارة شبه الرسمـية التي قام بـها إلى كل من إيـطاليا وسويسرا وبريطانيا وفرنسا، وأنه التقى عددا مـن رجالات الحـكومـة في هـذه الدول. ويضيف المقتطف أن فؤاد حمزة أجاب، ردا على أسئلة الصحفيين، أنه راض عن نتيجة زيارته إلى فرنسا، وأن العلاقات الودية بين حكومته والحكومة الفرنسية ممتازة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يبقى صديقا كبيرا لفرنسا.

ويقول المـقتطف إن هذه الـتصريحـات تتوافق مع النهج الذي سلكه الملك عبدالعزيز منذ خروجه مـن الرياض ودخوله الحجاز، بل حتى قبل هذه الأحداث. لأن الفرنسيين رأوا، بعد أن أجهضوا الحكم الملكي الهاشمي في دمشق، أن من مصلحتهم أن يتقربوا من الملك عبـدالعزيز في الرياض لـيتمكنوا من الحصول على دعمه لهم في سياستهم العربية سواء في سورية أم في الحجاز. ومن جهته، خص الملك عـبدالعزيز آل سعـود المبعوثين الفرنسيـين الذين زاروه في الرياض بأحسن استقبال، وافتتح في دمشق أول ممثلية له في الخارج.

ويذكر المقتطف أن أول معاهدة بين الملك عبدالعزيز وفرنسا وقعت في دمشق ونظمت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأن فرنسا كـانت أول دولة أوروبية تعتـرف بالحكم الجديد في الحجاز، وترفع درجة تمثيلها في جدة من قنصلية إلـى ممثلية. وإن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي وافقت على تسليم عائدات الأوقاف إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير المقتطف في هذا الشأن إلى صحيفة «أم القرى» الـتي نشرت في عددها الصادر في ٦ أبـريل (نيسان) ١٩٣٤م بيـانا رسميا جاء فيه أن الحكومة التونسية أرسلت مبلغ ١٠٠ ألف فرنك إلى حكومة الحجاز. ويخلص المقتطف إلى أنه ليس من الصعب جمـع أدلة وافرة تـثبت أن حـكومة الملـك عبدالعزيز آل سعود تنتهج سياسة تقارب مع الحكومة الـفرنسية، وأن ذلك يـعد انتصارا للسياسة الفرنسية في المشرق العربي.

1934/10/21
S.-L./564 (2) ●

مذكرة بالعـربية وبخط اليد موقـعة من عبدالعزيز بن زيد مندوب الحكومة السعودية في مؤتمر تدمر (الخاص بالقبائل) إلى رئيس



الوفد الفرنسي السوري في المؤتمر، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير مندوب الحكومة السعودية إلى المحادثات التي دارت بينه وبين رئيس الوفد الفرنسي-السوري بتاريخ ١٢ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٣٤م حول أعمال النهب التي ارتكبتها القبائل في أراضي المملكة العربية السعودية في ذي الحجة عام ١٣٥٠هـ. ويقول المندوب السعودي إنه طلب خلال المباحثات إعادة المنهوبات، كما طلب رد الجانب الفرنسي على طلب إعادة الأباعر التي كان نوري الشعلان قد استلمها من الحكومة العراقية من أصل «الوساقة» التي أجرتها هذه الحكومة على الرولة في أراضي المملكة العربية السعودية.

1934/10/21
S.-L./564 (3) ●
مذكرة من (المندوب الفرنسي-السوري) في مؤتمر تدمر إلى مندوب حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في تدمر في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمتها إلى العربية.

يشير المندوب الفرنسي-السوري في مؤتمر تدمر إلى مذكرة مندوب المملكة العربية السعودية ويعلمه أنه تم حل القضايا بين عشائر السبعة والرولة حسب الأعراف التي تحترمها الحكومة الفرنسية، وأن قضيتين بقيتا معلقتين نظرا لعدم حضور بدو الرولة أصحاب الدعاوى، على الرغم من أن شيخ القبيلة كان قد استدعاهم أكثر من مرة. ويضيف المندوب الفرنسي-السوري أنه عندما يحضر هؤلاء الرولة ويحلفون اليمين أمام بدو السبعة حسب أصول العشائر يمكنهم عندئذ الوصول إلى حقهم.

أما فيما يتعلق بالإبل التي سلمها العراق إلى نوري الشعلان بموجب «الوساقة» التي جرت على الرولة في سنة ١٩٣٢م، فيقول المندوب الفرنسي-السوري إن حكومته لم تطلع على تفصيلات الحل الذي جرى في الجوف بين حكومة العراق والحكومة السعودية. ويخلص المندوب الفرنسي-السوري إلى أنه سلم المندوب السعودي صورة عن المذكرة التي وجهها بهذا الصدد إلى تحسين بك في تدمر، وإلى أن هذا الأخير سلم بدوره المندوب السعودي صورة عن مذكرته الجوابية عما جاء في تلك المذكرة.

1934/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٨٣٢ موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن فؤاد حمزة زاره بعد



عودته من فرنسا، وينقل ملخص ما دار بينهما من حديث عبر له فيه عن أمل فرنسا في حصول اتفاق بين الأطراف المشاركة في أعمال مؤتمر تدمر لحل مشكلات النزاعات القبلية، ووعد فؤاد حمزة بالعمل في هذا الاتجاه. كما ينسب المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي لفؤاد حمزة التهجم في سياق حديثه على الوطنيين السوريين الذين لم يكن لهم دور يذكر في تسوية النزاع بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى.

ويعلق المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي على هذا الموقف بأن فؤاد حمزة يعتقد أن هناك اتفاقا بين أنقرة وطهران يمثل خطرا على جيرانهما العرب، وأن الشعور بهذا الخطر هو الذي دفع الملك عبدالعزيز آل سعود والعراق إلى التقارب. ويخلص المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي إلى القول إن تلميح فؤاد حمزة هذا أعاد إلى ذهنه زيارة قام بها إلى المفوضية السامية في بيروت قنصل فارسي وأعرب خلالها عن استيائه من نشر الصحافة الوطنية في دمشق، بتحريض من حكومة الرياض، أنباء مغرضة عن وجود خلافات بين حكومة الشاه وبغداد.

■ LECOFJ/B/11

1934/10/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)
رسالة رقم ٨٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٥.

يشير ميغريه إلى بلاغ رسمي سعودي نشر في صحيفة «أم القرى» خلال شهر يوليو (تموز) وأعطى الذين احتفظوا بجنسياتهم السابقة مهلة حتى ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م لإثبات ذلك، وإلى صدور ملحقين له، الأول يتعلق بقانون الجنسية السعودية ومؤرخ في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. والثاني يتعلق بتعديل قانون ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م. ويفيد ميغريه أنه أرسل الملحقين إلى الوزارة برقم ١١٦ وتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٣٤م. ورقم ٧ وتاريخ ١٤ فبراير ١٩٣١م.

ويقول ميغريه إن هذا البلاغ يعدل كليا المادة الثامنة من قانون ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الذي لا يفرض أي مهلة لإثبات الانتماء إلى جنسية أجنبية، وإنه حاول اقناع الفرنسيين بالاحتفاظ بجنسيتهم. ويشير ميغريه إلى مذكرة الممثلية البريطانية التي تطلب تمديد المهلة الممنوحة، وتفيد باستمرار معاملة كل من يحمل وثائق نظامية على أنه بريطاني، وإلى التزام هولندا وإيطاليا الصمت. ويقترح ميغريه توجيه مذكرة مماثلة لمذكرة الممثلية البريطانية، ويضيف أن الحكومة السعودية



تكثف ضغطها على الأجانب، ونشرت قانونا خاصا بالملكية العقارية يلزم كل أجنبي بيع عقاراته للسعوديين أو تخصيصها للأوقاف.

1934/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

رسالة رقم ٨٤٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى وجود فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بين أهله في لبنان، وإلى زيارته له وشكره للمفوضية موقفها في قضية شقيقه، وإلى تصريحه له أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرك خطر اقتصار النفوذ الأجنبي في المنطقة على بريطانيا فقط، وأن مصلحته تقضي استمرار علاقاته الودية مع فرنسا، ويذكر بالأثر الجيد للموقف الفرنسي في أثناء النزاع مع اليمن.

PAAP 193 Maigret/1 ●

1934/10/26
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ بعنوان «العلاقات البرقية اللاسلكية بين نجد والعراق» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٨٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٧.

يفيد البلاغ أن مراسلات برقية لاسلكية تم تبادلها صباح يوم الأربعاء الماضي بين الرياض والبصرة، وأن التجارب كانت مُرْضية. ويضيف البلاغ أن برقيات تم تبادلها بين يوسف ياسين مدير المكتب السياسي في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي.

1934/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة مصادر التوثيق الدولي المعاصر ومراجعه، مؤرخة في باريس في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى صدور عدد من المقالات التي تعالج مسألة الجزيرة العربية، منها مقال في مجلة «آسيا الفرنسية»، الصادرة في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بعنوان «أحداث الجزيرة العربية»، ومقال بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» بقلم إبراهيم (دبوي) Ibrahim Depui منشور في مجلة «آسيا الفرنسية» عدد أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومقال آخر بعنوان «ابن سعود والوطنيون السوريون» بقلم جورج سامنه Georges-Samné، منشور في مجلة «كوريسبوندان دوريان» *Correspondant d'Orient*، عدد يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

وقد نشرت هذه النشرة أيضا النص الكامل لمعاهدة الصداقة وميثاق التحكيم بين



الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. كما يشير المقتطف إلى عدد من المقالات الأخرى باللغة الإيطالية عن قضايا الجزيرة العربية.

[1934/10]
S.-L./564 (5) ●

مذكرة عن المعلومات التي طلبها المندوب السعودي إلى مؤتمر تدمر والمتعلقة بالممتلكات التي تسعى قبيلة الرولة في الجوف إلى استعادتها من قبائل الرولة السورية، (مؤرخة في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٣٤م).

تفيد المذكرة أن المندوب السعودي أشار إلى أن رولة الجوف وقعوا في عام ١٩٣٠م ضحية غزوات عديدة شنتها عليها السبعة، وبما أن هذه الغزوات وقعت داخل الأراضي السعودية، فإن حكومته تطلب إبلاغها بالتسوية التي تمت لإعادة الحقوق إلى أصحابها، علما أن الرولة في الجوف لم تَسْتَعِدْ أي شيء مما سُلِبَ منها. وتضيف المذكرة أن المسؤول عن شؤون القبائل المستوطنة بين دمشق وتدمر قدم إلى المندوب السعودي لمحة عامة عن التسويات التي تمت منذ عام ١٩٣٠م بين السبعة والرولة، والتي أعادت بموجبها كل من القبيلتين المنهوبات التي استولت عليها إحداهما من الأخرى. ولم تعد هناك سوى قضيتين تتعلقان بإعادة عدد من الإبل. وتقول المذكرة إن هاتين القضيتين لم تسويا لأن رولة الجوف ليسوا في مضاربهم في نجد، ولم يلبوا بالتالي دعوة نوري الشعلان لهم لتسوية الأمر.

وتفيد المذكرة أن المندوب السعودي قال إنه يملك الصلاحية اللازمة لتمثيل الرولة، وتسوية القضية باسمها. ولكن فان Baron Fain المندوب الفرنسي-السوري إلى المؤتمر أجابه أن الأنظمة المرعية في سورية تقوم على احترام العادات البدوية، وتقضي بسماع أقوال أصحاب العلاقة، والإدلاء بالقَسَم، مما دفع المندوب السعودي إلى المطالبة بجواب خطي بهذا الصدد.

وتنقل المذكرة عن فان أن المندوب السعودي الذي يلح للحصول على نصوص الاتفاقيات المعقودة بين السبعة والرولة لم يتمكن من إبلاغه نص التسويات والاتفاقيات المبرمة بين السعودية والعراق بشأن استيلاء السلطات العراقية على ممتلكات للرولة، وهي ممتلكات تهم الرولة السوريين والسعوديين في آن معا، وأن تبادل مثل هذه المعلومات يقوم على مبدأ المعاملة بالمثل.

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٨٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، بالتاريخ نفسه ووجهت إلى بيروت برقم ٧٨.



يفيد نص البلاغ أنه قد تم الاتفاق بين الحكومتين السعودية والعراقية على أهم الشروط التي يتم على أساسها التعرف على طريق الحج بالسيارات بين النجف والمدينة المنورة، وأن كلا من الحكومتين شكلت لجنة للاشتراك في أعمال هذا التعرف. ويضيف البلاغ أن اللجنة السعودية تتألف من حمزة غوث رئيسا وعضوية المهندسين شريف الراجح وكنعان (كذا)، وأنه يعتقد أن اللجنة المذكورة ستغادر الحجاز باتجاه حائل خلال الأسبوع القادم لتجتمع باللجنة العراقية في الجميمة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٨٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧٧. ومرفق بها ترجمة فرنسية لبلاغ منشور في صحيفة «أم القرى» بشأن افتتاح الربط اللاسلكي بين نجد والعراق.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن ربطا برقيا لاسلكيا مباشرا تم إنشاؤه مؤخرا بين الرياض والبصرة، وأن الحكومة العراقية قامت لهذه الغاية بإدخال تعديلات جزئية على مركز اللاسلكي في البصرة لتمكينه من الاتصال بالرياض. ويُذكّر القائم بالأعمال بهذه المناسبة بالاقتراحات التي تضمنتها رسالته رقم ٦٥ الموجهة إلى بيروت برقم ٥٨ وبتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ويعبر عن أسفه لأن راديو الشرق Radio-Orient لم يأخذها بعين الاعتبار.

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧٨. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» بالتاريخ نفسه.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة السعودية كانت قد أعلنت منذ مدة عن مناقصة لنقل الحجاج بالسيارات على طريق النجف- المدينة المنورة، ويضيف أنه يشك في المردود المالي لهذه العملية، ولعل هذا يفسر عدم وصول أي عرض للحكومة. ويقول إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يبدو مهتما كل الاهتمام، بهذه المسألة إلا أن ما ينقصه -حسب رأي القائم بالأعمال الفرنسي، هو رأس المال الذي لا يقل عن ٧٠٠ ألف فرنك فرنسي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من رسالة سرية رقم 2- 97 E. M. R من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة



البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية، مؤرخة في بيروت في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 517 E. M. G. 2 من وزير البحرية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٤م وموقعة من رئيس المكتب الثاني في هيئة الأركان العامة بالنيابة عن وزير البحرية.

يفيد ريفيه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية زاره في ٣ نوفمبر، ثم ينقل ما دار بينهما من حديث عبَّر خلاله فؤاد حمزة عن شكره لإرسال السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة في أثناء الحرب مع اليمن، وعن دهشته لعدم وجود فرنسا في البحر الأحمر، خصوصا أنها لا تسعى وراء مصالح معينة، ثم إنها تطل على هذا البحر من جيبوتي. ويخلص ريفيه إلى القول إنه أعلم فؤاد حمزة أنه سيرسل السفينة «فيمي» *Vimy* إلى البحر الأحمر، وأنه سيكون شخصيا هناك في مارس (آذار) القادم في على متن السفينة «بوغانفيل» *Bougainville*.

1934/11/06
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة (من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية كانت قد تلقت من وزير الخارجية الفرنسي رسالة بتاريخ ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م أبلغها فيها استعداد حكومة المملكة العربية السعودية من حيث المبدأ للقبول بالعروض التي اشتملت عليها رسالة الإدارة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وأنها لا تستطيع اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن إلا إذا قدمت لها الإدارة الصيغة النهائية للمشروع.

وتذكر الإدارة أنها ترفق برسالتها هذه مشروع عقد وتطلب إبلاغه إلى السلطات السعودية، مضيفة أن هذا المشروع يقوم على الأسس التي تم شرحها في رسالة ٢٨ مارس السالفة الذكر، وهي صعوبة ضمان استغلال منارات على ساحل فقير دون مساهمة مالية من الحكومة المحلية، مما يفسر ما جاء في مشروع العقد من إنشاء منارة واحدة في مدخل جدة كمرحلة أولى، وأنه يستحيل على الحكومة السعودية أن تستفيد بأي نسبة مهما كانت ضئيلة من الدخل، وأن التعرفة المتوقعة تعادل ما تجبيه مؤسسة المنارات المصرية على



الساحل الشمالي الغربي من البحر الأحمر، وأنه نظرا لأن السعودية لا يملك سوى منارة واحدة في جدة فإنه من المناسب أن تقتصر جباية رسوم المنارات على هذا الميناء الوحيد. وتضيف الرسالة أن العقد لا ينص على هذه الفقرة لأنها تمثل ترتيبا استثنائيا يكفي أن تصدر فيه الحكومة السعودية أمرا عند بداية استغلال المنارة.

1934/11/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم 27t/572 من قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومرفقة برسالة رقم ٨٩٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٣٤م.

يشير القنصل السعودي إلى الزيارة التي قام بها للمفوض السامي الفرنسي في بيروت في يوم ٢ نوفمبر ١٩٣٤م، ويشكر القنصل السعودي باسم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود للمفوض السامي الفرنسي حسن استقباله له، وموقفه المعتدل من قضية الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية. ويخبر القنصل السعودي المفوض السامي الفرنسي أن الدكتور محمود حمدي حمودة سيغادر دمشق في يوم ١١ نوفمبر عائدا إلى الحجاز، وأنه قدم جواز سفره إلى القنصلية للحصول على التأشيرة اللازمة.

LECOFJ/B/11 ■

1934/11/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

رسالة رقم ٨٩٧ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة رقم 27t/572 من القنصل السعودي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٨٤٥ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) والتي أحاط فيها وزير الخارجية الفرنسي علما بالتلميحات التي وردت في حديث فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى موقف فرنسا من زعماء الحركة الوطنية في سورية. ويضيف أنه لمس لدى فؤاد حمزة خلال زيارة قام بها للمفوضية الفرنسية في بيروت رغبة في أداء دور الوسيط بين فرنسا والوطنيين السوريين، ويقول إنه في الوقت الذي كان فيه فؤاد حمزة يزور سورية ولبنان كان محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية يقوم بزيارة مماثلة. ويذكر دو مارتل أن محمود حمدي حمودة أقام وليمة للوطنيين السوريين، وتحدث معهم في أمور السياسة



الداخلية. عندئذ قرر دو مارتل -حسب الرسالة- أن يضع حدا لهذه الممارسات فطلب، حسب قوله، من الدكتور محمود حمدي حمودة مغادرة الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، مما دفع فؤاد حمزة إلى زيارة المفوض السامي ثانية واستدعى حضور القنصل السعودي المقيم في دمشق إلى بيروت. وينقل دو مارتل ما دار بينهما، ويفيد أنه أعلمهما أنه لن يسمح بأي تدخل في الشؤون الداخلية للدول الواقعة تحت الانتداب. ويختم دو مارتل بالقول إنه رضي بالتراجع عن طلب المغادرة الموجه إلى محمود حمدي حمودة شرط أن يغادر هذا الأخير البلاد في أقصر وقت ممكن، ثم يشير إلى رسالة القنصل السعودي التي يعرب فيها عن شكره وامتنانه.

■ LECOFJ/B/17

1934/11/10

■ Fonds Beyrouth/1045 (5)

وصف رحلة برية من المدينة المنورة إلى جبل الدروز قام بها التونسي الحاج أحمد بن الحاج عمر مضمن في رسالة رقم 4.175/SS موقعة من دوفيك Colonel Devic مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد الحاج أحمد بن الحاج عمر من ماطر في الجنوب التونسي أنه قدم إلى الحج في بداية عام ١٩٣٤م، وأنه قرر بعد انتهاء مناسك الحج العمل في التجارة، إلا أنه لم يوفق، وخسر كل شيء. فقرر السفر إلى سورية لتعيده السلطات الفرنسية هناك إلى تونس. ويقول الحاج أحمد إنه غادر المدينة المنورة قبل شهرين بمساعدة رئيس بلديتها الذي ينحدر من أصول شمال أفريقية، وإن فلبي Philby حمله بالسيارة إلى حائل.

ويضيف الحاج أحمد أن المسافة بين المدينة المنورة وحائل مرورا بخيبر استغرقت ٧ أيام لأن فلبي كان يقوم ببعض الدراسات الطبوغرافية، والأبحاث المتعلقة بالتربة، ويزور بعض الوجهاء. ويفيد الحاج أحمد أن فلبي اكتشف وجود النفط في تل الحايط (الحائط) إلى الجنوب الشرقي من وادي الرمة، بين خيبر وحائل، وأنه أعلم بذلك أمير المنطقة خليف الجابر قائلا له إن النفط سيشكل ثروة كبيرة إذا ما استثمرته شركة أجنبية.

ويضيف الحاج أحمد أنهم دخلوا إلى مغارة في قصر البنت El Bent قرب خيبر ووجدوا فيها تبرا، وأن فلبي كان يزور زعيم كل قرية يمر الركب فيها، ويقدم له الهدايا. ويقول الحاج أحمد إن الركب نزل عند وصول حائل في ضيافة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي، ومكث هناك بين ٤ و٥ أيام، بينما واصل فلبي طريقه إلى الرياض بصحبة



خدمه. ويفيد أنه انتظر في حائل انطلاق قافلة إلى الجوف، ويزعم أنه علم في غضون ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير محبوب لأسباب عديدة منها: وضع فلبي وتأثيره المزعوم في الملك عبدالعزيز، وأنه يرافق الملك في كل مرة يذهب فيها إلى الحج. ويذكر الحاج أحمد من الأسباب أيضا أن الملك عبدالعزيز نزع الأسلحة من الأهالي، وطبق حد القصاص بحذافيره. ويستدرك الحاج أحمد قائلا إنه لاحظ مع ذلك أن المواطنين يهابون الملك عبدالعزيز، ويخشون جانبه.

ثم يتحدث الحاج أحمد عن حائل، فيقول إن عدد سكانها يبلغ حوالي ١٥ ألفا، وإن بيوتها مبنية من الطين، يرتفع بعضها إلى ثلاثة أدوار، وإن قوات الشرطة فيها لا ترتدي زيا خاصا، وإنما هم بدو مسلحون ببنادق موزر Mauser. ويستطرد الحاج أحمد قائلا إن المسافة بين حائل والجوف استغرقت ٧ أيام على ظهر الإبل عبر صحراء النفود، ولم يكن في الطريق إلا واحتان فيهما ماء هما: جبة والشقيق، ويذكر أنه نزل في الجوف عند أميره عبدالله السديري، الذي يملك جهازا لا سلكيا يقوم على تشغيله أحد الدمشقيين، وأنه انتقل بعد ذلك إلى سكاكا حيث تمكن من الحصول على بعض المال من أهل الإحسان، ويقول إن سكان سكاكا هم من أصحاب المهن وكرماء، وإنه غادر بعد ذلك إلى قريات الملح حيث نزل عند الأمير عبدالعزيز عبدالواحد الذي يملك جهازا لاسلكيا يقوم على تشغيله تركي أصله من استانبول، وإنه واصل طريقه بعد ذلك مع القافلة إلى الأزرق حيث نزلوا في ضيافة أبو حنيك (جلوب Glubb)، البريطاني الأصل الذي يعيش حياة البداوة. وبعد أيام واصل طريقه بالسيارة إلى المفرق، ثم توجه من هناك إلى جبل الدروز بصحبة أربعة دروز كانوا عائدين من شرقي الأردن.

1934/11/10
Fonds Beyrouth/1045 (5) ■

رسالة رقم 4.175/SS موقعة من دوفيك Colonel Devic مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز أنه يضمن رسالته ثلاث نسخ من وصف لرحلة قام بها أحد الرعايا التونسيين من المدينة المنورة إلى جبل الدروز. ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أن هذا الشخص يدعى الحاج أحمد بن الحاج عمر من ماطر (في الجنوب التونسي)، وقد قدم للحج في مطلع عام ١٩٣٤م، وفقد جواز سفره في جدة. ويفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه أرسل الشخص المذكور إلى السلطات المعنية في دمشق لدراسة وضعه.



1934/11/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٨٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٩.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل النائب العام في الحجاز غادر إلى الرياض. ويشير ميغريه إلى أن الأمير فيصل يريد الحصول على بعض الأموال، وإلى أن الخزينة السعودية تعاني من العجز في الوقت الذي يستقبل فيه الملك عبدالعزيز آل سعود يوميا ما بين ٥ إلى ١٠ آلاف شخص من البدو يحلّون ضيوفا عليه ويعودون محملين بالهدايا كما تقول صحيفة «أم القرى».

ويشير ميغريه إلى ما جاء في الصحافة المصرية عن قلاقل في منطقة تيماء، وإلى تمرد أميرها (عبدالكريم) بن رمان الذي يرفض إرسال الزكاة إلى الرياض، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم ير حتى الآن ضرورة لاتخاذ إجراءات ضده تفاديا لنفقات جديدة، وتجنبا لإرهاق قواته العائدة من اليمن، فضلا عن أنه لا يريد القيام بأعمال عسكرية قبل موسم الحج. ويخلص ميغريه إلى أن كل الإدارات التي كانت تقضي الصيف في الطائف عادت إلى مكة المكرمة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/11/14
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٦٧ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته للمصرف المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) وما اقترح فيها من تمديد إقامة مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة في انتظار إنشاء فرع دائم للمصرف في هذه المدينة، ويؤكد ما كان عرضه من مساعدات تخص المقر واليد العاملة التي تضعها القنصلية الفرنسية في جدة تحت تصرف مندوب المصرف في موسم حج ١٩٣٥م، علما بأن وقفة عرفات ستكون يوم ١٥ أو ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/11/14
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١٦٨ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى روان Rouan وكيل مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي في مدينة الجزائر، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يرفق ميغريه نسخة من رسالته رقم ١٦٧ بالتاريخ نفسه إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس بمناسبة موسم



حج ١٩٣٥م. ويقترح أن يتزامن وصول مندوب المصرف إلى جدة مع وصول الحجاج الجاويين والهنود ليتمكن من القيام بعمليات صرف العملة لهؤلاء الحجاج بدلا من الاقتصار على صرف شيكات المصرف الصادرة بأسماء الحجاج الجزائريين والتونسيين فقط.

1934/11/17
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

نشرة معلومات سرية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن فؤاد حمزة لم يتمكن من الحصول على القرض الذي كان يأمل التوصل إلى اتفاق بشأنه في روما، وذلك بسبب الشروط التي وضعتها إيطاليا. وتضيف أن مفاوضات جرت مع مجموعة مصرفية سورية في باريس بشأن قرض بقيمة ٥٠ مليون (كذا)، بكفالة مركز الحجر الصحي في جدة. وتشير النشرة إلى أن الطبيب (يوسف) عز الدين غادر الحجاز إلى لبنان للإقامة هناك بشكل دائم.

1934/11/19
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman، التي كان قد نقل إليها المعطيات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال رقم ٧٠ بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وافت الوزير برد مؤرخ في ٦ نوفمبر، وأنه يزوده بنسخة من هذا الرد مرفقة بمشروع عقد تقترح الإدارة المعنية توقيعه مع الحكومة السعودية.

ويضيف الوزير أن هذه العروض مواتية للظروف الاقتصادية الراهنة، وتهدف إلى تنفيذ برنامج محدود، يتمثل في إنارة نقطة واحدة عند مدخل جدة دون مشاركة مالية من الحكومة المحلية. فإذا تحسنت هذه الظروف فإن الإدارة لا ترى مانعا من توسيع المشروع ليشمل موانئ أخرى على الساحل، وذلك بالاتفاق مع الحكومة السعودية وعلى أسس جديدة. ويطلب وزير الخارجية في رسالته من القائم بالأعمال عرض المشروع المذكور على السلطات السعودية ذات الاختصاص مع إفادته بالنتيجة في أقرب وقت ليتسنى له إبلاغ شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بمدى القبول الذي لقيه مشروعها.



1934/11/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

رسالة رقم ٢٧٨ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير الفرنسي في القاهرة أن الصحافة المصرية نشرت خبرا ورد من جدة مفاده أن الإمام يحيى حميدالدين قد يكون طلب كميات كبيرة من العتاد الحربي من الخارج وجبى ضرائب جديدة من أجل تسديد قيمتها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود احتج لدى صنعاء على هذه الإمدادات التي تشكل تهديدا للسلام في الجزيرة العربية.

■ LECOFJ/B/8
■ Fonds Londres/C/400

1934/11/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يود الحاكم العام الفرنسي في الجزائر معرفة ما إذا كانت الظروف الصحية والسياسية ستساعد على أداء فريضة الحج في عام ١٩٣٥م، وأنه في حال الإيجاب فإن الحجاج الجزائريين سيغادرون قبل ٢٠ فبراير (شباط) القادم.

1934/11/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

رسالة رقم ٢٨٩ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مدحت باشا يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب، عضو مجلس الإدارة المنتدب، قد غادرا مصر جوا في رحلة إلى الحجاز، وأن الهدف الرسمي لهذه الرحلة يتمثل في دراسة إجراءات نقل الحجاج من السويس إلى جدة على متن سفن شركة مصر للملاحة، التي تأسست العام الماضي. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن الرجلين قد يبحثان مع الحكومة السعودية خلال وجودهما في جدة مسألة اعتراف مصر بالملك عبدالعزيز آل سعود في حال وفاة الملك فؤاد الذي لازال مناهضا للملك عبدالعزيز آل سعود.

■ LECOFJ/B/6

1934/11/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

برقية رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير إفادته برقيا إذا كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء الحج لعام ١٩٣٥م، وإبلاغه بالتاريخ المحدد لبدء الشعائر.



1934/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ١١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يجيب ميغريه عن برقية الوزير رقم ٤٠ ويفيد أن الوضع السياسي والصحي يسمح بأداء الحج للعام المقبل، وأن وقفة عرفات تصادف ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/11/29
LECOFJ/B/3 (33) ■

نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية ونظام التطعيم ضد الجدري ونظام منع الاتجار بالمواد المخدرة المعمول بها في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة تغطية بالعربية رقم ٨/٧/٥٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

يحتوي نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية على ثلاثين مادة تُعرّف الأمراض السارية، وتحدد السلطة الصحية المحلية. ويبحث في التدابير التي يجب اتخاذها عند ظهور الأمراض السارية، والعقوبات التي تفرض على من يخالف أو يقاوم تطبيق أحكامه. ويورد النظام قائمة ببقية الأمراض السارية التي تشملها أحكامه، ويخص مرضي الهيضة (الكوليرا) والطاعون بمواد خاصة منه.

ويحتوي نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة على اثنين وثلاثين مادة موزعة على ثلاثة فصول هي: الفصل الأول بعنوان أحكام عامة، يبحث فيما تشمله أحكام هذا النظام من المواد المخدرة، وتصنيعها وتصديرها وتوريدها، وشروط رخصة التصدير والاتجار بالمواد المخدرة، ومرور هذه المواد في المملكة العربية السعودية بطريق الترانزيت. الفصل الثاني بعنوان أحكام خاصة بالصيدليات وصرف المواد المخدرة، ويبحث في حفظ هذه المواد وكيفية صرف التذاكر الطبية والمستحضرات الخاصة، وتسجيل المواد المخدرة والرخص الخاصة بحيازتها. الفصل الثالث بعنوان أحكام خاصة بالعقوبات، ويبحث في العقوبات التي تطبق على من يخالف أحكام هذا النظام.

ويتضمن النظام تعليمات خاصة بالمواد الكحولية تشملها ٦ مواد تنظم استيرادها والاتجار بها ومراقبة صرفها وقمع المخالفات.

ويحتوي نظام التطعيم ضد الجدري على ثمان وعشرين مادة موزعة على عدة عناوين تتناول إلزامية تطعيم الأطفال وطلاب المدارس وموظفي الدوائر الرسمية والجند والشرطة وعمال المحلات التجارية وأهل الحرف وصبيان المطوفين وخدم الحجاج، ودور المراكز الصحية



على الحدود في مراقبة الوافدين وتطعيم غير المطعمين منهم، وكذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها في حال ظهور الجدري، والمخالفات التي تقع ضد مواد هذا النظام. هذا إضافة إلى تعليمات خاصة تتعلق بصرف اللقاحات، وطريقة حفظها، ونقلها، وتحضيرها، والطريقة الفنية للتلقيح.

1934/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٠.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن طائرتين مصريتين قادمتين من القاهرة وصلتا إلى جدة يوم ٢٢ نوفمبر، تحملان بعثة مصرية خاصة تضم مدحت باشا يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب (وردت نائب الرئيس)، ومديري البنك وشركة مصر للملاحة. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن هذه البعثة، التي غادرت جدة يوم ٢٨ نوفمبر، قد يكون هدفها الاتفاق مع الحكومة السعودية من أجل جلب المياه إلى هذه المدينة، وتزويدها مع مكة المكرمة بالكهرباء، وإنشاء خط كهربائي بين هاتين المدينتين، وكذلك نقل الحجاج بالطائرة وإنشاء مصرف حكومي. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه يشك في أن تكون هذه البعثة قد توصلت إلى نتيجة نظرا لقصر المدة التي قضتها في الحجاز، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض السماح لطلعت باشا بزيارته في الرياض، علما بأنه سبق له أن قدم إلى الحجاز بالطائرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

1934/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٣٠١ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية سيغادر مصر إلى جدة عن طريق السويس، وتشير الرسالة إلى أن فؤاد حمزة أحس بإعراض الملك عبدالعزيز آل سعود عنه. وتذكر الأسباب المحتملة لهذا الإعراض.

1934/11
LECOFJ/B/11 (8) ■

مذكرة حول مؤتمر تدمر، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٧٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.



تتعلق المذكرة بنتائج مؤتمر تدمر، الذي انعقد فيما بين ١١ و٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وحضره عن سورية مندوبون فرنسيون وسوريون، ومندوبون عن الحكومة العراقية ومندوب عن المملكة العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى الاتصالات التي تمت بين سلطات الانتداب الفرنسي في سورية والحكومة العراقية بهدف التحضير لهذا المؤتمر الهادف إلى حل الخلافات المتعلقة بقبائل مناطق الحدود العراقية السورية.

وتثير المذكرة مسألة حجز السلطات العراقية ٨٠٠ بعير تعود لقبيلة الرولة السورية، بتهمة مشاركتها في أعمال الغزو ضد قبائل نجدية، وهي المسألة التي لم تجد حلا في مؤتمر تدمر المذكور لتشبث مندوبي العراق بالحل الذي تم التوصل إليه بين مندوبين عن حكومتهم وعن الحكومة السعودية في اجتماع عقد في الجوف دون تقديم توضيحات مقنعة لمندوبي سورية في المؤتمر، وكذلك بسبب تأييد مندوب السعودية لما ذهب إليه مندوبو العراق في هذه المسألة. كما تثير المذكرة طلب مندوب السعودية توضيحات من رئيس الوفد السوري فيما يتعلق بحل خلاف كان قد وقع عام ١٩٣٠م بين السبعة ورولة سورية. وتنتهي المذكرة بما اتفق عليه كل من مندوب السعودية ورئيس الوفد السوري في المؤتمر من الإشارة إلى الإيجابيات الناتجة عن قيام اتصالات مباشرة بين السلطات المعنية لحل المسائل البدوية

1934/12/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

برقية رقم ٧٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يجيب الوزير على برقية الحاكم العام المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ويفيد أن باب الحج مفتوح لعام ١٩٣٥م وأن الوقوف في عرفات سيكون في ١٤ أو ١٥ مارس (آذار).

1934/12/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ١١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل إلى جدة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وغادرها فورا إلى مكة المكرمة وسيعود في نهاية الأسبوع للقاء الممثلين الأجانب قبل مغادرته إلى الرياض. ويطلب ميغريه إعلامه بالمسائل التي ناقشتها وزارة الخارجية الفرنسية مع فؤاد حمزة خلال إقامته في باريس إذا رأت فائدة في ذلك.

1934/12/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3)

نسخة من برقية عاجلة رقم ١١٤ حتى ١١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger

Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى زيارته المقبلة إلى اليمن، ويفيد أنه أعلم الحكومة اليمنية بها، وأن (راغب بيه) وزير الخارجية اليمني أرسل له برقية ودية يطلب منه فيها تحديد موعد الزيارة. ويضيف ميغريه أنه بانتظار السفينة «فيمي» *Vimy* بتاريخ ١٣ ديسمبر ليبحر مباشرة إلى اليمن أو عن طريق مصوّع. ويشير إلى أنه سيبقى في صنعاء ثلاثة أو أربعة أيام، وأن الزيارة ستستغرق من ثلاثة أسابيع إلى شهر. ويطلب ميغريه توجيها بشأن الموضوعات التي سيناقشها مع الإمام يحيى.

1934/12/03
Relations Commerciales/2435 (1) ●

برقية رقم ١١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

نقلا عن مصدر سري موثوق، تفيد البرقية أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية رسميا وشفويا استعداد حكومته لاستئناف المفاوضات الخاصة بترميم سكة حديد الحجاز واستثمارها، وأشار إلى استبعاد موضوع ملكية السكة من المفاوضات، وإلى حق الحكومة السعودية في التعبير عن تحفظاتها فيما يتعلق بهذه المسألة.

1934/12/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

برقية رقم ٥٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل برقيته إلى جدة برقم ٤٤ ردا على البرقية رقم ١١٩، ويفيد أن المحادثات مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية تناولت الوضع العام في الجزيرة العربية، والنزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وسكة حديد الحجاز. ويشير الوزير إلى أن فؤاد حمزة عبر عن تقدير الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال فرنسا سفينة حربية إلى الحديدة. ويخلص الوزير إلى أن الطرفين توصلا إلى ضرورة المحافظة على التوازن السياسي السائد في الجزيرة العربية، وإلى أن فؤاد حمزة عرض الاقتراح الذي وافقت عليه بريطانيا بشأن سكة حديد الحجاز.

1934/12/04
LECOFJ/B/5 (1) ■

مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن إبراهيم دبوي Lieutenant-Colonel Ibrahim Depui تقدم منذ شهرين تقريبا إلى المؤسسة البلجيكية لمبيعات الكهرباء الآلية المحدودة Automatic



Electric Sales Ltd. في مدينة أنفير Anvers ليناقش معها مسألة تركيب الهاتف في جدة لحساب الحكومة السعودية، ذاكرا أنه كان يشغل منصب قنصل بلجيكا في جدة. وتضيف المذكرة أن هذه المؤسسة طلبت من وكلائها في جدة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. معلومات حول هذا الموضوع، وأن الحكومة السعودية أجابت هذه المؤسسة بأن لا صلة لها بإبراهيم دبوي، وأنها لم تكلفه بأي مسألة على الإطلاق.

1934/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٩٩٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسائله رقم ٨٣٢ و٨٤٥ و٨٩٧ تاريخ ٢٢ و٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) و٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن زيارات فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية لأرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي وللمفوض نفسه، ويضيف أن برقية الوزارة رقم ٥٥٥ تاريخ ٤ ديسمبر تدفعه إلى إتمام المعلومات المتعلقة بإقامة فؤاد حمزة في لبنان. ويقول دو مارتل إن فؤاد حمزة زاره ثانية قبل مغادرة لبنان ولم يلاحظ أنه كان مستاء من موقفه تجاه الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة السعودية ومن نصائحه له بالاعتدال عندما حاول إيجاد تقارب بينه وبين القوميين السوريين بزعامة إبراهيم هنانو وجميل مردم بك. ويشير دو مارتل إلى أن فؤاد حمزة جدد مواقفه السابقة وتفهمه للمصلحة المتبادلة في المحافظة على التوازن السياسي في العالم العربي، وحدثه عن سكة حديد الحجاز، وعن فائدة استئناف المفاوضات المتوقفة منذ مؤتمر حيفا، وإسهام الأموال والتقنية الفرنسية في المشروع. ويخلص دو مارتل إلى أن فؤاد حمزة عبر عن ترحيب الحكومة السعودية باستثمار أموال فرنسية في أراضيها، وإلى أنه استنتج أن المفاوضات التي أجراها فؤاد حمزة في لندن لم تكن مثمرة.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر موافاته بالرسوم التي ستجبى من الحجاج في الحجاز خلال حج ١٩٣٥م لتعميمها على الراغبين في أداء فريضة الحج.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات برقم ١٤٠٠ ووزير الحرب برقم ٢١٩٢، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٣٤م. وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه نظرا للمعلومات المرضية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج خلال عام ١٩٣٥م في البلاد الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويشير الوزير إلى أنه طلب من الحاكم العام في الجزائر ومن المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس ومن المفوض السامي الفرنسي في بيروت إعطاء التعليمات للجهات صاحبة العلاقة للسماح بالحج لمواطني البلدان التي تخضع لسلطتهم.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى عدة جهات، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٨٦٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه بعد الاطلاع على المعلومات التي وردته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج لعام ١٩٣٥م في البلدان الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويضيف الوزير أنه دعى الحاكم العام في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الجزائر وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى إعطاء السلطات المختصة في إداراتهم التعليمات الضرورية لتأمين حرية الحج في المناطق الخاضعة لسلطاتهم وإعلامه بالإجراءات التي سيتخذونها لتطبيق قرارات مؤتمر شمال أفريقيا السابع الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٢٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لو بو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه بعد الاطلاع على المعلومات التي وردت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج



لعام ١٩٣٥م في البلدان الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويشير الوزير إلى أن الوزارات المعنية وافقت على هذه التوصية ولهذا فإنه يطلب من الحاكم العام الفرنسي إعطاء السلطات المختصة في الجزائر التعليمات الضرورية لاتخاذ الاستعدادات التي تساعد في تأمين حرية الحج المقبل وإعلامه بالإجراءات التي ينوي اتخاذها بالاتفاق مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتطبيق القرارات التي اتخذت في مؤتمر شمال أفريقيا السابع في يونيو (حزيران) ١٩٣١م. ويخلص الوزير إلى أن وقفة عرفات تصادف في ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٥٥٤ وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٨٧٤، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٢٢٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أنه نظرا للمعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج لعام ١٩٣٥م في البلاد الخاضعة لسلطة فرنسا. وتشير الرسالة إلى أن الوزارات المعنية وافقت على هذه التوصية، وأن الوزارة أعلمت الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت بذلك، بينما قامت وزارة المستعمرات بإعلام الحكام العامين في المحميات الفرنسية في ماوراء البحار بذلك.

1934/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية رقم ٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
يطلب الوزير تعرفة الرسوم التي ستطبق على الحجاج خلال حج ١٩٣٥م.

1934/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
يجيب ميغريه عن برقية الوزارة رقم ٥٢، ويفيد أن تعرفة الرسوم التي ستطبق على الحجاج لم تصدر، وأنه سيوافي الوزارة بترجمة لها فور صدورها.

1934/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٢٣ التي يشير فيها إلى برقيته رقم ١٢٢، ويفيد أن الحكومة السعودية أعلمته بناء على طلبه بتعرفة الرسوم التي ستطبق في عام ١٩٣٥م قبل نشرها. ويضيف ميغريه أن التعرفة لا تختلف عن تعرفة عام ١٩٣٤م وأنه سيرسل ترجمة لها إلى الوزارة وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1934/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٨٤ ويضيف نقلا عن مصدر سري أن الحكومة السعودية تنوي إجابة المثلية البريطانية في جدة بأنها لن تأخذ بملاحظاتها التي تعتبرها نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة.

1934/12/12
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٨ من (المفوضية الفرنسية في جدة) إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
عطفا على رسالتها رقم ٣١ إلى وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، تفيد القنصلية الفرنسية أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى ميناء جدة سيكون في ١٣ ديسمبر ١٩٣٤م، وتطلب إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.



1934/12/13
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أمير هذه المدينة علما بنية قائد السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إرسال سبعة من بحارته المسلمين لأداء العمرة، يرافقهم محمد التونسي، الموظف بالقنصلية. ويطلب القائم بالأعمال إعفاء البحارة المذكورين من الرسوم في الذهاب والعودة.

1934/12/13
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٣١٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مدحت يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب، عادا من رحلتهما إلى الحجاز التي سبق أن أشار إليها في رسالته رقم ٢٨٩ بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف أن طلعت حرب اقتنى عمارتين واحدة في جدة والأخرى في مكة المكرمة لإيواء الحجاج والخدمات الصحية المصرية في الحجاز، وبحث في المسائل المتعلقة بنقل هؤلاء الحجاج بواسطة سفن شركة مصر للملاحة، ويحتمل أنه بحث في الإجراءات المتعلقة بمنح امتيازات لتصدير الأنسجة القطنية التي ينتجها مصنع المحلة الكبرى الذي أسسه بنك مصر منذ بضعة أعوام.

ويضيف الوزير الفرنسي أن الرجلين أثارا في جدة مسألة العلاقات الرسمية التي يرغبان في إرسائها بين مصر والمملكة العربية السعودية لاعتقادهما بأنها تفتح أمام مصر سوقا تجارية، وأن الصحافة الوفدية بدأت حملة صحفية في هذا الاتجاه لكن لم يكن لها غير تأثير محدود، إذ لازال الملك فؤاد يرفض الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود كي لا يزيد من شأن حاكم (كذا) الحرمين الشريفين، ويجهض تطلعاته المحتملة إلى منصب الخلافة. ويقول وزير فرنسا في القاهرة إن الشيخ فوزان السابق المفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة، الذي لا يتمتع بأي امتياز دبلوماسي منح مؤخرا حق الإعفاء الجمركي، وقد يكون ذلك تحولا لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود له علاقة بمرض الملك فؤاد.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1934/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5) ●

ترجمة فرنسية لتعرفة الرسوم التي ستطبق في حج ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م، مضمنة



في رسالة تغطية رقم ٩٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨٢.

تتضمن التعرفة قيمة الرسوم التي ستطبق على الحجاج وتشمل رسوم الحجر الصحي، وتأشير جوازات السفر في الوصول والمغادرة في جدة، وأجور المواصلات البحرية والبرية. وتشير التعرفة إلى أن هذه الرسوم تصل إلى ١٢٥٥ قرشا ميريا سعوديا غير قابلة للتخفيض.

1934/12/14
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٢٩٦ من بورجوا Capitaine de Corvette Bourgeois قائد السفينة الحربية «فيمي» *Vimy* إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م. ومرفق بها رسم تخطيطي لعرض ميناء جدة.

يحيط قائد السفينة «فيمي» القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بما ينوي اقتراحه على قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق بشأن إنارة ميناء جدة، وتتمثل هذه الاقتراحات في إنشاء منارة ذات ضوء أبيض وأحمر على شعب القحم Gaham، ومنارتين أخريين على شعب المدخل الأوسط إحداهما ضوؤها أحمر والأخرى ضوؤها أخضر، ومنارة رابعة عند حطام الباخرة «آسيا» *Asie* ضوؤها أبيض.

1934/12/14
■ LECOFJ/B/6 (3)

رسالة رقم ٨٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨١. ومرفق بها مقتطف صحفي بعنوان «طريق الحجاج بين المدينة والنجف».

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسائله السابقة بشأن طريق النجف-المدينة المنورة، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن اللجنتين السعودية والعراقية وصلتا إلى جدة بعد تعرفهما على الطريق بين حائل والحدود العراقية. ويضيف القائم بالأعمال أن عملية التعرف تلك أظهرت عدم الحاجة إلى القيام بإصلاحات على الطريق باستثناء حوالي ثلاثين كيلومترا فقط، وأن السفر بالسيارة من النجف إلى المدينة المنورة يمكن أن يستغرق ثلاثين ساعة.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/12/14
■ LECOFJ/B/6 (3)

مقتطف صحفي بالعربية بعنوان «طريق الحجاج بين المدينة والنجف» مضمن في رسالة رقم ٨٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن اللجنتين السعودية والعراقية اللتين أسندت إليهما مهمة الكشف على الطريق بين النجف والمدينة المنورة وصلتا إلى المدينة المنورة بعد أن قامتا بالكشف على أطول الأجزاء من الطريق وأصعبها، وقد باشرتا بوضع التقرير النهائي عن حال الطريق وصلاحيتها. ويضيف المقتطف أنه تبين لهما أن الطريق صالحة، وليست فيها صعوبات ذات بال، وأن اجتيازها سهل، ومن الممكن السماح لسيارات الحجاج باستخدامها هذا العام. كما ينسب المقتطف للجنتين أنهما ستوصيان بإصلاح جزء صغير من الطريق طوله لا يزيد عن خمسة كيلومترات عند عرق المظهور.

1934/12/15
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٩٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٣. ومرفق بها مقتطف من صحيفة «أم القرى».

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت عن تأسيس مدرسة عسكرية في مكة المكرمة لتخريج ضباط للجيش السعودي، وأن الدروس في هذه المدرسة ستبدأ في شهر شوال القادم الموافق يناير-فبراير (كانون الثاني-شباط) ١٩٣٥م.

1934/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (9) ●

رسالة رقم ٩٣ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٤. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنظام الملكية العقارية في الحجاز.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٨٤ الموجهة إلى بيروت برقم ٧٥، ويفيد أن فؤاد حمزة أعلمه أن نظام الملكية العقارية نشر على الرغم من اعتراضه عليه، وأنه يرى أن هذا النظام سيثير الكثير من الصعوبات لأن أحكامه تمس كثيرا من الرعايا الأجانب. ويتحدث القائم بالأعمال الفرنسي عن غموض البند الثامن، ويضيف أن البند العاشر لا يعطي إلا مهلة سنة واحدة للمالكين غير السعوديين للمطالبة بأملاكهم المهجورة في الحجاز، وأن ذلك يمس عددا من المغاربة، كما يمس حضارمة وفلسطينيين وعراقيين ولبنانيين وسوريين.

LECOFJ/B/16 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ٢٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى برقية الحاكم العام الفرنسي المؤرخة في ٧ ديسمبر، ويفيد نقلا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي المؤرخة في ١١ ديسمبر أنه لن يطرأ أي تعديل على تعرفة الرسوم الخاصة بحج عام ١٩٣٤م التي أرسل نسخة عنها في رسالته رقم ٤ تاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م والتي ستطبق في حج عام ١٩٣٥م.

1934/12/18
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة سرية من غاستون برنار Gaston Bernard القنصل المكلف بالقنصلية الفرنسية العامة في تريستا Trieste إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير القنصل المكلف بالقنصلية الفرنسية العامة في تريستا إلى تقريريه اللذين سبق أن وجههما إلى وزير الخارجية الفرنسي رقمي ٥٧ مكرر و٦٤ بتاريخي ١٥ يونيو (حزيران) و١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويحيطه علما بحصوله على معلومات مفادها أن مصانع سكودا Skoda تجري مفاوضات من أجل نقل كمية أخرى من المعدات الحربية الإيطالية الصنع باتجاه أحد موانئ البحر الأحمر. كما يفيد القنصل بأنه لم تتوافر لديه بعد معلومات عن طبيعة هذه الأسلحة أو كميتها أو البلد الموجهة إليه.

1934/12/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية أبلغه أن السفينة الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* تنوي الرسو في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م حاملة راية قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، وذلك في نطاق رحلة ستقوم بها عبر البحر الأحمر والخليج. ويطلب وزير الخارجية من القائم بالأعمال استطلاع رأي السلطات السعودية واليمنية في هذا الشأن.

1934/12/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●

رسالة رقم ٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض



مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٨٤ بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) المتعلقة بتعديلات قانون الجنسية في المملكة العربية السعودية، ويورد بعض الملاحظات بشأن وضع الفرنسيين أو التابعين الفرنسيين المقيمين في الحجاز. ويذكر بمعاهدة الصداقة والتفاهم المبرمة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ولاسيما المادة السادسة، الفقرة الثانية، التي يعترف بموجبها الملك عبدالعزيز آل سعود بالتابعية الفرنسية لسكان المناطق الخاضعة للسيادة الفرنسية، وبالوضع القومي الخاص لمواطني الدول التي تقوم فرنسا برعاية مصالحها الدبلوماسية والقنصلية في الخارج.

ويضيف الوزير أن وضع السوريين واللبنانيين يخضع لمعاهدة خاصة وقعت في جدة في التاريخ نفسه، ولا تتضمن أي بند يتعلق بالجنسية، ولا تلزم الملك عبدالعزيز آل سعود بأي التزام تعاقدي تجاه فرنسا. لكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بأحكام معاهدة لوزان بشأن الجنسية طالما أنه اعترف بسورية ولبنان. ويورد الوزير تعريف السوري واللبناني كما جاء في معاهدة لوزان. ويفيد التعريف أن كل رعايا الإمبراطورية العثمانية السابقة الذين كانوا يقيمون في سورية ولبنان بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٤م يعدون سوريين أو لبنانيين والتاريخ المذكور هو تاريخ سريان المعاهدة، ويقول إن الأمر نفسه ينطبق على الأفراد من أصل سوري ولبناني والذين كانوا يقيمون في الخارج بالتاريخ المذكور واختاروا الجنسية السورية أو اللبنانية بمعرفة السلطات الفرنسية المختصة خلال فترة لا تتجاوز العامين. ويشير الوزير إلى أن القانون السعودي الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م يمنح التابعية السعودية للأفراد المقيمين في الحجاز أو نجد على الرغم من انتمائهم إلى جنسيات أخرى لأنهم لا يستطيعون إثبات جنسياتهم بوثائق رسمية.

ويذكر الوزير النظام المتمم المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م الذي تتيح المادة الثامنة منه لهؤلاء الأفراد إثبات ادعاءاتهم في أي وقت، ويشير إلى أن أحكام النص الجديد تلغي ذلك، وتفرض على المعنيين مهلة محددة لإثبات وضعهم القانوني الصحيح وإلا اعتبروا رعايا محليين بشكل نهائي.

ويرى الوزير في تطبيق هذا النص مخالفة واضحة لأحكام المادة السادسة من معاهدة الجزيرة، ويضيف أن الحكومة السعودية رفضت في حينه ثلاثة اقتراحات تقضي بتضمين المعاهدة بنودا تساعد في حل المسائل التي يمكن أن يطرحها الوضع القانوني للرعايا الفرنسيين المقيمين في الحجاز، وأن الحكومة الفرنسية اكتفت بالتطمينات الشفهية التي قدمها



فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي نقلها بدوره إلى الوزارة في رسالته رقم ٧٠ تاريخ ٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م. ويطلب الوزير إبلاغ فؤاد حمزة أن الحكومة الفرنسية تنتظر قيام الحكومة السعودية بالإجراءات الضرورية لدراسة وضع المواطنين والمحميين الفرنسيين المقيمين في الحجاز، ونقل رغبتها في تمديد المهلة التي تنتهي في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م أربعة أشهر إضافية، وباعتبار الوثائق التي يمنحها القائم بالأعمال الفرنسي وثائق صالحة ومعتمدة بالمعنى الذي نص عليه قانون الجنسية السعودي.

ويشير الوزير إلى فئات الأفراد الذين يحق لهم تسجيل جنسيتهم وهم التابعون والمحميون الفرنسيون المسجلون في القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ١ أغسطس ١٩١٤م، والتابعون والمحميون الفرنسيون المسجلون وغير المسجلين، والذين يعدون فرنسيين في أثناء إقامتهم في الحجاز مهما كان مكان ولادتهم وتاريخها، والمنحدرون من السكان المحليين الذين ينتمون للفئتين السابقتين سواء أكانوا مسجلين أم لا. ويتحدث الوزير عن قانون الملكية العقارية الذي يفرض على الفرنسيين التخلي عن جنسيتهم للحفاظ على ممتلكاتهم أو التضحية بهذه الممتلكات في سبيل المحافظة على تبعيتهم. ويرى الوزير أن الاحتمالين يناقضان نص اتفاقات الصداقة المعقودة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وروحها، ويطلب إبلاغ فؤاد حمزة برغبة الحكومة الفرنسية في أن تَعْدِلَ الحكومة السعودية عن تطبيق إجراء يتعارض مع روح التسامح والتطور التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود ومع استمرار العلاقات الجيدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

1934/12/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحجاج الجزائريين سيتوجهون إلى إلى مكة المكرمة في ٢٠ فبراير (شباط) من وهران، وفي ٢١ منه من الجزائر، وفي ٢٢ منه من عنابة، وأنه يتوقع وصولهم إلى جدة في ٢ مارس (آذار).

1934/12/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٣٩١ وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٧٧٧، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقيته المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويفيد أن مغادرة الحجاج على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* من وهران والجزائر وعنابة سيكون في ٢٠ و٢١ و٢٢ فبراير



(شباط) ١٩٣٥م على التوالي، وأنه يتوقع وصولهم إلى جدة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/12/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

برقية رقم ٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «سينايا» *Sinaia*، التي استأجرها موريس رونو Maurice Renault صاحب امتياز الحج الجزائري الرسمي لعام ١٩٣٥م ستصل إلى جدة في الثاني من مارس (آذار).

1934/12/28
■ LECOFJ/B/11 (3)

رسالة رقم ١٠٧٩ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٩٣ من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن المفوضية السامية الفرنسية وصلتها معلومات كثيرة وشائعات تدور في أوساط بدو الشام، وتعكس قلق هذه الأوساط واضطرابها نتيجة للظروف الصعبة السائدة في المنطقة العربية وأوروبا. ومن ذلك ما يتعلق بالحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وإمكانية توسعها وتعقدها بتدخل أطراف أجنبية فيها، وتردد عدد من المسؤولين السعوديين على سورية ومنهم فؤاد حمزة والدكتور محمود حمدي حمودة ومندوب السعودية إلى مؤتمر تدمر، ونشاط جون جلوب Captain John Glubb في شرقي الأردن لكسب ود القبائل البدوية المقيمة في مناطق الحدود مع السعودية، ووصول لورنس Captain Lawrence إلى عمّان، وجهود الملك عبدالعزيز آل سعود لتوطيد علاقاته مع قبيلة الرولة، وكذلك خبر دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود كبار موظفيه وقادته، بمن في ذلك العاملون في المناطق الحدودية المتاخمة لشرقي الأردن، إلى مؤتمر يعقد في الصمان جنوب الكويت، وأخيرا ما قام به جلوب الذي حشد حرس الحدود في شرقي الأردن على حدود نجد.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Beyrouth/667

1934/12/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)

نسخة من رسالة رقم ٢٤٤ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.



يفيد ليبيسيه أنه أرسل إلى الخارجية العراقية وإلى المفوضية الفارسية في بغداد نص قرار المفوضية السامية في بيروت رقم ٢٦٦ المتعلق بتنظيم حج ١٩٣٥م في الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي، وأن مرور الحجاج عبر العراق أو إنطلاقهم من بغداد يتم بصورة عادية. ويلاحظ ليبيسيه أن السلطات الفارسية لم تسمح بالحج رسميا لكنها قبلت سفر قافلة تضم حوالي ١٢٠٠ شخصا يتسترون تحت غطاء التجارة أو السياحة متوجهين إلى الحجاز عبر العراق وسورية ومصر.

ويضيف ليبيسيه أن إعطاء امتياز نقل الحجاج إلى شركة لبنانية غير مسلمة أثار انتقادات لم تؤثر في السلطات، لكنها أدت إلى مخاوف دينية عند المسافرين الذين ربما يحاولون تجنب بيروت. ويشير ليبيسيه في هذا الصدد إلى حملة التشهير التي تشنها الشركة الخديوية صاحبة الامتياز السابق والتي تبيع سرا تذاكر سفر للحجاز عبر دمشق-حيفا أو عبر عمّان-حيفا. ويقول ليبيسيه إن نمو الإحساس بالأمة لدى المسلمين، إضافة إلى نشاط المفوضية السعودية في العراق، كان من شأنه دفع المسلمين لزيارة المواقع التاريخية الإسلامية، وأن لجانا عراقية-سعودية درست إمكانية مرور قوافل الحجاج في هذه المواقع. ويشير ليبيسيه إلى مسارين يمر الأول عبر البصرة والزبير والكويت والرياض ويستخدم طريق مكة الذي سلكه جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عندما زار الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، والثاني عبر النجف وحائل والمدينة ويستخدم درب زبيدة الذي يبلغ طوله ٦٥٠ ميلا. ويشير ليبيسيه إلى الضرر الذي تلحقه هذه المشاريع بالدول الخاضعة للانتداب الفرنسي، والمخالفات الصحية التي تسببها والتي تكشف عن ضعف الوقاية الصحية في دول المشرق التي لا يمكن حمايتها إلا من خلال تعاون الحكومتين السعودية والفارسية.

Fonds Beyrouth/664 ■

1934/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (10) ●

مقتطف رقم ٩ من تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج ١٩٣٤م، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى أن يوم عرفات صادف في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وإلى أن عدد الحجاج في عرفات قدر بـ ٦٠ ألفا أي بزيادة قدرها ١٠ آلاف عن العام السابق. ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج الذين وصلوا عن طريق البحر من عام ١٩٢٩م حتى عام ١٩٣٤م. ويفيد أن خمس سفن تقل ٣٧٢٣ حاجا عبرت قناة السويس في عام ١٩٣٤م مقابل ٢٣٦٥ حاجا في عام ١٩٣٣م. ويضيف التقرير أن كل السفن خضعت لتفتيش السلطات الصحية في بور سعيد، وأن تجهيزها



كان جيدا، ويشير إلى نتائج تفتيش السفن «بولاق» و«ميلامبوس» *Melampus* و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* و«مادونا» *Madonna*. ويتطرق التقرير إلى الوضع الصحي المقبول في الحج، ويفيد أنه لم يلاحظ ظهور أي مرض وبائي في جدة ومكة المكرمة وعرفات أو منى لكنه يشير إلى ظهور الانفلونزا في مكة المكرمة وانتشارها بسرعة، وإلى اضطرار عدد من الحجاج إلى ملازمة الفراش.

1934/12
LECOFJ/B/8 (4) ■

قرار المحكمة الخاصة بمحاكمة محمد سعيد السقاف منشور في العدد ١٠٠ من صحيفة «الإيمان» اليمنية الصادرة في شهر رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد قرار المحكمة أن محمد سعيد السقاف كان يقيم في صنعاء، ويستورد السيارات من معمل فورد Ford ويبيعها، واتهم بأنه زور مرسوما من الإمام يحيى يتضمن منحه امتيازا يلحق الضرر بمصلحة الدولة اليمنية ويخل باستقلالها، وأنه سلم صورة من ذلك المرسوم إلى ميتشل Mitchell في الإسكندرية، كما ضبطت في مكتب السقاف أوراق أضافت إلى تهمته تهما متنوعة منها إثقاله كاهل الحكومة اليمنية وبعض رجالها والمتعاملين معه بفوائد طائلة زيادة على النسبة التي ينالها من معمل فورد، مما أضر بخزينة الدولة اليمنية وبالمتعاملين معه. كما اتهم برمي الحكومة اليمنية ورجالها بالأكاذيب وافترائه على الأمير علي بن الإمام يحيى. ولما علم بانفضاح أمره حاول أن يحول دون وصول المدعو يوسف مطر، وكيل ميتشل ومبعوثه إلى الإمام يحيى للتحقق من صحة المرسوم المذكور، كما حاول منعه من الاتصال بالحكومة، وعمل على إيجاد أسباب تدعو إلى طرد يوسف مطر.

ويذكر قرار المحكمة أن محمد سعيد السقاف حاول الفرار من اليمن في أثناء التحقيق معه، كما حاول أن ينشر مغالطات بشأن قضيته في الخارج قصد ستر جرائمه، فكتب عريضة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود زعم فيها أن أسباب التحقيق معه تعود إلى خلاف ونزاع بينه وبين الأمير علي بن الإمام يحيى والحكومة اليمنية، وقد وجدت هذه العريضة بين أوراق المذكور. ويضيف قرار المحكمة أن للمذكور سوابق في أمثال هذ الأفعال جرت بينه وبين كل من الحسين بن علي ملك الحجاز السابق وورثته والشريف السنوسي. وقد أدانت المحكمة المذكور بتهمتي الاحتيال والافتراء، ورأت أن عرقلة العدالة وما قام به المذكور من أعمال مشينة يقتضي مضاعفة العقوبة التي يستحقها شرعا، وحكمت عليه بالحبس مدة سنتين تعزيرا شرعيا، وطرده من اليمن بعد كمال مدة حبسه، ومنع تمكينه من العودة إليها فيما بعد،



وأن تتولى لجنة محاسبة المذكور وتقرير ما له وما عليه. كما حكمت المحكمة بلزوم قطع كل أنواع المعاملات مع ميتشل لمنعه من المساس باستقلال دولة اليمن.

1934
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «حرب اليمن هددت مصالح أوروبية مهمة»، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن حرب اليمن، التي توقفت مؤقتا بهدنة وافق عليها الإمام يحيى، كانت ستعتبر مجرد فصل من فصول المعارك القبلية التي تملأ تاريخ الجزيرة العربية لو لم تهدد المصالح الأوروبية، ولو لم تبرهن على أن الجزيرة العربية منطقة تتصارع عليها القوى الغربية. ويضيف المقتطف أن إيطاليا كانت أول دولة غربية ترسل سفنها الحربية إلى المنطقة، لأن ٦٠ بالمئة من صادرات إريتريا تتوجه إلى السواحل العربية، وأن ميناء مصوّع في طريقه لأن يصبح أهم موانئ البحر الأحمر، ويحل بذلك محل ميناء عدن البريطاني.

ويقول المقتطف إن هذه السياسة التجارية الإيطالية تستند إلى نشاط سياسي وتقارب مع اليمن دشنه غاسبريني Gasperini الحاكم السابق لإريتريا. ويشير المقتطف إلى المعاهدة الإيطالية اليمنية الموقعة عام ١٩٢٦م التي تعتبر في نظر صاحب المقتطف بداية للنفوذ الإيطالي في الجزيرة العربية انطلاقا من اليمن. ويضيف أن الإمام يحيى، الذي كان يشعر بالتهديد من تنامي قوة الملك عبدالعزيز آل سعود شمال بلاده، ويواجه جنوبا القبائل التي تحميها بريطانيا في منطقة عدن، وجد أن من مصلحته الاعتماد على إيطاليا. وقد حاولت إيطاليا بعد ذلك التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان ينتهج سياسة ترمي إلى جعل بلدان الجزيرة العربية كلها تدور في فلكه.

ويذكر المقتطف أن روما تأخرت كثيرا في الاعتراف بالملك عبدالعزيز، ولم تتمكن من توقيع معاهدة معه إلا في عام ١٩٣٢م. ويستعرض المقتطف العلاقات الفرنسية-اليمنية، والسوفييتية-اليمنية، والبريطانية-اليمنية فيفيد أنه لا توجد مصالح لفرنسا في اليمن، وأن علاقاتها معه ثانوية، ويشير إلى بعثة روبير مونتانيو Robert Montagne العلمية. ويذكر المقتطف النشاط السوفييتي التجاري في الجزيرة العربية، وخصوصا في اليمن، والذي بدأ منذ ٥ سنوات بهدف بيع المنتجات السوفييتية، ويفيد أنه تم افتتاح ٣ معارض تجارية سوفييتية دائمة في كل من جدة والحديدة وصنعاء. ويضيف المقتطف أن بريطانيا تظهر اهتماما أكبر باليمن بسبب موقعها الجغرافي في عدن المجاورة وتهديد الإمام يحيى لقبائل البدو في هذه المحمية البريطانية، ويشير إلى أن بريطانيا قامت في





عام ١٩٢٨م بشن حرب حقيقية ضد اليـمن بمشاركة سلاحها الجوي وذلك بعد تريث دام ١٠ سنوات. ويخلص المـقتطف إلى القول إن الحرب بـين الملك عبـدالعزيز آل سـعود واليمن تتجاوز كونها حربا ذات طابع عربي محض.

1934
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
مقتطف صحفي بعنوان «الخطر الأصفر في البحر الأحمر» بـقلم هنري دو مونفريد Henry de Monfreid، مـؤرخ فـي عـام ١٩٣٤م.

يفـيد هنري دو مـونفريـد أنه بَيَّن فـي الأسبوع الفائت إمكانية تـأثر إثيوبيا بالحرب السعوديـة اليمنية. ويضـيف أن شخصيتين سوريتين هما شكيب أرسلان وهاشم الأتاسي تمكنتا، على رأس وفد عربي، من المساعدة على التوصـل إلى سلام مؤقت في الجزيرة العربية، وأن هاتين الشخصيتين مارستا تأثيرا مناوئا لفرنسا في القضايا السورية.

ويستطرد هنـري دو مونفريد قائلا: إن التوقف المفاجئ لحملة عسـكرية بدأت بداية جيدة أمر يدعـو إلى التساؤل، وإن استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود عـلى اليمن يعني بالنسبة إلى إيطاليا ضياع كل أمل توسعي في هذه المنطقة، بل يعني بكل بساطة أن المنافذ التجارية كلها قد سُدَّت في وجهها. ويعتقد هنري دو مونفريد أن المـوقف الحيادي الذي التزمت به إيطاليا في أثناء هذه الحرب يدعو إلى الاعتقاد أنها تنوي التعويض عن نفوذها في اليمن بنـفوذ جديد في إثيوبيا. ويمضـي هنري دو مونفريد محللا مواقف إيطاليا وفرنسا وبريطانيا في إثيوبيا، وتطلعات اليابان إلى أن يكون لها موطئ قدم فيها.

1934
7N/2833 (2) ▲
تقرير عن عدن والمملكة العربية السعودية مؤرخ في ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى الحرب بين اليمن والملك عبدالعزيـز آل سعود في شهر مارس (آذار) وانتصار المملكة العربية السعودية فيها، وإلى أن المندوب الـسامي البريـطاني حاول إزالة مظاهر العداء بين السعودية واليمن خوفا من تأثير العملـيات العسكرية في قبائل محـمية عدن مما قد ينعكس سلبا على بريطانيا.

1934
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (14) ●
تقرير عن حج ١٩٣٤م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربـي فيها، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى انخفاض عدد الحجاج الذي بدأ منذ عام ١٩٢٨م ووصل إلى أدنى حد لـه في عام ١٩٣٣م، إذ بـلغ ٢٠١٥٧ حاجا من خارج البلاد، وأن هذا العدد ازداد بنسبة ٢٠ بالمئة في عام ١٩٣٤م على الرغم





من الأزمة الاقتصادية إذ وصل إلى ٢٤٧٦١ حاجا إضافة إلى ٧٠٠ عراقي سلكوا درب زبيدة، و٢٠٠ هندي وأفغاني قدموا إلى الخليج واجتازوا نجدا سيرا على الأقدام. ويفيد التقرير أن نصف مليون جنيه استرليني ذهبي دخلت الحجاز خلال حج عام ١٩٣٤م، وأن ٥٠ ألف حاج منهم ١٥ ألف حجازي و١٠ آلاف نجدي اجتمعوا في عرفات في ٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الذي صادف يوم الأحد ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج الأجانب ويشير إلى ازدياد عدد حجاج شمال أفريقيا ومصر على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب، والخلاف بين الحكومة المصرية والملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى نجاح التنظيم في قافلة حجاج شمال أفريقيا، وإلى بعض الملاحظات الخاصة بالطعام، ويقترح منح امتياز نقل الحجاج لمدة ثلاثة أعوام متتالية.

ويورد التقرير أسماء بعض الوجهاء المغاربة الذين حضروا للحج، ووفاة محمد القباس رئيس الوزراء المغربي الأسبق في ضواحي رابغ على طريق المدينة المنورة. ويعزو التقرير الأزمة الحادة التي يعاني منها الحجاز إلى انخفاض عدد الحجاج الجاويين والحجاج اليمنيين الذين منعهم الإمام من سلوك الطريق البرية، فضلا عن أن اليمنيين كانوايخشون هجمات الوهابيين.

ويشير التقرير إلى أن عدد الحجاج الهنود بقي على ما كان عليه في العام الفائت على الرغم من معارضة أنصار الأخوان كرد علي من جمعية الخلافة المناوئين للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن عدد حجاج العراق انخفض بسبب عداء كبار الموظفين العراقيين للملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من معاهدة الصداقة التي تربط بين الحكومتين. ويتحدث التقرير عن مشروع الطريق التي ستربط بين البلدين، وعن إنجاز الجزء المتعلق بالجانب العراقي من النجف إلى حدود نجد، ويفيد أن الجزء الممتد في الأراضي السعودية من الجميمة حتى المدينة المنورة لم ينفذ بعد بسبب التكاليف الباهظة للمشروع، وبعض المسائل العالقة بين البلدين مثل دخول السيارات العراقية إلى الأراضي السعودية، والتزود بالوقود، وخدمة تأشير الجوازات على الحدود، وموضوع الجمارك والصحة.

ويذكر التقرير أن عدد الحجاج السوريين واللبنانيين بلغ ٧٢٥ حاجا، ويشير إلى السفن الناقلة، وإلى الضمانات التي يودعها حجاج أفريقيا الغربية والاستوائية، ويطلب إشعار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بها في حينه، والسماح بتقديم سلف منها للحجاج عند مرورهم في جدة. ويشيد التقرير بجهود كليرجو Clergeau مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة، وبالحالة الصحية الممتازة في الحجاز، وتوفر مياه الشرب والنظافة



والسكن المخصص للحجاج والخيام. ويتحدث التقرير عن تفاني الكادر الطبي السعودي والفرنسي، وحصافة الدكتور الأخضري وتعاونه الذي أشاد به المدير العام للشؤون الصحية في الحجاز، وعن تفاني الممرضة رودريغيز Rodriguez في عملها على متن السفينة «مادونا» *Madonna* التي نقلت الحجاج الجزائريين.

1934
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (25) ●
تقرير عن حج عام ١٩٣٤م من إعداد المترجم بن داود Capitaine Ben Daoud، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى الأزمة الاقتصادية التي أثرت في الحجاز بسبب انخفاض عدد الحجاج الذي لم يتجاوز ٢٥ ألف حاج، وبسبب إلغاء سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. ويفيد التقرير أن عدد الحجاج الهنود بلغ ٧٢٠٠، والأفغان ١٧٠٠، والمصريين ٤٢٠٠، بينما بلغ عدد حجاج شمال أفريقيا ٢٠٠٠ حاج. ويذكر التقرير بأهمية حجاج شمال أفريقيا نظرا لثبات عددهم وللأموال التي ينفقونها، ويقترح تنظيم قافلة لحجاج المغرب على غرار حجاج الجزائر، والتوقف في القاهرة في الذهاب وزيارة البقاع المقدسة في القدس ودمشق عن طريق بيروت، وينفي وجود أي تيار سياسي في أوساط الحجاج الذين لا يكترثون بأفكار شكيب أرسلان التي طالما عرضها في القدس أو في جنيف، ويكرسون وقتهم لأداء المناسك الدينية.

ويقول بن داود إنه تعرف على بعض الوجهاء من الدول العربية، وإنه يصعب على الناس العاديين الاختلاط بالآخرين بسبب الحاجز اللغوي، ويشير في هذا الصدد إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى ترجمة خطابه إلى اللغة الهندية، وإلى أنه اختار بمهارة هذه المناسبة لإقناع الرأي العام الإسلامي بوجهة نظره بشأن أسباب النزاع بينه وبين الإمام يحيى. ويتحدث بن داود عن التأثير السياسي لدول المشرق في المغرب، ويفيد أنه ليس هناك ما يؤكد وجود مراكز تحريض موجهة حكوميا في مختلف الدول الإسلامية المستقلة. ويذكر التقرير جدية سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعدلها الصارم، والأمن الذي يسود الحجاز، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يهدف إلى بناء دولته على الطريقة الحديثة، لذلك أحاط نفسه بمجموعة من السوريين، واهتم بتنظيم الجيش والعدالة والتعليم والخدمات الصحية، وحاول تنمية شعور وطني عن طريق الكشافة والخدمة العسكرية.

ويشير التقرير إلى وجود صحيفتين حكوميتين تصدران أسبوعيا هما «أم القرى» و«صوت الحجاز»، وإلى النزاع بين اليمن والملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى جهود



شكيب أرسلان التي تهدف إلى اقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبول الوساطة. كما يشير إلى دخول بعض النشاطات السياسية المعادية لفرنسا إلى شمال أفريقيا والمغرب تحت مسميات مختلفة مثل الجامعة الإسلامية والوهابية والقومية العربية. ويرى بن داود أن هذه المسميات تمثل تيارا واحدا يعبر عن مقاومة الأغلبية التيوقراطية لجهود الحكومات المعنية في تقليد الغرب، ويخلص إلى بعض الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتنظيم الحج المغربي مثل اختيار سفينة مناسبة، وتنظيم توقف في رحلة الذهاب في بورسعيد لزيارة القاهرة، وفي رحلة العودة في بيروت لزيارة القدس ودمشق، إضافة إلى بعض المحطات الأخرى، وإنشاء مكتب صحفي لدى المقيم العام الفرنسي في المغرب.



١٩٣٥

1935/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وعددا من أعضاء الأسرة المالكة قدموا إلى مكة المكرمة لحضور احتفالات عيد الفطر التي تجري في ظروف اقتصادية صعبة نظرا لاستمرار الأزمة المالية وتقلص أعداد الحجيج، وأن هناك أملا في ازدياد عدد الحجيج الجاويين في الموسم المقبل.

وتشير الرسالة إلى أن وزير المالية السعودي وقع اتفاقا يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م مع المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell حصلت بموجبه شركة التعدين السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate على امتياز التنقيب عن الذهب والمعادن في الحجاز واستثمارها. وتضيف أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن وصل إلى بغداد في طريق العودة إلى الرياض، وأن وكيلا تجاريا سوفييتيا يدعى جرتيك Gertik نزل ضيفا على المفوضية السوفييتية في جدة لكي يُحَضِّر، فيما يبدو، لوصول البضائع الروسية المرخص باستيرادها منذ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، كما جاء في برقيتَيْ القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩ إلى باريس، ورقم ٦ إلى بيروت والمؤرختين في ١٨ فبراير ١٩٣٣م. وتشير الرسالة إلى أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California أنهت دراساتها الجيولوجية الأولية، وستشرع في عمليات الحفر في المنطقة التي حصلت على امتياز التنقيب عن النفط فيها.

Relations Commerciales/2436 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/01/11
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٧٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢ تاريخ ٥ يناير ١٩٣٥م، ويرفق المفوض السامي الفرنسي برسالته مذكرة عن المسائل التي جرى بحثها في مؤتمر تدمر والمتعلقة



بقبيلة الـرولة والسعودية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن الفقرة الثانية من المذكرة تشير إلى أن عمليات المصادرة التي تمت في أبريل (نـيسان) ١٩٣٣م إنما جـرت بموجب اتفاق بين العـراق والسعودية، وأن مندوبي هذين البلـدين لم يقدموا لفرنسـا في مؤتمر تدمر تسويغا مقنعا لعمليات المصادرة تلك، مما جعل ممثلي فرنسا يبدون اعتراض بلدهم على شرعية تلك العمليات.

ويضـيف المفوض الـسامي أن منـدوب السعودية طـالب المفوضية الفرنسـية بـ٢٥٠ جملا كان الملك فيصل بن الحسين قد أعادها إلى نوري الشعلان، وأن هذا الطـلب قوبل بالرفض. أما فـيما يتعلق بالتسـوية النهائية المتعلقة بقبيلة الرولة الموجودة في السعودية، والموالية لنوري الشعلان، فإن المفوض السامي الفرنسي يقول إن أصحاب العلاقة ينبغي أن يؤدوا القـسم أمام زعيمهـم، وإن فرنسا لا يمكنـها أن تحل محلهـم لتسوية المـسألة مع مندوب السعودية، لأنها تنتهج سياسة تترك للقبائـل مهمة تسوية أمورهـا وفق الأعراف البدوية. ويخلص المفوض السامي الفرنسـي إلى القول إن ادعاءات نوري الشعلان مختلقة لأن هذا الأخير لم يتمكن في مؤتمر تدمر من تسوية المسائل التي ظلت عالقة بسبب موقف مندوبي العراق والسعودية اللذين رفضا مناقشة تلك الأمور معه.

S.-L/564 ●

1935/01/11
S.-L./564 (8) ●

مذكـرة عن مـؤتمر تـدمر صـادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ومضمنة في رسـالة رقـم ٧٣ من المفـوض السامـي الفرنـسي في بيـروت إلى القائم بـالأعمال الفرنـسي في بغداد، مؤرخـة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقـعة من لاغارد Lagarde السكرتير العـام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد المذكرة أن السلطات العراقية أبلغت في يناير (كـانون الثاني) ١٩٣٤م السلطات الفرنسية، بواسطة القائم بالأعمال الفـرنسي في بغداد، رغـبتها في التوصل إلـى تسوية نهائية لكل المسائل المتعلقة بالقبائل الحدودية السورية-العراقية. وتضيف المذكرة أن اجتماعا تحضيريا عُقِدَ في مقر وزارة الخارجية العراقية بين ٢٧ مـايو (أيـار) و٣ يونيـو (حزيران) ١٩٣٤م، حـضـره مـندوبـون عـراقـيـون وفرنسيون-سوريون، وكانت الغاية منه وضع جدول بالقضايا العالقة.

وتفيد المذكرة أن مؤتمر تدمر الذي تمخض عن تلك الاجتماعات، انعقد في الفترة بين ١١ و٢١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وتوصل إلى تسوية نـهائية لغالبية القضايـا. وتشير المذكرة إلى أن الوفد العراقي أصر في اجتماع بغداد التحضيري على دعوة مندوب سعودي للمشـاركة في أعمال مؤتمر تدمر، وذلك في محاولة من العراقيين لتبرير أعمال



المصادرة التي قاموا بها بحق فخذ من قبيلة الرولة السورية في أثناء إقامتها في العراق في أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، لأنها اتهمت وقتها بالمشاركة في غزو القبائل السعودية.

وتستطرد المذكرة قائلة إن نوري الشعلان اشتكى في ذلك الوقت إلى سلطات الانتداب الفرنسي من مصادرة السلطات العراقية ٨٠٠ رأس من الإبل لحساب الحكومة السعودية. وأضاف أن الملك فيصل ملك العراق أعاد إليه ٢٥٠ رأسا من الإبل، وأنه يطالب باستعادة العدد المتبقي. وتمضي المذكرة قائلة إن مؤتمر تدمر لم يجد حلا لهذه القضية، وإن الوفد العراقي اكتفى بالقول إن الحكومتين العراقية والسعودية درستا هذه القضية، وتبادلتا الرسائل بشأنها، وإن اجتماعا عُقِدَ في الجوف شارك فيه ممثلون عن الحكومتين العراقية والسعودية أفضى إلى اتفاق على تسوية موضوع المصادرة التي قامت بها الحكومة العراقية. وتقول المذكرة أيضا إن عبدالعزيز بن زيد المندوب السعودي أفاد أن المصادرة تمت في الأراضي السعودية، وأن الحكومتين السعودية والعراقية وقعتا في الجوف اتفاقا شاملا.

وتتناول المذكرة موقف فرنسا تجاه هذه المسألة، فتقول إن المصادرة تمت في العراق، وتعرض لها بدو الرولة الذين كانوا عائدين إلى سورية حيث يعيشون عادة، وإن العراق لا يحق له أن يسلب هؤلاء البدو السوريين. وتضيف المذكرة أن نوري الشعلان أشار إلى أن جميع الرولة بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في السعودية يدينون له بالولاء، وإلى أنه يضع ثقته في الوفد الفرنسي-السوري، وفي عدالة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن الوفد العراقي لم يقدم أي رد مقنع على الأسئلة التي وجهت إليه، وإن عبدالعزيز بن زيد طالب الوفد الفرنسي-السوري بإعادة الإبل المئتين والخمسين التي أعطاها الملك فيصل إلى نوري الشعلان. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد طالب رئيس الوفد الفرنسي-السوري، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، بموافاته بمعلومات عن التسوية التي تمت بين السبعة والرولة في سورية لأنها تهم بدو الرولة المقيمين في السعودية، وأن رئيس الوفد أجابه أن الغارات التي يلمح إليها، والتي وقعت في عام ١٩٣٠م، تمت تسويتها في مجالس العشائر وفق الأعراف البدوية.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد صرح أنه يتمتع بالصلاحيات اللازمة لتمثيل بدو الرولة السعودية، وتسوية المسائل المتعلقة بهم، وأن فان Baron Fain رئيس الوفد الفرنسي-السوري أجابه أن الأنظمة المعمول بها في سورية تقوم على احترام الأعراف البدوية، وتفرض بالتالي سماع أقوال أصحاب العلاقة، وأداءهم القسم أمام نوري الشعلان زعيم القبيلة.

وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد ألح للحصول على نصوص الاتفاقيات



المعقودة بين السبعة والرولة، بينما طلب رئيس الوفد الفرنسي-السوري بالمقابل موافاته بنص التسويات والاتفاقيات التي تمت بين المملكة العربية السعودية والعراق فيما يتعلق بمصادرة السلطات العراقية ممتلكات الرولة، وذلك تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

وتخلص المذكرة إلى أن عبدالعزيز بن زيد المندوب السعودي وفان رئيس الوفد الفرنسي-السوري أقرا بالمزايا العديدة لوجود اتصالات مباشرة بين السلطات الإدارية المسؤولة عن القبائل في البلدين من أجل تسوية سريعة للمسائل البدوية، واتفقا على رفع هذا الاقتراح إلى حكومتيهما.

1935/01/11
■ LECOFJ/B/6 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٤ موقعة من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢١٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الشؤون السياسية في المفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية رقم ١/١١٦٥ بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويحيطه علما أن الربط اللاسلكي بين العراق والرياض يتم على موجات طويلة بواسطة معدات موجودة في الرياض منذ أعوام عديدة، وهو ربط مؤقت لا يستعمل إلا في الاتصالات البرقية بين البلدين، ولا يُرْسل سوى الاتصالات الرسمية، وأن راديو الشرق يأسف لأنه لا يستطيع تلبية اقتراحات ميغريه Maigret توفير المعدات اللازمة لتحقيق ربط برقي لاسلكي بين الرياض وبيروت على أن يكون ثمن تلك المعدات دينا على الحكومة السعودية، وذلك لأن حجم الاتصالات لن يمكن المملكة العربية السعودية من تسديد التكاليف في وقت قريب.

ويضيف دولانيو أن التسوية المقترحة قد تثير ردود فعل كل من الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومة البريطانية التي يمكنها أن تعرقل تنفيذ التسوية التي يتم التوصل إليها، كما يمكنها أيضا أن توجد صعوبات أخرى لشركة راديو الشرق في البلاد المجاورة الواقعة تحت النفوذ البريطاني (فلسطين ومصر والعراق). ويقول دولانيو إن شركته مستعدة لإجراء تجارب مع المملكة العربية السعودية لتحقيق ربط لاسلكي مع بيروت، إلا أنه من المحتمل أن تكون المعدات التي تمتلكها المملكة حاليا غير صالحة لتأمين هذا الربط.



1935/01/11
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن كلا من الشيخ عبدالعزيز بن زيد، مندوب الحكومة السعودية إلى مؤتمر تدمر وفان Fain، رئيس الوفد الفرنسي إلى المؤتمر نفسه، أجمعا إبان انعقاد المؤتمر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م على الفوائد الأكيدة التي تنتج عن اتصالات مطردة تجري بين السلطات التي كلفتها الحكومتان السعودية والسورية بالإشراف على القبائل. ويضيف المفوض السامي أن اتفاقا مشابها عقد منذ بداية عام ١٩٣٤م مع سلطات شرقي الأردن وأفضى إلى نتائج مُرْضية، وأنه لا يرى أي مانع من أن يتبادل مندوبه في دمشق وأمير الجوف ما لديهما من معلومات من شأنها توطيد الأمن، وتسهيل أمور الإشراف على القبائل المذكورة. ويطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال إبداء رأيه، واستطلاع رأي الحكومة السعودية في هذا الاقتراح.

1935/01/11
LECOFJ/B/8 (2) ■

مقتطف صحفي بالعربية بعنوان «تكذيب خبر» منشور في (صحيفة «أم القرى»)، الصادرة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «البلاغ» المصرية نشرت في عددها الصادر في ١٥ رمضان (١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م) رسالة من مراسلها في صنعاء تتحدث عن محاكمة المدعو محمد سعيد السقاف بتهمة التزوير والاحتيال. وتذكر الرسالة أن السقاف سعودي الجنسية، وتورد فقرات من إجاباته قال في إحداها، عندما سئل عن أسباب سوء التفاهم بينه وبين الحكومة (اليمنية)، إن السبب هو المدعو يوسف مطر الذي يصفه السقاف بأنه جاسوس للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه كان مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الحديدة، وأن يوسف مطر وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية متفقان سياسة وغاية.

وتكذّب صحيفة «أم القرى» تكذيبا قاطعا ما ذكره مراسل صحيفة «البلاغ» في صنعاء من أن السقاف من رعايا المملكة العربية السعودية، وتقول إنه لم يدخل المملكة منذ تأسيسها، وتضيف أنه لا صلة للمملكة ولا لأحد رجالها بالمدعو يوسف مطر أو بمحمد سعيد السقاف.



1935/01/12
S.-L./564 (2) ●

رسالة رقم ٣٣٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن القنصل الفرنسي في جدة أبلغه أن فواز الشعلان زاره قبل أن يبحر إلى السويس، وقال له إنه كان قد ذهب إلى الرياض في محاولة لتسوية وضع جماعات الرولة التي طالبت المملكة العربية السعودية في مؤتمر تدمر بتبعيتها لها. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن فواز الشعلان زعم أنه كان الوحيد الذي عارض الادعاءات السعودية، وأبدى استغرابه لأن ممثلي فرنسا لم يشاطروه الرأي.

ويذكر المفوض السامي الفرنسي أن فواز الشعلان تحدث عن غارات تعرضت لها الرولة منذ أربعة أعوام دون أن تتمكن السلطات الفرنسية إلى الآن من إحقاق الحق. ويستطرد المفوض السامي الفرنسي قائلا: إن مندوبه في دمشق يعلم بالجهود التي بذلها الوفد الفرنسي في مؤتمر تدمر بخصوص مطالب الرولة التي لم يدافع عنها نوري الشعلان وفواز الشعلان نفسه كما ينبغي. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من مندوبه في دمشق إطلاع فواز الشعلان فور عودته إلى سورية على رأيه في الموضوع، ومطالبته بتبني موقف أكثر صراحة ووضوحا تجاه ممثلي فرنسا الذين يدافعون عن مصالح الرولة بحماسة تفوق حماسة المعنيين أنفسهم.

1935/01/13
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لأمر ملكي سعودي مؤرخ في ٧ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٧.

يتضمن الأمر الملكي السعودي بندين اثنين، ينص الأول منهما على السماح بالعودة لكل الرعايا الممنوعين من الدخول والإقامة في البلاد العربية السعودية. ويشترط البند الثاني على الراغبين في العودة الاتصال بالحكومة السعودية مباشرة أو عن طريق مفوضيها في الخارج لإتمام الإجراءات اللازمة لعودتهم.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1935/01/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

مذكرة عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم



بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن اللجنة العراقية السعودية المشتركة المكلفة باستطلاع طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز حضرت إلى بغداد يوم ١ يناير، وقد ترأس الجانب السعودي السيد حمزة غوث مستشار الدولة، وتحسين بيك القائد العسكري للمدينة المنورة، وكنعان بيك الذي يعمل مهندسا في جدة. وتضيف المذكرة أن المسافة الفاصلة بين المدينة المنورة والنجف، وهي ٦٥٠ ميلا، يمكن أن تقطع بالسيارة خلال ثلاثة أيام أو أربعة، وأن حالة الطريق جيدة وآبار المياه متوفرة بأعداد كبيرة على طول الطريق، وأن الحجازيين مستبشرون بهذا المشروع الذي يأمل الملك عبدالعزيز آل سعود افتتاحه قريبا. واتفق الطرفان على كيفية تقاسم خدمات النقل على الطريق، بينما تدرس البعثة السعودية في بغداد بعض الجوانب التفصيلية من المشروع في انتظار وضع اتفاق نهائي، كأسعار الرحلات والتسهيلات التي ستمنحها السلطات السعودية إلى الحجيج العراقيين.

وتشير المذكرة إلى أن البعثة السعودية غادرت بغداد يوم ١٣ يناير، وهي راضية عن نجاح مهمتها، نظرا للفوائد التي سيعود بها المشروع على الميزانية السعودية. وتنقل المذكرة أن مجلس الوزراء (العراقي) ربما صادق على القرارات التي اتخذتها اللجنة المشتركة، وأن عددا من شركات النقل قدم طلبات إلى وزارة الداخلية العراقية للحصول على تراخيص بنقل الحجيج على الطريق الجديدة، كما تم افتتاح خط اتصال لاسلكي وتلغرافي بين العراق والرياض يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م لحماية القوافل. وقد تم بالمناسبة تبادل برقيات رسمية بين يوسف ياسين، مدير المكتب السياسي والسكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي، تأتي المذكرة على ذكر نصيهما.

Fonds Beyrouth/664 ■

1935/01/16

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ١٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي تعد لموسم الحج القادم، أعلمت الحكومة المصرية أن تسديد الرسوم المفروضة على الحجيج لن يتم إلا بالعملة الذهبية، وأن وزير المالية المصري مستعد للسماح للحجيج المصريين بحمل مبالغ من العملة الذهبية في أثناء سفرهم إلى الحجاز، وستحدد القيمة المرخص بها لكل حاج في وقت لاحق. أما بشأن البعثة الطبية المصرية إلى الحج، فيذكر وزير فرنسا في



القاهرة أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتغير، وأن أعضاءها سيعاملون معاملة الحجيج العاديين في غياب علاقات رسمية بين مصر والمملكة، ويضيف أن هناك توقعا بارتفاع عدد الحجيج المصريين في الموسم القادم نظرا لتحسن الظروف الاقتصادية في مصر.

Fonds Beyrouth/663 ■

1935/01/17

Fonds Beyrouth/664 (2) ■

مقتطف بعنوان «الحج بالسيارات» من صحيفة «جورنال دو جنيف» *Journal de Genève* الصادرة بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن هارون الرشيد حج إلى مكة المكرمة ست مرات، ويفترض أنه سلك في بعض رحلاته هذه طريق القوافل القديمة عبر صحراء الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن الآبار المتناثرة على هذه الطريق ترجع إلى عهد هارون الرشيد، وأن اعتناء البدو بهذه الآبار جعلها تبقى صالحة إلى يومنا هذا.

ويشير المقتطف إلى أن الطريق في ذلك الوقت كانت آمنة، إلا أنها لم تعد كذلك منذ عدد من القرون، وأن هذا هو السبب الذي يدفع حجاج سورية وفارس وأفغانستان والعراق وفلسطين وشرقي الأردن إلى عبور طرق أخرى للوصول إلى مكة المكرمة. فبعضهم يتجمعون على ضفاف الخليج، ويستقلون في البصرة سفنا تبحر بهم حول الجزيرة العربية إلى جدة، ومن هناك يتابعون الطريق برا إلى مكة المكرمة. بينما يجتاز آخرون سورية أو فلسطين إلى ميناء على البحر المتوسط، تنقلهم منه السفن إلى جدة عبر بورسعيد وقناة السويس. وتستغرق الرحلة في كلتا الحالتين بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع، وأن الرحلة تتم في ظروف أتت على ذكرها قصص الكوارث المروعة التي تتعرض لها من وقت إلى آخر سفن الحجاج، على حد تعبير المقتطف.

ويمضي المقتطف قائلا إن ذلك سوف يتغير، إذ سيصبح بإمكان الحجاج، ربما اعتبارا من هذه السنة، أن يسلكوا الطريق القديمة عبر صحراء الجزيرة العربية، ويصلوا من سورية أو العراق إلى مكة المكرمة في أربعة أو خمسة أيام، وبكلفة أقل بكثير. ويؤكد المقتطف أن لجنة عراقية سعودية مشتركة وصلت إلى النجف في العراق في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، قادمة من مكة المكرمة والمدينة المنورة، قاطعة بالسيارة مسافة تزيد عن ألف كيلومتر، ويمكن لقوافل الإبل أن تقطعها في شهر واحد. ويقول المقتطف إن الأهمية الدينية والتجارية والسياسية والاستراتيجية لمشروع من هذا القبيل لا تخفى عن أحد، ويكفي إلقاء نظرة على الخارطة لإدراك أن من شأن هذا المشروع أن يحظى باهتمام كل من حكومة بغداد، وعبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وبريطانيا.



ويضيف المقتطف أنه ما من شك في أن سورية وفلسطين، وشركات الملاحة البحرية، البريطانية فـي معظمها، العاملة في الخليج والمحيط الهـندي والبحر الأحمـر، أو على السواحل الشرقية للبحر المتوسط سوف تتأثر سلبا من جراء هذا المشروع الـذي يخدم مع ذلك المصالح البريطانية العليا، ذلك أن التفاهم بين العراق والسعودية يخدم أهداف بريطانيا التجارية والصناعية.

ويختم المقتطف بالقول إن المشروع يمثل دعاية كبيرة لبريطانيا التي يعود إليها الفضل في تمكـين حجاج الشرق الأدنـى والأوسط من الوصول إلى مكـة المكرمة والعودة منها بزمن أقصر، وكلفة أقل بعشر مرات مما كان عليه الأمر في الماضي.

1935/01/17
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

رسالة من شركة صواف وسيدا للسياحة والنـقل في دمـشق إلى مـستشـار الشؤون الاقتصادية في المندوبية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم 567/S.E. من مندوب المفوض السامي الـفرنسي في دمشـق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الشركة تلقت من فرعها في بغداد رسـالة مفادها أنه تم الاتفاق بـين الحكومة العراقية والحكومة السعودية على فتح الطريق بـين النجف والحجاز، وأن الشـركة مدعوة إلى تجهيـز السيارات، ووضع تعرفة بأجور النقل عبـر هذه الطريق الصحراوية. وتضيف الرسالة أن طول الطريق يبلغ ١٣٥٠ كيلـو مترا، وأن بعض أجزائـها رملية غيـر صالحة، وأن الحكومتين العـراقية والسعودية تبذلان قصارى جهدهما لتذليل الصعاب.

وتفيد الرسالة أن الحكومة العراقية بالذات تسعـى إلى تسوية الـطريق، وإنشـاء مراكز شرطة، ومنح شركات النقل كافة التسهيلات الضروريـة لتشغيلـها، وإلى جعل الحـجاج يعدلون عـن استخدام طريق دمـشق بهدف إضعافها والقضاء عليها كما فعلت الحكومة العراقية سابقا بالطريق التي كانت تمر بعمّان. وتذكر الـرسالة أن ذلك يسمـح فضلا عما سبق، بأن تتم المبادلات التجارية مع الحجاز مباشـرة عن طريق العراق. ولـما كان إنشاء هذه الطـريق يشكل ضررا كـبيرا على دول الانتداب، فإن الشركة تقترح مواجهة الوضع الجديـد بإنشاء طـرق جديدة، أو بمـساعدة شركـات النقل عـبر الصـحراء التي تـبدي استعدادا لمنافسـة العراق، وببذل الجهود في سبيل تـقليص تكالـيف السفر، واستخـدام أفضل الآليات.

وتضيـف الرسالة أيـضا أن كثيرا مـن الحجـاج يعدلـون عن فكـرة الحج لأنهـم يخشون ركوب البحر، وأن هذا يفرض على الحكـومة الـسورية أن تـوفر لهـم، أسوة



بالحكومة العراقية، إمكانية السفر برا عبر الطريق الصحراوية. وتبدي الشركة استعدادها لافتتاح الطريق بين دمشق والحجاز فيما لو تلقت الدعم والترخيص اللازمين. وتضيف أنها سلكت هذه الطريق عدة مرات، وحثت التجار الحجازيين على شراء بضائعهم من سورية، إلا أنها اضطرت إلى وقف استخدام هذه الطريق لأنها لم تلق عونا من أحد.

وتبين الرسالة أن الطريق تمر بأبي الشامات فالجوف ثم حائل فالمدينة المنورة. ويبلغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر، وهي طريق سهلة وجيدة. وتشير الرسالة إلى نقطة أخرى تسترعي اهتمام المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، وهي المواصلات بين العراق وفلسطين مرورا بعمّان. وتقول الشركة إنها قادرة على منافسة هذه الطريق بل واثقة من ذلك، فيما لو سهلت المفوضية السامية الفرنسية إجراءات المرور بدمشق، وسمحت للشركة بنقل البضائع على شاحناتها من دمشق إلى القدس دون استخدام سكة الحديد كما هو الأمر حاليا. وتلتمس الشركة في ختام رسالتها من المفوضية السامية أن تأخذ طلبها بعين الاعتبار، وأن يكون ردها إيجابيا.

1935/01/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8)

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٢، مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٣٥م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير البلاغ الرسمي إلى أنه أسيء تفسير المقصود من أحكام النظام الخاص بتملك العقارات في الحجاز. ويحاول البلاغ إيضاح القصد منه، وبيان مشمولاته، وكيفية تطبيقه، فيقول إن هذا النظام يرمي إلى إقرار حالة شرعية قائمة منذ صدر الإسلام، وهي أن البلاد المقدسة ينبغي أن تكون في حرز من الانتقال إلى أيدي الأجانب. ويضيف البلاغ أن الحكومة السعودية ستدرس مشروعا نظاميا لتمكين الأجانب المسلمين من الانتفاع بالأملاك العقارية الأميرية الواقعة في المناطق التي لا يحق للأجانب تملك العقارات فيها، وذلك عن طريق الإيجار الطويل الأمد، وغيرها من الطرق الشرعية. ويختم البلاغ بالقول إن الحكومة السعودية ضمنت لمن تملكوا عقارات بالطرق المشروعة في العهدين العثماني والهاشمي حرية التمتع بأملاكهم شرعا بموجب المادة الحادية عشرة من النظام المذكور، وإنها تتيح لهم مهلة للتمتع بأملاكهم ما داموا يطلبون ذلك.

LECOFJ/B/16 ■



1935/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

ترجمة فرنسية لبيان رسمي رقم ٢٣ مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يُذكّر البيان المعنيين بالبيان الرسمي رقم ١٣ المؤرخ في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ممن يحملون جنسيات أجنبية ويرغبون في الاحتفاظ بها بأن الأجل المحدد لتقديم ما يثبت جنسياتهم، والذي ينتهي بتاريخ ١ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، قد تم تمديده إلى نهاية السنة الهجرية الجارية الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. لذا، فهم مدعوون إلى إبراز الوثائق الرسمية التي تثبت جنسياتهم قبل انقضاء هذه المهلة.

1935/01/18
LECOFJ/B/6 (10) ■

مذكرة بالعربية رقم ١١/١/٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أن الرأي العام في العالم الإسلامي، والحكومات التي تجتاز سكة حديد الحجاز بلادها عموما، والحكومة السعودية خصوصا يولون أهمية كبرى لإصلاح السكة وإعادة تسيير القطارات عليها إلى المدينة المنورة. ويُذكّر الأمير فيصل بمؤتمر حيفا لعام ١٣٤٧هـ الموافق ١٩٢٩م، وما وقع فيه من اختلاف في وجهات النظر حول المسائل السياسية العائدة لوحدة السكة ووضعيتها، ومصير الامتيازات الممنوحة لها مما حال دون تحقيق الأغراض التي أنعقد المؤتمر من أجلها.

ويُذكّر الأمير فيصل بأن الحكومة السعودية اقترحت في المراسلات التي دارت بينها وبين الحكومتين الفرنسية والبريطانية بعد انفضاض ذلك المؤتمر أن يعاد عقد المؤتمر على أساس إيفاد مندوبين تفوضهم الحكومات المعنية للبحث في مسألة السكة من أساسها، والبت فيها، إلا أن هاتين الحكومتين لم توافقا على ذلك الاقتراح، وأصرتا على أن أي بحث في مسألة سكة حديد الحجاز لا يكون إلا على أساس تصريح لوزان الصادر في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. ويضيف الأمير فيصل أن الحكومة السعودية أوضحت من قبلُ موقفها تجاه تصريح لوزان، ورغبة في أن لا يكون ثبات موقفها حجر عثرة في سبيل إصلاح السكة وإعادة تسيير القطارات عليها، ووثوقا منها بالفوائد العظيمة التي يجنيها الحجاج عموما، والبلاد التي تمر السكة فيها خصوصا،



رأت أن تَعْدِل عن موقفها السابق، وأن تقبل بحل وسط يوفق بين وجهات نظر كافة الجهات المختصة، وذلك بالموافقة على الفصل بين المسائل السياسية والمسائل التقنية.

ويقول الأمير فيصل إن الحكومتين الفرنسية والبريطانية أعلنتا شفويا عن طريق القائم بالأعمال الفرنسي موافقتهما على إعادة البحث في المسائل التقنية، كما تقرر قبل عقد مؤتمر حيفا، وإن الحكومة السعودية مازالت تتحفظ على المسائل الأخرى غير التقنية، وهي تحتفظ بحقوقها الكاملة في الأمور العائدة لملكية السكة ووحدتها، وامتيازاتها وغير ذلك، كما تتمسك بحق إثارة هذه الموضوعات في الوقت المناسب مع الجهات ذات الاختصاص، وتوافق على عقد مؤتمر يعين زمانه ومكانه للبحث في المسائل التقنية التي يتوقف عليها إصلاح السكة، وإعادة تسيير القطارات عليها. ويطلب الأمير فيصل من القائم بالأعمال الفرنسي إبلاغ ذلك إلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية، وإخباره بالمكان والزمان اللذين تقترحهما هاتان الحكومتان لعقد المؤتمر، مع الإشارة إلى أنه وجه نسخة من مذكرته هذه إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1935/01/18
■ Fonds Beyrouth/663 (1)

نشرة معلومات رقم ١٧٩ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الأوساط الوطنية قامت بحملة دعائية لحث الحجاج على استخدام الطريق الجديدة المؤدية من بغداد والنجف إلى الحجاز، وأن القنصل السعودي في دمشق والقنصل السابق محمد عيد الرواف يعملان على تحقيق الهدف نفسه.

1935/01/18
■ Fonds Beyrouth/664 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومتين العراقية والسعودية وافقتا مبدئيا على تنظيم حركة المرور على الطريق الصحراوية الجديدة المؤدية إلى البقاع المقدسة والتي ستفتتح اليوم. ويضيف المقتطف أنه تم عرض نص الاتفاق على مجلس الوزراء (العراقي) للمصادقة عليه بعد دراسته باستفاضة في وزارة الداخلية. ويبين المقتطف أن الاتفاق ينظم مرور قوافل الحجاج، وينص على أنه ينبغي أن تتكون كل قافلة من ٥ سيارات على الأقل. ويتضمن الاتفاق التدابير الواجب اتخاذها لتأمين سلامة الحجاج ضد أي اعتداء محتمل، ويبين التسهيلات المقدمة لهم. ويخلص المقتطف



إلى أن الطريق الجديدة سوف تستخدم في موسم حج هذا العام.

1935/01/18
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

رسالة رقم .567/S.E من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يرفق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق برسالته رسالة (مؤرخة في ١٧ يناير) وردته من شركة صواف وسيدا للسياحة والنقل، تتناول مشروع الحكومتين العراقية والسعودية الهادف إلى افتتاح طريق بين النجف والأماكن الإسلامية المقدسة في الحجاز لا تمر بالأراضي السورية. وتقترح الشركة مشروعا موازيا يهدف إلى استخدام طريق برية تنطلق من دمشق باتجاه البقاع المقدسة.

ثم تأتي الرسالة على ذكر الأسباب التي دفعت أصحاب شركة السياحة والنقل إلى التفكير في مشروع مماثل، فيفيد أن الحكومتين العراقية والسعودية تنويان إنشاء طريق بطول ١٣٥٠ كيلومترا بين بغداد والمدينة تمر بالكوفة والنجف والجوف حتى لا يمر الحجاج بسورية، وأن كثيرا من الحجاج يخشى ركوب البحر، وأن الحجاج الذين يريدون الذهاب من دمشق إلى فلسطين لزيارة القدس أو للسفر عن طريق حيفا أو يافا يتم إعادتهم في بنات يعقوب. وتضيف الرسالة أن المعنيين طلبوا الحصول على ترخيص يمكنهم من تجريب طريق برية جديدة بطول ١٤٠٠ كيلومتر تنطلق من دمشق إلى أبو الشامات مرورا بالجوف وحائل ووصولا إلى المدينة المنورة.

1935/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تحيط الرسالة وزير الخارجية السعودي علماً أن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* وعلى متنها قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) المقبل. وتطلب القنصلية الفرنسية في جدة موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1935/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

محضر سري يتضمن الأقوال التي أدلى بها المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ (حسين الدباغ) إلى بارتنيه Parthenay مدير مكتب الشؤون السياسية في ساحل الصومال الفرنسي-محافظة جيبوتي، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقع من بارتنيه



ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٨٨ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المحضر أن المدعو السيد حسين الإدريسي الدباغ حضر إلى مكتب حاكم جيبوتي مدعيا أنه ابن الملك حسين، ملك الحجاز سابقا الذي أخرجه الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله مكة المكرمة عام ١٩٢٣م، ويقول إنه لجأ هو وأسرته بعد انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة عسير بين الحجاز واليمن، وإنه يقيم الآن في صبياء، ويعمل على استعادة ملكه بمساعدة الإمام يحيى، وبتأييد من القبائل. لكن اتفاقا بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود بوساطة بريطانية جعل الإمام يحيى يتوقف عن مساعدته. لذا، وكما يدعي حسين الإدريسي الدباغ، تم التفكير في السيد عبدالله الوزير، حاكم الحديدة وابن أخيه السيد الوزير الذي يحكم تعز، اللذين يحظيان باحترام القبائل، وهما قادران حسب زعمه على قيادة الثورة في الجزيرة العربية كلها. لكن الحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي جعلت المدعو يحضر إلى جيبوتي ليطلب من الفرنسيين تأييدهم مقابل منحهم، في حالة الانتصار، سلطة مطلقة وحرية التجارة على طول ساحل البحر الأحمر من السويس إلى باب المندب.

1935/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
مذكرة سرية من بيير ألمان Pierre Alemant محافظ جيبوتي إلى مفوض الشرطة في جيبوتي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٧٤ منه إلى حاكم ساحل الصومال الفرنسي في التاريخ نفسه.

تشير المذكرة إلى المدعو السيد حسين الإدريسي الحسن الدباغ الذي قدم إلى جيبوتي من الحديدة، والذي يدعي أنه من مواليد المخا، وأنه سليل أسرة يعود أصلها إلى الأدارسة الذين كانوا يحكمون مراكش. وتضيف المذكرة أن هذا الشخص يقيم مع أسرته في صنعاء التي لجأوا إليها منذ أحد عشر عاما قادمين من مكة المكرمة، وأنه شارك في الحرب إلى جانب الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه حضر إلى جيبوتي لمقابلة حاكم ساحل الصومال الفرنسي في موضوع سري رفض الكشف عنه. وتفيد المذكرة أن في أقوال المذكور وادعاءاته ما يثير الشك، على الرغم من مظهره الارستقراطي، وتطلب مراقبته، ومتابعة تحركاته، والتأكد من صدق أقواله، والإفادة بذلك قبل أن يقابل المذكور حاكم ساحل الصومال الفرنسي.

1935/01/23
Fonds Beyrouth/664 (7) ■
النظام المؤقت المتفق عليه بين العراق ورئيس اللجنة العربية السعودية لكشف طريق



الحج البري مضمن في رسالة رقم .667/S.E من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. وأرفق بالنظام ترجمة فرنسية له.

ينقسم النظام إلى فصلين، يتناول أحدهما الترتيبات، ويعالج الثاني الاحتياطات. تنص الترتيبات على أن طريق الحج البري مفتوحة أمام السيارات ذات الطن الواحد، والسيارات السياحية، وأن على السيارات أن تسير مجتمعة في قافلة مؤلفة من خمس سيارات فأكثر، وأن لكل قافلة دليلين، وشخصا تناط بعهدته رئاسة القافلة.

وتفيد الأحكام أيضا أن على رئيس القافلة أن يتعهد بعدم قبول الأشخاص الذين لم يستكملوا أسباب السفر القانونية، وهو مسؤول أمام الشرطة عن تطبيق أحكام هذا النظام. وتلزم الترتيبات كل سيارة بحمل ثلاثة أعلام من اللون الأحمر والأخضر والأصفر. يرفع العلم الأحمر إذا أصيبت السيارة بعطل يطول إصلاحه، أو إذا غاصت في الرمل، والأخضر إذا كان التوقف بقصد التزود بالماء أو الوقود، والأصفر إذا أصيبت السيارة بعطل بسيط. ويفيد النظام في باب الاحتياطات أن مديرية الشرطة العامة تخصص هيئة لفحص السيارات قبل السفر، وتزود سائقيها بشهادة تثبت صلاحية سيارتهم للسفر، وتوفر الأدوات الاحتياطية اللازمة لديهم.

1935/01/23
Fonds Beyrouth/664 (7) ■

رسالة رقم .667/S.E من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى رسالته رقم 507/S.E المؤرخة في ١٨ يناير ويرفق برسالته هذه الأصل العربي وترجمة فرنسية لنص النظام المؤقت الذي تبنته الحكومة العراقية والبعثة السعودية إلى بغداد فيما يتعلق بسفر الحجاج على الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة.

وتضيف الرسالة أنه تم منح امتياز نقل الحجاج على هذه الطريق، وعلى طريق بغداد-دمشق-بيروت، وطريق بغداد-عمّان-حيفا إلى شركة «ميزوبوتيمين بيرشان كوربورشن» Mésopotamian Persian Corporation التي اتفقت مع شركة نقل سورية لعدم وجود سيارات لديها. وتفيد الرسالة أن التعرفة غير معروفة بالنسبة إلى طريق بغداد-النجف-المدينة المنورة، بينما تم تحديدها بثلاثة جنيهات استرلينية ونصف للطريق بين بغداد وحيفا ذهابا وإيابا، وبجنيهين للطريق من بغداد إلى بيروت ذهابا وإيابا.

وتقول الرسالة إن شركة ملاحة سورية-لبنانية تأسست في حيفا لنقل الحجاج بحرا،



وإن مؤسسيها هم عبدالقادر غلاييني Golaini وخالد فياض من بيروت، ورشـدي السمان من دمشق. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رسالته بقوله إن شركات محلية اتصلت به لمعرفة الموقف الذي ينبغي اتخاذه في مواجهة المشاريع العراقية الفلسطينية التي تثير مخاوفها.

1935/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة مـن برقية رقم ٥٣ من المـفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت نص البرقية رقـم ٣ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى رسالـة الوزارة رقـم ٤٩، المؤرخة فـي ٢٤ ديسمبر (كـانون الأول) ١٩٣٤م، ويفيد أن الحكومة السعودية أرجأت إلى الرابع من أبريل (نيسان) المقبل المهلة المحددة للمقيمين الأجانب لتسوية أوضاعهم فيما يتعلق بموضوع الجنسية، وأن بيانا صـدر عن الحكومة بتعديـل قانون الملكية العقارية في اتجاه أكثر مرونة. ويضيف ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة مؤخرا ونقل إليه وجهـة نظر الحكـومة الفرنـسية في مـسألة الجنسيات وفقا للتعليمات الواردة في خطاب الوزارة المذكور، ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة وعده بـنقل وجهـة النظـر تلك إلى المـلك عبدالعزيز آل سـعود. ويخلص ميغريه إلى أنه سيتابع القضية فور عودته من اليمن.

1935/01/24
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦/١/١٦٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٢٤ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٣٥م. ومـرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret رقم ٨ بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٣٥م، ويفيد أن الحكومة السعودية ترحـب بقدوم السـفينـة الحربيـة الفرنسـية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

1935/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ١٨ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغـداد إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير لـيبيسيه إلى تحرك نشط تـقوم به الحكومة السعودية في العراق ومنطقة الخليج لتشجيع المسلمين على أداء فريضة الحج، وهي مبادرة دعت إليها في رأيه الأزمة الاقتصادية



التي يعيشها الحجاز، وتمثلت في توزيع نسخ من كتيب يشيد بحسن التنظيم الذي سيكون عليه موسم حج عام ١٩٣٥م والذي سيشهد انخفاضا كبيرا في الرسوم والإيجارات وأسعار النقل، إضافة إلى الخدمات الصحية الممتازة. وقد قاد هذه الحملة الشيخ إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد، وانضم إليه الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن الذي قدم إلى بغداد يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م خصيصا لهذه المهمة، وأمضى فيها خمسة أيام. ويشير ليبيسييه إلى أنه يرفق برسالته ملخصا للتقارير الصحفية التي تحدثت عن هذه الزيارة، ونسخة من الكتيب المذكور.

1935/01/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4)

مذكرة عن زيارة حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى بغداد، مضمنة في رسالة رقم ١٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تتحدث المذكرة عن زيارة حافظ وهبة إلى بغداد التي وصلها يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وتورد تعليقات الصحافة العربية على تلك الزيارة، والحفاوة التي لقيها المسؤول السعودي من أعضاء الحكومة العراقية وعلى رأسهم الملك غازي، كما تورد ملخصا لردوده على أسئلة الصحفيين بشأن زيارته إلى العراق، وبشأن طريق الحج الجديدة التي يجري الإعداد لفتحها بين العراق والحجاز، وبشأن معنويات الجالية العربية في أوروبا. وقد أشاد في هذا الصدد بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود لرفع مستوى التعليم العام في المملكة العربية السعودية. كما تحدث عن الممثليات الدبلوماسية والقنصلية السعودية في الخارج، وعن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تقليصها مراعاة للأوضاع المالية السائدة في المملكة دون إغفال ما تقضي به مصلحة البلاد في هذا المجال. وتحدث حافظ وهبة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن نافيا كل الإشاعات الدائرة حول خلاف بين البلدين، وتطرق إلى نظام التجنيد في المملكة، وإلى مشروعات القروض وامتيازات التنقيب عن المعادن والنفط، مشيرا إلى أن بلاده لم تدخل في أي مفاوضات للحصول على قروض، وأن الملك منح منذ سنتين شركة أمريكية امتيازا للتنقيب عن النفط واستغلاله في منطقة الأحساء، وأنه لا يمانع في منح امتيازات مماثلة لاستغلال الموارد الطبيعية في المملكة إلى شركات أجنبية أخرى شريطة ألا يتعارض ذلك مع مصالح البلاد والشعور الوطني. وختم حافظ وهبة تصريحاته بتأكيد العلاقات الحسنة بين



السعودية والعراق، وبأن قدومه إلـى بغداد مَتّن العلاقات الودية الشخصية التي تربطه بعدد من الشخصيات العراقية.

1935/01/30
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فـرنسية لبلاغ رسمـي (عراقي) مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفـرنسي فـي بغداد إلى المـفوض الســامي الفرنسـي في بيروت، مؤرخة في ٥ فبـراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ أنه تقرر، بنتيجة المفاوضات التي جرت بين السلطات العراقية والسلطات السعودية، فتـح طريق جديدة للحج البري بين النجف والمدينة المنورة اعتبارا من موسم الحج الحالي، وأن علـى الراغبين في السفر عليه الحصول على المعلومات الضرورية من حسن فهمي رئيس المكتب الإداري في الإدارة العامة للشرطة (العراقية).

1935/02/01
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقـتطف بـالإنجليـزية بعـنوان «الملـك عبدالعزيز مدين بمبلغ ٣١ ألف جنيه استرليني، فاتورة أسلحة من عام ١٩٢٩م لم تسدد بعد» من صحـيفة «ديلي هيـرالد» *Daily Herald* الصادرة في لنـدن بتاريخ ١ فبراير (شبـاط) ١٩٣٥م.

يفيد المـقتطف أن دافعي الضـرائب في بريطانيا والهند هم الذين سددوا تكلفة إخماد التمرد الذي وقع فـي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية منذ ٦ أعوام، والتي بلغت ٣١٤٣٧ جنيها استرلينيا. ويضيف المقتطف أن حسابات المخصصات المدنية الـتي نشرت قبل يوم كشفت أن الحكومة البريطانية زودت الملك عبدالعـزيز آل سعود في عام ١٩٢٩م بأسلحة وذخـائر من مخزون حكومة الهـند البريطانية.

ويقول المقتطف إن الملـك عبدالعزيز آل سعود لم يسدد المبلغ فقامت الخزينة البريطانية بدفع قـيمة ثلثـي المبلغ إلى حـكومة الهند البريطانيـة، واتفقت الحكومة البريطانيـة مع حكومـة الهند الـبريطانيـة على اقتـسام أي مدفوعات مستقبلية. ويختم المقتطف بالقول إن وزارة المالية البريطانية أعربت عـن أسفها لأنهـا لم تطـلع علـى الأمر إلا في يونـيو (حزيران) من عام ١٩٣٢م، ولأنها لم تفرض حينذاك الضمانات اللازمة لسداد المبلغ.

1935/02/01
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معـلومات رقم ٣٣٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر موثوق في القامشلي أن بعثة سعودية وصلت إلى بغداد قبل عشرة أيام لإجراء اتصالات مع السلطات



العراقية تهدف إلى إنشاء طريق للسيارات بين بغداد ومكة المكرمة.

1935/02/01
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي من صحيفة «البلاد» (العراقية) الصادرة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في العراق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

تحت عنوان «المعلمون والطلاب يفتتحون طريق الحج الجديدة»، يفيد المقتطف أن مجموعة من المعلمين والطلاب العراقيين عَدَلُوا، بناء على طلب وزارة التعليم العام، عن القيام برحلة ترفيهية إلى تركيا، وقبلوا بالسفر لأداء فريضة الحج مستخدمين الطريق البرية الجديدة، وذلك بقصد تعزيز روابط الصداقة بين العراق والمملكة العربية السعودية. ويضيف المقتطف أنه تم توزيع تعميم على سائر المدارس الحكومية تضمن دعوة الأساتذة والطلاب الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة إلى مراجعة الإدارة العامة للتعليم العام في العراق.

1935/02/03
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «مركز صحي على طريق الحج الجديدة» من صحيفة «البلاد» (العراقية) الصادرة في ٣ فبراير (شباط) مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومتين العراقية والسعودية قررتا إنشاء مركز صحي على طريق الحج الجديدة في منطقة تدعى خان الرحبة (وردت Id'ha)، كما اتفقتا على إنشاء مركز للجمارك، ومركز للجوازات في المنطقة ذاتها. ويضيف المقتطف أن الاختيار وقع على هذا المكان بعد أن ظهر بنتيجة التحليل الكيميائي الذي قامت به بعثة من البلدين أن المياه المتوفرة فيه صالحة للشرب.

1935/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية حددت يوم ١٢ مارس (آذار) المقبل آخر موعد لاستقبال بواخر الحجيج في ميناء جدة.

1935/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

نسخة من تقرير سري عن المدعو حسين الدباغ من بودان Bodin مفوض الشرطة في جيبوتي إلى بيير ألمان Pierre Alemant محافظ جيبوتي، مؤرخ في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م

ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٠٣ من وزير المستعمرات إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على رسالة المحافظ رقم ٤٧٣ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، يفيد مفوض الشرطة في جيبوتي أنه أمر بمراقبة المدعو السيد حسين الدباغ، وأجرى تحقيقا بشأنه، ثم يقدم معلومات تفصيلية عنه وعن ماضيه، وعن تحركاته والاتصالات التي يقوم بها في أثناء إقامته في جيبوتي، والرسائل التي تصله، مشيرا إلى أنه مرتاب في شأن المذكور، وأن عمليات المراقبة ستتواصل حتى تتم معرفة الأسباب التي حضر من أجلها إلى جيبوتي.

1935/02/09
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة رقم 20 bis من غاستون برنار Gaston Bernard القنصل الفرنسي العام في ترييستا (إيطاليا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في ترييستا أن مؤسسة ستير ويرك Steyr-Werke A.G. النمساوية سترسل ثلاث سيارات مصفحة وكمية من الذخائر الحربية النمساوية الصنع إلى جدة عبر ميناء ترييستا. ويفيد القنصل الفرنسي العام أنه يبدو أن إيطاليا أصبحت تساند المملكة العربية السعودية بعد أن كانت تساند اليمن في السابق، وأن هذا النبأ ورده من مصدر حسن الاطلاع.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/02/11
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٣١١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣١٢ من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه وكلاهما موقع من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيته رقم ٧٢ بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن الشائعات المتعلقة بدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود رؤساء القبائل للاجتماع في الصمّان، وإلى رسالته رقم ١٣٣ بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م بشأن تحركات محروث بن هذّال (شيخ قبيلة العمارات) العدائية على الحدود السورية



العراقية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه علم أن فواز الشعلان عاد من الحجاز، وأنه أثنى على ما لقيه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود من حفاوة وتكريم، وانتقد جهارا سلوك فرنسا في مؤتمر تدمر متهما إياها بالعجز عن تسوية مسألة المصادرة التي تعرضت لها قبيلته في شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ويفيد المفوض السامي الفرنسي أن بعض كبار زعماء القبائل التابعين لسلطة الانتداب الفرنسي، ومنهم الشيخان مقحم بن مهيد وبرجس بن هديب سيزورون العراق ثم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن مؤتمرا قبليا انعقد مؤخرا في الرمادي بين مسؤولين عراقيين وسعوديين، تم فيه الاتفاق بينهم على كل المسائل الخلافية. ويختم المفوض السامي الفرنسي رسالته بالقول إن هذه التحركات قد تكون مؤشرا على انتشار الدعاية القومية العربية لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/667 ■

1935/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (9) ●

ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية المؤقتة بين حكومة المملكة العراقية وحكومة المملكة العربية السعودية الموقعة في جدة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م والمتعلقة بإنشاء طريق بري للحج بين العراق والحجاز مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

يتضمن نص الاتفاقية المؤقتة ستة عشر بندا تنص على تعهد الطرفين العراقي والسعودي، كل ضمن حدود بلاده، على تحسين طريق الحج وحمايتها وتأمين النظام فيها، وتعيين أدلاء يرافقون قوافل سيارات الحجيج ذهابا وإيابا، وإخطار كل منهما الآخر مسبقا بمواعيد مغادرة القوافل، وتأمين المخزون الكافي من الوقود والزيت ولوازم إصلاح السيارات في نقاط محددة على الطريق. كما تنص الاتفاقية على سماح الحكومة السعودية للسيارات العراقية بنقل الحجيج ذهابا وإيابا بين العراق والمدينة المنورة على أن تؤمن هي نقلهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، بينما تسمح الحكومة العراقية للسيارات السعودية أن تنقل إلى النجف الحجيج الذين لم يسلكوا الطريق البرية في رحلتهم إلى مكة المكرمة، وأن تؤمن نقلهم إلى مختلف المناطق في العراق.

وتتضمن الاتفاقية بنودا لتنظيم حركة سيارات الحجيج الخاصة على الطريق، والرسوم التي ستفرض على الحجيج وعلى السيارات، وأسعار الوقود المعمول بها،



وقوانين المرور المعتمدة. ويتعهد الطرفان بفتح الطريق المذكورة ابتداء من موسم حج عام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م. وقد وقع الاتفاقية من الجانب العراقي كامل الكيلاني القائم بالأعمال العراقي في جدة، ومن الجانب السعودي عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

1935/02/12
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦١/ ٤/ ١٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير فؤاد حمزة إلى الرسالة رقم ١٦٢/ ٣/ ٥ بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م التي كانت قد وجهتها وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، ويفيد بأنه أرسل بالبريد إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة طردا يحتوي على ثلاثة دفاتر تتضمن أسماء أصحاب الاستحقاق المستفيدين من الصرة التونسية التي جرى توزيعها على أربابها بمعرفة اللجنة المختصة، وبموجب الأصول المتبعة في ذلك. ويطلب فؤاد حمزة من وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يُسَلِّم هذه الدفاتر إلى جهة الاختصاص لحفظها لديها.

1935/02/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ١١/ ٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تضمن الوزارة رسالتها نسخة من النظام الجديد الصادر بتاريخ ٢٤ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م لاستعمال أجهزة إرسال الأمواج الأثيرية واستقبالها في المملكة العربية السعودية مع نماذج من طلبات الترخيص. وتطلب الوزارة من المفوضية الفرنسية الإفادة عن الأجهزة الموجودة لديها لترخيصها.

1935/02/13
LECOFJ/B/4 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتحدث وزير فرنسا في القاهرة عن رسالته إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٣١٥ وتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويحيطه علما أن الصحافة العربية أفادت أن حكومة أفغانستان نقلت إقامة ممثلها من القاهرة



إلى مكة المكرمة، بعد تكليفه بتمثيلها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك ردا على ما قامت به الحكومة المصرية من إسناد إدارة مفوضيتها الجديدة في كابول إلى ممثلها في فارس.

1935/02/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)
ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز من صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

يذكر المقتطف أن برقية من جدة أفادت أن الحكومة السعودية صادقت على الاتفاقية الخاصة بافتتاح طريق الحج الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وأن قوافل سيارات الحجيج يمكن أن تسلك هذه الطريق ابتداء من تاريخ المصادقة. ويضيف المقتطف أن وزارة الداخلية (العراقية) ستخطر بذلك كل متصرفي الألوية المعنيين، وأن حركة السير على الطريق الجديدة ستنطلق مطلع الأسبوع المقبل، وأن شركات عديدة قدمت إلى السلطات عروضا بأسعار نقل الحجيج. ويؤكد المقتطف في نهايته أن افتتاح هذه الطريق سيسهم في تعزيز التقارب بين البلدين على كل الأصعدة.

1935/02/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6)
ترجمة فرنسية لمقتطف بالإنجليزية عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن السلطات العراقية منحت امتياز نقل الحجيج على الطريق الجديدة بين العراق والحجاز إلى شركتي نقل محليتين مقرهما النجف، وهما شركة سيد عبدالعزيز الرافعي وشركة عبود شلبي شلش. وقد دفعت كل من الشركتين مبلغا قدره ٢٥٠٠ دينار ضمانا منهما للوفاء بتعهداتهما. ويضيف المقتطف أن أسعار التذكرة للذهاب والإياب على الدرجات حددت بـ١٥ و١٢,٥ و٨,٥ دينار عراقي بالنسبة للشركة الأولى، وبـ١٨ و١٥ و٨,٥ دينار عراقي بالنسبة للشركة الثانية تدفع مقدما مقابل إيصالات تبرز للشرطة العراقية عند الطلب، علما بأن الرحلة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ستؤمنها شركات نقل سعودية.



1935/02/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م يتحدث عن إنشاء أول شركة وطنية لنقل الحجيج، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن وزارة الداخلية العراقية منحت عبود شلبي شلش ترخيصا بإنشاء أول شركة وطنية عراقية لنقل الحجيج على الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وأن المذكور دفع عند توقيع العقد مع الوزارة المعنية مبلغا قدره ٢٥٠٠ دينار ضمانا للوفاء بالتزاماته. ويضيف المقتطف أن عبود شلبي شلش سيرافق بنفسه أول قافلة للحجيج حتى يتعرف على الطريق الجديدة، وينشئ الوكالات اللازمة في نقاط مختلفة منها، بينما تعهدت الحكومة العراقية باتخاذ ما يلزم لضمان الأمن والراحة للحجيج المسافرين عليها.

1935/02/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)
ترجمة فرنسية لإعلان عن ندوة حول «طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز» منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد الإعلان أن حسن فهمي مدير المصالح الإدارية في الإدارة العامة للشرطة سيلقي محاضرة عن طريق الحج الجديدة في نادي المدرسين يوم الأربعاء ٢٠ فبراير ١٩٣٥م، وأن الحضور سيكون مجانا.

1935/02/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)
ترجمة فرنسية لإعلان للحجيج منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة يوم ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد الإعلان الذي نشرته شركة عبود شلبي شلش أن خدمة نقل الحجيج بين النجف والمدينة المنورة ستبدأ يوم السبت ٢٣ فبراير ١٩٣٥م، وأن سعر التذكرة هو ١٨ دينارا عراقيا على الدرجة الأولى، و١٥ دينارا عراقيا



على الدرجة الثانية، و١٠ دنانير عراقية على الدرجة الثالثة. ويطلب الإعلان من الحجاج الراغبين في السفر مع الشركة الحضور إلى النجف، لأن ضيق الوقت لم يسمح بافتتاح وكالات للشركة في المدن العراقية الأخرى.

1935/02/19
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة موقعة من إبراهيم دبوي Lieutenant-Colonel Cherif Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة إلى الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الأجانب فيها، وأرسلت برقم ٦٩ إلى جاك روجيه ميغريه Jacques- Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يحيط قنصل بلجيكا في جدة زملاءه الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الأجانب فيها أنه تم تعيينه قنصلا لبلجيكا في جدة بموجب الأمر الملكي (البلجيكي) الصادر في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، وأنه يتخذ من مقر وكالة لازاريني G. Lazzerini في جدة مقرا مؤقتا لقنصليته، وأن باراتيني I. Barattini ممثل لازاريني في جدة، سيتولى وكالة القنصلية البلجيكية كلما غاب هو عنها.

1935/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٣ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ويفيد أن عدد المصريين الذين سافروا للحج هذا العام يقدر بحوالي ٦٠٠٠ حاج، لكن الرقم النهائي لن يعرف إلا بعد عمليات الإحصاء التي ستقوم بها مصالح الحجر الصحي عند عودة الحجيج.

1935/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية من صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة في تاريخ ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن وزارة التعليم العام العراقية اختارت ٧٢ مدرسا وطالبا ليكونوا ضمن بعثة الكشافة العراقية التي ستسافر لأداء فريضة الحج على الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة يوم ٥ مارس ١٩٣٥م خلال عطلة الربيع المقبلة، وأن الممثلية السعودية في بغداد أعفتهم من رسوم التأشيرة. ويضيف المقتطف أن المحاضرة التي



ألقاها حسن فهمي عن طريق الحج الجديدة يوم ٢٠ فبراير الماضي استقطبت عددا كبيرا من الحضور من بينهم إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد الذي أعلن بعد المحاضرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن سروره الكبير لمشاركة بعثة الكشافة العراقية في موسم الحج المقبل، وأنه ينتظر وصولها بفارغ الصبر.

1935/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم S. G. 283 موقعة من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

إلحاقا لما جاء في رسالة المقيمية رقم ١٠٣٥ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، تفيد الرسالة أن باي تونس كلف عبدالرحمن بن زكور بمهمة تسليم الصرة التونسية عن عام ١٩٣٥م إلى الحكومة السعودية، وقيمتها ٥٠ ألف فرنك ستُدْفع بشيك مصرفي يصرفه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1935/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن ١٥٤٢ حاجا غادروا ميناء عنابة الجزائري في طريقهم إلى جدة على متن الباخرة الفرنسية «سينايا» *Sinaia*، مقابل ٥٧٦ حاجا عام ١٩٣٣م و ١٣١٠ حاجا عام ١٩٣٤م. وتضيف البرقية أن البعثة يرأسها جريش Grech بصفته مفوضا للحكومة الفرنسية في الجزائر، يساعده المترجم عبدالرحمن اللموشي، وأن البعثة الأمنية تضم كلا من عبدالقادر التانسي ومحمود بنشنوف من جهاز الأمن ومحمد زبير ومحمد حمبلي، إضافة إلى بعثة طبية تتألف من ثلاثة أطباء وثمانية ممرضين مسلمين وممرضة واحدة.

1935/02/26
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٦٨ موقعة من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية تبرعت لفقراء المدينة المنورة بعشرين ألف إردب (أربعين ألف هكتولتر) من القمح ستشرف على توزيعها حكومة الملك



عبدالعزيز آل سعود بحضور ممثلين عن وزارتي المالية والأوقاف المصريتين. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية لم تفلح في تجاوز معارضة الملك فؤاد للاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود، على الرغم من تأييد الرأي العام والصحافة لهذا الاعتراف. ويبدو أن الحكومة المصرية تسعى، بذلك الإجراء، إلى التخفيف من سلبيات تصلب الملك فؤاد تجاه دولة تجد مصر نفسها مدعوة للتفاوض معها كل سنة، بشأن شروط قبول حجاج مصر والبعثة الصحية المرافقة لهم.

ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن المبادرة المصرية تهدف أيضا إلى تسهيل علاقات شركة مصر للنقل البحري التي تؤمن الربط المنتظم بين السويس وجدة، مع السلطات السعودية. ويخلص دو فيتاس إلى أن مبادرة توفيق نسيم تمثل استجابة لشعور التضامن الإسلامي لدى الجماهير، وتقاربا مع حزب الوفد الذي ينادي منذ وقت طويل بانتهاج سياسة وفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1935/02/28
■ Fonds Beyrouth/666 (1)

مقال بعنوان «سياسة بريطانيا العربية» منشور في صحيفة «لا تريبون دو جنيف» *La Tribune de Genève* الصادرة بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد المقال أن بريطانيا ظنت في عام ١٩١٨م أن الجزيرة العربية أصبحت في قبضة يدها، وأن لورنس Colonel Lawrence مبعوثها في المنطقة نجح في إثارة القبائل العربية ضد الأتراك العثمانيين، وكان يحلم بإنشاء إمبراطورية عربية كبيرة بزعامة الشريف حسين ابن علي، أحد الشيوخ العرب الذي كان يعمل لصالح بريطانيا منذ فترة طويلة. ويضيف المقال أن حسين هذا أصبح ملك الحجاز، وأن الفرنسيين طردوا ابنه فيصل من سورية، وأن بريطانيا اضطرت بعد فشلها في سورية إلى تنصيب فيصل ملكا على العراق، وأخيه عبدالله أميرا على شرقي الأردن.

ويزعم المقال أن بريطانيا كانت تعتمد أيضا على عبدالعزيز آل سعود الذي تشبه شخصيته شخصية نابليون Napoléon، والذي حافظ على استقلاله، وهزم الملك حسين في عام ١٩٢٦م، ودخل المدينتين المقدستين، ومارس سياسة ذكية، ودَعَّم سلطته بالإصلاح الديني، ودخل عسير في جنوب الحجاز، وانتصر في اليمن على الإمام يحيى الذي طلب الهدنة، وتخلى عن جزء من أراضيه على الرغم من دعم الإيطاليين له.

ويقول المقال إنه يبدو أن الإمام يحيى سيخلي المكان للملك عبدالعزيز الذي يملك حظوظا كبيرة في أن يكون خلال شهور قليلة على رأس جيش مستقل وموحد، وإن الملك عبدالعزيز ليس مجرد أداة لبريطانيا كما كان





الملك حسين، وإنه يطمح إلى ضم اليمن وشرقي الأردن والعراق إلى ممتلكاته، وإحياء الإمبراطورية العربية. ويختم المقال بالقول إن تحقق هذا الاحتمال يشكل خطرا على بريطانيا في مصر وقناة السويس.

1934/12-1935/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

ترجمة فرنسية لتقرير عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية خلال الأشهر من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م إلى فبراير (شباط) ١٩٣٥م من المفوض العراقي في جدة إلى وزارة الخارجية العراقية مضمن في رسالة تغطية رقم ٣٣١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يتحدث صاحب التقرير عن وضع العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية فيشير إلى المفاوضات الجارية لتجديد المعاهدة الموقعة بين البلدين في جدة عام ١٩٢٧م، والتي شارفت مدتها على الانتهاء، وإلى الخلاف بينهما بشأن البند الخاص بمسألة الرق وتجارة الرقيق، وبشأن مسألة العقبة التي يرغب البريطانيون في ضمها إلى شرقي الأردن، وجرت بشأنها مفاوضات لم تعرف نتائجها بعد. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى الرسائل الرسمية التي تبادلها في عام ١٩٢٧م الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وألحقت فيما بعد بمعاهدة جدة. ويفيد أن الحكومة السعودية أقرت آنذاك بالوضع الراهن لمدينتي معان والعقبة على أن تتم تسوية نهائية لقضيتهما في وقت لاحق.

ويتحدث صاحب التقرير عن كميات النفط الكبيرة التي اكتشفتها في منطقة الأحساء شركة كاليفورنيا ستاندرد أويل الأمريكية California Standard Oil Company بعد فترة طويلة من التنقيب، وعن ردود الفعل التي أثارها ذلك الاكتشاف في الأوساط المحلية والأجنبية، ومن أبرزها أن الحكومة البريطانية طالبت بنصيب من ذلك النفط بدعوى أن الموارد التي تم اكتشافها تمتد إلى خارج حدود الأحساء باتجاه الكويت. ويستنتج صاحب التقرير من ذلك أن العلاقات السعودية البريطانية ليست في أحسن حال.

وينتقل التقرير إلى العلاقات الفرنسية السعودية ملاحظا أن مجال التأثير الفرنسي في المملكة العربية السعودية خصوصا، وفي الجزيرة العربية عموما يظل محدودا، وأن المفوضية الفرنسية في جدة تعلم ذلك حق العلم وتتصرف على نحو يوحي بأن فرنسا لا تبالي كثيرا بما يجري هناك، والحقيقة خلاف ذلك تماما. ويستشهد على ذلك بالزيارة التي قام بها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤخرا إلى الإمام يحيى بن حميد الدين إمام اليمن في وقت تجري فيه مفاوضات مهمة في الحجاز بين المملكة العربية السعودية



وبريطانيا. ويرى صاحب التقرير في هذه الزيارة إشارة من فرنسا إلى الحكومة السعودية بأن تحسن العلاقات بينهما لا يمنع الفرنسيين من اتباع سياسة تعاون مع إيطاليا على ساحل البحر الأحمر.

ويورد التقرير في هذا الصدد مقتطفات من البندين الثاني والرابع من البيان الذي نشرته إيطاليا عقب التوقيع على اتفاق روما بين فرنسا وإيطاليا. ويفيد البند الثاني أنه تم تعديل الحدود بين ساحل الصومال الفرنسي وإريتريا، وأن إيطاليا تخلت لفرنسا بموجب هذا التعديل عن جزء من الأراضي الواقعة على الساحل المقابل لباب المندب. أما البند الرابع فيفيد أن فرنسا وإيطاليا اتفقتا على تنمية مستعمراتهما وممتلكاتهما الأفريقية والدول المجاورة لها اقتصاديا وتحتفظان بحق اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذه التنمية.

ويشير التقرير إلى العلاقات السعودية الفرنسية، وإلى انعكاسات المسألة السورية عليها، مثل الدعوات التي يوجهها بعض القوميين السوريين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بضم سورية إلى المملكة، أو على الأقل بتنصيب ابنه فيصل ملكا عليها، والزيارات التي يقوم بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعض كبار القوميين السوريين من أمثال جميل مردم بك، وقرار المفوض السامي الفرنسي في بيروت بطرد محمود حمدي حمودة مدير الصحة العام في المملكة العربية السعودية من سورية بدعوى أنه يتدخل في الشؤون الداخلية السورية.

ويستنتج صاحب التقرير من كل ذلك أن العلاقات السعودية الفرنسية ليست هي الأخرى على خير مايرام. ومما يؤكد ذلك في رأيه مطالبة الجانب الفرنسي في المفاوضات الجارية بشأن ملكية سكة حديد الحجاز بأن تسدد الحكومة السعودية الديون التي عليها فيما يتعلق بصيانة السكة وتشغيلها.

[1935/02]
LECOFJ/B/7 (1) ■

مذكرة عن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وامتياز استخراج الذهب، (مؤرخة في فبراير/ شباط ١٩٣٥م).

تفيد المذكرة أن شركة التعدين العربية السعودية، وهي شركة بريطانية-أمريكية وفرع لشركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك، قد حصلت على امتياز استخراج الذهب بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بموجب مرسوم ملكي صادر في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. وتبلغ مدة الامتياز ٦٠ عاما منها عامان للتنقيب.

وتفيد المذكرة أن الشركة المذكورة غير مطالبة بدفع إيجارات عن العام الأول من



التنقيب، ولكنها تسدد عن العام الثاني إيجارا قدره أربعة شلنات استرلينية عن كل فدان أجرت فيه عمليات التنقيب. وتسدد الشركة اعتبارا من العام الثاني جنيها استرلينيا واحدا عن كل فدان يتم استغلاله. كما تسدد الشركة للحكومة في أثناء مدة التنقيب ٥ بالمائة على المواد التي تعثر عليها في أثناء عمليات الحفر. وتلتزم الشركة بأن تتنازل للحكومة، عندما تتشكل شركة استغلال وطنية، عن ١٥ بالمائة من أسهم الشركة الجديدة وذلك في مقابل إيجار الأرض، كما يحق للرعايا العرب السعوديين شراء ١٠ بالمائة من أسهم الشركة.

وتضيف المذكرة أن المصروفات التي تحملتها الشركة العربية السعودية للمناجم حتى تاريخ إعداد هذه المذكرة بلغت ٤٧٥ ألف جنيه استرليني، وأن الذهب يرسل إلى أمريكا على هيئة تبر، لتنقيته هناك، ويقدر محتوى المنجم حسب الركام المستخرج حتى تاريخه بثلاثة ملايين جنيه استرليني. وتشير المذكرة إلى إمكانية الرجوع إلى صحيفة «أم القرى» عدد ٥٣٢ بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٣٥م للحصول على تفصيلات إضافية عن هذا الأمر.

● N.S.-Turquie/159

1935/03/02
■ Fonds Beyrouth/664 (3)

مذكرة رقم 3.626/TP من مدير إدارة الرقابة على الشركات وأصحاب امتيازات الأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى فان Fain السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠٧٩ موقعة من فان إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٣٥م.

في إشارة إلى مذكرة المكتب السياسي في المفوضية رقم ١٢٦١ وتاريخ ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م المتعلقة بالطلب الذي تقدمت به شركة صواف وسيدا الدمشقية لإنشاء طريق صحراوية بين دمشق والمملكة العربية السعودية تمر بخان أبو الشامات والجوف، تفيد المذكرة أن الطريق المقترحة صالحة لحركة السير داخل الأراضي السورية، ولا يرى مدير إدارة الرقابة على الشركات العامة مانعا من استخدامها. ولكنه يستدرك قائلا: إن حركة المرور ستكون في رأيه محدودة، وإنه ينصح باتخاذ تدابير من شأنها تسهيل تبادل البضائع بين دمشق والمملكة العربية السعودية، علما أن هذه الطريق تمر بعيدا عن سكة حديد الحجاز، وبالتالي لن تكون منافسة لها. ويخلص مدير إدارة الرقابة على الشركات والأشغال العامة إلى القول إنه لا اعتراض على هذا المشروع الذي يهم إدارتي الجمارك والأمن العام على وجه الخصوص.

1935/03/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

رسالة سرية رقم ٢٠٩ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ طلب يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي مقابلة دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي الذي لم يتمكن من استقباله وأحاله على أحد الموظفين في مكتب الشؤون السياسية، قام بتسجيل أقواله في محضر أرفقت نسخة منه بالرسالة، كما أرفقت بها أيضا نسخة من رسالة محافظ جيبوتي إلى الحاكم الفرنسي وإلى مفوض الشرطة في جيبوتي عن نشاط المذكور.

1935/03/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية من صحيفة «العلم» العراقية الصادرة بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يتحدث المقتطف عن استقبال ملك العراق بعثة الكشافة العراقية قبل سفرها إلى الحج عبر الطريق البرية الجديدة بين النجف والمدينة المنورة. ويذكر أن رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة التعليم العام العراقية استقبلتا الوفد أيضا. ويفيد المقتطف أن ملك العراق طلب من البعثة نقل تحياته الحارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والشعب العربي السعودي في البلد الشقيق.

1935/03/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (18)

نسخة من رسالة رقم ٦٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه. وأرفق بالرسالة نسخة مترجمة من الاتفاقية السعودية العراقية المؤقتة حول إنشاء طريق الحج الجديدة، والقوانين المعتمدة لتأمين الطريق وتنظيم حركة السيارات فيها، وترجمات فرنسية لعدد من المقالات التي صدرت بالمناسبة في الصحف العراقية.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد أن حركة السيارات بدأت على طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز وفقا لما تقضي به الاتفاقية المؤقتة الموقعة في جدة بين الحكومتين العراقية والسعودية، وأن ثلاث قوافل تابعة لشركة عبود شلش غادرت النجف أيام ٢٦ فبراير (شباط) و٣ و٥ مارس لتنقل حوالي ٣٥٠ حاجا، أغلبهم من

العراقيين الذين شجعتهم التكلفة المنخفضة، والدعاية المكثفة التي قامت بها السلطات العراقية والسعودية، على المشاركة في هذه الرحلة التاريخية الصعبة. ويضيف بول ليبيسيه أن سيارات مدرعة تابعة للشرطة رافقت القوافل حتى مشارف الحدود العراقية السعودية، حيث أقيم مركز مؤقت للشرطة، وأن الحجيج الذين سلكوا طريق الحج القديمة عبر الصحراء السورية، وأغلبهم من الفرس، يقدر عددهم بحوالي ١٢٠٠ حاج، وأن شركة النقل الخديوية التي تؤمن نقلهم عادة لم تبع من التذاكر سوى ١٢٠ تذكرة هذا العام.

1935/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

رسالة سرية رقم ٨٨ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي أرسل إليه في رسالته رقم ٤٧٤ تاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م محضرا يتضمن تصريحات أدلى بها أمام أحد موظفي مكتب الشؤون السياسية في المستعمرة المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ الذي يدعي أنه ابن الملك حسين ملك الحجاز السابق. ويضيف وزير المستعمرات أن هذا الشخص ينوي تأليب القبائل في الجزيرة العربية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بمساعدة فرنسا، وأن دو كوبيه اطلع على هذه التصريحات دون أن يرد عليها سلبا أو إيجابا.

1935/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4) ●

رسالة رقم ٤٥٩ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة بيانين إحصائيين بأعداد الحجيج المغاربة خلال موسمي عام ١٩٣٤م و١٩٣٥م، كل منهما مصنف حسب المناطق وموانئ المغادرة، وتفيد أن عددهم بلغ ٤٢٩ حاجا في عام ١٩٣٤م بينما وصل إلى ٧٠٦ حاجا في عام ١٩٣٥م. ويستنتج صاحب الرسالة منهما زيادة ملحوظة في عدد الحجيج في المغرب هذا العام، ويعزوها إلى عودة الاهتمام بقضايا الإسلام والمشرق بين المغاربة، وخصوصا أهل فاس، وإلى زيادة المحاصيل في جنوب المغرب، وإلى أن الوقوف في عرفات يوافق ذلك العام يوم جمعة.

1935/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (3) ●

رسالة رقم S.G. 357 من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تونس في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٢٢٣٩ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن تنظيم إجراءات الحج لعام ١٩٣٥م، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أن هدف الخطوات التي اتخذتها إدارته بالتنسيق مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر مساعدة الحجيج التوانسة على قضاء مناسكهم في أفضل الظروف الأمنية والصحية. ثم يُفَصِّل القول في بيان تلك الإجراءات مشيرا إلى أن ١٤٥ حاجا، من بينهم ١٠ مغاربة قادمون من فرنسا، انضموا إلى الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي تُقل الحجيج الجزائريين إلى الحجاز، بينما اختار ٢٣ حاجا تونسيا السفر بوسائلهم الخاصة، ويختم المقيم العام الفرنسي بالقول إنه رفع قائمة بأسماء الحجيج التوانسة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عملا بالتعليمات الواردة في رسالة الوزارة رقم ١٦٤٩ المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

1935/03/09
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مذكرة رقم 4356/AE من مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى رسالة السكرتير العام للمفوضية رقم ١٢٦١، المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، وإلى الرسالة رقم ٢٠٧٩، المؤرخة في ٨ مارس الجاري المحالة إليه أيضا من السكرتير العام، ويفيد أنه يرى أن ثمة فائدة اقتصادية في تسهيل المبادلات التجارية بين دمشق والمملكة العربية السعودية. ويستدرك قائلا: إن فتح الطريق الصحراوية يبقى مع ذلك رهنا بحجم هذه المبادلات، وإمكانية مراقبة حركة المرور بين خان أبو الشامات والحدود الأردنية، وهما أمران من اختصاص إدارتي الجمارك والأمن العام. ويضيف مستشار الشؤون الاقتصادية أنه طلب من هاتين الإدارتين تزويده ببعض المعلومات التي تمكنه من إبداء رأيه.

1935/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن المقيم العام الفرنسي في تونس أفاده أن الباي كلف عبدالرحمن بن زكور، وهو من أعيان البلاد التونسية، بمهمة حمل الصرة التونسية المعتادة إلى مكة المكرمة هذا العام. ويضيف الوزير أن المذكور غادر إلى الحجاز، وسيُسَلِّم الملك عبدالعزيز آل سعود ريع هذا الوقف التي سبق أن حددت بخمسين ألف فرنك، وذلك



بشيك محرر لأمر القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة.

LECOFJ/B/10 ■

1935/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ١١ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

يطلب صاحب البرقية من الوزارة أن توافيه على وجه السرعة بمعلومات عن الشركة التي استأجرت الباخرة «سينايا» *Sinaia* لنقل الحجيج الجزائـريين إلى الحجـاز، وذلك لأن ممثـلها رينيو Régnault طلب مسانـدته لدى الحكومة السعودية للحصول على بعض التسهيلات.

1935/03/11
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

رسالة رقم ٧١ موقعة مـن بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى مندوب المـفوض السامي الفرنسي في دمـشق، مـؤرخة فـي ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٩٨ من فان Fain السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فـي بيروت إلى مدير شؤون الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى تقريره رقم ٢٤٤ المؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويفيد أن خطر انتشار الأمراض المعديـة نتيجة افتتاح طـريق زبيدة الصحراوية دفع المسؤولـين إلى تشكيل لجنة صحيـة لدراسة الموضوع. وقد أفـادت هذه اللجنة أن حركة الـسيارات بين مكة المكرمة وبغداد تُعَرض العراق للأوبئة التـي يمكن أن تظهـر في الحجاز، وأنها تمـكنت من إقناع المسـؤولين بضـرورة إنشاء مـحجر صـحي موسمي في خان الرحبة على الحدود العراقية السعودية.

1935/03/11
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

مذكرة حول مؤتمري بغداد ومكة المكرمة صادرة عن المفـوضية الساميـة الفرنسية فـي بـيـروت، مؤرخـة فـي ١١ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن جميل مردم غادر بتاريخ ٨ مارس إلى بـغداد برفقـة كل من فخـري البارودي، وشفيق الجابري، وأنه سيتوجه بعد ذلك إلى مكة المكرمة بصحبة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي لعقد مؤتمر عربي عام هناك. وتضيف المذكرة أن هـذا المؤتمر الذي تم الإعداد له خلال الشهور الأربعة أو الخمسة الأخيرة يسترعـي بعض الملاحظات. وتورد المذكرة مـنها أن مندوبـين رسميين عراقـيين وسعوديـين يشاركون لأول مرة إلـى جانب شخصيات سورية في مؤتمر عربي عام، وأن الهاشميين والملك عبدالعزيز آل سعود الذين



كانوا حتى الآن يسعون كل من خلال مصلحته الخاصة إلى تحقيق كونفدرالية عربية، كانت تفرقهم المنافسات، وتشل كل محاولة للم الشمل فيما بينهم.

وتتحدث المذكرة عن تغير موقف الوطنيين السوريين الذين تحالفوا أخيرا مع الملك عبدالعزيز بعد انتصاره على الإمام يحيى، وعن أهمية التقارب بين بغداد ومكة المكرمة الذي أرسى دعائمه الملك فيصل قبل سنتين حين جمع مندوبين عن الهاشميين وعن الملك عبدالعزيز إلى جانب الوطنيين السوريين لمناقشة القضايا التي تهم كل الدول العربية. وتقول المذكرة إن تعاطف الوطنيين السوريين واللبنانيين مع شعوب شمال أفريقيا يسترعي الانتباه.

وتشير المذكرة إلى أن برقية فخري البارودي إلى بن جلول مؤخرا تعد دليلا ملموسا لا سابق له على ذلك التضامن. وتزعم المذكرة أن انعقاد مؤتمر عربي في مكة المكرمة بعد عيد الفطر يشكل فرصة استثنائية لإثارة البلاد العربية لكها، بما فيها دول شمال أفريقيا والمشرق التي تهم فرنسا. وتخلص المذكرة إلى ضرورة متابعة ما يمكن أن يحاك في بغداد ومكة المكرمة من دسائس، ومعرفة الموقف الحقيقي لعملاء بريطانيا وألمانيا في الجزيرة العربية.

1935/03/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■

نسخة من برقية عاجلة رقم ١٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن أربعة يمنيين حاولوا اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الطواف في المسجد الحرام في مكة المكرمة، وأن الملك لم يُصب بأي أذى.

1935/03/15
LECOFJ/B/17 (2) ■

برقية بالعربية رقم ١٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في منى في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تصف البرقية محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود في أثناء طوافهما حول الكعبة المشرفة، والتي قام بها ثلاثة أشخاص من اليمن، وتفيد أن الحرس الملكي صرع أولئك الأشخاص. وتضيف البرقية أن جلالة الملك وسمو ولي عهده أتما الطواف، وهما بخير وعافية وسيستقبلان وفود المهنئين بالعيد السعيد.

1935/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقم ٥، ويستأذن في أن تقوم الباخرة «سينايا» *Sinaia* برحلة إلى الحديدة، في أثناء وجود الحجيج الجزائريين في المدينة المنورة، وذلك لتعيد بعض الحجيج اليمنيين الذين يريدون العودة إلى بلادهم في أقرب فرصة بعد حالة الرعب التي سيطرت عليهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود.

1935/03/15
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٤ صادر عن الحكومة السعودية، مؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م منشور في العدد ٥٣٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٥م، والترجمة مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي العهد تعرضا في أثناء طوافهما طواف الإفاضة إلى محاولة اغتيال على يد ثلاثة يمنيين، وأن المحاولة باءت بالفشل، وقتل اثنان من المهاجمين، بينما لاذ الثالث بالفرار. ويضيف البلاغ أن التحقيق الجاري سوف يكشف النقاب عن أسباب المحاولة والمحرضين عليها. ويخلص إلى القول إن الملك عبدالعزيز والأمير سعود أكملا طوافهما حول الكعبة المشرفة وكأن شيئا لم يكن، وهما في صحة جيدة، وسيستقبلان كعادتهما وفود المهنئين بمناسبة العيد المبارك.

1935/03/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أنه بينما كان الملك عبدالعزيز آل سعود يطوف حول الكعبة المشرفة تقدم منه شخص وحاول طعنه بخنجر، وحاول في الوقت نفسه، شخصان آخران القيام بالفعل نفسه، إلا أن الأمير سعود تمكن من دفع الشخص الأول وإبعاده ليلقى حتفه بعيار ناري من أحد حراس جلالة الملك. عندئذ حاول أحد الشخصين الآخرين طعن الأمير سعود في ظهره. إلا أنه قتل على الفور هو وزميله.

وتستطرد البرقية قائلة إنه تبين أن المعتدين هم من زيديي اليمن، وإن التحقيق جار لمعرفة دوافع العملية ومدبريها. وتخلص إلى أن الملك عبدالعزيز وولي العهد تابعا الطواف وكأن شيئا لم يكن، وهما في حالة جيدة،



ويستقبلان الوفود التي جاءت مهنئة بالعيد، كما جرت عليه العادة.

1935/03/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■
برقية رقم ١١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٠، ويفيد أن الحكومة السعودية أبلغت البعثات الدبلوماسية بملابسات محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود التي وقعت في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم. وتضيف البرقية أن مرتكبي الاعتداء الثلاثة هم من اليمنيين الزيديين، أي من جماعة الإمام يحيى، وأنهم قُتِلوا جميعا على الفور، وأن السلطات المختصة باشرت التحقيق لتحديد المسؤوليات.

1935/03/15
LECOFJ/B/5 (1) ■
برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في منى، مؤرخة في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يهنئ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة عيد الأضحى.

1935/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٦، يفيد ميغريه أن الشركة المعنية (كذا) تضم فيما يبدو لو بوتي باريزيان Le Petit Parisien وغوستاف ساندوز Gustave Sandoz أحد الأثرياء السويسريين، وأنها تسعى إلى الحصول على امتياز لإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، وإنتاج الكهرباء، ومد أنابيب المياه. ويضيف ميغريه أنه لا يستطيع التوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لصالح الشركة المذكورة قبل التأكد من مصداقيتها. ويضيف أن المدعو مدني المكي مندوب تلك الشركة في الحجاز ربما يكون صهرا لنائب مقاطعة لا مارن La Marnne في مجلس الشيوخ الفرنسي.

1935/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ من الشهر الجاري، يفيد ميغريه أن الحكومة



السعودية ترغب في ترحيل الحجيج اليمنيين إلى بلادهم في أقرب فرصة ممكنة، وأن عددهم يبلغ ٤ آلاف حاج تقريبا. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية تفضل أن يتم ذلك بحرا خشية تعرضهم لأعمال انتقامية إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود. ويستأذن، بناء على طلب شخصي من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، في أن تساعد السفينة «سينايا» *Sinaia* في ذلك، فتقوم برحلة أو رحلتين إلى الحديدة بينما يكون ركابها الأصليون في زيارة المدينة المنورة.

1935/03/17
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في منى، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كلفه أن يبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود تهانيه بنجاته من حادث الاعتداء الذي تعرض له يوم ١٥ مارس ١٩٣٥م.

1935/03/18
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم 6 CAB.-B موقعة من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في عدن في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ريفيه أن تغييرا طرأ على مسار جولة السفينة الحربية «بوغانفيل» *Bougainville* بين موانئ البحر الأحمر، ويشير إلى مواعيد وصول السفينة إلى تلك الموانئ ومغادرتها لها، بما فيها ميناء جدة الذي سترسو فيه من ٦ إلى ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويطلب منه إبلاغ ذلك إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي زاره في بيروت وأعرب عن رغبته في الالتقاء به في جدة.

1935/03/18
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م من شركات النقل السورية دبش وعكاش، وصواف وسيدا، والشركة الوطنية الشرقية، وشعبان وشركاه، وحبال وشركاه إلى جميل مردم وفخري البارودي في مكة المكرمة مضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية سرية رقم ٢٨٢٤ موقعة من فان Fain السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى كل من مندوب المفوض السامي في دمشق والمفتش العام للأشغال العامة، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٣٥م.



تفيد البرقية أن شركات النقل كلفت جميل مردم وفخري البارودي بالتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن فتح الطريق البرية بين دمشق والمدينة المنورة، وأن الشركات تنتظر ردا برقيا من مردم والبارودي، والسماح لممثليها بالسفر إلى مكة المكرمة.

1935/03/18
■ Fonds Beyrouth/664 (2)

رسالة رقم ٢٣٥٤ موقعة من بوشيد Bouched مدير الأمن العام المفتش العام للشرطة في بيروت إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير بوشيد إلى مذكرة مستشار الشؤون الاقتصادية رقم ٤٣٢٧ وتاريخ ٥ مارس ١٩٣٥م، ويفيد أن الطريق بين سورية والحجاز عبر الجوف تستخدم في تصدير المحروقات، والسكر، والقهوة، والمعجنات إلى الحجاز، وفي استيراد الصوف منه. ويضيف بوشيد أن الشاحنات تحمل أحيانا بعض الأغنام في طريق عودتها من الحجاز كي لا ترجع فارغة.

أما فيما يتعلق بأمن الطريق، فيقول بوشيد إنه لا يملك أية وسيلة تساعده في ضمان ذلك، وإن الجيش هو الذي يضطلع بهذه المهمة على الطريق بين دمشق وبغداد، ولا يمكن أن يطلب منه توسيع دائرة عمله لتشمل الطريق المارة بالجوف لأن الإمكانات المتاحة له محدودة. ويضيف بوشيد أن المخاطر لن تكون كبيرة لأن النقل يقتصر على البضائع دون المسافرين، ولأن الناقلين يتحملون المسؤولية كاملة. ويخلص بوشيد إلى أنه لا يرى مانعا من استخدام الطريق ولو لفترة تجريبية دعما للتجارة السورية.

1935/03/12-18
■ Fonds Beyrouth/664 (1)

مقتطف من تقرير صحفي يغطي الفترة من ١٢ إلى ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٣٧، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن شركات النقل الدمشقية، التي كانت قد كلفت جميل مردم، بمناسبة زيارته إلى الحجاز، بالتوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على دعمه لها في سعيها لربط دمشق بالمدينة المنورة بالسيارات، حصلت على ترخيص من القنصل السعودي في دمشق يخولها تسيير السيارات إلى مكة المكرمة عن طريق قريات الملح والجوف. ويضيف المقتطف أن عددا من تجار دمشق قرروا المشاركة في أول رحلة إلى مكة المكرمة عبر هذه الطريق.

ويذكر المقتطف أيضا أن زعماء الكتلة الوطنية يتابعون الأحداث الخارجية باهتمام، وأن محاولة الاغتيال التي تَعَرّض لها الملك عبدالعزيز آل سعود (أثناء الطواف) لم تكن



لها أصداء واسعة في الأوساط السورية، باستثناء عدد من البرقيات من نسيب بكري باسم الكتلة الوطنية، وشكري القوتلي باسم المستقلين، وغيرهما.

1935/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

برقية رقم ٩ من بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ١٥، يفيد الوزير الفرنسي أن قرار الإذن بمشاركة السفينة «سينايا» *Sinaia* في ترحيل الحجيج اليمنيين يعود للحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وأنه، مع حرصه على الاستجابة لطلب الحكومة السعودية، لا يستطيع دعم ذلك الطلب لدى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، إذ إن الكارثة التي تعرضت لها السفينة «آسيا» *Asia* عام ١٩٣٠م وقعت في ظروف مماثلة، وإن أمن الحجيج من رعايا فرنسا هو فوق كل اعتبار.

1935/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى أن بيانا من وزارة الخارجية السعودية أفاد أنه لم تسجل أي أمراض معدية أو وبائية في عرفات وفي منى، وأنه سجلت اثنتا عشرة حالة وفاة تعود أسبابها إلى الشيخوخة أو إلى أمراض عادية.

1935/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

برقية رقم ٣١ من بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير الوزير إلى طلب الحكومة السعودية ترحيل الحجيج اليمنيين بأسرع ما يمكن إلى بلادهم على متن الباخرة الفرنسية «سينايا» *Sinaia* الراسية في ميناء جدة في انتظار عودة ركابها الأصليين من المدينة المنورة، وذلك لتأمين سلامتهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز وولي عهده، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يبرق بقراره بهذا الشأن مباشرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه يقدر الفائدة السياسية التي تكمن في الاستجابة لطلب الحكومة السعودية، إلا أن سلامة الحجيج من رعايا فرنسا ينبغي أن تأتي قبل أي اعتبار آخر. ويُذكِّر الوزير الفرنسي بكارثة السفينة «آسيا» *Asia* التي وقعت عام ١٩٣٠م في ظروف مماثلة.



1935/03/19
LECOFJ/B/17 (4) ■

ترجمة فرنسية لـبلاغ رسمي رقم ٢٥، مؤرخ في ١٤ ذي الحـجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٣٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ المـوافق ٢٢ مارس ١٩٣٥م مضمنة كـملحق رقم ٢ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يتضمـن البلاغ الرسمي روايـة مفصلة لمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود التـي وقعت ليلة العاشر من ذي الحجة ١٣٥٣هـ، والمعلومات التي توصل إليها التحقيق في هويات الأشخاص الثـلاثة الـذين حاولـوا تنـفيـذ العمـليـة، والأشخاص الذين كانوا عـلى اتصال بهم. ويفيد البلاغ أن اثنين مـن المتورطين جنديان في الجيش اليمني.

1935/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٢٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريـه إلى برقية الوزير رقم ٩، ويفيد أنه تلقى مـكالمة هاتفية من وكيله في مكة المكرمة أخبره فيها أن الحكومة السعودية والملك عبدالـعزيز آل سعود نفسه يلـحون، وبالاتفاق مع المـندوب اليمني في الحجـاز، على أن تقوم السفينة «سينايا» *Sinaia* بترحيل الحجيج اليمنين الذين يود الملك، تلافيا لأي انتقاد، أن يؤمن لـهم أقصى ظروف الراحة في أثناء عودتهم إلى بلادهم. ويلاحظ ميغريه أن من الصعب تفهـم رفض فرنسا المساعدة في ذلك، وأن الظروف التي أدت إلى حريق السـفينـة «آسيا» *Asia* عـام ١٩٣٠م كانت استثنائية. ويطلب ميغـريه أن تراجع الوزارة مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر موقفها بشأن الطلب السعودي وتبلغه بقرارها النهائي بأسرع مايمكن.

1935/03/20
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من شركات النقل السوريـة دبش وعكاش، وصواف وسيـدا، والشركة الوطنية الشرقية، وشعبان وشركاه، وحبال وشركاه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يلتمس أصحاب شركات النقل السورية من الملك عبدالعـزيز آل سعود أن يبرق إلى



القنصل السعودي في دمشق موافقة جلالته على قدومهم إلى مكة المكرمة بالسيارات.

1935/03/21
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أن شركات النقل، صواف وسيدا، ودبش وعكاش، وشعبان وشركاه أبرقوا إليه ملتمسين الحصول على ترخيص يخولهم استخدام طريق السيارات إلى المدينة المنورة. ويوجه الملك عبدالعزيز آل سعود قنصله في دمشق أن يبلغ أصحاب العلاقة موافقته على قدومهم، وأنه أعطى توجيهاته اللازمة في هذا الشأن. ويضيف الملك عبدالعزيز أن المعنيين يجب أن يكونوا مزودين بالمعدات الضرورية، والوقود الكافي حتى وصولهم إلى المدينة المنورة. ويطلب الملك عبدالعزيز من القنصل السعودي أن يبرق له تاريخ مغادرة أصحاب شركات النقل مدينة دمشق.

1935/03/21
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أصحاب شركات النقل السورية، صواف وسيدا، ودبش وعكاش، وحبال وشركاه، وشعبان وشركاه، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود أصحاب شركات النقل السورية إلى مراجعة القنصل السعودي في دمشق.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥.

تفيد الرسالة أن المثلية العراقية في جدة احتفلت ليوم مضى بذكرى عيد ميلاد الملك غازي بن فيصل ملك العراق بحضور عدد من العراقيين من بينهم فرقة الكشافة التي جاءت إلى الحجاز بمناسبة تدشين الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وكذلك عدد من الوطنين السوريين هم جميل مردم بك وفخري البارودي وشفيق الجابري ورشيد ملوحي.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

رسالة رقم ٣١١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي



الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٢٢ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد بناء على معلومات من أحد المهندسين في فرع شركـة النفط العراقية في طرابلس أن هناك شائعة في الأوساط المهتمة بشؤون النفط تفيد أن التنافس على استغلال موارد النفط في منطقة الخليج بين شركة النفط البـريطـانية الـفارسـية Anglo-Persian Oil Company وشـركـة سـتـانـدرد أويل أف كـاليـفـورنيـا Standard Oil of California Company الأمريكية قد يكون وراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا فـي مكة المكرمة، وأن التوتر بين الشـركتين قد اشتد مـنذ أن منح المـلـك عبدالعزيز الشركة الأمريكية امتياز التنقيب عن النفط واستغلاله، إن تأكد وجوده في منطقتي الأحساء وقطر.

ويضيف أن الأوساط البريطانية قلقة من المنافسة الأمريكية، إضـافة إلى المنافسة التي تتعرض لها من شركات النفط في البحرين، ومن تزايد نفـوذ أوساط الأعمال الأمريكية في منطقة كان البريطانيون يظنون أنها حكـر عليهـم. ويبدو أن بريطانـيا قررت التحرك لوقف هذا المد الذي ترى أنـها مسؤولة عنه لأنها تجاهلته فـي الماضي. ويرى لاغارد أن تلك الشائعات يمكن أن تكون صدى للقلق السائد بين الأوساط البـريطانية في الخليج، وإن كان لا يملك أي وسيلة للتأكد من مدى صحتها.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقـم ٩٧ من وزير المستـعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مـارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة مـن مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية-قسم الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير المـستعمرات الفرنسي أن دو كوبيـه de Coppet حاكم ساحـل الصومال الفرنسي لاحظ أن بعض الأوساط المحلية في جيبوتي والعربية منها خصوصا، تأوي حركة دعائية نشطة ذات طابع سـياسي إسلامي له صلة بالجزيرة العربية، ويبحث أصحابها عن دعم خارجـي لا تبدو كل مـن بريطانيـا أو إيطاليا على استعداد لتقديمه، كما أشار إلى ذلك المدعـو حسين الدبـاغ في تصريـحاته المضمنة في رسالة وزارة المستعمرات رقم ٨٨ المؤرخة في ٨ مارس الجاري.

ويورد دو كوبيه في هذا الصدد معلومات عن الوضع في اليمن تفيد أن العلاقات متوترة هناك بين البريطانيين وبعض القبائل اليمنية، وبين الإمام يحيى وابن عمه السيد يحيى حاكم تعز الذي يبدو مستعدا للوقوف في وجه الإمام يحيى الذي تطالب قبائل عديدة بتخليه عن الحكـم لصالح ابـنه الأمـير سيف الإسلام أحمد. ويضيف دو كوبيه أن أحداث اليمن



هذه مدعاة لقلق الجالية العربية في جيبوتي، لأن أغلبها ينتمي إلى أصول يمنية، ويطلب معلومات محددة عن السياسة الفرنسية في الجزيرة العربية حتى يسلك في ضوئها سياسة واضحة في التعامل مع الرعايا التابعين لسلطته أو رعايا المستعمرات أو الدول المجاورة.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٢٠، يؤكد الوزير الفرنسي تحفظه على طلب الحكومة السعودية ترحيل الحجيج اليمنيين إلى بلادهم على متن السفينة الفرنسية «سينايا» *Sinaia* مبينا أن الحرص على سلامة الحجيج من رعايا فرنسا، وعودتهم إلى بلادهم في ظروف صحية مواتية ينبغي تقديمه على أي اعتبارات أخرى. ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى تأكيد مضمون برقيته رقم ٩ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٣٥م.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من الإمام يحيى حميد الدين ملك اليمن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يعبر الإمام يحيى عن شديد أسفه لما بلغه من خبر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود، ويبدي تشككه في صحة تورط أفراد من اليمن، ناسبا إياها إلى أيدي أجنبية عدوة غاظها توقيع معاهدة الطائف بين البلدين. ويطلب الإمام يحيى إشراك عبدالله الوزير في التحقيق الجاري وإبلاغه بنتيجته.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٤ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يعبر الإمام يحيى عن مدى تأثره بعبارات الود والأخوة الصادقة التي تضمنها رد الملك



عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا ألا علاقة لليمن بمحاولة الاغتيال، وأنها من تدبير الأعداء الذين يحاولون زرع البغضاء بين البلدين. ويعبر عن أمله في أن تنكشف حقيقة المؤامرة، ويتبين أصل المنفذين لها والمكان الذي انطلقوا منه قبل الحج.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام يحيى بن حميد الدين ملك اليمن منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٥ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه استلم برقيتي الإمام يحيى، ويحمد الله تعالى على تطابق وجهات النظر بينه وبين الإمام فيما يتعلق بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه كان متأكدا قبل وصول البرقيتين من أن الإمام يحيى سيستاء لدى سماعه نبأ المحاولة، وأن السلطات المختصة بدأت بالتحقيق للوصول إلى الحقيقة ومعرفة هوية مرتكبي العملية. ويقول الملك عبدالعزيز إن تدابير اتخذت لضمان سلامة الحجاج اليمنيين وعدم المساس بهم، وإنه كلف السيد عبدالله (الوزير) بطمأنتهم. أما فيما يتعلق بمرتكبي العملية، فيفيد الملك عبدالعزيز أنه ليس هناك أي شك في أنهم من اليمن، وأن الحكومة السعودية ستنشر في اليوم التالي تفاصيل كاملة عنهم.

1935/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت أن حج عام ١٩٣٥م كان خاليا من الأوبئة والأمراض المعدية بناء على إعلان من إدارة الصحة العامة.

1935/03/25
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ١١ صادر عن المندوبية السامية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن شركات النقل التي كانت قد طلبت من جميل مردم التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على دعمه لها في مشروعها الرامي إلى ربط دمشق بالمدينة المنورة برا، تلقت موافقة العاهل السعودي بواسطة القنصل السعودي في دمشق



على قيام أصحابها بالسفر برا إلى مكة المكرمة مرورا بقريات الملح والجوف. ويضيف المقتطف أن عددا من تجار دمشق قرروا المشاركة في هذه الرحلة، الأولى من نوعها، ويورد أسماءهم وهم: شريف النص، وصياح قصاب باشي، وفارس المهايني، وإسماعيل المهايني، وعبدالله كوكش، وعبدالله قباني، وبشير رمضان، وعادل خوجه، ورشدي سكري، وزكي قطان، ومحمد السمان، ومحمد قوتلي، والشيخ عبدالحميد دباغ.

1935/03/27
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من صحيفة «الأيام» الدمشقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن مندوب صحيفة «الأيام» سيرافق التجار في رحلتهم البرية إلى مكة المكرمة لاستكشاف الطريق الصحراوية الجديدة. وتلتمس الصحيفة توجيهات برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق.

1935/03/27
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٧ مأخوذ عن الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن مراسل صحيفة «الأهرام» في القدس أعلن أن البريطانيين لم يتوقفوا منذ تمرد ابن رفادة في عام ١٩٣٢م عن التفكير في تحصين العقبة، وتحسين الطريق العابر للصحراء الذي يربط العقبة ببئر السبع ويبلغ طوله ٢٦٨ كيلومترا. ويضيف المقتطف أن السلطات البريطانية في مصر وفلسطين تهتم حاليا بهذا التحصين، وأنه تم إرسال قوات من شرقي الأردن إلى العقبة بناء على تعليمات رسمية وصلت من القدس. ويشير المقتطف إلى أن حكومة عمّان اشترت في العقبة ١٥ ألف دونم لأسباب تتعلق بالدفاع عنها.

1935/03/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٢٢-٢٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إلحاقا بما ورد في برقيته رقم ٣، يفيد ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة في جدة، وأكد له من جديد موقف فرنسا من مسألة تعديل قانون الجنسية التي لم يتخذ الملك عبدالعزيز آل سعود أي قرار بشأنها بعد. ويضيف ميغريه أنه قال لفؤاد حمزة إن هذا القانون



يخص عددا كبيرا من الأجانب، وإنه أهم من أن يقع تعديله بمجرد بلاغ. وقد أجاب فؤاد حمزة بأن الملك يقدر ذلك حق التقدير ولن يتأخر عن الاستجابة لمقترحات فرنسا بهذا الشأن. ويفيد ميغريه أن الممثل البريطاني أعلمه أن حكومته لا تعلق أهمية كبرى على تلك المسألة، وأنها وافقت على المهلة التي حددتها الحكومة السعودية، والتي تنتهي بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، شرط ألا تشمل هذه المهلة أولئك الذين أثبتوا جنسيتهم قبل ٤ أبريل ولم يجر البت في طلباتهم، ولا أولئك الذين لم يكونوا على علم ببيانات الحكومة السعودية حول تعديل قانون الجنسية. وفيما يتعلق بقانون الملكية العقارية الذي جرى تعديله سابقا ببلاغ حكومي، يذكر ميغريه، بناء على تأكيدات من فؤاد حمزة، أنه سيتم تعديله مجددا في اتجاه أكثر مرونة.

1935/03/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي، مؤرخ في ٢٣ ذي الحجة الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٣٥م مضمنة كملحق رقم ٦ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يتضمن البلاغ الرسمي شكر الملك عبدالعزيز آل سعود وامتنانه لما أظهره العالم والمسلمون والعرب من مشاعر بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها جلالته وولي عهده، مما يعتبر دليلا على تضامن المسلمين والعرب واتفاقهم وتعاونهم، ومثالا على احترام قدسية البيت العتيق.

1935/03/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

رسالة رقم ٣٣١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ومرفق بها ترجمة لتقرير أعده مفوض العراق في جدة عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية خلال أشهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويناير-فبراير (كانون الثاني-شباط) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أنه حصل من مصدر سري موثوق على نص التقرير السياسي الذي أعده المفوض العراقي في جدة عن أشهر ديسمبر ١٩٣٤م ويناير-فبراير ١٩٣٥م، وأنه يرفق ترجمة لهذا التقرير، مشيرا إلى فقرة منه تتصل بالتنافس الجاري على موارد النفط في منطقة الأحساء، وهو ما أشار إليه في رسالته رقم ٣١١ المؤرخة في ٢٢ مارس الجاري.



1935/03/29
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود القنصل السعودي في دمشق بالسماح لمندوب صحيفة «الأيام» بمرافقة البعثة التي ستسافر إلى الحجاز عبر الطريق البرية الجديدة.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٤ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأيام» هنأت أولئك الذين كانت لهم المبادرة في افتتاح طريق برية مباشرة بين دمشق والحجاز، وأعربت عن أملها في أن تسهم هذه الطريق في تنمية التبادل التجاري مع المملكة العربية السعودية.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٤ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير المقتطف إلى احتجاج صحيفتي «الجزيرة» و«الأيام» على سيطرة البريطانيين على ميناء العقبة، وإلى انتقاد صحيفة «الأيام» سلطات شرقي الأردن التي تخضع لنزوات البريطانيين، ولا تعارض تصرفاتهم. ويضيف المقتطف أن صحيفة «الأيام» ناشدت الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي التدخل لتخليص ميناء العقبة من السيطرة البريطانية.

1935/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (5) ●
نسخة من رسالة سرية رقم ٣٦٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٤ مارس بشأن تصريحات عن الوضع في الجزيرة العربية أدلى بها مبعوث إدريسي خلال شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم إلى السلطات الفرنسية في جيبوتي، ويفيد أن لبسا حصل بشأن هوية المبعوث المذكور، إذ يتعلق الأمر في الواقع بشخصين أحدهما حسين بن عبدالله الدباغ، وهو مغربي من مواليد فاس (كذا) وتعيش أسرته منذ ثلاثة أجيال في الحجاز، وهي معروفة بولائها للهاشميين، ولها يد في مختلف المؤامرات التي تحاك هناك



منذ خمس سنوات ضد الحكومة السعودية التي تعلم بذلك كما ورد في برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

أما الشخص الثاني فيمكن أن يكون أحد أبناء السيد الحسن الإدريسي حاكم المقاطعة الإدريسية سابقا والذي يعيش في اليمن منذ ضم تلك المقاطعة إلى المملكة العربية السعودية، وفشل حركة التمرد فيها خلال سنة ١٩٣٢م و١٩٣٣م. ويضيف وزير الخارجية أن ما يفهم من تصريحات المذكور أن هناك استياءً بين قبائل الحجاز (كذا) يحاول أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود وعلى رأسهم الأدارسة استغلاله، ويبحثون في الخارج عن دعم مادي ومعنوي لمحاولاتهم، لكن فرص نجاح تلك المحاولات ضئيلة كما أثبتت ذلك تجارب سابقة، نظرا لحجم القوات السعودية وكفاءتها.

ويرى وزير الخارجية الفرنسي أنه ليس لفرنسا مصلحة في حصول أي تغيير في الحكم القائم في الحجاز الذي تربطها به منذ عشر سنوات علاقات صداقة متبادلة وطدتها المعاهدة الموقعة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، والتي لم تخالف الحكومة السعودية أيا من بنودها، ومن واجب فرنسا أن تعاملها بالمثل. وبناء على ما سبق، يؤيد وزير الخارجية تحفظ حاكم جيبوتي تجاه المبعوث الإدريسي، ويؤكد ضرورة أن تتجنب السلطات الفرنسية هناك كل ما يوحي بضلوعها في المؤامرات التي تحاك ضد الحكومة السعودية.

1935/03/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه، بناء على معلومات من مندوب مجلس الحجر الصحي في الحجاز، أن اللجنة الدائمة لمجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلنت أن موسم الحج المنصرم خال من الأوبئة والأمراض المعدية.

1935/03/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٢-٢٣ المؤرخة في ٢٧ من الشهر الجاري، يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله في صباح هذا اليوم، وأن فؤاد حمزة أعلمه إثر ذلك أن الملك اقتنع بوجهة نظر الحكومة الفرنسية ومدد المهلة المحددة للعمل بقانون الجنسية السعودي



الجديد لستة أشهر تبدأ في الأول من محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) القادم.

1935/03/31
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من القنصل السعودي في دمشق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد القنصل السعودي في دمشق أن مديري شركات النقل البري غادروا دمشق في هذا اليوم على متن ٥ سيارات متوجهين إلى الحجاز عبر قريات الملح، وأن وفد التجار سيغادر في غضون أيام قليلة.

1935/04/01
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة بالعربية موقعة من محمد صادق مجددي وزير أفغانستان في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد محمد صادق مجددي أن ملك أفغانستان عينه وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في المملكة العربية السعودية علاوة على منصبه في مصر، وأنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١ أبريل ١٩٣٥م.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٨ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفتي «الأيام» و«الجزيرة» نشرتا نبأ مفاده أن شركات النقل البري طلبت من الصحيفتين أن تشكرا باسمها للافاستر M. Lavastre على الخدمات التي قدمها لتسهيل سفر أول قافلة سيارات لاستكشاف الطريق البرية المؤدية إلى البقاع الإسلامية المقدسة.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٠٦٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قافلة أولى مكونة من ٣ سيارات غادرت دمشق في ١ أبريل ١٩٣٥م متوجهة إلى المدينة المنورة عبر الطريق الصحراوية المباشرة، وأن قافلة أخرى ستغادر في هذا اليوم.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٨ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية



الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن أمين سعيد نشر في صحيفة «المقطم» مقالا يستعرض فيه تاريخ قضية العقبة، وصرح أن زيارة هيوبرت مونتجمري Hubert Montgomery رئيس هيئة الأركان البريطانية إلى شرقي الأردن لها علاقة بهذه القضية، وتهدف أيضا إلى تحصين فلسطين وشرقي الأردن لاستخدامهما قاعدة بحرية في حال نشوب نزاع دولي. ويضيف المقتطف أن أمين سعيد لاحظ أن فلسطين وشرقي الأردن ليسا من الممتلكات البريطانية المباشرة، وإنما يقعان تحت الانتداب البريطاني، وأنه لا يمكن لبريطانيا وفقا لميثاق الانتداب حشد قوات في تلك المناطق، وأنه لا شيء يدل على أن بريطانيا مستعدة للتخلي عن العقبة التي مازال الملك عبدالعزيز يطالب بها.

1935/04/03
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٩ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» أعلنت أن السوريين يدعمون مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بضم العقبة إلى مملكته، وأنهم يفضلون أن تكون العقبة في أيدي حكومة عربية من أن تبقى في أيدي البريطانيين الذين سيحشدون قواتهم فيها لمحاربة التطلعات العربية.

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦.

يفيد ميغريه أن أمان الله خان ملك أفغانستان سابقا قدم للحج مع والدته ثم غادر الحجاز إلى روما. ويضيف، بناء على معلومات من الممثل البريطاني في جدة، أن هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها أمان الله إلى البقاع المقدسة، أقلقت حكومة الهند البريطانية. ويفترض أنه جاء لمقابلة عناصر من المعارضة الأفغانية مناوئة للنظام القائم في بلادها. إلا أنه لم تتوافر أي معلومات بهذا الخصوص، علما بأن أمان الله خان حل ضيفا على الحكومة السعودية طوال إقامته في الحجاز.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية

الفـرنسي، مـؤرخة في ٣ أبـريل (نيـسان) ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ثلاثـة سجلات تلقاها من الحكومة السعودية تتضمن أسماء المستفيدين من الصرة التونسية.

■ LECOFJ/B/10

1935/04/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)

رسالة رقـم ٦ موقعة مـن جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقـائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧.

تسوق الرسالة ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» بشأن الصرة التونسية. يفيد الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل عبدالرحمن بن زكـور الذي سلمه رسالة من باي تونس والصرة الـتونسية لعام ١٣٥٣هـ، والتي بلغت قيمتها ٥٠ ألف فرنك. ويضيف ميغريه أن المـندوب التونسي لقي لـدى الملك عبدالعزيز آل سعود كل الرعاية والتقدير، وغادر القصر محاطا بمثل ما استقبل به من التكريم.

■ LECOFJ/B/10
■ Fonds Beyrouth/1046

1935/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)

ترجمـة فرنسية لبـلاغ رسمي رقم ٢٨ مؤرخ في ٢٩ ذو الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مضـمنة في رسالة رقم ٢٦ من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيـد البلاغ الرسـمي الصادر عـن قلم مطبوعات الحكومة السعودية أن بعض الرعايا الأجانب ممن يحملون جنسيات أجنبية وصدر بشأنهم البلاغان الرسميان رقم ١٣ المؤرخ في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ورقـم ٢٣ المؤرخ فـي ١٣ شوال ١٣٥٣هـ المـوافق ١٩ ينايـر (كانون الثـاني) ١٩٣٥، تـعذر عـليـهـم إنهـاء الإجراءات المنصوص عليها لإثبات جنسياتهم وذلك لضيق الوقت، أو لبعـد الأماكن التي يطلبون منـها الوثائق الرسمية المطلوبة لـذلك. وأنه مراعاة لذلك تقرر تمديـد الأجل المحدد للوفاء بهذه الإجراءات مدة ستة أشهر أخرى بدءا من تاريخ ١ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٥ أبريل ١٩٣٥م.

1935/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٨ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٤ أبـريل (نيـسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن السفينة «سينايا» *Sinaia* غادرت ميناء جدة في ٤ أبريـل وعلى متنها



حجـاج شمال أفريـقيا، ويتـوقع أن يكون وصولها إلى الجزائر في حدود ١٣ من أبريل الجاري.

1935/04/04
LECOFJ/B/10 (3) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦١/ ٤/ ٣٨ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفـيد فـؤاد حمزة أن وزارة الخـارجيـة السعودية استلمت مبلغ ٣٩١ جنيها استرلينيا ذهبيا قيمة الشيك رقم E ١٣١٦٧١ الصادر عن المصرف العـقاري الجزائري والتونسي، فرع تونس، بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م بقيـمة ٥٠ ألف فرنك، وهـو مبلغ الصـرة التـونسية المـوجهة إلى فـقراء الحجاز لـعام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤-١٩٣٥م. ويضيف فؤاد حمزة أن وزارة الخارجية السعودية ستقوم بتسليم هـذا المبلغ إلى الجهات المختصة من أجل توزيعه على مستحقيه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1935/04/04
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية بالـعربية من جاك روجيه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة السـعودي، مؤرخة فـي ٤ أبريل (نـيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغـريه أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة سيكون في ٦ أبريل ١٩٣٥م، ويطلب إشعار الجهة المختصة بذلك.

1935/04/04
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٠٨١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قافلتين جديدتين غادرتا دمشق يوم أمس بـاتجاه المدينة المنـورة عبر الطريـق الصحراوية. وتضيف النشرة أن افتتـاح هذه الطريق تم في البداية لهـدف تجاري، إلا أن الكثيرين يعتقدون أنها مخصصـة للحجاج. وتخلص النشرة إلى توقع نشوء صعوبات في حج العام المقبل من جراء افتتاح هذه الطريق.

1935/04/05
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٩ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنـسية في بـيروت، مؤرخ في ٥ أبـريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير المقتطف إلى أن صحيفة «الجامـعة الإسلامية» نشرت في الأول من أبريل تصريحا لفؤاد حـمزة وكيل (وردت وزير) خـارجية



المملكة العربية السعودية، مفاده أن الحكومة السعودية قررت مؤقتا الإبقاء على الوضع الراهن في العقبة بانتظار التوصل إلى حل للقضية مع بريطانيا عن طريق التحكيم. ويضيف المقتطف أن الصحيفة نشرت بلاغا صادرا في عمّان ينفي نفيا قاطعا تسليم العقبة للبريطانيين، وتعيين جلوب Captain Glubb حاكما عليها.

1935/04/05
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

مقال باللغة الإيطالية بعنوان «طرق الشرق: القوات البريطانية في العقبة» منشور في صحيفة «لا ستامبا تورينو» *La Stampa Torino* الإيطالية الصادرة بتاريخ ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقال أن رحلة التفتيش التي قام بها ارتشيبولد مونتجمري ميسينجبرج Sir Archibald Montgemery Messingberg رئيس هيئة الأركان البريطانية إلى شرقي البحر المتوسط اختتمت بقرار ذي أهمية كبيرة، ففي اجتماع عقد في دار المندوب السامي البريطاني في القدس حضره الأمير عبدالله بن الحسين، ورئيس إمارة شرقي الأردن، وبيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم البريطاني في عمّان تقرر إرسال فيلق عسكري بريطاني إلى العقبة، وتعيين حاكم بريطاني للإشراف على الإنشاءات الدفاعية التي تقام في خليج العقبة، ولتنظيم إدارة المنطقة. ويضيف المقال أن الرأي العام الأوروبي لا يدرك لماذا تعتبر بريطانيا خليج العقبة ركنا مهما في سياستها في الشرق العربي.

ويوضح المقال هذه الأهمية بقوله إن العرب في أثناء الحرب العالمية الأولى دافعوا بصلابة عن العقبة، ووقفوا إلى جانب البريطانيين ليمنعوا الأتراك العثمانيين والألمان من استخدامها قاعدة للغواصات، ويعيقون بذلك الاتصال بين الشرق والغرب. ويذكر المقال أنه بعد انتهاء الحرب تم ضم العقبة إلى الحجاز الذي كان يحكمه الشريف حسين بن علي، وبعد تخلي الملك حسين عن العرش لابنه علي، تنازل الأخير عن العقبة لأخيه عبدالله أمير شرقي الأردن الذي كان تحت الانتداب البريطاني. وهكذا تكون بريطانيا قد نجحت في السيطرة على خليج العقبة. وعندما أُخرج الملك علي من مكة المكرمة، رفض عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها آنذاك الاعتراف بتنازل الهاشميين عن العقبة لشرقي الأردن، ولم يكف عن المطالبة بها، وفشلت كل محاولات الحكومة البريطانية في إرغامه على الاعتراف بالوضع الراهن.

وقد انتهز الملك عبدالعزيز الفرصة التي أتاحها له تمرد ابن رفادة وحاول غزو المنطقة، إلا أن القوات البريطانية حالت دون ذلك. وتراجع الملك عبدالعزيز عن محاولته عملا بنصيحة هاري سينت جون فلبي Harry St.



John Philby، وإنما دون العدول عن المطالبة بالعقبة التي يعتبرها مفتاحا لأمن مملكته من الشمال. ويبدو، حسب المقال، أن مصير العقبة قد تحدد، إذ أصبحت هذه المدينة مرتبطة بالنظام الدفاعي الذي أقامته بريطانيا في بئر السبع في فلسطين، وفي معان التي تطالب المملكة العربية السعودية بها أيضا.

1935/04/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٤٣، والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٠٨، والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٨٩، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن باخرة الحجاج المغاربة «سينايا» *Sinaia* غادرت ميناء جدة يوم ٤ أبريل، ويتوقع وصولها إلى الجزائر يوم ١٣ من الشهر نفسه.

1935/04/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
رسالة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم إلى جدة من مكة المكرمة يوم ٣١ مارس (آذار)، واستقبل ممثلي الدول الأجنبية، وأن بلدية جدة أقامت حفل شاي على شرفه حضره أعيان المدينة المحليون والأجانب، ثم عاد إلى مكة المكرمة. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله للمرة الثانية، وأن ميغريه قدم للملك خلال الاستقبال، كما هي العادة في كل عام، مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج، وقائد السفينة «سينايا» *Sinaia* التي أقلت الحجاج المغاربة، وأن الملك عبر له بالمناسبة عن ارتياحه البالغ لتزايد عدد الحجاج الجزائريين. ويختم ميغريه بالقول إن الملك عبدالعزيز وصف فرنسا بأنها صديق للمملكة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/04/05
■ LECOFJ/B/2 (1)
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى أميرها، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى موافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* لميناء جدة، وتفيد بأن موعد وصول هذه السفينة سيكون في ٦ أبريل ١٩٣٥م. وتتضمن الرسالة طلبا بإشعار الربان سلامة بالذهاب لملاقاتها في الوقت المحدد.

1935/04/06
■ LECOFJ/B/5 (1)
رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة

في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٩. وعلى هامش الرسالة توجد صورة لمقتطف صحفي يحتوي على نصي برقيتين باللغة العربية.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لنصي برقيتين متبادلتين بين صبحي بركات رئيس المجلس النيابي السوري والملك عبدالعزيز آل سعود. وقد عبر صبحي بركات في برقيته عن تهانيه للملك بمناسبة عيد الأضحى، مع تمنياته بأن تعود للعالم الإسلامي قوة سلطانه، وللأمة العربية استقلالها في ظل علم الملك عبدالعزيز آل سعود الخفاق، في حين اكتفى الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية بالتعبير عن شكره، على حد قول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1935/04/06
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

تقرير سري عن حج عام ١٩٣٥م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أنه تم محليا تقدير العدد الإجمالي للحجاج بحوالي ١٥٠ ألف حاج، وهو رقم مبالغ فيه، وإن كان عددهم قد شهد تزايدا ملحوظا مقارنة مع حج عام ١٩٣٤م. ويضيف التقرير أن عدد القادمين بحرا بلغ ٤٠ ألف شخص، أما الحجاج الذين سلكوا الطريق البرية الجديدة بين النجف والمدينة المنورة فقد أعربوا عن استيائهم لرداءة الطريق، والغبار، ونقص المياه. ويضيف التقرير أن كل حاج يدفع عند وصوله إلى الحجاز حوالي ٢٠٠٠ فرنك فرنسي أجرة نقل ذهابا وإيابا بين جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة، وتحصل الحكومة السعودية على أكثر من نصف هذا المبلغ بصفة رسوم.

ويذكر التقرير أن السلع الغذائية مرتفعة الثمن، ولكن الحجاج لا يتذمرون من ذلك، ولا يناقشون ارتفاع الأسعار لأنهم يعتبرون الزيادة التي يدفعونها ضربا من الإحسان، فضلا عن أنه يمكن للحاج أن يحمل معه مؤنا لا يدفع عنها رسوما جمركية.

أما الأمن فهو متوفر، إذ تنتشر على طول الطريق جماعات من الهجانة، ولم تحدث أعمال قتل أو سرقة، ويمكن للحجاج أن يتركوا أمتعتهم في أماكن سكنهم دون أي قلق. ويفيد التقرير أن الحالة الصحية تسير من حسن إلى أحسن، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للإسراع في دفن بقايا أغنام أضاحي العيد، وتندر حالات المرض والموت.

ولا يرى معد التقرير أن الحجاج كانوا هدفا لأي دعاية سياسية مباشرة، وأن دليل كل جماعة من الحجاج يختار من بين جماعته بعض الوجهاء الذين يدعوهم الملك عبدالعزيز ويكرمهم، ويكسبهم إلى جانبه. ويزعم معد التقرير أن مدح حكومة المملكة سائد بين الناس وهو على كل شفة ولسان، إما بدافع الإخلاص، وإما خوفا من الجواسيس، وأن الحجاج يحملون انطباعا جيدا لأنهم لا



يتعـرضون لاعتداءات، ويـعاملون معـاملة حسنة. ويذكر التقرير أن أحد المخبرين سافر مع وفد مـن الحجاج المصريين الـذين كانوا راضين عما رأوه في الحجاز، على الرغم من البـرود الذي يسـود العلاقـات بين بلـدهم والمملكة العربية السعودية.

ويختم التقرير بالقول إن الملك عبدالعزيز ومَنْ ندبـهم لتنـظيم الحج، اكتـسبوا خبـرة جعلتهم لا يلحون على تطبيق حرفي للتعاليم الوهابية، ويبدون شيئا من التسامح في ذلك قدر المسـتطاع. ويقول الـتقرير إن مـحاولة الاغتيال التي نفذها بعض اليمنيين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود أعلت منزلته، إذ سارع ممثل اليمن إلى إثبات أن بلاده لا علاقة لها البتـة بما حدث، وصرح أحد المـتهمين من أتباع الزيدية أنه فعل ذلك بدافع ديني، وأن هناك شائعات مفادها أن لبعض القوى الأجنبية يدا في القضية.

1935/04/06
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

رسالـة رقم 150/10 bis/E موقـعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلـى المفوض السامـي الفرنسـي في بـيروت، مـؤرخة فـي ٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٥م.

يشير دومال إلى رسالته رقم ١١، المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ورسالته رقم ٤٨٤، المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ورسالـته رقم ٨٤، المؤرخـة في ٢٠ فبرايـر ١٩٣٥م، ورسالته رقم ١٤٥، المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٥م، ويُذكِّر بما جاء في رسالـته الأخيرة عن زيـارة رئيس هيئة الأركان البريطانية العقبة، ويقول إن الزيارة أثارت من جديد الاهـتمام بمسائل السكـك الحديدية في شرقي الأردن، وبإنشاء قـاعدة في العقبة.

ويتحدث دومال عن ظهور اتجاهين لدى السلطات البريطانية، فهناك من يتمسك بفكرة المواصلات البرية والجـوية ويعارض إصلاح أو مد أي سكـة حديدية لأن ذلـك مكلف للغاية، وهناك آخرون يفكرون بإنشاء شبكة شرقي الأردن التي تضم خطين، الأول ينطلق من العقبة باتجاه بغداد مرورا بمعان والأزرق، والثاني ينطلق من حيفا باتجاه الأزرق مرورا ببيسان، والزرقاء، وعمّان، والأزرق حـيث يلتقي بالخط الأول العقبة-بغداد.

ويفيد دومال أن الهدف من العملية كلها هو إنشاء قاعدة في العقبة، وأن خط حيفا-الأزرق لن ينفذ إلا بعد اتخاذ قرار بشأن خط العقبة-الزرقاء والبدء في تنفيذه، ويضيف أنه تجري حاليا دراسة إصلاح ٨ جسور تقع في القسم الممتد بين معان والحدود الحجازية، إلا أن هذا المشروع يلقى معارضة بعض الأوساط البريطانية. ويقـول دومال إن الأمير عبدالله حر في اتـخاذ الإجراء المناسـب ضد الملك عبدالعزيز إذا أثار هذا الأخير قضية العقبة،



وعارض استخدامها قاعدة بريطانية. ويختم دومال بالقول إن المعلومة الأخيرة تحتاج إلى تأكيد، وإنه سيرسل في وقت قريب شخصا إلى العقبة للتأكد من بدء العمل في بناء القاعدة.

1935/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

برقية رقم ١٦٠-١٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير الفرنسي نقل برقيته إلى جدة برقمي ١٧ و١٨. تتضمن البرقية تكليف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ردا على برقيتيه رقم ٢٢ و٢٦، بأن يشكر لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ما بذله من جهد لإقناع الحكومة السعودية بتعديل قانون الجنسية ليتوافق مع المصالح الفرنسية، ومع ما تقضي به معاهدة «الجزيرة»، كما كلفته أن يشكر للملك عبدالعزيز آل سعود موقفه في هذه المسألة. وتضيف البرقية أن تمديد المدة المحددة للأجانب المقيمين في الحجاز لإثبات جنسياتهم يستجيب لما جاء في البند الأول من تعليمات وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول)، وتدعو وزارة الخارجية الفرنسية القائم بالأعمال الفرنسي إلى الاستفادة من هذا التمديد لدعوة رعايا فرنسا أو البلدان التابعة لها والمقيمين إقامة غير نظامية في الحجاز إلى تسجيل أنفسهم لدى القنصلية الفرنسية، ثم العمل لدى السلطات الحجازية لاعتماد ذلك التسجيل والاعتراف لهم بتابعيتهم الفرنسية. ويطلب الوزير الفرنسي أخيرا أن يحاط علما بما سيؤول إليه التعديل النهائي على القانون المنظم لحقوق تملك الأجانب في الحجاز، مؤكدا أن بقاء هذا القانون على صيغته الأساسية سيفقد التنازلات التي قد تحصل عليها فرنسا فيما يخص قانون الجنسية أي جدوى عملية.

1935/03/31-04/08
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي عن الصحافة السورية واللبنانية الصادرة في الفترة من ٣١ مارس (آذار) إلى ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م مضمن في رسالة رقم ٣٨١ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفتي «الأيام» و«ألف باء» نشرتا بتاريخ ٤ أبريل بلاغين صادرين عن حكومة شرقي الأردن ينفيان استدعاء الأمير عبدالله إلى لندن، والتنازل عن العقبة لصالح بريطانيا. ويضيف المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» كتبت بتاريخ ١ أبريل أن احتلال البريطانيين العقبة ومعان يشير إلى أن بريطانيا تخل مرة أخرى بوعودها التي قطعتها للعرب، وأنها تنوي إنشاء قواعد



عسكرية لإخضاع المسلمين والعرب، والسيطرة على طريق الحج وطرق المواصلات، وتساءلت الصحيفة إن كان المسلمون سيرضون أن تكون المواصلات البرية أيضا خاضعة للسيطرة البريطانية.

ويفيد المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» أعلنت بتاريخ ٥ أبريل أن السوريين يدعمون مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بضم العقبة إلى مملكته، وأنهم يفضلون بقاء العقبة في أيدي حكومة عربية، وليس في أيدي السلطات البريطانية التي لن تتوانى عن حشد قواتها فيها لمحاربة تطلعات البلاد العربية.

1935/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٩٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية وردته من جدة برقم ٣٠، يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الوفد الإثيوبي المذكور في رسالة الوزارة رقم ١٣ المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) المنصرم وصل إلى جدة، وأن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أفاد أن الوفد وقع معاهدة مع اليمن، وجاء للتفاوض في توقيع معاهدة مماثلة مع المملكة العربية السعودية.

1935/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية عاجلة رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ينوي القيام بجولة شبه رسمية في أوروبا يرافقه فيها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وذلك خلال شهر يونيو (حزيران) القادم. ويضيف أن فؤاد حمزة طلب من جاك روجيه ميغريه الاستعلام لدى الحكومة الفرنسية عن الاستقبال الذي ستخص به الأمير خلال إقامته القصيرة في فرنسا، وأن يحيطه علما إن كانت شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes مستعدة لتوجيه إحدى سفنها إلى جدة لتقل الأمير وصحبه، وبأي شروط يكون ذلك. ويلاحظ ميغريه أنه تم توجيه الطلب نفسه إلى كل من المفوضيتين البريطانية والإيطالية في جدة.

1935/04/09
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٧٤٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل



(نيسان) ١٩٣٥م، وموقعة من مستشار المفوض السامي الفرنسي للشؤون السياسية.

تفيد الرسالة أنه تمت بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) إقامة حفل في المسجد الكبير في طرابلس بلبنان بتاريخ ٢٩ مارس وذلك بمناسبة نجاة الملك عبدالعزيز آل سعود من محاولة اغتيال. وتضيف أن خمسة من الوطنيين المناصرين لعبدالمجيد كرامي ألقوا خطابات سياسية، وأن منيف طبيخة اتهم جواسيس أوروبيين بالتدبير للحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، ولاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود. وتذكر الرسالة أن منيف طبيخة وزميله إبراهيم الشامي اقتيدا إلى المحكمة نتيجة لتصريحاتهما العنيفة، وأن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرسل هذه المعلومات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليتمكن من دحض الاتهامات المغرضة التي قد تصل إلى المملكة العربية السعودية حول أسباب معاقبة مثيري الشغب المذكورين أعلاه.

1935/04/10
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

رسالة رقم 4511/AE من مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى مذكرة السكرتير العام للمفوضية رقم ١٢٦١، المؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، المتعلقة بالمبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية، ويضيف أن فتح طريق السيارات بين دمشق والجوف يسهل عملية التبادل التجاري بين دمشق والمملكة العربية السعودية، ويعود بالفائدة على الاقتصاد السوري. ويمضي قائلا: إن القوافل التي تذهب إلى نجد تمر عادة بوادي السرحان باتجاه كاف، وقريات الملح، والجوف. وهي تتجمع في بصرى حيث يتم تجميع البضائع تمهيدا لتصديرها. أما الطريق الجديدة، فتربط دمشق بالجوف مباشرة. ويرى مستشار الشؤون الاقتصادية أن حركة المرور على هذه الطريق تستدعي إنشاء خدمات للنقل بالسيارات، نظرا لحجم المبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية الذي يبلغ حوالي ٢٥٠ طنا، ولإمكانيات نمو الحركة مستقبلا.

ويمضي مستشار الشؤون الاقتصادية قائلا: إنه ينبغي على إدارتي الجمارك والأمن العام تجهيز الوسائل اللازمة لمراقبة حركة السيارات، ونقل البضائع بين خان أبو الشامات والحدود الأردنية. ويشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى معاهدة الصداقة الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين دول المشرق الخاضعة للانتداب الفرنسي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها آنذاك، ويُذكِّر بمادتها الرابعة عشرة التي تنص على تعهد الأطراف الموقعة باستئناف المفاوضات في وقت لاحق



لإبـرام اتفـاق حول المـسائـل الاقتـصاديـة والجمـركية التـي تهم الطـرفين. ويخلـص المستشار إلى أن الوقت حان لاستـئناف هذه المفاوضات.

1935/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●

ترجمة فرنسية لبلاغ منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م مضمنة فـي رسالة رقم ١٢ موقعة من جـاك روجيـه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣.

يتحدث البلاغ عن وصـول وفد إثيوبي إلى جدة يوم الأحد ٧ أبريل على متن الباخرة السعودية «الفتح» القادمة من جيزان. ويضم الوفد كلا من سحافي تزاز ولد مسكال Sahafi Tezaz Ould Maskal الـوزير الـسابـق فـي الإمبراطورية الحبشية، ولج أندارغيه ماساي Lidj Andargué Massai قنصـل الحبشة في جيبوتي، والشيخ أحمد الزاهري الموظف في إدارة الجمارك الحـبشية، وماناسـا Manassa سكرتير الوفد. ويضيف البلاغ أن الوفد قدم إلى السـعودية بعـد زيارة الإمام يحيـى في صنعـاء، وكان في استقبـاله علي طه ممـثل الحكومة السعـودية مع عدد من المسؤولين. وقد سلم الوفد رسالة من النجاشي إمبراطور الحبـشة مع جـملة مـن الهدايـا إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود خلال استقـباله له في مخيم الشميسي.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●

رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٦ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣. وأرفقت بالرسالة ترجمة لبلاغ نشر في صحيفـة «أم القرى» في عددها الصادر فـي ١٢ أبريل.

يفيد ميغريه بإرفاق ترجمة لبلاغ نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أبريل الجاري عن وصول وفد من الحكومة الإثيوبية إلى جدة. ويضيـف أن القنصل الإثيوبي فـي جيبوتي زاره في مـناسبتين بالنيابة عن رئـيس الوفد الذي كان متوعكا، وأنه ظل متكتما بشأن المهمة التي جاء من أجلها إلى الحجاز. ويذكر ميغريه أن أول زيـارة قام بها وفد إثيوبي إلـى الحجاز ترجع إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1935/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

مقال باللغـة الفرنسية بعنوان «ذكريـات قديمة» بقلم بريمون Céneral Brémond رئيس



البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز سابقا، منشور في مـجلة «فرانس ميليتيـر» *France Militaire* الصادرة بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشيـر بريمون إلى أن محاولـة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيـز آل سعود مؤخرا لفتت الأنظار من جديد إلى ما يجري في الجـزيرة العربية، خـصوصا وأنه رافقت هذا النبأ معلومات عن أن الملك بحسه السياسي المعهود رفض بحكمة دعوات وجهها إليه جماعة مـن المتشددين لجره في مشروع إنشاء إمبراطورية عربية. ويلاحظ بريمون في هذا الصدد أن الجزيرة العربية ظلت لعدة قرون مجهولة على الرغم من كـثرة ما كتب عنها الرحالة الأوروبيون، لكن تلك الكتابات ظلت مغمـورة وربما لن تعرف الـنور نظرا لـغلاء الطباعة واستغلال تجار الكتب. ومع ذلك، فمن المهم في رأيه إعادة النظر في الموقف من قضايا الإسلام في ضوء تجربة هؤلاء الرحالة الذين عاشوا في فترة كان لديهم خلالها متسع من الوقت لينظروا ويفكروا ويحكموا.

ويضيف بريمون أن التململ الذي تشهده حاليا دول الإسلام ليس إلا نـتيجة للعدوان الذي تعرضت له عام ١٩١٤م على يد ألمانيا التي تبدي رغبة في إعادة الكرة. وفي ذلك ما يمنح تـلك الشهادات التـي قدمها هؤلاء الرحالة الأوروبيون الأوائل عن بلاد العرب قيمة أكبر من زيارة وزير عاجلـة وسطحية.

ويسوق بريمون لذلك شهادة فرنسي هو دو لا غريلوديير Commandant de la Grélaudière زار اليمن وجنوب غرب الجزيرة العربية عام ١٧٠٩م برفقة جماعة من الفرنسيين المشتغلين بتجارة البن التي كان مركزها اليمن، وكانت تمر عبر مينائي جدة والسويس. وأهم انطباع سجله دو لا غريلوديير في تلك الشهادة أمانة العرب، وحسن أخلاقهم، وصدق معاملتهم، وهي خصال أسـهم الإسلام في تعميـقها، وأتيح لبريمون أن يختبرها بنفسه أيام كان في المغرب عام ١٩٠٩م، وفي جدة خلال عامي ١٩١٦ و١٩١٧م. ويلاحظ بريمـون أن هذه الخصال انعدمت كليا في أوروبا.

1935/04/17

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٣٥ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٧ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى بـرقيته رقم ٢٩ ويفيد أن الأمير سعود بـن عبدالعزيز ينوي تقـديم موعد رحلته الأوروبية، وأنه سيبحر من جدة في ١٥ مايو (أيار) على مـتن باخرة إيطالية غيـرت خط سـيرهـا بأمـر شخـصي مـن موسوليني، وسينزل في نابولي ويقضي ثلاثة أيام في روما، ويصل باريس خلال الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) حيث يـرغب في قضاء قـرابة عشرة أيام، ويحـتمل أن يزور



بريطانيا وهولندا أيضا. وسيعود في قطار الشرق السريع ليتوقف فيما يبدو في فيينا وإستانبول وبيروت، وينتقل منها إلى بغداد ثم إلى الرياض عبر الكويت والصحراء.

1935/04/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ٢١٠ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية وردته من جدة برقم ٣٣ يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن القائم بالأعمال الهولندي في جدة أخبره أن الصحف في جاوة ألمحت إلى تصرفات وآراء معادية لفرنسا أبداها بعض الحجيج من رعايا البلدان التابعة لها في شمال أفريقيا. ويكذب ميغريه تلك الأخبار تكذيبا قاطعا مؤكدا أن سلوك هؤلاء الحجيج كان مثاليا طوال موسم الحج، وأنهم تفرغوا كليا لأداء مناسكهم كما هي الحال في كل موسم.

1935/04/17
■ LECOFJ/B/6 (13)

نص بالعربية لاتفاقية بين الحكومتين السعودية والسودانية المالكتين للكابل البحري جدة–بورسودان وبين الشركة الشرقية للاتصالات المحدودة Eastern Telegraph وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cables & Wireless Ltd. أو من يحله كل من الطرفين محله في الملكية، مؤرخة في جدة في ١٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، منشورة في العدد ٤٥١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والنص مضمن في رسالة رقم ١٠٦/١/٢٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومهمورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية. وأرفق بنص الاتفاقية ملحق يتعلق بتوقيع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة على هذه الاتفاقية بالنيابة عن حكومة السودان بموجب تفويض برقي، وكذلك وثيقة تتعلق بتصديق هذه الحكومة على الاتفاقية.

تشير الاتفاقية إلى الاتفاقية السابقة المعقودة بين كل من حكومة الحجاز (التي حلت محلها الحكومة السعودية) وحكومة السودان والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة بتاريخ ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وإلى أن الهدف من الاتفاقية الحالية هو إعادة النظر في الاتفاقية الأولى وتنقيحها بصورة تتلاءم مع التطورات التي حصلت.

وتحتوي الاتفاقية الجديدة على أربعة فصول، يتضمن الفصل الأول منها مادة واحدة



تختص بتحديد مدلولات الاصطلاحات الواردة في نص الاتفاقية. ويتضمن الفصل الثاني تسع مواد تتناول التعهدات المتقابلة بين المالكتين (السعودية والسودان) والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، منها أن الحكومتين السعودية والسودانية تتعهدان للشركة الأولى بتشغيل الكابل البحري، وتأمين الاتصالات به، أما الشركة فتتعهد بالمحافظة عليه، وتشغيله، وجعله صالحا للعمل خلال مدة نفاذ هذه الاتفاقية، وأن إدارة البريد والبرق السعودية هي التي تقوم بتشغيل طرف الكابل البحري في جدة. وتتعهد الشركة المذكورة بمساعدة إدارة البريد والبرق السعودية لجعل الكابل البحري صالحا للخدمة الممتازة، وبدفع ٢٤٠ جنيها استرلينيا في السنة للحكومة السعودية، وهي مرتب موظفين يقومان بتشغيل هذا الطرف للحكومة.

وتفيد المادة الرابعة من الفصل الثاني أن أجرة طرف الكابل البحري في جدة تعود إلى الحكومة السعودية، بينما تعود أجرة الكابل البحري في بورسودان إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة لأنها تتعامل مع الجمهور مباشرة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أجرة كل الرسائل التي يتم نقلها بالأسلاك التابعة للكابل البحري التابع لطرف بورسودان مما يستقبل من المملكة العربية السعودية أو يرسل إليها، في حين تعود إلى حكومة السودان أجرة طرف الكابل البحري في بورسودان عن الرسائل المتبادلة مع المملكة والتي تتعامل بها إدارة تلغرافات حكومة السودان.

ويتضمن هذا الفصل (الثاني) أيضا نسب توزيع واردات الكابل البحري بين المالكتين والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة، ويتطرق إلى تقديم كشوف الحسابات وتسديد أرصدتها، والإجراءات الواجب اتخاذها في حال حدوث عطل في الكابل البحري، من أجل إصلاحه، وتأمين نقل الرسائل البرقية بين الجانبين لاسلكيا، وكيفية تقاسم الأجرة بين الأطراف الثلاثة في فترة العطل.

ويتضمن الفصل الثالث خمس مواد تستعرض أحكاما خاصة بين الحكومة السعودية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، منها أن تتعهد الحكومة السعودية بألا تستعمل ولا تسمح بأن يستعمل للاتصالات الخارجية أي مركز لاسلكي أو سلكي إلا عن طريق الكابل البحري جدة-بورسودان، أو عن طريق اللاسلكي التابع لشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، وأن يجري تقاسم أجرة الرسائل البرقية العادية المتبادلة بين السعودية ومركز اللاسلكي في البحرين مناصفة بين الحكومة السعودية وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، وتوافق هذه الشركة على أن تكون أجور الرسائل البرقية العائدة للحكومة



السعودية وحكومة البحرين مما يجري تبادله باللاسلكي بنصف الأجرة بين المركزين.

وتعطي المادتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة الحكومة السعودية الحق في أن تستعمل لاسلكياتها في المخابرات الحكومية الرسمية الصادرة من اليمن والمشيخات العربية على ساحل الخليج والعراق وشرقي الأردن وسورية أو المنتهية فيها، وأن تنشئ خدمة لاسلكية أو برقية للجمهور فيما بين المملكة العربية السعودية واليمن والعراق وشرقي الأردن وسورية لتبادل الرسائل الصادرة من تلك البلاد والمنتهية فيها بشرط ألا تنقص الأجرة التي يتم تقاضيها عن تلك الرسائل عن الأجرة المقررة في هذه الاتفاقية لطرفي الكابل البحري والبحرين، وأن تستعمل السعودية مراكزها اللاسلكية للمخابرة مع المراكب والطائرات، مع التعهد بألا تستعمل الوسائل البرقية في بلادها، وفي كل من اليمن والعراق وشرقي الأردن وسورية لإرسال الرسائل الرسمية إلى خارج تلك البلدان أو استقبالها من البلدان الخارجية عن طريق البلدان المذكورة.

وفي المادة الخامسة عشرة توافق الحكومة السعودية أيضا على إرسال جميع البرقيات من الأماكن الواقعة على ساحل البحر الأحمر إلى سائر الأقطار ما عدا العراق واليمن وشرقي الأردن وسورية وبالعكس عن طريق الكابل البحري، وفي مقابل ما منحته هذه الحكومة للشركتين المذكورتين من امتياز حصر نقل الرسائل البرقية بين بلادها والخارج توافق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة على دفع مبلغ يعادل خمس وارداتها من أجرة الكابل البحري إلى الحكومة السعودية اعتبارا من وضع الاتفاقية موضع التنفيذ.

ويتضمن الفصل الرابع خمس مواد تتناول الأحكام العمومية، ومنها ما ينص على أن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة تتعهد -في حال انتهاء مفعول هذه الاتفاقية- بتسليم الكابل البحري إلى المالكتين وهو في حالة صالحة للعمل، وأن العمل بهذه الاتفاقية يستمر مدة خمسة وعشرين عاما تبدأ من ١ يونيو ١٩٣٥م، وأنه يحق للمالكتين معا أو لإحداهما أو للشركتين مرة في كل خمسة أعوام متوالية أن تعطي إنذارا كتابيا برغبتها في إنهاء مفعول هذه الاتفاقية أو تعديلها قبل ستة أشهر من انقضاء الخمس سنوات، ومنها ما يتعلق بالتحكيم في أي نزاع قد ينشأ بين فريقين أو أكثر من الفرقاء المتعاقدين، وأن الاتفاقية المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٦م تعتبر ملغاة وغير سارية المفعول إلا فيما يختص بتسوية الحسابات العائدة لمدة تلك الاتفاقية بداية من تاريخ دخول الاتفاقية الجديدة موضع التنفيذ.

1935/04/18
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف بعنوان «الخلاف البريطاني-العربي حول موضوع العقبة» من صحيفة «أزيوني كولونيالي روما» *L'Azione*



Coloniale Roma الإيطالية الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن المؤتمر العربي عهد إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود إجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن سيادة الحجاز على العقبة، ويضيف أن بريطانيا تدعي أن العقبة جزء من الشرق العربي، أي أنها كانت إقليما سوريا تحت الولايـة العثمـانية، بيـنما كان المـلك عبدالعزيز يقول إن العقبة كانت ميناء للحجاز منذ عهد بعيد جدا.

ويشير المقـتطف إلى أن ضم العقبـة إلى شرقي الأردن يعني وضع أبواب الشرق العربي تحت الانتداب البريطاني، وإلى أن العقبة أحد الأماكن المهمة للحجاز، وأهم خليج للشـرق في المنطقة، ويقول إن من يمتلـك هذا الخليج يسيطر على الجزيرة العربـية كلها، وإنه إذ تم تحصين العقبة عسكريا فإنها تصبح قاعدة بحرية وجوية من الطراز الأول، لا يمكن مقارنة مضيق جبل طارق بهـا. ويختم المقتطف بالقـول إن ذلك هو سبب حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تكون العقبة جزءا من بلاده، ويدعمه في ذلك المؤتـمر العربي الذي دعا إلى انـتزاع العقبة من الانتداب البريطاني.

1935/04/20
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسـالـة رقم ١٥ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تم تكليف محمد صادق المجـددي وزير أفغانستان في القاهرة بإدارة مفوضية بلاده في جدة، ويفيد أنه قدم أوراق اعتماده إلى المـلك عبدالعزيز آل سعود في يوم ١ أبريل ١٩٣٥م. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تسمية مفوض أفغاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كان موضـوع رسالة من القاهـرة رقم ٤٣، وتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

1935/04/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسـالـة رقم ١٦ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٠ أبـريل (نـيسـان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٦.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن السفينة «ليدي دنسون باندر» *Lady Denison Pender* التابعة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Ltd. وصلـت إلى جدة وعلـى متـنهـا جروت Amiral en retraite Graut، عضو مجلس إدارة شـركة السلكي واللاسـلكي المحـدودة Cables & Wireless Ltd.، وستـابلز Stapples، مـدير الشـركة الشـرقية للاتـصالات البرقـية المحدودة في بورسودان، ويفيد أن هاتين الشخصيتين بدأتا فور وصـولهـما مفـاوضات مـع الحكومـة



السعودية تهدف إلى تعديل اتفاقية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م الموقعة مع السودان بشأن كابل جدة-بورسودان.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاتفاقية الجديدة، التي وقعها الوزير المفوض البريطاني في جدة ممثلا عن السودان، سارية المفعول لمدة خمسة وعشرين عاما ويمكن إلغاؤها كل خمسة أعوام من أي طرف من أطرافها بشرط الإنذار بذلك قبل ستة أشهر من نهاية المدة المنصوص عليها، وأن هذه الاتفاقية تتضمن تخفيضا قدره ٣٧, ٠ سنتيما ذهبا على التعرفة المعمول بها حاليا، وأن الحكومة السعودية تحتفظ لنفسها بحق إجراء مخابرات لاسلكية مع سورية والعراق، لكن هذه المخابرات لا يجوز أن تحول إلى خارج هذين البلدين. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن هذه الإجراءات تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) القادم.

1935/04/22
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من أهالي دمشق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يطلب سكان دمشق في برقيتهم من الملك عبدالعزيز أن يضع ثقته في وفدهم المؤلف من شريف النص وزملائه الذين يقدرون للملك ما يبذله من جهود لصالح المسلمين، ويرجونه أن يهتم بهم. وقد وقع البرقية كل من شكري القوتلي، وعارف حلبوني، وخير دياب، وأمين دياب، وعبدالوهاب الصمدي، وعلي قباني، وهاني جلاد، وبشير حلبوني، وموسى الطويل، وأديب كاتب، وعلي غونا، وإبراهيم الحسامي، ومصطفى مجلد، ومصطفى عمار، وعبدالرزاق مارديني، وسعيد صادق، ورشدي بكداش، وحسني زين، وسعدي الفرا.

1935/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
نسخة من رسالة رقم ١٢٣ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٢ موقعة من ليبيسيه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه .

تتحدث الرسالة عن توقف الحاج عبدالله فلبي Philby في بغداد مع أسرته في طريقه إلى دمشق قادما من مكة المكرمة، وتشير إلى أنه سلك الطريق الصحراوي بين الرياض والكويت مرورا بمنطقة الأحساء حيث يقوم علماء تابعون لشركة أمريكية بالتنقيب عن النفط على الساحل الغربي للخليج. كما تشير الرسالة إلى أن فلبي زار سفارة بريطانيا،



ومفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد، وزار أيضا بعض أصدقائه القدامى من البريطانيين والعراقيين. وتضيف الرسالة أن فلبي ناقش أمورا سياسية، وأن وجهات نظره لم تتغير على الرغم من تقدمه في السن، حسب ما أفاد به بعض أصدقائه الذين عملوا معه عندما كان يدير جهاز الاستخبارات البريطاني في البصرة.

1935/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر، على أثر نجاته من محاولة الاغتيال، عفوا عن المعتقلين الذين صدرت في حقهم أحكام خفيفة، ويضيف أن ذلك الإجراء يتمم العفو العام الصادر بحق المبعدين السياسيين في ٧ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

LECOFJ/B/17 ■

1935/04/23
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ترجمة للبلاغين الصادرين عن الحكومة السعودية بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي العهد (ملحق رقم ١و٢)، وترجمة للبرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى (ملحق ٣, ٤, ٥)، وترجمة للبلاغ الموجه من الملك عبدالعزيز إلى العالم العربي والإسلامي وإلى الشعب السعودي (ملحق رقم ٦).

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن عبدالله الوزير الذي تأتي الوثائق على ذكره ينتمي إلى إحدى كبريات الأسر اليمنية، وهو حاليا حاكم اقليم الحديدة. وقد جاء إلى مكة المكرمة مع عدد من الحجاج اليمنيين. وفيما يتعلق بالمبعوثين الاثنين وبالرد الذي حملاه وفق ما جاء في الوثيقة الملحقة رقم ٤، يقول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن المقصود هو بعثة يمنية حملت إلى الملك عبدالعزيز في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م رسالة من الإمام يحيى، وكانت في طريق عودتها إلى صنعاء حاملة رد الملك عبدالعزيز آل سعود عندما وقعت محاولة الاغتيال.

ويضيف القائم بالأعمال أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية صرح له أن



الحكومة السعودية راضية عن موقف الإمام يحيى، وأنها تعتبر أن القضية انتهت تاركة للحكومة اليمنية مهمة متابعة التحقيق إذا رأت ضرورة لذلك. وينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما أفاد به شهود عيان من محاولة الاغتيال لم تكن مدبرة، وإنما جاءت نتيجة شجار مع الحراس السعوديين في محاولتهم فتح الطريق أمام الملك عبدالعزيز آل سعود وقت طوافه.

1935/04/24
Fonds Londres/C/381 (3) ■

نشرة معلومات رقم 398/g صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تسجل النشرة انطباعات أحد التونسيين العائدين من الحج، وتشير في هذا الصدد إلى نشرة سابقة برقم 379/g وتاريخ ١٧ أبريل. وتفيد النشرة أن الحجاج التونسيين دفعوا من ٢ إلى ٥ آلاف فرنك تقريبا ثمن التذكرة على متن السفينة «سينايا» *Sinaia*، وأنهم أودعوا ٥ آلاف فرنك أخرى في المصرف العقاري سلمت لهم بالجنيه عند وصولهم إلى جدة.

وتذكر النشرة أنه تم نقل الحجاج على متن السفينة «لا غوليت» *La Goulette*، وأن طاقم السفينة عاملهم معاملة جيدة، وأن مطوفهم عبدالرحمن القيفي El Kefi استقبلهم لدى وصولهم جدة. وتتحدث النشرة عن مناسك الحج، وعن الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها المملكة، وعن انخفاض عدد الحجاج بالنسبة إلى الأعوام السابقة، وعن غلاء المعيشة.

وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أنه سيعمل على خفض نفقات الحج إلى الربع في العام المقبل، وإن الأمن يعم المدن والطرقات، وإن المبادئ الوهابية تطبق تطبيقا دقيقا، فالمقاهي تخلو من أجهزة الفونوغراف، والسكان يعيشون حياة بسيطة، والملك يتجول في المدينة دون أبهة، ويستقبل زواره استقبالا يتسم بالبساطة.

وتختم النشرة بالقول إن الملك عبدالعزيز تابع طوافه بعد حادث الاعتداء عليه في الكعبة، وصرح فور انتهائه أن أي شخص يقوم بأعمال انتقامية بحق رعايا يمنيين سيتعرض لعقوبة قاسية.

1935/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٥، ويفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيكون ضيفا على الحكومة الإيطالية منذ ركوبه الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* في ١٤ مايو (أيار)،



وأن الممثل الدبلوماسي البريطاني أفاده بأن الأمير سيحل بلندن يوم ١٤ يونيو (حزيران). ويضيف ميغريه أنه علم أن الأمير سعود سيتجول في أرجاء لبنان وسورية قبل ذهابه إلى بغداد.

1935/04/25
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/٧/١٠٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ومرفق بها نموذج من طلبات ترخيص الأجهزة اللاسلكية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى المذكرة التعميمية رقم ١٣٥٣/١١/٥٣ الصادرة عن وزارة الخارجية السعودية في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته بتفاصيل الأجهزة اللاسلكية التي هي بحوزة المفوضية الفرنسية لترخيصها.

1935/04/25
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه كان قد قدم إلى وزير الخارجية السعودي بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م مشروع اتفاقية يتعلق بإنارة ميناء جدة، ويسأل عن نتيجة القرار الذي اتخذ بشأن هذا المشروع.

1935/04/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت بالرقم نفسه.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن قافلة من ٦ سيارات تقل تجارا من دمشق وصلت يوم ٢٤ أبريل إلى جدة، وأن المسافة بين دمشق وجدة التي تبلغ حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر قطعت في ١٧ يوما، ويلاحظ أن هذه المسافة يمكن أن تختصر إلى ١٨٠٠ كيلومتر فقط إذا ما توفر دليل جيد. ويورد القائم بالأعمال بيانا بسير القافلة المعنية انطلاقا من دمشق في ٢ أبريل وصولا إلى المدينة المنورة في ١٨ منه ثم إلى جدة في ٢٤ منه، ويصف الطريق بين دمشق والمدينة المنورة فيذكر أن ثلاثة أرباعه جيدة، وأن الربع الباقي سيء جدا.

ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن قافلة من ٥ سيارات شاركت فيها ٥ شركات نقل غادرت دمشق في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م



باتجاه مكة المكرمة التي وصلتها في ٢٢ أبريل، مرورا بقريات الملح وتبوك والعلا والمدينة المنورة وجدة. ويضيف أن المسافة بين دمشق والمدينة المنورة هي ١٩٢٠ كيلومترا ويمكن أن تختصر إلى نحو ١٥٠٠ كيلومتر. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن نصف الطريق بين دمشق والمدينة المنورة ممتاز وثلاثين بالمائة منه سيء والعشرين بالمائة الباقية تكاد تكون غير صالحة للاستعمال، ويشير إلى أن هذين الجزأين الأخيرين يؤلفان القسم الواقع بين قريات الملح والمدينة المنورة. ويضيف أن المدة الكلية التي استغرقتها الرحلة بين دمشق والمدينة المنورة كانت سبعة عشر يوما، منها تسعة أيام من المسير وثمانية أيام من الراحة.

[1935/04/25]
■ LECOFJ/B/6 (1)

مسودة مذكرة بخط اليد من (المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي)، (مؤرخة في ٢٥ أبريل/ نيسان ١٩٣٥م).

تفيد المذكرة أن جماعة من التجار الدمشقيين كانوا يسعون للتعرف على الطريق بين دمشق والمدينة المنورة غادروا دمشق في ٢ أبريل ١٩٣٥م ووصلوا إلى المدينة المنورة في ١٨ منه ثم إلى جدة في ٢٤ منه. وتضيف المذكرة أن تلك الجماعة تزعم أنها قطعت مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر بين دمشق والمدينة المنورة، وأن ثلاثة أرباع الطريق جيدة والربع الباقي سيء جدا حيث تتخلل المسافة بين الأزرق والمدينة المنورة مسافات من أراض رملية وأخرى صخرية يصل مجموعها إلى قرابة ٢٢٠ كيلومترا.

■ Fonds Beyrouth/664

1935/04/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

رسالة رقم ٤٤٥ موقعة من دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير دو مارتل إلى وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى دمشق قادما من بغداد في ٢٣ أبريل، وإلى أنه قام بزيارات عديدة ومطولة إلى القنصلية البريطانية في دمشق، لكنه بدا متكتما وحرص على أن يحد من لقاءاته أكثر ما يمكن، ورفض مقابلة شكري القوتلي، كما رفض الإدلاء بأي حديث إلى الصحافة مصرحا أنه لا يهتم بالسياسة.

1935/04/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر برقم ٧٤، وإلى وزارة المستعمرات برقم ٥٣٤، وإلى وزارة الحرب برقم ٩٤٥، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة، بناء على معلومات من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، أن أخبارا نشرتها الصحافة في مستعمرات جزر الهند الشرقية الهولندية أفادت أن الحجيج من رعايا البلدان التابعة لفرنسا في شمال أفريقيا تميزوا خلال موسم الحج المنصرم بتصرفاتهم وآرائهم المعادية للسلطة الفرنسية. ويطلب ميغريه من الوزارة تكذيب تلك الادعاءات المنافية للحقيقة كليا، مضيفا أن الحجاج انصرفوا إلى أداء شعائر الحج ولم يظهروا أي عداء تجاه فرنسا.

1935/04/27
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يحيط فؤاد حمزة ميغريه علما أن الدكتور أديب الحبال، معاون مدير الصحة والاسعاف العام في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مصمم على السفر في العام المقبل إلى باريس للتخصص في معهد باستور Institut Pasteur، وأنه على اتصال مع المعهد المذكور لحجز مقعد له فيه وفقا لشروطه. ويضيف فؤاد حمزة أنه نظرا لما للدكتور أديب الحبال من صفة رسمية، ولأهليته فإنه سيسافر بإجازة من الحكومة للتخصص، ولذلك يطلب فؤاد حمزة من ميغريه الاتصال بالجهات المختصة في الحكومة الفرنسية من أجل تمكين الدكتور الحبال من الالتحاق بالمعهد المذكور في عام ١٩٣٦-١٩٣٧م، وإفادته بنتيجة مساعيه.

1935/04/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3)

برقية رقم ٣٧-٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٦، ويلفت عناية وزير الخارجية الفرنسي إلى ضرورة أن يخص الأمير سعود باستقبال حسن، مذكرا إياه بالعناية التي يلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويُذكِّر ميغريه في هذا الشأن بما أورده في برقيتيه رقمي ٥٧-٥٩ في شهر يونيو (حزيران) و٩١-٩٧ في شهر سبتمبر (أيلول) الماضيين، ويضيف أن فرنسا لم تقدر حق التقدير ما أظهره الملك عبدالعزيز آل سعود من نية طيبة تجاهها، في حين أن أيطاليا قامت في إطار سعيها للحصول على موضع قدم لها في المملكة العربية السعودية لتدعم سياستها في البحر الأحمر بتعيين طبيب إيطالي في جدة، وعرضت على الحكومة السعودية إمكانية تدريب ١٠ طلاب طيارين مجانا، وقد قبل الملك هذا العرض نظرا لاهتمامه بالطيران وقلة عناية فرنسا بهذا الجانب.



ويشير ميغريه في هذا الصدد إلى برقيتيه رقمي ١٢٩ و١٣٠ في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وبرقيته رقم ٣١ بتاريخ ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ويفيد أن موسوليني Mussolini أعرب عن سروره بلقاء الأمير سعود الذي سيحل ضيفا رسميا على الحكومة الإيطالية منذ صعودة إلى الباخرة فيكتوريا *Victoria*، وأن الحكومة البريطانية من جهتها ستخص الأمير سعود باستقبال رسمي، كما أفاد بذلك الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويرى ميغريه أن رحلة الأمير سعود ستكون بالنسبة إلى فرنسا فرصة لكي تظهر للملك عبدالعزيز آل سعود مدى تقديرها لمشاعر الود التي يكنها لها.

1935/04/29
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣٤ من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م موقعة من علي طه بالنيابة عن الأمير.

تتضمن الرسالة طلب التأشير مجانا على جواز السفر الدبلوماسي لخالد الحكيم.

1935/04
Fonds Beyrouth/1046 (9) ■

تقرير عن الرحلة التي نظمتها شركات النقل في دمشق إلى الحجاز، مؤرخ في أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمن في رسالة من شركة صواف وسيدا إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق. والتقرير والرسالة مضمنان في رسالة تغطية رقم 5190/SE من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والتقرير والرسالتان مضمنة في مذكرة رقم 5111/T.P. عن الطريق البرية بين دمشق والمملكة العربية السعودية (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى السكرتير العام (في المفوضية)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يفيد التقرير أن قافلة من ٥ سيارات غادرت دمشق في ٣١ مارس (آذار)، وأن الطريق بين دمشق وبصرى كانت جيدة، وبين بصرى وأم الجمال سالكة، وبين أم الجمال والحرة صعبة، وبين الحرة وقريات الملح رملية وسالكة بصعوبة، ويضيف أن المسافة بين دمشق وقريات الملح هي ٤٤٢ كيلومترا، وأن أمير القريات أحسن استقبال القافلة، واستضافها.

ويصف التقرير القريات، فيقول إن عدد سكانها يقارب ١٠٠٠ نسمة، وهي تجمع من ٦ قرى، وفيها ما يقارب ألف نخلة، ومركز لاسلكي، ويعتمد سكانها على تربية الأغنام والاستفادة من الصوف والزبدة، ويضم جهاز الشرطة فيها ٢٥ رفيقا ومعهم





بعض الهجانة. ويضيف التقرير أن الطريق من القريات إلى العُظَيْمات (وردت Azmé) تتخللها منطقة رملية تغوص فيها السيارات، وأن المسافة بين العظيمات والعيساوية هي ١٠٠ كيلومتر، وبين العيساوية والقصر سالكة في البداية، ثم تصبح بعد ذلك ولمسافة ١٢٠ كيلومترا جبلية ووعرة. ويذكر التقرير أن بين القصر وتبوك ٥٠٠ كيلومتر، وهي طريق جبلية ووعرة، وعليها آبار تستخرج منها المياه.

ويتحدث التقرير عن تبوك، فيذكر أنها مدينة صغيرة، عدد سكانها ٢٥٠ نسمة، ويحيط بها بدو قبيلة بني عطية التي يبلغ عدد أفرادها ٣٠ ألفا، وفيها تجهيزات لاسلكية، و٥٠٠ نخلة، وتنتج الصوف والزبدة وتكثر فيها الأغنام، وأن المسافة بين القريات وتبوك تبلغ ٧٢٢ كيلومترا. أما الطريق بين تبوك والأقرع فيذكر التقرير أنها جبلية، و٢٥ كيلومترا منها وعرة، وهي بين الأقرع وخور حمار (ظهر حمار) وعرة، فيها وديان وجبال يصعب السير عليها.

ويذكر التقرير أيضا أن الطريق بين خور حمار (ظهر حمار) ومبرك الناقة-مدائن صالح سالكة، وأن مدائن صالح مدينة قديمة مهجورة وليس فيها إلا محطة سكة حديد الحجاز التي يعيش فيها حوالي ٢٥ فردا، وأن مسافة الطريق بينها وبين العلا ٢٧ كيلومترا ولكنها وعرة جدا. ويشير التقرير إلى أن المسافة بين تبوك والعلا تبلغ ٤٠٠ كيلومترا، وإلى أن العلا مدينة صغيرة تتكون من ٣٠٠ منزل تنتشر فيها الينابيع وبساتين الفاكهة والمراعي، ويزرع فيها القمح، وتُربى الأغنام بكثرة ليستفاد من صوفها وزبدتها، وفيها مركز لاسلكي. ويقول التقرير إن أمير العلا أحسن استقبال القافلة واستضافها، وإن الطريق بين العلا وهدية وبين هدية وأبو النعم رملية، وبين أبو النعم والمدينة المنورة مغطاة بالأحجار السوداء ووعرة. ويفيد التقرير أن المسافة بين العلا والمدينة المنورة تبلغ ٣٨١ كيلومترا، وأن أمير المدينة المنورة استقبل أفراد القافلة، وأسكنهم منزلا مؤثثا بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن القافلة بقيت في المدينة المنورة ٦ أيام.

ويضيف أن المدينة المنورة تعد ١٠ آلاف نسمة، وهي مدينة جميلة، وأن المسافة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ٥٢٠ كيلومترا، وأن الطريق بين جدة ومكة المكرمة مجهزة بمنشأة للبرق، وبالخدمة الهاتفية. ويذكر التقرير أن المسافة بين دمشق ومكة المكرمة تصل إلى ٢٤٦٥ كيلومترا، وأن أمير مكة المكرمة استقبل أفراد القافلة استقبالا حارا، وأن هؤلاء أقاموا في الفندق ١٥ يوما على نفقة الملك عبدالعزيز، وأن وكيل وزارة الخارجية، وعبدالله السليمان وزير المالية، وسكرتير الملك وطبيبه، والملك عبدالعزيز نفسه أقاموا ولائم



على شرف أفراد القافلة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز مستعد لإجراء الإصلاحات الضرورية لجعل الطريق سالكة، وإن سكان الحجاز سيسعدون بافتتاح طريق مباشر مع سورية، وإن الملك عبدالعزيز وعد بدراسة الموضوع دراسة جدية مع المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ويتحدث التقرير عن رحلة العودة، فيقول إن القافلة غادرت مكة المكرمة إلى جدة، وزار أفرادها القائم بالأعمال الفرنسي في هذه المدينة، ثم غادروها إلى المدينة المنورة قاطعين مسافة ٤٤٥ كيلومترا، ويشير إلى أن أمير المدينة المنورة استقبل أفراد القافلة، وزودهم بـ ١٢٠ صفيحة بنزين بناء على أمر من وزير المالية.

ويستعرض التقرير مرور القافلة بالعلا، ومدائن صالح، وتبوك، مفيدا أن المسافة بين مدائن صالح وتبوك تبلغ ٣٧٤ كيلومترا، وأن أمير تبوك نصح القافلة بسلوك طريق جديدة، والمرور عبر شرقي الأردن، وزودها برسالة توصية إلى السلطات في المدورة، وأن القافلة قطعت مسافة ١٠٠ كيلومتر بين تبوك وذات الحاج، ومرت بالمدورة، وبطن الغول، ومعان.

ويفيد التقرير أن المسافة بين بطن الغول ومعان هي ١٢٥ كيلومترا، وأن أفراد القافلة كانوا سيوضعون في المحجر الصحي لولا تدخل المتصرف، وأنهم دفعوا رسوما للتأشير على جوازاتهم، ومروا بالقطرانة التي تبعد عن معان ١٢٠ كيلومترا، وبعمان التي تبعد عن القطرانة ١١٥ كيلومترا، وبالزرقاء والمفرق، ويضيف أن المفرق تبعد ١١٠ كيلومترات عن دمشق، وأن القافلة قطعت في رحلة العودة ٢٠٠٨ كيلومترات في ١١ يوما، وأن النفقات بلغت ٧ آلاف فرنك باستثناء البنزين. ويخلص التقرير إلى أن السيارات التي استخدمت في الرحلة أصبحت غير صالحة للاستعمال.

■ Fonds Beyrouth/664

1935/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٢٢، ويفيد أن الحكومة السعودية تنتظر جواب الحكومة الفرنسية، وأن الأمير سعود ينوي الوصول إلى باريس يوم ٢٨ مايو، وربما يعود إلى جدة عبر بورسودان.

1935/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.



يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٠، ويطلب منه تحديد المسائل التي تنتظر الحكومة السعودية رد فرنسا عليها.

1935/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)
نسخة من برقية رقم ٤١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٣٠، يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أعلمه أن رفض حكومة المملكة إبرام معاهدة مع إثيوبيا كان عبارة عن مبادرة صداقة تجاه إيطاليا في الظروف الراهنة.

1935/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية عاجلة رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ميغريه عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢١ بتاريخ ١ مايو ١٩٣٥م، ويفيد أن فؤاد حمزة كان قد طلب منه استطلاع رأي الحكومة الفرنسية بشأن الاستقبال الذي ستخص به الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي يرغب في القيام بزيارة قصيرة إلى فرنسا. ويشير ميغريه في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٢٩ بتاريخ ٩ أبريل (نيسان)، مضيفا أن السؤال طرح على حكومات أخرى فأجابت عن طريق مفوضيها بأنها ترحب بزيارة الأمير، وأن الحكومة السعودية تنتظر من فرنسا الجواب نفسه.

1935/05/04
■ Fonds Londres/C/381 (1)
مذكرة عن حفل جمعية الشباب المسلم التونسية، صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن جمعية الشباب المسلم التونسية، فرع الخلدونية، نظمت حفلا على شرف الحجاج حضره عدد كبير من علماء المسجد الكبير، وطلابه، وبعض المفكرين، والتجار، والموظفين. وتضيف المذكرة أن عبدالرحمن الكعاك رئيس فرع الخلدونية ألقى كلمة الافتتاح، وتبع ذلك كلمات العالِمَين الصادق المحرزي، ومحمد البشير النيفر اللذين شاركا في حج عام ١٩٣٥م. وتشير المذكرة إلى أن المشاركين أشادوا بالدين الإسلامي، وامتدحوا الملك عبدالعزيز آل سعود، أنشط داعية له. ثم ذكروا انطباعاتهم عن البقاع المقدسة، ووعدوا بتقديم محاضرات في الخلدونية عن رحلتهم، كما تشير المذكرة إلى أن تلك المحاضرات ستُجمع في كتاب تنشره



جمعية الشباب المسلم التونسية، فرع الخلدونية.

1935/05/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ٢/٨/١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١ صفر ١٣٥٤هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أنه نظرا لسفر فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى الخارج، فإن يوسف ياسين سيقوم بأعباء وكالة وزارة الخارجية مدة غيابه.

1935/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مذكرة عن المملكة العربية السعودية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية والمقيمية العامة الفرنسية في الرباط، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية.

تنقل المذكرة انطباعات محمد مبارك العلوي عم سلطان المغرب العائد من مكة المكرمة، وتزعم أن المذكور فوجئ بالبؤس الذي يعم المملكة العربية السعودية، وبصرامة حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن العلماء لم يحصلوا على رواتبهم منذ فترة طويلة على الرغم من موارد المملكة الكبيرة من الحج والجمارك. ويفيد كاتب المذكرة أن محمد مبارك العلوي لم ينس الهلع الناجم عن الاعتداء على الملك عبدالعزيز، فقد رأى بعد الجريمة بقليل بلاط الحرم المكي ملوثا بالدم.

1935/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة سرية رقم ٩٩ من دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في جيبوتي في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أنه اطلع على رسالة الوزارة رقم ١٣٣ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) المنصرم، وعلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦٥ وما ورد فيها من توضيحات وتعليمات بشأن الأوضاع في الجزيرة العربية، وبشأن المدعو حسين الدباغ الذي يعود نسبه إلى الأدارسة في المغرب. ثم يورد معلومات حصل عليها بشأن المذكور، وتحركاته بين الحجاز وعسير واليمن وأسمرة وباريس ولندن والقاهرة حيث يقيم أخوه، وعن ولائه للهاشميين. كما يربط بين تلك المعلومات ومحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود في مطلع مارس (آذار) المنصرم، فيرى فيها علامة على الأحقاد والمطامح التي تبدو مضطرمة في اليمن وغيرها. ويعتقد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أنه لو نجحت محاولة اغتيال الملك



عبدالعزيز آل سعود في شهر مارس الماضي لكان ذلك إيذانا ببدء الثورة في (تهامة) عسير، وتمرد القبائل في تلك المناطق (كذا).

1935/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٢، ويفيد أن الأمير سعود سيخص بأحسن استقبال في فرنسا. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال تحديد طبيعة هذه الزيارة، والمدة المحتملة لإقامة الأمير في فرنسا، وموافاته بالمعلومات التي يمكن أن يحصل عليها بشأن الاستقبالات المتوقعة للأمير في كل من روما ولندن.

1935/05/10
■ Fonds Beyrouth/666 (3)

رسالة رقم 90/10 bis/E من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 213/10 bis/E موقعة من دومال إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٣٥م.

يُذكِّر دومال برسائله السابقة، ولاسيما رسالتيه رقم ١٤٥ و١٥٠ إلى المفوض السامي الفرنسي عن احتمال إنشاء قاعدة عسكرية أو بحرية بريطانية في العقبة، ويفيد أن تلك القضية تشغل الرأي العام في فلسطين، وخصوصا بعد زيارة المندوب السامي البريطاني، وقائد السلاح الجوي في فلسطين، ورئيس هيئة أركان الجيش البريطاني.

ويشير دومال إلى معلومات سرية مفادها أن المسؤولين عن السياسة البريطانية في المشرق، وأعضاء هيئة الأركان لم يوافقوا كلهم على استخدام العقبة قاعدة، ويشير دومال إلى أنباء متضاربة بشأن القضية. ويضيف أن بعض الشخصيات التي تدعي الاطلاع أكدت مرارا بدء العمل في المشروع، وأن مراسل صحيفة «لوطان» *Le Temps* في القاهرة ختم مذكرة نشرتها صحيفته بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م بالقول إن السلطات العسكرية البريطانية كانت تسرع في الإعداد العسكري لهذا الموقع المهم.

ويذكر دومال أنه أرسل أحد المراقبين المؤهلين إلى المنطقة، وأن النتائج التي توصل إليها كانت سلبية، إذ إنه لم يلاحظ بدء أي عمل، ولا وجود لمعدات أو مواد أو قوات أمنية في المنطقة. ويتحدث دومال عن استمرار وجود أربعة مراكز أمنية صغيرة متقاربة تقوم بحراسة الحدود المصرية والفلسطينية وشرقي الأردن والسعودية، ويقول إن وضع العقبة التي يبلغ عدد سكانها من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة مايزال بائسا ومهملا، باستثناء امتداد



أشجار النخيل باتجاه الشمال، وشراء ممثل شركة كوك Cook في عمّان أرضا لبناء فندق صغير في المنطقة لأن العقبة بدأت تتحول إلى موقع يؤمه السياح.

1935/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ميغريه عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢، ويفيد أن زيارة الأمير سعود تهدف إلى تأكيد علاقات الصداقة بين البلدين، وإلى إقامة علاقات شخصية مع رجال الدولة الفرنسية، استنادا لما أخبره به يوسف ياسين الذي يقوم مؤقتا بأعمال فؤاد حمزة، وأن الأمير سعود سيصل إلى فرنسا في ٢٨ مايو وينوي البقاء فيها حتى ٨ يونيو (حزيران). ويضيف ميغريه أن الحكومة الإيطالية وجهت الزورق الحربي «بانتيرا» *Pantera* إلى جدة لتحية الأمير سعود عند ركوبه الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* ومرافقتها جانبا من الرحلة.

1935/05/15
LECOFJ/B/16 (5) ■

رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير ميغريه إلى برقيتيه رقم ٣ و٢٣، ويضمن رسالته ترجمة لبلاغ الحكومة السعودية المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، والمتعلق بتعديل نظام الملكية العقارية. ويفيد ميغريه أنه نظرا لأن التعديلات التي تضمنها البلاغ كانت غير كافية، فقد أكد فؤاد حمزة له في نهاية شهر مارس (آذار) أنه سيتم إدخال تعديلات جديدة على نظام الملكية، ويضيف أن فؤاد حمزة غادر إلى سورية، وأنه قابل يوسف ياسين في ٦ و١٣ مايو ليذكره بوعد فؤاد حمزة وبملاحظاته على البلاغ.

ويلاحظ ميغريه أن نظام الملكية العقارية سيشكل ضغطا على الرعايا الفرنسيين في وقت يتزامن مع حرمان الأجانب من فائدة المادة الثامنة من قانون ١٣ يناير ١٩٣١م المتعلق بالجنسية، وذلك بفرض مهلة لتسوية وضعهم القانوني تنتهي في ١ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويضيف أن نظام الملكية يمس حق المسلمين الأجانب في التملك في الحجاز، وهو حق تضمنه لهم مبادئ الشريعة، ويحرم ورثتهم من أملاكهم، ويجبرهم على بيعها للسعوديين.

ويقول ميغريه إن فرض الزكاة على ممتلكات الأجانب أمر لا تقره الشريعة، ويمثل

عودة للخراج الذي كان يفرض على المالكين من غير المسلمين في أرض الإسلام (كذا)، ويشير إلى أن ممثلي الدول الأخرى لم يقدموا سوى اعتراضات مبدئية ستترك المسألة معلقة، وأن بريطانيا مشغولة بتجديد المعاهدة البريطانية-السعودية الموقعة في مايو ١٩٢٧م، وتسعى لاستمالة الحكومة السعودية بعدم إلحاحها على مسألتي الجنسية والملكية العقارية.

ويقول ميغريه إن الحكومة البريطانية تدخر جهودها لمسألة العقبة التي ستثيرها الحكومة السعودية، وللمادة السابعة من المعاهدة المتعلقة بالرق، والتي ستطالب الحكومة السعودية بحذفها بينما ترغب الحكومة البريطانية في بقائها. ويدعو ميغريه وزارة الخارجية الفرنسية لإثارة مسألة الملكية العقارية مع فؤاد حمزة عند مروره القريب بباريس.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1935/05/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

رسالة رقم ٥٢٧ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى المراسلات التي تمت بين الوزارة وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول قانون الجنسية الجديد في المملكة العربية السعودية، وبصفة خاصة إلى البرقيتين رقم ١٦٠ و١٦١ المؤرختين في٩ أبريل (نيسان) المنصرم، يرفق لاغارد قائمة مفصلة بالأملاك العقارية الموجودة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وتعود ملكيتها إلى مواطنين سعوديين، ويقترح أن تتخذ الحكومة الفرنسية بشأنها ما تراه من إجراءات مناسبة إذا ما أجبر الرعايا الأجانب المقيمون في المملكة العربية السعودية على بيع عقاراتهم أو وقفها لأغراض خيرية.

1935/05/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما برقم ٨٢٢، وإلى السفير الفرنسي في لندن برقم ٩٣١، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفيرين الفرنسيين في روما ولندن إحاطته علما إن كانت الحكومتان الإيطالية والبريطانية ستعتبران زيارة الأمير سعود زيارة رسمية، وأن يزوداه ببرنامج زيارة الأمير إلى كل من العاصمتين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٣، ويطلب منه تزويده بأسماء الشخصيات التي ترافق الأمير سعود ووظائفها.

1935/05/15
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
نشرة معلومات رقم 209/S صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سنجقي دمشق وحوران، مؤرخة في دمشق في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير النشرة إلى نشرة معلومات أخرى رقم ١٥٧، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وتنقل عن مصدر موثوق أن التجار شريف النص، وصياح قصاب باشي، ومحمد السمان، وعبدالله كوكش، وعادل خوجة، سافروا في رحلة الحج الثانية التي غادرت دمشق في ٢ أبريل للقيام باستطلاع الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة، وعادوا مساء يوم ١٣ مايو بحرا عن طريق جدة-حيفا، ثم ركبوا السيارة من حيفا إلى دمشق عن طريق القنيطرة حيث تم تنظيم احتفال على شرفهم أقامه بعض من جاؤوا من دمشق يستقلون ما يقارب ١٥ سيارة ومنهم: فخري البارودي، وفوزي بكري، ومحمود بيروتي... إلخ. ووصل الموكب إلى دمشق حوالي الساعة السابعة مساء ترافقه كوكبة من الفرسان من حي الميدان وحي القنوات.

وتضيف النشرة أن شريف النص أدلى بتصريحات عن الرحلة مفادها أن مسافة خط السير الذي سلكوه من بصرى إلى المدينة المنورة مرورا بالقريات وتبوك ومدائن صالح والعلا تبلغ ٢٠٠٠ كيلومتر، وأن ذلك الخط كثير العثرات في المسافة بين القريات وتبوك (٤٠ كيلومترا)، وبين تبوك والعلا (١٢٠ كيلومترا)، ويكاد يكون غير صالح للسير، وأن أمير تبوك دلهم على طريق أخرى من بصرى إلى تبوك تمر بإزرع، والأجفر، والمشيطية، وهي أقصر من السابقة بمسافة ٥٠ كيلومترا، وأكثر سهولة منها.

ويذكر التقرير أن شريف النص قال إن الوصول إلى المدينة المنورة استغرق ١٧ يوما، قضوا ٥ منها عند أمير العلا وأمير تبوك، وإن أصدقاءه سيسلكون في العودة الطريق التي أشار إليها أمير تبوك، ويحتمل أن يصلوا في ٧ أيام، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبلهم استقبالا حافلا، ووعدهم أنه سيدعو إلى عقد اجتماع يحضره ممثلو بريطانيا وفرنسا لمعالجة قضية إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بمجرد عودة ابنه (لعله فيصل) من أوروبا التي ذهب إليها لمناقشة موضوع إعادة تشغيل السكة المذكورة مع السلطات المعنية المهتمة بذلك.

1935/05/15
LECOFJ/B/6 (4) ■
مسودة ترجمة فرنسية لأمر ملكي بشأن دمج شركات السيارات، مؤرخ في ١١ صفر



١٣٥٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م و(منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٣٥م).

ينص الأمر الملكي على أن الغاية من صدوره هي حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تأمين راحة زوار بيت الله الحرام، وأنه استند في ذلك إلى قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٧ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ويتضمن النص ١٧ فصلا تقرر دمج شركات السيارات القائمة في شركة وحيدة تسمى الشركة العربية للنقل بالسيارات، تنقسم إلى مجموعتين، مجموعة الشركات الخاصة ومجموعة الشركات الحكومية.

تتوحد الشركات الخاصة تحت إدارة عامة واحدة يديرها مدير واحد، وتتضمن ٧ أقسام يدير كل واحد منها مدير خاص، وتخضع الشركات الحكومية لإدارة عامة واحدة يديرها مدير واحد وتتضمن قسمين لكل منهما إدارة خاصة. كما ينص الأمر الملكي على أن لكل شركة أو شخص يمتلك سيارات أجرة الحق في التنازل عن سياراته وقطع الغيار للشركة المحدثة في مقابل حصوله على أسهم في هذه الشركة، ويتم تقييم السيارات من لجنة مؤلفة من مديري الشركات القائمة، في حين يتم تقييم قطع الغيار من لجنة مؤلفة من أربعة مندوبين عن لجنة السيارات وأربعة من موردي قطع الغيار، وتكون قرارات اللجنتين نافذة، ويمثل الحكومة فيهما مندوب يحضر عمليات التقييم والتوقيع.

وتشكل قيمة السيارات وقطع الغيار المتنازل عنها لمصلحة الشركة رأس المال الأصلي لهذه الشركة، ويجري توزيعه على أسهم قيمة الواحد ١٠ جنيهات استرلينية ذهبية. وينص الأمر الملكي أيضا على أنه يحق لمالكي السيارات أو قطع الغيار الذين لا يرغبون في بيع سياراتهم أو قطع غيارهم إلى الشركة المحدثة أن يحتفظوا بها لاستعمالهم الخاص، على أنه لن يسمح لهم بتأجيرها لنقل الركاب، ويحق لهم بيع قطع الغيار لمن يشاءون من المؤسسات المرخص لها بالاتجار في قطع الغيار أو توريدها.

وينص الأمر على إصدار قائمة بأسماء هذه المؤسسات، كما يعطي مهلة شهر تبدأ من تاريخ صدور الأمر الملكي لمن يريد عرض سياراته على لجنة التقييم لضمها إلى الشركة. وينص الأمر الملكي على حل إدارة السيارات القائمة، وأن يستبدل بها إدارة جديدة، وأن الديون المسجلة في هذه الإدارة على الشركات التي ستصبح مساهمة في الشركة الجديدة يتم تسجيلها في سجلات هذه الأخيرة، وتخفض قيمة الديون بنسبة عشرة بالمائة بالنسبة إلى المساهمين المدينين. ويلحق الأمر الملكي الشركة الجديدة بوزارة المالية، ويشير إلى أن نظاما خاصا يسير إدارتيها اللتين تلتزمان بتطبيقه وبعدم الإخلال به.



1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٦٢٢ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥.

يجيب كوربان عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٣١، ويفيده أن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن هي زيارة خاصة. إلا أنه من المحتمل تنظيم بعض اللقاءات، منها عشاء في وزارة الخارجية أو عند الملك، ولن تكون لهذه اللقاءات صبغة رسمية لأن الحكومة البريطانية ليست هي التي دعت الأمير إلى زيارة لندن.

1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4) ●
برقية رقم ٦٩٣-٦٩٦ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب دو شامبران عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٢٢، ويفيد أن الحكومة الإيطالية تعتبر زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى روما شبه رسمية، وأن الأمير سيكون مصحوبا بفؤاد حمزة ووزير إيطاليا في جدة، علما بأن البلاط السعودي لم يطلب موافقة البلاط الإيطالي قبل تنظيم الزيارة. ويضيف دوشامبران أن الأمير سعود سيصل نابولي في يوم ١٩ مايو على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria*، وسيكون في استقباله موظف من البروتوكول، ثم يستقبله أمير بيدمنت Piédmont في اليوم نفسه.

وفي اليوم التالي يصل إلى روما ويستقبله كل من الملك وموسوليني Mussolini. ويتوقع أن يقوم الأمير يوم الأربعاء بزيارة وزارة الطيران في مطار تشامبينو Ciampino وملعب موسوليني، وينظم له استقبال في الكابيتول Capitole. وفي يوم الخميس ٢٣ يحضر الأمير مناورات بالدبابات وعروضا جوية، ويستقبله في المساء على العشاء رئيس الحكومة الإيطالية. وفي يوم ٢٤ يغادر الأمير إلى فلورنسا ثم البندقية وميلانو وتورينو حيث يزور مصانع فيات Fiat ثم يغادر إلى باريس يوم ٢٨. ويضيف دو شامبران أن الأمير سعود لن يزور ضريح الجندي المجهول لأن الدين الإسلامي يحرم ذلك على حد تعبير دو شامبران.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٥٣٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أن محمد مبارك العلوي عم سلطان المغرب، الذي عاد من مكة المكرمة،



تأثر بما يسميه مظاهر الفقر التي لاحظها في المملكة. وينقل جملة الانطباعات السلبية التي حملها المذكور عن رحلته إلى الحجاز.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأمير سعود بن عبدالعزيز غادر المملكة يوم ١٤ مايو الجاري يرافقه كل من فؤاد حمزة، ومدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ومحمد شيخو الملحق في وزارة الخارجية، وفهد بن كريديس سكرتير الأمير سعود، وصالح العلي مرافقه الخاص.

1935/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

مذكرة عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى ديوان وزير (الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يرافقه فؤاد حمزة سيحل بفرنسا قادما من إيطاليا يوم ٢٩ مايو ويقيم في باريس قرابة ثمانية أيام، وأن أخاه الأمير فيصل كان قد جاء إلى فرنسا في مهمة رسمية عام ١٩٣٣م واستقبلته الحكومة الفرنسية استقبالا رسميا. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية استعلمت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عما تعده الحكومة الفرنسية لاستقبال الأمير سعود، وتقول إن الطبيعة الرسمية للزيارة لم يتم تحديدها بعد.

وتفيد المذكرة أن الحكومة الإيطالية عاملت الأمير سعود باعتباره ضيفا رسميا، وأنه من مصلحة فرنسا أن تحذو حذو إيطاليا. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر حسن نواياه إزاء فرنسا في مناسبات مختلفة عندما طلب منها انتداب مدربين طيارين، أو شراء معدات حربية، ولكن فرنسا لم تستجب لمبادراته. وتفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود تمثل فرصة تستدرك فرنسا فيها الآثار السلبية التي خلفها عدم استجابتها لمبادرات الملك عبدالعزيز آل سعود الودية، وتضيف أن استقبال الأمير رسميا يعني أن تتحمل وزارة الخارجية الفرنسية مصاريف الإقامة والنقل له ولحاشيته، وتقول إن تكاليف ذلك يمكن أن تصل إلى حوالي ١٢ ألف فرنك فرنسي.

1935/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●

رسالة رقم ٥٢ من القنصل الفرنسي في نابولي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة



في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى السفارة الفرنسية في روما.

يفيد القنصل الفرنسي في نابولي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى نابولي يوم ١٩ مايو مصحوبا بفؤاد حمزة وجيوفاني برسيكو Giovanni Persico وزير إيطاليا في جدة، وأن الزورق الحربي «بانتيرا» *Pantera* وصل إلى جدة ليرافق الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* التي أقلت الأمير سعود جانبا من الرحلة. ويضيف القنصل الفرنسي في نابولي أنه تمت تحية الباخرة فور دخولها إلى ميناء نابولي، وصعد إليها فور رسوها فيليبو دي كافاريللي Filippo de Caffarelli مندوبا عن وزير الخارجية الإيطالي وممثل عن المفوض السامي لمقاطعة نابولي للترحيب بالأمير سعود، وحضر للترحيب به أيضا عشرة طلبة طيران سعوديون يتدربون منذ ثلاثة أشهر في مطار غروتاغلي Grottaglie قرب مدينة تارانتيه Tarente.

واتجه الأمير سعود مع صحبه إلى فندق إكسلسيور Excelsior، ثم تجول في المدينة وضواحيها، وزاره أيمنينو Général Aymonino المرافق الأول لأمير بيدمنت، ثم زاره أيضا الطلبة السعوديون العشرة برفقة مدربهم وساباتوتشي Colonel Sabatucci قائد المركز الجوي في نابولي. وفي صباح يوم ٢٠ مايو قام سني Comte Senni رئيس المراسم في وزارة الخارجية الإيطالية بزيارة الأمير سعود الذي قام بزيارة للبركان الكبريتي في منطقة بوزولي Pozzuoli، وتناول الغداء على مائدة أمير بيدمنت إلى جانب عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين. وغادر الأمير سعود بعد ساعات إلى روما.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●

رسالة رقم ٥٠٠ موقعة من كوربان Ch. Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

ينقل السفير الفرنسي خبر وفاة لورنس Colonel T. E. Lawrence الذي يصفه بأنه أشهر المتخصصين البريطانيين في الشؤون العربية، ويذكر أنه ابتعد منذ عدة سنوات عن شؤون السياسة المشرقية ليفسح المجال لآخرين أقل منه شهرة كي يواصلوا مع الملك عبدالعزيز آل سعود مهمة فشل هو في تحقيقها مع الشريف حسين. ويذكر من هؤلاء برترام توماس Bertram Thomas الذي شغل طويلا منصب رئيس وزراء لدى سلطان مسقط، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي أصبح على حد قوله أكبر الخبراء في شؤون الجزيرة العربية بحكم علاقته الوثيقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويلخص السفير الفرنسي مقالا مطولا نشره فلبي في عدد شهر مايو من مجلة



«نايتينيث سنتشري» *Nineteenth Century* عن العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية. يرى فلبي في بداية مقاله أن العلاقات بين البلدين تنظمها معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م، واتسمت دائما بالاحترام المتبادل، وأن صداقة بريطانيا شكلت واحدا من الأسس التي قامت عليها سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن أندرو راين Sir Andrew Ryan أول ممثل لبريطانيا لدى المملكة حقق في مهمته الصعبة نجاحا كبيرا. لكن فلبي يرى مع ذلك أن الوقت حان للبدء في مفاوضات بين البلدين لتعديل تلك المعاهدة لأن الظروف التي أوجدتها تغيرت، ولأن نصوصها لم تعد تستجيب للوضع الجديد الذي أصبح عليه البلد، ويقترح مراجعتها لسد الثغرات التي تحتويها ومراعاة تلك المتغيرات، ومنها شروع المملكة في العمل على استغلال مواردها النفطية في منطقة الأحساء، وتحويل المسار الجوي الذي حددته بريطانيا للوصول إلى الهند عبر الخليج استجابة لمطالب الحكومة الإيرانية، وإنشاء طرق برية مباشرة للحجيج المسافرين من العراق والخليج إلى الحجاز.

ويذكر فلبي بعض الثغرات التي تضمنتها معاهدة جدة، مثل مشكلة الحدود الجنوبية للسعودية، وسكة حديد الحجاز، ومسألة الرق، وكلها في رأيه قضايا تعكس تشابك المصالح البريطانية السعودية، إضافة إلى القضايا الناجمة عن تعارض المصالح البريطانية مع تطلعات الحركة القومية العربية.

ويشيد فلبي بالدور الذي قام به الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان الأمن والاستقرار داخل الجزيرة العربية، مقابل ما قامت به بريطانيا للقضاء على أعمال القرصنة في الخليج. ويدعو فلبي بريطانيا إلى احترام استقلال المملكة مذكرا بالميثاق الذي ينص على الاستقلال، والذي اقترحته عام ١٩١٥م على الشريف حسين بشرط أن يكون قادرا على ضمان الرخاء والسلام في الجزيرة، لكنه فشل في هذه المهمة وجاء من هو أقدر منه على القيام بها.

ويرى فلبي في هذا الصدد أن مطلب بريطانيا بتأمين طريق جوي آمن ودائم نحو الهند مطلب مشروع يمكن تحقيقه من خلال التفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن إدراج بند في كل الاتفاقات التي عقدتها بريطانيا مع دول الخليج المستقلة، ومنها المملكة، يفرض عليها الحصول على موافقة بريطانية قبل أن تمنح أي امتياز للتنقيب عن موارد النفط في أراضيها يعد في رأيه نيلا خطيرا من استقلال تلك الدول.

ويربط فلبي بين هذه المسألة وقضية الحدود البرية بين مختلف الدول المطلة على الخليج، وهي قضية لا يمكن حلها في رأيه دون مفاوضات مع المملكة التي تمتلك في هذا الصدد رؤية تبدو متعارضة مع الرؤية



البريطانية. ويذكر فلبي من المناطق المعنية بهذه القضية الحدود بين سلطنة مسقط ومشيخات ساحل الخليج، فالملك عبدالعزيز يريدها أن تكون مستقلة عن بريطانيا. وهذا مبدأ يمكن في رأيه أن يشكل أساسا للتوصل إلى اتفاق بين الطرفين حول هذه المسألة بشرط أن تتخلى بريطانيا عن تصوراتها الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية. كما أنها مدعوة إلى نسيان الحدود كما رسمتها خلال عامي ١٩١٣ و١٩١٤م في أثناء المحادثات مع الحكومة التركية لتحديد مناطق النفوذ التابعة لكل من الطرفين في الجزيرة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان منذ تلك الفترة يشكل قوة مستقلة عن الأتراك الذين كانوا يتصرفون بأراض لا سلطة لهم عليها منذ وقت طويل.

ويختتم فلبي مقاله بدعوة الحكومة البريطانية إلى مراعاة الاعتبارات التي يفرضها الوضع الجديد، لأن ذلك هو سبيل التوصل إلى اتفاق مع المملكة. ويعلق السفير الفرنسي على المقال ملاحظا أن مافيه من تعاطف واضح من فلبي مع الملك عبدالعزيز آل سعود سيجر عليه المزيد من العداوات داخل الإدارة البريطانية، وأن مزية ذلك الطرح تتمثل في المعلومات الدقيقة التي يقدمها عن آراء العاهل السعودي.

Fonds Londres/C/400 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●

01935/05/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٩ إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، ويفيد أن قافلتي السيارات القادمتين من دمشق انطلقتا عائدتين إليها. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة السعودية زودت القافلتين بأدلاء لمحاولة العثور على طريق أقصر وأسهل، نظرا لما لقيتاه من صعوبات على الطريق الذي سلكتاه عند قدومهما، وأن المعلومات التي وصلت إلى جدة تفيد أن سير هاتين القافلتين يتم ببطء شديد بسبب سوء حال السيارات وشدة الحر.

1935/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

برقية رقم ٤٥-٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٣، ويفيد أن يوسف ياسين أخبره أنه تم تكليف فؤاد حمزة للحصول على تصريح من الحكومة



الفرنسية تقوم بموجبه بعثة من جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين بزيارة شمال أفريقيا لدراسة سبل استعادة الأوقاف الخاصة بالحرمين الشريفين. ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة ينوي أيضا التركيز على ضرورة النظر من الناحية العملية في مسألة إصلاح سكة حديد الحجاز دون تأخير، وأن الحكومة السعودية ترى أن مبلغاً يتراوح بين ٥ و٦ ملايين فرنك يكفي لإعادة تسيير السكة، وأنها تتمنى أن يتمكن فؤاد حمزة من مفاوضة المؤسسات التجارية والمصرفية لوضع أسس مصرف حكومي برؤوس أموال فرنسية.

1935/05/23
■ LECOFJ/B/14 (3)

رسالة رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة السعودية رفضت عرضا لشراء أسلحة وذخيرة قدمه وكيلان لمصانع الأسلحة التشيكسلوفاكية زبرويوفكا Zbrojovka، لأن الوكيلين رفضا تقديم تسهيلات في طريقة الدفع. ويتضمن العرض ٥٠٠٠ بندقية موزر Mauser جديدة مع حمالاتها وحرابها، و١٠٠٠ طلقة لكل منها، إضافة إلى ١٠٠ رشاش، وتبلغ قيمة العرض ٥ ملايين و٢٠٠ ألف فرنك فرنسي.

1935/05/24
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٧.

يفيد ميغريه أن كميات كبيرة من الدقيق يتم تصديرها من مرسيليا إلى جدة على متن سفن أجنبية، ويقترح اطلاع شركات الملاحة الفرنسية مثل شركة الهافر Compagnie Havraise Péninsulaire، وشركة الناقلين المتحدين Chargeurs réunis على الأهمية التي يمثلها نقل الدقيق الفرنسي إلى جدة على متن سفنها، ويضيف أن ذلك قد يشكل بداية خط شحن مباشر بين فرنسا والحجاز.

1935/05/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية عاجلة رقم ٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن راديو باري Bari الإيطالي يبث يوميا برنامجا باللغة العربية عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى إيطاليا. ويقترح ميغريه أن تحذو فرنسا حذوها عندما يزور الأمير سعود باريس، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يبرق إليه بموعد بث



البرنامج المقترح ليتمكن مـن إعلام الحكومة السعودية به.

1935/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقـية رقـم ٨٨٧ من دو فـوكيـر de Fouquières فـي إدارة المـراسـم فـي وزارة الخارجية الفرنـسية إلى السفير الفرنـسي في روما، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير دو فوكيير إلى برقية السفير الفرنسي في روما رقم ٥٩٣، ويطلب منه أن يحيطه علما إن كانت الحكومة الإيطالية قد منحت الأمير سعود بن عبدالعزيز وساما، ومن أي درجة.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/25
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيـه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يفـيد مـيغريـه أنه تم إلحـاق الضـابط البريطاني جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury بالمفـوضية البريطـانية في جدة، ويضـيف أنه كان يـعمل سـابقا في جـهاز الاستخبارات في بغداد. ويشير مـيغريه إلى أن الطـبيب الإيـطالي بـرونيـلـي Docteur Brunelli الذي عمل على التوالي في كل من إريتريا والحبشة واليمن حضر إلى جدة لافتتاح مستوصف تموله الحكومة الإيطالية.

ويقول مـيغريه إن الحـكومة السعـودية رفضت عقد معـاهدات مع كل من بلجيكا والنمسا واليابان بحجة أن تلـك الدول ليس لديها ما تقدمـه للمملكة، وإن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٨ مايو برقيتين من الأمير عبدالله بن الحسـين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرب فـيهما عن رغبته في اسـتقبال الأمير سعود بـن عبدالعزيز ولي العـهد في شرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أجابه أنه في حال عاد الأمير سعود عن طريق سورية أو مصـر فإنه سيكون سـعيدا بتلبيـة الدعوة.

ويشير ميـغريه إلى وصول طبيبـة تترية إلى جدة، وإلى أنـها ستتوجه إلى الريـاض للعمل في خدمة عائلة الملك عبدالعزيز، كما يشير إلى تعيين أمير جـدة الحالي أميرا على الطائف، وإلى احـتمال تعيين موظف كبيـر من الخارجية مكانه وتكليفه أيضا بوظيفة منسق الاتصـال بين المـمـثلين الأجـانب فـي جدة والخارجية في مكة المكرمة.

1935/05/26
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنـسية لبرقية موقـعة من زكي سكر إلى المـلك عبدالعزيز آل سـعود باسم البعثـة السورية التي ذهبـت تستطلع طريـق دمشق-المدينة المنورة بعد عودتها إلى دمشق،



مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٣٥م.

يفيد زكي سكر أن البعثة وصلت إلى دمشق، وهي تتغنى بمآثر الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفتخر بالأعمال الخيرة التي يقوم بها ملك العرب لخدمة أبنائه. ويعلن زكي سكر في ختام برقيته أن دمشق تحيي الملك عبدالعزيز، وتدعو له بطول البقاء.

1935/05/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٧٥٧ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب دوشامبران عن برقية إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٨٨٧، ويفيد أن الحكومة الإيطالية منحت الأمير سعود الوسام الأكبر للتاج الإيطالي Grand Cordon de la Couronne d'Italie، وقررت أن تمنح أخاه الملك (وردت هكذا والصواب أباه) وساما رفيع الشأن.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٨-٩ من إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في تورينو، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية مشروع البرنامج المقترح لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى فرنسا، ويشار في البرنامج إلى أن الأمير سعود سيحل ضيفا على الحكومة الفرنسية خلال إقامته في باريس. وتفيد البرقية أن الأمير سعود سيصل إلى فرنسا في ٢٩ مايو ويغادرها في ٩ يونيو (حزيران). ويشتمل برنامج الزيارة على غداء في قصر الإليزيه Elysée، وزيارة لمصانع رينو Renault للسيارات، وحضور مناورة عسكرية في ساتوري Satory، وزيارة لقصر فونتنبلو Fontainebleau. كما سيؤدي الأمير سعود صلاة الجمعة في مسجد باريس الجامع يومي الجمعة ٣١ مايو و٧ يونيو. وتطلب إدارة المراسم من القنصل الفرنسي في تورينو إبلاغها موافقة الأمير سعود بن عبدالعزيز على البرنامج المقترح، وتحديد يوم وساعة وصوله.

1935/05/27
■ Fonds Beyrouth/664 (2)

نشرة معلومات رقم 225/C صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سنجقي دمشق وحوران، مؤرخة في دمشق في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير النشرة إلى نشرة أخرى رقم ١٥٧، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وتنقل عن مصدر موثوق أنه في يوم ٢٥ مايو عادت إلى دمشق إحدى الرحلتين البريتين اللتين



نظمتهما ٥ شركات دمشقية للنقل بالاشتراك مع بعض التجار، وكانتا قد غادرتا دمشق في ٣١ مارس (آذار) و٢ أبريل. وكانت الرحلة الأولى تتألف من محمود دبش من شركة دبش وعكاش، وعبدالحميد سيدا من شركة صواف وسيدا، وحمدي قضماني من الشركة الوطنية الشرقية، ومن التاجر زكي سكر، والصحفي كامل البني. أما زملاؤهم ياسين الرواف القنصل السابق للحجاز في دمشق، والصحفي علي الطنطاوي، وعلي وجمال الحفار من شركة حبال وشركائه، والتجار فارس مهايني، وعبدالحميد الطباع، وزكي كتانة، وبشير رمضان، فإن سيارتهم تعطلت في تبوك، وسيعودون إلى دمشق قريبا.

وتضيف النشرة أن الدمشقيين استقبلوا العائدين استقبالا حافلا، وخصوصا في حي الميدان حيث لم يتمكن الترام من السير خلال ساعة بسبب تزاحم الناس، وقد خرج النواب البارودي، وبكري، والصلح لملاقاتهم في الكسوة، وألقيت بعض الكلمات في منزل زكي سكر منها كلمة رشيد ملوحي محرر صحيفة «الأيام» التي كانت في مجملها مدحا للملك عبدالعزيز آل سعود.

وتضيف النشرة أن محمود دبش أدلى بتصريحات عن الرحلة قال فيها إنهم سلكوا في العودة خط السير التالي: المدينة المنورة، العلا، تبوك، المدورة، معان، عمّان، الزرقاء، المفرق، درعا، دمشق، واستغرق سفرهم ٧ أيام بفضل الدليل السعودي. وإن رحلة الذهاب استغرقت ١٧ يوما قطعوا خلالها ١٩٠٠ كيلومتر، في حين أنهم قطعوا في العودة ١٤٠٠ كيلومتر. وأضاف دبش أن هناك بعض الصعوبات في الأقرع، وخور حمار (ظهر حمار) وغيرها، وأن إصلاحها لا يكلف أكثر من ١٠ آلاف جنيه ذهب، وأن الملك عبدالعزيز وعد بدفع هذا المبلغ إذا أخفق مشروع إصلاح سكة حديد الحجاز.

وتختم النشرة بالقول إن فايز خوري الذي كان في بيروت أرسل إلى زكي سكر برقية تهنئة.

1935/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4)

رسالة رقم ٢٩٩٨ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة معلومات سرية نقلها إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مخبر سري يدعي الوهابية اندس في صفوف الحجيج الجزائريين خلال موسم الحج الأخير ومعه صورة تحمل توقيع زعيم وهابي من الدعوة الوهابية في الجزائر، مما ساعده في الدخول إلى أوساط القوميين العرب في الحجاز (كذا)، وحضور اجتماعات لا يحضرها عامة الحجيج. ومن المعلومات التي أفاد بها ما يتصل



بالمطوفين الحجازيين الذين يصفهم المخبر بأنهم معادون لفرنسا، وما جاء على لسان الطبيب مقرن مدير الأمن العام في الحجاز من شهادات تشيد بمواقف الطيب العقبي زعيم الدعوة الوهابية الجديدة في الجزائر، وما دار من مداولات في اجتماع لجنة القوميين العرب في الحجاز (كذا)، ومداخلة المدعو محمد داوود من تطوان، ورشيد أفندي من سورية ضد السياسة الفرنسية.

وتشير الرسالة إلى اجتماع فلسطيني ضد الحركة الصهيونية انعقد في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م وترأسه موسى كاظم الحسيني، وإلى ما ذكره خلال هذا الاجتماع كل من الطيب الساسي من تونس وبدر أفندي من سورية ضد فرنسا، إضافة إلى ماورد في خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام بعثات الحج من دعوة إلى الوحدة الإسلامية، وإشارات إلى تدهور وضع الإسلام في شمال أفريقيا، والعرض المتشائم الذي قدمه عن الوضع في سورية الصحفي السوري رشيد الملوحي.

■ Fonds Beyrouth/663

1935/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ١٥ مايو الجاري، يفيد ميغريه أن يوسف ياسين أعلمه بشكل شخصي وسري أن القانون السعودي الجديد عن الملكية العقارية لن يدخل حيز التنفيذ بأي حال قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويؤكد ميغريه، بناء على معلومات سرية لديه، أن فؤاد حمزة معترض على ذلك القانون، وأن التحدث معه بشأنه في باريس قد يؤدي إلى إدخال تعديل جوهري عليه.

[1935/05/28]
■ LECOFJ/B/16 (2)

مقتطف صحفي باللغة الفرنسية بعنوان «تعديل قانون الملكية العقارية في الحجاز لمصلحة المالكين الأجانب» مضمن في مذكرة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ تاريخ ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومة السعودية قررت تخفيف بعض القيود المتعلقة بالأجانب، والواردة في نظام الملكية العقارية في الحجاز إذ أصبح بإمكان المالكين الأجانب لعقارات في الحجاز، أن يبيعوا عقاراتهم لأشخاص من ذوي الجنسية السعودية في أي وقت يرغبون، ولم يعودوا مقيدين بمدة سنة واحدة كما نص عليه القانون الأصلي. وأرفق بالمقتطف ملاحظة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يشير فيها إلى برقيته إلى وزارة



الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ تاريخ ٢٨ مايو ١٩٣٥م حول هذا الموضوع.

1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●
رسالة رقم ٢٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وأرفق بها ترجمة فرنسية للبلاغين الرسميين، رقم ٢٣ المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣ هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ورقم ٢٨ المؤرخ في ٢٩ ذو الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وأرسلت نسخة من الرسالة ومرفقاتها إلى بيروت برقم ٢٩.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) المنصرم، يرفق ميغريه برسالته هذه ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٢٨ الذي أعلنت الحكومة السعودية بموجبه تمديد مهلة إثبات الجنسية لستة أشهر بالنسبة إلى الرعايا الأجانب المقيمين في المملكة. كما يرفق برسالته ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٢٣ المشار إليه في البيان رقم ٢٨ والذي كان قد ألحق برسالتيه رقم ٨٤ إلى الوزارة ورقم ٧٥ إلى بيروت، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ويضيف ميغريه أن الحاج حمدي بلقاسم، وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة، بدأ يدعو سرا المغاربة المقيمين في مكة المكرمة وجدة إلى أن يسجلوا أنفسهم لدى القنصلية، غير أن بعضهم لا يحملون وثائق تثبت هوياتهم، وهو مضطر لمراسلة السلطات في الجزائر وتونس والمغرب للتأكد من المعلومات التي قدموها عن أنفسهم. ويرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته قائمة أولية بأسماء هؤلاء، والمعلومات المتوافرة عن كل منهم.

1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
نسخة من برقية من كادو Cado المدير العام للأمن الوطني في باريس إلى كل من محافظي الشرطة في باريس وسافوا Savoie، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخ منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية ومفوضي الشرطة الخاصة في محطة القطارات في باريس ومودان Modane في اقليم سافوا.

يفيد المدير العام للأمن الوطني أن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى محطة القطارات في باريس قادما من مدينة تورينو الإيطالية هو مساء يوم الأربعاء ٢٩ مايو ١٩٣٥م، ويطلب من الجميع اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتسهيل مرور الأمير، وتأمين سلامته. ويضيف المدير العام للأمن الوطني أن موظفين من المفوضية الخاصة في مودان سيرافقانه في القطار.



1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
نسـخة من بـرقية رقـم ٦ من ديتـريبا Destribats القنصل الفرنسي في تورينو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ديتريبا عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٩، ويفيد أنه أبلغ الأمير سعود بن عبدالعـزيز البرنامج المقترح لـزيارته إلى فرنسا فوافق عليه، وعبر عن رغبته في زيارة قصر فرساي يوم الثلاثاء ٤ يونيو (حزيران). ويضيف ديتريبا أن الأمير سيغادر تورينو صباح يوم الأربعاء ٢٩ مايو ويصل إلى باريس مساء اليوم نفسه، وأنه سيكون مصحوبا بكل من فؤاد حمزة، والدكتور مدحت شيخ الأرض، والدكتور بشير، وسكرتـيره (محمد أفندي) شيخو، وصديقيه فهد (بن كريديس) وصالح (العلي).

1935/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●
مذكرة صادرة عن إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يقـوم بجولة فـي أوروبا بدأت في إيـطاليا وستشمل فرنسا وبريطانيا وهولندا وربما فيينا أيضا، ويصحبه في جولته فؤاد حمزة وطبيب ومرافق، وأن الأمير غير مكلف بمهمة رسمية واضحة، ولـكن الحكومة الإيـطالية -التـي ترغب في تأكيد مكانتها في البحر الأحمر- أرسلت سفيـنة حربية إلى جدة لمرافقـته في مرحلة من رحلته، واستقبلته في روما ضيفا رسميا.

وتشير المذكرة إلى أن الأمير سعود يغادر بلده لأول مرة، وليست له صلات بالممثلين الدبلوماسيين الأجانب في جدة نظرا لإقامته في نجد، وبقيت شـخصيته إلى حد ما غير معروفة. أما فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فإنه لبناني ذكي ولديه اطلاع جيد على الأحداث الخارجية ويحظى بثقة مليكه، ومواقفه من فرنسا كانت دائما مرضية، وقد كان المفاوض في معاهـدة الصداقة الفرنسية السعودية عام ١٩٣١م، ورافق الأمير فيصل في رحلته إلى أوروبا عام ١٩٣٢م وزار فرنسا بمفرده في العام الماضي.

وتضيف المذكرة أن الاستقبال الودي الذي تهيئه الحكومة الفرنسية للأمير سعود وصحبه يستجيب لـلوضع الحالي للعلاقات المرضية على كل المستويات التي تربط بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود، الذي حافظ دائما على موقف ودي إزاء فرنسا حتى إبان حرب ثورة الريف الإسباني والاضطرابات السورية، وقدم خدمات جـلى للحجـاج بفرض الأمن في بلاده، وتحسين الظروف الصحيـة، وظروف النقل، وتحديث البلاد مما يوفر الظروف الملائمة لتنمية العلاقات الثنائية التي لم تكن في أي وقت أحسن مما هي عليه حاليا.



وتضيف المذكرة أن أثر ذلك كان إيجابيا في الرأي العام في شمال أفريقيا، وتشير إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نقل معلومات تفيد أن الأمير سعود وفؤاد حمزة سيعملان خلال إقامتهما في باريس على إرساء قواعد التعاون الفرنسي السعودي في المجال الاقتصادي والمالي، بيد أنه يتوقع أن يقابل هذا الانفتاح من الجانب السعودي بتحفظ من الجانب الفرنسي نظرا للظروف السياسية والمالية غير المطمئنة التي تعيشها المملكة حاليا على حد تعبير المذكرة.

1935/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٩٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية وردته برقم ٥٢ من جدة، يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض حيث سيقيم حتى رمضان، بينما انتقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز إلى الطائف حيث سيمكث حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيلحق به إلى هناك مسؤولو الدولة وكبار الأعيان في مكة المكرمة وجدة. ويضيف ميغريه أن كل ممثلي الدول الأجنبية غادروا البلاد لقضاء الإجازة الصيفية، باستثناء وزير الاتحاد السوفييتي المسلم الذي سيبقى في الطائف، والوزير المفوض البريطاني الذي سيغادر جدة يوم ٧ يونيو (حزيران) على متن أول طائرة عسكرية تنزل في الحجاز تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية.

1935/05/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3)

تقرير رقم ١٤٣ من السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى نابولي في يوم ١٩ مايو على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* يرافقه فؤاد حمزة وبيرسيكو Persico وزير إيطاليا في جدة، وأنه استقبل بحفاوة بالغة، وحضرللترحيب به كل من فيليبو دي كافاريللي Filippo de Caffarelli من إدارة المراسم الإيطالية وممثل عن المفوض السامي لمقاطعة نابولي وسلطات الميناء، وكذلك عشرة من الطلاب الطيارين السعوديين في غروتاغلي Grottaglie قرب تارانتيه Tarente. وفي اليوم التالي أقام أمير بيدمنت حفل غداء على شرف الأمير.

وقد أصرت الحكومة الإيطالية على إعطاء رحلة الأمير سعود صبغة شبه رسمية وأكثرت من مظاهر الحفاوة، فقد انتظره في محطة قطارات روما كل من سوفيتش Suvich (وزير الخارجية) وحاكم المدينة، واستقبله الملك في



اليوم التالي، وأقام على شرفه حفل غداء حضره رئيس الحكومة ووكيلا الدولة للشؤون الخارجية وشؤون مجلس الوزراء وعدد كبير من الشخصيات، كما التقى به موسوليني Mussolini وأقام حفل غداء على شرفه.

وقد زار الأمير سعود في صباح يوم ٢٢ مايو وزير الطيران ورافقه في هذه الزيارة فاليه Général Valle، وحضر في اليوم نفسه إلى جانب وكيل وزير الرياضة البدنية تمرينات رياضية لثلاثة آلاف شاب طلائعي في ميدان موسوليني. ويفيد السفير الفرنسي أن الأمير لم يزر مدينة البندقية وغادر ميلانو مباشرة إلى تورينو، وأن السلطات الإيطالية سعت لإعطاء الأمير انطباعا جيدا عن القدرة العسكرية الإيطالية وذلك بتنظيم مناورة مشتركة بين سلاح المشاة والطيران ودبابات الاقتحام. كما أن الصحافة خصت الأمير بمقالات بليغة مجدت فيها الصداقة الإيطالية السعودية مذكرة بالحياد الذي التزمته إيطاليا في الحرب بين السعودية واليمن ومهنئة نفسها برفض الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا اقتراح التعاون الاقتصادي والعسكري الذي تقدمت به الحكومة الإثيوبية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (14)

تقرير عن موسم حج عام ١٩٣٥م من غريش Grech مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج المغاربية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في تينيس Ténès في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يورد التقرير تفاصيل عن رحلة الحج المغاربية على متن الباخرة «سينايا» *Sinaia* منذ مغادرتها ميناء طنجة في المغرب يوم ١٩ فبراير (شباط) وحتى عودتها من الحجاز ورسوها في ميناء الجزائر يوم ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. كما يورد تفاصيل عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير سعود يوم ٢٠ مارس (آذار) كما جاءت في البلاغ الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٣٦، وعن عمليات التحقيق التي تبعتها، واللقاء الذي حظيت به بعثة الحج الجزائرية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتضمن التقرير أيضا معلومات عن نشاط البعثة خلال فترة الحج، وعن سلوك الحجيج والظروف الصحية والمادية التي تمت فيها رحلة الحج.

1935/05/31

■ LECOFJ/B/6 (5)

نسخة من رسالة بالإنجليزية رقم ٤١١ من السفارة البريطانية في باريس (إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية نظرت في موضوع الرد على المذكرة التي وجهتها



الحكومة السعودية إلى كل من الوزيرين المفوضين البريطاني والفرنسي في جدة بشأن عقد مؤتمر حول إعادة تهيئة سكة حديد الحجاز، ورأت أنه لا فائدة من الإصرار على قبول الحكومة السعودية بتصريح لوزان كشرط أولي لعقد مؤتمر تقني حول الموضوع. فقد أبلغ الوزير المفوض البريطاني الحكومة السعودية شفويا في نوفمبر (تشرين الثاني) أن الحكومة البريطانية توافق على السماح للحكومة السعودية بإبداء تحفظ يتعلق بوضع سكة حديد الحجاز. وقد صاغت الحكومة السعودية تحفظها، وتقترح الحكومة البريطانية الاكتفاء بالإجابة عنه بمذكرة تبين أن الحكومة البريطانية أخذت علما رسميا بهذا التحفظ وهي بدورها تقدم تحفظا مضادا، شريطة موافقة الحكومة الفرنسية على ذلك.

أما بالنسبة إلى موعد المؤتمر ومكان انعقاده، فقد تلقى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني اقتراحا سعوديا غير رسمي بعقد المؤتمر في حيفا في نهاية سبتمبر (أيلول) القادم. وتطلب الرسالة رأي الحكومة الفرنسية في ذلك. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن يكون جواب الحكومتين البريطانية والفرنسية متماثلا. وأرفقت بالرسالة مسودة مذكرة تقترحها الحكومة البريطانية كصيغة لهذا الرد، تتضمن مقترحات بشأن جدول أعمال المؤتمر، ومن ضمنها اقتراح تنظيم سير القطارات على سكة حديد الحجاز.

وتطلب الرسالة أن تقوم وزارة الخارجية الفرنسية بإعلام الحكومة البريطانية إن كانت توافق على آرائها بالنسبة إلى تصريح لوزان، وإن كانت ستتبنى الصيغة الجوابية نفسها في الرد على المذكرة السعودية.

[1935/05/31]
LECOFJ/B/6 (5) ■

مسودة مذكرة بالعربية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي مضمنة في رسالة رقم ٤١١ من السفارة البريطانية في باريس (إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها)، مؤرخة في (٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م).

بناء على تعليمات وزير الخارجية البريطاني، يفيد الوزير المفوض البريطاني أن حكومته نظرت في مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ١١/١/٧ تاريخ ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م التي يقترح فيها عقد مؤتمر تقني للنظر في إصلاح الأقسام الخربة من سكة حديد الحجاز واستئناف تسيير القطارات عليها، وأن الحكومة البريطانية أحيطت علما بتحفظ الحكومة السعودية حول ملكية السكة ووضعها، لكنها تبين أن الموقف البريطاني لم يتغير وهو مبني على تصريح لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. وتقترح مسودة المذكرة جدول أعمال للمؤتمر، وتفيد أنه في حال




موافقة الحكومة السعودية على جدول الأعمال هذا يمكن أن يجتمع المؤتمر في حيفا في آخر شهر سبتمبر (أيلول) برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

1935/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٠٥ عن الصحافة السورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «النظام» ذكرت، في معرض تعليقها على خبر سفر الوفد الطبي السوري إلى الحجاز برئاسة جميل مردم، أن الوفد توجه إلى الحجاز للقيام بواجب إنساني وقومي. وأضافت أن ذلك يمثل أول خطوة عملية بادر إليها أشخاص متميزون لتمتين الروابط بين سورية والسعودية، وأن هذا التضامن برز بعد الانتصارات التي أحرزها الملك عبدالعزيز آل سعود، ودفع بكل السوريين إلى التعاطف معه، وعقد آمالهم عليه.

ويذكر المقتطف أن صحيفة «النظام» رأت في التقارب بين الزعماء والمفكرين السوريين والزعماء العرب ضرورة قومية تبررها دوافع عدة، وأشارت إلى أن الانتصارات الباهرة التي أحرزها الملك عبدالعزيز في جنوب الجزيرة العربية قد تشجعه على توسيع نفوذه في الدول الواقعة في الشمال وخصوصا العراق.

1935/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
مذكرة بعنوان «برنامج زيارة ولي العهد سعود»، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن المذكرة برنامج زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى كل من روما ولندن وباريس، وتفيد أن الملك الإيطالي وموسوليني Mussolini سيستقبلانه في روما يوم ٢١ مايو ١٩٣٥م، وتضيف أن الأمير سيزور مطار تشيامبينو Ciampino وملعب موسوليني، ويُسْتَقْبَل في الكابيتول Capitol، ويحضر عرضا مسرحيا في مسرح أدريانو Adriano يوم ٢٢ مايو، ويحضر مناورة تشارك فيها دبابات الاقتحام والطائرات، ويتجول في تيفولي Tivoli، ويُسْتَقْبَل في مركز الشرق، ويحضر عشاء يقيمه موسوليني على شرفه يوم ٢٣ مايو، ويغادر إلى فلورنسا والبندقية وميلانو وتورينو حيث يزور مصانع فيات Fiat يوم ٢٤ مايو. وتشير المذكرة إلى أنه سيقدم للأمير سعود في لندن عشاء في وزارة الخارجية أو عند الملك. وتضيف أن الأمير سعود سيصل باريس يوم ٢٩ مايو فيقوم بزيارة رئيس الجمهورية، ويحضر تمارين للدراجات النارية والطيران وسباق الخيول، ويزور قصر فونتينبلو Fontainebleau أو قصر كومبينيو Compiègne، ويحضر حفلا في الأوبرا l'Opéra أو الأوبرا كوميك l'Opéra-comique، ويتناول الغداء في قصر الإليزيه Elysée. وتسأل المذكرة إن كان من المناسب



وضع سيارات تحت تصرف الأمير طوال مدة إقامته في باريس أو خلال الزيارات المقررة في البرنامج المذكور فقط، وإن كان من المناسب أن يطلب من وزارة الحرب وضع ضابط تحت تصرف الأمير، وأخيرا منحه وسام جوقة الشرف برتبة قائد Commanderie de la Légion d'Honneur.

1935/06/02
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٢٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المذكرة التعميمية رقم ٦/١١/٥٣ الواردة من وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بنوع جهاز اللاسلكي المستخدم في المفوضية، ويفيد بإرفاق نموذج من طلبات الترخيص يحتوي على التفصيلات المطلوبة.

1935/06/02
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة بالعربية رقم ٢٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. وأرفق بالرسالة مسودة ترجمة فرنسية لها.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن كلا من عبدالعزيز بن زيد، مندوب الحكومة السعودية، ورئيس البعثة الفرنسية إلى مؤتمر تدمر أجمعا في أثناء انعقاد مؤتمر تدمر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م على الفائدة التي يمكن تحصيلها من اتصال مستمر يجري مباشرة بين السلطات المكلفة من الحكومتين السعودية والسورية بالإشراف على القبائل. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أفادت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنها لا ترى ما يمنع من أن يتبادل أمير الجوف ومندوب المفوض السامي في دمشق أولا بأول ما لديهما من معلومات من شأنها أن توطد الأمن وتسهل أمور الإشراف على القبائل المذكورة. ويطلب القائم بالأعمال من وزير الخارجية السعودي إفادته إن كان يشاطر المفوض السامي الفرنسي في بيروت الرأي في هذا الشأن.

1935/06/02
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ملفا يحتوي على المشروعات التمهيدية



للاتفاقيات الدولية التي طلبت جمعية الاختصاصيين التشريعيين الفنية في الأمور الجوية من الحكومة الفرنسية إبلاغها -بموجب النظام الداخلي لهذه المؤسسة- إلى جميع الحكومات الأجنبية، لأجل التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي الرابع لحقوق الطيران في عام ١٩٣٦م.

1935/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة سرية رقم ١٧٧ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية-إدارة الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦٥ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م بشأن المدعو حسين الدباغ والتوصيات الواردة فيها فيما يخص الموقف الذي ينبغي أن تتخذه السلطات الفرنسية تجاه ما يجري في الجزيرة العربية، يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه بعث تلك الرسالة إلى حاكم ساحل الصومال الفرنسي الذي وافاه بتوضيحات بشأن المذكور في رسالته رقم ٩٩، تاريخ ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م. وينقل وزير المستعمرات بدوره هذه الرسالة إلى وزارة الخارجية مرفقة بثلاث صور للشخص المذكور.

1935/06/04
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٥٢ موقعة من عبدالحميد منير القنصل المصري في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يحيط عبدالحميد منير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بتعيينه قنصلا للمملكة المصرية في جدة، ويعبر في هذه المناسبة عن رغبته الصادقة في المحافظة على العلاقات الودية بين البعثتين الفرنسية والمصرية وفي تطويرها.

1935/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٧٩٨ من غيران Guerin في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية قائمة بالأوسمة الإيطالية التي منحت لمرافقي الأمير سعود بن عبدالعزيز في أثناء زيارته إيطاليا. وقد منحت هذه الأوسمة إلى كل من فؤاد حمزة ومدحت شيخ الأرض ومحمد شيخو وفهد بن كريديس.

1935/06/07
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 5188/SE من مندوب



المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٣٥م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن العام في دمشق بتاريخ ٥ يونيو أن القنصل السعودي دعي إلى المأدبة التي تقام اليوم في دُمَّر، وأنه اشترط لكي يقبل الدعوة ألا يتم إلقاء أي خطاب سياسي ضد سلطات الانتداب، وأنه ألمح إلى أنه يمكن إرسال برقيات شكر بهذه المناسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1935/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (9) ●
مذكرة صادرة عن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن زيارة ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الأخيرة إلى فرنسا أتاحت لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فرصة الحوار مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية في مختلف المسائل التي تهم البلدين. وتورد المذكرة ملخصا للمحادثات التي جرت بهذا الشأن، والتي أبدى خلالها الطرف السعودي أمله في أن تزود فرنسا حكومته بمساعدة مالية مباشرة أو غير مباشرة.

وأثار فؤاد حمزة مسائل إصلاح سكة حديد الحجاز التي تربط بين دمشق والمدينة المنورة، وتنظيم انتقال الحجاج المغاربة والسوريين إلى الحجاز. في حين أثار دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية مسألتي الجنسية والملكية العقارية في الحجاز، والقوانين التي سنت في العهد السعودي بهذا الشأن، وطرح على فؤاد حمزة عدة أسئلة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية. وقد أفاد فؤاد حمزة أن العلاقات السعودية اليمنية ممتازة، وأن معاهدة الطائف تطبق بحذافيرها نصا وروحا، ونفى أن يكون للإمام يحيى يد في حادث الاعتداء على الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، وقال إنه يعتقد أن وراء الحادث بعض المحرضين الذين يهدفون إلى إيقاظ الخلاف بين الجارين، أو إلى إرباك عبدالله الوزير الذي مثل اليمن في مفاوضات الطائف، وكان في مكة المكرمة يوم الاعتداء. وأضاف فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز مسرور لاستئناف العلاقات بين الإمام يحيى والمقيمية البريطانية في عدن.

وردا على سؤال بخصوص بعض الخلافات الحدودية الأخرى في الجزيرة العربية، أجاب فؤاد حمزة أن اتفاقا تم التفاوض بشأنه مع الباب العالي في عام ١٩١٣م وأُبرم عشية الحرب، حصلت بريطانيا بموجبه على امتيازات خاصة في المنطقة، وأن الحكومة السعودية التي تعتقد أن تركيا العثمانية تخلت عن حقوق لا تملكها لم تعترف بهذا



الاتفاق، وأن الحكومة البريطانية أقرت بوجهة النظر السعودية عندما قبلت التفاوض على أسس جديدة بشأن ترسيم حدود الكويت. وأشار فؤاد حمزة إلى أن الملك عبدالعزيز عبر عن أسفه لوجود الممر العراقي والشرق أردني (كذا) الذي يحرم المملكة العربية السعودية من أي اتصال مباشر مع سورية، بل ويحصرها بأراض خاضعة لبريطانيا. وألح فؤاد حمزة على حقوق الملك عبدالعزيز في معان والعقبة، وقال إن الملك عبدالعزيز لم يعترف مطلقا بضمهما إلى شرقي الأردن عندما قبل عام ١٩٢٧م في أثناء التوقيع على المعاهدة (معاهدة جدة) أن يبقيا على وضعهما الراهن، وإنه سيلجأ إلى التحكيم في حال عدم تمكنه من استرجاعهما عن طريق المفاوضات.

● S.-L./661
■ LECOFJ/B/11
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1935/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيته رقم ٤٨، ويفيد أن محطة راديو كولونيال Radio-Colonial ستبث برنامجا باللغة العربية عن زيارة الأمير سعود إلى باريس وذلك في مساء يوم الثلاثاء ١١ يونيو.

1935/06/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يعتذر ميغريه عن تأخره في الرد على برقية الوزارة رقم ١٤ بسبب بطء الاتصالات مع اليمن، ويفيد أن المعلومات التي تضمنتها رسالة الوزارة غير دقيقة، وخصوصا فيما يتصل بالأدارسة الذين وقع أهم رجالهم في قبضة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ميغريه أن التوتر مستمر بين الإمام يحيى وابنه الأكبر وولي عهده سيف الإسلام أحمد منذ التوقيع على معاهدة الطائف، وأن ولي العهد اليمني لا ينوي مغادرة مدينة صعدة قرب الحدود مع عسير. ويخلص ميغريه إلى أنه سيرسل إلى الوزارة في أول حقيبة دبلوماسية تقريرا يتضمن المعلومات التي تمكن من الحصول عليها في أثناء زيارته الأخيرة إلى اليمن.

1935/06/10
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٠١/٦/٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما باستلامه



رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٣٥م ومرفقاتها التي تضمنت المشروعات التمهيدية للاتفاقيات الدولية التي قامت جمعية الاختصاصيين التشريعيين الفنية في الأمور الجوية بتكليف القائم بالأعمال الفرنسي بنقلها إلى حكومة المملكة. ويفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن حكومة المملكة العربية السعودية بصدد دراسة هذه المشروعات التي ستكون لها علاقة بالمؤتمر الدولي الرابع لحقوق الطيران لعام ١٩٣٦م.

1935/06/11
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٥/ ٧/ ١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١١ (وردت ١٠) يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ومرفق بها رخصة جهاز لاسلكي خاص بالمفوضية الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٢٤ بتاريخ ٢ يونيو ١٩٣٥م (وردت ١٣٥٤)، ويرفق برسالته الرخصة اللازمة لجهاز اللاسلكي الخاص بالمفوضية الفرنسية في جدة.

1935/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (36) ●

تقرير موقع من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن مهمته في اليمن مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٧ من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، وأرسلت نسخة منها ومن التقرير إلى بيروت برقم ٣١.

يتحدث ميغريه في تقريره عن الرحلة التي قام بها إلى اليمن في الفترة بين ٢١ يناير (كانون الثاني) و١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، في مهمة التقى خلالها الإمام يحيى حاكم اليمن في صنعاء، كما التقى فيها القاضي راغب وزير الخارجية اليمني، والقاضي عبدالله العمري المكلف بشؤون وزارة الداخلية والحرب والمالية، والسيد عبدالله الوزير حاكم محافظة الحديدة وغيرهم من أعيان اليمن. وكان ميغريه خلال هذه المهمة مكلفا، كما جاء في برقية الوزارة المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، بنقل بيان الحكومة الفرنسية عن الحادث الذي اقترن بالكاتب أندريه مالرو André Malraux في أثناء رحلة استطلاع جوية قام بها مؤخرا في اليمن، فقد ظن اليمنيون في بداية الأمر أن الطائرة بريطانية، وأنها قدمت من عدن فاحتجوا لدى رايلي Lieutenant-Colonel Reilly الذي نفى أن تكون إحدى الطائرات البريطانية قد حلقت فوق الأراضي اليمنية. وقد اتصل اليمنيون فيما بعد بالسلطات الفرنسية لأن المعلومات الواردة إليهم أكدت أن الطائرة قدمت من جهة جيبوتي. ويفيد ميغريه أن الرحلة كانت



مناسبة ناقش فيها مع المسؤولين في اليمن خلافات بشأن مشروع المعاهدة الفرنسية اليمنية، كما أثار خلالها الإمام يحيى مسألة النزاع بين بلاده والمملكة العربية السعودية، فبين أن القوات اليمنية لم تكن معتدية، كما تحدث عن الجالية اليمنية المقيمة في جيبوتي.

ويورد ميغريه معلومات متفرقة عن الإمام يحيى وأسرته، وعن أسلوبه في إدارة الحكم واتخاذ القرارات، فيذكر مثلا أن الإمام بنفسه اتخذ قرار سحب القوات اليمنية من تهامة دون استشارة أعوانه، وأبرم معاهدة الطائف مع المملكة العربية السعودية في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م على الرغم من معارضة القادة العسكريين وعلى رأسهم ابنه الأكبر ولي العهد الأمير أحمد.

ويبدو، كما يذكر ميغريه، أن الإمام يحيى لم يقبل بتوقيع معاهدة الطائف إلا لأنه كان يشعر أن قواته لم تكن على قدر كاف من الاستعداد لمواجهة قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقال إنه يقوم حاليا بتحضيرات مهمة لإثارة مشكلة نجران من جديد بفضل الدعم البشري الذي تلقاه من قبائل حاشد وبكيل. وقد لاحظ ميغريه بالفعل نشاطا عسكريا في صنعاء لم يشهده في أثناء زيارته الأخيرة إلى اليمن عام ١٩٣٠م. ويضيف أن الإمام يحيى يسعى لاستقطاب أبرز السادة في اليمن حوله وعلى رأسهم أسرة الوزير وزعيمها عبدالله الوزير الحاكم العام لمحافظة الحديدة، والذي قاد الوفد اليمني في مفاوضات الطائف.

ويقدر ميغريه أن الإمام يحيى تجاوز المشكلات الداخلية الناجمة عن النزاع مع المملكة العربية السعودية، لكن وفاته قد تؤدي إلى مواجهة على السلطة بين ابنه الأمير أحمد وجماعة السادة. أما على الصعيد الخارجي، فيرى ميغريه أن حرص الإمام على إبرام معاهدات مع أهم القوى العظمى هو مجرد وسيلة لرفع مكانة مملكته مع أنه يعتقد أن أفضل حماية لها هو استمرارها في عزلتها الحالية.

ويستطرد ميغريه فيورد معلومات عن إدارة المحافظات في اليمن، وعن الجيش، والتعليم العام، والبحوث الأثرية، والجالية اليهودية. كما يستعرض أوضاع الجاليات الأجنبية في اليمن، والعلاقات مع البعثات الأجنبية وخاصة منها الفرنسية والألمانية والمصرية والإثيوبية والبريطانية، واليونانية والعراقية والإيطالية. ويذكر في هذا الصدد أن اتجاه الإمام إلى التقارب مع إيطاليا بدأت تبدو ملامحه منذ اندلاع النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، إذ أصبحت إيطاليا مصدر الأسلحة الرئيسي بالنسبة إلى اليمن.

ويتطرق ميغريه إلى العلاقات بين اليمن من جهة وهولنداوتركيا والاتحاد السوفييتي واليابان من جهة أخرى. وينتهي التقرير بمعلومات عن ماركوس دانزكر Marcus



Danzzker وهو يهـودي من أصل أوكرانـي عينه الإمام يحيى على رأس مخازن الأسلحة في صنعاء. ويتحدث عن الطرق البرية التي تربط بين مختلف مناطق اليمن والتي ألحقت لتوضيحها خريطة بآخر الوثيقة.

1935/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

ترجمـة فرنسية لبـلاغ رسمي رقم ٢٩ صادر عن وزارة الخارجـية السعودية مـؤرخ في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مضمنة في رسـالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١. والترجمة والرسالة مضمـنتان بدورهمـا في رسالة تغطـية رقم ٦٩٨٦ من المفـوضية الساميـة الفرنسية فـي بيروت إلى مفتش البحرية التجارية ومستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ أنه نظرا لمنع المراكب الشراعية التي لا يعمل على متنها عمال عرب سعوديون من الاقتراب من ساحل المملكة فإن حكومة الملك عبـدالعزيز آل سعود تعـلن أن أسماء الموانئ التي يسمح فيها لهذه المراكب بالرسو لتفـريغ حمولاتها أو تحـميلها، هي جـدة، وتول، وقضيمة (القضيمة)، ورابغ، وينبع، وأملـج، والوجـه، وضبـاء في الشـمال، والليـث، والقنـفذة، والبرك، والـقحمـة، وجيـزان، وفرسان في الجـنوب. ويضيـف البلاغ أن كل مـركب يخالف ذلك ستطـبق بحقه الأحـكام الخاصة المنصوص عنـها في نظام حراسة الشواطئ.

1935/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

نسخة من رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير فرنسا في القاهرة برقم ٩٨، والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٢٤، والمـفوض السامي الفـرنسي في بيروت برقم ٥١٩، والقـنصل الفرنسي في القدس برقم ٤٢، والقائم بالأعمال الفرنسي في بغداد برقـم ٤٢، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير من حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزارة المستعمرات عن اتصالات أجراها معه المدعو حسين الـدباغ في جيبـوتي بشأن الأحداث الجارية في الجزيرة العربية، ويقول إن المذكور يدعي أن هناك بوادر حركة تمرد في الحجـاز و(تهامة) عسير ضـد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تلك الحركة بحاجة إلى دعم خارجي مادي ومعنوي، ويطمع القائمون على الحركة فـي أن يأتي ذلك الدعم مـن فرنسا مقابل وعود بامتيازات تجارية وسياسية تحظى



بها على طول ساحل البحر الأحمر من باب المندب إلى السويس في حال انتصارهم.

ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن ما لدى الوزارة من معلومات عن الوضع في الجزيرة تنفي مصداقية أقوال المذكور، على الرغم من التوتر الذي يمكن ملاحظته بين القبائل، وأن فشل حركات التمرد السابقة، وما آلت إليه الحرب اليمنية السعودية يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام الأمور في الجزيرة.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه لا مصلحة لفرنسا في أن يحصل تغيير للحكم في الحجاز، وأن العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود التي نظمتها معاهدة ١٩٣٠م علاقات صداقة وثيقة، وأن فرنسا التي لا مطامع لها في الجزيرة العربية وراضية عن الحكم القائم في الحجاز شريطة أن يعامل الحجاج من رعاياها معاملة حسنة هناك، وألا تكون مكة المكرمة مركزا لبث الدعاية المناوئة لها. وتخلص الرسالة إلى أن المادة ٣ من المعاهدة الفرنسية السعودية تنص على التزام كل من الطرفين بعدم السماح بقيام مؤامرات تستهدف الإخلال بأمن الطرف الآخر.

1935/06/22
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٣٧٤ موقعة من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عباس قطان، رئيس أمانة العاصمة، الذي سيسافر إلى سورية وتركيا ومصر وفلسطين.

1935/06/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٢٦ بتاريخ ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، ويفيد أن العديد من رعايا شمال أفريقيا المقيمين في مكة المكرمة امتنعوا عن المطالبة بجنسيتهم الأصلية على الرغم من مساعي الحاج حمدي بلقاسم. ويبدو أن هؤلاء الرعايا المقيمين في الحجاز لا يرغبون في التسجيل لدى القنصلية الفرنسية بسبب المصالح والروابط العائلية التي أقاموها في هذا البلد، وكذلك بسبب الروح الدينية التي دفعتهم للإقامة فيه. ويخلص ميغريه إلى أن القنصلية الفرنسية تواصل الجهود لتسوية وضع رعايا شمال أفريقيا، وأن حمدي بلقاسم سيسافر إلى المدينة المنورة لهذا الغرض.

1935/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7)

مذكرة سرية عن المحادثات السعودية الإيطالية التي تمت في ٢٨ يونيو (حزيران)



١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٢٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بالنيابة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تتناول المذكرة الموضوعات التي تطرق إليها في روما كل من موسوليني Mussolini وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية. وجاء في مطلعها أن موسوليني عرض على فؤاد حمزة سياسة إيطاليا في الحبشة وتمنى إبرام اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود يدعم فيه الملك توسع إيطاليا تجاه الحبشة، وكان رد فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تتعاطف مع المصالح الإيطالية في المنطقة وتطلب في المقابل دعم إيطاليا للمصالح العربية في الشرق الأوسط. وأضاف فؤاد حمزة أن حكومة المملكة لن تمنع توجه متطوعين من السعودية إلى إريتريا، وستحاول إقناع الصحافة الإسلامية بدعم إيطاليا في حال نشوب حرب مع الحبشة.

وفيما يخص النزاع الإيراني العراقي صرح فؤاد حمزة أن كل توسع إيراني يضر بالمصالح السعودية، وطلب من موسوليني استعمال نفوذ إيطاليا لإيجاد حل لصالح العراق، إلا أن موسوليني ربط دعمه للعراق بتوقيع هذا البلد معاهدة صداقة مع إيطاليا. أما القضية السورية، فقد أكد فؤاد حمزة أن حلها في رأي الملك عبدالعزيز آل سعود يكمن في تخلي فرنسا عن انتدابها، وطلب من موسوليني تذكير الحكومة الفرنسية بوعودها في هذا الشأن، بما في ذلك وعود بوانكاريه Poincaré وكليمنصو Clémenceau، لكن موسوليني أشار إلى تحسن العلاقات الفرنسية الإيطالية، ووقوف فرنسا إلى جانب إيطاليا في مسألة الحبشة.

وفي الحديث عن فلسطين لاحظ موسوليني أن عود الصهاينة اشتد، وأن هدفهم هو اخضاع الشرق الأوسط بأكمله، وأكد دعمه لأي حزب عربي يواجه الصهيونية، ونصح فؤاد حمزة بالاتصال بسوفيتش Suvich الذي له علاقات وطيدة بشكيب أرسلان وقادة آخرين مهتمين بهذه القضية. كما تناولت المحادثات السعودية الإيطالية مسألة العقبة التي اعترف موسوليني بوجوب إعادتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وقال إنه قرر طرح الموضوع في أثناء حل الخلافات الإيطالية البريطانية فيما يخص الحبشة.

وفي الحديث عن اليمن، ذكَّر فؤاد حمزة بالنوايا الحربية لولي العهد اليمني، بينما وعد موسوليني باستعمال نفوذه لدى الإمام يحيى طالما التزم الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده بموقفهما الودي تجاه المصالح الإيطالية، كما أكد لفؤاد حمزة أن الحكومة الإيطالية لن تعارض الحركة القومية العربية شريطة ألا تتلقى دعما ماليا من بريطانيا. ومن جهته، أشاد فؤاد حمزة بنشاط السياسيين العراقيين والملك غازي بن فيصل ملك العراق.

Fonds Londres/C/401 ■



1935/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
رسالة رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ومرفق بها تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي برسالته تقرير الحاج حمدي بلقاسم عن حج عام ١٩٣٥م، ويبدي موافقته على النقاط التي تطرق إليها الحاج حمدي بلقاسم مضيفا أن تنظيم الحج من الجزائر وسورية لا يحتاج لأي تحسين، كما يسجل القائم بالأعمال الفرنسي ارتياح الحجاج لحسن المعاملة على متن البواخر التي أقلتهم إلى البقاع المقدسة. ويشيد القائم بالأعمال الفرنسي بالعمل الذي قام به برنار غوان Bernard Gouin مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحج في تنظيم الجانب المالي، ويرى أن من صالح المصرف فتح فرع له في الحجاز لما في ذلك من خدمة لمصالح فرنسا. ولا يشك القائم بالأعمال الفرنسي في أن المصرف سيلقى تأييدا من الحكومة السعودية.

ويتطرق القائم بالأعمال الفرنسي إلى مسألة إعادة بعض الحجاج السوريين المعوزين إلى وطنهم بوسائله الخاصة، ويقترح أن يتم تشديد مراقبة الحدود، وأن تخصص إدارة الأوقاف في سورية ولبنان مبلغا من المال لترحيل الحجاج إلى بلادهم. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن من بين الشخصيات التي أدت حج عام ١٩٣٥م الحاج تهامي القلاوي، حاكم مراكش، الذي أهدى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود خنجرا من الذهب وتلقى منه قطعة من كسوة الكعبة المشرفة. ويضيف أن بعض قادة الحركة القومية العربية أدوا الحج إلا أنهم لم ينظموا أي مؤتمر هناك. ويسجل القائم بالأعمال الفرنسي استياء السلطات البريطانية لقدوم أمان الله ملك أفغانستان المخلوع إلى الحجاز خشية أن يتيح له الحج فرصة لقاء الأفغان المناهضين للنظام الحالي.

ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن مسلما من المجر يدعى الدكتور عبدالكريم جرمانوس Abdelkrim Germanos الذي يُدَرِّس التاريخ في جامعة بودابست أدى فريضة الحج. ثم ينتقل القائم بالأعمال الفرنسي إلى ذكر النشاطات المصرية ومنها أن بنك مصر افتتح فندقين للحجاج في جدة ومكة المكرمة بالقرب من الفندقين اللذين افتتحتهما الحكومة السعودية، علما بأنه سبق لبنك مصر أن افتتح فرعا له ووكالة لشركة مصر للملاحة في جدة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ويبدو أن هذا المصرف يرغب في تطوير نشاطاته في المملكة العربية السعودية. وقد زار طلعت حرب رئيس مجلس إدارته الحجاز



مرتين، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسمح له بزيارة الرياض.

1935/06/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (22)
تقرير من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٥م مضمن في رسالة رقم ٣٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يستهل الحاج حمدي بلقاسم تقريره بعرض عدد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز عن طريق البحر، ويلاحظ أن هذا العدد ازداد هذه السنة مقارنة بالسنتين الماضيتين، وبلغ ٣٤١٠٩ حاج، ثم يورد أعداد الحجاج الذين قدموا برا، وهم ٤٥٨ عراقيا، و٢٠٠ سوري وفلسطيني، و١٥٠ هنديا وفارسيا. ويسجل حمدي بلقاسم ارتياح الحكومة السعودية لتنامي عدد الحجاج الوافدين إلى البقاع المقدسة بعد أن بدأ ينخفض منذ سنة ١٩٣٠م ليبلغ حده الأدنى سنة ١٩٣٣م. ثم يلاحظ أن هذا التزايد في عدد الحجاج يبدي للحكومة السعودية أن المسلمين لا يكنون لها أي عداوة، وأن قدومهم إلى الحج يعني ارتفاع عائداتها مما سيساعدها في تعويض التكاليف التي تسببت فيها الحرب مع اليمن.

ويفيد حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج يوم عرفات بلغ ٨٠ ألفا بمن فيهم السعوديون واليمنيون، ثم يسرد أعداد الحجاج القادمين بحرا حسب جنسياتهم، قبل أن يعرض بعض الأسباب الموضوعية لقدومهم. فالهنود تضاعف عددهم مقارنة بحج ١٩٣٤م بسبب أداء بيجوم Begum حيدر باد ومهراجا بهاولبور Bahawalpour Maharajah الصادق محمد خان العباسي مناسك الحج، وكذلك بسبب الدعوة المكثفة لأداء فريضة الحج والتي تقوم بها الحكومة السعودية، ونشاط جمال الغزي Ghazzi السوري الأصل ممثل شركة منغول لاين Mongol Lines الملاحية البريطانية.

أما الجاويون فيوحي إرتفاع عددهم بانخفاض حدة الأزمة الاقتصادية في الهند الهولندية (اندونيسيا). أما المصريون، فإن تنامي عددهم على الرغم من الأزمة الاقتصادية وعدم وجود علاقات رسمية بين الحكومتين المصرية والسعودية، يرجع إلى نشاط بنك مصر الذي يحظى بامتياز نقل الحجاج ويقود حملة دعائية جادة للتشجيع على أداء فريضة الحج. ويذكر حمدي بلقاسم أن أربعة حجاج قدموا من اليابان، و٢٢٣ من الصين، في حين انخفض عدد الحجاج من بخارى من ٨٤٧ في ١٩٣٤م إلى ٥٢٣ عام ١٩٣٥م بسبب فصل الشتاء القاسي الذي تعاني منه منطقتهم. أما العراقيون فقدم معظمهم إلى الحجاز برا سالكين لأول مرة



الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة. ويقول حمدي بلقاسم إنه تم إبرام اتفاق بين الحكومتين العراقية والسعودية يسمح للحجاج العراقيين باستعمال سيارات خاصة أو سيارات تابعة لشركات نقل. وقد سلك بعض الحجاج الهنود والفرس هذا الطريق في أثناء عودتهم إلى بلادهم في سيارات تابعة لشركات سعودية. ويرى الحاج حمدي بلقاسم أن هذه الطريق قد ألحقت بعض الضرر لسورية التي تحاول بدورها فتح طريق تربط بين دمشق والمدينة المنورة.

ويورد حمدي بلقاسم معلومات عن حجاج شمال أفريقيا فيشير إلى وصول ١٥٥٠ من الجزائر، و١٦٣ من تونس وإلى نظام حج الجزائريين، واقتراحات تتعلق بإلغاء جباية أجور النقل بالسيارات في الحجاز من الحجاج سلفا، وبتمديد امتياز النقل الذي يحصل عليه مجهزو السفن، وبتزويد البواخر بأجهزة تطهير وذلك لمواجهة حالات طارئة مثل الطلب الذي قدمه الملك عبدالعزيز آل سعود لاستعمال باخرة فرنسية لترحيل اليمنيين إثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها في مكة المكرمة. ويذكر حمدي بلقاسم أن بعض الشخصيات من شمال أفريقيا مثل الحاج تهامي المزواري القلاوي حاكم مراكش، وفرحات بلقاسم بنجلول (بنجلون) عضو المجلس الأعلى في الجزائر، والحاج عبدالرحمن بن زكور والشيخ محمد البشير بن حميدة النيفر من تونس حظيت بتقدير السلطات السعودية. ويخلص إلى الإشارة إلى الظروف الصحية الجيدة التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م بفضل الجهود التي بذلتها السلطات السعودية في هذا المجال.

1935/07/01

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6)

رسالة رقم ١٣١٦ من المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تحتوي الرسالة على معلومات عن حج المغاربة ومنها عددهم وكيفية سفرهم إلى البقاع المقدسة وعودتهم منها. وجاء فيها أن الحجاج المغاربة أدوا حجهم في يسر وبتكاليف منخفضة، وفي ظروف تنظيمية جيدة. وقد استرعى انتباههم الاستقرار والأمن السائدان في البقاع المقدسة والجهود المبذولة في مجالي الصحة والنظافة. كما أنهم تأثروا بمظاهر الفقر المدقع الذي يعيشه البدو في الصحراء على الرغم من الأمن المستتب هناك. ويبدو حسب ما قاله هؤلاء الحجاج أن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية صعب على الرغم من أهمية موارد المملكة، إلا أن هذه الأزمة الاقتصادية لا تخص المملكة العربية السعودية وحدها بل تمتد إلى دول الشرق الأوسط كلها.

ويضيف كاتب الرسالة أن أهم حدث في حج ١٩٣٥م هو محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود داخل الحرم المكي. كما



يذكر أن بعض الحجيج المغاربة مروا في طريق العودة بسورية ورجعوا من هناك بانطباع جيد جدا، بينما لاحظ الذين مروا منهم بفلسطين التوتر السائد بين العرب واليهود والرعاية التي تحظى بها الصهيونية من قبل بريطانيا على حساب المصالح الإسلامية.

Questions Générales/150 ●

Fonds Beyrouth/663 ■

1935/07/01

LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ١٠٦ من دو سيمونان de Simonin القنصل العام القائم بالأعمال الفرنسي في جوهانسبورغ إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد دو سيمونان أن حكومة جنوب أفريقيا ستفتح قنصلية لها في مكة المكرمة، وسيكلف القنصل الجديد المسلم برعاية مصالح الحجاج المسلمين القادمين من جنوب أفريقيا. ويضيف دو سيمونان أن عدد المسلمين في اتحاد جنوب أفريقيا يتراوح بين ٥٠ و٦٠ ألفا قدم أكثرهم من ماليزيا، وأنهم اقترحوا على الحكومة تحمل جزء من تكاليف إحداث القنصلية، إلا أن الحكومة رفضت الاقتراح وخصصت موازنة لافتتاح القنصلية. ويقول دو سيمونان إن وزير مالية اتحاد جنوب أفريقيا أدلى بتصريح أمام البرلمان جاء فيه أن من مهمات القنصلية الجديدة أيضا دراسة تسويق منتجات اتحاد جنوب أفريقيا في الجزيرة العربية.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/07/01

LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٣٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن وزارة الخارجية السعودية طلبت منه التوسط لدى معهد باستور Institut Pasteur في باريس للسماح للدكتور أديب الحبال الوكيل في إدارة الصحة السعودية، للالتحاق بالمعهد في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م. ويفيد الوزير الفرنسي أن الدكتور أديب الحبال وجه طلبه إلى معهد باستور، وأنه يجيد اللغة الفرنسية وقد أنهى دراسته في دمشق، ويقيم في الحجاز منذ عام ١٩٢٨م.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المفوضية الفرنسية في جدة تربطها علاقات ممتازة بالدكتور أديب الحبال الذي لا يضن بخدماته على الرعايا الفرنسيين في أثناء موسم



الحج، وبالتالـي فإن القائم بالأعمال يكـون ممتنا لـوزارة الخارجية الفرنسيـة إن توسطت لدى معهد باستور لقبول الدكتور أديب الحبال في إحدى مختبراته في شهر يناير ١٩٣٧م.

1935/07/04
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٨١ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس مجلس إدارة المصرف العـقاري الجزائري والتونـسي في بـاريس، مـؤرخة فـي ٤ يـوليـو (تموز) ١٩٣٥م.

بمناسبة انتهاء موسم حج ١٩٣٥م، يثني القائم بالأعمال الفرنسي على الخدمات التي أداها بـرنار غوان Bernard Gouin المنـدوب الجديد للمصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويقترح انتدابه مجددا في حج عام ١٩٣٦م وتمديد إقامته في جدة لخمسة أو ستة أشهر لما في ذلك من فائـدة مالية للمصرف، ودعم للنفوذ الفـرنسي في منطقة البحر الأحـمر. ويعد القائـم بالأعمال الفرنسي بـتقديم كل المساعدات الممكنة لتسهيل مهمة المندوب.

1935/07/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

رخصة بالعربية رقم ٣/ ٢/ ٢٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى (القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخة في ٣ ربيع الـثاني ١٣٥٤هـ الموافق ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تفيد الرخصة بالسماح للقنصلية الفرنسية في جدة بجلب خـراطيش صيد عدد ٥٠٠ لاستعمالها الخاص.

1935/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●

رسالة سرية رقم ٥٦٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفـوض السامـي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفـيد رئـيس مـجلس الـوزراء، وزير الخارجيـة الفرنسي أن مـترجما فـي الجيش الفرنسي وضع تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز في أثناء زيارته لباريس وهو المترجم سانـيو Interprète-Commandant Sagnes، وأن المتـرجم المذكور قـدم مذكرة تـتضمـن انطبـاعاته عن الأميـر سعود والشخـصيات المرافقة له. ويـرفق وزير الخارجية الفرنسـي برسالته نسخة من هذه المذكرة كي يطلع عليها المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1935/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●

مذكـرة سرية أعـدها المـترجم سـانيو Interprète-Commandant Sagnes عن زيارة الأمير سـعود بن عبدالـعزيز آل سعود إلـى باريس في يوليو (تموز) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة سـرية رقم ٥٦٧ من وزير الخـارجية



الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود مكنت الفرنسيين من التعرف عليه وعلى بعض شخصيات البلاط السعودي. وتضيف أن الأمير سعود في الرابعة والثلاثين من العمر، من مدينة الرياض، وهو مثال للرجل البدوي، فهو فارس جيد يجيد الرماية ويهوى الحملات الحربية والرحلات، ويتحدث عن دوره في الأحداث الأخيرة في اليمن بقدر من الإعتزاز.

أما فؤاد حمزة فهو من جبل العرب (سورية) ويبلغ من العمر حوالي الخامسة والثلاثين، ويتميز بحدة ذكائه وسعة ثقافته، وهو متمكن جدا من اللغة العربية ومتمرس تماما بالمراوغات الشرقية، ولديه معرفة جيدة بالأوساط الأوروبية، إلا أن مشاعره ليست ودية إزاء فرنسا.

وعن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن تفيد المذكرة أنه في الثامنة والأربعين من عمره تقريبا وهو من مدينة الرياض (كذا)، وأقام طويلا في مصر حيث أكمل تعليمه. وهو يجيد اللغة الإنجليزية قراءة وتحدثا، ذو فكر منفتح جدا ويعتبر دعامة للأسرة السعودية ونصيرا مخلصا للملك عبدالعزيز آل سعود، يعتمد عليه في المهمات السرية. وهو ينوي مغادرة لندن إلى باريس حيث يرجو تمثيل مليكه.

وتقول المذكرة عن الحاج عبدالله علي رضا تاجر المجوهرات في باريس إنه يبلغ الخمسين من العمر وهو رجل أعمال حقيقي، ويبدو أنه يقوم بدور المستشار المالي للمملكة العربية السعودية وقد قدم هدايا للأمير سعود وسدد قيمة فواتير الفندق للشخصيات التي لم تكن مدعوة من الحكومة الفرنسية.

وتُعَرِّف المذكرة بالدكتور سليم فرح الطبيب في مستشفى تونون Tenon الذي كانت له لقاءات مع الأمير سعود ومرافقيه، وعالج الأمير من التهاب بسيط في أذنه اليمنى، وهو نصراني لبناني أثنى أمام سانيو على حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأشاد بخصال الأميرين سعود وفيصل، وأفاده أن لجولة الأمير سعود بن عبدالعزيز هدفاً سياسياً يتمثل في إحياء برامج لورنس Colonel Lawrence الطموحة لكي يعتلي الأمير سعود عرش سورية، على أساس أن هذا المشروع يروق لأبيه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن مساعيه من أجل تحقيق ذلك قد تلقى دعم حزب سوري قوي (كذا). ويضيف سانيو أن محادثات بهذا الشأن ستتم في لاهاي وبريطانيا وتتواصل في الزيارة الثانية للأمير سعود إلى باريس. ويفيد أيضا أن الدكتور سليم فرح قال إن من صالح فرنسا وسورية أن يتحقق هذا المشروع لأنه سيقلل من أهمية أسرة



الحسين بن علي ويحد من النشاط القومي للأمير عبدالله والملك فيصل (كذا) ابني الحسين.

أما عن الدكتور مدحت شيخ الأرض (ورد Cheikh Alpha) فتقول المذكرة إنه من أصل دمشقي وطبيب خاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وإن الأمير سعود يكن ودا خالصا لهذا الطبيب الشاب ويجلسه دائما على مائدته ويعتبره من خاصته. ويرى سانيو أن شيخ الأرض لم يلتحق بالبعثة باعتباره طبيبا، وإنما ليراقب نشاطات فؤاد حمزة الذي كثيرا ما يجد نفسه في صراع معه على النفوذ، ويعتبر أن دور بقية أعضاء البعثة ثانوي وهم الدكتور بشير الدمشقي أيضا، وشيخو النجدي (كذا) المولد السوري النشأة والدراسة، واثنين من الحراس الشخصيين هما صالح (العلي) وفهد (بن كريديس).

ويضيف سانيو أنه حضر حديثا دار بين حافظ وهبة والحاج عبدالله علي رضا تناول فيه الرجلان مواضيع مختلفة منها إنشاء مصرف حكومي في السعودية يكون مقره في جدة وبرؤوس أموال أجنبية وربما فرنسية حصرا، وتأسيس شركة منجمية سعودية لاستثمار الموارد الباطنية من معادن ونفط، وإعداد برنامج واسع لتوفير المياه، وإصلاح سكة الحديد بين المدينة المنورة ودمشق، ومد سكك حديدية تربط بين مختلف مناطق المملكة، وبناء طريق بين المدينة المنورة وسورية، وإعادة تنظيم أوقاف مختلف البلاد الإسلامية في المدينة المنورة، والطلب من الدول أن تزيد من عدد الحجاج القادمين إلى البقاع المقدسة.

ويضيف سانيو أن الأمير سعود عبر له يوم غادر باريس عن تأثره الشديد بالاستقبال التي خصته به الحكومة الفرنسية ومظاهر الاحترام التي أحاطته بها، وأنه يرغب في أن يجري لاحقا محادثات مطولة مع رجال الدولة الفرنسية والدوائر الفرنسية المختصة، وأن العلاقات بين السعودية وفرنسا يجب أن تكون متينة.

1935/07/08

Fonds Beyrouth/663 (17) ■

تقرير رقم 184/S.Q عن حج ١٩٣٥م من مارتان Médecin Colonel Martin مدير المكتب الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يذكر مارتان أن الحجاج بدؤوا بالوصول إلى بيروت منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وأن متعهد نقل الحجاج في هذا العام طلب من أوائل الواصلين أن يصعدوا إلى سفينة البريد «الزمالك» التابعة للشركة الخديوية للنقل البحري التي اتجهت إلى جدة عبر السويس في يوم ١٠ ديسمبر ١٩٣٤م. ويضيف أن آخر مجموعة من الحجاج وعددهم ٩٥ وصلت إلى بيروت في ٦ مارس



(آذار) ١٩٣٥م، ونقلتهم السفينة «الـفؤادية» إلى جدة مع حجاج آخرين، وأن عدد الحجاج الذين ذهبوا إلى الحجاز في هذا العام سواء عن طـريق بـيروت–جـدة بوسـاطة سفـن الحجاج، أو عن طريق مصر بوسـاطة سفن البريد بيروت–بورسعيد، السويس–جدة، أو على الطريـق البرية دمشق–درعا–القـنطرة–السويس–جدة، بلغ ٢٠١٠ حجاج موزعين كالتالي: ١٨٣٨ حاجا سافروا على متن سفن الحجاج، و٥ حجاج سافروا على متن سفن البريـد، و٣٧ حاجا سافروا بـرا عن طريق دمشق–قنطرة–السويس، و١٣٠ حاجا على الطريق الصحراوية.

ويورد مـارتان عدد الحـجاج في رحلـة الذهاب بـحسب جـنسياتهم والـطريق التي سلكوها، ويقول إن ٦ جزائريين سافروا على متن السـفن المخصصة لنـقل الحجاج، و١٨ أفغانيا، ومصريا واحدا، و١١ حجازيا، و١٠٦ عراقيـين، و٩٧٩ إيرانيا، و٩ هنود، و٥٩٥ سوريا ولبـنانيا، و٥١ مغربيا، و٨٧ تـركيا، وصومـاليا واحدا مـن الصومال الإيـطالي، ويكون العدد ١٨٦٩ حاجا. أما الذين استقلوا سفن البـريد فهم ٤ سوريين ولبـنانيان اثنان وتركي واحد، وسلك الطريق البرية ٣ أفغان، و٩ عراقيين، و٧ إيرانيين، و١٠ هـنود، و٧ سوريـين، ولبنانـيان اثنان، وتـركي واحد، ويكون مجمـوعهم ٣٧ حاجا. وسافر على الطريق الصحراوية ١٣٠ سوريا ولبنانيا.

ويذكر مـارتان تقسيـم الحجاج حسب أجناسهم العرقية فيقسمهم إلى ٦ مجموعات يضـع في الأولـى حجـاج سورية ولـبنـان وفلسطين وشرقي الأردن. وفي الثانية حجاج تركيـا والبلقـان الذين وصلوا عـبر مينـائي استـانبول ومرسـين. وفي الثـالثة الحـجاج القادمين من الهند وآسيا الصغرى الذين وصلوا عبر بومباي–كراتشي–البصرة–بغداد. ويضع في المجـموعة الرابـعة حجاج إيـران الذين وصلوا عن طريق بغداد، وفي الخامسة حجاج العراق والخليج الذين وصلوا عبر بغداد، وفي السادسة حجاج شمالي أفريقيا الذي وصلوا عن طريق ميناء مرسيليا.

ويضيف مارتان أن عدد حجاج المجموعة الأولى ٧٣٦ حاجا، ويشكلون نسبة ٣٦ بالمئة و٦ أعشار من عدد الحجاج، وعدد حـجاج المجموعة الثانية ٨٩ حاجا ويشكلون نسبة ٤ بالمئة و٥ أعشار من عدد الحجاج، والمجموعة الثالثة ٤٦ حاجا بـنسبة ٢ بالمئة و٣ أعشار، والمجموعة الرابعة ٩٨٦ حاجا بنسبة ٤٩ بالمئة، والمجموعة الخامسة ١١٥ حاجا بنسبة ٥ بالمئة و٧ أعشار، والمجموعة الـسادسة ٣٨ حاجا بنسبة ١ بالمئة و٩ أعشار.

ويتحدث مارتان عن الإجراءات الصحية التي تم اتخاذها فـي الذهاب والإياب سواء بالنسبة إلى السفـن أم بالنسبة إلى الحجاج، ويقول إن عدد الـعائدين كان ٢٧٢٣ حاجا بزيادة قدرها ٧١٣ حاجـا، وإن مصدر هذه



الزيادة هو عدد من الحجاج الهنود والقادمين من الخليج الذين يفضلون العودة عبر بيروت لقصر الطريق، وإن بعض الحجاج ينتهزون فرصة العودة عبر بيروت لزيارة القدس، وبعض الشيعة لزيارة مقام السيدة زينب في دمشق. ويعرض مارتان قائمة بأعداد الحجاج في الذهاب والإياب حسب سجلات محجر بيروت الصحي، فيقول إن عددهم من عام ١٩٢٢م إلى عام ١٩٣٥م في الذهاب بلغ ٣٤٠٩٢ حاجا وفي الإياب ٤٨٧١٥ حاجا، ثم يفصل هذه الأرقام حسب السنوات، ففي عام ١٩٢٢م كان عدد الذاهبين ١٨٠٦ وعدد العائدين ١٨٤٦ وفي عام ١٩٢٣ كان عدد الذاهبين ٣١٨٠، وفي العودة ٣٧١٩، وفي عام ١٩٢٤م، ٣٤٣٤ ذهابا و٦٩٩٢ إيابا، وفي عام ١٩٢٥م لم يذهب أحد بسبب الحرب في الحجاز، وفي عام ١٩٢٦م، ٥٩٦ ذهابا، و٦٠٧ إيابا، وفي عام ١٩٢٧م، ٤٥٩٨ ذهابا، و٤١٧٦ إيابا، وفي عام ١٩٢٨م، ٣٠٥٨ ذهابا، و٣٠٥٢ إيابا، وفي عام ١٩٢٩م، ٥٥٠٣ ذهابا، و٦٨٧٥ إيابا، وفي عام ١٩٣٠م، ٣٨٢٠ ذهابا و٥٤٩٧ إيابا، وفي عام ١٩٣١م، ١٦٦٣ ذهابا و٢١٠٢ إيابا، وفي عام ١٩٣٢م، ٢٨٢٦ ذهابا و٣٥٣٦ إيابا، وفي عام ١٩٣٣م ١٧٨٥ ذهابا و٢٠٩١ إيابا، وفي عام ١٩٣٤م ٢١٥٩ ذهابا، و٢٦٢٢ إيابا وفي عام ١٩٣٥م، ٢٠١٠ ذهابا و٢٧٢٣ إيابا.

أما عدد الحجاج في هذا العام، فيذكر مارتان أنه غير معروف حتى الآن. ويتحدث عن الإجراءات الصحية التي يتم اتخاذها في المحاجر الصحية عند وصول الحجاج في رحلة العودة، ويقول إن المحاجر تتوفر فيها كل وسائل الحماية، ومستلزمات الحجاج الخاضعة لمراقبة السلطات الصحية، وإن التحسينات التي تم إدخالها على محجر بيروت ساعدت في أداء مهمة الحجر على أحسن وجه، وإن الحالة الصحية جيدة، والحج أعلن خاليا من الأمراض.

ويعرض مارتان في تقريره إلى أسعار النقل، والرسوم المختلفة، وأسعار الأطعمة التي تباع للحجاج على متن السفن. ويختم بالقول إن الحج الذي نظمه مكتب الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، والذي شارك فيه عدد كبير من الحجاج الأجانب من كل البلاد الإسلامية هو عمل ذو فائدة كبيرة جدا من ناحية العاطفة الدينية، ويسهم في ازدهار البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1935/07/11
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٢/ ١/ ٨٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م



ومضمنة في رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٣٥م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٨ تاريخ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م (هكذا وردت والصواب ٢١ يونيو) بشأن الرغبة التي أبداها المفوض السامي الفرنسي في بيروت في اجتماع أمير الجوف ومندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق من أجل النظر في الشؤون الإدارية للقبائل، ويفيد أن الحكومة السعودية توافق على ذلك وترغب في الوقت نفسه في أخذ رأي الحكومة الفرنسية في الترتيبات المراد وضعها لهذا الغرض، لكي تكون النتائج المطلوبة مضمونة لكلا الحكومتين. ويرجو الأمير فيصل القائم بالأعمال الفرنسي أخذ رأي السلطات المختصة في موضوع إجراء الاتصالات بواسطة المراكز اللاسلكية لأن ذلك أضمن للنتائج.

1935/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
نسخة من رسالة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى بوكيه Pouquet في إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في المدينة المنورة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يفيد حمدي بلقاسم أن ذهابه إلى المدينة المنورة لتسجيل الرعايا الفرنسيين أثبت له أن معظمهم حصلوا على الجنسية السعودية في أثناء حملة تعداد السكان التي تمت قبل ثلاثة أعوام. ويضيف أن ٤٠ فقط من حوالي ١٥٨٢ شخصا ينتمون إلى أصول مغاربية طلبوا التسجيل لدى القنصلية الفرنسية، وأن جميعهم يشهدون بحسن معاملة السلطات السعودية لهم.

1935/07/14
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٥٣/ ٧/ ٢٣ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة والإسعاف العام في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود سيسافر إلى فرنسا لحضور دورة انعقاد المكتب الصحي الدولي بصفته مندوبا عن الحكومة السعودية. ويطلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز منح مدير الصحة والإسعاف العام تأشيرة دخول إلى فرنسا وسورية وتزويده



بالتوصية اللازمة للسلطات المختصة في البلدين.

1935/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم 115/8/B موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس باستلام رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) والمتضمنة رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وما فيها من معلومات سرية عن موسم الحج الأخير كما جاءت في تقرير أحد المخبرين. ويلفت النظر إلى معلومة في ذلك التقرير عن اجتماع فلسطيني مناوئ للصهيونية عقد في مكة المكرمة يوم ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م برئاسة موسى كاظم الحسيني، فيلاحظ أن هذا الرجل كان شخصية مرموقة جدا في المشرق، ويحظى بتقدير كبير، وكان يرأس اللجنة العربية العليا في فلسطين، لكنه توفي في القدس في ٢٦ مارس ١٩٣٤م. مما قد يعني، حسب القنصل الفرنسي العام، أن هناك رجلا آخر تقمص شخصيته في اجتماع مكة المكرمة المذكور، أو أن المخبر أراد أن يضخم المعلومات التي قدمها بذكره شخصا في مثل شهرة الحاج موسى كاظم الحسيني.

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٣٧.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور أمر ملكي يقضي بحل شركات النقل بالسيارات القائمة حاليا بالحجاز ودمجها في شركة واحدة. ويفيد بأنه حتى صدور الأمر المذكور كان هناك نوعان من شركات النقل بالسيارات: الشركات الخاصة والشركة التي أسستها الحكومة، بما مجموعه ٢٧ شركة تمتلك حوالي ٦٠٠ سيارة نقل، ثلثها في حال سيئة جدا. ويؤلف مجموع هذه الشركات رابطة يديرها موظفون تعينهم الحكومة، وهم مكلفون بجباية أجرة الركوب وتوزيع الركاب بين مختلف الشركات، وتتحمل كل شركة بنفسها صيانة معداتها وتجديدها، ومعظم هذه الشركات لا تملك سوى سيارات نقل قديمة تنقصها الصيانة بسبب نقص رؤوس الأموال. ويتوقع القائم بالأعمال الفرنسي تجديد المعدات وصيانتها بفضل النظام الجديد للشركة الحكومية الوحيدة. ويخلص إلى القول إنه من الصعب في الوقت الراهن تقرير ما إذا كانت الحكومة تأمل في الحصول على مكاسب لنفسها من وراء هذا الإجراء.

Fonds Beyrouth/1046 ■



1935/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٨.

تتضمن الرسالة أخبارا متفرقة من المملكة العربية السعودية منها استلام عبدالحميد منير القنصل المصري الجديد لدى المملكة مهماته في جدة، وتعيين الشيخ محمد عيد الرواف أميرا لجدة بالنيابة بعد أن كان قنصلا للمملكة في دمشق وسكرتيرا أولا لوزارة الخارجية في مكة المكرمة، وإعلان لجنة الأوقاف الحجازية عن بدء توزيع الصرة التونسية، وترخيص الحكومة السعودية لجماعة من الشباب بإنشاء مشروع خيري يحمل اسم مشروع القرش الخيري، ومنها أيضا خبر الوصول المفاجئ إلى ميناء جدة يوم ٢٩ يونيو (حزيران) للمدمرة الإيطالية «بانتيرا» *Pantera*.

ويذكر ميغريه أنه التقى المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة المناجم العربية السعودية الذي أفاده أن أعمال التنقيب الأولية التي قام بها في منطقة المدينة المنورة لإعادة تشغيل أحد المناجم أفضت إلى نتائج مشجعة، وأن شركة مالية جديدة ستشكل لاستثمار ذلك المنجم. ويضيف أن الحكومة السعودية نشرت بلاغا في صحيفة «أم القرى» تحظر فيه على السفن الأجنبية الراسية في الموانئ السعودية أو التي دخلت مياه المملكة الإقليمية استخدام اللاسلكي، وأنه تم إنشاء مركز جديد للاسلكي في المجمعة سيفتح قريبا للاتصالات التجارية، وأن جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury السكرتير الأول للمفوضية البريطانية في جدة غادر إلى بغداد عن طريق الطائف والرياض والكويت.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (6) ■
رسالة رقم ٢٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٢٦ بتاريخ ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ويرفق برسالته هذه نسخة من المراسلات المتبادلة بين وزارة الخارجية الفرنسية والسفارة البريطانية في باريس بشأن انعقاد مؤتمر في حيفا حول مسألة سكة حديد الحجاز. ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية أنه تم التوصل إلى اتفاق حول صيغة مذكرة موحدة سيقدمها إلى الحكومة السعودية كل من القائم بالأعمال الفرنسي والوزير المفوض البريطاني في جدة،



وأن وزارة الخارجية ما زالت تنتظر رد لندن بشأن تحديد موعد المؤتمر الذي اقترح المفوض السامي الفرنسي في بيروت تأجيله إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إنه اقترح على الحكومة البريطانية أن تدعو ممثلها في جدة للتنسيق مع القائم بالأعمال الفرنسي فيها بشأن تاريخ تقديم المذكرة إلى الحكومة السعودية.

1935/07/17
■ LECOFJ/B/6 (6)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفارة البريطانية الواردة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م بشأن مشروع عقد مؤتمر حول إصلاح سكة حديد الحجاز، والتي جاء فيها أن الحكومة البريطانية لا ترى موجبا للتأكيد في الرد على مذكرة الحكومة السعودية على قبول المملكة العربية السعودية لإعلان لوزان كشرط مسبق لانعقاد مؤتمر تقني، وأنها ترى أنه يكفي لتسجيل تمسك فرنسا وبريطانيا بموقفهما السابق أن يشار في الرد على المذكرة السعودية إلى أن الدولتين اطلعتا على تحفظ الحكومة السعودية وهما تحتفظان بحقهما في تقديم تحفظ مضاد.

وتفيد الرسالة أن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي يؤيد وجهة النظر هذه. أما بشأن الاقتراح السعودي غير الرسمي القاضي بتحديد تاريخ الاجتماع في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) فإن الوزير يسأل الحكومة البريطانية إن كانت تقبل باقتراح المفوض السامي الفرنسي في بيروت الداعي إلى تأجيل الاجتماع إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول). كما تتضمن الرسالة قبول فرنسا للمشروع البريطاني وموافقتها على أن يكون رد الحكومتين الفرنسية والبريطانية على الحكومة السعودية بصيغة موحدة. وتفيد وزارة الخارجية الفرنسية أنها ترفق برسالتها نص الرد الفرنسي، وتلفت الانتباه إلى ضرورة تقديم النصين الفرنسي والبريطاني في وقت واحد مما يقتضي توجيه تعليمات إلى ممثلي البلدين في جدة للتنسيق بينهما في هذا الشأن.

1935/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)

مذكرة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مضمنة في رسالة



تغطية رقم ٣٦ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تسوق المذكرة معلومات عن رعايا شمال أفريقيا المقيمين في المدينة المنورة والذين يصل عددهم إلى ١٥٨٢ شخصا. ويقول معدها إن معظمهم لا يرغب في التسجيل لدى القنصلية الفرنسية حفاظا على ممتلكاتهم ووظائفهم. ويضيف أن الكثير من هؤلاء كانوا قد سجلوا أنفسهم رعايا سعوديين في أثناء تعداد عام ١٩٣٢م كما جاء في الرسالتين رقم ٥٥ من جدة و٤٨ من بيروت بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٣٢م. ويذكر الحاج حمدي بلقاسم أن ٤٠ شخصا حديثي الإقامة في الحجاز قدموا إليه لتسجيل أنفسهم.

1935/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

رسالة سرية جدا رقم ٢٢٦ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بالنيابة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومرفق بها مذكرة سرية عن المحادثات الإيطالية السعودية التي تمت في روما في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى الاهتمام الكبير الذي أولته الأوساط السياسية والدبلوماسية المحلية للمحادثات التي جمعت في روما كلا من موسوليني Mussolini رئيس الحكومة الايطالية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، والتي شملت السياسة الإيطالية في الحبشة ومختلف القضايا المتعلقة بشؤون الشرق الأدنى. وتفيد الرسالة أن تلك المحادثات لم تسمح لموسوليني بمعرفة ما إذا كانت زيارة ولي العهد السعودي إلى لندن مناسبة لإبرام اتفاقات تجارية تضر بالمصالح الإيطالية، إذ اكتفى فؤاد حمزة بالقول إن الغاية من هذه الجولة الأوروبية التي يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز هي الاطلاع على مزايا الحضارة الأوروبية.

Fonds Londres/C/401 ■

1935/07/27
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من وزير إيران في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في صوفر/لبنان في ٢٧ يوليو (تموز) ومضمنة في نشرة معلومات، مؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن امبراطور إيران عين وزيره في جدة في منصب آخر، وطلب منه قبل مغادرته مقر عمله التماس موافقة الملك عبدالعزيز على تعيين سلطان أحمد خان رازي وزير إيران في القاهرة خلفا له. ويعبر وزير إيران في جدة عن عرفانه بالود الذي لقيه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويرجو نقل شكره وامتنانه للملك عبدالعزيز آل سعود.



1935/08/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٤٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣٥ الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية السامية في بيروت بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن كارل تويتشل Karl Twitchell ممثل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate سافر إلى لندن بهدف تأسيس مجموعة مالية جديدة لاستثمار تطوير منجم مهد الذهب في منطقة المدينة المنورة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه سيتم فتح طريق صالحة لسير الشاحنات بين المدينة المنورة وجدة لتسهيل نقل المعدات. كما أن احتمال بناء رصيف صغير في شمال شرقي جدة من أجل تفريغ معدات الشركة وارد أيضا.

N.S.-Turquie/159 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/08/03
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٣٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٣. والرسالة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٤٠٦ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفتش العام للأشغال العامة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن المدعو أوديللو Odello الإيطالي الجنسية استقر في جدة، ويسعى للحصول على امتياز إنشاء طريق مرصوفة ومعبدة بين جدة ومكة المكرمة، وتضيف أن الحكومة السعودية سمحت له بتعبيد قسمين في جدة وفي ضواحيها على سبيل التجربة.

1935/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٢٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية.

يعبر رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي عن اهتمامه الكبير بما ورد من معلومات وافية عن موسم حج عام ١٩٣٥م في رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٠ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وفي التقرير المرفق بها من الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة.



ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن الهيئات المعنية ستدرس اقتراحاتهما بشأن تنظيم الحج بالتنسيق مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر، ويعرب عن سعادته لحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا ولنشاط القائمين على الحج وأعضاء القنصلية الفرنسية في جدة.

1935/08/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3)

مذكرة أعدها المترجم سانيو -Interprète Commandant Sagnes حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى باريس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٠٤١ من وزير الحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من رئيس هيئة أركان الجيش المعاون بالنيابة عن الوزير وبأمر منه.

تفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود الثانية إلى باريس بعد عودته من لندن لم تسفر عن جديد، وأن أعضاء البعثة السعودية أبدوا مجاملة شديدة اتسمت بشيء من الحذر، وأنه كان من المستحيل معرفة نوايا الأمير بشأن الشخصيات التي قدمت لزيارته من السوريين وغيرهم. وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة استقبل إبراهيم دبوي Ibrahim Depui، وأن المترجم سانيو كتب بناء على طلب فؤاد حمزة رسالة إلى إبراهيم دبوي تتعلق بشيك كان قد وجه إليه ولم يرسل وصل استلام بشأنه. ويفيد سانيو أيضا أن فؤاد حمزة حدثه بشأن المسألة الإيطالية ومشروعات الحرب التي يغذيها الإيطاليون ضد الحبشة، وعبر عن استياء المسلمين من موقف إيطاليا، وقال إنه في حال نشوب حرب فإن تغييرا أكيدا وواضحا سيحدث في موقف المسلمين من إيطاليا، وفي حال ما إذا أعطتها فرنسا حرية التصرف فإنه يخشى عليها من الموقف نفسه.

وتخلص المذكرة إلى أن الأمير سعود غادر باريس في صباح يوم ٢٩ يوليو راضيا جدا عن زيارته لفرنسا، وعن الاستقبال الذي لقيه طوال هذه الزيارة، وأنه توجه مع مرافقيه إلى سويسرا وسيعود منها إلى إيطاليا ثم مصر وفلسطين وشرقي الأردن، وأن سفره إلى برلين ألغي لأسباب غير معروفة.

1935/08/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٢٩ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة العليا لدول المتوسط اجتمعت في باريس في يوليو (تموز) المنصرم وأوصت الحكومة الفرنسية بمراقبة النشاطات القومية العربية في أثناء الحج،



واختيـار المطوفين، وتحسـين نظام الخدمات الطبية، ويطلب من ميغريه إبداء الرأي حول الوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات.

1935/08/14
LECOFJ/B/6 (3) ■

مسـودة مذكـرة من القـائم بالأعـمال الفـرنسي فـي جدة إلى الأمـير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م ومرفق بها ترجمتها إلى العربية والإنجليزية.

بنـاء على تـعلـيمات وزيـر الخارجيـة الفرنسي، يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن الحكومة الفرنسية درست المذكرة رقم ١١/١/٧ بتاريخ ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م التي اقترحت فيهـا الحكومة السعودية عقد مؤتمر تقني للنظر في إصلاح الأقسام الخربة من سكة حديد الحجاز، وإعادة حركة النقل على طول السكة، وأن الحكومة الفرنسية، شأنها شأن حكومة المملكة العربية السعودية، ترغب في إعادة فتح القسم الجنوبي من سكة حديد الحجاز، وأنها على يقين من أن فائدة جمة ستعـود على جميع الأراضي التى تمر فيها السكة الحديدية إذا تحقق ذلك.

وبناء على ذلك فـإن الحكومة الفرنسية تقبل اقتراح الحكومة السعودية القاضي بإعادة البحث في المسـائل التقنية المتعلـقة بإصلاح القسم الخرب من السكة الحديدية وإعادة حركة النقل عليه. وقـد علمت الحكومة الفرنسية بتحفظات الحكومة السعودية بشأن ملكية سكة حديد الحجاز ونظامها، ومع هذا فإنها ترى ضرورة توضيح أن موقفها الخاص بشأن هاتين المسألـتين يبقى دون تغـيير وهو يستـند إلى تصريح لوزان بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٢٣م.

وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية ترى أن من مصلحة جميع الأطراف الاتفاق مقدما على برنامج محدد وكامل بشأن موضوعات المؤتمر المزمع عـقده، لذلك تقترح الحكومـة الفرنسـية على الحكومة السـعودية البرنامج الآتي: ١-النظر في مقدار الإصلاح الـلازم لسـكة الحديد. ٢- إعـداد كشف تقـديري بتكاليف العمل الـلازم. ٣- وضع الشروط التي يتم فيها تسديد النفقات. ٤-النـظر في مشروع تـنظيم عمـل القطارات على طـول السكة. ٥- النظر في مشروع توزيع مستقبلي لقاطـرات وعربات سكة الحديـد بين أقسام السكة المخـتلفة. وتقتـرح المذكرة، إن لقي البرنامج قبولا لدى الحـكومة السعودية، أن ينعقد المؤتمر فـي حيفا بداية من ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وأن يكون برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

1935/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (10) ●

تقرير رقم bis/A 141/10 موقع من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠



أغسطس (آب) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منه إلى بيروت والقاهرة وبغداد.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قضى ستة أيام في ضيافة حكومة فلسطين والأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن، وأن الأمير وصل من مصر في قطار خاص في صباح يوم ١٤ أغسطس يصحبه فؤاد حمزة وخيرالدين الزركلي المستشار في المفوضية السعودية في القاهرة وأربعة موظفين، فاستقبله في محطة القطارات في اللد ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص وقدمه الزركلي إلى كبار الشخصيات وممثلي الصحافة، ثم واصل طريقه إلى القدس حيث استقبله المندوب السامي البريطاني بالوكالة وكبار الموظفين البريطانيين وممثلو الدول الأجنبية وجماهير من عرب فلسطين. وقد صلى الظهر في مسجد عمر، وزار قبر الملك الحسين بن علي، ثم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، وزار في ١٥ أغسطس مدينتي يافا ونابلس وحظي باستقبالات شعبية كبيرة. ثم انتقل في صباح يوم ١٦ أغسطس إلى شرقي الأردن حيث استقبله الأمير طلال بن عبدالله بن الحسين على جسر أللنبي Allenby ثم استقبله الأمير عبدالله بن الحسين في قصر بسمان في عمّان، وقد شغلت الأيام الأربعة التي قضاها الأمير سعود في شرقي الأردن بالاستعراضات وبحفل بدوي كبير، وفي يوم ١٩ أغسطس غادر الأمير عمّان إلى القدس. ويضيف القنصل الفرنسي العام في القدس أن المندوب السامي البريطاني في القدس أقام للأمير سعود حفل عشاء ضخم دعا إليه كبار الشخصيات وممثلي الدول الأجنبية، وأنه تمكن بهذه المناسبة من الحديث مع الأمير. ويرى القنصل الفرنسي العام أن الأهداف التي كانت السلطات البريطانية ترمي إليها من وراء استقبال الأمير سعود بكل المظاهر التي أظهرتها تتمثل في التأثير عليه والتأكيد له بأن الوجود البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن قوي على الرغم من الاضطرابات العربية-اليهودية على حد تعبير دومال، وبالتالي فمن مصلحة أبيه أن تتم تسوية مسألة العقبة والقبول بوجهة النظر البريطانية فيما يتعلق بالكويت. بيد أن نجاح هذه الخطة كان جزئيا إذ لم يُخْفِ الأمير وفؤاد حمزة مدى تأثرهما بالعروض الجوية والبحرية التي حضراها في بريطانيا، وأظهرا تأييدهما للطرح البريطاني فيما يتعلق بمسألة إثيوبيا والذي يتفق مع التعاطف الذي يبديه كل الملونين في الشرق الأدنى تجاه الإثيوبيين، لكن لم يتم الاتفاق بشأن العقبة ولا عقد المعاهدة بين السعودية والعراق، وينتظر قيام مفاوضات جديدة بشأن الكويت.

ومن أهداف بريطانيا أيضا التأثير في مسلمي فلسطين باستقبال ولي عهد عربي رسميا لأول مرة منذ بدء الانتداب بكل ما يمكن من حفاوة وتكريم مما أثار حماس السكان



الذين يرون في الملك عبدالعزيز آل سعود منذ وفاة الملك فيصل بن الحسين الزعيم القادر على لم الشمل العربي. وهدف بريطانيا الأخير في نظر دومال هو التأثير في الأمير عبدالله بن الحسين وتذكيره بأهمية التهديد الذي تتعرض له إمارته في حال عدم وجود القوات البريطانية.

ويفيد القنصل الفرنسي العام في هذا الصدد أن رشيد الناصر القنصل السعودي في دمشق زاره وأكد له أن مظاهر الصداقة التي طبعت زيارة الأمير سعود لشرقي الأردن كانت خارجية، وأن الأمير عبدالله لن يتخلى عن فكرة العودة إلى الحجاز على الرغم من المعاهدة المعقودة بين السعودية وشرقي الأردن عام ١٩٣٣م. ويرى القنصل الفرنسي العام في القدس أن زيارة الأمير سعود كانت مناسبة لإبداء تعاطف عرب منطقة الشرق الأدنى مع مسألة الحبشة وقد تجلى ذلك في استقبال جماهير الحاضرين لنائب قنصلها عند ساحة محطة القطارات قبيل وصول الأمير سعود، وكذلك مناسبة لإظهار مدى صداقة كل من الأمير سعود وحكومة شرقي الأردن لفرنسا، وقد تجلى ذلك في رفض الأمير عبدالله منح تأشيرات دخول لوفد من الوطنين السوريين إلى شرقي الأردن للسلام على الأمير سعود، ثم في البلاغ الذي أصدره الأمير سعود بعد لقائه القصير بالوفد السوري برئاسة فخري البارودي في القدس والذي أكد فيه على العلاقات الحسنة التي تربط بين السعودية وفرنسا. ويشير القنصل الفرنسي العام في القدس إلى سفر فؤاد حمزة إلى لبنان ثم إلى القاهرة حيث سيشارك في المفاوضات بشأن العقبة والكويت والاتفاق العراقي السعودي، كما يشير إلى وصول أمير الكويت إلى حيفا.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يطلب ميغريه من وزير الخارجية الفرنسي الحصول على ملخص للمحادثات التي تمت مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وخصوصا فيما يتعلق بقانون الجنسية، وحقوق الملكية، والعلاقات مع سورية.

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٦١ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يسوق المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نص البرقية رقم ٦٧



التي وردته من جـدة والتي يفيد فيهـا جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعـمال الفـرنسي أن الأمـير فيصـل بن عبدالعـزيز وزير الخارجية السعـودي أعلمه رسميا أن جـمعية المطالبـة بأوقاف الحرمين الشريفين تنوي إرسال وفد لها إلى مختلف البلاد الإسلامية، وأن فؤاد حمزة ربما فاتح وزارة الخارجية الفرنسية بخصوص زيارة الوفد المذكور سورية. ويضـيف ميغريه أن الأمير فيصـل بن عبدالعزيـز آل سعود طلب منـه موافاته بمـوقف الحكومة الفرنسـية من هذه المبادرة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/08/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4)

رسالـة رقم ٣٢٨ موقعـة من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval رئـيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قام بزيارة قصيرة لمصر في طريق عودته من جولته في أوروبا، وأن مروره بالقاهرة كان مناسبة لعدة استقبالات وتظاهرات. فـقد قدمت لتحيـته عدة وفود إسلامية من مختلف البلاد العربية منها وفد سوري برئاسة الـدكتور شهبندر الذي انتهـز الفرصة للدعوة للوحدة العربية. ويشير القائم بالأعـمال الـفرنسـي إلى زيارة مـحافـظي الإسكنـدرية والقاهرة والـقنطرة والسـويس للأمير سعود بـاسم الملك فؤاد عند وصوله ومغادرته، وإلى فتح الأبواب الملكـية له في محطتي الإسكندرية والقاهرة، وحضور كل من وزير الخارجية بالوكالة شخصـيا ورئيس ديـوان رئيـس الوزراء والمـندوب الـسامـي البـريطانـي بالوكـالة لتـوديعه فـي محطـة الإسكندرية.

ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن الرأي العام المصري رأى في ذلك بداية لتحول قريب في العـلاقات بين مصر والسـعودية أبرزته الصحافة المصرية التي دعت إلى قيام علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين، وبينت ضرورة ارتباط الدول العربية المسلمة برباط التضامن القوي. ويرى القائم بالأعـمال الفرنسي أن الملك فؤاد لا يـبدو راغبا في تغـيير موقفه العـنيد إزاء المـلك عبـدالعزيز آل سـعود. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن رئيس الحكومـة المصرية اسـتقبل فـؤاد حمزة في الإسكـندرية، وأن وكـيل وزارة الخـارجية السعودية أدلى بتصريح إلى الصحافة قال فيه إن علاقات السعودية حسنة جدا مع بريطانيا وفرنسا وهولندا، وإنها تعمل من أجل إقامة علاقات مع غيرها من الدول وتوثيق ما هو قائم من علاقات.

أما مسألة العقبة فقال إنها لازالت عالقة وستتم دراستها قريبا، وإن مسألة الحدود التي



كانت سببا في الحرب بين السعودية واليمن فقد تمت تسويتها تماما. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي رسالته مفيدا أن الأمير سعود كان في أثناء إقامته في القاهرة ضيفا على طلعت حرب وبنك مصر، الذي يسعى لتوسيع نشاطاته لتشمل الجزيرة العربية. ويخلص غارو إلى القول إنه ليس من المستحيل أن يكون نفوذ بنك مصر في مختلف وزارات الحكومة قد أثر في الحكومة المصرية وجعلها تتخذ من زيارة الأمير سعود موقفا مغايرا لموقف الملك فؤاد.

Fonds Londres/C/401 ■

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٦٨، يفيد الوزير الفرنسي أنه سيرسل إليه تقريرا عن المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مع المسؤولين في الخارجية الفرنسية، والمتعلقة بمسألة قانون الجنسية، وحق الملكية بالنسبة للأجانب المقيمين في الحجاز. ويذكر الوزير أن فؤاد حمزة وعد بإيجاد حل عملي مناسب لتلك المسألة قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما شملت تلك المحادثات إمكانية تنظيم محادثات ثلاثية بشأن سكة حديد الحجاز.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ١٥٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المرفق بها تقرير (الحاج حمدي بلقاسم) أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة بشأن حج عام ١٩٣٥م، ويتحدث عن الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا. كما يلفت النظر إلى الاقتراحات التي وردت في التقرير المذكور بشأن التعديلات الممكن إدخالها على نظام الحج الجزائري، ملاحظا أنها تتطابق مع مقترحات مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج وممثل الشركة الناقلة. ويشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى أن ميغريه يطلب أن يتاح له في ظروف محددة الاتصال مباشرة بالإدارة الفرنسية في الجزائر بواسطة رسائل مشفرة، ويعرب عن تأييده لهذا الاقتراح



الذي تقتضيه في رأيه جملة من الاعتبارات السياسية، ويطلب إفادته بما يمكن اتخاذه من إجراءات لتنفيذ هذا المقترح.

1935/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

رسالة رقم ١٦٨٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل الوزير الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م، ويشير إلى الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا.

1935/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

رسالة رقم ١٠٩١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يضمن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن حج عام ١٩٣٥م مرفقا برسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تتضمن ملاحظات بشأن ما جاء في ذلك التقرير.

1935/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

رسالة رقم ١٧٥٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة بشأن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م، مشيرا إلى الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا.

1935/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

رسالة رقم ١٩١٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م.



1935/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
رسالة رقم ١٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المرفق بها تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م.

1935/08/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية رقم ٦٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى جدة صباح يوم ٢٥ أغسطس على متن باخرة إيطالية، وأنه غادر فورا إلى مكة المكرمة والطائف ثم الرياض ومعه الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويضيف أن الأمير سعود عبر له عن امتنانه للاستقبال الذي لقيه في فرنسا.

1935/08/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)
برقية رقم ٤٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

إشارة إلى ما جاء في برقية وردته من جدة عن طريق بيروت برقم ٦٧، يفترض وزير الخارجية الفرنسي أن المسألة تتعلق بجمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين، ويذكر أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبر الوزارة منذ سنتين عن زيارة سيقوم بها وفد من تلك الجمعية إلى شمال أفريقيا وليس إلى سورية، ويترك لمندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت مهمة استيضاح الأمر مباشرة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/08/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية رقم ٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن يوسف ياسين القادم من الرياض زاره بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود وعبر له رسميا عن إكبار مليكه للاستقبال الذي خصت به الحكومة الفرنسية ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن جلالته أبدى تأثره للعناية البالغة التي لقيها ابنه، والتي يرى فيها دليلا جديدا على الصداقة الحميمة التي تربطه بفرنسا.



1935/08/31
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٩/١/١٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يجيب الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن مذكرة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٣٥م (هكذا وردت)، ويفيد أن الحكومة السعودية اطلعت على ما جاء فيها، وتشكر للحكومة الفرنسية اهتمامها بإعادة تسيير سكة حديد الحجاز التي سيعود تشغيلها بالفائدة على سائر البلاد التي تمر فيها. ويضيف أن الحكومة السعودية توافق على ما جاء في الفقرة الخامسة من رسالة القائم بالأعمال الفرنسي بشأن المؤتمر المزمع عقده في حيفا بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وتوافق على جدول أعمال هذا المؤتمر، وأنه سيتم تعيين أسماء مندوبي الحكومة السعودية في وقت قريب.

1935/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (13) ●
رسالة رقم ١٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كوربان Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ومرفق بها مذكرة عن العلاقات الفرنسية السعودية وزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى باريس، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الزيارة الأخيرة التي قام بها مؤخرا إلى باريس ولي العهد السعودي كانت مناسبة لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي كان يرافقه لأن يجري محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية حول المشكلات التي تشوب العلاقات بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى إرفاق مذكرة عن تلك المحادثات.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/09/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٢٦ من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لاغارد إلى برقية القنصلية الفرنسية رقم ٣٣، ويفيد أن وزارة الخارجية أعلمته أن فؤاد حمزة نقل إليها منذ عامين رغبة حكومته في إرسال وفد من جمعية المطالبة بأوقاف الأماكن المقدسة إلى شمال أفريقيا وليس إلى سورية. ويقول لاغارد إن الوزارة فوضته البت في الأمر، وإنه يرغب في الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة عن مهمة الوفد قبل اتخاذ قراره.



1935/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٥٣١١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

إلحاقا بالرسالة رقم ٢٩٩٨ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م والتي احتوت معلومات عن مؤتمر فلسطين ضد الصهيونية الذي عقد في ٨ مارس (آذار) في مكة المكرمة برئاسة موسى كاظم الحسيني، وردا على ما جاء في رسالة الوزارة رقم ١٤١ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) من أن موسى كاظم الحسيني توفي في شهر مارس ١٩٣٤م، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن مخبره فسر هذا الخطأ بالعجلة التي تم فيها تحرير تلك المعلومات، مضيفا أن رئيس الوفد الفلسطيني في الاجتماع المذكور هو عادل الشوا الذي أثنى على المرحوم الحاج موسى كاظم الحسيني الذي كان ينتظر أن يترأس المؤتمر لولا أن وافته المنية، ودعى إلى مقاطعة التجارة اليهودية.

1935/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٥٧ من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودي حل في مصر ضيفا على طلعت حرب رئيس مجلس إدارة بنك مصر الذي يسعى إلى التوفيق بين مصر والسعودية. ويضيف القائم بالأعمال أن الحكومة المصرية لا تعارض عودة العلاقات الودية مع السعودية. والدليل على ذلك الاستقبال الذي خص به توفيق نسيم رئيس الحكومة المصرية، وأعضاء حكومته عبدالله السليمان وزير المالية السعودي، وحضور معظم الوزراء بالإضافة إلى علي ماهر ومحمود شوقي، حفل استقبال أقيم على شرف السليمان. ويعتقد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أنه على الرغم من تصلب موقف الملك فؤاد من إقامة علاقات مع السعودية فإن هذا الموقف قد يتغير في أجل قصير، خصوصا إذا كانت بريطانيا تمارس ضغطا فعليا في هذا الاتجاه.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٥٨ من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى رسالته رقم ٣٢٨ بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب)، ويفيد أن صحيفة «المقطم» القاهرية نشرت خبرا مفاده أن الحكومة البريطانية وجهت مذكرة إلى الحكومة المصرية دعت فيها إلى الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، وعقد معاهدة صداقة وحسن جوار معه. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي قائلا إن لنشر هذا الخبر، كما يبدو، علاقة بتسوية مسألة العقبة، مستدلا على ذلك بوجود وزير المالية السعودي في مصر كما أشار إلى ذلك في رسالته رقم ٣٥٧ بالتاريخ نفسه.

LECOFJ/B/11 ■

Fonds Londres/C/400 ■

1935/09/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

مذكرة رقم ٧٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من القنصل الفرنسي العام في القدس تقريرا برقم ١٤١ وتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) بشأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى فلسطين وشرقي الأردن، ويفيد أنه اطلع على هذا التقرير باهتمام بالغ.

1935/09/15

Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم 546/CB/44 حول اتفاق سري بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا موقعة من لوروا Lieutenant Leroy المراقب المساعد لعربان بادية دير الزور إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تزعم النشرة أن المملكة العربية السعودية وبريطانيا اتفقتا على إنشاء مملكة عربية كبرى تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في أثناء الزيارة التي قام بها الأمير سعود ولي العهد إلى بريطانيا. وتضم هذه المملكة العربية جميع الإمارات الصغيرة المستقلة (في الجزيرة العربية)، واليمن، وشرقي الأردن بعد اغتيال (كذا) الإمام يحيى.

وتضيف النشرة أن الأمير مجحم بن مهيد الذي حصل على تلك المعلومات لم يعرها أي اهتمام لولا محاولة الاغتيال التي تعرض لها الإمام يحيى قبل عدة أيام. وتذكر النشرة أن العراق سيبقى بموجب هذا الاتفاق مستقلا، وأن بريطانيا ستحاول تعزيز موقعها فيه، وتأكيد سيطرتها على الإدارات الكبرى.

وتفيد النشرة أن بريطانيا بدأت فعلا دعاية نشطة في العراق لهذا الغرض، وتصر على أن



الملك غازي غير قادر على وقف الدعاية السعودية في العراق، وأن مواجهة هذه الدعاية تحتاج إلى سلطة قوية. وتخلص النشرة إلى أن الانتداب البريطاني لم يشهد أبدا دعاية كهذه.

1935/09/15
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤٩/١/٥٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى كثرة شكايات التجار والرعايا السعوديين المجاورين للحدود السورية من ارتفاع رسوم التأشيرة التي تفرضها عليهم السلطات السورية عند دخولهم سورية، مما يفقد وثائق المرور جدواها، علما أنهم منحوا وثائق المرور البريدية هذه عوضا عن جواز السفر نظرا للتكاليف التي يقتضيها إصداره من جهة، ولكثرة تنقلاتهم من جهة أخرى. ويقترح الأمير فيصل بن عبدالعزيز المعاملة بالمثل حتى لا تضطر الحكومة السعودية إلى رفع الرسوم المعمول بها لدخول أراضيها.

1935/09/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٥١٤-٥١٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

ينقل المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧٥-٧٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والتي يحيل فيها إلى رسالتيه رقم ٢٩ و٣٦ مفيدا أن القنصلية الفرنسية في جدة قامت بتسجيل ١١٣ عائلة من شمال أفريقيا، وأن هؤلاء لا يرغبون التصريح بجنسيتهم الفرنسية إلى السلطات السعودية طبقا لما يقضي به قانون الجنسية السعودي الجديد.

ويضيف ميغريه أن ٣٠٠ عائلة أخرى لم يسجلوا أنفسهم. ونظرا لانتهاء المهلة المتاحة للأجانب لإثبات جنسياتهم يوم ٢٩ سبتمبر، يسأل ميغريه إن كان عليه أن يرفع إلى السلطات السعودية قائمة الرعايا الفرنسيين المسجلين لدى القنصلية، ويستدرك قائلا إن إجراء كهذا قد يحدث قطيعة مع الرعايا غير المسجلين. ويضيف ميغريه أن المفوضيات الأجنبية الأخرى تتوخى الحذر في هذا الصدد، وأنها تفضل نشوب خلاف حول تحديد جنسية الرعايا الموجودين في السعودية عن الاعتراف بالتغيير الخطير الذي أدخل على قانون الجنسية السعودي المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م. ويقترح ميغريه أن تحذو فرنسا حذو الدول الأخرى في هذا المجال.



1935/09/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٩٧٨ موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لاغارد إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٨٦٤ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م المتعلقة برغبة الحكومة السعودية في معرفة الطريقة التي من شأنها أن تحقق ربطا مباشرا باللاسلكي بين سورية ونجد، ويفيد أن إدارة الإشارة في جيش المشرق الفرنسي أشارت عليه أن يطلب من الحكومة السعودية بيانات عن مركز الجوف اللاسلكي، وطول الموجة، وساعات العمل، وأن التجارب يمكن أن تتم بين هذا المركز ومركزي تدمر ودير الزور بين ١ و٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. ويُضَمِّن لاغارد رسالته بيانات فنية عن هذين المركزين، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي إحاطته علما في أقرب وقت ممكن برد الحكومة السعودية على هذه المقترحات.

1935/09/16
Fonds Londres/C/401 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٠ من القنصل الفرنسي في غان Gand (بلجيكا) إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٧٩٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يذكر القنصل فرنسي في غان أن صحيفة «لو غانتوا» *Le Gantois* نشرت في عددها الصادر يوم ١٤ سبتمبر نبأ من أنقرة مفاده أن فكرة عقد مؤتمر عربي ظهرت خلال الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن. ويضيف القنصل أن هذا المؤتمر الذي سيحضره ما لا يقل عن ١٨٦٠ مندوبا من كل البلاد العربية قد يعقد في وقت قريب في شرقي الأردن، وتتم فيه مناقشة استقلالية الممالك العربية، ومقاومة أي هجوم تقوم به الأمم الأوروبية على أراضيها، وحماية حقوق العرب المقيمين في بلاد أجنبية.

1935/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من برقية سرية رقم ٧٧-٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية مستعدة للسماح للطائرات البريطانية بالتحليق فوق أراضيها في حال نشوب حرب بين بريطانيا وإيطاليا. ويضيف أن ديجوري Captain



Gerald de Gaury السكرتير الأول للمفوضية البريطـانية في جدة استطـلع بعض المواقع الصالحة لـهبوط الطائرات. ومـن جهتها، وعدت الحكومـة البريطانية بـتسهيل تموين المملـكة العربـية السعوديـة من الخليـج إذا استحال ذلك من البحر الأحمر بسبب معارك محتملة، بينما لمحت الحكومة السعودية إلى حل قريب لمسألة العقبة. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالـعزيز آل سعود دعا أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جـدة لزيارة الريـاض رسميا ردا عـلى التكريم الذي لقيه الأمير سعود ولي الـعهد في أثناء زيارته لبريطانيا. ويعتبر ميغريه أن هذه الزيارة فرصة للحكومة البريطانية لتناقش مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود بعض القضايا الخاصة بالعلاقات السعودية البريطانية في حال نشوب حرب. ومن جهة أخرى، رفضت الحـكومة الـسعودية منـح مبعوث إيطالي شبـه رسمي ترخيصا بتصـدير عدد من الجمال أشار إليه ميغريه في برقيته رقم ٦٤.

1935/09/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

نسخة من برقية رقم ٧٩-٨٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسـية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيـلول) ١٩٣٥م.

يفيـد ميغريـه أن الأوساط القريـبة من الحكومـة السعوديـة تأثرت لرفـض إيطاليـا اقتراحات اللجنة الخماسية. ويضيف أن في تلك الأوساط من يتساءل لماذا لا تطلب عصبة الأمم من النجاشي نسيان الماضي فيما يخص العلاقات مع إيطاليا، وإبرام معاهدة تحالف معها لإنقاذ بلاده من كارثة، والسماح لإيطاليا بإعادة تنظيم الحبشة وتطويرها.

1935/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

برقية رقم ٤٦٠-٤٦١-٤٦٢ من وزيـر الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تطـلـب الوزارة من المفوضـية السامية الفرنسية في بيروت إحالة برقيتها إلى جدة برقم ٣٧-٣٨-٣٩ ردا على برقية رقم ٧٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في تلك المدينة. وتشير برقية الوزارة إلى ما أكده فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في أثناء زيارته إلى باريس من إيجـاد حل يراعي المصالح الفرنسية في القضية التي تناولتها البرقية رقم ٧٥. وتوصي وزارة الخارجية الفرنسية بتذكير فؤاد حمزة بوعده أن يقترح على الملك حلا يرضي فرنسا بشأن قانون الجنسية السعودية المعدل، وبالاستفسار منه عن كيـفية تطبيق هذا الوعد. وتضيف الوزارة أنه إذا تم تطبيق قانون الجنسية بحذافيره بدءا من ٢٩ سبتمبر،



فلن يكـون في وسع فرنسا إلا أن تطـالب باعتراف الحكومة السعودية بتبعية رعايا شمال أفريقيا من حاملي الجنسية الفرنسية لفرنسا. وتشير البرقية إلى أن فرنسا لن تعترف بقانون الجنسية هـذا الذي يتعارض تطبيـقه مع ما تنص عليه المادة السادسة من معاهدة الجزيرة بين السعودية وفرنسا، وبذلك تحتفظ لنفسها إذا اقتضـى الأمر بحق المـطالبة بـالجنسيـة الفرنسية لكل رعايـا شمال أفريقيا المقيمين في الحجاز، باستثناء أولئك الذين اختاروا الجنسية السعودية صراحة، وبالتالي تطلب الوزارة من القائم بالأعمال عدم رفع قائمة بأسماء الرعايا المسجلين لديه إلى السلطات السعودية.

1935/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2)
نسخة من تقرير عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى سويسرا مضمنة في رسالة سرية رقم ١٠٨٢٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى رئيس مجـلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٣٥م وموقعة من المدير العام للأمن الوطني بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى مـونترو Montreux في سويسـرا في ٣١ يوليو (تموز) قادما إليها من باريس، وأن الأمير شكيب أرسلان قدم للإقامـة في فندق كو بالاس Caux-Palace الذي نزل فيه الأمير سعود، ثم انتقل إلى فندق بريـستول Bristol حيـث زاره الأمير سـعود. ويفيـد التقرير أن إحسان الجابري زار الأمير سعود أيضا، كما زاره جيوفاني بيرسيكو Giovani Persico وزير إيطـاليا في جـدة. ويضيف التقرير أن الأمير سعود قدم إلى جنيف بعد ظهر يوم ٥ أغسطس (آب) بعد إقامته أسبوعاً في فندق كـو بالاس، وتناول طعام الغداء مع صحبه عند إحسان الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني، وذلك بحضـور الأمير شكيـب أرسلان عضو الـوفد نفسه وسـيد طبطبائـي رئيس حكومة إيران السـابق، ثم استقبل أنطون جـميل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» الـقاهريـة المار بجنـيف، وعلـي الغاياتـي El Ghaiaty مدير «منبر الشرق». ويشير التـقرير إلى أنه في يوم ٦ أغسـطس غادر الأمير كو إلى جنوة حيث أقلته في يوم ٨ منه الباخرة المصرية «النيل» إلى الإسكندرية ثم إلى فلسطين فالسعودية.

1935/09/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)
رسالة سرية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجـية الفرنسي إلـى وزير البحرية الفرنـسي برقم ٨٣٤، ووزيـر الحرب برقم ٢٢١٧، مؤرخـة في ٢٦ سبتـمبر (أيلـول) ١٩٣٥، وموقعـة من الوزير المفـوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية.



يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أخبره في برقية مؤرخة في ٢١ سبتمبر أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تسمح للطائرات البريطانية بالتحليق فوق أراضيها إذا نشبت حرب بين بريطانيا وإيطاليا. ويضيف أنه يحتمل أن جيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط المخابرات البريطانية الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة حدد عدة ميادين لهبوط محتمل للطائرات البريطانية في الحجاز. أما الحكومة البريطانية فإنها تعهدت من جانبها بتسهيل تموين المملكة العربية السعودية من الخليج في حال وقوع عمليات حربية في البحر الأحمر، كما أنها ألمحت إلى وجود حل لمسألة العقبة يرضي المملكة العربية السعودية. ويذكر رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن ميغريه أخبره بدعوة رسمية وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود للوزير المفوض البريطاني في جدة لزيارة الرياض ردا على الحفاوة التي لقيها الأمير سعود ولي العهد في لندن، ويشير إلى أن بريطانيا ترمي من وراء هذه الزيارة إلى توضيح العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حال نشوب حرب، وإلى أن مبعوثا إيطاليا شبه رسمي حاول الحصول على ترخيص بشراء حوالي ١٢ إلى ١٥ ألف جمل من الحجاز لتصديرها إلى إريتريا، غير أن الحكومة السعودية رفضت هذا الطلب.

1935/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٧٧-٧٨، يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وزير الخارجية السعودي موجود في جدة للمشاركة في المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1935/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

ردا على برقية الوزير رقم ٣٧، يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية موجود حاليا في سورية، ولا بد بالتالي من انتظار عودته لمعرفة ما إذا كان فعليا قد اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود حلا يرضي فرنسا بشأن قانون الجنسية المعدل، أم أن وعده بذلك كان مجرد حُسْن تخلص من المطالب الفرنسية.



1935/10/01
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٩/ ١/ ١٧ موقعة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير يوسف ياسين إلى مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ١٩/ ١/ ١٠ بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ويحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن الحكومة السعودية انتدبت لحضور مؤتمر حيفا وفدا برئاسة فؤاد حمزة.

1935/10/02
LECOFJ/B/3 (6) ■
ترجمة فرنسية لنظام يتعلق بالأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في الشؤون الصحية وبالمستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية والبعثات الدبلوماسية والقنصليات والبعثات الطبية القادمة في موسم الحج صادر بأمر ملكي رقم ٣٧٨٦ بتاريخ ٤ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٣٥م.

تتضمن الترجمة نص النظام الخاص بتنظيم ممارسة الأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في الصحة مهنهم، وكذلك بالمستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية والبعثات الدبلوماسية والقنصليات والبعثات الطبية القادمة في موسم الحج. وقد دخل هذا النظام حيز التنفيذ بعد شهر من نشره في صحيفة «أم القرى». يتألف النظام من ١٩ مادة موزعة على أربعة فصول. يخص الفصل الأول الأطباء والصيادلة ويقضي بضرورة حصول الطبيب أو الصيدلي على ترخيص من مديرية الصحة العامة لممارسة مهنته سواء لأعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية أم للعموم والحجاج. وينبغي أن يتضمن طلب الترخيص توضيح ما إذا كان صاحبه سيمارس مهنته أيضا في مكة المكرمة ومنى وعرفات. ويخص الفصل الثاني المستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية، ويقضي بضرورة حصول هذه المستوصفات على ترخيص من المصالح المعنية، وأنها لا تحظى بأي امتياز أو حق عدا ما ورد في هذا التنظيم أو أي تنظيم يصدر عن الحكومة، وأنها تخضع لنفس الشروط الصحية السارية على غيرها من المستوصفات، وأنه يجب عليها أن تقدم تقريرا سنويا إلى مديرية الصحة العامة حول نشاطها وعدد المرضى الذين عالجتهم وأمراضهم. ويخص الفصل الثالث الأدوية، ويقضي بأن الأدوية التي يوردها الأطباء والمستوصفات التابعة لحكومات أجنبية يمكن أن تعفى من الجمارك بشرط أن تكون مخصصة لأعضاء البعثة أو للتوزيع المجاني على المعوزين. ويخص الفصل الرابع



وضع هذا النظام موضع التنفيذ وضرورة التزام موظفي الحكومة بتطبيق أحكامه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 ●

1935/10/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٩٨٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالة الوزير المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) المنصرم وما ورد فيها عن المحادثات التي تمت يوم ٥ يونيو (حزيران) الماضي بين دو سان كانتان de Saint Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق، وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وتلميح فؤاد حمزة إلى بعض الإجراءات القانونية المتبعة في نظام الحج بالنسبة إلى رعايا البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي والتي قال إنها تهدف إلى منعهم من السفر إلى الحج، يفيد لاغارد أن هدف تلك الإجراءات هو الوقوف في وجه أولئك الذين يرغبون في الإفلات من الرقابة الصحية ومنعهم من السفر إلى مكة المكرمة، ويرى ضرورة الإبقاء عليها.

1935/10/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٤٨٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية نقل برقية إلى جدة برقم ٤٣ تجيب فيها عن برقية جدة رقم ٣٢، المؤرخة في ١ يوليو (تموز)، وتفيد أن مدير معهد باستور Institut Pasteur ذكر أنه لم يتلق أي طلب من الدكتور حبال. وتشير البرقية إلى ضرورة اتصال الدكتور حبال بمدير معهد باستور لتحديد التخصص الذي يرغب متابعته، وإلى إغلاق باب التسجيل في دروس علم الجراثيم التي تبدأ في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

1935/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4) ●

رسالة رقم ٩٩٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل إلى بيروت في زيارة خاصة قادما من القدس بعد أن رافق ولي العهد السعودي في جولته الأوروبية. ويلاحظ لاغارد أن فؤاد حمزة خلافا لعادته آثر البقاء بعيدا عن الإدارة الفرنسية في المدينة، ولعل ذلك في رأيه إشارة من المسؤول السعودي إلى تعاطفه مع الوطنيين السوريين والفلسطينيين الذين تربطهم به علاقة وثيقة،



أمثال جميل مردم بك، وسعد الله الجابري، ورياض وعفيف الصلح، وعوني عبدالهادي، والحاج محمد أمين الحسيني الذين قدموا جميعا لزيارته. ويعتقد لاغارد أن مناقشاته معهم دارت حول الموقف الذي ينبغي أن تتخذه الشعوب العربية في حال نشوب حرب أوروبية. ثم يضيف لاغارد أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودي قدم بدوره في زيارة خاصة إلى بيروت، وحظي هو وزميله بكل ما يليق من الترحاب والحفاوة من قبل الإدارة الفرنسية التي حرصت في الوقت نفسه على تنبيههما إلى أن عليهما مراعاة أصول الضيافة والامتناع عن إبداء أي بادرة تعاطف مع الوطنيين السوريين.

ويذكر لاغارد في هذا الصدد أن الدعاية الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود تزايدت منذ قدوم فؤاد حمزة إلى بيروت، وينطبق الأمر على النشاطات المناوئة لفرنسا. وتنتهي الرسالة بمعلومات من فؤاد حمزة عن الزواج المقبل للملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير سعود ولي العهد باثنتين من أخوات الشيخ فواز الشعلان، وعن الأوضاع السياسية في المشرق الذي أصبح مهددا من جراء المؤامرات التي تحوكها إيطاليا في المنطقة. إلا أن فؤاد حمزة مقتنع أن بريطانيا لن تدع الأمور تتفاقم لأن خسارتها تفوق ربحها في حال اندلاع حرب، وأن فلسطين خصوصا لن تصمد في وجه الصعاب التي قد تنشأ من جراء حرب محتملة، وستكون المستعمرات اليهودية سهلة المنال على العرب.

1935/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٣٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في باريس مع دو سان كانتان de Saint-Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، والتي نقل وزير الخارجية الفرنسي فحواها إلى جاك روجيه ميغريه في رسالة مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) المنصرم، يفيد وزير الخارجية أن فؤاد حمزة أصر على أن تلغي السلطات الفرنسية الإجراءات القانونية المعمول بها في دول المشرق، والتي تحد من تسليم الجوازات ومنح تأشيرات السفر إلى المملكة في أثناء موسم الحج، ويرفق برسالته نسخة من توضيحات المفوض السامي الفرنسي في بيروت في هذا الصدد، والتي تشير إلى أن سبب الإجراءات المذكورة هو منع الحجاج غير الشرعيين الذين عادة ما ينقلون معهم أمراضا وبائية من السفر. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من ميغريه إبلاغ فؤاد حمزة اعتذار الفرنسيين عن عدم ٦٦٣ لطلب حكومته.



1935/10/10-17
LECOFJ/B/6 (18) ■

محاضر جلسات مؤتمر حيفا (الخاص بسكة حديد الحجاز) المنعقد أيام ١٠ و١١ و١٢ و١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م موقعة من كل من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مندوبا عن المملكة العربية السعودية وفاسليه P. Vasselet المفتش العام لقسم مراقبة الشركات صاحبة الامتياز والأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مندوبا عن سورية، ووب C. R. Webb المدير العام لسكك حديد فلسطين مندوبا عن حكومة فلسطين ومضمنة في رسالة رقم ٥٦٥ موقعة من ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد محاضر الجلسات أن المؤتمر قد انعقد بحضور وفد عن سورية فيه ثلاثة ممثلين فرنسيين يرأسهم فاسليه، ووفد عن فلسطين من أربعة ممثلين بريطانيين يرأسهم وب، ووفد سعودي من أربعة ممثلين يرأسهم فؤاد حمزة، وتضيف أن وب افتتح المؤتمر صباح يوم ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م مذكرا بجدول الأعمال ومؤكدا أن الغاية من المؤتمر هي دراسة الموضوعات التقنية ذات الصلة بالسكة. وقد خصصت الجلسة الأولى من هذا اليوم لبحث البندين الأولين من جدول الأعمال وهما: دراسة درجة إصلاح السكة الحديدية، وإعداد كشف تقديري بالتكاليف اللازمة لهذا الإصلاح.

وأفاد وب أن جزء السكة الكائن بين معان والمدورة تم فحصه عام ١٩٣٤م، ووضع بشأنه كشفان تتراوح تكاليفهما بين ٢٥ ألف جنيه فلسطيني في حال إجراء إصلاح من شأنه إعادة تسيير القطارات على هذا الجزء من السكة، و٥٠ ألف جنيه فلسطيني في حال إعادة السكة إلى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى. كما قدرت مدة الأعمال بستة أشهر في الحالة الأولى وثمانية عشر شهرا في الحالة الثانية بعد توفير المعدات اللازمة.

ووضع وب بين أيدي المؤتمرين تقريرين عن وضع السكة بين معان والمدورة، وبين المدورة والمدينة المنورة. وطلب المؤتمرون من فؤاد حمزة والخبراء المرافقين له تقديم كشوف تقديرية بالنفقات اللازمة لإصلاح الجزء الثاني (المدورة-المدينة المنورة) على غرار ما وضع لجزء معان-المدورة. وقد عبر فؤاد حمزة عن رأيه بأن الهدف النهائي المرجو يتمثل في إعادة السكة الحديدية إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى، لكنه يكفي في مرحلة أولى إدخال الإصلاحات اللازمة التي من شأنها أن تسمح بتسيير القطارات، كما قبل حمزة بعدم إصلاح عدد من المحطات بين المدورة والمدينة المنورة، وبوضع كشف تقديري بالحد الأدنى لهذا الجزء على غرار الكشف الخاص بجزء معان-المدورة. وأعلن المؤتمرون اتفاقهم



على البندين الأول والثاني وأجلوا النظر في البند الثالث لليوم الثاني.

وتفيد محاضر الجلسات أن الجلسة الثانية من يوم ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م خصصت للبحث في البند الرابع وهو: دراسة مشروع تنظيم خدمة لسير القطارات على طول السكة. وذهب المؤتمرون في البداية إلى أنه يكفي تسيير قطار مشترك أسبوعيا على طول السكة مع ضرورة زيادة عدد الرحلات حسب الحاجة خلال خمسة أشهر من السنة هي رجب ورمضان وفي موسم الحج، وقدر المندوبون السعوديون عدد الحجيج المسافرين في كل اتجاه بسبعة آلاف حاج خلال هذه الأشهر. وتوصل المؤتمر إلى اتفاق بشأن مطالب وفد سورية الداعية إلى أن تكون خدمة القطار أسبوعية من دون رحلات إضافية على الأجزاء المستغلة حاليا، واختصار زمن المسافة بين دمشق والمدينة المنورة وبالعكس إلى الحد الأدنى.

وقد رأى المؤتمر أن تتم دراسة مسألة التوقيت لاحقا في اجتماع بين إدارات السكك الحديدية المعنية. كما طرحت في المؤتمر ضرورة تنظيم خدمة في المناسبات، وطرح وب أن الخدمة الحديدية هي مسألة خبرة، وأن خدمة أسبوعية واحدة في حال الإصلاح الجزئي للسكة تشكل أساسا لتجربة جيدة. كما صرح فؤاد حمزة أن المسافة بين المدينة المنورة ودمشق كانت قبل الحرب العالمية تستغرق ٥٤ ساعة، وأنه بالإمكان تحقيق هذا الوقت لو سارت القطارات ليلا.

وناقش المؤتمرون في جلسة يوم ١١ أكتوبر ١٩٣٥م البند الخامس وهو: دراسة مشروع توزيع القاطرات والعربات على أجزاء السكة المختلفة، واقترح فاسليه أن تعتمد في هذا التوزيع الأسس التي حددتها المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان Traité de Lausanne والتي اعتمدت في توزيع عام ١٩٢٦م بين أجزاء السكة في كل من سورية وشرقي الأردن وفلسطين، باعتبار طول السكة ونوع الحركة وأهميتها خلال شهر أغسطس (آب) ١٩١٨م، وأن يتم على هذا الأساس توزيع المعدات وفق آخر جرد لها تم قبل ٣٠ أكتوبر ١٩١٨م.

وقد عبر فؤاد حمزة عن قبول المملكة العربية السعودية اعتماد هذا المبدأ في التوزيع على الرغم من أنها لم تكن طرفا في المعاهدة المذكورة، ولو أنه يخشى أن ينتج عن هذا التوزيع تقسيم غير عادل بالنسبة إلى الجزء السعودي من سكة الحديد، ولذلك فقد رغب فؤاد حمزة في تعليق موافقته الكاملة إلى حين تحديد حصص التوزيع بالنسبة إلى كل جزء وتلقيه جواب حكومته بهذا الشأن.

وصرح كل من فاسليه ووب أنه تم إصلاح كمية كبيرة من المعدات على الجزأين السوري والفلسطيني، واقترح فاسليه -بناء على القاعدة المتبعة على كل من أجزاء سورية وشرقي الأردن وفلسطين- أن يتحمل كل



جزء مسؤولية إصلاح التجهيزات الخاصة به. وتطرق المؤتمر بعد ذلك للبند الثالث وهو: وضع الشروط التي تجري بموجبها تغطية التكاليف. وأشار فاسليه إلى أن كل طرف واجه حتى الآن الإصلاحات الخاصة به وقام بإعادة البناء.

وعبر وب من جهته عن صعوبة تقديم اقتراح بشأن تكاليف إعادة البناء مدللا على ذلك بما يعانيه الجزءان الفلسطيني والشرق أردني حاليا من عجز قارب بالنسبة إلى السنة المالية المنصرمة ٢٧ ألف جنيه فلسطيني، في حين بلغ العجز المتراكم ما يقارب ٧١ ألف جنيه فلسطيني، فضلا عن أن عمر السكة بلغ ٣٠ عاما مما يعني أنها تحتاج تكاليف ضخمة لتجديدها، وأنه ليس لدى هذين الجزأين أرصدة لمواجهة هذه المصروفات.

وعقب فاسليه بأن الجزء السوري هو في الوضعية نفسها. لكن فؤاد حمزة لم يأخذ كل ذلك بالاعتبار، وأشار إلى وحدة السكة حين إنشائها، وبالتالي فإن المؤتمر يجب أن يتعامل معها على هذا الأساس، وأنه إذا ما تقرر إصلاح جزء تعطلت عليه الحركة أو تجديده فإن التكاليف تقع على السكة بكاملها. ورأى فؤاد حمزة أن تتكفل الشبكة المستثمرة حاليا في سورية وشرقي الأردن وفلسطين بنفقات إصلاح السكة في الجزء الممتد من معان إلى المدينة المنورة، لكن فاسليه أصر على أن كل حكومة تكفلت بالجزء الواقع داخل حدودها، وأن كل تعديل يطرأ على هذا المبدأ يجب أن يعتمد رسميا.

وفي جلسة يوم ١٢ أكتوبر ١٩٣٥م قدر فؤاد حمزة تكاليف إصلاح السكة بين المدورة والمدينة المنورة بـ١٢٥ ألف جنيه فلسطيني، وناقش المؤتمرون بناء الجسور اللازمة على السكة، واتفقوا على إعادة بناء الجسور والمحطات الضرورية للتزود بالماء وغيرها. وهنا استدرك وب مصرحا بأن إصلاح جزء معان-المدورة على النحو الذي اعتمده المؤتمر يجب أن يقدر بـ٣٥ ألف جنيه فلسطيني. وارتأى المجتمعون ضرورة إضافة ٢٠ بالمائة على ما جاء في الكشفين التقديريين للإصلاحات آخذين بعين الاعتبار تكاليف نقل المعدات، والنفقات غير المتوقعة، مما يفضي إلى ٤٢ ألفا بالنسبة إلى جزء معان-المدورة، و١٥٠ ألفا بالنسبة إلى جزء المدورة-المدينة المنورة، أي ما مجموعه ١٩٢ ألف جنيه فلسطيني لكامل الأعمال، مع تأكيد المؤتمر أن ذلك مجرد تقدير تقريبي مبني على الظروف الراهنة والمعلومات المتوافرة.

وعاد البحث ليتناول البند الثالث من جدول أعمال المؤتمر والمتعلق بتغطية النفقات، ونظرا لصعوبة الوصول إلى حل بشأن هذه المسألة فقد تقرر تأجيل الجلسة إلى يوم ١٧ أكتوبر ١٩٣٠م لتتمكن الوفود من الاتصال بحكوماتها وتلقي تعليماتها. واقترح فؤاد حمزة أن يسأل كل وفد حكومته إن كانت



مستعدة لاعتبار سكة حديد الحجاز وحدة لا تتجزأ وتوفير الاعتمادات اللازمة لإصلاح السكة بين معان والمدينة المنورة، كما طلب مستندات عن الوضع المالي لسكة حديد الحجاز إبان التوقيع على الهدنة وخلال الأعوام التي تلتها إلى الوقت الحاضر. ونظرا لاعتقاد فاسليه ووب بصعوبة الحصول على معلومات مالية باستثناء ما يخص الأعوام الأخيرة بسبب استغلال سكة الحديد عسكريا خلال الأعوام التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الأولى، فقد صرح فؤاد حمزة أنه قد يكتفي بتقديم ما يمكن من معلومات حول إيرادات ونفقات المشروع والفائض أو العجز المسجل سنويا، كما أشار إلى إمكانية استعمال المبالغ التي تجري جبايتها تحت بند طابع الحجاز.

وفي جلسة يوم ١٧ أكتوبر ١٩٣٥م قدم وب للمؤتمر كشفا بإيرادات الجزأين الشرق أردني والفلسطيني ونفقاتهما عن الأعوام ١٩٢٥-١٩٣٤م، وقدم فاسليه كشفا مماثلا عن الجزء السوري مع كشف موجز بالمعدات التي كانت موجودة عام ١٩١٨م. واستأنف المؤتمر إثر ذلك بحث البند الخامس من جدول الأعمال الذي يتناول توزيع المعدات، فقدم فاسليه إحصائية عن توزيع القاطرات على مختلف أجزاء السكة عام ١٩١٤م يتبين منها أن الأجزاء السورية والفلسطينية والشرق أردنية مجتمعة كانت تستأثر بـ ٣٦,٥ بالمائة من القاطرات، وأن نصيب القسم السعودي كان ٢٧ بالمائة.

وقد أبدى فؤاد حمزة تحفظات بشأن هذه الإحصائية مع تكرار ما عبر عنه من قبول مبدئي بأحكام المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان كأساس لتوزيع المعدات. وعندما عاد المؤتمر لبحث البند الثالث من جدول الأعمال بشأن تكاليف الإصلاح، عاود فؤاد حمزة طرح رأيه بضرورة أن تتحملها جميع الدول التي تمر فيها السكة. لكن فاسليه لاحظ أن مساهمة الجزء السوري في مصروفات الأجزاء الموجودة خارج حدوده أمر نص عليه إعلان لوزان (إعلان بومبار Déclaration Bompard)، وأن الشروط المنصوص عليها في هذا الإعلان بهذا الشأن لا تنطبق على الظروف الراهنة. ونحا وب المنحى نفسه، مذكرا بما كان قد صرح به عن الوضع المالي للجزأين الفلسطيني والشرق أردني. وعندئذ اكتفى المؤتمر بتسجيل اقتراح فؤاد حمزة، وبالتعبير عن أسفه لعدم قدرته على الوصول إلى اتفاق حول هذه المسألة المهمة التي اقترح تركها للحكومات المعنية لتجد الحل المناسب لها.

1935/10/18
■ Fonds Beyrouth/667 (7)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «السياسة البريطانية في الخليج، العراق وتقلبات السياسة العالمية» من صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى

المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن بريطانيا لم تبذل منذ بداية القرن العشرين وحتى السنوات الأخيرة جهودا ونشاطا كما تفعل اليوم لتوطيد نفوذها في الخليج العربي كما يسميه عرب الخليج، وخليج البصرة كما كان يسميه الأتراك العثمانيون إبان سيطرتهم على المنطقة، والخليج الفارسي كما يسميه الأوروبيون. ويضيف المقتطف أن أول ما لفت نظر بريطانيا إلى الخطر الذي يتهدد مصالحها في الخليج هو مطالبة إيران بجزر البحرين، وأن الإيرانيين كانوا قد رفضوا من قبل مرور طائرات شركة الطيران البريطانية المتجهة إلى الهند فوق أراضيهم.

ويذكر المقتطف أن بريطانيا كرست جهودها في بادئ الأمر لنقض الحجج التي قدمتها إيران بخصوص سيادتها على جزر البحرين، والتي نشرتها الصحف الإيرانية، وتضمنتها مذكرة وجهتها إيران إلى عصبة الأمم. ويضيف المقتطف أن بريطانيا استغلت المعارضة التي أبداها الرأي العام في إمارات الخليج العربية لما تطالب به إيران، وبذلت كل ما في وسعها لضم الجزر إليها، وسارعت إلى بناء مهبط للطائرات المدنية في أهم الإمارات العربية ليكون ملجأ لطائرات النقل الجوي البريطانية التي تربط بريطانيا بالشرق.

ويفيد المقتطف أن بريطانيا ضاعفت جهودها إبان الأزمة الحبشية-الإيطالية لبناء مهابط طائرات، وقواعد جوية على طول الساحل العربي من الشارقة إلى الكويت، وأقامت قواعد عسكرية في مسقط ورأس الخيمة ودبي وقطر. ويذكر المقتطف أن بريطانيا دعمت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى نفوذها في الخليج العربي الذي تحيط به العراق الواقعة تحت الانتداب البريطاني من جهة، والحكومة السعودية التي لم يكن لديها حينئذ الوقت للنظر إلى ما خلف حدودها من جهة أخرى.

ويسهب المقتطف في الحديث عن السياسة البريطانية الرامية إلى مواجهة انتشار الشعور القومي في الإمارات العربية المطلة على الخليج، والتي تمثلت في المسارعة إلى توحيد تلك الإمارات وربطها مباشرة بوزارة المستعمرات في لندن لتوجد بريطانيا منطقة نفوذ لها قرب الدولتين العربيتين الوحيدتين المستقلتين في المنطقة وهما العراق والمملكة العربية السعودية من جهة، ولتضمن سيطرتها على الساحل العربي من الخليج من جهة أخرى.

1935/10/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٩٠٢ عن المملكة العربية السعودية صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق، إلى إنشاء مدرسة عسكرية في منطقة



مكة المكرمة للتخصص في المدفعية والبنادق الآلية، وإلى تركيب أجهزة برق في المملكة، وإلى إرسال عدد من الشبان إلى إيطاليا للالتحاق بمدرسة الطيران. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفكر في تشكيل جيش حديث، ومؤلل، ومجهز بأسلحة آلية، وقادر على الانتقال السريع، إلا أن الأمر يحتاج إلى نفقات كبيرة لا تتوفر في الخزينة بسبب انخفاض عدد الحجاج.

1935/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

برقية رقم ٥٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص برقية إلى جدة برقم ٤٥ يستفسر فيها عن إمكانية فتح باب المشاركة في أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م، إذا سمحت الأوضاع الصحية والسياسية في الحجاز بذلك، وعن تاريخ الوقوف في عرفات والرسوم التي ستفرض على الحجيج.

1935/11/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٩٠ حول شراء خيول في نجد، مؤرخة في دمشق في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن أحد المخبرين، أن أحد المسافرين القادمين من نجد ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أنشأ في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) ثلاثة مراكز لشراء الخيول في حائل والجوف والأحساء، وأنه تم شراء ٣ الاف حصان حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول). وتضيف النشرة أن ثمن الخيول يدفع بالجنيه الذهبي، وأن عملية الشراء مستمرة.

1935/11/05
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

رسالة من الشركات المتحدة للنقل والسياحة ما وراء الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة أن الحكومة العراقية افتتحت في العام الماضي بالاتفاق مع الحكومة السعودية طريقا مباشرة للحج بين بغداد والمدينة المنورة عبر النجف وحائل وذلك بهدف منع حجاج العراق والبحرين والهند وإيران وأفغانستان من سلوك طريق بغداد-دمشق-بيروت-جدة-المدينة المنورة. وتشير الرسالة إلى تقرير قدمه آنذاك أصحاب الشركات إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق تناول الدعاية المكثفة التي قامت بها حكومة العراق، والتسهيلات التي منحتها لشركات النقل لاستثمار الطريق الجديدة.

وتشير الرسالة أيضا إلى ما قدمته الشركات المتحدة للحجاج في العام الماضي



من إغراءات شملت تخفيض أجور السفر في أحسن الظروف حتى استطاعت أن تنقل ٤٠٠ حاج ذهابا وإيابا. وتضيف الرسالة أن الشركات المتحدة حصلت في العام السابق على موافقة المفوض السامي الفرنسي لاستكشاف طريق دمشق-المدينة المنورة، ووافقت المفوضية السامية الفرنسية بمرسومها رقم ٢٢١ على تسيير رحلات إلى نجد.

وتبدي الشركات استعدادها لتسيير رحلات منتظمة إلى المدينة المنورة، وتقول إن ذلك يستدعي موافقة مندوب المفوض السامي الفرنسي، ومحادثات مع السلطات السعودية التي ترغب في أن يتم استثمار مثل تلك الطريق نظرا للفائدة التي تعود على البلدين من الناحية التجارية. وتذكر الرسالة أن الشركات لا تقصد بعرضها هذا منافسة الطريق البحرية، ولكنها ترى أن تشجيع الحجاج على عبور سورية يقتضي أن تؤمن لهم الشركات طريقا برية أيضا. وتطلب الشركات أن ينظر مندوب المفوض السامي الفرنسي في عرضها، وأن يجيب عنه بالسرعة الممكنة لتتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لكي لا يفوتها موسم الحج الذي يقترب، والذي يشكل بالنسبة إليها موسما مهما.

1935/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (7) ●

ترجمة فرنسية لقائمة بالرسوم التي ستفرض على الحجيج في موسم حج ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة تغطية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن القائمة مقدمة وأربعة فصول وبعض الملاحظات والتفاصيل في هذا الخصوص. وتفيد المقدمة أن الحكومة السعودية خفضت الرسوم التي يتقاضاها المطوفون كما خفضت أجور السكن والنقل بالسيارات والجمال بنسبة ٢٥ في المائة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، وتسهيلا للحج إلى بيت الله. وتذكر القائمة أن مجموع هذه الرسوم يبلغ ١٦ جنيها استرلينيا ذهبيا و٨ قروش. وقد ورد في الفصل الأول ملاحظة تشير إلى أن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل ١١٠ قروش، وأن القرش يعادل ٤٠ بارة.

1935/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

برقية رقم ٥٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥٣٢، يطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسرعة الرد على برقيته رقم



٤٥، وإفادته إن كانت الظروف مناسبة للمشاركة في أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م حتى يعلم السلطات الفرنسية في الجزائر بذلك.

1935/11/14
LECOFJ/B/6 (2) ■

مذكرة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رسالته رقم ١٦ بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويفيد أن الحكومة السعودية احتفظت -بموجب عقدها الجديد مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph – بحقها في الربط لاسلكيا مع سورية والعراق. وقد عبرت هذه الحكومة عن رغبتها في توقيع عقد مع راديو الشرق Radio-Orient، وتقترح إجراء بعض التجارب بين بيروت ومكة المكرمة في الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت العربي، علما بأن مركز مكة المكرمة UUHH ١١٠٠ متر يسمع بشكل جيد جدا، بيروت FXE ١٥ مترا، على أن يجري تقاسم الواردات مناصفة بينهما. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تعرب للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت عن امتنانها إذا تم تحقيق هذا المشروع في أقرب وقت.

1935/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يسأل الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إن كانت الظروف الصحية والسياسية مواتية لأداء فريضة الحج في موسم عام ١٩٣٦م، ويفيد أن الحجيج الجزائريين سيغادرون إلى الحجاز قبل تاريخ ٩ فبراير (شباط) إذا لم يكن هناك ما يمنع ذلك، وأن هناك فكرة لتنظيم بعثة حج جماعية في أواخر نوفمبر الجاري.

1935/11/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٣٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩١ من جدة يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز موات لأداء فريضة الحج القادم، وأن الوقوف في عرفات سيصادف في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وأن قائمة بالرسوم المفروضة على الحجيج أرسلت إلى الوزارة بالبريد.



1935/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية رقم ٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م مسموح به، وأن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٤ مارس (آذار)، وأنه سيرسل لاحقا قائمة توضح الرسوم التي ستفرضها السلطات الحجازية على الحجيج.

1935/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
مقتطف من رسالة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد حمدي بلقاسم أن عامة الحجازيين لا يأبهون لما يجري حاليا بين إيطاليا وإثيوبيا إلا بقدر ما يمكن أن يؤثر ذلك في موسم الحج إن حصل تدهور عام في الوضع، إلا أنهم يأملون أن يظل النزاع محدود النطاق. أما على مستوى الحكومة السعودية، فيعتقد حمدي بلقاسم أنها إما أن تنحاز إلى بريطانيا وإما أن تلتزم حيادا متعاطفا معها في حال نشوب حرب بينها وبين إيطاليا. ثم يضيف أن أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة سيعود إلى مقر عمله عن طريق البحرين والرياض حيث سيحل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لمدة ٥ أيام، وأن فؤاد حمزة توجه إلى هناك أيضا. ويفيد حمدي بلقاسم أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز موجود في الرياض منذ شهرين. ويقول حمدي بلقاسم إن الملك عبدالعزيز آل سعود اعترض قبل شهرين على بيع إيطاليا ١٢ ألف جمل مخصصة لإريتريا رغبة منه في الحفاظ على الحياد التام، ويذكر أن وفدا إثيوبيا وصل إلى جدة قادما من صنعاء حيث شارك في مراسم المصادقة على المعاهدة اليمنية الإثيوبية، وأن الوفد جاء للتفاوض في مشروع معاهدة مماثلة مع المملكة العربية السعودية، وقد كان هذا المشروع موضوع لقاءات مطولة بين فؤاد حمزة والوفد الإثيوبي الذي يرأسه غيبر Guebre أحد كبار موظفي الإدارة الإثيوبية. ويخلص بلقاسم إلى القول إن غيبر سيعرض المشروع على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمكن أن يوافق عليه نظرا لمجريات الأحداث في أوروبا.

1935/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٢٢٠٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.



بعد الاطلاع على المعلومات المرضية بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، وعلى توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بأداء فريضة الحج للراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس إصدار التعليمات إلى الجهات المعنية لتنفيذ ما تقدم، والتنسيق مع الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لتنظيم رحلات حج مشتركة، علما بأن يوم الوقوف في عرفات سيصادف في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول بعثة إثيوبية من صنعاء إلى جدة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، لاستئناف المباحثات حول عقد معاهدة صداقة بين الحكومتين الإثيوبية والسعودية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن محادثات مطولة دارت في هذا الشأن مع فؤاد حمزة الذي توجه بعدها إلى الرياض في ١٨ نوفمبر ليعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود المقترحات الإثيوبية، بينما تنتظر البعثة الإثيوبية الرد في جدة.

LECOFJ/B/3 ■

1935/11/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٣١١، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٩٦٤، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية.

بناء على المعلومات المرضية التي صدرت عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في المملكة العربية السعودية، تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بأداء فريضة الحج للراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب وزير الخارجية اتخاذ ما يلزم لتنفيذ ذلك في كل من الإمبراطورية الشريفية (المغرب) ودول المشرق، علما أن يوم الوقوف في عرفات سيصادف هذا الموسم في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير المستعمرات، إدارة الشؤون الإسلامية برقم



١٥٣٢، ووزير الحرب برقم ٢٧٧٢، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية أنه أعطى تعليماته إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى المقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت باتخاذ ما يلزم لفتح باب المشاركة في أداء فريضة الحج أمام الراغبين من رعايا البلدان التي يديرونها، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية الفرنسية المشتركة للشؤون الإسلامية.

1935/11/20
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م. ومرفق بها مسودتها باللغة الفرنسية

ترد القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٥٢/ ١/ ٨٠ بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وتحيطه علما بأن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ترغب في معرفة إشارات مركز الجوف اللاسلكي وطول موجاته وأوقات عمله، تمهيدا للشروع بالاتصال التجريبي معه. وتتضمن الرسالة بيانات عن مركزي تدمر وديرالزور ليتمكن مركز الجوف اللاسلكي من الاتصال بسورية. وتطلب القنصلية الفرنسية في جدة من وزير الخارجية السعودي تحديد اليوم المناسب لإجراء التجارب.

1935/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٢٢٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

بناء على المعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، وعلى توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، يطلب وزير الخارجية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر اتخاذ ما يلزم للسماح بأداء فريضة حج عام ١٩٣٦م، والتنسيق مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم رحلة حج مشتركة بين البلدين، علما أن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة برقم ٣٩ وإلى عدد من الممثليات الفرنسية في عواصم أخرى بأرقام مختلفة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م



وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أصدر تعليماته إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، وإلى الحكام العامين وحكام بلدان ماوراء البحار التابعة لفرنسا عن طريق وزير المستعمرات، للسماح بأداء فريضة حج عام ١٩٣٦م أمام الراغبين من رعايا البلدان التي يديرونها، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، وبناء على المعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز.

1935/11/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٩٥٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الأوامر صدرت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت للسماح بالحج عام ١٩٣٦م في البلدان التي هي تحت حكمهم، ولاتخاذ ما يلزم في كل من الجزائر وتونس لتنظيم رحلات حج مشتركة بين البلدين.

1935/11/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

رسالة رقم ٥٣١٠ من وزير الطيران الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وموقعة من جيرار ديستان Gérard D'Estaing مدير مكتب الوزير.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٥٢ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن إمكانية الموافقة على منح طائرة تدريب هدية من فرنسا إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك قبل تاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، يفيد وزير الطيران الفرنسي أن العملية لم تتم نظرا لاستحالة تحقيقها في الموعد المحدد. ثم يستفسر إن كانت الفكرة مازالت قائمة ليدرس إمكانية تنفيذها.

1935/11/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

رسالة رقم ٢٢٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير، وأرسلت نسخ



منها إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٢٢٤٩، والرباط برقم ٢٣٦٠، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٩٩١.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من قائمة الرسوم التي ستفرضها الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم حج ١٩٣٦م، ويطلب نشرها في أهم الصحف العربية الصادرة في شمال أفريقيا وسورية ولبنان.

1935/11/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1)

برقية رقم ٦٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

ردا على برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٦٤ إلى ٦٦٦، يطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأنه لم يعد في برنامج الباخرة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* التوقف في الحديدة خلال ديسمبر (كانون الأول) القادم، وأنها ستتوقف في ميناء جدة من اليوم الرابع إلى اليوم السابع من الشهر نفسه بدلا من اليوم السادس إلى الثامن. ويوجه الوزير بإعلام الحكومة السعودية بهذا التغيير، ويقترح على ميغريه أن يرافق ريفيه Amiral Rivet في رحلته المقبلة إلى اليمن لمناقشة بعض المسائل التي تهم فرنسا مع الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن ومنها مسألة المعاهدة بين الدولتين.

1935/11/29
■ LECOFJ/B/6 (2)

نسخة من رسالة رقم ٢٠١ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٤٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أنه علم أن الحكومة السعودية ربما تكون قررت بعد فشل المؤتمر الذي انعقد في حيفا يومي ١٠ و١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م لإيجاد تسوية لمسألة إصلاح سكة حديد الحجاز من معان إلى المدينة المنورة على وجه الخصوص ألا تلجأ ثانية إلى عقد محادثات مع الحكومتين المنتدبتين على سورية وفلسطين، وأنها تنوي دعوة الملوك والشخصيات الإسلامية لتوجيه ممثليهم لحضور مؤتمر ينعقد في مكة المكرمة في أثناء موسم الحج القادم، وسيعمل هذا المؤتمر على إيجاد السبل الكفيلة بتوفير الأرصدة اللازمة لإعادة



بناء سكة الحديد من معان إلى المدينة المنورة. ومن المحتمل افتتاح الاكتتاب في أسهم تشتري الحكومة السعودية الجزء الأكبر منها، وقد أيد تجار سوريون وفلسطينيون وشرق أردنيون عديدون هذا المشروع، وأظهروا حماسة متفاوتة في الرغبة في اقتناء نصيب من هذه الأسهم التي تبدو أرباحها موضع شك كبير على حد تعبير دومال.

1935/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٢٤٩٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مذكرة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الربط اللاسلكي الكهربائي بين بيروت ومكة المكرمة المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٥م، ويفيد أن الجهات المعنية في بيروت أعلمته أن التجارب التي تمت سابقا بين مكة المكرمة وبيروت لا تدعو إلى التفاؤل في تحقيق ربط مناسب في اتجاه مكة المكرمة-بيروت إذا لم تزود الحكومة السعودية مركز مكة المكرمة بجهاز إرسال يبث على موجتين قصيرتين على الأقل.

ومن جهة أخرى فإن استخدام التوقيت العربي الذي يختلف عند كل خط طول مع ساعة غروب الشمس لا يسمح بتحقيق الدقة التي يتطلبها الربط اللاسلكي الكهربائي. لذلك يطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال الفرنسي لفت عناية الحكومة السعودية إلى ضعف جهاز إرسال مركز مكة المكرمة، ودعوتها إلى تحديد تواريخ التجارب وأوقاتها حسب توقيت جرينتش. أما ترتيبات تقاسم الرسوم فليس من المجدي بحثها قبل إتمام عملية الربط تقنيا.

1935/11/30
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٢٥٠٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٠ بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويجيب عما جاء في رسالة وزارة الخارجية السعودية بشأن رسوم المرور إلى سورية، نافيا ورود ما يفيد استعمال وثائق المرور في نص اتفاقية ١٠ نوفمبر ١٩٣١م أو النية باستعمالها بين نجد وسورية. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى وجود معاملة بالمثل فيما يتعلق بالرسوم فعلا، نظرا لأن سلطات الحدود السعودية تستوفي عشر فرنكات ذهبية عن



كل سوري يدخل البلاد العربية السعودية على الرغم من أن القنصل السعودي في دمشق يؤشر على الجوازات مجانا.

1935/11/30
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٨٥٣ موقعة من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز سفر الطالب عمر بلخير المتوجه إلى سورية، ومصر، وفلسطين.

1935/12/02
■ LECOFJ/B/2 (1)

نسخة من رسالة عاجلة جدا من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى ريفيه Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

في إشارة إلى رسالة ريفيه رقم EM 164 3 بتاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، تفيد القنصلية الفرنسية أن الحكومة السعودية لا تمانع في رسو السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* في ميناء جدة من ٤ إلى ٧ ديسمبر ١٩٣٥م.

1935/12/02
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٦/١/١٥٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٨ بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وتفيد أن الجهة المختصة في الحكومة السعودية ستصدر التعليمات اللازمة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* عند وصولها إلى ميناء جدة.

1935/12/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٧٥١٩ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه أصدر تعليماته بالسماح للراغبين من المسلمين في الجزائر بأداء فريضة الحج عملا بما جاء في برقية الوزير المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ورسالته رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢١ من الشهر نفسه، وأنه سينسق في الوقت المناسب مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم رحلة حج مشتركة بين البلدين، ويطلب إخطار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بضرورة التدخل لدى السلطات السعودية لتسهيل نقل الحجيج



المغاربة بالسيارات في أثناء إقامتهم في الحجاز.

1935/12/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٦٦ من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرات على تذاكر مرور أربعة سائقين وخادم سكرتير الأمير فواز الشعلان، المسافرين على حساب الحكومة السعودية إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين.

1935/12/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٧٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الطيران الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة وزير الطيران رقم ٠٥٣١٠ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم بشأن إهداء طائرة تدريب فرنسية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، يؤكد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي موافقته المبدئية على هذه الفكرة التي سبق أن أبداها في رسالته رقم ٧٥٢ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٤م.

1935/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٩٢٨٣ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى أن القانون السعودي الذي صدر مؤخرا والذي ينظم الوظائف الطبية والصيدلانية في المملكة العربية السعودية يحظر على أي طبيب أجنبي ممارسة عمله هناك دون رخصة مسبقة من إدارة الصحة العامة، وأن هذا القانون ينطبق على الأطباء الجزائريين المسلمين الذين سيرافقون بعثة الحجيج إلى مكة المكرمة. لذا، يطلب الحاكم العام الفرنسي التدخل لدى الحكومة السعودية للحصول منها على ترخيص للأطباء المذكورين، ويرفق برسالته قائمة بأسمائهم ونسخا مصدقة من شهاداتهم ووظائفهم ونسخة من القانون المذكور.

1935/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٦٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير إحالة برقيته إلى القائم بالأعمال الفرنسي في العراق برقم ٤٦ لإعلامه أن معلومات من القاهرة تفيد أنه تم مؤخرا في بغداد توقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف



بين المملكـة العربية السعودية والـعراق، وأن مفاوضات بدأت لعقد معاهدة عدم اعتداء تضم إلى جانب هذين البلدين كلا من تركيا وإيران وأفغانستان، مما يعني في نظر الوزير انضمام المملكة العربية السعودية وأفغانستان إلى الحلف الثـلاثي الذي تم مـؤخرا بين تـركيا وإيـران والعراق. ويضيـف الوزير أن هناك اعتراضا علـى هذا التوسـع في الحلـف لأن مشروع انضمام المملكة العربية السعودية إليه سيمنحه توجها إسلاميا لا يتفق ونوايا الحكومة التركية، ويطلب مزيدا من المعلومات بهذا الشأن.

1935/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٠٧ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٥ من جاك روجـيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن قافلة حجاج من شمال أفريقيا ستصل إلى جدة يوم ٢٦ ذو القعدة مما يعني أن إقامتهم ستـكون طويلة في مكة المكرمـة وهو أمر لا داعي له. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن وصول الحجاج إلى جدة في ٢٣ فبراير (شباط) بدلا من ١٨ فبراير يكفي تماما لأداء شعائر الحج، ويشاطره هذا الرأي أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1935/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالـة رقم ٧٦٤٩ مـن الحاكم الـعام الفـرنسي فـي الجزائر إلـى رئيس مـجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه لا يسمح للعـاملين على متن السفن الناقـلة للحجاج بالنزول في أي ميناء ولا حتى أداء فريضة الحج، وذلـك حسب القرار الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م. الذي نظم حج الجزائريين، ويضيف أنه سمح في حج عام ١٩٣٥م لبعض عمـال الباخرة «سينايا» *Simaia* بالنزول في جدة والـتوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويطلب الحاكم العام الفرنسـي من وزير الخارجية إبلاغ الـقنصل الفرنسي في جدة بـالأمر وحثه كي يحرص على تطبيق التعليمات، ويشير إلى أنه سيبلغ مندوب الحكومة في بـعثة الحج بالإجراءات الخاصة بهذا الشأن.

1935/12/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربيـة رقم ٣٥٠ من (القائم بالأعمـال الفرنسي) فـي جدة إلى الأمير فيـصل بـن عبـدالعـزيز وزير الخـارجيـة السعودي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



تحيط الرسالة وزير الخارجية السعودي علما أنه تبين لجهة الاختصاص في بيروت من التجارب التي تمت بين مكة المكرمة وبيروت أنه من الصعب تحقيق ربط جيد بين البلدين ما لم تضف الحكومة السعودية إلى مركزها في مكة المكرمة جهاز إرسال للموجات القصيرة بطولين اثنين على الأقل، وأن استخدام التوقيت العربي لا يسمح بتحقيق الدقة التي يتطلبها الربط اللاسلكي الكهربائي. وتضيف الرسالة أن جهة الاختصاص في بيروت ترى ضرورة لفت عناية الحكومة السعودية إلى إضافة الجهاز المذكور إلى مركز مكة المكرمة، وتحديد التواريخ والساعات التي ستجري فيها التجارب المزمع الشروع فيها حسب توقيت جرينتش. وتفيد الرسالة أنه لا جدوى من بحث قضية الأجور قبل إتمام عملية الربط من الناحية الفنية.

1935/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
برقية رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وموقعة من دو سان كانتان de Sait-Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية أن الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي ستقل بعثة الحجيج الجزائريين لموسم حج عام ١٩٣٦م ستصل إلى جدة يوم ٢٥ فبراير (شباط).

1935/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
نسخة من برقية رقم ٧٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٦ وردته من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أنه طلب من المصرف العقاري الجزائري والتونسي إيفاد بعثته السنوية إلى جدة مع بداية يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ويطلب من الوزارة دعم اقتراحه هذا، خصوصا أن الحجيج المغاربة سيصلون إلى جدة في منتصف فبراير (شباط تقريبا.

1935/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
نسخة من برقية رقم ٧٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٧ وردته من جدة، يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن تاريخ وصول الحجيج المغاربة إلى الحجاز يمكن أن يؤجل إلى ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، ويرى أن هذا التأخير



يصب في مصلحة الحجاج ومجهزي السفن الناقلة على حد سواء.

1935/12/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٤١٠ عن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة أن الدكتور محمود حمدي حمودة وصل إلى دمشق، موطنه الأصلي، لقضاء شهر رمضان، وكلف خالد الحكيم باختيار بعض الأطباء السوريين للعمل في المملكة العربية السعودية لأنه لا يريد التدخل شخصيا.

1935/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٤٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى القانون المنظم للوظائف الطبية والصيدلانية في المملكة العربية السعودية الصادر في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م والذي يحظر على أي طبيب أجنبي ممارسة مهنة الطب في المملكة العربية السعودية دون ترخيص مسبق من إدارة الصحة العامة، يفيد الوزير أن هذا القانون ينطبق على الأطباء المسلمين الذين يرافقون بعثة الحج الجزائرية هذا العام إلى الحجاز، ويطلب التدخل لدى وزارة الخارجية السعودية لاستصدار الرخص اللازمة لصالح الأطباء الجزائريين المرفقة أسماؤهم وملفاتهم.

1935/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٤١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٨ من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن ما نشرته بعض الصحف مؤخرا عن إبرام معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق عار تماما عن الصحة، وأن سبب هذه الإشاعات هو المحادثات الجارية بين الطرفين لتسهيل حركة نقل الحجيج بالسيارات على الطريق بين النجف والمدينة المنورة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
LECOFJ/B/16 ■

1935/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٤٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية



الفرنسـي، مؤرخة في ١٤ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٩ من جدة يفيد فيها القائم بالأعمـال الفرنسـي أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية عاد إلى جدة بعد محادثات فاشلة مع الملك عـبدالعزيز آل سعود فـي الرياض بشأن توقيع معاهدة سعودية بريطانية جديدة، وأن المفاوضات بـهذا الشأن ستستـأنف بعد رمضان. ويـضيف أن الملك عـبدالعزيز آل سعود يصـر على عودة العقبـة إلى المملكة العربية السعـودية وإلغاء البند الخاص بالرق من نص المعاهدة السابقة (معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م).

■ Fonds Beyrouth/666
■ Fonds Beyrouth/1046
■ LECOFJ/B/11

1935/12/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسـالـة رقم ٤٤ مـن رئيـس مجلـس الوزراء، وزير الخارجية الفرنـسي إلى جاك روجيـه ميـغريـه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ ديـسمـبر (كانـون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن قرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر الصادر في ٢٥ فبرايـر (شباط) ١٩٣١م لا يسـمح لعـمال السـفن النـاقلة للحجاج بالنزول في الموانئ في أثناء الرحلة ولا بأداء فريضة الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الإدارة الفرنسية في الجزائر أفادت أن بعض عمال الباخرة «سينايا» *Simaia* سمح لهـم بأداء فـريضـة الحج فـي موسـم عام ١٩٣٥م. لذلك فإن لوبـو Le Beau الحاكم العام الفرنســي في الجزائر سيوجه تعليـماته إلى مفوض الحكومة لـلحج بضرورة تطبيق صارم للمادة ٦٩ من القرار المذكور. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من ميغريه التأكد من تنفيذ القرار والإبلاغ عن كل مخالفة له.

1935/12/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقـم ٧٥٢ من المفوضية الـسامية الفـرنسيـة في بيروت إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسـية، مؤرخة في ١٨ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تنقل المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقـية رقم ١٠٠ من جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة يـشير فيـها إلى رسالتـه الشخصية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق ويتمنى جوابا إيجابيا عنها. ويضيف ميـغريه أن هنـاك إلى جانب وجـهة النظـر الشخصية مصلحة فرنسا وسمعتها اللتين ينبغي السهر عليهما في وقت تتنافس فيه السياستان البريطانية والإيطالية في الجزيرة العربية.



1935/12/19
■ LECOFJ/B/11 (9)

نسخة من رسالة رقم ١٨١٥ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في برلين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يزود السفير الفرنسي في برلين وزير الخارجية الفرنسي بتحليل موجز لمقالة نشرتها الصحيفة الألمانية «فرانكفورتر تسايتونغ» *Frankfurter Zeintung* الصادرة بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٣٥م تحت عنوان «تحركات بحرية في الخليج الفارسي» منسوبة لمراسل مختص في الموضوع، وتتناول الصراع على النفوذ بين القوى الصغرى والكبرى في الشرق الأدنى.

ومما جاء فيها أن احتكار بريطانيا الذي استمر طويلا لهذه المنطقة أصبح مهددا للغاية، فبالإضافة إلى محاولات التوسع الإيطالية والسوفييتية واليابانية، يعاني هذا الاحتكار من مناورات دول مثل تركيا وإيران وأفغانستان، التي توظف المطامع الروسية واليابانية ضد المصالح البريطانية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي ينأى بنفسه عن هذه المساومات، ويتفرغ لتدعيم أركان مملكته وتحديثها، وطد ارتباطه بسورية عن طريق الزواج، ويحتفظ بعلاقات طيبة مع موسكو، بعكس علاقاته مع بريطانيا، التي تأثرت بعدد من الأحداث مثل فرضها الانتداب على فلسطين، ونتائج سياسة لورنس Lawrence التي جعلت من بريطانيا حامية لعرشي ابني الحسين بن علي في العراق وشرقي الأردن، وأخيرا وعد بلفور الذي أنشأ الدولة الصهيونية.

ومع أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعلن موقفه بخصوص التوتر الحالي بين إيطاليا وبريطانيا، فإنه لن يتردد في استخدام نفوذه في البحر الأحمر للتأثير. أما في الخليج فقد شهد الوضع منذ معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م تغيرات مهمة، فبعد التوسع الاقتصادي الياباني أصبحت السعودية، التي كانت تستورد ما تحتاج إليه من المواد المصنعة من بريطانيا، تميل إلى استيراد منتوجات صناعية يابانية تتميز بانخفاض أسعارها. وبما أن خط سير هذه البضائع يمر بجزر البحرين فإن اليابان لا تنظر باطمئنان للمراقبة التي تمارسها بريطانيا على تلك الجزر.

1935/12/19
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٨٩١ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



تتضمن الرسالة طلب منح تذكرة المرور اللازمة للمدعو دوجان (كذا)، أحد رجال ابن شعلان، المسافر على حساب الحكومة السعودية إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين، علما بأنه يحمل الجنسية الفرنسية.

1935/12/20
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

برقية رقم من ٧٥٩ حتى ٧٦٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٩٩، ويقول إن النتائج العملية لزيارة أندرو راين Sir Andrew Ryan الرياض التي سبقه إليها هو في عام ١٩٣٣م لم تظهر بعد، إلا أن الزيارة تشكل بحد ذاتها دليلا جديدا وملموسا على النشاطات البريطانية في الجزيرة العربية. ويضيف ميغريه أن بريطانيا حاولت إضفاء طابع احتفالي على الزيارة بتكليف ممثلها بتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود وسام باث Les Insignes de l'Ordre du Bain، وأن راين أشار في خطاب ألقاه بالمناسبة إلى رفعة هذا الوسام الذي يعبر عن صداقة العاهل البريطاني. ويُذكِّر ميغريه ببرقياته السابقة المتعلقة بأهمية تكثيف الحضور الفرنسي في المملكة التي تستقبل ألوف الحجاج من شمال أفريقيا، وتتصل مباشرة مع الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي من خلال قبائل البدو السورية.

ويشير ميغريه إلى ضرورة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في المملكة كما وعدت بذلك وزارة الخارجية الفرنسية فؤاد حمزة في أثناء زيارته باريس في عام ١٩٣٤م. ويسأل ميغريه عن إمكانية تحويل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية مع مطلع عام ١٩٣٦م، ومنح الملك عبدالعزيز وشاح جوقة الشرف بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي يصادف ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م. ويقول ميغريه إنه ليس من مصلحة فرنسا تجاهل الميول الودية التي يبادرها بها بلد تدل المؤشرات على أنه سيؤدي دورا مهما في المشرق نظرا لموقعه الجغرافي وأهميته الاقتصادية.

1935/12/23
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٥٣٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تذكر النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق في ٢١ ديسمبر أنه تم بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير توزيع منشورات تدعو المسلمين إلى أداء فريضة الحج بأعداد كبيرة، وأنه جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل



سعود سيقدم للحجاج كل التسهيلات اللازمة. وتخلص النشرة إلى أن المنشورات كانت موقعة من خليل صالح العلاف أحد أدلاء الحجاج.

1935/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

رسالة رقم ٦٠٥٢ من وزير الطيران الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٣٠ المؤرخة في ٤ ديسمبر الجاري والتي أفاد فيها بموافقته المبدئية على إهداء المملكة العربية السعودية طائرة تدريب فرنسية تنقل إلى جدة على نفقة وزارة الطيران الفرنسية، يطلب وزير الطيران الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي أن يبادر بمفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن إذا رأى ذلك مناسبا، وإبلاغه بالطريقة التي سيتم فيها تسليم الطائرة.

1935/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)

نسخة من رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن وأنقرة والقاهرة والقدس وإلى وزيري الحرب والبحرية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى الأنباء التي نشرتها بعض الصحف الصادرة في القاهرة عن إبرام معاهدة إخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق، والشروع في مفاوضات لعقد معاهدة عدم اعتداء تضم إلى جانب هذين البلدين كلا من تركيا وإيران وأفغانستان، يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد نفى وجود اتفاق بهذا الشأن بين البلدين حتى تاريخه، وأفاد أن محادثات تجري بينهما لهذا الغرض فيما يبدو، وأنه يحتمل أن رئيس مجلس الوزراء العراقي اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحضر إلى الحجاز خلال شهر مارس (آذار) المقبل لتوقيع اتفاق يستوحى نصه من مبادئ المعاهدة التركية العراقية.

ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إن السلطات السعودية لم تؤكد هذه الأنباء، بينما اكتفت الأوساط غير الرسمية بالإشارة إلى أن المحادثات الجارية في بغداد تتناول حركة نقل الحجاج بالسيارات على الطريق بين النجف والمدينة المنورة، كما أفاد بذلك القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. أما عن احتمال انضمام المملكة إلى تجمع دولي ما للقوى الإسلامية في آسيا، فيفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة العراقية تبذل حاليا جهودا، وبمباركة من بريطانيا، للحصول على موافقة



تركيا على ذلك، لكن هناك شكوكا في نجاح تلك الجهـود حسبما يظهـر من تصريحات روستو أراس Rustu Aras (ممثل تركيـا في جنيف). ويشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى المحادثات الجارية بين أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود لتجديد معاهدة الصداقة البريطانية السعودية المبرمة في جدة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والخلافات بين الطرفين في هذا الشأن بسبب مسألة العقبة وقضية الرق.

1935/12/23
■ LECOFJ/B/11 (3)

مذكرة من وزير الخارجية الفرنـسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن والقاهرة وأنقرة والقدس، مـؤرخة في ٢٣ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومضمنـة في رسالة تغطـية رقم ٤٧ من وزارة الخـارجية الفرنـسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة بالتاريخ نفسه وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل المذكرة نبأ توقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف بين السعودية والعراق في مطلع الشهر الحالي، والبدء في مفاوضات تهدف إلى توقيع ميثاق عدم اعتداء تشترك معهما فيه كل من تركيا وإيران وأفغانستان. وتشير المـذكرة في هذا الصدد إلى مـعلومات من بغداد وجدة وجنيف تؤكد وجود محادثات بين السعودية والعراق يقال إنها تتعلق بتسهيل مرور الحجاج عن طـريق السيـارات بين النجـف والمدينة المنورة، واحتمال انضمام السعودية إلى الميثاق التركي-الإيراني-العراقي، وكذلـك مساعي العراق، بـالاتفاق مع بـريطانيـا، من أجل الحصول على موافقة تركيا التي تعترض على انضمام السعودية لما يضفيه من صبغة إسلامية على الميثاق، تتعارض مع الخط السياسي العام لتركيا العلمانية والجمهورية.

وتؤكد المذكرة تبادل وجهات النظر بـين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعـود لمراجعة مواد معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م، التي انتهى مفعولها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتشير المذكرة إلى تشدد الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألتي العقبة التي لازال يطالب بضمها إلى المـملكـة العربـية السعـودية، والرق. ويعارض تضمين المـعاهدة أي بند يتعلق به لأن في ذلك مساسا بالسيادة الوطنية.

1935/12/23
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسـالة رقـم ٤٦ من وزيـر الخارجيـة الفرنسي إلـى القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزيـر الخارجية الفرنسي أن وزيـر البحرية الفرنسـي أبلغه أن السفينة الفرنسية



«بوغانفيل» *Bougainville* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ فبراير (شباط ١٩٣٥م، وعلى متنها ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. ويطلب وزير الخارجية من القائم بالأعمال استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1935/12/28
LECOFJ/B/11 (3) ■

ترجمة فرنسية لنص كلمة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بمناسبة تسليمه، في الرياض، وساما إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من الملك جورج الخامس Gorges V مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٥٨.

يشير الوزير المفوض البريطاني في جدة في كلمته التي ألقاها أمام الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حسن الاستقبال والضيافة اللذين مافتئ يلقاهما الموظفون البريطانيون من المسؤولين السعوديين بالرياض، وعلى الصداقة التي تربط بين العاهلين والأسرتين المالكتين والشعبين في السعودية وبريطانيا. كما يؤكد أهمية الوسام الذي سلمه أندرو راين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على أمر من الملك جورج الخامس وعراقة هذا الوسام.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٤٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٨.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٤٣ إلى وزير الخارجية الفرنسي الموجهة إلى بيروت برقم ٥٢، ويفيد بعدم وصول المباحثات الإثيوبية-السعودية بشأن عقد معاهدة بين إثيوبيا والسعودية إلى أية نتيجة، وأن البعثة الإثيوبية غادرت السعودية إلى عدن. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح بافتتاح قنصلية إثيوبية في جدة تتمتع بامتيازات المثليات الأجنبية الأخرى.

LECOFJ/B/3 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●

1935/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٦٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



يسوق وزير الخارجية الفرنسي نص برقية يطلب إحالتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويشير فيها إلى برقية ميغريه رقم ١٠١، مستفسرا منه عن نوع الوسام الذي تسلمه الملك عبدالعزيز آل سعود من بريطانيا، ويخبره أنه ينوي تعيينه وزيرا مفوضا فوق العادة لدى الحكومة السعودية. ويضيف الوزير أن وزير الطيران الفرنسي مستعد لإهداء طائرة تدريب فرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من ميغريه رأيه في وسيلة نقلها من بور سعيد إلى جدة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/12/31
■ LECOFJ/B/5 (2)

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٦م، بالعربية، مضمن في رسالة رقم ٢/١/٢٨ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ١٣ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م أربع فقرات، أولها مراسم قراءة القرآن في دار الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر خزام في جدة، ثم استقباله رؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في القصر نفسه لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفل عشاء على شرف الأمير فيصل يقام في القصر المذكور.

[1935]
■ LECOFJ/B/14 (2)

تقرير بالفرنسية بخط اليد، (مؤرخ في عام ١٩٣٥م).

يفيد التقرير أن وكيلين لمصانع زبرويوفكا Zbrojovka التشيكوسلوفاكية حضرا إلى جدة وعرضا على الحكومة السعودية كمية من الأسلحة والذخيرة، وأن عبدالله السليمان وزير المالية طلب منهما تقديم تسهيلات في الدفع. ويضيف التقرير أن المصانع نفسها كانت قد باعت كمية من البنادق والخراطيش في الحبشة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وسلمتها فعلا خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٥م.

[1935]
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في عام (١٩٣٥).

يشير الأمير فيصل إلى تصريح فاسليه Vasselet المفتش العام لإدارة مراقبة



الشركـات صاحبة الامـتيازات والأشغـال العامة في المـفوضية السامية الفرنـسية في بيروت بشأن إصلاح سكة حديد الحجاز، ويفيد أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تقدر الفوائد الاقـتصادية الجمة التي تعود على بلادها وسائر البلاد التي تمر بها السكة عند إعادة تسيير الجزء المعطل عن العمل، وتلفت نظر الحكومتين الفرنسية والبريطانية إلى الحل الوحيد الذي يساعد عمليا على إعادة تسيير هذا الجزء من الخط، وهو اعتبار السكة كلا لا يتجزأ، وتحمل نفقات إصلاح الأجزاء الخربة جنوبي معان كاملة. ويطلب الأمير فيصل موافقة الحكومة الفرنسية على قبول هذا المبـدأ الأساسي، ويذكر إرسال نسـخة مـن المذكـرة إلى زميـل فاسـليـه البريطاني.



١٩٣٦

1936/01/01
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من بيرييه Périer رئيس المكتب الدبلوماسي في المفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن دولانيو Delagnes يود الحصول على نص الاتفاق المعقود بين كل من الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومتين السعودية والسودانية، والمتعلق بالكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان. ويرجو المفوض السامي الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي أن يسعى لتحقيق هذه الرغبة. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن دولانيو يرغب أيضا في معرفة موقف الحكومة السعودية بخصوص مقترحاته التي كانت قد تضمنتها رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٢٤٩٢ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م بشأن جهاز الإرسال في مركز مكة المكرمة، وبشأن التوقيت المزمع اعتماده لتحديد الساعة التي ستتم فيها تجارب الإرسال المزمع إقامتها.

1936/01/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية رقم ٢ وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة). يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١ الفقرة ٣، ويرى أن يُذكِّر بمناسبة كتابة أوراق اعتماده أن لقب الملك عبدالعزيز آل سعود هو ملك المملكة العربية السعودية.

1936/01/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ١٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية وردته من ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة). يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقم ٧ التي وردته من بيروت، ويطلب أن تصله أوراق الاعتماد الجديدة، وأوسمة جوقة الشرف المخصصة للملك عبدالعزيز آل سعود في الأسبوع الأول من فبراير (شباط) على



الأقل لكي يستطيع استغلال أول زيارة يقوم بها الملك عبدالعزيز إلى جدة قبل الحج ليسلمه أوراق اعتماده، ويقلده الأوسمة.

1936/01/04
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية إلى (إبراهيم) دبوي Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة، مؤرخة في ليبج Liège (بلجيكا) في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٥٣ موقعة من دو مارتل D. de Martel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية عرضا لشراء ٣٠ بندقية آلية بسعر ٨١٠ جنيهات و٤٠ ألف طلقة بسعر ٢٠٦ جنيهات مقدم للمملكة العربية السعودية، وتشير إلى خصم مقداره ١٨,٥ في المئة في حال الدفع نقدا.

1936/01/04
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٩ من السفارة الفرنسية في لندن إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى الرسالة التي تلقاها من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٥٥٩ بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، بخصوص المفاوضات الجارية بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا والعراق. وينقل السفير الفرنسي أن مستشار السفارة الفرنسية في لندن روجيه غامبون Roger Gambon حصل على معلومات بشأن تلك المفاوضات من موظف مرموق في وزارة الخارجية البريطانية. ويفيد أن ما يمكن استنتاجه من تلك المعلومات أنه ليس هناك نية لتوقيع أي معاهدة تحالف بين السعودية والعراق. ويضيف السفير الفرنسي أن بعض الوزراء العراقيين يركزون على الاعتبارات السياسية البحتة في تلك المفاوضات، بينما يسعى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تسهيل مرور الحجاج على طريق السيارات بين النجف والمدينة المنورة وتحسينه.

ويذكر السفير الفرنسي أن الموظف البريطاني المذكور نفى أن تكون بريطانيا قد استخدمت نفوذها لدى تركيا كي تقبل هذه الأخيرة بانضمام السعودية إلى ميثاق عدم الإعتداء التركي-الإيراني-العراقي. ويختم السفير الفرنسي رسالته بالقول إن الموظف البريطاني أكد صحة المعلومات التي تحدثت



عن مفاوضات سعودية–بريطانية لمراجعة معاهدة الصداقة (معاهدة جدة) المعقودة بينهما في عام ١٩٢٧م.

1936/01/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية وردته من ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة). يفيد ميغريه أن اليوم الوطني السعودي يصادف ٨ يناير، وأنه من المناسب أن ترسل وزارة الخارجية الفرنسية رسالة تهنئة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كما جرت العادة في كل سنة، ويشير إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ٣ من الشهر الجاري.

1936/01/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة نقل برقيتها إلى ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) جوابا عن برقيته رقم ١. تفيد الوزارة في برقيتها أن أوراق الاعتماد الجديدة التي يطلبها ميغريه ليست جاهزة، وستصله في الحقيبة الدبلوماسية القادمة، ومعها أوسمة جوقة الشرف التي منحتها الحكومة الفرنسية للملك عبدالعزيز آل سعود تعبيرا عن الاحترام الكبير، والصداقة التي تكنها له. وتضيف الوزارة أن بإمكان ميغريه استخدام لقب وزير مقيم في مفاوضاته مع حكومة المملكة العربية السعودية. وتختم وزارة الخارجية رسالتها بالقول إنها ستنقل إلى وزير الطيران المعلومات التي أرسلها ميغريه بخصوص طريقة إرسال الطائرة (التي ستهديها فرنسا) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة.

1936/01/07
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٩٣٧ من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٢ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرات دخول أربعة طلاب متوجهين إلى بيروت للالتحاق بالجامعة الأمريكية فيها وهم حسن محمد سرور الصبان، وعبدالرحمن محمد سرور الصبان، وأحمد خليل عبدالجبار، ومحمود بستنجي.

1936/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.



ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يخبر فيها ميغريه وزير الخارجية الفرنسي أن ريفيه Amiral Rivet سمح له بالعودة إلى جدة على متن الباخرة «ديبرفيل» *d'Ibérville*، ويستأذنه بإجراء ما يلزم لدى الحكومة السعودية من أجل توقف هذه الباخرة في ميناء جدة، ويستشيره في اصطحاب ريفيه معه إلى صنعاء.

1936/01/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ١٣ موقعة من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن الدفعة الأولى من الحجاج المصريين توجهت بحرا إلى جدة في ٣٠ يناير وأن عدد الحجاج في هذا العام قد يكون أدنى مما كان عليه في العام الفائت.

1936/01/12
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١ من (وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وزير (الخارجية السعودي)، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ١٨ يناير ١٩٣٦م لإنزال القائم بالأعمال الفرنسي. وتضيف الرسالة أن الأميرال لا ينوي القيام بزيارات رسمية للمسؤولين السعوديين إلا بعد رجوعه من اليمن إلى جدة في يومي ١١ و١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م على متن البارجة «بوغانفيل» *Bougainville*، ويطلب وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافقة السلطات الحكومية على ذلك.

1936/01/16
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٥٢/ ١/ ٢٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١ بتاريخ ١٢ يناير ١٩٣٦م، ويفيده بصدور التعليمات اللازمة للجهات المختصة باستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* حين وصولها. كما يفيده أن الحكومة السعودية أخذت علما بالزيارات الرسمية التي ينوي الأميرال القيام بها عند عودته من اليمن.

1936/01/17
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الأول) ١٩٣٦م.



تذكر الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ١٨ يناير ١٩٣٦م، وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.

1936/01/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
برقية رقم ٤٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تذكر وزارة الخارجية الفرنسية أنها تود أن ترسل إلى ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) أوراق اعتماده وزيرا لفرنسا لدى عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ومعها أوسمة جوقة الشرف التي قلدتها الحكومة الفرنسية للملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في أقصر فترة ممكنة، وتسأل الوزارة المفوض السامي الفرنسي في بيروت إن كان بالإمكان أن ترسل إليه الأوراق والأوسمة، وأن يبرق لها إن كان يمتلك الوسائل اللازمة لإيصالها إلى جدة دون تأخير.

1936/01/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)
برقية رقم ٤٦-٤٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها إلى جدة برقم ٥-٦، وتشير إلى برقية ميغريه Maigret المرسلة عبر المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٦-٨ وبتاريخ ٣ يناير، الفقرة ٤.

وتفيد الوزارة أن وزير الطيران الفرنسي ينوي إرسال الطائرة (التي ستهدى إلى الملك عبدالعزيز) جوا حتى الحجاز، وأنه يسأل عن الطريقة التي سيتم بموجبها تسليم الطائرة، وهل سيكون ذلك بحضور الملك عبدالعزيز آل سعود أم بحضور ممثل عنه. وتطلب الوزارة من ميغريه أن يبرق لها بمعلومات عن توفر الظروف التقنية الضرورية في جدة أو في أي مكان آخر يسمح بهبوط الطائرة دون أن تكون عرضة للأخطار، وتضيف أنه إذا كان الجواب إيجابيا فترجو أن يتم إخبارها بالمكان والزمان والجدول الذي سيتم بموجبه تسليم الطائرة بحضور الملك إن كان ذلك ممكنا. وتقول الوزارة إن الأمور المعروضة في هذه الفقرة تقتضي تنسيقا مع الحكومة السعودية، وتطلب من ميغريه أن يقوم بذلك.

1936/01/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1)
نسخة من برقية رقم ٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٤٦ وتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ويفيد بموافقة حكومتي المملكة العربية السعودية واليمن على توقف الباخرة «بوغانفيل» *Bougainville* في الحديدة وجدة، وبعزم ريفيه Amiral Rivet على استئذان ضابط الاتصال البريطاني في بيروت من أجل توقف باخرته في العقبة وزيارة البتراء في شرقي الأردن.

1936/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير البرقية، ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٤ بتاريخ ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥، إلى صعوبة منع طاقم الباخرة والمستخدمين المسلمين فيها المشار إليهم في رسالة الوزارة من الحج وذلك لأسباب سياسية ودينية.

1936/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير ميغريه، ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٢ وتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول)، إلى أنه تلقى من مدير الصحة العامة أسماء الأطباء الجزائريين المشاركين في حج ١٩٣٦م وصور شهاداتهم، ولا ضرورة للحصول على إذن مسبق بهذا الشأن.

1936/01/21
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فرنسية لمقال عن وصول الوفد السعودي إلى بغداد لتعزيز الموقف العربي منشور في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يرحب محرر المقال باسم جريدة «العالم العربي» بالشيخ يوسف ياسين رئيس الوفد العربي السعودي الذي وصل إلى بغداد لتعزيز الروابط بين المملكتين العربيتين السعودية والعراقية. ويضيف أن مهمة الوفد هي إجراء مفاوضات سياسية ترمي إلى توقيع معاهدة تحالف دفاعي مع العراق ينضم إليها اليمن، وبحث موضوع انضمام المملكة العربية السعودية إلى ميثاق الشرق الأوسط



بين تركيا والعراق وإيران وأفغانستان. كما يذكر المقال اهتمام الشعب العراقي بالمسائل التي تهم المملكة العربية السعودية، الشقيقة الكبرى، وبكل المناطق العربية والدول المجاورة.

1936/01/21
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقال عن أصداء التحالف العربي منشور في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يورد المقال ما كتبه مراسل جريدة «الأهرام» عن مفاوضات تجري في جدة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية عن الحكومة السعودية وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة عن الحكومة البريطانية لتسوية مشكلة العقبة مع شرقي الأردن، ومشكة الحدود بين المملكة العربية السعودية والإمارات الواقعة تحت الحماية البريطانية.

ويضيف المقال أن هناك مفاوضات أخرى سيجريها في بغداد وفد سعودي برئاسة يوسف ياسين بهدف إبرام معاهدة تحالف مع العراق ينتظر أن ينضم إليها اليمن. ويفيد المقال أن وفد المملكة العربية السعودية سيقابل بحفاوة بالغة، وأنه سيبحث موضوع انضمام الحكومة السعودية إلى ميثاق الشرق الأوسط بين تركيا وإيران والعراق وأفغانستان، فإذا ما وافق الوفد السعودي على ذلك، يدعو العراق وزراء خارجية تركيا وإيران وأفغانستان والمملكة العربية السعودية لتوقيع الميثاق في بغداد.

ويشير المقال إلى مقال آخر للمراسل نفسه عن عودة وفد الحكومة السعودية برئاسة يوسف ياسين إلى بغداد للتفاوض مع الحكومة العراقية بحضور الوزير المفوض البريطاني في جدة وذلك لإبرام معاهدة تحالف عراقية-سعودية، وتسوية مسألة الحدود بين البلدين، ويضيف أنه يقال إن الإمام يحيى سينضم للمعاهدة المقترحة، وأنه سيتم الاتفاق على ترسيم نهائي للحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وعلى تسوية المشاكل الناجمة عن معاهدة الطائف بين البلدين والموقعة في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

1936/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٣ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٣٥م، يفيد ميغريه أنه سيعمل على تأمين نقل الحجاج الفرنسيين بالحافلات التابعة للحكومة السعودية.

1936/01/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
نسخة من برقية رقم ١٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى أن الموعد النهائي لوصول بواخر الحجاج إلى ينبع هو ١٣ فبراير (شباط) وإلى جدة ٣ مارس (آذار).

1936/01/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)
رسالة رقم ٢٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة، ردا على كتاب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٧٥١٩ المؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول)، أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سيتصل بالسلطات السعودية في الوقت المناسب لتأمين نقل الحجاج الفرنسيين من جدة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة بالحافلات التابعة للحكومة السعودية.

1936/01/21
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
برقية رقم ٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن ينقل إلى جدة برقيتها برقم ٨. تفيد الوزارة، ردا على برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، المؤرخة في ١٧ يناير والمنقولة عبر البحرية الفرنسية، أن الطائرة (التي ستهدى للملك عبدالعزيز آل سعود) ستكون على الأغلب من نوع كودرون بيليكان Caudron Pelican ، سعتها أربعة أشخاص ويمكن استخدامها للإخلاء الصحي، وسيكون محركها من ماركة رينو Renault، وقوته ١٤٠ حصانا، ويمكنها أن تطير لمسافة ٨٠٠ كيلومتر على الأقل. وتضيف الوزارة أنه نظرا لضرورة استكمال بعض الترتيبات اللازمة فإن تسليم الطائرة في جدة لن يتم إلا بين ٢٠ و٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1936/01/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
نسخة من برقية عاجلة جدا من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب البرقية التدخل لدى حكومة المملكة العربية السعودية من أجل منح الطبيب



المسلم بن تامي تأشيرة دخول بالسرعة القصوى ليتسنى له مرافقة الحجاج الجزائريين.

1936/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ١١٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة نقلا عن برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠، المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٦م إلى الموعد النهائي لوصول بواخر الحجاج إلى مينائي ينبع وجدة وهو على التوالي ١٣ فبراير (شباط) و٣ مارس (آذار).

1936/01/24
7N/2833 (5) ▲

ترجمة فرنسية لحوار مع يوسف ياسين موفد المملكة العربية السعودية إلى بغداد منشور في جريدة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

جاء في الحوار أن سعيد الرشاش سكرتير البعثة الدبلوماسية السعودية في بغداد استقبل مراسل جريدة «البلاد» لإجراء حوار مع يوسف ياسين حضره إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد. ويصف المراسل القاعة التي تم فيها اللقاء، ويشير إلى أن ترتيب ألوان العلمين السعودي والعراقي يدل على وحدة القلوب العربية على الرغم من بعد المسافات، ثم يصف يوسف ياسين من حيث المظهر.

كما جاء في الحوار أن يوسف ياسين عبر، ردا على أسئلة الصحفي، عن فرحته بالقدوم إلى العراق للتفاوض من أجل إبرام معاهدة التحالف (الدفاعي) المرجوة، وعن سرور الشعب السعودي بذلك، ويقول إنه لمس المشاعر نفسها لدى العراقيين، ولمس لديهم أيضا الحماسة ليتعاون العرب جميعا للوصول إلى الوحدة العربية.

وتضمن الحوار أن يوسف ياسين عبر عن تفاؤله بالتوصل إلى هذه المعاهدة دون صعوبات، وذكَّر بأن المملكة العربية السعودية تحافظ على علاقات ودية مع كل البلاد الواقعة على البحر الأحمر، وتحدث عن موقف بلاده من الصراع الإيطالي الحبشي، ثم بين أنه لن يذهب إلى بريطانيا بعد انتهاء مفاوضاته في العراق، بل سيعود إلى الحجاز لاقتراب موسم الحج. وردا على سؤال يتعلق برأيه حول الوحدة بين مشيخات الخليج، وعن نتائج هذه الوحدة من الناحية الاقتصادية، أجاب يوسف ياسين أن للمشيخات العربية في الخليج نظاما حكوميا خاصا بها، وأن المملكة تقيم معها علاقات ودية وأخوية.



1936/01/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي، ردا على برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني)، إلى عدم حاجة الأطباء الجزائريين إلى إذن مسبق من الحكومة السعودية لمرافقة الحجاج. وبالتالي يكفي أن يصطحب الطبيب بن تامي صورة عن شهادته، ورخصة مزاولة مهنة الطب في الجزائر.

1936/01/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)
رسالة رقم ١٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أنه أرسل إلى جدة ملفات الأطباء فور استلامه رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٩٢٨٣ وتاريخ ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وذلك لاختيار أعضاء البعثة الطبية التي سترافق حجاج الجزائر إلى الحجاز. ويضيف أن هذا الأمر لم يعد يحتاج إلى إذن مسبق من الحكومة السعودية، بل يكفي تزويد مديرية الصحة في الحجاز بأسماء الأطباء مع صورة عن شهاداتهم، لذلك فهو يطلب هذه المعلومات ليرسلها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لإطلاع السلطات المحلية هناك عليها قبل وصول موكب الحجاج.

1936/01/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3)
رسالة رقم ١٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

جوابا عن رسالة لوبو رقم ٧٦٤٩ بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول)، واستنادا إلى برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥ بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي بصعوبة تطبيق المادة ٦٩ من نظام حج الجزائريين التي تمنع طاقم الباخرة والمستخدمين فيها من أداء الحج، ويوكل إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مهمة التحقق من هذا الأمر، ثم اقتراح إلغاء هذه المادة أو الإبقاء عليها. ويشير إلى عجز ميغريه عن مراقبة حركة هؤلاء المستخدمين، ويذكر بأن هذه المهمة منوطة حكما بمندوب الحكومة الجزائرية الذي يرافق الحجاج.



1936/01/28
LECOFJ/B/6 (19) ■

مذكـرة بالعربـية رقم ١٨/ ١/ ٤٣ مـن الأمير فيصــل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجـية السعـودي إلى القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافـق ٢٨ يناير (كانـون الثاني) ١٩٣٦م.

يحيط الأميـر فيصل بن عبدالعزيـز في مذكرته الـقائم بالأعمال الفرنـسي في جدة علما أنه تلقى صورة من مـحاضر الجلسات الخاصة بمؤتمر حيفا الذي عقد بين ١٠ و١٧ أكتـوبر (تـشرين الأول) ١٩٣٥م وحـضره مندوبون عن الحكومات السعودية والفرنسية والبريطانية، ويقول إن هذا المؤتمر عقد خمس جلسات، وكانت أبحاثه تقنية، كما كان مقررا بموجب جـدول أعماله الـذي اشتمل علـى خمسة بنود هي: دراسة درجة إصلاح سكة الحديد حسبما تقضي الضرورة باتباعه، وتهيئة كشف تـقديري للمصـروفات اللازمة لهـذا الإصلاح، ووضع الشروط التي تجري بموجبها تغطية هذه المصروفات، ودراسة مشروع تنظيم خدمة لـسير القطارات عـلى طول السكة، ودراسة مشروع توزيـع القاطرات والعربات على أقسام السكة المختلفة. ويلاحظ الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن المؤتمر وفق إلى وضع أسس الاتفاق بشأن البنود ١ و٢ و٤ و٥ من جدول الأعمال، لكنه عجز عن الوصول إلى علاج خاص بالبند الثالث المتعلق بالمصروفات وتغطيتها، وقرر أن يوكل ذلك إلى الحكومات نفسها. وينقل الأمير فيصل نص الفقرة الواردة في محاضر الجلسات بـشأن ذلك، ومفادها أن المؤتمر سجل اقتراح فؤاد حمزة الذي يطالب بإصلاح كل قـسم من السكة علـى حساب السكة بكاملها، وأعرب عن أسفه لأن المؤتمر لم يتوصـل إلى حل مشترك لهـذه المسألة، واقترح أن يترك للحكومات ذات العلاقة أمر الاهتمام بمـتابعة اتمامها. وتذكـر المذكرة أنه يبدو من الجواب الذي قدمه مندوب الحكومة الفرنـسية الذي لاحـظ أن مساهمـة القسم السوري في نفقات الأقســام الموجودة خارج حدوده نص عليـها إعلان لوزان Lausanne (إعلان بومبار Déclaration Bompard). وأن الشروط المنصوص عليها في هذا الإعلان لا تنطبق على الظروف الراهنة.

ويفيد الأمير فيصل أن الحكومة السعودية تقدر الفوائد الاقتصادية الجمة التي تعود على المملكة العربية السعودية وسائر البلاد التي تمر عبرها السكة بسبب إعادة تشغيل القسم المعطل عن العمل، وتلفت نظر الحكومتين الفرنسية والبريطـانية إلى ما تراه الحـل الوحيد الذي يساعد عـمليا في إعادة تشغـيل هذا القسم وهو اعتبار السكة بكاملها وحدة لا تتجزأ، وتتحمل بكاملها الصرف على إصلاح الأقسام الخربة في جنوبي معان. وأنه في حال قبول الحكومة الفرنسية بهذا المبدأ الأساسي سيكون هناك مجال أكـثر رحابة للبحث في طريـقة



جلب المال اللازم للإصلاح سواء بالاستدانة أو بطريقة أخرى يجري درسها فيما بعد.

1936/02/02
7N/2833 (5) ▲

دراسة عن المذاهب والملل والجماعات الدينية في اليمن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن الدراسة تعريفا بالقرآن الكريم والحديث النبوي والمذاهب الأربعة والطوائف الدينية في البلاد الإسلامية عموما، وفي اليمن خصوصا. وتفيد الدراسة أن الإمام يحيى حميد الدين ينحدر من سلالة علي بن أبي طالب، وينتمي إلى الطائفة الزيدية، ويسعى إلى تولي الخلافة، والسيطرة على اليمن بأسره، ومقاومة السعوديين. وتورد الدراسة لمحة عن مبادئ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودورها في تطهير الإسلام وتنقيته من البدع التي علقت به، وتتناول علاقته بالأمير محمد بن سعود وتمكنهما معا من توحيد القبائل، ثم هزيمة الدولة التي نشأت بسبب هذه الحركة أمام محمد علي باشا والي مصر، وتشير إلى أن السنوسية نشأت بتأثير من تعاليم الوهابية.

1936/02/04
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

مذكرة رقم ١٠٢٦ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير الصحة فيها، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد المذكرة أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أخبر المفوضية الفرنسية في بيروت أن الحكومة السعودية حددت يوم ١٣ فبراير تاريخا نهائيا لوصول سفن الحجاج إلى ميناء ينبع، ويوم ٣ مارس (آذار) لوصولها إلى ميناء جدة.

1936/02/04
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم E 64-112 من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. ومرفق بها كشف بتكاليف الربط اللاسلكي المباشر بين المملكة العربية السعودية وبيروت والمقدرة بـ٥٠ ألف فرنك فرنسي.

يُذكِّر دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بما دار بينهما من حديث مؤخرا في بيروت بشأن تزويد الإدارة السعودية بجهاز لاسلكي كهربائي (للبث والاستقبال) يسمح بإنشاء ربط مباشر مع بيروت، ويُخلِّص المملكة العربية السعودية من سيطرة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph البريطانية، ويحيطه علما أن بإمكان راديو الشرق أن يضع تحت تصرف الحكومة السعودية في غضون أشهر قليلة



واحدا من جهازَيْ بث FC 50 تم استعماله في بعثة ستروين Citroën إلى وسط آسيا، مع جهاز استقبال خاص بالموجات القصيرة مقابل ٥٠ ألف فرنك تسدد على ثلاث دفعات خلال سنة من التشغيل، على أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات نقل الأجهزة من بيروت إلى جدة.

ويعرب دولانيو عن أمله بأن يخدم التعاون الذي يتم إرساؤه بين مؤسسته والحكومة السعودية المصالح الفرنسية في المملكة العربية السعودية. ويصف دولانيو التجهيزات المقترحة بأنها معدات قوية، لا تتطلب صيانتها مصروفات عالية، وتحقق الربط المرجو في أحسن الظروف، وسيتولى تركيبها مسلم من تقنيي المؤسسة، سيتم وضعه في خدمة الحكومة السعودية، وتتولى هذه الحكومة دفع مرتبه طيلة غيابه عن بيروت، وكذلك نفقات سفره وإقامته، على أن مدة التركيب لن تتجاوز شهرا يتم حسابه من تاريخ وصول المعدات إلى موقع العمل.

وتلحق المؤسسة بالإدارة السعودية واحدا من خبرائها المسلمين ليقوم بالإشراف على التشغيل وإعداد الفنيين السعوديين، وتتكفل الحكومة السعودية أيضا بدفع مرتبه ونفقات سفره وإقامته. ويلفت دولانيو انتباه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أن عرض مؤسسته لا يقف عند حد التزويد بالمعدات، بل يعمل على إرساء تعاون متين وفاعل مع الإدارة السعودية يهدف إلى كسر الاحتكار الذي تمارسه شركة البرق الشرقية في المملكة العربية السعودية. كما يطلب دولانيو من القائم بالأعمال الفرنسي أن يزوده بالاتفاق الموقع عام ١٩٣٥م لتجديد اتفاقية استغلال الكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان.

ويذكر دولانيو أن ثمن جهاز إرسال جديد بنفس استطاعة الجهاز المعروض ومن نوع أحدث يصل إلى ١٥٠ ألف فرنك، وأن نفقات صيانته ستكون مضاعفة. ويقترح دولانيو من أجل تبسيط الأمور في البداية على الأقل، ألا تكون هناك حسابات بين المملكة العربية السعودية وراديو الشرق، وأن يحتفظ كل منهما برسوم الاتصالات التي يحولها، وألا يكون هناك تبادل للحسابات إلا إن كان عدد الاتصالات في الاتجاهين غير متوازن، أو إذا كانت المملكة ترسل إلى بيروت برقيات لتتولى إرسالها إلى مكان آخر.

1936/02/04
LECOFJ/B/6 (3) ■

كشف بتكاليف ربط لاسلكي كهربائي مباشر بين المملكة العربية السعودية وبيروت مضمن في رسالة رقم E 64-112 من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال



الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يتضمن الكشف أربع فقرات، تنص الفقرة الأولى على أن جهاز الإرسال يعمل على الموجات القصيرة من نوع FC50، ويستمد طاقته من مجموعة مولدة ذات محرك حراري، ثمنه بدون قطع غيار مع جهاز استقبال ٥٠ ألف فرنك تدفع على أساس ١٨ ألف فرنك عند توقيع العقد، و١٨ ألف فرنك عند بداية الربط، و١٤ ألف فرنك في غضون عام من تاريخ بداية التشغيل. وتنص الفقرة الثانية على أن تكلفة النقل من بيروت إلى جدة هي على حساب الحكومة السعودية، وتنص الفقرة الثالثة على أن تكاليف التركيب هي أيضا على حساب هذه الحكومة التي تضمن أيدي عاملة محلية، والأدوات والأعمدة الخشبية اللازمة لحمل الهوائي.

ويقوم بالتركيب تقني مسلم من راديو الشرق تتكفل الحكومة السعودية بأجره على أساس ٥٠ فرنكا يوميا بداية من مغادرته بيروت حتى عودته إليها، وكذلك بنفقات سفره وإقامته، علما أن عملية التركيب والتجارب تستغرق شهرا منذ وصول المعدات إلى موقع العمل. كما تنص الفقرة الرابعة على أن راديو الشرق يضع تحت تصرف الحكومة السعودية مديرا مسلما ليقوم بالإشراف على التشغيل وإعداد الفنيين السعوديين، وتتكفل هذه الحكومة أيضا بدفع مرتبه على أساس ألفي فرنك شهريا ونفقات سفره وإقامته.

1936/02/07
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقال منشور في جريدة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦م مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقال أن يوسف ياسين وإبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد زارا المدرسة العسكرية الملكية في بغداد، وأعربا عن إعجابهما بنظامها وتطورها. وصرح يوسف ياسين بأنه سيُحَدِّث الملك عبدالعزيز آل سعود عنها لإرسال عدد من الطلاب السعوديين للدراسة فيها.

1936/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

إلحاقا لتعليمات الوزارة المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) يفيد الحاكم العام الفرنسي أنه تم تعيين الطبيب الهادي لمرافقة الحجاج الجزائريين، ويطلب إبلاغ جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليقوم بإشعار السلطات السعودية بذلك.

1936/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ١٠٩٣ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يخبر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي باستلام رسالته رقم ١٥ تاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ويعلمه أن مندوب الحكومة الجزائرية سيقوم بمراقبة الحجاج الذين يرافقهم، لاسيما أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة غير قادر تماما على القيام بذلك. ويضيف أن جزائريين قاموا بأداء فريضة الحج مدعين أنهم عمال الباخرة، وأن ذلك قد يؤدي إلى اتفاقات غير قانونية بين شركات الملاحة ومن يريد أداء فريضة الحج سرا. ويخلص إلى عدم إلغاء المادة ٦٩ التي تمنع مستخدمي الباخرة من أداء فريضة الحج.

1936/02/10
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٦ من (القنصلية الفرنسية)، في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصلية رقم ١ بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وتفيد أن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة سيكون في يوم ١١ فبراير ١٩٣٦م، وتتضمن الرسالة طلبا من القائمقام بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1936/02/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم ١٥٣ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. وملحق بها نسخة من برقية إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة، مؤرخة في لييج Liège (بلجيكا) في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.
ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي نسخة من برقية تتعلق بعرض لشراء أسلحة تم تقديمه للمملكة العربية السعودية، ووصلت أصداؤه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عبر مصادر سرية.

1936/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ١٠٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.



يطلب الوزير من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص البرقية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٢٠. تفيد البرقية ردا على برقية ميغريه رقم ٦ وتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) بتعيين الطبيب الهادي رئيسا للبعثة الطبية المرافقة للحجاج الجزائريين، وتطلب منه إبلاغ السلطات السعودية المعنية بذلك.

1936/02/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بقرار الحكومة الفرنسية رفع ممثليتها في جدة إلى مستوى مفوضية، وتسمية القائم بأعمالها وزيرا مفوضا فرنسيا في جدة.

1936/02/13
7N/2833 (5) ▲

ترجمة فرنسية لمقال عن التقارب بين المملكة العربية السعودية والعراق منشور في صحيفة «صوت الحجاز» ونقلته صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقال أن حكومة المملكة العربية السعودية تنتهج سياسة خارجية حكيمة يقودها الملك عبدالعزيز آل سعود المعروف بسداد رأيه وكرمه وحلمه في كل ما يخص العرب وتطلعاتهم، وأن هذه السياسة هي التي قربت بين المملكة السعودية والعراق، وألغت الخلافات بينهما فصفق لها كل العرب لأنهم أدركوا أن مجدهم يكمن في وحدتهم وليس في تفرقهم لما بينهم من عوامل مشتركة.

ويفيد المقال أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقنع العرب بأنه لا يعمل إلا لمصلحتهم فاعترفوا به، وكان أولهم الملك فيصل الأول ملك العراق، الذي كان يرى أنه ينبغي أن تتلاشى المصلحة الخاصة أمام المصلحة العامة، وأن العمل بغير هذا المبدأ سيقود العرب إلى الدمار. ويضيف المقال أن أحدث مؤشر لتعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود مع العراق كان سفر يوسف ياسين مستشاره الخاص على رأس وفد إلى بغداد بعد ما ناقشت الحكومة السعودية والحكومة العراقية المسائل ذات الاهتمام المشترك. ويأمل المقال أخيرا أن يتوصل يوسف ياسين في لقاءاته مع العراقيين إلى تحقيق ما ينشده العرب في سائر بلدانهم، وما فيه سعادة البلدين.

1936/02/15
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٥/٣/١٦ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣ بتاريخ ١٢فبراير ١٩٣٦م، ويعبر عن سعادته لما تضمنته هذه الرسالة من رفع القنصلية الفرنسية إلى مستوى مفوضية، وتعيين القائم بالأعمال بها وزيرا مفوضا مقيما. كما يعبر وزير الخارجية السعودي عن تهانيه للوزير المفوض الفرنسي بهذه المناسبة.

1936/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

برقية رقم ١٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يطلب الوزير من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص البرقية إلى جدة برقم ٢٤. تفيد البرقية، ردا على برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret رقم ٥ وتاريخ ٢٠ فبراير، أن الغاية من المادة ٦٩ في نظام الحج الجزائري هي منع بعض المواطنين من أداء فريضة الحج لأنهم مستخدمون في الباخرة. وتضيف أن مندوب الحكومة الجزائرية المرافق للحجاج سيتحمل مسؤولية تطبيق هذه المادة، ويطلب من ميغريه تنبيه المندوب إلى المخالفات التي يحتمل أن يصادفها.

1936/02/19
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقية رقم ١٣١-١٣٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) برقم ٢٥-٢٧، وتشير إلى برقية ميغريه رقم ١٥-١٧، المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي. وتفيد الوزارة أن الطائرة المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود هي «كودرون-٠٥١٠ بيليكان Caudron-0510 Pelican، محركها رينو بنغالي Renault Bengali، قوته ١٤٠ حصانا. وستغادر فرنسا في بداية مارس (آذار)، وسيكون على متنها بيتو Colonel Pitault من وزارة الطيران، يساعده فوتييه Adjudant-Chef Vauthier بصفة ملاح.

وتشير الوزارة إلى الطريق الجوي الذي ستسلكه الطائرة، فتقول إنها ستمر عبر إسبانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وطرابلس الغرب، والسلوم والقاهرة. وقبل أن تصل جدة ستهبط في الوجه وينبع حوالي



١٨-١٩ مارس. وتضيف أن وزير الطيران طلب من شركة شل Shell أن تنشئ في الوجه وينبع مركزا للتزود بالوقود والزيت اللازمين، وأن يتم في المكانين نفسهما اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوضيح المكان الذي ستهبط فيه الطائرة بوساطة دخان كثيف منذ أن يتم الإعلان عن وصولها.

وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من ميغريه أن يتأكد من كل الترتيبات مع الجهات المحلية المختصة، وتقول إن بيتو سينسق مع ميغريه ومع السلطات المحلية برنامج تسليم الطائرة الرسمي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتختم وزارة الخارجية الفرنسية برقيتها بالقول إن قائد الطائرة ومساعده يسافران بالزي المدني، وتسأل إن كان من الضروري أن يحملا معهما الزي العسكري.

1936/02/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن الباخرة «سينايا» *Sinaia* غادرت الجزائر باتجاه جدة في ١٨ فبراير (شباط) وعلى متنها ٨٣٦ حاجا، وأنه يرافق هذا الموكب باري Paris رئيسا، وخوجة مندوبا عن الحكومة الجزائرية، وحاج حمدي مترجما، ومحمد خلافي من سلاح الفرسان، ومحمد بورالي مفتشا، وأميان وفيليبي Filippi طبيبا صحة، والدكتور الهادي طبيبا مسلما، وخمسة ممرضين مسلمين وممرضة مسلمة.

1936/02/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٣٣٦ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى فلاندان P. E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

إلحاقا لرسالته رقم ١٣٨ بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني)، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أن الباي كلف عبدالرحمن بن زكور بتسليم الحكومة الحجازية شيكا بالصرة التونسية لعام ١٩٣٦م بمبلغ ٥٠ ألف فرنك، وشيكا بهبة من الباي بمبلغ ١٠ آلاف فرنك، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستلم هذين الشيكين من عبدالرحمن بن زكور ويكلف وزير فرنسا في جدة بصرفهما.

1936/02/23
■ LECOFJ/B/3 (2)

تعميم بالعربية رقم ٥٢/١/٢ موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. وأرفق بالتعميم ترجمته إلى الفرنسية.



يذكر التعميم أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور جدة في صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢ ذي الحجة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٣٦م، ويضيف أن جلالته عين صباح يوم ٢٥ فبراير موعدا لاستقبال هيئة الممثلين السياسيين مجتمعين في قصر خزام.

1936/02/23
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢/١/٥٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

ينقل فؤاد حمزة إلى وزير فرنسا في جدة موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على تحديد مساء يوم ٢ ذي الحجة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٣٦م موعدا لاستلام أوراق اعتماده في رتبته الجديدة كوزير مفوض.

1936/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم رسالة لوبو رقم ١٠٩٣ المؤرخة في ١٠ فبراير حول تطبيق المادة ٦٩ من نظام الحج الجزائري التي تمنع مستخدمي الباخرة من أداء فريضة الحج. ويضيف أنه أبرق بذلك إلى وزير فرنسا في جدة.

1936/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج الذين توجهوا إلى الحج على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* هو ١٠٣٨ وليس كما ورد خطأ في برقية الحاكم العام الفرنسي المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط).

1936/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية بوصول الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي تقل حجاج دول شمال أفريقيا إلى جدة في ٢٦ فبراير.

1936/02/28
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة موقعة من حكيموف K. Hakimov وزير الاتحاد السوفييتي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يحيط حكيموف الوزير السوفييتي الجديد في جدة الوزير الفرنسي فيها علما بتعيينه



مبعوثا فوق العادة، ووزيرا لبلاده لدى ملك المملكة العربية السعودية، وتضيف أنه باشر مهماته بمفوضيته في يوم ٢٥ فبراير ١٩٣٦م.

1936/02/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٣-٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية طلبا من وزير الخارجية الفرنسي بالسماح للباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج اليمنيين من جدة إلى الحديدة، وتبين أهمية ذلك بالنسبة إلى فرنسا وإلى شركات الملاحة الفرنسية.

1936/03/01
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «مغادرة ممثل المملكة العربية السعودية» منشور في جريدة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١ مارس (آذار) ١٩٣٦ مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن يوسف ياسين غادر العراق متجها إلى سورية لزيارة أهله، وأنه أرسل برقية إلى ياسين الهاشمي رئيس وزراء العراق يشكره فيها على حسن الاستقبال ويأمل العودة قريبا إلى بغداد لإنهاء المفاوضات.

1936/03/01
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ٥ مارس ١٩٣٦م وتظل فيه إلى ٨ منه. وتتضمن الرسالة طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على ذلك.

1936/03/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل في ٥ مارس ١٩٣٦م إلى ميناء جدة، وتطلب البرقية من الحاج حمدي بلقاسم سرعة التوسط لدى السلطات السعودية للإجابة عن الطلب المقدم إليها بهذا الشأن في أول مارس.

1936/03/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣ موقعة من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.



يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ١١ التي وجهها إلى وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١ مارس ١٩٣٦م، ويحيط قائمقام جدة علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة في ٥ مارس ١٩٣٦م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1936/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (16) ●
تقرير رقم .19. E. M. 2 من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم .290 E. M. G .2 من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس وموقعة من قبطان الباخرة رئيس المكتب الثاني في هيئة الأركان العامة.

يتضمن التقرير معلومات عن اليمن تشمل الاتفاقيات التي أجراها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة مع الإمام يحيى بخصوص معاهدة الصداقة اليمنية الفرنسية ووضع إقليم الشيخ سعيد ومنارة المخا، ويشير إلى اتفاق تام بشأن المعاهدة، وإلى أن الإمام يحيى لن يتخلى عن أي جزء من أراضيه. ويضيف التقرير أن موقف اليمن بشأن منارة المخا قوي، ويقوم على أساس متين، وأن اليمن يقر بضرورة عقد اتفاقية جديدة مع شركة منارات الإمبراطورية العثمانية، وأنه سيمنع نزول أي تقني على أراضيه قبل التوصل إلى هذه الاتفاقية. ويتحدث التقرير عن طباع الإمام، وعن مخاوفه من أطماع بعض الدول الأوروبية، وعن نفوذ الإيطاليين والبريطانيين والألمان والروس واليابانيين والفرنسيين في اليمن.

ويذكر التقرير العلاقات الرسمية الودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية بعد معاهدة الطائف عام ١٩٣٤م، ويشير إلى خوف الإمام من طموح جاره القوي الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى قلقه من التقارب بين السعودية والعراق، وإلى إقدامه على شراء أسلحة أوروبية حديثة، واستقدام مدربين عراقيين لتدريب جيشه. ويورد التقرير تفاصيل عن جيش الإمام يحيى وقدرات جنوده، وعن الشخصيات الرئيسية في اليمن.

1936/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يؤكد ميغريه طلبه المذكور في برقيتيه ٣٣ و٣٤ تاريخ ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م بالسماح للباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج



اليمنيين إلى الحديدة، مبينا أهمية ذلك لفرنسا ولشركات الملاحة الناقلة.

1936/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

برقية رقم ٣٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية نقلا عن تقرير اللجنة الصحية الذي قدمه وزير الخارجية السعودي أن صحة الحجاج كانت جيدة في الفترة بين ٧ و١٢ ذي الحجة في مكة المكرمة وعرفات ومنى، وتضيف أن الحج كان خاليا من الأمراض المعدية أو الوبائية، وأن هناك ١٢ حالة وفاة سببها الهرم أو أمراض عادية.

1936/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٧، وإلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٩١ وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٥٧، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية نقلا عن وزير فرنسا في جدة أن حالة الحجاج الصحية كانت جيدة في مكة وعرفات ومنى في الفترة بين ٧ و١٢ ذي الحجة ولا وجود لأمراض معدية، وأن هناك ١٢ حالة وفاة بسبب الهرم أو الأمراض العادية.

Fonds Londres/C/381 ■

1936/03/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ١٩٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها برقم ٣٠ إلى (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة). يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية ميغريه رقم ٣٦، المؤرخة في ٣ مارس، فيقول إنه أرسل إلى ميغريه في رسالته رقم ٤١، المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م مشروع عقد قدمته الإدارة العامة للمنارات لبناء منارة وحيدة على ساحل جدة. ويطلب الوزير من ميغريه إخباره إن كانت الوثيقة المذكورة قد وصلته، وإن كان قد راجع السلطات السعودية بشأنها، ويذكر أن شركة كولاس وميشيل Collas et Michel لا تستطيع اليوم تعديل عروضها التي جاءت بعد دراسة معمقة في ظل ظروف اقتصادية وتقنية لم يحصل فيها أي تغيير.

1936/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يخبر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم رسالته المتعلقة بنقل الحجاج اليمنيين على متن الباخرة



«سينـايا» *Sinaia*، ويرغب في معرفة رأيه ويضيف أن المواد الصحية الضرورية متوفرة على متن الباخرة إذا ما سمح لها الوزير بالقيام بالرحلة المقترحة.

1936/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3)

برقية رقم ٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي الحاكم العام الفرنسي في الجزائر علما أنه استلم برقية من وزير فرنسا في جدة حول استخدام الباخرة «سينايا» *Sinaia* في نقل الحجاج اليمنيين إلى الحديدة وأهمية ذلك سياسيا بالنسبة إلى فرنسا واقتصاديا ومعنويا بالنسبة إلى الملاحين الذين أدخلوا تحسينات على هذه الباخرة. ويقلل الوزير من أهمية الدافع الأول، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر التحقق من الدافع الثاني واتخاذ القرار المناسب. ويذكِّر الوزير بطلب مماثل رفضته الوزارة في العام المنصرم ببرقيتها رقم ٣١ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٣٥م، وبرد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عليها بتاريخ ٢٠ مارس من العام نفسه.

1936/03/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية استنادا إلى بلاغ وزير الخارجية السعودي أن حج هذا العام جيد وخال من الأمراض المعدية والوبائية، وأن عدد الوفيات فيه أقل من العام المنصرم.

1936/03/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٣٤٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن حج هذا العام كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية.

1936/03/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)

رسالة رقم ١٦٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن حج هذا العام كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية.

1936/03/12
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٢٠٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي الفرنسي نقل برقيتها إلى جدة برقم ٣١،



وتفيد أن الطائرة المقدمة للملك عبدالعزيز آل سعود هي طائرة سياحية يمكن استخدامها في الإخلاء الطبي، وأن وزير الطيران الفرنسي يرى أنه من المستحيل تجهيزها ببنادق رشاشة.

1936/03/13
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* ستتوقف في ميناء جدة يومي ١١ و١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ويومي ٦ و٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م وذلك في أثناء رحلة تنوي القيام بها عبر البحر الأحمر. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في جدة استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1936/03/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)

رسالة رقم ٤٠٨ من الحاكم العام بالوكالة في أفريقيا الاستوائية الفرنسية إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة بانخفاض عدد الحجاج في عام ١٩٣٥م عما كان عليه في عام ١٩٣٤م، وأن معظمهم جاء من نيجيريا. وتشير الرسالة إلى عدم دقة هذا العدد بسبب قلة مراكز المراقبة على الحدود الطويلة إضافة إلى عدم احتساب الحجاج الذين يسلكون طرقا سرية عبر السودان البريطاني المصري. وتذكر الرسالة أن الحجاج لا يتكلمون كثيرا عن حجهم وكأنهم منعوا عن رواية ما جرى معهم. إلا أن السلطان مصطفى دو سيلا du Sila قال إن الحياة غالية في مكة المكرمة. وتتضمن الرسالة جدولا إحصائيا بعدد الحجاج الأفارقة حسب البلدان يفيد أن عددهم بلغ ٥٠٨ حاجا في الذهاب و٧١٦ حاجا في العودة.

1936/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن اللجنة الدائمة لمجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلنت عن سلامة حج عام ١٩٣٦م، وخلوه من الأمراض الوبائية.

1936/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٣٩٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.



تفيد الـرسالة نقلا عن برقـية من وزير فرنـسا في جدة مـؤرخة في ١١ مـارس أن بلاغا رسميا صـادرا عن الحكومة السعودية ذكر أن حج هذا العام كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية. وتضيف أنه لم يكن هناك أي مرض معد، وأن عدد الوفيات كان أقل من العام المنصرم.

1936/03/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1)
رسالة موقعة من رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.
يفيد رئيـس المصرف العقاري الجزائري والتونسـي وزير الخارجية الفرنسـي باستلام رسالتـه المؤرخة في ٢٠ مارس حـول رغبة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة باصطحاب غوان Gouin، المنتدب لتأمين الخدمات المالية للحجاج، معه إلى صنعاء، ويعلمه موافقته على ذلك.

1936/03/21
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
برقية رقم ١٧ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فـرنسا فـي جدة) إلـى المفوض الـسامي الـفرنسي فـي بـيـروت، مؤرخـة فـي ٢١ مـارس (آذار) ١٩٣٦م.
يفيد ميغـريه أن الحكومة السعودية تود من المفوض السامي الفرنـسي في بيروت أن يسمـح لاثنين من حرس الأمـير سعود بن عبدالعزيـز ولي العهد السعودي هـما حمد محمد البيشـي، وصالح التكر العبد الحري (لعله العبد الباري) Saleh Al-Takr Al Abdal Harai بالنزول في بيروت مع أسلحتهما لأن عليهمـا مرافقة أخت فواز الشعـلان خطيبة الأمير سعود. ويضيف ميغريه أن الشخصين المذكورين صعدا على متن الـسفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth*، وأنه أوصى بهما شرطة الحراسة على متن السفينة.

1936/03/23
■ LECOFJ/B/4 (1)
رسالة رقم ٨١ مـوقعة من أحمد مراد وزير إيران في جـدة إلى وزير فرنسا فيهـا، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٦م.
يحيط وزير إيران فـي جدة وزير فرنسا فيها علما بأنه سيغادر الحـجاز إلى القاهرة، وأنه تم تكليف المفوضية التركية برعاية المصالح الإيرانية بالحجاز، وذلك في فترة غياب الوزير المذكور، أو إلـى أن ترى حكومـته ضرورة اتخاذ إجراء آخر.

1936/03/24
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
مذكـرة رقم ٢٤٩٥ موقـعة من دافـيد David في المفـوضية الساميـة الفرنسيـة في بيروت إلى مدير الأمن العـام والمفتش العام للشرطة في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.



تفيد المذكرة أنه استجابة لرغبة الحكومة السعودية تم السماح لاثنين من حرس الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي هما حمد محمد البيشي، وصالح التكر العبد الحري (لعله العبد الباري) Saleh Al-Takr Al Abdal Harai بدخول بيروت مع أسلحتهما المكونة من سيف وخنجر، وأن المذكورين اللذين سيرافقان إلى الحجاز أخت فواز الشعلان خطيبة الأمير سعود سيصلان إلى ميناء بيروت على متن السفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth*.

1936/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية بمغادرة الباخرة «سينايا» *Sinaia* ميناء جدة باتجاه ليبيا وتونس والجزائر في ٢٤ مارس ١٩٣٦م.

1936/03/26
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم 1919 PC/AT من مؤسسة طائرات كودرون Avions Caudron إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تشير المؤسسة إلى رسالة وزارة الحرب الفرنسية رقم ١٤٢٨ إليها، وتفيد أنها أرسلت إلى المفوضية الفرنسية في جدة قطع غيار تخص الطائرة التي كانت قد أهدتها الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/03/26
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية صادر عن وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ٣ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أن مكتب وزارة الخارجية في جدة سينتقل إلى مقر جديد في حارة اليمن اعتبارا من يوم ٥ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ مارس ١٩٣٦م.

1936/03/26
Fonds Rome Quirinal/A/613 (2) ■

رسالة رقم ١٠٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة برقية، مؤرخة في ١٩ مارس يخبره فيها، نقلا عن مصادر سرية، أن المحادثات الجارية في بغداد منذ عدة أشهر بين العراق والمملكة العربية السعودية التي يمثلها يوسف ياسين المستشار



السياسي للملك عبدالعزيز آل سعود أفضت إلى اتفاق يتعلق بحل المشكلات المختلفة التي تهم البلدين من جهة، ويتعلق من جهة أخرى بتوقيع معاهدة بين البلدين تتخذ أساسا لها المادة ١٧ من ميثاق عصبة الأمم، وميثاق بريان-كيلوج Briand-Kellog.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن هذه المعاهدة التي ستوقع في أقرب وقت ستتم صياغتها بطريقة تسمح للدول العربية كلها بالانضمام إليها في وقت لاحق، وأنه ليس لليمن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإعداد هذه المعاهدة.

ويختم وزير الخارجية الفرنسي بالقول إن ميغريه علم من جهة أخرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي في وقت قريب طلب انضمام بلاده إلى عصبة الأمم.

1936/03/27
■ LECOFJ/B/5 (2)

رسالة بالعربية من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى ألبير لوبران Albert Le Brun رئيس الجمهورية الفرنسية، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٦م مضمنة في رسالة رقم ١٠٢/١/٣ من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة بالتاريخ نفسه.

يجيب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رسالة رئيس الجمهورية الفرنسية التي تعتمد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بصفة وزير مفوض للحكومة الفرنسية لدى البلاط السعودي. ويحيط الملك عبدالعزيز آل سعود في رسالته الرئيس الفرنسي علما أنه تسلم أوراق اعتماد الوزير الفرنسي، مطمئنا إياه بأن هذا الوزير سيلقى منه ومن رجال حكومته كل الرعاية وحسن المعاملة، وأنه يرى أن هناك رغبة مشتركة في تعميق العلاقات الودية السائدة بين البلدين. ويعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن تمنياته للرئيس الفرنسي بدوام الرفاه لشخصه وللأمة الفرنسية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة رقم ٣٤ من وزير فرنسا في جدة إلى القنصل التشيكوسلوفاكي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة زميله القنصل التشيكوسلوفاكي علما أنه تم رفع القنصلية الفرنسية في جدة إلى مستوى مفوضية وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٣٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير إيران فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة الوزير الإيراني فيها علما برفع القنصلية الفرنسية في جدة



إلى مستوى مفوضية، وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٣٩ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret) وزير فرنسا في جدة إلى القائم بالأعمال التركي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة زميله القائم بالأعمال التركي فيها علما برفع مستوى القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية، وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٤٢ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة) إلى القائم بالأعمال الهولندي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة زميله القائم بالأعمال الهولندي فيها علما برفع القنصلية الفرنسية في جدة إلى مستوى مفوضية، وتعيينه بها برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم٤٣ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة) إلى القائم بالأعمال الإيطالي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة القائم بالأعمال الإيطالي فيها علما برفع مستوى القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية، وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٤٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى مخابرة كانت قد جرت مؤخرا بينه وبين فؤاد حمزة، ويُذكّر وزير الخارجية السعودي برسالتين كان قد وجههما إليه إحداهما برقم ١٠ وتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، والأخرى برقم ١٥ وتاريخ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م بشأن المشروع المتعلق بإنارة ميناء جدة، ويرجو وزير فرنسا أن تكون الحكومة السعودية قد قابلت مشروع الشركة الفرنسية بارتياح.

1936/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٤٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

استنادا إلى برقية وزير فرنسا في جدة، يحيط وزير الخارجية الفرنسي وزير المستعمرات



الفرنسي علما بأن الباخرة «سينايا» *Sinaia* غادرت جدة باتجاه ليبيا وتونس والجزائر في ٢٤ مارس. ويضيف أنه سيبلغ ذلك إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس.

1936/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (1) ●
برقية رقم ٢٣٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي نقل البرقية برقم ٤١ إلى وزير فرنسا في جدة. وتفيد البرقية بموافقة وزير الخارجية الفرنسي على اقتراحات أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة المتعلقة بإصلاح مقر الرباط، وبفتح اعتماد بقيمة ١٧٢٧٨ فرنكا لهذا الغرض.

1936/03/31
7N/2833 (3) ▲
ترجمة فرنسية لحوار مع يوسف ياسين أجراه مراسل جريدة «القبس» الدمشقية ونشرته جريدة «الصباح» العراقية الصادرة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

أشار يوسف ياسين في إجاباته عن أسئلة مراسل جريدة «القبس» إلى أن المفاوضات التي أجريت في بغداد بشأن المعاهدة السعودية العراقية أدت إلى تفاهم بين الأطراف، وأوشكت على نهايتها، وأنه سيوقع المعاهدة حين عودته إلى بغداد بعد أخذ موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف يوسف ياسين أن هذه المعاهدة ستتناول المصالح العربية الإسلامية المشتركة بين البلدين، وستكون أشمل من معاهدة الطائف، وتنص على رغبة البلدين في انضمام اليمن إليها. ويوضح يوسف ياسين أن هذه المعاهدة تخص المملكتين العراقية والسعودية فقط، وأن حكومته لم تتخذ بعد قرارها بشأن ميثاق الشرق الأوسط بين تركيا وإيران وأفغانستان، وإن كانت تؤيد كل عمل يهدف إلى دعم السلام بين دول العالم، ولاسيما بين ممالك المشرق.

1936/03/31
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١١٥٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تورد النشرة خبرا ورد من إدارة الأمن في دمشق بتاريخ ٣٠ مارس، مفاده أن مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود وصلوا إلى دمشق ليرافقوا الأخت الثانية لفواز الشعلان التي ستتزوج الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وأن الوفد سيغادر في اليوم نفسه إلى الحجاز.




1936/03
Fonds Rome Quirinal/A/613 (2) ■
رسالة رقم ٣٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه كان قد نقل إلى السفير الفرنسي في روما في الرسالة رقم ١٠٠٣، المؤرخة في ٦ مارس ١٩٣٦م أنباء تلقاها من جدة عن اتفاق تم مؤخرا بين المملكة العربية السعودية والعراق. ويضيف دو شامبران أن برقية وردته من ليبيسييه Lépissier وزير فرنسا في بغداد تحمل معلومات تختلف بعض الاختلاف عما كان جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret قد ذكره سابقا.

ويقول الوزير إن ليبيسييه يؤكد أن المحادثات العراقية السعودية وصلت إلى مراحلها النهائية، ولكنها، كما يبدو، لم تُفْضِ إلى حل كل المشكلات المدرجة في جدول الأعمال، وإن كانت الأوساط الرسمية أعربت عن شعورها بالرضا عما دار في المحادثات، فإن البنود المتعلقة بالدفاع والتمويل في التحالف العربي ظلت دون اعتماد لأن المتحاورين لم يتفقوا عليها.

ويختم وزير الخارجية بالقول، اعتمادا على برقية ليبيسييه، إن الأوساط العراقية تؤكد مع ذلك أن النتائج التي تم التوصل إليها تفتح المجال للطرفين كليهما لبدء تعاون يمكن له أن يتطور في المستقبل على الصعيد الاقتصادي والإداري والثقافي وحتى الدبلوماسي، وتنعش الأمل بأن ينضم في يوم من الأيام شرقي الأردن وسورية إلى هذا التحالف.

1936/04/02
LECOFJ/B/16 (3) ■
معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق المعقودة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م موقعة من نوري السعيد ويوسف ياسين، منشورة في ملحق العدد ٥٩١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل ١٩٣٦م ومضمنة في تعميم من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل ١٩٣٦م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

تتضمن المعاهدة ١٤ مادة تنص على تعهد الطرفين بألا يقوم أي منهما بأي تفاهم أو اتفاق مع فريق ثالث على أي أمر يضر بمصلحة الطرف الآخر. وبأن يحسما جميع الخلافات التي تقع بينهما من خلال المفاوضات الودية، وبأن يرجعا في حال تعسر حل الخلاف إلى طرق ينص عليها بروتوكول سيلحق بهذه المعاهدة. وأن يوحدا مساعيهما لتسوية أي



نزاع قد ينشأ بين أحدهما وبين دولة ثالثة، والتشاور بين الطرفين المتعاقدين لصد أي عدوان قد يتعرض له أي طرف منهما من جانب أي دولة ثالثة، مع تحديد لمعنى الاعتداء. ولأي من الطرفين المتعاقدين أن ينهي أحكام المعاهدة دون سابق إنذار في حال قيام الطرف المقابل باعتداء على دولة أخرى. وأن تقوم الحكومتان باتخاذ تدابير معينة في حال حدوث اضطراب أو فتنة في بلاد أحدهما، وأن يتشاورا إذا اقتضى الأمر لاتخاذ تدابير مشتركة لقمع الاضطراب أو الفتنة. وأن يتعاونا على توحيد الثقافة والأساليب العسكرية وعلى تبادل البعثات العلمية والعسكرية بينهما. وأنه يجوز تمثيل الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين لكل من الطرفين لمصالح الطرف الآخر في البلاد الأجنبية التي ليس له فيها ممثلون. وأن يتفاوضا من أجل عقد اتفاقيات بشأن الإقامة والجوازات والمرور، والشؤون الاقتصادية والمالية والجمركية، وتنظيم طرق المواصلات والمراسلات. وأن يسعيا بطلب انضمام حكومة اليمن إلى المعاهدة بينهما، مع فتح الباب أمام انضمام أي دولة عربية مستقلة أخرى. مع ملحوظة تفيد أنه ليس في هذه المعاهدة ما يخل بحقوق الحكومة العراقية وتعهداتها المنصوص عليها في ميثاق عصبة الأمم، ومعاهدة التحالف بين العراق وبريطانيا لعام ١٩٣٠م، وبأن يبقى نافذا كل ما لا يتعارض مع معاهدة الأخوة العربية والتحالف من أحكام معاهدة المحمرة وبروتوكولي العقير لعام ١٩٢٢م واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين لعام ١٩٣١م، وأن تبقى المعاهدة الجديدة سارية المفعول مدة ١٠ سنوات، وتجدد ما لم يعلن أحد الطرفين رغبته في إنهائها قبل سنة من تاريخ انتهائها.

7N/2833 ▲
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1936/04/02
7N/2833 (4) ▲

تقرير عن حفل الاستقبال الذي أقيم على شرف يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في نادي المثنى في بغداد في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمن في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن بديع شريف مدير نادي المثنى افتتح الحفل بخطاب رحب فيه بيوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، واعتبر زيارته تقاربا بين أفراد عائلة واحدة طال افتراقهم، وأشار إلى الروابط المشتركة بين العرب، وأشاد بمعاهدة الأخوة العربية والتحالف العراقية السعودية. وعبر مهدي كبة نائب رئيس نادي المثنى في كلمته عن مشاعره الأخوية تجاه يوسف ياسين والملك



عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تعزيز علاقات التضامن بين البلدين، واعتبر المعاهدة تحديا لكل من فقد ثقته بقدرة العرب على التفاهم، وأشاد بماضي العرب ودعا إلى الوحدة بينهم. ثم ألقى يوسف ياسين كلمة أشاد فيها بالمعاهدة العراقية السعودية، وعبر عن إيمانه بالوحدة العربية مشيرا إلى ضرورة البدء بتوحيد القيم والأخلاق العربية أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام.

1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لرسالة من الملك غازي الأول إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ومنشورة في جريدة «البلاد» العراقية الصادرة في ٥ أبريل ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة تهاني الملك غازي الأول ملك العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة إبرام معاهدة التحالف بين بلديهما.

1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك غازي الأول، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سروره باستلام رسالة التهنئة التي بعثها له الملك غازي الأول بمناسبة توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف العراقية السعودية، ويدعو الله أن تكون هذه المعاهدة فاتحة عصر جديد مليء بالسعادة والازدهار للبلدين وللأمة العربية. ويشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أنه وقع هذه المعاهدة بدافع من حبه للإسلام والعرب وغيرته على المصالح المشتركة للبلدين. ويشكر الله عز وجل الذي ساعد على تحقيق هذا التقارب.

1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة لبرقية من نوري السعيد وزير الخارجية العراقي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومنشورة في جريدة «الشعب» الصادرة في ٧ أبريل ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية تهاني نوري السعيد إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز بمناسبة إبرام معاهدة الأخوة والتحالف العراقية السعودية، وتمنياته بأن تحقق المعاهدة السعادة للبلدين وللأمة العربية قاطبة.



1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى نوري السعيد وزير الخارجية العراقي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يشكر الأمير فيصل لنوري السعيد برقية التهنئة التي بعثها له بمناسبة إبرام المعاهدة العراقية السعودية، ويعبر له عن سروره بهذه المناسبة، ويدعو الله أن يوحد العرب ويحقق الوفاق فيما بينهم.

1936/04/02
7N/2833 (2) ▲

نص رسالتين متبادلتين بين وزير الخارجية العراقي ويوسف ياسين ممثل المملكة العربية السعودية بشأن معاهدة الأخوة العربية والتحالف الموقعة بين البلدين، مؤرختين في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يوضح وزير الخارجية العراقي أن المادة الأولى من معاهدة الأخوة العربية والتحالف التي وقعها مع يوسف ياسين ممثل المملكة العربية السعودية تعني أن التفاهم والاتفاق مع طرف ثالث لا يشمل الشؤون الاقتصادية والمالية. ويوافق يوسف ياسين في رسالته الجوابية على تفسير الوزير العراقي للمادة الأولى من المعاهدة، موضحا أنه يفهم من كلمتي التفاهم والاتفاق مع طرف ثالث ما يمكن أن يؤديا إليه من مساس بكيان الدولة وأمنها.

LECOFJ/16 ■

1936/04/03
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة يومي ١١ و١٢ أبريل ١٩٣٦م ثم يومي ٦ و٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م. ويطلب وزير فرنسا في جدة من الحكومة السعودية الموافقة على ذلك.

1936/04/04
Fonds Londres/C/381 (3) ■

مذكرة رقم Sté 1.220-6 من المفوض الخاص (لشؤون الحج المغاربي) إلى رئيس مكتب الأمن العام في تونس، مؤرخة في تونس في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ووجهت نسختان منها إلى المقيم العام الفرنسي في تونس وإلى السكرتير العام للإدارة التونسية.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين غادروا يوم ١٩ فبراير (شباط) على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* وعادوا في ١ أبريل ١٩٣٦م. وتورد المذكرة تواريخ تنقلهم في الحجاز لأداء



مناسك الحج، فتشير إلى أنهم وصلوا جدة بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) ومكة المكرمة في ٢٦ منه، وأقاموا فيها حتى ١ مارس (آذار) ثم توجهوا إلى منى وعرفات بتاريخ ٢ مارس وعادوا إلى جدة بتاريخ ١٠ منه وأقاموا فيها حتى ٢١ مارس ثم غادروها إلى المدينة التي بقوا فيها حتى ٢١ مارس، ثم عادوا إلى جدة بتاريخ ٢٤ منه وصعدوا على متن السفينة «سينايا» بتاريخ ٢٤ منه مبتدئين رحلة العودة.

وتضيف المذكرة أن ثلاثة من الحجاج توفوا في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن جزائرية وجزائري وسنغالي توفوا خلال رحلة العودة. وتذكر أن عدد الحجاج كان ٨٠ ألفا في هذا العام منهم ١٠ آلاف من الهنود، و٧ آلاف من الجاويين، و٥ آلاف من المصريين، و٣٠٠ من الأتراك، و٢٥٠ فلسطينيا، و٢٠٠ مسلم من تركستان الصينية، و١٥٠ مسلما صينيا، و١٠٠ ياباني، و١٠٠٠ روسي، و١٣٠٠ من المغاربة والأفارقة، و١٠٠ من طرابلس الغرب، و١٥٠ من سورية، و٣ آلاف عراقي، و١٠٠٠ إيراني، و٣٠٠ أفغاني.

ويقول معد المذكرة إن ستة من الحجاج المصريين سافروا لأول مرة في تاريخ الإسلام ذهابا وإيابا بالطائرة من القاهرة إلى المدينة المنورة، وإن هناك نية لزيادة عدد الرحلات في العام القادم. وتشير المذكرة إلى أن العالم الإسلامي يرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود استطاع بذكائه وحيويته أن يضع الحجاز على طريق التقدم التقني، وأنه وجه نداء إلى المقاول المصري المعروف طلعت حرب لكي يتعاون معه، وأن طلعت حرب قام برحلة استطلاعية إلى الحجاز في شهر فبراير (شباط) الماضي، وأعد مخططا لتحديث البلد.

وتشير المذكرة إلى أن الحجاز المعروف بقسوة ظروفه المناخية، والذي تنتشر فيه الأوبئة، لا يمتلك إلا مستشفيين، إحداهما في مكة المكرمة، والأخرى في المدينة المنورة، وقد بنتهما جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وسيقوم بعض المحسنين الهنود ببناء مستشفيات أخرى بدءا من العام القادم، وسيتم افتتاح مدرسة طبية في جدة يديرها أستاذ من كلية الطب في جامعة القاهرة، ويساعده أطباء مصريون وسوريون.

وتعرض المذكرة إلى الوضع السياسي في الحجاز، فتقول إنه أصبح أكثر صلابة في الأيام الأخيرة بعد توقيع اتفاقيات تجارية مع فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وروسيا وألمانيا، واتفاقيات تعاون وصداقة مع تركيا وإيران والعراق وأفغانستان. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقيم علاقات ممتازة مع كل هذه الدول لمحاربة الأزمة الاقتصادية، وللتحصن ضد الهجمات المحتملة من دول الجوار، وخصوصا من جهة الإمام يحيى في اليمن، وأن عدد جيش الملك عبدالعزيز هو ٣٥ ألف رجل نصفهم موجود في المواقع الحدودية.



وتتحدث المذكرة عن المأدبة التي أقامها الملك عبدالعزيز لوفود الحج، وعن الخطاب الذي ألقاه بهذه المناسبة وذكَّر فيه بأركان الإسلام الأساسية، ودعا المسلمين إلى التعاون والتعاضد. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز بدا خلال خطابه وكأنه فرض سيطرته ووطد حكمه، ويهيئ نفسه ليكون خليفة للمسلمين، وإنه سيتم إجراء استفتاء بشأن ذلك في العام القادم في مكة المكرمة يشارك فيه المسلمون القادمون من أنحاء العالم، وإن الملك عبدالعزيز الذي كان يصطدم بمعارضة تركية ومصرية يقيم الآن مع هذين البلدين علاقات طيبة جدا.

وتختم المذكرة بالقول إن الملك عبدالعزيز استقبل بعد المأدبة وفود الحج واحدا بعد الآخر معلنا تضامنه مع دول هذه الوفود وشعوبها المسلمة، ولم يتوان عن إرسال تحياته الودية إلى ستالين مع أن الوفد السوفييتي وزع خلال الحج مناشير ثورية، وإنه استقبل وفود ليبيا وبلاد شمال أفريقيا الذين عادوا وهم معجبون بشخصية الملك عبدالعزيز، وبالإنجازات التي تمت في عهده، وإن الملك عبدالعزيز استقبل في جلسة خاصة، عبدالرحمن بن زكور حامل الصرة التونسية وحَمَّله رسالة خطية إلى الباي.

1936/04/04
▲ 7N/2833 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مغادرة يوسف ياسين»، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ومضمن في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن يوسف ياسين غادر بغداد بعد أن وقع باسم الملك عبدالعزيز آل سعود المعاهدة السعودية-العراقية، وأنه استقبل قبل رحيله ياسين الهاشمي رئيس مجلس الوزراء العراقي، ورشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية، ومحمد زكي رئيس مجلس النواب، وإبراهيم حلمي مدير الدعاية والصحافة وغيرهم. ويشيد المقتطف بروح التفاهم الذي تحلى به وفدا المملكتين في أثناء المفاوضات.

1936/04/04
▲ 7N/2833 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال صحفي عن معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية منشور في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الصحيفة ترجو أن تنعم المملكتان السعودية والعراقية بثمار الصداقة والوحدة والأخوة التي ضمنتها المعاهدة السعودية-العراقية، وتتمنى أن يحل الوفاق بين الممالك العربية الأخرى للتوصل إلى



التضامن الكامل لأن قوة تلك الممالك تكمن في القضاء على التفرقة بينها.

1936/04/05
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية من يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مقر البعثة السعودية في بغداد، منشورة في صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يُعَبِّر يوسف ياسين لدى مغادرته الحدود العراقية عن شكره وامتنانه للصحافة العراقية ورجالات الدولة الذين أسهموا في إنجاح مهمته، ويدعو الله تعالى أن يساعد العرب على بلوغ غايتهم في الوحدة والتضامن.

1936/04/06
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية من يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي، منشورة في صحيفة «الاستقلال» العراقية الصادرة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يشكر يوسف ياسين، بمناسبة مغادرته الحدود العراقية، لرئيس الوزراء وللوزراء العراقيين كرمهم، ونبل مشاعرهم تجاهه.

1936/04/06
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

نشرة معلومات رقم 314/S صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في درعا، مؤرخة في دمشق في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تنقل النشرة تصريحات ٣ صحفيين سوريين كانوا ضمن ٤٧ حاجا عادوا من مكة المكرمة بالقطار الذي يمر من درعا وهم: معروف الأرناؤوط من صحيفة «فتى العرب»، وحسون قابيل من صحيفة «الأيام»، ويحيى خانكان من صحيفة «حمص». وتفيد النشرة أن معروف الأرناؤوط صرح بما يلي: إن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعارض حكومة العراق، ويعادي السياسة البريطانية يحاول الاعتماد على فرنسا وعلى إيطاليا للمحافظة على مكانته ونفوذه، وهو يرى أن محاولة إقامة دولة عربية كبرى غير ممكن بسبب الخلافات الجوهرية حول المصالح الموجودة بين سورية وجيرانها العرب.

وتضيف النشرة أن الأرناؤوط أشاد بعد ذلك كل الإشادة بالاستقبال الذي خصهم به جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، وأطنب في الحديث عن التنظيم المثالي لحج المسلمين الفرنسيين في شمال أفريقيا، فالسفن مجهزة خير تجهيز، والخدمات الصحية على أحسن ما يرام، والإشراف الإداري يبذل جهده لتذليل المصاعب بين الحجاج أنفسهم، ومع الجهات



الأخرى، وقال إن وجود الكوة المصرفية جَنّب الحجاج التجاوزات التي يقوم بها الصرافون السعوديون. . . إلخ. وتذكر النشرة أن معروف الأرناؤوط وزملاءه أبدوا أسفهم لعدم وجود مثل ذلك التنظيم في سورية.

وتقول النشرة إن الأرناؤوط أشار أيضا إلى أن إيطاليا تمارس مراقبة ملموسة في البحر الأحمر حيث تنتشر قواتها البحرية والجوية بكثافة، وإلى أن الممثل القنصلي المصري في جدة صرح علانية أن بريطانيا، وللمرة الأولى منذ زمن بعيد، تظهر خشيتها من إحدى الدول الأوروبية، وأن كثيرين من البريطانيين يشكون من تقادم أسطولهم في حين أن فرنسا وإيطاليا سيصبح لديهما أسطول جديد وسريع وقوي مما يجعل منهما أكثر القوى سيطرة في البحر المتوسط. وتختم النشرة بالقول إن السلطات الإيطالية في إثيوبيا أرسلت على سبيل الدعاية ٤٠٠ مسلم من الحبشة إلى الحج، وإنه لا أحد في السعودية يخفي أن العلاقات التجارية مع إيطاليا تسوغ أن تكون هناك علاقات ودية بين إيطاليا والملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/04/07
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية من البعثة العراقية في جدة إلى وزير الخارجية العراقي منشورة في صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن مجموعة من الشباب السعوديين زاروا دار البعثة العراقية في جدة طالبين نقل تهاني الشعب السعودي إلى ملك العراق وشعبه بمناسبة إبرام معاهدة الأخوة العربية والتحالف العراقية السعودية، داعين الله تعالى أن يجعلها بداية عصر ازدهار للأمة العربية جمعاء.

1936/04/07
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٤/٢/١٦٠ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٣ بتاريخ ٣ أبريل ١٩٣٦م، ويعلمه أن التعليمات اللازمة صدرت للجهات المختصة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* حين وصولها إلى ميناء جدة.

1936/04/08
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال بعنوان «التحالف العربي وأثره في قضية العرب الأساسية» منشور في صحيفة «الصباح»



العـراقيــة الصــادرة في ٨ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٦م، مضمنة فـي رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنـسا في بغـداد إلى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يعـتبر المقـال معاهـدة الأخوة العربـية والتحـالف السعودية الـعراقية أكبر انـتصار سياسي للحكومة العراقية، ويرى أنها تختلف عن الاتـفاقيـات والمعاهـدات المعقـودة بين الدولتين والدول الأوروبية لأنهـا تهدف إلى توثيق عرى الأخـوة العربية والإسلامية بين البـلدين، بيـنما تبـرم الحكومـات الأوربية المعـاهدات والاتفـاقيات لأهـداف حربيـة. ويعرب صاحب المقال عن أمله في أن تكون هذه المعاهدة عاملا لـتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

1936/04/08
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال بعنوان «المعاهدة السعودية-العراقيـة حلقة متينة في سلسلة الوحدة العربية» كتبه رزوق شنان في صحيفة «العراق» العراقية الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مـضمنة في رسالـة رقم ١١٩ من وزير فـرنسا في بـغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبـريل ١٩٣٦م.

يثني كاتب المقال على الحكومة العراقية التي تسعى إلـى الوحدة مع البلدان العربية الأخرى، ويرى أن المعاهدة السعودية العراقية تتميز بـالصدق وبغياب النوايا الخـفية لأنها تدعو اليمن إلى الانضمام إليها. ويشير كاتب المقال إلى أن قوة الأمة العربـية في وحدتها علـى أساس مبـدأ القوميـة دون غيره مـن المبادئ.

1936/04/08
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ١١ من السفينة الحربية الفرنسية «بوغـانفيـل» *Bougainville* إلى المـفوضيـة الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى مـوعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» إلى ميناء جدة، وتطلب إبـلاغ ربان الميناء ليسـتقبلها. وفي هامش البرقية إفادة بأن المفوضية الفرنسية في جدة أحاطت القائمقام علما بذلك في الرسالة رقم ٤ بتاريخ ٩ أبريل، وأن الربان سلامة قد تم إبلاغه أيضا.

1936/04/09
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤ من (وزير فـرنسا في جدة) إلى قائمقامها، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة في ١١ أبريل (نيسـان) ١٩٣٦م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.



1936/04/11
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٦٨ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر ياسين الرواف الذي ينوي السفر إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين.

1936/04/15
LECOFJ/B/16 (4) ■
رسالة رقم ١٥٦ موقعة من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى فلاندان P. E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يُذكّر وزير فرنسا في القاهرة برسالتين كان قد وجههما إلى وزارة الخارجية الفرنسية تحت رقمي ٣٢٨ و٣٥٨ بتاريخي ٢٢ أغسطس (آب) و٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وبحادثة المحمل التي أدت في حينها إلى قطع العلاقات بين مصر ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها عام ١٩٢٦م. ويفيد وزير فرنسا في القاهرة بعودة الصلة بين الحكومتين المصرية والسعودية إثر زيارة قام بها ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة في الفترة الواقعة بين نهاية شهر أغسطس وبداية شهر سبتمبر عام ١٩٣٥م، كما يتحدث وزير فرنسا في جدة عن زيارة سرية قام بها فؤاد حمزة إلى القاهرة، وعن مفاوضات دائرة بين الحكومتين من أجل حل الخلاف الذي نشأ بينهما منذ حادثة المحمل عام ١٩٢٦م، وإرساء علاقات صداقة بين البلدين.

1936/04/17
7N/2833 (3) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «تقارب الدول العربية والمعاهدة العربية وآثاره في المفاوضات الفرنسية السورية» منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الصحافة البريطانية تبدي اهتماما بما يجري في المشرق العربي، ويشير إلى المعاهدة السعودية العراقية، وانضمام اليمن إليها، والتقارب بين علي ماهر رئيس وزراء مصر والحكومة السعودية، والمفاوضات المماثلة بشأن الانضمام للمعاهدة التي سيجريها وزير مصر الجديد في بغداد. ويتحدث عن احتمال قيام اتحاد عربي تنضم إليه فلسطين التي ستشكل مملكة متحدة مع شرقي الأردن. وتكون مصر على رأس هذا الاتحاد باعتبارها الدولة الأغنى والأكثر نفوذا. ويشير أيضا



إلى تيارين قد يؤثران في مستقبل المنطقة وهما: رغبة العرب بانضمام سورية محررة إلى المعاهدة السعودية العراقية، ومخاوف فرنسا من الخطر الذي يهدد سورية نتيجة طمع العراق بالاستيلاء على مدينة بيروت لحاجته إلى ميناء على البحر المتوسط، مما يجعلها تسعى فعليا إلى إنشاء دولة سورية.

1936/04/20
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تحيط المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بوصول أول طرد قطع غيار احتياطية مرسلة من الحكومة الفرنسية لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتسأل المفوضية الفرنسية عن الجهة التي يجب أن يُسَلَّم إليها ذلك الطرد.

1936/04/21
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية من وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وموقعة من جميل داود المسلمي بالنيابة عن وكيل وزارة الخارجية.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٩ بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٣٦م، وترجو منه تسليم طرد قطع الغيار الاحتياطية الواردة من الحكومة الفرنسية لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سعيد أفندي كردي قائد المدفعية في جدة.

1936/04/23
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية للقانون رقم ٤٦ لعام ١٩٣٦م المتعلق بتصديق معاهدة الأخوة العربية والتحالف المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية الصادر في الجريدة الرسمية العربية رقم ١٥٠٧ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

ينص القانون على مصادقة الملك غازي في ٢٢ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م على معاهدة الأخوة العربية والتحالف المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م. وقد وقع على التصديق مع الملك غازي كل من ياسين الهاشمي رئيس مجلس الوزراء العراقي ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي.

1936/04/24
7N/2833 (14) ▲

رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، ومرفق بها



أربعة ملحقات، يتناول الأول الجزيرة العربية والاتصالات البريطانية، ويتضمن الثاني وصفا لحفل الاستقبال الذي نظم في نادي المثنى في بغداد على شرف يوسف ياسين، ويحتوي الثالث على نصوص البرقيات المتبادلة بين بغداد وجدة. أما الملحق الرابع فيتناول موضوع معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية والحركة القومية العربية من خلال مقتطفات صحفية.

يُذكّر وزير فرنسا في بغداد أنه أرسل نص معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية، ويبين بأنها أول بادرة دبلوماسية للحركة الداعية إلى التضامن بين المسلمين العرب. ويشير إلى أن العراقيين يجدون فيها أنموذجا لتحالفات تجمع دول المشرق العربي ودول شبه الجزيرة العربية تحت راية الإسلام، على الرغم من معارضة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي هذه الفكرة.

ويشير أيضا إلى أن بنود هذه المعاهدة اقتبست من مواثيق أمن سابقة تبنتها عصبة الأمم، وهي تُلْزم الدولتين بالتعاون في المجالات المختلفة تعاونا تَسْهُل مراقبته، ويمكن تطويره. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن جميع الاتفاقات السابقة بين العراق والمملكة العربية السعودية تبقى سارية ما لم تتعارض مع المعاهدة الجديدة التي تلاقي ترحيبا شعبيا حارا في العراق والدول المجاورة، حتى إن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن تحمسه الشديد لها في محاضرته في نادي المثنى في بغداد.

ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى عدة عوائق تمنع قيام وحدة دائمة بين دول المشرق العربي، ويُذكِّر بالخلاف الذي ظهر بين الوزيرين العراقي والسعودي وادعاء كل منهما تمثيل اليمن، ويزعم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطمح إلى توحيد المشيخات والسلطنات العربية في الخليج، وهذا ما ظهر في مفاوضاته مع شيخ الكويت حين زاره. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أنه لدى دراسة مسائل التبادل الثقافي والعسكري، والالتزامات المالية خصوصا تباهى العراقيون بتفوقهم، مما أزعج السعوديين الذين أظهروا تمسكا بتعاليم الدين أحرج العراقيين، ويُذكِّر أيضا بالتنافس بين الهاشميين والسعوديين على حكم سورية.

ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى وجهة نظر بعض المقربين من الملك غازي ملك العراق بشأن الحقوق التاريخية للهاشميين في المدن المقدسة، واستعادة حقهم في الإشراف عليها، كما يشير إلى مخاوف الأقليات، وإلى قلق تركيا وإيران، وإلى ارتياح مصر إزاء هذه المعاهدة وما قد يتبعها من حركات عربية قومية ووحدوية. ويفيد وزير فرنسا في بغداد أن وزارتي المستعمرات والخارجية البريطانيتين تتابعان بقلق نشاط القوى الأجنبية في المشرق المتزامن مع تطور العالم العربي والإسلامي.



ويذكر وزير فرنسا في بغداد على سبيل المثال الحملات التنصيرية الأمريكية في البحرين ومسقط، والدعاية الألمانية التي توجه الشباب المثقف إلى انتهاج العنف، وتهريب الأسلحة والذخائر إلى القبائل، والتحركات الشيوعية في العراق والسعودية، والمؤامرات الفارسية في الموانئ العربية وفي المحيط الهندي، والخلل الذي أحدثته اليابان في الميزان الاقتصادي، والمكائد الإيطالية الهادفة لإيجاد خليفة والتي كانت تتم بالتنسيق مع الملك المتوفى علي بن الحسين، ومناوراتها في اليمن والخليج العربي ضد الإيرانيين، وخروج الأمراء والسلاطين والملوك العرب عن طاعة البريطانيين، وأخيرا ظهور شركات نفطية دولية قادرة على فرض نفسها في دول الخليج.

ويشرح وزير فرنسا في بغداد السياسة التي تنتهجها بريطانيا في بسط نفوذها، ويقول إن تلك السياسة تقوم على فرض معاهدات على شاكلة المعاهدة البريطانية-العراقية كي تؤدي تدريجيا، وعلى جميع الأصعدة، إلى توحيد المفاهيم والأساليب القابلة للمراقبة والاستمرار من خلال ممارسة النفوذ البريطاني على عواصم الدول الموقعة على تلك الالتزامات أو من خلال الضغط السياسي أو العسكري المباشر لدولة حليفة على دولة ثائرة. ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى أن المعاهدة السعودية العراقية تندرج ضمن هذه السياسة. ويتوقع أن تنضم اليمن وشرقي الأردن وبعض المشيخات العربية إلى هذه المعاهدة قريبا. ويضيف أن نشاط البريطانيين مكثف في هذه المنطقة، ويظهر ذلك من خلال الزيارات المكوكية لكبار الشخصيات، وبعض النشاطات العسكرية، وإحصاء عدد القبائل، ودعوة الأمراء والسلاطين العرب للحوار مع بريطانيا ومع الملك عبدالعزيز آل سعود لتحديد مسؤولياتهم في حماية حدودهم المشتركة، وقدوم طلاب خليجيين للدراسة في العراق.

■ LECOFJ/16
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1936/04/24
▲ 7N/2833 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي عن قرب انضمام مصر واليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى تأثير معاهدة الأخوة العربية والتحالف على العالم العربي، ويفيد أن اليمن أرسل وفدا إلى بغداد للتفاوض حول انضمامه إلى هذه المعاهدة، وأن وفدا سعوديا سافر إلى القاهرة، بعد برقيات متبادلة بين علي ماهر رئيس مجلس الوزراء المصري والأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، لإجراء مفاوضات حول استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين



منذ عام ١٩٢٦م. ويتوقع المقتطف أن تعلن مصر قريبا انضمامها إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية التي تعتبر في نظر الرأى العام خطوة حقيقية على طريق وحدة العرب.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «انضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف نقلا عن الصحف الفلسطينية، أن الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن أعلن رسميا انضمام بلاده إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «بداية المفاوضات بين مصر والمملكة العربية السعودية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى بدء المفاوضات بين الحكومة المصرية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين مثل المحمل والأوقاف والصدقات التي كانت توزعها مصر في الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن فؤاد حمزة يحمل توجيها بتسهيل مسار المفاوضات التي لن تستغرق وقتا طويلا لأن وجهات النظر السعودية والمصرية تقاربت منذ زيارة حافظ عامر، القنصل السابق لمصر في جدة والقائم بالأعمال المصري في بغداد حاليا.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الصحافة الفرنسية تهاجم معاهدة الأخوة العربية والتحالف» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الصحافة الفرنسية مستاءة من إبرام معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، ومن الجهود المبذولة لضم اليمن إليها، وأن صحيفة «جورنال» *Journal* تعتبر هذه المعاهدة مناورة بريطانية لحماية نفوذها في البلاد العربية بعد نجاح الإيطاليين في الحبشة، كما تعتبرها خطرا على فرنسا لأنها قد تثير ضدها الرأي العام العربي في الجزائر وتونس.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الوفد اليمني في طريقه إلى بغداد» مضمنة



في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أنه تم تعيين محمد زبارة وزير البلاط في اليمن رئيسا لوفد بلاده إلى المفاوضات مع الحكومة العراقية للبحث في انضمام بلاده إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية–العراقية. ويشير المقتطف إلى أن الوفد غادر اليمن متجها إلى بغداد عن طريق مصر وسورية.

1936/04/24
▲ 7N/2833 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الحكومة السعودية تشكر للعراق الاستقبال الذي خصت به ممثلها» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف نص المذكرة الموجهة من ممثلية المملكة العربية السعودية في بغداد إلى وزير الخارجية العراقي. تنقل المذكرة شكر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وامتنانه للحفاوة البالغة التي خصت بها الحكومة العراقية يوسف ياسين.

1936/04/24
▲ 7N/2833 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «العراق والسعودية يوقعان اليوم معاهدة الأخوة العربية والتحالف»، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي ويوسف ياسين ممثل المملكة العربية السعودية وقعا بتاريخ ٢ أبريل المعاهدة السعودية–العراقية التي يغلب عليها الطابع الدفاعي والتي تتضمن مواد مهمة جدا، مثل إلغاء جوازات السفر، وتوحيد المعاملات الجمركية، والضرائب غير المباشرة، والاتصالات الهاتفية والبرقية، وتبادل ما فيه مصلحة البلدين. ويضيف المقتطف أن اليمن سينضم قريبا إلى المعاهدة، وأن المعاهدة ستنشر في اليوم التالي في جريدة «البلاد».

1936/04/24
▲ 7N/2833 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الإمارات العربية في الخليج العربي ترغب بالانضمام إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في العراق إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن البحرين ولحج ومسقط طلبت من بريطانيا التدخل لدى حكومة بغداد لقبول انضمامها إلى المعاهدة السعودية–العراقية.



1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «موقف الإمارات العربية من معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى رغبة سكان الإمارات وحكامها في الانضمام إلى المعاهدة السعودية-العراقية، ولكن شريطة ألا يؤدي ذلك إلى خضوعهم لانتداب قوة أجنبية.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «موقف مصر من معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية» منشور في مجلة «ذي إيكونوميست» *The Economist*، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن انضمام شرقي الأردن وسورية وفلسطين إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية بات وشيكا، وأن مصر تحسن علاقاتها الدبلوماسية مع السعوديين، وأن ذلك يجعل الوحدة العربية ممكنة. ويشير المقتطف إلى أن هذا التوجه يقف في وجه خطط موسوليني Mussolini الرامية لإعادة بناء الإمبراطورية الرومانية، ويضيف أن السياسة الحكيمة للملك عبدالعزيز آل سعود بددت أحلام موسوليني.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «قبول انضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن عبر عن رغبته في الانضمام إلى المعاهدة السعودية-العراقية، وأنه مشغول حاليا في اختيار أعضاء الوفد المفاوض.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «قضية التحالف بين الدول العربية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحف أجنبية، أن بريطانيا تسعى، بسبب وضعها الحرج، إلى دعم معاهدة الأخوة العربية والتحالف (السعودية-العراقية) وجعلها أكثر شمولية لأن في ذلك ضمانا لمصالحها، وحماية لطريق الهند. ويشير المقتطف إلى أن هذه المعاهدة هي أيضا خير ضمان للمصالح العربية.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «تصريح مهم للملك عبدالعزيز آل سعود» نشر في جريدة «الأهرام» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

ردا على أسئلة مراسل صحيفة «الأهرام»، صرح الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه وشعبه راضون عن إبرام معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، وأنها تشكل مع معاهدة الطائف مع اليمن أساسا متينا للتضامن العربي، وعبر عن رغبته في أن تنضم الدول العربية الأخرى إلى المعاهدة السعودية-العراقية، وأن تسعى فقط لما يخدم فعلا مصالحها المشتركة في ظل الأزمة الدولية الحالية، كما عبر الملك عن قناعته في مستقبل الأمة العربية التي بدأت تسير بخطى حثيثة لتحقيق أهدافها السامية ووحدتها الكبرى. وعبر أيضا عن ارتياحه للتقارب السوري الفرنسي والمحادثات التي تجري حاليا في باريس بين الجانبين بشأن المسألة السورية، مشيرا إلى أن فرنسا دولة صديقة.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «توحيد التعليم الإسلامي الذي نصت عليه معاهدة الأخوة العربية والتحالف المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية»، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن المادة ٧ من المعاهدة السعودية العراقية تنص على تعاون الدولتين المتعاقدتين بهدف توحيد التعليم الإسلامي، والمناهج العسكرية، بتبادل البعثات الدراسية والعسكرية التي سيتفق على عدد أعضائها فيما بعد. ويذكر المقتطف أهمية هذا التوحيد في خلق شعب متجانس. ويضيف أن المملكتين ستقومان بفتح مدارس تتبع المبادئ نفسها، والبرامج التعليمية التي ستواكب تطور العلم.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «توحيد المشيخات العربية الواقعة على الخليج» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن المشروع البريطاني لتوحيد المشيخات العربية الواقعة على الخليج ليس وليد الساعة، بل خططت له بريطانيا منذ عام ١٩٣٠م، عندما كلفت شيخ الكويت بشرح ذلك لحكام المشيخات ورفض بعضهم الفكرة، فاتجهت بريطانيا إلى البحرين وبدأت



تبني قاعدة بحرية فيها لأهميتها بعد اكتشاف النفط في دول الخليج.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مجلس النواب العراقي يقر معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية عُرِضَت على مجلس النواب للمصادقة، فأعرب كل من علي محمود، ممثل بغداد، وروفائيل لاتي، ممثل الموصل، والعضوين معروف الرصافي وعبود خميس (وردت Haimas)، وزامل المناع رئيس مجلس الشعب عن ترحيبهم بالمعاهدة لما تعود به من فائدة على البلدين، واعتبروها نتيجة للروابط القومية والدينية التي تربطهما، وخطوة كبيرة على طريق الوحدة العربية، كما أعربوا عن رغبتهم بانضمام اليمن وسورية ومصر وفلسطين. وتم تصديق المعاهدة بالإجماع.

1936/04/24
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «العراق والحركة القومية العربية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الحركة القومية العربية في أوج نشاطها، ففي كل يوم هناك برهان على تضامن العرب ونهضتهم، وأن وراء هذه الحركة رجالا أحبوا قوميتهم، ورفضوا الانقسام والفرقة، فنادوا بالوحدة العربية وعملوا لها. ويحث المقتطف العراقيين على العمل لأن يكون العراق بالنسبة إلى العرب مثل ما كانت بروسيا لألمانيا، وبيدمنت لإيطاليا.

1936/04/24
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مصر واليمن في التحالف العربي» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى فرحة العرب بمناسبة عقد المعاهدة السعودية-العراقية مما يعتبر دليلا على تعلقهم بالقومية العربية ورغبتهم في الوحدة. ويشير إلى توجه الوفد اليمني إلى بغداد للبحث في انضمامه إلى المعاهدة، ويذكر الفوائد التي سيجنيها اليمن من ذلك. ويفيد المقتطف أن العلاقات المصرية العراقية تعددت وتعززت، وأن مصر ستطلب رسميا انضمامها إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية نزولا عند رغبة شعبها،



ويذكر المقتطف فوائد هذا الانضمام على مختلف المستويات، وعلى العلاقات السعودية المصرية.

1936/04/24
7N/2833 (3) ▲

مذكرة سرية حول الاتصالات البريطانية في الجزيرة العربية مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تفيد المذكرة أن السلطات السياسية والعسكرية البريطانية أرسلت بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٩م سربا من الطائرات المائية من طراز ساوثامبتون Southampton بقيادة بينلي G. M. Benlley، إلى شط العرب سعيا وراء تحديد خط جوي أحمر يربط مصر وفلسطين بالهند ضمانا لأمن المواصلات البريطانية وتفاديا للصعوبات التي تواجهها شركة الطيران البريطانية Impérial Airways عند التحليق فوق الساحل الفارسي من الخليج. وكانت مهمة قائد السرب تحديد خط سير تسلكه الطائرات البريطانية المتوجهة إلى الهند على الساحل الجنوبي من الخليج.

وتفيد المذكرة أن رئيس البعثة أنهى مهمته بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، وأن الخط البريدي الجوي البصرة-كراتشي أصبح منذ هذا التاريخ يمر بالبحرين، وساحل المشيخات المتصالحة، وشبه جزيرة عُمان، ليصل بعدها إلى جوادار وكراتشي. إضافة إلى ذلك قامت السلطات العسكرية والمدنية البريطانية بعمليات استكشاف منتظمة للساحل العربي الممتد من الكويت إلى عدن، وأقامت فيه عددا من المطارات العسكرية تأتي المذكرة على ذكرها مع تحديد لمواقعها بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض.

1936/04/24
7N/2833 (4) ▲

ترجمة فرنسية لحوار مع يوسف ياسين أجراه مندوب جريدة «الاستقلال» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

ردا على أسئلة مندوب جريدة «الاستقلال»، صرح يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الوفد السعودي إلى المفاوضات مع العراق بأن المفاوضات استؤنفت في جو من التفاهم الكامل، ولم تتناول جوهر المعاهدة وملحقاتها فحسب، وإنما كافة المسائل التي تهم مصلحة البلدين، مما جعلها تستغرق وقتا طويلا، وأضاف أن وفدا سعوديا كان ينوي زيارة العراق للمطالبة بريع الأوقاف، أجل زيارته إلى العام القادم بسبب الاضطرابات الدولية، وأشار إلى أن موضوع تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين سيناقش مع غيره من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



وفيما يتعلق بالثورة السورية أفاد أن سياسة المملكة العربية السعودية هي سياسة كل عربي يتمنى الخير والسلام لأمته، يفرح لفرح العرب، ويحزن لحزنهم، كما عبر عن سروره وامتنانه لما زاره من مؤسسات علمية وتقنية عسكرية عراقية، ومؤسسات تعنى بالتربية العربية الإسلامية، وأضاف أنه من الضروري أن تتفق العراق والمملكة العربية السعودية على توحيد مناهج التربية العربية، وأن المملكة العربية السعودية ستدرس في الوقت المناسب موضوع إرسال بعثات دراسية إلى العراق.

1936/04/24
7N/2833 (5) ▲

مذكرة عن استقبال يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في نادي المثنى في بغداد مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تفيد المذكرة أن حفل استقبال يوسف ياسين تم في ٣١ مارس (آذار)، وحضره أكثر من ٥٠٠ شخص، وكان بينهم وزيرا المال والثقافة العراقيان، والقائمان بالأعمال السعودي والمصري، وعدد من البرلمانيين والوجهاء وغيرهم، وقد زينت الصالة بالأعلام العراقية والسعودية والمصرية. وتتضمن المذكرة تفاصيل أغفلت نشرها صحيفة «البلاد» التي تناولت موضوع حفل الاستقبال في عددها الصادر في ٢ أبريل ١٩٣٦م.

وتذكر المذكرة أسماء الخطباء الذين تناولوا في خطبهم الوضع الحالي للأمة العربية، وضرورة التعاون بين الزعماء العرب، وطرق تحقيق النهضة العربية بالسعي وراء الحرية والاستقلال، والاعتزاز بالعروبة، والثناء على الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي، ومن بين هؤلاء الخطباء بديع شريف، والشيخ محمد مهدي كبة، وعبدالستار الكراغولي، ومحمد الأمين العاني، وداوود السعدي، ويوسف ياسين الذي أثنى في مستهل خطابه على البطل العربي المثنى، ثم ركز على القومية العربية والإسلام، مشيرا إلى أن مفهوم العروبة في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود يرتكز على تسخير القومية العربية لخدمة الإسلام وشعار أن لا إله إلا الله إقتداء بالعلامة ابن خلدون الذي يرى أن العرب لن يدركوا معنى الحياة ولا عالم السياسة إلا من خلال التعاليم الإسلامية. وتشير المذكرة إلى أن يوسف ياسين أنهى خطابه بموعظة استمدها من تعاليم الدين (الإسلامي).

1936/04/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم E 64-316 من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.



يحيط دولانيو وزير فرنسا في جدة علما بأنه لاحظ أن الكشف الذي كان مرفقا طي رسالته رقم E 64-112 بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م قد تضمن خطأين فيما يتعلق بتكلفة تزويد الإدارة السعودية بجهاز إرسال، وأنه بالتالي يوجه إليه طي رسالته الحالية كشفا صحيحا يلغي ما سبقه. ويضيف دولانيو أن مبلغ الخمسين ألف فرنك المقرر لشراء الجهاز لا يتضمن قطع الغيار وخاصة الفوانيس E 956 M التي تقدر بحوالي خمسة آلاف فرنك، وأن فاتورة قطع الغيار هذه ستكون على حدة وتُسَدّد فورا. ويلفت دولانيو انتباه وزير فرنسا في جدة إلى أهمية التزام الإدارة السعودية إما بانتداب التقني الذي سيتم إلحاقه انتدابا نهائيا، وإما بتوقيع عقد معه لمدة لا تقل عن سنتين، إذ من المفيد أن يكون للمؤسسة، في المكان نفسه ولمدة طويلة نسبيا ممثل يمكنه أن يساعد وزير فرنسا في جدة على الدفاع عن مصالحها.

1936/04/27
LECOFJ/B/16 (4) ■

رسالة رقم ١٩٠ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى فلاندان P. E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من مدير أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٥٦ بتاريخ ١٥ أبريل ١٩٣٦م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن مفاوضات دائرة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وعلي ماهر رئيس الحكومة المصرية، قصد إبرام اتفاق إقامة علاقات صداقة بين البلدين. كما يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن فؤاد حمزة لقي ترحيبا من كافة الأوساط المصرية كلها، وينقل ما ورد في الصحافة المصرية بهذه المناسبة من أحاديث عن التضامن العربي والأخوة بين جميع الشعوب العربية، وما عبر عنه فؤاد حمزة لأحد أعضاء المفوضية الفرنسية في القاهرة من مشاعر ود الحكومة السعودية وصداقتها لفرنسا.

Fonds Londres/C/401 ■

1936/04/27
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٠ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير المفوضية الفرنسية في جدة إلى رسالتها رقم ١٢ بتاريخ ٣ أبريل ١٩٣٦م، وتحيط وزير الخارجية السعودي علما بأن تقديما طرأ على موعد وصول السفينة الحربية



الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة بحيث يكون في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م عوضا عن التاسع منه. وتقدم المفوضية الفرنسية في جدة طلبا إلى الحكومة السعودية بالموافقة على استقبال السفينة المذكورة في الموعد الجديد.

1936/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4) ●

نسخة من تقرير رقم ٢٢ حول حج عام ١٩٣٦م موقع من عبادي المفتش المدني مدير دائرة سلا Salé إلى كوست Couste المفتش المدني مدير منطقة الرباط، مؤرخ في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومذيل بحاشية من كوست برقم ٣٠٩ ومضمن في رسالة تغطية رقم ٨٣٨ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية الفرنسية العامة في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير التقرير إلى ارتياح حجاج سلا في رحلتهم البحرية على السفينة البريطانية «بلو لاين» *Blue Line*، ويذكر استياءهم من رسم جواز السفر الذي تجبيه المفوضية الفرنسية في جدة، ومن الحافلات السيئة التي نقلتهم إلى مكة المكرمة، ومن ظروفهم المعيشية غير المريحة فيها. ولكنه يشير إلى تقديرهم لاستتباب الأمن والعدالة، ونشاط الشرطة في مكة المكرمة، وإلى أن الوضع في المدينة المنورة أفضل من مكة المكرمة، وإلى اعتبارهم أن الوضع الاقتصادي في المغرب أفضل من الحجاز. وتتضمن الرسالة حاشية من كوست تؤكد ما جاء في تقرير عبادي.

1936/05/01
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٢٠ بتاريخ ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وتحيط قائمقام جدة علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة في صباح يوم ١ مايو ١٩٣٦م، وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1936/05/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية طلب وزير فرنسا في جدة من يوسف ياسين إصدار أمر لمدير جمارك جدة لكي يسمح بدخول طرود واردة على متن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* باسم المفوضية الفرنسية في جدة



والحكومة الفرنسية، وتوجيه ما يلزم من ملاحظات لذلك الموظف حتى لا يعود إلى إثارة صعوبات بشأن دخول الطرود التي تخص المفوضية الفرنسية مستقبلا.

1936/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (7)
تقرير عن حج عام ١٩٣٦م رقم ١٤٧ موقع من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م، ومرفق به مقتطف من تقرير للشرطة العراقية يتضمن أسماء المدن والمناطق التي يمر بها الطريق بين النجف والمدينة المنورة والمسافات التي تفصل كلا منها عن النجف.

يذكر ليبيسييه أن الحكومة العراقية سمحت للحجاج في هذا العام كما كانت الحال في عام ١٩٣٥م بسلوك الطرق الثلاث التي تعبر الصحراء وهي طريق بغداد-النجف-حائل-المدينة المنورة-مكة المكرمة. وطريق بغداد-عمّان-حيفا، وطريق بغداد-دمشق-بيروت. ويضيف أن القواعد المطبقة في عام ١٩٣٦م هي نفسها التي كانت مطبقة في عام ١٩٣٥م والمستوحاة من القرارات التي اتخذتها لجنة الدول المعنية بالحج في المؤتمر الذي عقد في بيروت في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وذلك بالنسبة إلى الحجاج المتجهين إلى بيروت أو حيفا.

ويفيد ليبيسييه أن عدد الحجاج العراقيين والإيرانيين والأفغان والهنود هو ٢١٠٠ حاج اتجه ٣٥٠ منهم إلى البحر المتوسط، و ١٧٥٠ بينهم دمشقيون اختاروا السفر على طريق زبيدة الذي روجت للسفر عليه السلطات العراقية والمفوضية السعودية في بغداد مما لفت الأنظار إليه. ثم يتحدث ليبيسييه عن الإصلاحات التي أجريت على الطريق، وعن الخدمات التي وفرتها الحكومتان السعودية والعراقية على طول الطريق وخصوصا اختصار المسافة بين بغداد والمدينة المنورة لتصبح ١٣٠٠ كيلومتر انتشرت عليها المحاجر الصحية ومحطات التزود بالوقود والمؤن.

أما النقل فيقول ليبيسييه إن رابطة تجمع وكلاء شركات النقل بالسيارات قدمت له قائمة بالأسعار التالية: من بغداد إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا ١٨ دينارا للشخص الواحد في الدرجة الأولى في سيارة ذات أربعة مقاعد، و١٤ دينارا للشخص الواحد في الدرجة الثانية في حافلة ذات ثمانية مقاعد، و ١٠ دنانير في الدرجة الثالثة في حافلة ذات ٢٠ مقعدا، فضلا عن ضريبة قدرها ٨٠ فلسا عراقيا تتقاضاها السلطات السعودية.

ويتحدث ليبيسييه عن مشروع طريق آخر أكثر اختصارا ينطلق من البصرة إلى مكة المكرمة عبر الكويت والرياض، ويقول إن يوسف ياسين سلك هذا الطريق مؤخرا، وإن الأموال اللازمة لتحسين طرق الحجاج ستكون



متوفرة بعد أن تم توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين البلدين، ومصدر تلك الأموال الأوقاف النبوية (كذا) في العراق التي استولى عليها الهاشميون بعد سقوط الملك حسين ثم الملك علي ويبدو أنها الآن ستصرف على تحسين الطرقات حتى في الأراضي السعودية، ويبلغ مجموع الأموال ٢٠ ألف دينار. ويختم ليبيسييه رسالته بالحديث عن خطر هذه المشروعات وتلك الدعاية على طريق الحج البرية عبر سورية الذي يمكن أن يعدل الحجاج عن سلوكه بسبب الدعاية السلبية المتعلقة بالأمن وبالروتين المطبق على الحجاج.

Fonds Beyrouth/664 ■

1936/05/07

Y-Internationale 1944-1949/24 (2) ●

ترجمة فرنسية لمعاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م ومضمنة في دراسة بعنوان «تطور دول الجزيرة العربية السياسي. القسم الثاني: الوضع الداخلي والعلاقات الخارجية لدول الجزيرة» منشورة في نشرة «مذكرات وثائقية ودراسات» Notes documentaires et études رقم ١٠٤٢ (سلسلة آسيا رقم ٣٦) صادرة عن إدارة التوثيق في رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تتضمن المعاهدة مقدمة و٧ بنود. تفيد المقدمة أن مجلس وزراء المملكة المصرية بموجب السلطات الدستورية التي فوضه إياها ملك مصر، وعبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ورغبة منهما في توثيق عرى الصداقة بين بلديهما اتفقا على عقد معاهدة لتدعيم أسس علاقاتهما الودية، وعينا لهذا الغرض مندوبيهما المفوضين علي ماهر رئيس مجلس وزراء المملكة المصرية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية اللذين اتفقا على بنود المعاهدة المبرمة بين الطرفين بعد أن تبادلا وثائق تفويضهما وتبينا صحتها ومطابقتها للأصول المرعية.

ينص البند الأول على اعتراف الحكومة المصرية بالمملكة العربية السعودية دولة حرة ذات سيادة مستقلة استقلالا تاما ومطلقا، والبند الثاني على أن يكون بين الطرفين وبين رعاياهما سلام دائم وصداقة خالصة، وعلى أن كلا منهما يتعهد بالمحافظة على حسن العلاقات مع الطرف الآخر، والعمل بكل الوسائل الممكنة على منع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد أمن الطرف الآخر أو استقراره.

ويشير البند الثالث إلى إقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة المصرية والمملكة العربية السعودية، وإلى معاملة الممثلين الديبلوماسيين والقنصليين المعتمدين لديهما اللذين يسميهما أحد الطرفين لدى الآخر وفقا للأصول المرعية في القانون الدولي العام وعلى أساس المعاملة بالمثل.



ويذكر البند الرابع أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتعهد بتسهيل أداء فريضة الحج وإقامة الشعائر الدينية الإسلامية للمسلمين من الرعايا المصريين، ويعلن أنهم يتمتعون في أثناء إقامتهم في الحجاز بالأمن على أموالهم وأنفسهم، وبالحرية الشخصية في الحدود الشرعية، وبالمعاملة والحقوق الممنوحة أو المعترف بها لمواطني الدول الأولى بالرعاية.

ويفيد البند الخامس أن الملك عبدالعزيز، عملا بالتضامن والتعاون الإسلامي، يوافق على تمكين الحكومة المصرية، إذا رأت في ذلك مصلحة الحجاج وزوار المدينة، التطوع لإصلاح الحرمين الشريفين، أو لتنظيم المرافق المتصلة بهما، كما يوافق على منح التسهيلات اللازمة لقيام الحكومة المصرية بذلك. وتشمل المرافق المشار إليها تعبيد الطرق التي يسلكها الحجاج أو الزوار، وإنارة الحرمين وماحولهما، وتوفير مياه الشرب، وغير ذلك من الأعمال والمنشآت التي ترمي إلى توفير الراحة للحجاج والزوار أو المحافظة على صحتهم.

وينص البند السادس على تعهد الطرفين بعقد مفاوضات ودية في أقرب فرصة لحل المسائل العالقة بينهما، ولعقد اتفاقات جمركية وبريدية وملاحية وغيرها. أما البند السابع فيذكر أن المعاهدة حررت من أصلين باللغة العربية، وأن الطرفين سيقومان بإبرامها والتصديق عليها في أقرب وقت ممكن، ولا تصبح نافذة إلا من تاريخ تبادل وثائق التصديق.

1936/05/13
Fonds Londres/C/401 (1) ■

برقية رقم ٩٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيد ميغريه، نقلا عن مصدر سري موثوق، أن القائم بالأعمال الإيطالي في جدة زار الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود حاليا في عشيرة التي تبعد مسيرة أربع ساعات عن مكة المكرمة على طريق الرياض، وشكر له رسميا باسم الحكومة الإيطالية، الموقف النبيل الذي لاتنى الحكومة السعودية تقفه منذ بداية الأزمة الإيطالية الإثيوبية، ورجا الحكومة السعودية أن تقبل ست طائرات تجارية هدية من الحكومة الإيطالية. ويقول ميغريه إن هذه الطائرات ستصل إلى جدة في أواخر الشهر الحالي، ويشير إلى أن الطائرات العسكرية التي ذكرها في برقيته رقم ٦٩ لم تصل بعد.

1936/05/13
LECOFJ/B/14 (1) ■

وصل استلام بالعربية موقع من (سعيد كردي) قائد حامية جدة، مؤرخ في ١٣مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيد الوصل باستلام قائد حامية جدة من المفوضية الفرنسية فيها صندوقا واحدا يحتوي على معدات احتياطية لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.



1936/05/18
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م وتتضمن ترجمتها إلى العربية.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه يرفق طي رسالته بعض الوثائق المتعلقة بالجلسة التي عقدتها لجنة الصناعات الزراعية الدولية، كما يحيط وزير الخارجية السعودي علما أن الاجتماع المقبل لهذه اللجنة سينعقد في وزارة التجارة والصناعة الهولندية في لاهاي صباح يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م. ويزود وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي بلائحة الموضوعات التي سيجري بحثها في هذا الاجتماع.

1936/05/22
Fonds Londres/C/401 (1) ■

برقية رقم ١٠٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيد ميغريه أن بعثة إيطالية يرأسها غاسبريني Gasperini حاكم إريتريا السابق ستذهب قريبا إلى صنعاء لمناقشة توقيع اتفاقية جديدة مع اليمن، وأن الاتفاقية التي لازالت سارية المفعول كانت قد وقعت في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

1936/05/23
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يُضَمِّن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من رسالة سرية كانت قد وردت إليه من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد حول معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، ويطلب منه أن يقارن معلوماته بمعلومات زميله في بغداد، وأن يستجلي مواقف مختلف الأوساط السعودية من هذه المعاهدة، وأن يزوده بفكرة عن التعليقات التي أثارها نشر نص المعاهدة، وعن التصور الذي تراه الحكومة السعودية من خلال علاقاتها الوطيدة مع جارتها العراق، وعن ماهية الطرق العملية التي تعتزم الحكومة السعودية سلوكها لتنظيم التعاون معها في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1936/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (48) ●

تقرير عن رحلة حج عام ١٩٣٦م على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* موقع من غاستون باري Gaston Paris مفوض الحكومة الجزائرية



المرافق للحجاج، مؤرخ في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يتناول التقرير ترتيبات رحلة حج الجزائريين والتونسيين والمسؤولين عنها، ومسارها، وما حدث خلالها منذ انطلاقها في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م من مدينة الجزائر وحتى وصولها إلى جدة في ٢٦ فبراير، وكذلك منذ انطلاقها في الإياب من جدة في ٢٤ مارس (آذار) وحتى وصولها إلى مدينة الجزائر في ٣ أبريل (نيسان).

ويذكر التقرير (ص٢١) أن الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها وشكري الطويل المستشار في المفوضية نقلا أسف جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret الذي عين حديثا وزيرا لفرنسا في جدة، عن عدم حضوره لاستقبال الحجاج لأنه سيسلم الملك عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف الذي أرسلته إليه الحكومة الفرنسية.

ويشير التقرير (ص٢٣) إلى نقل الحجاج وأمتعتهم من جدة إلى مكة المكرمة بواسطة شاحنات أمريكية حديثة لكنها غير مريحة، ويقودها السائقون بسرعة أثارت قلق المسؤولين عن موكب الحجاج. ويشيد التقرير بجهود الحكومة السعودية في مراعاة الشروط الصحية في الطرق والأسواق، وفي تخطيطها لسحب المياه من واحة وادي فاطمة التي تبعد ٧٠ كم عن جدة. ويضيف أن مياه البحر المحلاة تستخدم في الأمور المنزلية، بينما تأتي السفن بمياه النيل للشرب ويوزعها الحمالون في جالونات على المنازل.

ويذكر التقرير أن مدينة جدة تتميز، على الرغم من خلوها تقريبا من النباتات الخضراء، بجمال شرقي خاص تضفيه عليها منازلها الكبيرة المتعددة الأدوار التي تعود إلى العهد العثماني. ويشير باري (ص٢٦) إلى رحلته إلى واحة وادي فاطمة التي تبعد عشرة كيلومترات عن مكة المكرمة، ويذكر القلاع التركية التي تعلو المرتفعات هناك لكنه يفضل عليها مراكز المراقبة التي بناها السعوديون.

ويورد باري أخبار الحجاج المطمئنة، ويفيد بعودة الممرضة توشة Toucha إلى جدة بسبب سلوكها غير اللائق دينيا في مكة المكرمة، وبأن الحكومة الفرنسية قدمت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود طائرة ستصل قريبا إلى جدة. ويزعم أن أموال الحجاج نفدت بسبب المطوفين والمتسولين الكثر في مكة المكرمة ومنى وعرفات والمدينة المنورة.

ويشير التقرير إلى أن المسؤولين في الحجاز الذين تم استقبالهم على متن باخرة الحجاج كانوا كلهم سوريين ويذكر منهم فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، وخالد الحكيم المهندس في مديرية الأشغال العامة ومستشار الملك عبدالعزيز آل سعود والحاج إبراهيم أمين صندوق البيت الملكي، ومحمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة، وأدهم مدير مركز



الحجر الصحي ومستشفى جدة. ويصف التقرير أسواق جدة الملأى بالحجاج من كل حدب وصوب وهم يسيرون وسط كم هائل من البضائع المختلفة. ويذكر التقرير (ص٣١) أن عدد الحجاج كان ١٢٩٣ في الذهاب عاد منهم ١١٦٣ وبقي منهم ١٢٠ في الأراضي المقدسة، وتوفي عشرة من الحجاج هناك واثنان منهم في طريق العودة.

1936/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (6) ●

ملاحظات واقتراحات من غاستون باري Gaston Paris مفوض الحكومة الجزائرية المرافق لموكب حجاج عام ١٩٣٦م، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تبين الملاحظات سلبيات رحلات الحج، وتهدف إلى توحيد إجراءات الحصول على جواز السفر وأخذ اللقاحات وطرق التعرف على الحجاج وتحديد صفات الحمالين وعمال الخدمات وعددهم للحيلولة دون وجود حجاج مخالفين للقانون، كما تهدف إلى إلغاء وظيفتي الطبيب المشرف والممرضة وتقليل عدد الممرضين ورؤساء المجموعات، وإلى استبدال عملية رمي جثث الأموات في البحر بحفظهم في ثلاجات على نفقة عائلاتهم أو أصدقائهم. ويشير باري إلى أن تطبيق هذه الاقتراحات يخفف من نفقات الشركات الناقلة ومن كلفة السفر على الحاج ومن حزنه إذا ما مات له قريب في رحلة الحج.

1936/05/28
LECOFJ/B/5 (2) ■

رسالة رقم ١٠١/٥/٢ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية السعودي.

يفيد وزير الخارجية السعودي أنه تسلم رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ١٨ مايو ١٩٣٦م وما تحتوي عليه من وثائق متعلقة بالجلسة التي عقدتها لجنة الصناعات الزراعية الدولية، وأنه اطلع على لائحة الموضوعات التي سيجري بحثها في اجتماع اللجنة المقبل الذي سينعقد في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

1936/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

مقتطف من تقرير مفوض الحكومة الجزائرية المرافق لموكب حجاج ١٩٣٦م، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يذكر المقتطف تاريخ المرور بالمدن الواقعة على خط سير الباخرة «سينايا» *Sinaia* من الجزائر إلى جدة ذهابا وهي وهران والجزائر وعنابة وتونس وبورسعيد والسويس وإيابا، وهي الطور والسويس وبورسعيد وطرابلس الغرب وتونس وعنابة وذلك باليوم والشهر، ويفيد أن عدد الحجاج الإجمالي بلغ ١٢٩٣ حاجا، كما يشير إلى ٣٥ حالة وفاة طبيعية بين الحجاج.



1936/06/03
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم 55 A 457 من وزير إيطاليا في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يحيط الوزير الإيطالي في جدة زميله الوزير الفرنسي فيها علما بأنه قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في صباح يوم ٣ يونيو ١٩٣٦م، باعتباره مبعوثا فوق العادة، ووزيرا مطلق الصلاحية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/06/06
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠/٢/١٥٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية السعودي. وأرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣٨٠ بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م بشأن الاتصالات اللاسلكية بين مكة المكرمة وبيروت، وتقول إنه وصل إلى مركز الرياض جهاز ذو موجات قصيرة، وإن وزارة الخارجية السعودية ستخبر وزير فرنسا في جدة بعدما يتم تركيب هذا الجهاز بالترتيبات التي ستتخذ لإعادة تجربة الاتصال مع بيروت.

1936/06/07
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم 235/S صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق وحوران، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد النشرة نقلا عن أحد المخبرين الموثوقين أن زكي سكر أحد الوطنيين السوريين من حي الميدان أقام في ٥ يونيو في دُمَّر حفل غداء بمناسبة عودته من الحجاز، مع وفد من التجار ومالكي شركات النقل للتعرف على الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة، وتضيف أن حوالي ٣٠٠ شخص حضروا حفل الغداء بينهم أعضاء الكتلة الوطنية جميل مردم، وعفيف الصلح وغيرهم، وحضره أيضا صبحي بركات. وتذكر النشرة أن رشيد ملوحي ألقى خطابا مدح فيه الملك عبدالعزيز آل سعود، وعرض إلى الوضع الحالي (في سورية) فانتقد السياسة المتبعة في البلاد، واحتج على سن قانون احتكار الملح، وأن اثنين آخرين من حي الميدان ألقيا كلمتين لم يذكرا فيهما أي ملاحظات ذات طبيعة سياسية.

1936/06/08
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بموعد وصول السفينة الحربية



الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة من ١٢ إلى ٢٢ يونيو ١٩٣٦م، ويقدم طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على ذلك.

1936/06/10
Fonds Beyrouth/664 (15) ■

تقرير رقم 135/B.Q عن حج عام ١٩٣٦م موقع من مارتان Martin مدير الخدمات الصحية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن عدد الحجاج الذين ذهبوا من بيروت إلى جدة مباشرة على متن إحدى السفينتين «الطائف» *Taif* و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* المخصصتين لنقل الحجاج بلغ على الأولى ٥٧٦ حاجا، وعلى الثانية ٦٢٢ حاجا، في حين بلغ عدد الذين ذهبوا على سفن البريد عبر مصر، بيروت، بورسعيد، السويس، جدة ٧٧ حاجا. أما الذين ذهبوا برا: دمشق-درعا-القنيطرة-السويس-جدة فقد بلغ عددهم ١٥ حاجا، وبذلك يكون المجموع ١٢٩٠ حاجا. ويتطرق التقرير بعد ذلك إلى أعداد الحجاج بحسب جنسياتهم، ويذكر وسيلة النقل التي استخدموها في رحلتهم، وأعدادهم بحسب الأعراق ونسبهم المئوية بالنسبة إلى عدد السكان، ويقول إن الحجاج، كما جرت العادة في كل عام، دخلوا منذ وصولهم بيروت إلى المحجر الصحي الذي استقبلهم على مدار الساعة في الليل والنهار، وأقاموا هناك مجانا، وتركت لهم حرية التجول في المدينة.

ويتحدث التقرير عن انخفاض عدد الحجاج، فيقول إن عددهم هو الأقل منذ ١٥ عاما، ويضيف أن ذلك أصبح ظاهرة في السنين الأخيرة، وأن سبب ذلك الأزمة العالمية، ثم يستدرك قائلا: إن انخفاض عدد الذاهبين إلى الحج في هذا العام له سبب مختلف عن ذلك تماما، ويتضح ذلك السبب، حسب التقرير، إذا نظرنا نظرة متفحصة إلى عدد الحجاج بحسب جنسياتهم، إذ يلاحظ أن عدد الحجاج العراقيين في هذا العام ١٩٣٦م ١٧ حاجا مقابل ١١٥ في عام ١٩٣٥م، وعدد الإيرانيين ٣١٠ في هذا العام مقابل ٩٨٦ في العام الماضي، وسبب هذا الانخفاض في رأي معد التقرير أن الحكومة العراقية فتحت هذا العام أمام النقل بالسيارات الطريق القديمة التي كانت تستخدمها قوافل الإبل من النجف إلى المدينة المنورة، ويبلغ طول هذه الطريق ١٣٠٠ كيلومتر، وتمر في قسمها الأعظم عبر صحراء مقفرة، يصعب السير فيها في موسم الأمطار، وتمنع الوحول في بعض الأحيان السيارات من المرور، وقد حصل ذلك هذا العام إذ اضطر عدد من السيارات إلى العودة على أعقابه. فضلا عن عدم وجود مياه الشرب، والخوف من تعرض الآبار للجفاف أو للتلوث.



أما الأمن الذي كان سائدا في السنوات الأخيرة فلم يعد موجودا، وهناك خوف من رؤية الأوبئة تعود إلى الانتشار في الحجاز كما كان الأمر في الأزمنة الماضية، حينما كان انتشارها من ظواهر الحج المألوفة. ويقول التقرير إن الحجاج الإيرانيين الذين كانوا على الدوام يفضلون طريق دمشق-بيروت لأنه يسمح لهم بزيارة دمشق والقدس تعرضوا للتضليل في العراق فحولوا وجهة سيرهم إلى الطريق الجديدة.

ويوضح التقرير اعتمادا على معلومات كثيرة ومتوافقة كيف تم تضليل الحجاج الإيرانيين الذين أتوا كالعادة إلى العراق، ومعهم جوازات صالحة لكل البلاد عدا الحجاز، وذهبوا لزيارة المدن المقدسة عند الشيعة، النجف وكربلاء، وقد أشاع القائمون على أمور الحج هناك أن القنصلية الإيرانية في بغداد ستعيدهم إلى إيران اعتمادا على ما جاء في جوازاتهم، وأن الطريقة الوحيدة للذهاب إلى الحجاز هي سلوك الطريق من النجف إلى المدينة المنورة.

ويذكر التقرير أن الحجاج الذين لم يصدقوا هذه الشائعات أكدوا هذه الأخبار، وأنه لم يسمح للحجاج الإيرانيين باستشارة مطوفيهم الذين منعوا من الدخول إلى النجف، وأن متعهدي نقل الحجاج بحرا، الذين ذهبوا من بيروت إلى بغداد لمرافقة الحجاج، لم يُسمح لهم الاتصال بالحجاج، واضطر بذلك ٦٠٠ حاج من الحجاج الإيرانيين إلى سلوك الطريق الصحراوية.

ويذكر التقرير أن تلك الأحداث توضح سبب انخفاض عدد الحجاج الذين ركبوا البحر من بيروت إلى جدة مع أن سلوك هذه الطريق يوفر لهم كل الضمانات الصحية المطلوبة. ويفيد التقرير أيضا تحت عنوان «الإجراءات الصحية في بداية رحلة الحج» أن الإجراءات المقررة في بداية رحلة الحج كانت، كما هي الحال في كل عام، مطابقة للمواصفات التي أقرها مؤتمر المراقبة الصحية للحج الذي انعقد في باريس أيضا عام ١٩٣٠م.

ويذكر التقرير تلك الإجراءات، فيقول إن منها ما يخص السفن التي ينبغي مراقبتها، وقياس مساحتها، ومكافحة الجرذان على متنها، وتعقيمها قبل الإبحار. ومن تلك الإجراءات ما يخص الحجاج الذين ينبغي أن يجروا كشفا طبيا عند الإبحار، وأن يتم تطعيمهم ضد الجدري وضد الكوليرا، وأن يتم تثبيت ذلك على دفتر الحج الذي يتم فتحه لكل حاج لبناني أو سوري في محجر بيروت الصحي عندما يقدم بطاقة سفر للذهاب والإياب. وينبغي على هؤلاء الحجاج أن يركبوا البحر مباشرة من بيروت إلى جدة على متن إحدى السفن العائدة لصاحب امتياز نقل الحجاج.

أما الحجاج الأجانب الذين منحتهم بلادهم الأصلية دفتر حج، أو تم التأشير



على جوازات سفرهم بأنهم خضعوا للتطعيم، فقد تم إجراء كشف طبي بسيط لهم في محجر دمشق الصحي أو في محجر بيروت حسب المنفذ الذي دخلوا منه. وقد تم السماح لهؤلاء الحجاج باختيار وسيلة السفر التي يريدونها بحرا أو برا.

وأما الحجاج الأجانب الذين لا يحملون دفتر حج، وليس على جوازاتهم ما يُشْعِر بأنهم خضعوا للتطعيم فإنهم يعاملون معاملة الحجاج السوريين واللبنانيين، وينبغي عليهم فضلا عن ذلك إيداع مبلغ ٢٥ ليرة سورية أو لبنانية في المكتب المركزي للحجر الصحي في بيروت تطبيقا للمادة الخامسة من مقررات المؤتمر الصحي حول الحج الذي انعقد في باريس عام ١٩٣٠م. ويضيف أن الإجراء الأخير لم يكن إجباريا عندما كان القناصل يتعهدون كتابيا بترحيل مواطنيهم العائدين من الحج من بيروت إلى بلادهم الأصلية.

ويتحدث التقرير تحت عنوان «نقل الحجاج في الذهاب» عن السفينتين اللتين استأجرهما صاحب امتياز النقل وهما السفينة البريطانية «الطائف» من الشركة الخديوية للنقل البحري، والتي تتسع لـ٦٠٢ من الحجاج، والسفينة الفرنسية «فيل دو بيروت» التابعة للشركة الشرقية للملاحة والتي تتسع لـ١٣٨٠ حاجا، ويقول إن السفينة الأولى تحمل وثيقة قياس مساحة من مكتب الحجر الصحي في السويس، وقد وصلت إلى بيروت في ٤ فبراير (شباط) في الساعة العاشرة صباحا، وزارتها بعد ظهر اليوم نفسه لجنة قياس المساحة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، ولما وجدت أن الوثيقة التي تحملها مطابقة لشروط الاتفاقية الصحية العالمية التي عقدت في باريس عام ١٩٢٦م سمحت للحجاج بالصعود على متنها، وهي تحمل شهادة إعفاء من الخضوع لعملية مكافحة الجرذان حصلت عليها من مكتب الحجر الصحي في السويس، وقد تم تطهيرها في ميناء بيروت قبل صعود الحجاج إليها. ويضيف التقرير أن السفينة «الطائف» غادرت ميناء بيروت إلى جدة في يوم ٣ فبراير الساعة الثالثة بعد الظهر وعلى متنها ٥٧٦ حاجا يرافقهم طبيب عينته الإدارة العامة لخدمات الحجر الصحي، وممرضان، وممرضتان، ومندوب صحي، وشرطي فرنسي وهم جميعا من المسلمين.

أما السفينة «فيل دو بيروت» فإنها تحمل وثيقة قياس مساحة حصلت عليها من لجنة تقدير المساحة في المفوضية السامية في بيروت بتاريخ ١١ فبراير ١٩٣٥م، وقد وصلت إلى بيروت في يوم ٢٠ فبراير، وقد تم تعقيمها في اليوم الثاني لوصولها. ولما وجدت اللجنة أن التجهيزات الصحية المشار إليها في الوثيقة مطابقة للقواعد والأنظمة أعلنت أن الوثيقة الممنوحة في عام ١٩٣٥م صالحة لهذا العام ١٩٣٦م، وتم تطهير أقسامها كلها قبل صعود الحجاج إليها، ثم غادرت بيروت إلى جدة



في ٢٢ فبراير وعلى متنها ٨٢٢ حاجا يرافقهم طبيبان، وممرضان، وممرضتان، ومندوب صحي، وشرطي فرنسي من المسلمين، عينتهم الإدارة العامة لخدمات الحجر الصحي.

ويفصل التقرير القول في الإجراءات الصحية التي خضع لها ١٢٧٥ حاجا في محجر بيروت الصحي، ويشير إلى اكتشاف ثلاث حالات اضطر أصحابها إلى دخول المستشفى، إحداها أصيب صاحبها، وهو هندي يبلغ ٦٠ عاما، باحتقان في الرئتين، أما الحالتان الأخريتان فأصابتا إيرانيين اثنين أحدهما في الخامسة والثلاثين، والثاني في الأربعين من العمر قَدِمَا من إيران عبر بغداد، وهما مصابان بالحمى النمشية.

ويتحدث التقرير عن الطريق التي سلكها هذان الحاجان، والمدن التي مرا بها حيث تنتشر بعض الأوبئة، والتي يمكن أن يكونا قد أصيبا بالمرض فيها. ثم يتحدث التقرير عن عودة الحجاج، ويقول إن الحج كان خاليا من الأمراض، وإن الإجراءات الصحية المنصوص عنها في الاتفاقيات تم تطبيقها في محجر الطور الصحي. ويذكر التقرير أعداد الحجاج في العودة حسب وسيلة النقل التي اعتمدوها، وحسب جنسياتهم ويقارن بين أعداد الحجاج في الذهاب والإياب ويستنتج من المقارنة أن ١٣٨ أفغانيا، و٧٨ إيرانيا، و٣٣ صينيا سلكوا في العودة طريقا تختلف عن الطريق التي أتوا بها إلى الحجاز، وأن ٣٥٣ سوريا ولبنانيا لم يتم إحصاؤهم في رحلة الذهاب تمت مراقبتهم عند العودة فتبين أن ١٧٤ منهم ذهبوا إلى الحجاز بطريقة غير قانونية عبر الطريق الصحراوية، وأن ٧٧ منهم عادوا على السفن التابعة لصاحب امتياز نقل الحجاج، و١٢٤ عادوا عن طريق مصر-فلسطين درعا وهم يحملون رخصة مرور زودتهم بها القنصلية الفرنسية في جدة، أما الباقي وهم ١٥٤ حاجا فتبين أنهم من بقايا الحجاج في السنوات الماضية، لأن عددا منهم أقاموا ٢ إلى ٣ سنوات في الحجاز لقضاء بعض شؤونهم، ومنهم من كان موظفا.

ويعرض التقرير بعد ذلك إلى الإجراءات الصحية التي اتخذت في رحلة العودة، فيقول إن صحة الحجاج كانت ممتازة على الرغم من المتاعب الجسدية الكثيرة التي عانوا منها خلال إقامتهم في الحجاز، ولم تسجل أي حالة وفاة خلال الرحلة من جدة إلى بيروت. ويورد التقرير بعض الإحصاءات عن حالات المرض التي تم علاجها في محجر بيروت الصحي. ويختم التقرير بالقول إن عمليات إخلاء السفن تمت بمراقبة موظفي المحجر الصحي وعناصر الشرطة الذين أرسلهم المفتش الخاص في الميناء.

1936/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (7) ●
رسالة رقم ١٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا



في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يرى جاك روجيه ميغريه، ردا على رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٤ تاريخ ٢ مايو (أيار)، أنه لا وجود في الحجاز لدعوة قومية عربية مناهضة للأوروبيين وضارة للمصالح الفرنسية في شمال أفريقيا، ويزعم أن المسلمين من التابعية الفرنسية يفضلون نظام الحكم في بلادهم على نظام الحكم في الأراضي المقدسة. ويؤيده في ذلك الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملتزم بتعهداته في معاهدة الجزيرة التي وقعت في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م وهو لا يقبل، من منطلق ديني، أن يصبح الحرمان الشريفان مسرحا للدعوات السياسية.

وينصح ميغريه باختيار المطوفين أحمد بوشناق وأمين سرحان وسليمان طاقي وإبراهيم السقاط والماحي الكافي وعبداللطيف كردي وصالح فودة وعبداللطيف عالم Alem ومحمد سميلان وعباس حريري وخليل علاف وعبدالرحمن عالم، ويعرف بهم. كما ينصح ببعض المزورين في المدينة المنورة وبأن تقتسم عائلات المدينة الزوار فيما بينها، ويذكر ميغريه من هذه العائلات، عائلة الرفاعي وعائلة حلابة Hallaba وعائلة حوالة المسؤولة على التوالي عن زوار الجزائر وتونس.

ويوصي ميغريه باختيار أطباء مسلمين يتقنون أداء واجباتهم المهنية والدينية، وبعدم إرسال ممرضة مسلمة مع الحجاج وذلك تلافيا للانتقادات. ويعتبر ميغريه أن البعثة الطبية التي ينص عليها نظام الحج في الجزائر كافية لا سيما وأن مراكز الصحة السعودية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والبعثة الصحية المصرية تقدم خدماتها إلى الحجاج دون تمييز.

Fonds Beyrouth/663 ■

1936/06/10
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية من وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن الوزير.

تفيد وزارة الخارجية السعودية أنها تلقت رسالة وزير فرنسا في جدة بتاريخ ٩ يونيو ١٩٣٦م، وتذكر أن الحكومة السعودية وافقت على استقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* في جدة من ١٨ إلى ٢٤ يونيو ١٩٣٦م.

1936/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●

رسالة رقم ADT/917 من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، وموقعة من



السكرتير العام المعاون للحكومة التونسية بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

تفيد الرسالة أن الحجاج التونسيين أدوا فريضة الحج في ظروف مريحة، وتذكر أن عددهم بلغ ٢٥٧ حاجا بزيادة ٨٠ حاجا عن العام السابق، وتشير إلى خط سيرهم، وتتحدث عما دار في لقاءاتهم مع المصريين والعراقيين والسوريين. وتخبر الرسالة عن لقاء التونسيين بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم لهم هدايا كثيرة وحثهم على الدفاع عن الإسلام واللغة العربية وعلى متابعة الجهود الرامية إلى التحرر المادي والمعنوي حسبما تقتضيه مبادئ الإسلام والتضامن مع البلدان العربية الأخرى. وتنبه الرسالة إلى أن التونسيين تأثروا من خلال ما سمعوه بفكرة الوحدة الإسلامية.

■ Fonds Beyrouth/663

1936/06/13
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٣٤/ ٢١٣/ ١٠٩٤ من أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يحيط أندرو رايان Sir Andrew Ryan زميله وزير فرنسا فيها علما بأن مهمته في جدة انتهت، وأنه سيغادرها في يوم ١٤ يونيو ١٩٣٦م، وسيتولى كالفرت A. S. Calvert القيام بشؤون المفوضية البريطانية ريثما يأتي الوزير البريطاني الجديد.

1936/06/14
■ Fonds Londres/C/400 (2)

برقية سرية رقم ١٢١-١٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن المفاوضات الخاصة بالاتفاقية الجديدة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية استؤنفت بنشاط، ولكن دون نتائج ملموسة حتى الآن، وتضيف أن الحكومة السعودية تُظْهِر تشددا في قضية العقبة التي لا تني تطالب بها، وفي بعض التعديلات الحدودية التي تطلبها الحكومة البريطانية بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية في وادي السرحان. وتذكر البرقية أنه ستتم في المفاوضات إثارة قضية خلاف أخرى بخصوص امتداد المنطقة المحايدة بين الكويت ونجد، وتقول إن هذه القضية مهمة بسبب الثروات البترولية الموجودة في هذه المنطقة، وإنه يبدو أن الحكومة السعودية تراهن على الظروف الحالية التي أضعفت الهيمنة البريطانية في البحر الأحمر وفلسطين.

1936/06/15
● PAAP 193 Maigret/1 (1)

رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques



Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير الطيران الفرنسي طلب منه أن يشكر لميغريه ولمعاونيه الاستقبال الحار الذي خصوا به بيتو Lieutenant-Colonel Pitault ومساعده خلال رحلتهما الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية.

1936/06/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٨٧ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جوازَيْ سفر دبلوماسيين أحدهما باسم عبدالله الفضل النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، والثاني لوكيل قائمقام جدة.

1936/06/17
7N/2833 (1) ▲

تقرير استخبارات عن البترول في الكويت رقم ٤٦، مؤرخ في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير نقلا عن S. E. L. أن عمليات حفر آبار البترول مستمرة بنجاح في منطقة الكويت، وأن النفط بدأ يتدفق. ويتوقع التقرير وجود حقول بترولية ضخمة، ويضيف أن شركة ميجور هولمز Major Holms أوفدت بعثة تنقيب تضم مدير الشركة وعددا من الاختصاصيين.

1936/06/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

برقية رقم ٣٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل البرقية برقم ٦٥ إلى جدة. تتضمن البرقية طلبا بإرسال تقرير الحج لعام ١٩٣٦م.

1936/06/17
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة في ١٨ يونيو ١٩٣٦م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة لاستقبالها كالمعتاد، ولإشعار الربان سلامة لملاقاتها في الوقت المناسب.

1936/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●

رسالة رقم ١٠٩٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام



الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة بيروتون رقم ٨٣٨ المؤرخة في ٦ مايو (أيار) والمتضمنة تقرير المفتش المدني في سلا Salé بشأن انطباعات الحجاج المغاربة عن حج ١٩٣٦م، وخصوصا إلى الفقرة المتعلقة برسم تأشيرة جواز السفر الذي تتقاضاه المفوضية الفرنسية في جدة من الحجاج المغاربة، ويقترح ردا على شكاوى بعض الحجاج إلغاء هذا الرسم أو تخفيضه.

1936/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (20) ●

رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ووجهت إلى بيروت برقم ١٣. وأرفق بالرسالة تقرير حمدي بلقاسم عن موسم حج ١٩٣٦م.

يعرب جاك روجيه ميغريه عن موافقته على ما جاء في تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، ويشير إلى أن العمليات المصرفية في جدة قام بها بنجاح برنار غوان Bernard Gouin ممثل المصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويتمنى أن يفتتح هذا المصرف فرعا شبه دائم في جدة لرعاية مصالح فرنسا البترولية المتوقعة في البحر الأحمر.

ويشكر ميغريه لوزارة الخارجية سماحها للباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج اليمنيين إلى الحديدة في أثناء وجود الحجاج المغاربة في المدينة المنورة، ويرى في ذلك دعاية طيبة لفرنسا. ويؤكد ميغريه عدم وجود نشاط سياسي في أثناء الحج، ويشير إلى أن خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الوليمة التي أقامها على شرف كبار الحجاج كان معتدلا، أشار فيه الملك إلى وحدة المسلمين وتضامنهم. ويورد ميغريه بهذا الصدد مقاطع من هذا الخطاب مثل قول الملك عبدالعزيز آل سعود «لا يوجد تقدم بدون العلم والعمل» و«وضع المسلمين حاليا غير مرض ولا يرضي الإسلام. . . . . ينصر الله من ينصر دينه» و«ليست التفرقة بداية السقوط والهزيمة فقط وإنما أيضا أكبر عدو للنفوس» و«على المسلمين أن يتفاهموا ويتناصحوا».

ويذكر الملك عبدالعزيز الحديث النبوي «الدين النصيحة»، ويدعو الله أن يوحد العرب، وينعم عليهم بالوفاق. ويشير ميغريه إلى أن ١٨٣٠ حاجا سلكوا الطريق البري من العراق إلى المدينة المنورة، فتضررت بذلك سورية التي ينصح ميغريه بتحسين طرقها المباشرة مع الحجاز. ويقترح ميغريه إعادة تجهيز سكة حديد الحجاز، ويشير إلى أن الحجاج القادمين عن طريق سورية يشتكون من



اضطرارهم إلى العودة إلى بلادهم بحرا وانتظارهم الباخرة وقتا غير محدد في محجر بيروت الصحي.

Microfilm 2MI/105 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1936/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (20) ●

تقرير عن حج عام ١٩٣٦م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ووجهت إلى بيروت برقم ١٣.

يفيد التقرير أن عدد إجمالي الحجاج بلغ ٧٠٨٣٠ حاجا، ويذكر إحصائية بعددهم حسب البلدان وحسب الطريق البحري أو البري (بغداد-المدينة المنورة-مكة المكرمة) الذي سلكوه. ويشير إلى أهمية طريق بغداد-المدينة المنورة الذي افتتح في العام السابق، ويعدد الذين عادوا إلى بلادهم أو بقوا، ويقارن بين البواخر البريطانية والبواخر الفرنسية. ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل بحفاوة وتكريم ابن القرشي وزير العدل المغربي السابق، ومحمد بناصر غنيم والي الرباط (الجديد)، وكذلك عبدالرحمن بن زكور مندوب باي تونس لحمل الصرة إلى الأراضي المقدسة.

ويقترح الحاج حمدي سن قوانين تمنع السوريين من السفر برا بطرق غير قانونية، ويشير إلى وجود ثلاثة أوروبيين اعتنقوا الإسلام، وإلى عمل بعثة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، وإلى وجود جنيهات استرلينية مزورة لدى بعض الجزائريين ويبرئ المصرف العقاري من ترويجها، ويشيد بالوضع الصحي في الحجاز، ويشير إلى ثناء الطبيب محمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة في المملكة العربية السعودية على جهود الطبيب الهادي المرافق لبعثة الحج الجزائري والتونسي. وينتقد حمدي بلقاسم عدم مراعاة المرضة الجزائرية للتقاليد في مكة المكرمة ويقترح أن يُستبدل بها ممرضة فرنسية.

Microfilm 2MI/105 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1936/06/23
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* كانت قد رست في ميناء جدة من ١٨ إلى ٢٢ يونيو ١٩٣٦م، وأن قائد الفرقاطة «تراكو» *Tracou* زار كلا



من يوسف ياسين وعبدالله السليمان وزير المالية السعودي، الموجودين في جدة، وذلك بالإضافة إلى زياراته الرسمية العادية التي قام بها في هذه المدينة.

1936/06/23
LECOFJ/B/4 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ١١٤٧ من بيروتون Peyrouton الحاكم العام للمستعمرات والمقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة حديث بيروتون عن شخصية ريدر وليم بولارد Reader William Bullard وسيرته بالمغرب الأقصى حيث أقام قرابة العامين قنصلا عاما لبريطانيا، وتم تعيينه بعدها مباشرة وزيرا في جدة. فيثني بيروتون على بولارد، ويبين مناقبه وخصوصا صراحته، وصدقه، وحسن معاشرته، وحنكته السياسية، وواقعيته، ولين عريكته، مع قدرته على الدفاع عن مصالح بلاده.

1936/06/28
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٣٤ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة دخول لحمد السليمان الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين.

1936/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم 114/D. S. من بروفي Brevie الحاكم العام في أفريقيا الغربية الفرنسية إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة بعودة حجاج أفريقيا الغربية الفرنسية البالغ عددهم ٤٣، وبارتياحهم من سير رحلتهم، ومن معاملة الحجازيين لهم. وتشير الرسالة إلى محاولة أحد الحجاج المصريين دعوة الحجاج إلى الوهابية، وإلى اعتذاره في اليوم التالي بسبب استياء الحجاج، وتضيف أن الحجاج يعتقدون أن أحد كبار الموظفين في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود كان وراء هذه المحاولة.

Microfilm 2MI/105 ■

1936/06/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٤٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.



تطـلب وزارة الخارجيـة الفرنـسية مـن المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها إلى (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فـرنسـا في جدة) برقـم ٦٧. تجيب الوزارة عـن برقية ميغريه رقم ٩٤، وتفيد أن وزير الطيران سيقدم محركا ثانيا قوته ١٤٠ حصانا لاستكمال قطع غيار الـطائرة المهداة لـلملك عبـدالعزيز آل سعود.

1936/07/03
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

رسالة سرية مـن وزير فرنسا في بغداد إلى برتلو Berthelot السفير الـسكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة فـي ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى سفر الملك فيصل الأول ملك العراق إلى أوروبا، ويضمن رسالته ملفا وصله من مصدر سري عن نوايا بريطانيا في سورية. ويضيف أن الملك فيصل لن يتخـلى عن طموحه في القيام بدور مهم في سورية، وسينتهز فرصة انتهاء قضية الدروز لينبه إلى الخطر السعودي على الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إنه يتمنى أن يؤذن له بزيارة الرياض، ويرى أن الدعوة الوهابية لا تشكل خطرا على سورية، وأن تدخل الملك فيصل بن الحسين في هذه القضية لن يلاقي أي استجابة.

1936/07/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لـنص مقالة منشورة في صحيفة «الناس» الـبصرية ووردت من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلـى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتضمن نـص المقالة الحديث عن زيارة مرتقبة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد. ويأمل كاتب المقالة أن يكون لها أثر إيجابي بعد توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين البلديـن، سواء على مستوى الرأي العام العراقي أو عـلى مستوى العمل المشـترك بين الحكـومتين من أجـل القضيـة العربية.

1936/07/06
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة بالـعربية رقم ٢٠ ث/ ٣٢٨ من القنصل السعودي في دمشق إلى رئيس المكتب السياسي في المفـوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وفي حاشيتها ترجمة فرنسية لمضمونها.

يخبر القنصل السعودي في دمشق رئيس المكتب السياسي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أن حمد بن سليمان وكيل وزارة



المالية في المملكة العربية السعودية، وعبدالله الفضل نـائب رئيس مجلـس الشورى فيها وحاشيتهما سـيصلون إلى بيروت على متن السفينة «مارييت باشا» *Mariette Pacha* يوم الجمعة ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٦م لقضاء فترة استشـفاء في لبـنان، ويرجو أن تقـدم لهم التسهيلات الممكنة، وأن يكونوا موضع عناية خلال إقامتهم.

1936/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (41)

تقرير عن اليمن رقم ٢٤ موقع من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وجه إلى بيروت برقم ١٥.

إلحاقا لرسالته رقم ١٠ بتاريخ ١٢ مايو (أيار)، يسرد ميغريه وقائع الزيارة الثانية التي قام بها إلى اليـمن على الباخرة «بوغانفيـل» *Bougainville*، ويذكر خـط السير ومراسـم الاستقبال والهدايا وأسماء المستقبلين وما يتعلق بالمعاهدة الـفرنسية اليمنيـة وكيفية تصديقهـا والعلاقات اليمنية-الجيبـوتية. ويخبر التقرير عن أحـوال الإمام الصحـية السـيئة، وعـن عائلته، وعن التنافس على السلطة بعده، وعن حرص الإمام على تحديث أسلحة جيشه منذ الصراع الإيطالي-الإثيوبي، وعن اعتبار عزلته السياسية ضمانا لبقائه، فهو على سبيل المثال لا يريد أن يربط مصيره بالعراق التي تخضع للنفوذ الأجنبي، ولكنه يعتقد أن علاقتـه مع المملكة الـعربية السعودية هي الـوحيدة التي تفيد اليمن فائدة مباشرة، وأن معاهدة الطائف جددت هذه العلاقة بشكل مرض.

وينوه التـقرير إلى أن القاضي راغـب، مستشار الإمام يشك في أهمية المعاهدة الموقعة بين السعودية والعراق ومصداقيتها، ويرى أنها تخدم العراق وبريطانيا، فالسعودية لا تخشى أي هجـوم وهي سـتسـاعد، حـسب هذا الاتفاق، دولة ليس لها معها مصالح مشتركة.

ويفيد التقرير أن الإمام شكر الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي اللذيـن فكرا باليمن في أثناء المفاوضات من أجل هذه المعاهدة، وطلب مهلة للتفكير بالانضمام إليهما، وأنه عندما ألح الطرفان عليه بالانضـمام إليهما، عارضت إيـطاليا هـذه الفكرة لأنـها تخدم بريطانيا.

ويقدم التقرير أيضا وصفا لتكوين الجيش اليمني عددا وعتادا وتدريبا ولمشاريع تحديثه.

ويتناول الـتقرير التعلـيم في اليمن، ونظـام الجمارك، وطرق الاتصال الـبريدية والبرقية مع الخارج، والأقلية اليهودية فيها، ويتحدث عن وضع الرعايا الفرنسيين والمصالح الفرنسية في الـيمن. ويذكـر، في أثناء حـديثه عن علاقات اليمـن بالدول الأخرى، أن لجنتين من الـسعـودية والـيمن، حـسـب معـاهدة الطائف، تقومان بـترسيم الحدود بين هاتين الدولتين.



ويتضمن التقرير ترجمة لخطاب القاضي راغب في أثناء حفل الغداء الذي دعا إليه الإمام يحيى بعد توقيع نسختين من المعاهدة الفرنسية-اليمنية، وترجمة لمقالتين في صحيفة «الايمان» الأولى عن البعثة الفرنسية في اليمن، والثانية عن مغادرة هذه البعثة لليمن، وجدولا بالمناطق الواقعة على طريق الحديدة-صنعاء.

1936/07/08
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «أهمية الطريق من البصرة إلى الرياض»، مؤرخة في بغداد في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الأنباء الواردة من جنوب العراق تتحدث عن حركة مرور ناشطة في الأيام الأخيرة على الطريق المؤدية من البصرة إلى الرياض، والتي تقود إلى الحجاز، وأن السيارات السعودية التي جاءت إلى البصرة وعادت إلى الحجاز سلكت هذه الطريق التي تعد الوحيدة التي تمر بقرى مأهولة وعبر الرياض عاصمة نجد. ويضيف المقتطف أن الحكومة السعودية بدأت منذ الآن بتحسين هذه الطريق لأهميتها، وتنوي جعلها طريقا تسلكها قوافل الحجاج في الموسم القادم، بالإضافة إلى الطريق الواصلة بين النجف والمدينة المنورة.

1936/07/09
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص مقالة منشورة في إحدى الصحف العراقية ووردت من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد المقالة أنه تقرر أن يقوم نوري السعيد بزيارة لمكة المكرمة في أثناء فصل الخريف، قصد الاتفاق مع الحكومة السعودية بشأن ملاحق معاهدة الأخوة العربية والتحالف وبروتوكولاتها. ويضيف أن من المسائل التي ستكون محل مناقشة إلغاء دعوة اليمن للالتحاق بالمعاهدة.

1936/07/15
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٣٩ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٥ موقعة من ليبيسييه إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض

السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٣٦م.

تفيد الـرسالة أن نعمان محمـد نامان، وهو سوري ولد في البادية، يثق به آل الشعلان شيـوخ الرولـة، ورافق أخت الأمـير فـواز الشعلان الكبرى إلى الرياض عندما تزوجت الأمـير سعود بـن عبدالـعزيز ولـي العهـد السعـودي، قضى مؤخـرا بعض الأيام في بغداد، وأدلى بمعلومات مهمة عن رحلة العودة من مكة المكرمة إلى الرياض ثم الكويت ثم البصرة، فقال إنه لاحظ أن الطريق التي تعبر الصحراء من البحر الأحمر إلى الخليج، والتي كانت القـبائل تخشاها قديمـا بسبب الرمال المتحركة، ونقص الماء، أصبحت اليوم تجوبها سيارات الملك عبدالعزيز آل سعود، ولم يعد عبور صحراء النفـود التي يبلغ عرضها ٦٠ كيلومترا مخيفا، إذ لم تبق فيها صعوبات إلا لمسافة قصيرة.

ويضيف نعمان أنه سافر من الرياض إلى الكويت قاطعا مسافة ٦٧٠ كيلومترا في مدة يومين، وأنـه يظن أن هذه الطريـق التي تم تحسينها سيتم افتتاحها للحجاج الذاهبين إلى مكة المكرمة في عام ١٩٣٧م. وتذكر الرسالة أن نعمان تحدث عن تجارة الـرقيق فقال إنها منتشرة في كل الجزيرة العربية بأسعار تتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ريال ذهبي (لعله فضي) حسب جنس الرقيق، وعمره، والأمور التي يحسنها. وتـختم الرسالة بالقول إن نعـمان أكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حصل من شركات أمريكية على مبالغ كبيرة كقسط من عائدات مناجم الذهب والبترول في الأحساء (كذا).

Fonds Londres/C/400 ■

1936/07/15
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالـة بالعربـية رقم ٣٨٠ مـن وكيل قائمقام جدة إلى وزير فـرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضـمن الرسالة طـلب تأشيرة دخـول للدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الصحة والإسعاف العام في المملكة العربية السعودية الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين وأوروبا.

1936/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى كل من المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٢٦٣ وفي تونس برقم ١٢٨٩ وإلى المفوض السامـي الفرنسـي في بيروت برقـم ٥٦٨، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسـي أن اللجنة العليا لدول المتوسط التي اجتمعت في يوليو



١٩٣٥م اتخذت ثلاثة قرارات لتحسين ظروف الحج المادية والمعنوية وهي مراقبة مظاهر الدعوة القومية العربية المناهضة للأوربيين، واختيار أدلاء رسميين معروفين لمرافقة الحجاج، وتنظيم الخدمات الطبية بشكل أفضل. ويُضَمِّن الوزير رسالته نسخة من رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة تتضمن ملاحظاته حول القرارات الثلاثة، ويفيد أن ميغريه لم يلاحظ أي أثر للدعاية القومية المعادية للأجانب على الحجاج في الحجاز.

1936/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٩١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا لدول المتوسط التي اجتمعت في يوليو ١٩٣٥م من أجل تحسين ظروف الحج المادية والمعنوية وهي مراقبة مظاهر الدعوة القومية العربية المناهضة للأوروبيين، واختيار أدلاء رسميين معروفين لمرافقة الحجاج، وتنظيم الخدمات الطبية بشكل أفضل. ويُضَمِّن الوزير رسالته نسخة من رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة تتضمن ملاحظاته حول القرارات الثلاثة، ويضيف أنه أرسل نسخا منها أيضا إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وطلب منهم موافاته بملاحظاتهم حول الموضوع.

1936/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ١٣٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام في الجزائر، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة العليا لدول المتوسط التي اجتمعت في يوليو ١٩٣٥م اتخذت ثلاثة قرارات لتحسين ظروف الحج المادية والمعنوية وهي مراقبة مظاهر الدعوة القومية العربية المناهضة للأوربيين، واختيار أدلاء رسميين معروفين لمرافقة الحجاج وتنظيم الخدمات الطبية بشكل أفضل. ويضمن الوزير رسالته نسخة من رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة تتضمن ملاحظاته حول هذه القرارات. ويضيف الوزير أن ميغريه لم يلاحظ أي أثر للدعاية القومية العربية المعادية للأجانب على الحجاج في الحجاز، ويطلب التأكد من الحجاج بشأن ما جاء في القرار الأول، وإن كان يوافق على القرارين الثاني والثالث.

1936/07/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٧٩ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة دخول مجانية لمحمد صالح محمود، وكيل مدير الكنداسات (محطات تقطير المياه) في جدة، الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين وتركيا.

1936/07/18
Fonds Londres/C/400 (1) ■

نسخة من برقية رقم ١٥١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن المعاهدة البريطانية–السعودية الجديدة سيتم توقيعها في هذه الأيام، وسيقوم بتوقيعها القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وتضيف أن نوري السعيد سيصل قريبا إلى الرياض جوا لتبادل أصول الاتفاق العراقي–السعودي.

1936/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (3) ●

تقرير مالي موقع من حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمن في رسالة رقم ١٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٣٦م.

يفيد التقرير، ردا على البرقية رقم ٤١ تاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، أن الجنيه الاسترليني يساوي ٢٠ ريالا، ويذكر بالتفصيل كيفية صرف مبلغ ١٧٢٦٨ فرنكا فرنسيا خصصته وزارة الخارجية الفرنسية للرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1936/07/19
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ٢/ ٧ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٥٣/ ١/ ١٤٩ من الأمير فيصل إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالته المرفقة ترجمتها بشأن شكاوى تجار نجد ورعاياها من الصعوبات التي يلاقونها على الحدود البرية السورية، ويرجو منه موافاته بإجابة جهة



الاختصاص عن الاقتراح المقدم بشأن الرسوم المستوفاة من رعايا الجانبين على أساس المعاملة بالمثل.

1936/07/21
■ Fonds Beyrouth/667 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «عدن والإمارات العربية على الخليج أصبح لها من الآن فصاعدا إدارة مستقلة»، مؤرخة في بغداد في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن عدن والإمارات العربية على الخليج أصبحت لها إدارة مستقلة عن حكومة الهند البريطانية، وأن بريطانيا تسعى إلى توحيد هذه الإمارات بإعلان استقلالها، وتعيين أمير عربي لإدارتها. ويضيف المقتطف أنه من المتوقع أن تنتهي المحادثات الجارية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبين بريطانيا لحل بعض القضايا المهمة التي تتعلق بالتعاون الحقيقي بينهما لضمان مصالحهما في هذه الإمارات.

1936/07/21
■ Fonds Beyrouth/667 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «إنشاء مراكز سعودية على الحدود مع العراق والكويت»، مؤرخة في بغداد في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت إقامة مراكز حراسة على حدودها مع العراق وإمارة الكويت، وذلك بهدف تطبيع علاقاتها مع البلاد المجاورة، وقطع دابر التهريب الذي يتخذ من الكويت مركزا له. ويضيف المقتطف، نقلا عن صحيفة «الناس» الصادرة في البصرة، أن حكومة المملكة العربية السعودية بدأت مؤخرا في إنشاء خمسة مراكز، ثلاثة منها على الحدود العراقية وهي الخرل Al Kharl (لعلها الخر في وادي الخر على الحدود مع العراق)، اللتبة Litba (لعلها اللبة، والأرجح أنها لينة)، وأم رضمة، واثنان منها على الحدود الكويتية وهما الحفر (حفر الباطن) وقرية. وأن أمير حائل (عبدالعزيز) بن مساعد ذهب بنفسه إلى الصحراء لتحديد مواقع هذه المراكز.

1936/07/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (1)

شهادة من تجار جدة تثبت سعر صرف الجنيه الذهبي الاسترليني، موقعة من أندرسن Andressen مدير شركة الوكالات الدولية



International Agencies وأخيليس إيفلوجيمونوس Achilles Evlogimenos، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مصدقة وموقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة بالتاريخ نفسه.

تفيد الشهادة أن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل ٢٠ ريالا سعوديا، وأن الريال السعودي يعادل ٢٢ قرشا.

1936/07/21
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤٢٣ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٦هـ الموافق ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر محمد سعيد عبدالمقصود، مدير صحيفة «أم القرى» السعودية الذي ينوي السفر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق وعدن.

1936/07/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تشير الوزارة إلى رسالة ميغريه رقم ٢٠ تاريخ ٢٢ يونيو (حزيران)، وتفيد أنها استلمت تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م، وملاحظات وزير فرنسا في جدة المتممة له.

1936/07/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٧٦١ موقعة من ميريه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يعترض على أسماء المطوفين التي وردت في رسالته رقم ٥٦٨ تاريخ ١٦ يوليو ١٩٣٦م والتي اقترحها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة.

1936/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3)

رسالة رقم ١٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، وملاحظات جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة على ذلك التقرير، ويضمن رسالته نسخة من التقرير والملاحظات. ويعترض وزير الخارجية الفرنسي على قيام الباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج اليمنيين إلى الحديدة في أثناء وجود الحجاج الجزائريين في المدينة المنورة، ويشير إلى اهتمامه بمعرفة رأي مفوض الحكومة الجزائرية المرافق للحجاج على الباخرة «سينايا» حول موضوع العملة المزورة التي وجدت مع بعض الجزائريين، وموضوع المرضة المسلمة المرافقة للحجاج، ويترك للحاكم العام الفرنسي في الجزائر التصرف بشأن المكافأة التي يقترحها ميغريه لروان Rouan الذي انتدبه المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى جدة.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ٥٩٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة نسخة من تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م ومن ملاحظات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة عليه، وتشير إلى أن الطريق البري القادم من العراق بدأ ينافس الطريق البحري القادم من بيروت، وإلى وجود حجاج مخالفين للأنظمة الفرنسية.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ١٣٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة نسخة من تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م، ومن ملاحظات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة عليه، وتشير إلى انطباع حجاج شمال أفريقيا الجيد عن الوضع السياسي والصحي في الحجاز.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي برقم ٢٤٤٣ وإلى وزير المستعمرات الفرنسي برقم ٩٨٥، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة نسخة من تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م ومن ملاحظات جاك



روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة عليه.

1936/07/30
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

رسالة من ألبير لوبران Albert le brun رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يعبر آلبير لوبران عن رغبته في استمرار العلاقات الطيبة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، ويأمل من الملك عبدالعزيز أن يقبل روجيه ميغريه الضابط الوطني الحاصل على وسام جوقة الشرف مبعوثاً مفوضا ووزيراً لفرنسا لديه. ويشير لوبران إلى أن الملك عبدالعزيز قد أعجب بمزايا ميغريه خلال مهمته السابقة، ويرجو أن يكون ذلك عاملا مساعدا لقيام ميغريه بمهمته الجديدة على أحسن وجه لتعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين.

1936/08/02
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ٢ أو ٣ أغسطس ١٩٣٦م لنقل جثمان أحد الأجانب، وتتضمن الرسالة طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على ذلك.

1936/08/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٠/٢/١٧ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ الموافق ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣٥ بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٣٦م، ويعلمه بأن جهة الاختصاص في الحكومة السعودية ستتخذ الترتيبات اللازمة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* حين وصولها إلى ميناء جدة.

1936/08/06
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «هل سيتم استبدال الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة؟»، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميريه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى ورود أنباء تقول إن الحكومتين السعودية والعراقية اطلعتا على التقارير الدقيقة التي وصلت إليهما بخصوص الحالة الراهنة للطريق بين النجف والمدينة



المنورة، ورأتا أنه من الضروري إرسال بعثة معها بعض الأدلاء مهمتها البحث عن طريق أخرى. ويضيف المقتطف أن البعثة ستبدأ مهمتها انطلاقا من كربلاء، وستمر عبر عقيدار Oukaidar ونخيب، وجديدة، وعرعر، وسكاكا، والجوف، وتبوك وخيبر لتصل إلى المدينة المنورة، ويقول إن ما يجعل هذه الطريق مفضلة على القديمة هو أن منطقة الرمال المتحركة فيها أقل امتدادا من الطريق بين النجف والمدينة المنورة، وهي تمر بقرب عدد من الآبار غير العميقة. ويختم المقتطف بالقول إن هناك أمرا مهما يجعل الجهات الحكومية تهتم بإنشاء هذه الطريق، وهو أن قطعها يحتاج إلى وقت أقل من سابقتها.

1936/08/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم ٦٨١٣ موقعة من دافيد David (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى المفتش العام للجمارك، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يؤكد دافيد هاتفه المسجل في اليوم نفسه، ويقول إن قنصلية المملكة العربية السعودية أخبرته أن حمد بن سليمان وكيل وزارة المالية في المملكة العربية السعودية، وعبدالله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى فيها يصلان اليوم إلى بيروت على متن السفينة «ماريت باشا» *Mariette Pacha* لقضاء عدد من الأيام في لبنان. ويطلب دافيد أن يتم تسهيل أمور هاتين الشخصيتين الرسميتين كالمعتاد، وأن يقوم أحد موظفي الجمارك باستقبالهما عند نزولهما من السفينة باسم المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1936/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يطلب ميغريه، كي يستطيع الرد على مذكرة الحكومة السعودية، نتائج التحقيق الذي قامت به الجزائر بخصوص الجنيهات النقدية الذهبية المزورة التي وجدت مع بعض الحجاج المغاربة في حج عام ١٩٣٦م، والتي أرفق ميغريه عينة منها مع تقريره عن حج عام ١٩٣٦م رقم ٢٠ بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

1936/08/11
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «أمير الكويت سيزور الحجاز»، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٣٦م.



يفيد المقتطف، نقلا عن مصدر مؤكد، أن أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر قرر زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز، وأنه من المحتمل أن تتم الزيارة خلال الشهرين القادمين.

1936/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ١٥٠٥ من الحاكم العام للمستعمرات المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن الحاكم العام للمستعمرات المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢٦٣ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م التي تتضمن قرارات اللجنة العليا لدول البحر المتوسط لتحسين الظروف المادية والمعنوية للحجاج واقتراحات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، وتفيد بالموافقة على أسماء المطوفين التي اقترحها ميغريه.

1936/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8)

رسالة رقم ١٥٠٦ من الحاكم العام للمستعمرات الفرنسية المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من المنتدب للمقيمية بالنيابة عن الحاكم العام للمستعمرات، المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط.

تتناول الرسالة الظروف التي تم خلالها حج المغاربة عام ١٩٣٦م، وتشير إلى انخفاض عدد الحجاج قياسا إلى الأعوام الماضية بسبب الأزمة العالمية، وتنقل استياء الحجاج من وضع بواخر الحج الفرنسية وتطلب تحسينها أسوة بالبواخر الأخرى المذكورة في الرسالة.

وتشير الرسالة إلى إعجاب الحجاج باستتباب الأمن في الحجاز، وبالجهود التي تبذلها الإدارة السعودية لتأمين راحتهم صحيا وسكنيا، كما تنقل حديث الحجاج عن ارتفاع الرسوم في الحجاز، وعن جدية حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن انتشار بعض الجنود في الحرمين الشريفين. وتشير الرسالة إلى خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أثار المشاعر الدينية، وأشاد بالدعوة الوهابية، ودعا إلى التضامن والتمسك بأوامر الله والسعي إلى وحدة المسلمين بالتفاهم والتآخي، مشيرا إلى فضائل الحج في تعزيز ذلك.

وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود شكل لجنة خاصة لمراقبة النظافة والنواحي الصحية في أماكن سكن الحجاج، وعدد السكان في كل مسكن، وشكل لجنة أخرى لمراقبة أجور السكن، وتشير إلى افتتاح بعض الفنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، وإقامة استراحات على الطريق بين



جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتتحدث الرسالة عن تكليف لجان رسمية للسهر على تأمين راحة الحجاج، وأخرى لتعريفهم على كيفية أداء مناسك الحج، ومتابعتهم صحيا، ومراقبة المطوفين. وتورد الرسالة خبر تخفيض رسوم الحج بنسبة ٢٥ بالمئة، وتفيد أن الحكومة المصرية ترغب المشاركة في صيانة الشوارع والأبنية العامة وتمديد الكهرباء في المدن المقدسة وذلك بأموال الأوقاف المخصصة للحرمين الشريفين.

Microfilm 2MI/105 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1936/08/13
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٦ من وزير فرنسا في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يشير وزير فرنسا إلى مكالمة هاتفية مع أسعد بك (الفقيه)، ويذكر أنه يرفق طي رسالته نسخة من أوراق اعتماده مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/08/14
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة رقم ١٣٢ من وزير فرنسا في جدة إلى حاكم ساحل الصومال الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة حاكم ساحل الصومال الفرنسي علما بأنه قدم في هذا اليوم ١٤ أغسطس ١٩٣٦م إلى (الأمير فيصل بن عبدالعزيز) نائب الملك عبدالعزيز آل سعود وممثله، أوراق اعتماده مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا في المملكة العربية السعودية.

Fonds Beyrouth/1046 ■
LECOFJ/B/4 ■

1936/08/15
7N/2833 (1) ▲

تقرير سري عن اليمن والدعاية الإيطالية، مؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن إيطاليا تسعى بدأب للتقرب من اليمن بسبب قرب انتهاء مدة الاتفاق اليمني الإيطالي الموقع في عام ١٩٢٦م، وأن الإمام يحيى حميد الدين يخشى الإيطاليين، ولكنه أسير وزير خارجيته ذي الميول الإيطالية. ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الإمام يحيى الانضمام إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية لكنه رفض لأن الظروف لا تسمح بذلك في الوقت الحاضر. وقد وجه الملك عبدالعزيز آل سعود للإمام دعوة جديدة في هذا الاتجاه.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «توحيد الإمارات العربية على الخليج بقيادة



الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الناس» البصرية نشرت رسالة من مراسلها في الكويت تذكر أن من بين الموضوعات التي تم بحثها في مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج الذي انعقد الشهر الماضي في الكويت، موضوع توحيد الإمارات العربية على الخليج، وأن المرشح لرئاسة هذه الإمارات هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وأن مكان إقامته سيكون في إمارة البحرين.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «العلاقات بين الكويت ونجد» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الأنباء الواردة من الكويت تقول إن شركة نفط الكويت بدأت بحفر آبار، وبدراسة أسواق تصريف النفط المستخرج من آبار الصبيحية التي هي موضع خلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أنه على الرغم من أن القرارات التي تم اتخاذها خلال مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج الذي انعقد في الكويت لم تعلن على الملأ إلا أن الصحيفة التي تنشر الخبر علمت أن من الموضوعات التي تمت دراستها موضوع مشروع اتفاقية تجارية بين المملكة العربية السعودية وإمارة الكويت، وضرورة تعيين مستشارين بريطانيين في إدارة إمارة الكويت، وقد علمت الصحيفة أيضا أن دكسون Dickson، المقيم البريطاني السابق في الكويت، هو الذي كان صلة الوصل بين أعضاء المؤتمر وأمير الكويت، وأنه تم اتخاذ قرارات أخرى لها علاقة بالمصالح البريطانية في الإمارات العربية في الخليج.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «عقد اتفاقية تجارية بين إمارة الكويت والمملكة العربية السعودية» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul



Lépissier وزير فرنسا في بغـداد إلى ميرييه Meyrier المندوب الـعام للمـفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفـيد المقـتطف أن الأنـباء الواردة مـن الكويت والرياض تذكر أنه تم الاتفاق على عقد مـعاهدة تجارية بين الـكويت والمملكـة العربية السعودية خلال مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج الذي انعقد في الكويت وحضره رئيس القناصل البريطانيين (المقيم البـريطاني في الخليج)، وأن هـذه المعاهدة أُقرَّت على الرغم من أن الوفد السعودي يرى أن المحادثات التي بدأت بـشأنها منذ العام المـاضي كانت مخفقة.

ويضيف المقتـطف أن المعاهدة التجارية أوجدت حلولا لبعض المسائـل التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود مما له علاقة بتعيين السعوديين في مراقـبة التبادل التجاري على الحدود، أما المفـاوضات التي كانت تـهدف إلى تسوية الخلاف على بترول الصبيحية فتم تأجـيلها، حـسب المقـتطف، إلى مـرحلة لاحقة.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتـطف صحفي بعنوان «مسألة الجزر البحرينية بـين بريطانيا وإيران» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغـداد إلى ميريـيه Meyrier المنـدوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأهرام» تلقت من مراسلها في جنيف خبرا مفاده أن الحكومة الإيرانية تقدمت اليوم إلى عصبة الأمم باعتراض على الـسيادة البريطـانية المزعومة عـلى جزر البحرين. ويضيف أن المذكرة الإيرانية تعترض أيضا على الاتفاق التجاري المعقود بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية الخاص بنقل البضائع عبر البـحرين، وعلى ما تفـعله بريطانيـا في البحرين لأن ذلك يمس الحقوق الإيرانية.

1936/08/21
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي عـلما بما لقيه من صعوبـة في فك رموز برقيتيـه رقمي ٩٤ و٩٧، ويقول إنه، على الرغم من ذلك، فـهم أن الأمر يتعلق بمخـطط يرمي إلـى دعم الانتشـار الثقافـي الفرنسي في الخارج، وذلك عن طريق منح المؤسسات التعليمية الفرنسية إمكانات جديدة، وتقديم هبات إلى المعاهد العلمية والمكتـبات العامة.

ويفيد وزيـر فرنسا أن الثقافة الـفرنسية ليست ممثلة في المملكة العربية السعوديـة إلا



ببعض الموظفين والأطباء السوريين، فليس لدى فرنسا أى مؤسسة مدرسية في المملكة، والمدارس المحلية لا تدرس أي لغة أجنبية. ويضيف وزير فرنسا في جدة أنه يمكن، مع ذلك، أن ترسل فرنسا إلى الرباط المغاربي في مكة المكرمة مجموعة من كتب التاريخ والجغرافيا لتوضع بين أيدي شبان البلد الذين تعلموا بعض مبادئ اللغة الفرنسية عن طريق الرعايا السوريين واللبنانيين.

1936/09/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٥٥٩٢ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يذكر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه استلم رسالة وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) والمتعلقة بحج عام ١٩٣٦م، ويوافقه على منع باخرة الحجاج الجزائريين من نقل حجاج اليمن إلى الحديدة، ويعلمه أيضا أن ما ذكر عن الممرضة الجزائرية المسلمة تم في مكة المكرمة بعيدا عن مفوض الحكومة الجزائرية الذي لمح له تلميحا، وأن ذلك لن يتكرر لأنه قرر إلغاء وظيفة الممرضة في موكب الحجاج. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أن هذا المفوض لم يذكر شيئا عن الجنيهات المزورة التي اتهم بحملها بعض الحجاج الجزائريين، وأنه سيستفسر عن هذا الموضوع، وأنه يعارض اقتراح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة ببقاء روان Rouan المنتدب من المصرف العقاري الجزائري والتونسي بشكل شبه دائم في هذه المدينة.

1936/09/02
LECOFJ/B/10 (2) ■

رسالة رقم ٢٠٨٢ من حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يحيط حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته وزير فرنسا في جدة علما بأنه استلم رسالته المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م والتي كان وزير فرنسا قد أعلمه فيها بأنه قدم لنائب الملك، ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود، أوراق اعتماده بصفة مبعوث فوق العادة ووزير مفوض لحكومة الجمهورية الفرنسية في المملكة العربية السعودية.

1936/09/03
7N/2833 (1) ▲

تقرير عن المملكة العربية السعودية (وردت نجد) وعلاقاتها مع اليمن والدعاية الإيطالية، مؤرخ في ٣ سبتبمر (أيلول) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير نقلا عن مصدر حسن الاطلاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق من نشاط الإيطاليين في اليمن، وأنه حذر



الإمام يحيي منهم ونبهه إلى أن السلام في الجزيرة العربية يقتضي انضمامه إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية، لكن الإمام استمر في الخضوع للسياسة الإيطالية. ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من القنصل السعودي (وردت قنصل نجد) في دمشق إجراء تحقيق عن الدعاية الإيطالية في البلدان العربية وتأثيرها في سياسيي سورية ولبنان، فاتصل الأخير بكل من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية (وردت وزير خارجية نجد) وشكري القوتلي، والشيخ محمد عيد الرواف (وردت عبدالله الرواف) قائمقام جدة الذي يزور دمشق. فأفاده فؤاد حمزة أن الحكومة الإيطالية أعطته ضمانات خطية بأنها لن تقوم بأي تحرك ضد اليمن والحجاز، بينما أعرب له شكري القوتلي عن مخاوفه من الأطماع السياسية الإيطالية في دول المشرق. أما الشيخ محمد عيد الرواف فإنه قال إن إيطاليا تبذل جهودا كبيرة للتقرب من الحكومة السعودية، وهو يرى أن مطامح إيطاليا التوسعية تشكل خطرا داهما على كل البلاد العربية.

1936/09/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ١٨٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي، إلحاقا لرسالته رقم ١٤٩ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز)، طلب وزير فرنسا في جدة الحصول على نتائج التحقيقات التي قام بها الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بشأن تجارة العملة المزورة التي اتهم بها بعض الحجاج الجزائريين.

1936/09/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8) ●
رسالة رقم ٥٥٩٢ موقعة من روان Rouan مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في الجزائر إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ٦٠٢٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٦م.

يفيد مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي أنه استلم رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر المؤرخة في ١ سبتمبر والتي يطلب فيها الحاكم العام الفرنسي إعطاءه معلومات عن اكتشاف عدد من الجنيهات الاسترلينية الذهبية المزورة مع الحجاج الجزائريين إبان الحج الأخير، وأنها ليست المرة الأولى إذ سبق أن اكتشف مثل ذلك مع الحجاج الجزائريين الذين ادعوا أنهم حصلوا عليها من فرع المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة لقاء صرف شيكاتهم.

ويقول مندوب المصرف إن فرع المصرف في جدة لا يمكن أن يكون قد أعطى الحجاج



لقاء شيكاتهم هذه الجنيهات الذهبية المزورة لأن الجنيهات الموجودة في الفرع تم شراؤها في لندن وأرسلت مباشرة إلى جدة بعد أن تم التأكد من صحتها ووزنها في فرع المصرف في لندن قبل إرسالها إلى جدة، وقد خضعت للمراقبة والوزن عند وصولها إلى جدة وقد قام بذلك غوان M. Gouin مندوب المصرف في جدة. ويضيف أن الجنيهات التي تم شراؤها في باريس ومن المصرف الهولندي في جدة خضعت للإجراءات نفسها، وبذلك فإنه من غير الممكن أن يكون الحجاج قد حصلوا على الجنيهات المزورة من فرع المصرف في جدة.

ويختم مندوب المصرف بالقول إن أحد الحجاج تم توقيفه في المدينة المنورة في أثناء محاولته صرف جنيهين مزورين، وادعى أنه حصل عليهما من فرع المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة لقاء شيك علما أن المصرف لم يصدر أي شيك للحاج المذكور. ويذكر مندوب المصرف أنه ربما كانت هذه الحادثة وراء ما أرسله وزير فرنسا في جدة إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الذي قام بالاستفسار لدى المصرف العقاري الجزائري والتونسي عن هذا الأمر.

1936/09/14
■ LECOFJ/B/4 (2)

رسالة رقم ١٦٧٤/ ٢١٧/ ٢٢ من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

ينقل ريدر وليم بولارد إلى وزير فرنسا في جدة نبأ وصوله إلى هذه المدينة يوم ١٤ سبتمبر ١٩٣٦م، ويضيف بولارد أنه باشر إدارة المفوضية الملكية البريطانية بها.

1936/09/21
■ LECOFJ/B/4 (2)

رسالة رقم ١٦٨٥/ ٢١٧/ ٣٤ من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يذكر ريدر وليم بولارد لوزير فرنسا في جدة أنه سلم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في صباح يوم ٢١ سبتمبر ١٩٣٦م، باعتباره مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا لبريطانيا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/09/22
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ووجهت نسخة منها برقم ٢٥ إلى بيروت.

يفيد ميغريه أن ريدر بولارد Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني الجديد في



جدة قَدَّم في يوم ٢١ سبتمبر إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي قَدِمَ من الطائف أوراق اعتماده مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية.

1936/09/22
LECOFJ/B/5 (2) ■
رسالة رقم ٣٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن حمدي صدرالدين فهمي القائم بالأعمال العراقي الجديد لدى المملكة العربية السعودية، قد قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢١ سبتمبر ١٩٣٦م.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1936/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8) ●
رسالة رقم ٥١٨٣ موقعة من غاستون باري Gaston Paris مدير ناحية سيباو في الجزائر مفوض الحكومة في حج المغاربة عام ١٩٣٦م إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في عزازقة (منطقة تيزي أوزو في الجزائر) في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ٦٠٢٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٦م.

يجيب باري عن رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٥٥٩٢ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٣٦م، ويفيد أن الشكوى الوحيدة التي قُدمت له بشأن الجنيهات الذهبية المزورة تقدم بها ثلاثة من الحجاج عند عودتهم من المدينة المنورة وذلك عندما التقاهم في شوارع جدة قبل يومين من مغادرة بعثة الحج جدة. ويضيف باري أنه أخبر الحجاج أن شكواهم جاءت متأخرة، وأنه كان عليهم تقديمها إلى دامرجي مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي الذي رافقهم خلال فترة الحج كلها.

ويزعم باري أن حجاج المغرب كانوا ضحية الصرافين من أهل البلاد المنتشرين في شوارع مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومن غير الممكن أن تكون النقود المزورة قد وصلت إليهم من المصرف المذكور. ويطلب باري أن يتم تنبيه الحجاج المغاربة إلى الألاعيب التي يمارسها أولئك الصرافون. ويختم باري بالحديث عن شكوى رابعة بخصوص هذا الأمر تقدم بها أحد الحجاج في المفوضية الفرنسية وسمعها مندوب المصرف العقاري الجزائري التونسي.

1936/09/28
LECOFJ/B/3 (2) ■
رسالة رقم ٥٥١ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.



تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر صالح كيال مدير البرق في جدة الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر.

1936/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8)

رسالة رقم ٦٠٢٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ٥٥٩٢ موقعة من روان Rouan مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في الجزائر إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١١ سبتمبر ١٩٣٦م ونسخة من رسالة رقم ٥١٨٣ موقعة من غاستون باري Gaston Paris مفوض الحكومة الجزائرية المرافق لحجاج عام ١٩٣٦م إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٦م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي، ردا على رسالته رقم ١٨٩ بتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٣٦م، أن المعلومات الواردة في تقريري مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى جدة ومفوض الحكومة الجزائرية لمرافقة الحجاج تؤكد ما جاء في تقرير حمدي بلقاسم، أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وتشير إلى أن الصرافين الحجازيين هم مصدر العملة المزورة التي وجدت لدى بعض الحجاج الجزائريين. وتشير الرسالة إلى أنه سيتم تحذير حجاج العام التالي من عمليات الغش هذه وحثهم على التأكد مباشرة من النقود التي يستلمونها من مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة للإعلام عن المزور منها فورا.

1936/10/03
■ LECOFJ/B/16 (2)

مذكرة بالعربية رقم ٦/ ١/ ٤٧ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى (ريدر وليم بولارد Reader William Bullard) الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٣٦م، ومرفق بها ترجمة إنجليزية لمذكرة الأمير فيصل ولمذكرة وليم بولارد في الرد عليها ونصهما العربي المنشور في صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٦م.

يذكر الأمير فيصل أنه، وبالنظر إلى أن فترة سريان معاهدة جدة الموقعة في عام ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م انتهت في ٨ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، فإن الحكومتين السعودية والبريطانية شرعتا في مفاوضات اتفقتا بعدها على إدخال بعض التعديلات على تلك المعاهدة. فقد اتفق الطرفان على أن تلغى لمدة سبع سنوات شمسية فترة الإخطار المسبق المحددة بستة



أشهر، وأن يزاد في آخر المادة الرابعة من المعاهدة المذكورة الخاصة بالتصرف بمخلفات الحجاج المتوفين أنه يجوز للسلطات المختصة في الحكومة السعودية –بناء على طلب يقدم من الحكومة البريطانية– أن تقوم الحكومة السعودية ببيع تلك المخلفات أو أي جزء منها وتسليم قيمتها للمفوضية البريطانية في جدة مع مراعاة المعاملات واستيفاء الرسوم المشار إليها في هذه المادة.

وتم الاتفاق أيضا على أن يصبح نص المادة العاشرة من الاتفاقية كما يأتي: دونت هذه المعاهدة باللغتين العربية والإنجليزية، وللنصين قيمة اعتبارية واحدة. وتمت الإشارة أيضا إلى أن المملكة العربية السعودية تحتفظ بحقوقها في منطقة العقبة ومعان كما جاء في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كلايتون Clayton بتاريخ ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م جوابا عن رسالة كلايتون بتاريخ ١٩ مايو ١٩٢٧م الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، وأشير أيضا إلى أن بريطانيا تتخلى عن حقها في عتق الرقيق، وإلى أنه يحق للمملكة العربية السعودية شراء ما ترغب فيه من أسلحة وذخائر من أصحاب مصانع الأسلحة في المملكة المتحدة على أن يتم تصديرها بمقتضى الأنظمة المعمول بها في بريطانيا وقت التصدير.

وتختم المذكرة بالقول إن مذكرة الأمير فيصل ورد بولارد عليها يثبتان قبول الحكومتين للأحكام الواردة فيهما، ويشكلان معا اتفاقا ملزما متقابلا بين الحكومتين يكون ساري المفعول من تاريخ ٣ أكتوبر ١٩٣٦م.

1936/10/03
LECOFJ/B/16 (8) ■

مذكرة رقم ١٤٥ (١٧٢٨/ ٣٤٠/ ١٤٤)

من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م (ورد في النص المنشور في «أم القرى» أن المذكرة مؤرخة في ١٣ أكتوبر ويبدو أنه خطأ مطبعي) ومنشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٣٦م. وأرفق بالمذكرة نصها الإنجليزي.

تتضمن المذكرة رد الوزير المفوض البريطاني في جدة على مذكرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وإثبات ما تم الاتفاق عليه بين الحكومتين البريطانية والسعودية من تعديلات على بعض أحكام معاهدة جدة ١٩٢٧م، والرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Gilbert Clayton الملحقة بها. ويضيف بولارد أن تلك التعديلات هي كما



وردت في مذكرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المذكورة.

1936/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٩٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يفيد ميغريه أن موعد الحج القادم هو ٢٠ فبراير (شباط)، وأن على بعثة المصرف العقاري الجزائري والتونسي المعهودة أن تصل إلى جدة في ديسمبر (كانون الأول)، ويأمل تسمية غوان Gouin فيها. وينبه ميغريه المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى مصالح فرنسا البترولية التي بدأت بالظهور، والتي تسوغ تعيين ممثل دائم له في جدة، يكون اليمن أيضا ضمن منطقة عمله.

1936/10/11
Fonds Beyrouth/667 (4) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «تجديد اتفاقية جدة وتعديلاتها» من صحيفة «الاستقلال» الصادرة بتاريخ ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٩٦ من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٣٦م.

تفيد الصحيفة أنها تلقت من مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد بلاغا جاء فيه أن اجتماعا عُقِدَ بعد ظهر يوم ١٧ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٣٦م في مقر وزارة الخارجية السعودية في جدة، حضره الشيخ يوسف ياسين وعدد من موظفي الوزارة، وبولارد Sir Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة وعدد من موظفي المفوضية البريطانية. وتم خلال الاجتماع تبادل مذكرتين إحداهما موقعة من وزير الخارجية السعودي، والأخرى، وهي رد على المذكرة الأولى موقعة من الوزير المفوض البريطاني في جدة بتكليف من حكومته.

ويضيف البلاغ أن المذكرتين تتعلقان بتمديد صلاحية اتفاقية جدة بعد أن تم تعديل بعض بنودها. وقد تناولت المذكرتان الموضوعات التالية: تمديد صلاحية اتفاقية جدة سبع سنوات أخرى اعتبارا من تاريخ تبادل المذكرتين، واتفق الجانبان بخصوص المادة الرابعة المتعلقة بتركات الحجاج البريطانيين المتوفين في الحجاز، على أن تقوم الحكومة السعودية، بناء على طلب من الحكومة البريطانية، ببيع كامل التركة، أو جزء منها، وتسلم ثمن المبيع إلى المفوضية البريطانية في جدة. وقد تم تعديل المادة العاشرة فأصبحت اللغة العربية معتمدة إلى جانب الإنجليزية في نص الاتفاقية وتأويله، وأشارت إحدى المذكرتين إلى أن الحكومة السعودية تحتفظ



بحقوقها في منطقتي العقبة ومعان، وإلى أن الحكومة البريطانية أخذت علما بذلك، وأنها ستحتفظ بالموقف نفسه الذي اعتمدته في الماضي من المنطقتين.

وتخلت الحكومة البريطانية بموجب المذكرة عن حقها في تحرير الرقيق الذين يلجؤون إلى المفوضية البريطانية في جدة اعتبارا من تاريخ تبادل هاتين المذكرتين، وإن أرادت الحكومة السعودية شراء أسلحة من إحدى دول الإمبراطورية البريطانية فإن ذلك يخضع للأنظمة المحلية الخاصة بتصدير السلاح في ذلك البلد، وللأنظمة المطبقة في بريطانيا في الوقت الذي يتم فيه التصدير. ويختم البلاغ بالقول إن نَصَّي المذكرتين سينشران في الوقت المناسب. وفي آخر الترجمة ملاحظة مفادها أن صحيفة «الصباح» علقت في مقالها الرئيسي على هذا الحدث قائلة إنه يشكل في رأيها نجاحا سياسيا جديدا لحكومة المملكة العربية السعودية.

1936/10/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٨٤ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٥ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ أكتوبر (تشرين الأول).

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين مجانيتين إحداهما على جواز سفر دبلوماسي لإبراهيم السليمان بن عقيل، رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين. والأخرى على جواز سفر مرافقه سالم الذي سيرافقه في سفره.

1936/10/12
LECOFJ/B/3 (5) ■

مسودة ترجمة فرنسية لنص تعليمات تتعلق بتجارة الرقيق في المملكة العربية السعودية منشور في العدد ٦١٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يحتوي النص على فصلين بهما ١٦ مادة تنظم تجارة الرقيق، والعلاقة بين هؤلاء وملاكهم بالمملكة العربية السعودية، وتعهد بالإشراف على تطبيق ما ورد في النص من تعليمات إلى إدارة الداخلية في مكة المكرمة، والأمراء على مستوى المناطق.

ينص الفصل الأول على منع دخول الرقيق من أي دولة كانت إلى المملكة بحرا، ومنع دخولهم برا ما لم يكن لدى التاجر وثيقة رسمية تثبت حالة رقهم في بلدانهم الأصلية. وينص على منع استرقاق الناس في المملكة، وعلى عقوبة من يقتني رقيقا مستوردا أو مسترقا بما يخالف ما تقدم بالسجن وعتق الرقيق أو المسترق عنه.

وينص الفصل الثاني على حسن معاملة الرقيق في الملبس والمسكن والعمل والعلاج، ويعطيه ما لأفراد الأسرة من حقوق بمقتضى



الشريعة الإسلامية، وينص على إجبار مالكه التخلي عنه بالبيع أو بغيره إن ثبت سوء المعاملة، ويفيد أنه يحق لأي رقيق يثبت أنه ولد حرا واسترق منذ عام ١٣٤٤هـ، تاريخ إحداث حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود (المقصود مبايعته ملكا على الحجاز في ٢٢ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٨ يناير/كانون الثاني ١٩٢٦م)، بطرق منافية للشريعة أن يطلب عتقه، ولا يجوز الفصل بين رقيقين متزوجين طبقا للقانون إلا بعد قرار المحكمة، ولا فصل الأبناء عن أمهم ما داموا قُصَّرا، وأنه يمكن للرقيق أن يكاتب مالكه من أجل تحريره، وفي حال الاختلاف بينهما حول المبلغ والتاريخ فإن الإدارة المعنية تتولى حسم الخلاف. كما ينص هذا الفصل على وجوب قيام مالكي الرقيق بتسجيل الأرقاء الموجودين لديهم حاليا في سجل خاص لدى الإدارة المعنية التي تقوم من ناحيتها باستخراج بطاقة هوية شخصية لكل رقيق، وللرقيق الذي لم يسجل في مدة عام من صدور هذا النظام الحق في الحضور إلى تلك الإدارة وطلب منحه شهادة تثبت حريته.

ويتضمن هذا الفصل حصر تجارة الرقيق في يد من لديه ترخيص رسمي من الإدارة المختصة، ويحدث وظيفة خاصة بشؤون الرقيق يسمى صاحبها «مفتش مسائل الرقيق» وينوب عنه مساعد عند الضرورة. كما ينص على أن تقدم الإدارة المعنية تقريرا نصف سنوي بشأن تطبيق هذا النظام، وتقدم هذه التقارير مرفقة بملاحظات المفتش إلى وزير الداخلية خلال شهرين من انتهاء نصف السنة.

1936/10/15
7N/2833 (1) ▲

تقرير سري من مصدر حسن الاطلاع بعنوان «المملكة العربية السعودية (وردت نجد): إنشاء أسطول بحري»، مؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر الممثل البريطاني بقراره استيراد ثلاثة مراكب مراقبة من إيطاليا لأن شروطها هي الأكثر ملاءمة. ويضيف أن الممثل البريطاني لم يعط أي جواب، وأحال الأمر إلى حكومته. ويتوقع كاتب التقرير أن تحدد الحكومة البريطانية موقفها من هذه الصفقة.

1936/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٨٢٣٨ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م وموقعة من السكرتير العام للحكومة الجزائرية.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه استلم رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٣٤ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، ويشير إلى اجتماع سيعقد قريبا لتحسين الخدمات الطبية خلال حج عام ١٩٣٧م، ويشير إلى عدم تعيين ممرضة مسلمة في بعثة الحج المقبلة.



1936/10/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■
نسخة من برقية رقم ١٩٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م (وردت خطأ ٥ أكتوبر ١٩٣٦م).

تفيد البرقية أن المعاهدة البريطانية-السعودية وُقِّعَتْ للتو، ونُشِر نصها في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٩ أكتوبر. ويضيف أن الصحيفة نفسها نشرت في عددها الصادر في ٢ أكتوبر تعليمات بخصوص تجارة الرقيق. ويرجح ميغريه أن يكون نشر هذه التعليمات إرضاء للحكومة البريطانية مقابل أن توافق على حذف أي إشارة إلى إلغاء الرق في نص المعاهدة. ويختم ميغريه بالقول إنه سيرسل إلى وزير الخارجية الفرنسي ترجمة لما نشرته الصحيفة في عدديها.

1936/10/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم 1520/CP من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن فخري البارودي قال في سياق حديث مع أحد معاوني مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إن المملكة العربية السعودية تملك ثروات باطنية لا يمكن لغير المسلمين استغلالها، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح لجميل مردم الذي جاءه متوسطا أيام حرب اليمن، أنه مستعد بطيبة خاطر لإسناد مهمة استخراجها واستغلالها إلى السوريين.

ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أن فخري البارودي يعتمد على رؤوس الأموال الفرنسية لاستغلال المناجم السعودية، وإلا فإنها ستقع في أيدي البريطانيين والأمريكيين. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالقول إن البارودي أشار في حديثه إلى أن الإيطاليين يبذلون اليوم جهودا حثيثة ليكون لهم نفوذ في سورية.

1936/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
رسالة رقم ٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يرسل وزير الخارجية الفرنسي، ردا على رسالة ميغريه رقم ٢٩ بتاريخ ١٠ أغسطس (آب)، نسختين من تقريري مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى جدة ومفوض الحكومة الجزائرية المرافق لحجاج عام ١٩٣٦م حول العملة المزورة التي اتهم بعض الجزائريين



بحملها. ويشير إلى أن التقريرين يؤكدان ما ورد في تقرير حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي يرى أن المصرف الفرنسي غير مسؤول عن ترويج هذه العملة. ويضيف أن الجزائري الوحيد الذي قبض عليه، وهو يروج عملة مزورة، لم يكن متعاملا مع هذا المصرف. ويعزو وزير الخارجية الفرنسي وجود العملة المزورة، حسبما قاله بعض الجزائريين، إلى الصرافين الحجازيين، ويطلب من ميغريه التلميح بذلك إلى الحكومة السعودية ودعوتها إلى مراقبة الصرافين المحليين.

1936/10/23
LECOFJ/B/16 (2) ■

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي أعلن أنه سيذهب إلى الرياض قريبا، لتبادل وثائق تصديق معاهدة الأخوة العربية والتحالف مع المملكة العربية السعودية، وضبط الملحقات المتعلقة بالمسائل الإدارية والعسكرية.

1936/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (6) ●

نسخة من تقرير عن الأوضاع الصحية في الحجاز من لجنة الحج في المكتب الدولي للصحة العامة، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمن في رسالة تغطية رقم S 25 من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الصحة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ووجهت نسخة من التقرير إلى جدة بتاريخ ٢١ نوفمبر.

يفيد التقرير أن لجنة الحج المكونة من مندوبي المملكة العربية السعودية، والعراق وإيران والهند ودول أخرى اجتمعت في ٢٢ أكتوبر برئاسة مندوب تونس، ودرست تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج عام١٩٣٦م، كما درست بالتفصيل التقرير الذي قدمه في جلسة ١٩ أكتوبر الدكتور محمود حمدي حمودة المدير العام للخدمات الطبية والصحية مندوب المملكة العربية السعودية عن التقدم الملموس في الخدمات الصحية التي تقدم للحجاج في الحجاز، وعن ملاحظات الحكومة السعودية على الأحكام الواردة في الباب الثالث من اتفاقية ١٩٢٦م، ورغبتها بتصديق هذه الاتفاقية.

ويضيف التقرير أن اللجنة عبرت عن ارتياحها لتحسن الوضع الصحي في الحجاز بعد قيام المملكة العربية السعودية، ورأت أنه بوسع المملكة التصديق على الاتفاقية المذكورة



وممارسة دورها على الساحة الدولية. ويشير التقرير إلى شروط السفـر الجيدة التي أمنتها البواخر للحجاج في الذهاب والإياب، وإلى التزام الحكومات بـإعطاء الحجاج اللقاحات ضد الجدري والكوليرا.

ويفيد التقرير أن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أقر تطبيق اتفاقية ١٩٢٦م على الحجاج المسافرين جوا، ويضيف أن لجنة الحج الصحية تداولت موضوع سفر الحجاج برا، ورأت أنه يتطور باطراد وأنه من واجب دول العبور مراقبة صحة الحجاج عند الحدود في الذهاب والإياب، وكذلك تحديد الطرق التي يمرون بها، وإعلام المكتب الدولي للصحة العامة بذلك لينقلها بدوره إلى الدول المعنية. ويذكر التقرير أن طريق بغداد-المدينة هو أكثر الطرق استخداما في أثناء موسم الحج، وأن اللجـنة أشادت بالإجـراءات الصحيـة التي يتخذهـا العراق في الذهاب، وطالـبت بأن يطبق ذلك في الإياب. ويشير التقرير إلى أنه تم إنشاء مختبر جرثومي مؤقت في النجف.

1936/10/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالـة بالعربـية رقم ٦٤٦ مـن وكيل قائمـقام جدة إلى القائـم بأعمال المفـوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر محمد خالد خاشقجي، أحد أطباء الملك عبدالعزيـز آل سعود الذي ينوي السفر إلـى سورية ومصر.

1936/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخـة في ٣٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٣٦م.

يسأل الحاكم العام الفـرنسي في الجزائر إن كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء الحج عام ١٩٣٧م، ويحدد في حال الإيجاب بداية ديسمبر (كانون الأول) موعـدا لافتتاح التسجيل لأداء فريضة الحج.

1936/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

برقـية رقـم ٧٥٥ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي نقل نص البرقية برقم ١٢٣ إلى جـدة. ويسأل الوزير إن كان الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسـمح بـأداء فريضـة الحج عـام ١٩٣٧م، ويطلب تحديد موعد بدء موسم الحج.

1936/10/31
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقـم ٤٥٨ من دو فيتـاس P. de Witasse وزير فرنسا في القـاهرة إلى إيفون



دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٢٢٧ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م، ويفيد أن معاهدة ٧ مايو ١٩٣٦م بين المملكة العربية السعودية ومصر لم تحل إلا مسألة اعتراف الحكومة المصرية بالملك عبدالعزيز آل سعود، وإقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين. كما يفيد أن محادثات بدأت في القاهرة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ومصطفى النحاس رئيس الحكومة المصرية، طبقا للمادة السابعة من المعاهدة المذكورة، لحل المسائل المعلقة بين البلدين. ويخص وزير فرنسا في القاهرة بالذكر مسألتي المحمل المصري، ودفع عائدات أوقاف الحرمين الشريفين في مصر، ويشير إلى تشكيل لجنة وزارية مصرية للنظر في هذه المسائل واقتراح حلول لها.

1936/11/03
S.-L./661 (2) ●

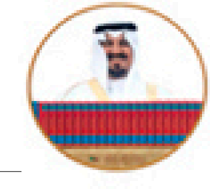
رسالة رقم ٤٢٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الهولندي في بغداد سافر برا إلى الرياض لتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود الوسام الذي أرسلته له ملكة هولندا. وتضيف الرسالة أن القائم بالأعمال الهولندي ينوي المرور بالبصرة والبحرين والعقير، وسيسلك طريقا بريا شقه مؤخرا الملك عبدالعزيز آل سعود، وسيعود مباشرة إلى جدة لتمثيل حكومته هناك. وتضيف الرسالة أن القائم بالأعمال الهولندي اختار خط السير هذا لينتقل من جهة إلى أخرى في الجزيرة العربية ويتعرف على حال الطرق التي قد يسلكها الحجاج الجاويون أحيانا.

1936/11/06
LECOFJ/B/16 (3) ■

رسالة رقم ٤٧٥ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن سير المفاوضات بين المملكة العربية السعودية ومصر مرضٍ، وأن الطرفين توصلا لإيجاد حلول لمسألتي المحمل المصري وعائدات أوقاف



الحرمين الشريفين في مصر. وذلك بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود بدخول المحمل إلى أراضي الحجاز يرافقه عدد من الجنود المصريين لا يحملون أسلحة، واستئناف الحكومة المصرية دفع عائدات الأوقاف فور عقد الاتفاق بينها وبين الحكومة السعودية.

ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن مصر توقفت عن دفع عائدات أوقاف الحرمين الشريفين منذ عام ١٩٢٧م، وهي تعادل ١٠٠ ألف جنيه مصري سنويا، وأن الحكومة المصرية قبلت فيما يبدو بتسديد نصف المبلغ المستحق المقدر بحوالي ٩٠٠ ألف جنيه مصري بعد خصم قيمة الصدقات العينية والنقدية التي كانت هذه الحكومة قد وزعتها على فقراء مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ عام ١٩٢٧م.

1936/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة. يفيد ميغريه وزير الخارجية الفرنسي ردا على برقيته رقم ١٢٣، أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز مناسب لأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأن الوقوف في عرفات سيكون في ٩ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ١٥٥-٢-٦٥ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يسأل وزير الداخلية إن كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء فريضة الحج عام ١٩٣٧م، ويضيف أنه في حال الإيجاب ينبغي أن يغادر موكب الحجاج قبل ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، وأن يبدأ التسجيل في بداية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

1936/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسمح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط).

1936/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٤٩٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير



الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يضمن وزير فرنسا في القاهرة رسالته نسخة من تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج عام ١٩٣٦م، ويشير إلى الدعاية المصورة التي يتضمنها حول الطائرات والبواخر التي استخدمتها شركة مصر لنقل الحجاج.

1936/11/17
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقم ٥٠٠ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن المفاوضات السعودية المصرية توقفت بسبب الخلاف الحاصل بين الطرفين بسبب قضية المحمل ودخوله مع مرافقيه إلى مكة المكرمة، وبسبب رفض الحكومة المصرية تسديد عائدات أوقاف الحرمين الشريفين المستحقة عن الأعوام السابقة، واقتراحها أن تتولى لجنة تضم بين أعضائها مصريين توزيع عائدات هذه الأوقاف وهو ما يرفضه فؤاد حمزة والمسؤولون السعوديون، ويضيف أن الأوساط السياسية تؤكد أن هذا التوقف لن يطول أمده.

1936/11/18
LECOFJ/B/16 (3) ■

رسالة رقم ٥٠١ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن اتفاقا بين المملكة العربية السعودية ومصر تم توقيعه في ١٨ نوفمبر ١٩٣٦م، وقد وقعه عن الجانب المصري مصطفى النحاس رئيس الحكومة المصرية وواصف غالي وزير الخارجية المصري، وعن الجانب السعودي فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وفوزان السابق القائم بالأعمال السعودي.

ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أنه تم حل مسألتي الخلاف بين الطرفين السعودي والمصري على أساس أن تستأنف الحكومة المصرية دفع عائدات أوقاف الحرمين الشريفين للحجاز مباشرة بدءا من عام ١٩٣٦م، وتحتفظ لنفسها بعائدات السنوات السابقة، وأن يوجه المحمل المصري كما كان في الماضي لكن



الموكب التقليدي المرافق له ينزل في جزيرة أبوسعد المجاورة لجدة ويبقى هناك حتى عودة المحمل، وأن تنقل كسوة الكعبة المشرفة دون موكب من هذه الجزيرة إلى مدينة جدة، وتتولى السلطات السعودية بنفسها نقلها من هذه المدينة إلى مكة المكرمة.

1936/11/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٨٩٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الداخلية الفرنسي المؤرخة في ١٠ نوفمبر، وتفيد أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسمح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأنه تم إرسال برقية بذلك إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بتاريخ ١٤ نوفمبر.

1936/11/20
■ Fonds Londres/C/400 (1)

رسالة رقم ٢١٥٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن أن صحيفة «أم القرى» الصحيفة شبه الرسمية في مكة المكرمة نشرت في عددها الصادر في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م بلاغا أعلنت فيه تجديد المعاهدة السعودية البريطانية الموقعة في عام ١٩٢٧م لفترة سبع سنوات أخرى، وأنه تم الاتفاق على ذلك عبر مذكرات متبادلة في ٣ أكتوبر بين المفوضية البريطانية في جدة ووزير الخارجية السعودي. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في لندن إرسال النص الرسمي للمذكرات المتبادلة بمجرد نشره رسميا.

1936/11/21
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٧٧٨ من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يفيد دولانيو أنه تلقى رسالة وزير فرنسا في جدة، المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م المرفق طيها النص الرسمي العربي للاتفاقية الذي طلب موافاته به في رسالته رقم ٥٥٨، ويطلب منه إشعاره مباشرة أو عن طريق المفوضية السامية الفرنسية في بيروت عندما تكون الإدارة السعودية مستعدة لاستئناف تجارب الاتصالات اللاسلكية مع بيروت على الموجات القصيرة كما سبق أن عبرت عن رغبتها في ذلك خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

1936/11/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4)

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «حول طريق الحج العابر للصحراء» من صحيفة



«الطريق» الصادرة بتاريخ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن وزارة الاقتصاد والاتصالات أعطت التعليمات اللازمة لمتابعة إصلاح طريق الحج العابر للصحراء، وتم إصلاح القسم الواقع بين النجف والرحبة. ويضيف المقتطف أنه سيتم قريبا حل موضوع الرمال المتحركة في منطقة النفود، والأقسام الوعرة في المنطقة الواقعة في الأراضي العراقية والسعودية. ويذكر المقتطف أن الحجاج السوريين والهنود سيسلكون هذا الطريق في حج العام المقبل، وأنه لا يمكن تجاوز منطقة الرمال المتحركة في النفود إلا بوضع جذوع الأشجار على جانبي الطريق، ويضيف أن المهندسين يفكرون بوضع شباك معدنية على جانبي الطريق لأنها لا تشكل أي عائق بالنسبة إلى السيارات.

1936/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢١٢٤، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٨٦١، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة من جدة حول الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إعطاء التوجيهات اللازمة للسلطات في الإمبراطورية الشريفية (المغرب) لاتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن، ويعلمه بأن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى أنقرة برقم ١٩٩ ولاهاي برقم ٣٥١ والقاهرة برقم ١٨٦ وطهران برقم ٥٤ وكابول برقم ٢٨ وبغداد برقم ٨٨ والقدس برقم ١٠٧ وكالكوتا برقم ٢٠ وجدة برقم ٥٢، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز، كما تفيد أنه



تم تبليغ هذا القرار إلى ممثلي فرنسا في هذه البلاد.

1936/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ٢٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة من جدة حول الوضع السياسي والصحي في الحجاز. ويأمل وزير الخارجية الفرنسي أن يسافر حجاج شمال أفريقيا في قافلة واحدة، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الاتفاق مع تونس على التدابير اللازمة لذلك وفقا لقرارات مؤتمر دول شمال أفريقيا السابع المنعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م، كما يطلب إعلامه بهذه التدابير. ويضيف أن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ٢١٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة حول الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إعطاء التوجيهات اللازمة إلى السلطات المعنية، ويأمل أن يتم الحج في قافلة واحدة، وأن يتفق المقيم العام الفرنسي في تونس مع الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لاتخاذ التدابير المناسبة، ووفقا لقرارات مؤتمر دول شمال أفريقيا السابع المنعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م، كما يطلب إعلامه بما يتم التوصل إليه. ويشير إلى أن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/27
Fonds Beyrouth/663 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٤٦٤٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تنقل النشرة عن أمن دمشق خبرا يتحدث عن حج عام ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٦ نوفمبر، ويفيد أن عددا من علماء دمشق، أعضاء في الجمعية الخيرية الإسلامية، زاروا محمود حمدي حمودة مدير الصحة السعودية الذي يزور دمشق، ورجوه أن يتوسط لدى



حكومته لتسمح للحجيج المسلمين بسلوك الطريق التي يختارونها للذهاب إلى مكة المكرمة. وقد وعدهم محمود حمدي حمودة بإجراء اللازم.

1936/11/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ١٥٠٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك بعد اطلاعها على المعلومات الواردة من جدة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. وتشير إلى دعوة ممثلي فرنسا في كل من الجزائر والرباط وتونس وبيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

1936/11/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٣٧١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك بعد اطلاعها على المعلومات الواردة من جدة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. وتشير إلى دعوة ممثلي فرنسا في كل من الجزائر والرباط وتونس وبيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

1936/11/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)

رسالة رقم ٩٣١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك بعد اطلاعها على المعلومات الواردة من جدة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. وتشير إلى دعوة ممثلي فرنسا في كل من الجزائر والرباط وتونس وبيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، وإلى أن وزير الخارجية الفرنسي طلب من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ومن غيون Guillon المقيم العام الفرنسي في تونس التنسيق من أجل سفر حجاج البلدين في قافلة واحدة، والاتفاق على تدابير تراعي قرارات المؤتمر السابع لدول شمال أفريقيا الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.



1936/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بعض المسائل التي تهم الحجاج» من صحيفة «الأهالي» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن وزير المالية السعودي اتخذ قرارات تنص على ضرورة تفتيش أمتعة الحجاج في الجمارك، وعلى إعفاء الأمتعة الشخصية من الرسوم الجمركية شريطة ألا يتجاوز عدد الألبسة الجاهزة ثلاث قطع من كل نوع، وكذا الأغذية حتى وزن ٥٠ كغ، وعلى تحديد كميات الزيت والسكر والتبغ، وعلى جباية عشرة قروش على مادة الأرز على ألا يتجاوز الوزن ٣٥ كغ.

1936/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «من أجل إصلاح طريق الحج العابر للصحراء» من صحيفة «الانقلاب» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف من صحيفة «الهاتف» التي تصدر في النجف خبرا مفاده أن العمال يتفانون لإنهاء الأعمال على طريق الحج قبل بدء الموسم المقبل، لاسيما بين النجف والرحبة، وأن الحكومة السعودية (وردت النجدية) تقوم بإصلاح القسم المار بأراضيها، وأن الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة أصبح في وضع ممتاز ولا يحتاج إلى سفلتة.

1936/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «تسهيلات من أجل الحجاج» من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن حكومة المملكة العربية السعودية، ورغبة منها في تسهيل سفر الحجاج، قررت الإبقاء على التخفيضات التي قدمتها في موسم الحج السابق، ويضيف أنها خفضت أيضا أجور السكن والسيارات والجمال.

1936/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (6) ●
لائحة بالأجور والرسوم التي ستطبق في موسم حج عام ١٣٥٥هـ الموافق لعام ١٩٣٧م



مضمنة في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م ووجهت نسخ منها إلى الجزائر والرباط وتونس ووزارة المستعمرات الفرنسية.

تتضمن اللائحة ١٩ بندا تبين الأسعار والرسوم التي يجب أن يدفعها الحاج في عام ١٩٣٧م من أجل خدمات السيارات والجمال والمطوفين والمساهمة في إصلاح الطريق بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ورسوم الحجر الصحي وتأشيرة الدخول، والإقامة في المدينة المنورة. وتشير اللائحة إلى أن الجنيه الاسترليني يعادل عشرين ريالا سعوديا. وتنص اللائحة على عدم إمكانية استرجاع أي مبلغ تمت جبايته، ومنعت أي زيادة، وطلبت من الحجاج التبليغ عن الزيادة التي تدفع لترد لصاحبها وليعاقب من أخذها. وتبين اللائحة أنواع الزيادات وأسبابها ومقدارها.

1936/12/07
Fonds Beyrouth/667 (1) ■

نشرة معلومات رقم 685/S بخصوص موقف بريطانيا في الشرق الأدنى صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تنقل النشرة، عن مصدر حسن الاطلاع على الوضع في الجزيرة العربية، أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم هذه الأيام بمصالح بلاده الخاصة، ومحاط بالمندوبين البريطانيين أمثال فلبي Philby أو بأشخاص يعملون لصالح بريطانيا أمثال (محمود حمدي) حمودة و(فؤاد) حمزة و(حافظ) وهبة وغيرهم، ولا ينوي أداء أي دور على المستوى الخارجي، وتزعم النشرة أنه ليس له ورثة يملكون شخصية قوية تمكنهم من فرض أنفسهم.

1936/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «إعلان بشأن نقل الحجاج عبر طريق النجف الصحراوي» من صحيفة «الأهالي» الصادرة بتاريخ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف تعليمات حكمت سليمان وزير الداخلية العراقي التي يحظر فيها على شركات النقل نقل الحجاج عبر طريق النجف الصحراوي دون الحصول على موافقة الوزارة، ويمهلها مدة عشرة أيام لتحديد أجرة الراكب على الدرجات الثلاث وحسب الطريق الذي ستسلكه. وتطلب التعليمات من الشركات الناقلة دفع الضمان المادي الذي تحدده الوزارة، وتأمين كميات كافية من الوقود وقطع الغيار، وكذا التقيد بالإجراءات



المنصوص عليها في القانون المتعلق برخصة القيادة.

1936/12/07
LECOFJ/B/16 (3) ■

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي عاد من رحلته إلى الرياض، وأن بلاغا رسميا صدر على أثر تلك الزيارة. وينقل وزير فرنسا ما بلغه من معلومات تفيد أنه تم عقد اتفاقية بين السعودية والعراق بشأن الإقامة والجوازات والتأشيرات، وأنه تم تأجيل النظر في المسائل العسكرية إلى مباحثات تجرى لاحقا في بغداد، وأنه تم تقليد الملك عبدالعزيز آل سعود الوشاح الهاشمي.

1936/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ٧٢٦٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يخبر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي، ردا على رسالتيه المؤرختين في ١٣ ديسمبر ١٩٣٦م، وفي ٢٦ ديسمبر ١٩٣٦م، أنه أعطى تعليماته للسلطات المعنية لفتح باب التسجيل من أجل أداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، كما يعلمه أيضا أنه سيتصل بالمقيم العام الفرنسي في تونس للتنسيق معه بشأن انضمام الحجاج التوانسة إلى القافلة الجزائرية.

1936/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

مقتطف صحفي بعنوان «من أجل تسهيل الحج إلى مكة المكرمة على المسلمين الفرنسيين» من صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن ماريوس موتيه Marius Moutet وزير المستعمرات الفرنسي أبرق للحكام العامين في المستعمرات الفرنسية من أجل السماح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأنه قبل بنقل حجاج أفريقيا الغربية على متن الباخرة «سينايا» *Sinaia*. ويضيف المقتطف أن قدور بن غبريط الوزير الفخري المفوض وممثل سلطان المغرب في باريس هو رئيس جمعية الحج. ويشير المقتطف إلى أن اهتمام وزير المستعمرات هذا ناجم عن وفاء المسلمين لفرنسا في الحرب العالمية الأولى.



1936/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (10) ●
رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لخمسة مقتطفات صحفية منشورة في الصحف المحلية في الفترة بين ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) و٧ ديسمبر ١٩٣٦م.

يفيد ليبيسييه أنه طبقا لرسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٨٠/ ٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، سيبقى القرار ٣٠٢ المتخذ في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٥م ساري المفعول في عام ١٩٣٧م. ويفيد أن الإجراءات التي اتخذت في العراق في العام السابق لتشجيع الحجاج على سلوك طريق النجف-نجد (حائل) ومنها إلى المدينة لم تتغير، وأن موضوع زيادة حركة السير على هذا الطريق كان، موضوعا لمحادثات بين وزيري خارجية البلدين. ويضيف أن الأشغال العامة العراقية تعمل على تحسين الطرقات لا سيما بين النجف والرحبة.

1936/12/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة موقعة من نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي المنتدب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن المصرف العقاري الجزائري والتونسي ينوي إرسال بعثة مالية إلى جدة لخدمة حجاج عام ١٩٣٧م، ويرشح توريه Thuriet لرئاستها، وتطلب التدخل لدى وزير فرنسا في جدة لتسهيل مهمته.

1936/12/11
7N/2833 (3) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطفات من مقال لأمين الريحاني بعنوان «العرب والسياسة العربية» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ١١ ديسمبر (كانون الأول) (١٩٣٦)م.

يشير أمين الريحاني باقتضاب إلى النزاعات بين الزعماء العرب التي انتهت مؤقتا بمعاهدة بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود اللذين يقتسمان سواحل البحر الأحمر حتى عدن، ويتساءل عما سيفعله الزعيمان لتلافي الخلافات في المستقبل، وعن الخيارات المتاحة أمام بريطانيا في المنطقة، ويرى أن أفضل هذه الخيارات هو التحالف مع الإمام يحيى حميدالد ين. ويستعرض كاتب المقال الوضع بين المملكة العربية السعودية والعراق، ويُذكّر بوجود مسائل يصعب حلها، مثل الخلاف على الآبار والحدود، وهي مسائل لا يمكن حلها بقرارات صادرة عن دبلوماسيين أو مؤتمرات. ويضيف أن المنطقة المحايدة بين العراق والسعودية ما زالت مسرحا لنزاع بين قبائل (العمارات والظفير) و(مطير)، وأن ملكيتها تعود كما ينص بروتوكول العقير



لأقرب القبائل إليهـا، لكن ذلك ليس كافيا في بلد ترتبط فيه الإقامة أو الرحيل بالجفاف والبحث عن المراعي.

ويرى الريحاني ضرورة تفاهم الحكومتين وصياغة البروتوكول بعبارات أدق، ويشير إلى هجمات جماعات من قبيلـة شمر كانت قد هاجرت إلى العراق على قبائل نجد، ويقول إن العراق كان يدعمها أو يتركها دون عقاب، على الرغم من الوعود التي كان يقدمها للملك عبدالـعزيز آل سعـود بمعاقبـتها. ويتـساءل الريحاني أيضا عن سبــب عدم إيقاف الملك عبدالعـزيز آل سعود لهجمـات أتباعه على العراق.

ويضيـف أن العراق يتـحدث عن بناء تحصينات على بعد ٥٠٠م من منطقة عمليات قبـائل نجد، ويرى أن دوريـات المراقبـة في الصحراء قد تكفي إذا وزعت بعناية. ويشير الريحاني إلى وجود قبائل شمر في الصحراء السورية أيضا، لكنـهـا لا تقوم بغارات على نجد، ويتساءل عن أسباب عدم التوصل إلى إحلال السلام فـي الجانب العراقي كما هـو الحال في الجانب السوري.

1936/12/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «إصلاح طريق الحج الـعابر للصحـراء» من صحيفة «البلاد» الصادرة بتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الجهات الحكومية السعودية تتابع ترميم الطريق العابر للصحراء، وأن إدارة الداخلية لا تسمح بالمرور عليه إلا للحـافلات الجيدة، ويـضيف أن المديرية الـعامة للصحـة عملت على تأمين الخدمات الطبية لعابري هذا الطريق، وأنها تستعد لإنشـاء مستشفى متنقل في الـنجـف مؤلـف من ١٠ خـيام واسـعة ويستوعب ١٠٠ مريض، وأنها أقامت مختبرا في النجف لتسهيل معالجة المرضى.

1936/12/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)

رسـالة رقـم ٦٢ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن الحكومة العامـة الفرنسية في الجزائر منحت حق نقل موكب الحج الرسمي لعـام ١٩٣٧م للشركـة الفرنـسية الإسـلامية التجارية والبحرية على مـتن الباخرة «مندوزا» *Mendoza*، وتشير إلى الأسعار المعلنة التي لا تتضـمن أسعار تنقـلات الحجاج برا. وتنقـل الرسالة طلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر من وزير فرنسا في جدة تقديم العون في تنظيم نقل الحجاج المغاربة بالحافلات إلى الحجاز.

1936/12/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسـالة رقـم ٦٣ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى جـاك روجيه ميغريه -Jacques

Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن المصرف العقاري الجزائري والتونسي، الذي سيتولى تقديم الخدمات المادية في جدة في أثناء موسم الحج لعام ١٩٣٧م، رشح توريبه Thuriet، المفتش المنتدب والذي يعمل في المقر الرئيسي في باريس رئيسا للبعثة. وتضيف الرسالة أن توريبه سيغادر مرسيليا في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م متوجها إلى جدة، وتوصي بمساعدته.

1936/12/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3)
رسالة رقم ١٥٧٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

جوابا عن رسالة وزير المستعمرات الفرنسي رقم ٣١٠ المؤرخة في ٨ ديسمبر، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يمانع في سفر حجاج أفريقيا الغربية الفرنسية على متن باخرة الحجاج الجزائريين إذا وافق الحاكم العام الفرنسي في الجزائر على ذلك. ويشير إلى ضرورة تنفيذ الحجاج الأفارقة لبعض الشروط الصحية والإدارية الواردة في نظام حج الجزائريين لعام ١٩٣٦م، مثل أخذ بعض اللقاحات وحيازة جواز سفر خاص بالحج وتذكرة سفر ذهابا وعودة ومبلغ ٣٠٠٠ فرنك. ويضيف الوزير أنه ليس لدى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة أي رصيد لمساعدة هؤلاء الحجاج، لذا يفضل أن يرسل الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الغربية الفرنسية المبالغ الضرورية لهذا الغرض قبل بدء موسم الحج.

1936/12/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي باستلام رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر والمتعلقة بمغادرة توريبه Thuriet إلى جدة حيث سيقوم بمهمات مدير بعثة المصرف هناك في أثناء حج عام ١٩٣٧م. ويعد وزير الخارجية الفرنسي رئيس المصرف بأن يلقى توريبه كل التسهيلات اللازمة لتنفيذ مهمته.

1936/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٠٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.



يطلب ميغريه من الوزارة الإبراق إلى الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر وإبلاغها أن من مصلحة مجهزي السفن الناقلة للحجاج أن يتخذوا وكيلا لهم في جدة حسين العويني، اللبناني المسلم وكيل شركة فابر Fabre ورحلات الحج السابقة، وذلك بسبب علاقاته القوية مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1936/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٠/ ٩/ ٨٣ حول الإجراءات المتعلقة بإدخال المنتجات الصيدلانية صادر عن وزارة الخارجية السعودية مضمنة في رسالة رقم ٤١ وموقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يكمل التعميم التعليمات الواردة في بيان وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠٥/ ٥/ ٦٨ تاريخ ١٦ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويفيد أن جميع الأدوية التي يستوردها الأطباء أو الصيادلة أو المستوصفات الأجنبية يجب أن تخضع للفحص بحضور مندوب عن مديرية الصحة العامة وآخر مختص بالصحة عن المفوضية الأجنبية المستوردة لها. ويشير التعميم إلى إخضاع الأدوية المستوردة لتوزيعها على الحجاج إلى الإجراء نفسه ولا يستثنى منها سوى الأدوية الخاصة بالمفوضيات على أن تقدم لائحة بها. ويذكر التعميم بضرورة تقديم لائحة بالأدوية التي تحتوي على مواد مخدرة للحصول على رخصة استيراد خاصة بها.

1936/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٥٣/ ١/ ٤٢ حول أنظمة الجمارك في أثناء الحج صادر عن وزارة الخارجية السعودية مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتضمن التعميم ست مواد تنص على ضرورة تفتيش كافة أغراض الحجاج، وعلى السماح بإدخال الأمتعة الشخصية المستعملة والجديدة ماعدا الأقمشة الجديدة فلا يقبل أكثر من ثلاث قطع من كل نوع، وعلى تحديد كمية المؤن الغذائية بـ ٥٠ كغ، ويشير إلى التعديلات التي أدخلت على كمية الزيت والسكر والتبغ، وإلى جباية عشرة قروش لقاء إدخال الأرز إذا لم تتجاوز كميته ٣٥ كغ، وإلى إخضاع كل زيادة منه لرسم الاستيراد.

Fonds Beyrouth/663 ■



1936/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ١١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تنقل البرقية اقتراح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة باتخاذ حسين العويني، اللبناني المسلم الوكيل لشركة فابر Fabre ولرحلات الحج السابقة، وكيلا لمجهزي السفن الناقلة للحجاج الجزائريين. وتتضمن الإبراق، في حين الموافقة على ذلك إلى العويني-جدة.

1936/12/31
LECOFJ/B/5 (2) ■
رسالة بالعربية من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م. ومرفق بها نصها الأصلي بالفرنسية.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه يرفق طي رسالته مجلدين يتعلقان بالمؤتمر الدولي الفني الكيميائي الرابع للصناعات الزراعية مع محضر اجتماع الهيئة الدولية للصناعات الزراعية الذي انعقد في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، وينقل وزير فرنسا إلى حكومة المملكة العربية السعودية خبرا من الحكومة الفرنسية يفيد أن المؤتمر الدولي الخامس للصناعات الزراعية سينعقد في شفننج-لاهاي من ١٢ إلى ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، ويلاحظ أنه يحق لكل حكومة أن تنيب عنها ستة مندوبين لتمثيلها.

1936
PAAP 193 Maigret/1 (38) ●
تقرير عن حج ١٩٣٦من برنار غوان Bernard Gouin عضو بعثة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة إلى رئيس البعثة المنتدب، مؤرخ في عام ١٩٣٦م.

يتألف التقرير من ثلاثة فصول. يتناول الفصل الأول عملية تمويل حج عام ١٩٣٦م، ويفيد أنه تم تحويل شيكات وكمبيالات إلى جدة بقيمة ٢٨٨٢٢ جنيها استرلينيا ذهبيا أي ما يعادل ٣٧٥٩٥٨٥,٣٠ فرنكا فرنسيا، ويبين مصادرها وطرق تحويلها ونقلها وإنفاقها، ويقترح، بعد مقارنة ذلك مع ما حدث في الأعوام الماضية، بعض التعديلات مثل شراء الذهب في جدة، وخفض الرسوم المستوفاة على التحويلات المصرفية من الخارج، وينتقد التعامل مع مصرف هاندل ماتشابيج ندرلاندش Handel Maatchappij Nederlandsche، ويشير إلى إمكانية الاعتماد على وزارة المالية السعودية وعلى وكالة شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما في جدة Gellatly Hankey & Co. (Sudan) وهي أحد فروع شركة جيلاتلي وهانكي في لندن.

ويتحدث الفصل الثاني عن أعمال البعثة في جدة مشيرا إلى اللون الأبيض الذي يطغى على هذه المدينة، وإلى كتاب لورنس Colonel



Lawrence «ثورة في الصحراء» *La Révolte dans le Désert* الذي يتحدث عنها، وإلى انتشار الحشرات فيها وندرة المياه، وقلة الخضار، وعدم توفر الشروط الصحية في فندق جدة. ويفيد هذا الفصل أن المكاسب العسكرية والسياسية التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود جعلت للجزيرة العربية دورا مهما في المشرق، فلم تعد الجزيرة موطن القبائل البدوية ومركز الأراضي المقدسة فحسب، بل أصبحت دولة يحكمها زعيم عظيم حرص على الالتزام بالأخلاق الإسلامية، وشجع في الوقت نفسه على إدخال المخترعات الحديثة إلى البلاد مشترطا اختيارها بدقة.

ويشير هذا الفصل إلى أن الأمن استتب تماما في المملكة، فالعقوبات الصارمة جعلت الجرائم والسرقات نادرة جدا، ويضيف أن الجيش جُهز بالمعدات الحديثة، وأن الإدارة والعدالة عادتا إلى ماكانتا عليه في بدايات الإسلام، وأن ما تمت جبايته هي الزكاة التي أمر بها القرآن، والتي لا تعيق التجارة، وأن الإجراءات الوقائية المشددة أدت إلى عدم ظهور أي وباء منذ عام ١٩٢٣م. ويذكر الفصل الثاني أن هذه المملكة المستقلة تطبق تعاليم القرآن، وأنها مثال يحتذى لكل العرب الذين يطمحون إلى الاستقلال. ويؤكد غوان على الأهمية السياسية للمفوضية الفرنسية في جدة نظرا للتهديد الذي تشكله قوة الملك عبدالعزيز آل سعود العسكرية على شرقي الأردن وفلسطين والعراق وسورية على حد زعمه. ويشير غوان إلى نجاح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة دبلوماسيا، ويورد مثالا على ذلك تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود الودية تجاه فرنسا، ويوصي بضرورة دعم مفوضية جدة من كل النواحي.

ويذكر الفصل الثاني أن أجرة السفر من جدة إلى مكة المكرمة كانت جنيها استرلينيا ذهبيا واحدا (١٢٨ فرنكا فرنسيا). ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مأدبة رسمية أثنى فيها على الحجاج المغاربة، وأنه استلم في ٢٥ مارس (آذار) طائرة من طراز كودرون بيليكان Caudron Pélican هدية من الحكومة الفرنسية قادها إلى جدة بيتو Lieutenant-Colonel Pitault من وزارة الطيران الفرنسية، وأن ١١ أميرا حضروا حفل استلام الطائرة منهم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وأنه تم خلال ذلك تبادل التعابير الودية الحارة التي كان الطرفان قد تبادلاها بمناسبة عودة ميغريه وريفيه Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق من اليمن، وبمناسبة استلام الملك عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف في أثناء تسليم ميغريه أوراق اعتماده وزيرا مقيما في جدة.



ويتناول الفصل الثالث مكانة جدة وأهميتها في تنظيم الأمور المالية للحجاج المغاربة، ويفيد أنها مركز الممثليات الأجنبية لدى المملكة العربية السعودية ومركز العلاقات البحرية والصيارفة والمصرف الهولندي الذي يؤمه الحجاج من كافة البقاع. وهي أيضا الميناء الذي يؤمن للجزيرة العربية ما تحتاجه من المواد الغذائية والمواد المصنعة التي تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠ مليون فرنك فرنسي.

ويشير هذا الفصل إلى أن الذهب هو العملة الوحيدة المقبولة في المملكة، وإلى أن تكاليف الحج تقدر بحوالي ٣٨٠٠ فرنكا فرنسيا للشخص الواحد، وإلى أن احتياطي الخزينة في جدة ومكة المكرمة يبلغ على الأقل ١٠٠ ألف جنيه استرليني ذهبي موزعة على ثلاثين شخصا يعملون في الصرافة. ويضيف أن الاقتصاد في هذا البلد الصحراوي الذي يؤمه الحجاج من كل مكان يسير بشكل صحيح، وعليه أن يستورد حاجات الحجاج، وبالتالي إعادة النقود التي جاؤوا بها. ويقول غوان إن جدة ليست «بلد الهمج» فكل شيء واضح فيها، ومن السهل معرفة التجار والاعتماد عليهم في تنظيم عملية شراء العملة الصعبة والذهب والعملات التي حملها الحجاج معهم. ويضيف أن المفوضية الفرنسية تثق بشركة علي رضا الكبيرة للاستيراد التي تملك دار المفوضية، وشركة حسين العويني– وكيل شركة فابر Fabre وتاجر النسيج بين حيفا وبيروت. ويفيد الفصل الثالث أن السوريين يسيطرون على تجارة النسيج في جدة.

[1936]
7N/2833 (3) ▲
تقرير رقم ١٤ عن الخليج لعام (١٩٣٦)م.

يفيد التقرير أن موضوع البترول يزداد أهمية في الجزيرة العربية وبلاد فارس، وذلك منذ بدايات عام ١٩٣٥م حين اتفقت شركة أمريكية مع شيخ البحرين على استثمار البترول في أراضيه. ويشير التقرير إلى نشأة حزب من شباب عراقيين مناهضين للملك فيصل بن الحسين ملك العراق وابنه الملك غازي.

ويتحدث التقرير عن القوة العسكرية لفارس، ويفيد أن الفرس يملكون خمس مدمرات جديدة صنعت في إيطاليا في عام ١٩٣٢م، وترسو حاليا في المحمرة وبندر بوشهر وبندر عباس، وأن العراقيين يملكون أيضا خمس سفن سوفييتية الصنع، وأن البريطانيين يملكون في العراق عدة مخابئ تحت الأرض للطائرات القاذفة، كما يملكون في البحرين مخبأ تحت الأرض يستوعب ٣٠ طائرة قاذفة وورشة إصلاح، ودبابات تحت الأرض، وثلاثة مهابط مع دبابات بين البصرة والعارف. ويضيف أن للبريطانيين خلف مسقط مخبأ تحت الأرض لطائرات القاذفة مع ورشة إصلاح، ومستودعا لقطع التبديل وخزانا



للوقود ومصعدا، ويروي التقرير كيف وضع البريطانيون أقدامهم في مسقط.

[1936]
LECOFJ/B/6 (1) ■

مسودة رسالة من (المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت)، (مؤرخة في عام ١٩٣٦م).

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية ترغب في توقيع عقد مع راديو الشرق من أجل الاتصالات اللاسلكية بين المملكة العربية السعودية وسورية، وهي ترغب أولا في إجراء تجارب بين بيروت ومكة المكرمة. وتضيف الرسالة أن مركز مكة المكرمة هو من صنف UUHH ١١٠٠ متر، وأن مكة المكرمة تسمع بيروت بوضوح على موجة ١٥ مترا FXE، وهي ترغب في أن تتم التجارب الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت العربي. أما مشروع العقد فهو مماثل لما تم توقيعه مع العراق، الكلمة العادية بفرنك واثني عشر سنتيما ونصف ذهبا، ونصف ذلك المبلغ للكلمة المشفرة، وربعه للتلغرافات الرسمية والصحافة، ويتم تقاسم المداخيل مناصفة.